

الصواب فيهما ثم امر باحصارهما فحضرت جاريثان ما رايت مثلهما
قط فقلت لاحداهما ما عندك من العلم قالت ما امر الله في كتابه
ثم ما ينظر فيه الناس من الاشعار وال اخبار فسالتهما عن حروف
القرآن فاجابتني كانها تقرأ في كتاب الله ثم سالتهما عن الاشعار
والاخبار والنحو والعروض فما قصرت عن جوابي في كل فن اخذت
فيه فقلت لها فانشدينا شيئا فانشدت

يَا غِيَاثَ الْبِلَادِ فِي كُلِّ مَحَلٍّ مَا تُرِيدُ الْعِبَادُ إِلَّا رِضَاكَ
لَا وَمَنْ شَرَّفَ الْإِمَامَ وَأَعْلَى مَا أَطَاعَ الْأَلَاءَ عَبْدُهُ عَصَاكَ

فقلت يا امير المؤمنين ما رايت امرأة في نسك رجل مثلها وخبرت
ال اخرى فوجدتها دونها فامر ان تُصَنَعَ تلك للجارية لحمل اليه
في تلك الليلة ثم قال لي يا عبد الملك انا ضاجر واحب ان
تسمعي حديثا لما سمعت من اعاجيب الزمان نفرج به فقلت يا
امير المؤمنين كان لي صاحب في بدو بني فلان وكنت اغشاه
واتحدث معه وقد اتت b عليه ست وتسعون سنة وهو اصم
الناس ذهنا واقواما بدنا فغبت عنه ثم اتيت فوجدته ناحل
البدن كاسف البال فسالته عن سبب تغيره فقال قصدت بعض
القراة فالفيت عندهم جارية قد ظلت بالموس بدنها وفي عنقها
طبل تنشد عليه

مَحَاسِنُهَا سَهَامٌ لِّلْمَنَابَا مُرِيَّشَةٌ بِأَنْوَاعِ الْخُطَبِ
تَرَى رَبَّ الْمُنُونِ بَيْنَ سَهْمَا تُصِيبُ بِنَصْلِهِ مَخَّ الْقُلُوبِ
فقلت

فَفِي d شَفَتِي مِنْ مَوْضِعِ الطَّبْلِ تَرْتَعِي

a) Cod. عبدا. b) Cod. اتنت (sic). c) Cod. ملح. d) Cod. ففى.

كَمَا قَدْ أَجَحْتَ الطَّبْلَ فِي جِيدِكَ الْكَسَنَ
 *فَهَبْنِي عُدَا جَوْفُهُ^a تَحْتَ مَتْنِهِ
 يَمْتَعْنِي^b مَا بَيْنَ نَحْرِكَ وَالذَّقَنِ

فلما سمعت شعري رمت بالطبل في وجهي ودخلت الخيمة فوقفت حتى حميت الشمس على مغربي ولم تخرج فانصرفت قريب القلب فهذا التغير من عشقي لها فصاحك الرشيد حتى استلقى وقال وبلك يا عبد الملك ابن ست وتسعين يعشق فقلت قد كان هذا فقال يا عباس اعط عبد الملك مائة ألف درهم ورتبه الى مدينة السلام فانصرفت ثم اتاني خادم فقال انا رسول ابنتك يعني الجارية تقول لك ان امير المؤمنين قد امر لها بمال وهذا نصيبك فدفع اليّ ألف دينار ولم تنزل^d تواصلني بالبرّة الواصل حتى كانت فتنة محمد وانقطع خبرها وامر الفصل لى بعشرة آلاف درهم، على بن الجهم لما افضت الخلافة الى المتوكل اهدى اليه الناس على اقدارهم فاهدى اليه ابن طاهر جارية اديبة تسمى قبجة تقول الشعر وتلاحنه وتحسن من كلّ علم احسنه فحلت من قلب المتوكل محلاً جليلاً فدخلت يوماً للمنادمة وخرج المتوكل وهو يصاحك وقال يا عليّ دخلت فرايت قبجة قد كتبت على خدّها بالمسك جعفر نا رايت احسن منه فقل فيه شيئاً فسبقتني محببة واخذت عودها فغنت

وَكَاثِبَةٌ بِالمِسْكِ فِي الحَدِّ جَعْفَرًا
 بِنَفْسِي^e خَطَّ المِسْكِ مِنْ حَيْثُ أَثَرَا

a) Cod. فهبيني عود اجوفاً. b) Cod. يميني. c) Addidi.
 d) Cod. ترد. e) Cod. تنفس; secutus sum Agh. XIX, 132.

لَيْسَ أَوْدَعَتْ سَطْرًا مِّنَ الْمَسْكِ خَذَّهَا
 لَقَدْ أَوْدَعَتْ قَلْبِي مَنِ الْوَجْدِ اسْطَرَّ
 فَيَا مَنْ لِّمَمْلُوكٍ يَظَلُّ مَلِيكُهُ
 مُطِيعًا لَهُ فَيَمَّا أَسْرَ وَأَجْهَرَا
 وَيَا مَنْ لِّعَيْنِي مَنِ رَأَى مِثْلَ جَعْفَرٍ
 سَقَى اللَّهُ صَرْبَ الْمُسْكِرَاتِ لِيَجْعَفَرَا

قال فنقلت خواطرى حتى كفى ما احسن حرفا من الشعر وقلت
 للمتوكل اقل فقد والله غرب عنى ذهنى فلم يزل يعيرنى به ثم
 دخلت عليه للمنادمة بعد ذلك فقال يا على اعلمت انى قد
 غاضبت محبوبى وامرته بلزوم مقصورتها ومنعت اهل القصر من
 كلامها فقلت يا سيدى ان غاضبتها اليوم فصالحها غدا فدخلت
 عليه من الغد فقال ويحك يا على رايت البارحة فى النوم
 كفى صالحت محبوبى فقالت جاريته شاطر يا سيدى لقد سمعت
 الآن فى مقصورتها هنية فقال ننظر ما فى فقام حافيا حتى
 وصلنا مقصورتها فاذا هى تغنى

أَدُورُ فِي الْقَصْرِ كَيْ أَرَى أَحَدًا أَشْكُو إِلَيْهِ فَلَا يُكَلِّمُنِي
 فَمَنْ شَفِيعٌ لَنَا إِلَى مَلِكٍ قَدْ زَارَنِي فِي الْكَرَا يُعَاتِبُنِي a
 حَتَّى إِذَا مَا الصَّبَاحُ عَادَ لَنَا عَادَ إِلَى هَاجِرِهِ فَقَارَقَنِي
 فصفق المتوكل طربا فلما سمعته خرجت تقبل رجله وتغرغ
 خدها فى التراب حتى اخذ بيدها راضيا عنها، حدث
 ابو على بن الاسكرى المصرقى واسكر فى القرية التى ولد فيها
 موسى عم قال كنت من جُلَّاسِ تميم بن تميم وممن يخف عليه

a) Agh. melius يصالحنى.

فَأَتَى مِنْ بَغْدَادِ بَجَارِيَةَ رَاقِعَةً فَاتَّقَعَتِ الْغَنَاءَ فَمَا جَلَسَاتِهِ وَقَدِمَتْ
الْستارة فغنت

وَبَدَا لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا اتَّخَذَ الْهَوَى
بَرْقٌ تَأَلَّقَ مُوهِنًا لِمَعَانِهِ
يَبْدُو كَحَاشِيَةِ الرِّدَاءِ وَدُونِهِ
صَعْبُ الرَّدَى^a مُتَمَنِّعٌ أَرْكَانُهُ
وَبَدَا لِيَنْظُرَ كَيْفَ لَاحَ وَلَمْ يَطْفُ
نَظَرًا إِلَيْهِ وَهَدَّهَ قِيَجَانُهُ
فَالْتَأَرْ مَا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ ضُلُوعُهُ
وَأَلْمَاءُ مَا سَحَّتْ بِهِ أَجْفَانُهُ

قال فاحسنث ما شئت فطرب تهيم ومن حضر ثم غنت
* سيسليك مما دونة مفصله^b أَوَائِلُهُ مَحْمُودَةٌ وَأَوَاخِرُهُ
قَتْنَى أَلَلُّهُ عَطْفِيَّةٌ وَأَلْفَ شَخْصَةٍ عَلَى الْبِرِّ مَدُّ شَدَّتْ عَلَيْهِ مَازِرُهُ
فطرب تهيم ومن حضر ثم غنت

أَسْتَوْدِعُ أَلَلَّهُ فِي بَغْدَادَ لِي قَمَرًا * لَكَرْخَ مِنْ ذَلِكَ الْأَزْرَارَةِ مَطْلَعُهُ
فأفرط تهيم في الطرب جدًا وقال لها تمنى ما شئت فلك مناك
قالت اتمنى أيها الأمير عافيتك وسلامته فقال والله لا بد أن تتمنى
فقلت على انوفاء اتمنى أن اغنى هذه النبوة ببغداد فتغير وجه
تهيم وتكدر المجلس وقمنا فلحقني بعض خدمه فرددني فلما
وقفت بين يديه قل وحبك ارايت ما امحنا به ولا بد لنا من
الوفاء ولم اثق في هذا بغيرك فتأقب لحملها الى بغداد فاذا
غنت هناك فاصرفها فقلت سمعا وطاعة ثم اصحبها جارية سوداء

a) Cod. الردى tune منع; cf. Agh. XV, 89. b) Sic cod.

مخدمها وتعادلها وامر بناقة لى فحمل عليها هودج وادخلت فيه
وسرنا مع القافلة الى مكة فقصينا حاجنا ثم لما وردنا القادسية
انتنى السوداء فقالت تقول لك سيدنى اين نحن فقلت لها نحن

الآن بالقادسية فاخبرتها فسمعت صوتا قد ارتفع ناشدا

لَمَّا رَأَيْنَا الْقَادِسِيَّةَ حَيْثُ مُجْتَمِعُ الرِّقَاقِ
وَسَمِعْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَاجَا زَنْسِيمَ أَنْفَاسِ الْعِرَاقِ
أَيَقَنْتُ لِي وَلَيْسَنَ أَحَبُّ بِجَمْعِ حَبْلِهِ وَاتِّفَاقِ
وَصَحِيحَتُ مِنْ فَرَحِ الْإِلْقَا ٥ كَمَا بَكَيْتُ مِنَ الْفِرَاقِ

فصاح الناس من اقطار القافلة اعيدى بالله فلم يسمع لها كلمة
فلما نزلنا الناصرية على خمس اميال من بغداد فى بساتين
متصلة تبين الناس فيها ثم يبكرون ببغداد فلما قرب الصباح
اذا السوداء قد انتنى مذعورة فقالت ان سيدنى ليست بحاضرة
فلم اجدها ولا وجدت لها ببغداد خبرا فقصيت حوائجى
وانصرفت الى تميم واخبرته خبرها فلم يزل واجما عليها واخبار
القيينات كثيرة فنقتصر منها على هذا القدر ٥

محاسن الجوارى مطلقا

قيل كان يقال من اراد فلة المهونة وخفة النفقة وحسن الخدمة
وارتفاع الخشية فعليه بالاماء دون الحرائر وكان مسلمة بن مسلمة
يقول عجت لمن استمتع بالسراى كيف يتزوج المهائر وقال
السرور باتخاذ السراى وكان اهل المدينة يكرهون اتخاذ الاماء
امهات اولادهم حتى نشأ فيهم على بن الحسين بن على رضاهم وفاق
اهل المدينة فقها وعلماء وورعا فرغب الناس فى اتخاذ السراى

a) Cod. حمل. b) Cod. للحشه.

قَالَ وَلَيْسَ مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ مِنْ ابْنَاءِ الْحَرَّاتِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ
السَّقَّاحُ وَالْمَنْصُورُ وَالْمَخْلُوعُ وَالْبَاقُونَ كُلُّهُمْ ابْنَاءُ الْجَوَارِي وَقَدْ
عَلَّقَتْ الْجَوَارِي لَانَهُنَّ يَجْمَعْنَ عِزَّ الْعَرَبِ وَدِهَاءَ الْعَاجِمِ ۝
ضدّه

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي مَنْزِلِ الْمَرْءِ حُرَّةٌ رَأَى خَلَلًا فِيمَا ه تَوَلَّى الْوَلَدَ
فَلَا يَسْتَجِدُّ مِنْهُنَّ حُرٌّ عَقِيدَةً فَهِنَّ لَعَمْرُ اللَّهِ شَرُّ الْعَقَائِدِ
وَكُن يَقُولُ الْجَوَارِي كَخَبِزِ السُّوقِ وَالْحَرَّاتِ كَخَبِزِ الدُّورِ وَمِنْ أَمْثَالِ
الْعَرَبِ لَا تَمَازِجُ أُمَّةً وَلَا تَبْكَ عَلَى أُمَّةٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَقْتَرِشُ
مِنْ تَدَاوُلَتِهَا أَيْدِي النَّحَّاسِينَ وَوَقَعَ ثَمَنُهَا فِي الْمَوَازِينِ وَقَالَ
لَا خَيْرَ فِي بَنَاتِ الْكُفْرِ وَقَدْ نَوْدَى عَلَيْهِنَّ فِي الْأَسْوَاقِ وَمَرَّ
عَلَيْهِنَّ أَيْدِي الْقُسَاقِ ۝

محاسن الموت

فِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ الْمَوْتُ رَاحَةٌ وَقَالَ بَعْضُ السَّلَفِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ
إِلَّا وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْحَيَاةِ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَاللَّهُ يَقُولُ وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاللَّهُ تَعَالَى جَدُّهُ يَقُولُ
أَيْضًا وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِنَفْسِهِمْ
أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيُزَيِّنُوا أُنْمَا وَقَالَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ أَتَيْتُ ه عَمْرَ
أَبْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَثُرَ بَكَاءُهُ وَمَسْأَلَةُ اللَّهِ الْمَوْتُ قَعَلْتُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ تَسْأَلُ رَبَّكَ الْمَوْتَ وَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ عَلَى يَدِكَ خَيْرًا كَثِيرًا
أَحْبَبْتَ سَنَنًا وَأَمَتَ بَدْعًا وَفَعَلْتَ وَصَنَعْتَ وَابْقَاتَكَ رَحْمَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا أَكُونُ كَالْعَبْدِ الصَّالِحِ حِينَ أَقْرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ وَجَمَعَ

a) Cod. فيها. b) Qor. III, 197. c) Qor. III, 172.

d) Cod. يليت.

له امره قل ^a رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ أَسْوَاعِ
الْأَحَادِيثِ إِلَى قَوْلِهِ بِالصَّانِعِينَ فَا دَارَ عَلَيْهِ اسْبُوعٌ حَتَّى مَاتَ رَجَمَهُ
اللَّهُ، قَالَتِ الْفَلَسَفَةُ لَا يَسْتَكْمِلُ الْإِنْسَانُ حُدَّ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَّا
بِالْمَوْتِ لِأَنَّ حُدَّ الْإِنْسَانِيَّةِ أَنَّهُ حَتَّى نَاطِقٌ مَيِّتٌ وَقَالَ بَعْضُ
السُّلَفِ الصَّالِحِ إِذَا مَاتَ اسْتَرَجَّ وَالطَّالِحِ إِذَا مَاتَ اسْتَرْجَحَ مِنْهُ
قَالَ انْشَاعِرُ

وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا رَاحَةٌ غَيْرُ أَنَّهُ مِنَ الْمَنْزِلِ الْقَانِي إِلَى الْمَنْزِلِ الْبَاقِي
وَقَالَ آخَرُ

جَزَا اللَّهُ عَنَّا الْمَوْتَ خَيْرًا فَأَنَّهُ
أَبْرُ بِنَا مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَأَرَأَفُ
يُعْجِلُ تَخْلِيصَ هَذِهِ النَّفُوسِ مِنَ الْأَذَى
وَيُدْنِي مِنَ الدَّارِ الْآتِيَةِ هِيَ أَشْرَفُ

وَقَالَ مَنْصُورُ الْفَقِيه

قَدْ قُلْتُ إِنَّ مَدَحُوا الْحَيَاةَ فَاسْرَفُوا
فِي الْمَوْتِ أَلْفَ قَصِيْلَةٍ لَا تُعْرَفُ
مِنْهَا أَمَانُ بَقَائِهِ بِلِقَائِهِ
وَفِرَاقُ كُلِّ مُعَاشِرٍ لَا يُنْصِفُ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْكَاتِبُ

مَنْ كَانَ يَرْجُو أَنْ يَعِيشَ فَأَنْتَنِي أَصْبَحْتُ أَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فَأُعْتَقَا
فِي الْمَوْتِ أَلْفَ قَصِيْلَةٍ لَوْ أَنَّهَا عُرِفَتْ لَكَانَ سَبِيلُهُ أَنْ يُعْشَفَ
وَقَالَ لِنُكَّةِ الْبَصْرِ

نَحْنُ وَاللَّهُ فِي زَمَانٍ غَشُومٍ لَوْ رَأَيْنَاهُ فِي الْأَنْفَامِ فَرَعْنَا

a) Qor. XII, 102. b) Cod. بتخليص.

أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ سُوءِ حَالٍ حَقٌّ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ أَنْ يَهْتَأُ
ضَدَّهُ

في الحديث المرفوع أكثروا ذكر هادم اللذات يعنى الموت قل الشاعر
يَا مَوْتُ مَا أَجْفَاكَ مِنْ نَازِلٍ تَنْزِلُ بِالْمَرَّةِ عَلَى رَغْمِهِ
تَسْتَلِبُ الْعَذْرَاءَ مِنْ خِذْرِهَا وَتَأْخُذُ الْوَاحِدَ مِنْ أُمِّهِ
وقال

وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يَرُوبُ وَغَائِبُ السَّمَوَاتِ لَا يَرُوبُ

وقال بعضهم الناس في الدنيا اغراض تنتنصل فيها سهام المنالها وقال
ابن المعتز الموت كسهم مرسل اليك وعمرك بقدر سفره تحوك وقال
بعضهم الموت اشد ما قبله واهون ما بعده ونظر الحسن رضى الى
ميت يدفن فقال ان شيعا اوله هذا لحقيق ان يخلف آخره
وان شيعا هذا آخره لحقيق ان يزهد في اوله وسئل بعض
الفلاسفة عن الموت فقال مغارة من ركبها اضل خيرة وعفى خبره
وعفى اثره والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب هـ

لَوْ عَايَنْتَ عَيْنَاكَ مُصْطَرَبِي وَتَفَرَّدِي بِالْمَدِّ وَالشَّدِّ
وَتَحْشَعِي عِنْدَ الطَّبِيبِ كَأَنَّهُ مَوْلَى يُرِيدُ عُقُوبَةَ الْعَبْدِ *a*
كَالنَّارِ * مَبْصَعُهُ يُعْلِبُهُ وَيُدِيرُ *b* مُقْلَةً حَارِمَ جِلْدِ *c*
حَتَّى اعْتَرَمَتْ *d* عَلَى مُحَاجَرَةٍ *e* وَصَدَدَتْ عَنْهُ *f* أَيَّمَا صَدِّ
مَا كَانَ مِنْ أَلَمٍ *g* شَعَرَتْ بِهِ أَلَّا كَمْ وَقِعَ شَرْطَةُ *h* الْجِلْدِ *5*
إِذْ سَأَلَ مُنْبَعَثًا سَوَاقِفَهُ *h* كَالنَّارِ خَارِجَةً مِنَ الرَّنْدِ
فَسَلِمْتُ وَالرَّحْمَنُ سَلَمَنِي ذُو الْمَنِّ *m* وَالْآلَاءِ
مَا بَعْدَ طَبَاخِي *n* لِمَقْتَحِرٍ فَتَحَّرَ لِمَنْ قَبْلِي وَمَنْ بَعْدِي
نَصَبَ الْقُدُورَ بِنَفْسِهِ كَرَمًا لِنَصِيبِ شَهْوَتِنَا عَلَى عَمْدِهِ
فَأَجَادَ صَنَعَتَهَا وَعَاجَلَهَا مِنْ غَيْرِ مَا تَعَبٍ وَلَا جَهْدٍ *10*
وَبَيَدُنَا صَافٍ وَمَاجِلُسُنَا فِي الطَّبِيبِ يَحْكِي جَنَّةَ الْخُلْدِ
فَهَلُمَّ وَأَحْضُرْ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ وَأَجْعَلْ غَدَاكَ سَيِّدِي عِنْدِي
لَا تَجْمَعَنَّ *p* عَلَى مُحْتَسِبًا ضَعْفَ الْعَلِيلِ وَوَحْشَةَ الْفَرْدِ *q*
تَمَّ كِتَابُ الْمَحَاسِنِ وَالْإِضْدَادِ

15

بِحَمْدِ اللَّهِ الْكَرِيمِ لِلْجَوَادِ

تَمَّ تَمَّ

تَمَّ

a) LVP hunc versum habent ante vers. praeced. *b*) C
مبصعه تعلبه وتدنر. *c*) Hic vers. solum in C. *d*) Codd.
اعترممت. *e*) PC محاجرة. *f*) C عنها. *g*) C امل. *h*) L
i) P سوالعه C سوايقه. *k*) P ان. *l*) C شرطه. *m*) P المنى. *n*) P ضاخي C طبياحي. *o*) C غمد.
p) L تجعلى. *q*) In V sequitur capitulum de محاسن الموت et
صدء de quo vide praefationem.

*تُؤَنِّفُ مِنْ تَنَائِلِكُ^a فِي الْهَدَايَا غَدَاةُ^b أَرَدْتَ فَصَدَّ الْبَاسِلِيْقُ
فَلَمْ أَرْ كَالِدُعَاةِ أَتَمَّ نَفْعًا وَأَجْمَلَ فِي مَكَايَا الصَّدِيقِ
وَأَكْثَرَتْ الدُّعَاةَ وَقُلْتُ رَبِّي يَقِيكَ شُرُورَ آفَاتِ الْعُرُوقِ
وقل آخر

٥ عَلَى طَيْبِ أَيَّامِ التَّمَتُّعِ بِالرَّوْرِ
فَصَدَّتْ فَأَصْحَبَتْ السَّلَامَةَ فِي الْفُصْدِ
وَلَا زِلْتَ لَا زِلْتَ مِنْ أَلَلِهِ أَنْعَمَ^d
عَلَيْكَ قَرِيبَ الْعَيْنِ مُغْتَبِطَ الْحَسَدِ
لَقَدْ رُمْتُ جَهْدِي طُرُقَةً وَهَدِيَّةً
١٠ إِلَيْكَ فَكَانَ الشُّكْرُ أَكْثَرَ مَا عِنْدِي

وقل آخر

أَيُّهَا الْقَاصِدُ الْعَلِيلُ الصَّحِيحُ بِأَيِّ ذَلِكَ الْجِرَاحِ^e الْحَرِيحُ
إِنَّ مَنْ عَلَقَ الذَّرَاعَ مِنَ الْفُصْدِ إِلَى الْجِيدِ^f ذَاكَ شَيْءٌ مَلِيحٌ
أَيُّهَا الْقَاصِدُ انْمَهْنَا لَهُ الرُّوْ دُ وَفِي وَجَنَّتِيهِ وَدَّ يَلُوحُ^g
١٥ وقل آخر

أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي فَصَدَّ الْعُرَى وَأَرْخَى بُنُونِي نُيُولَ السُّرُورِ
كَمْ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ طَبِيبًا وَمَنْى الصَّبِّ^h تَرَهَاتِⁱ الْغُرُورِ
وقل آخر

أَجْمَلًا جَعَلْتُ فِدَاكَ بِنَجْدٍ وَأَمْنٌ عَلَى بِأَجْمَلٍ^m الرِّدِّⁿ

a) C مؤنّف من تنائك. b) C عدات. c) Addidi. d) C انعم.

e) Coniect. C لجراح. f) C لحيد. g) C تلوح. h) C انصب.

i) C هلت. k) C om. l) C جمل. m) P باجمل. n) V ابود.

فَلَا أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ مَا عَشْتِ شَانِيًا
وَمِنْ كُلِّ مَا تَهْوَاهُ لَا خَالَكَ الْعَهْدُ

وفي مثله *b*

يَا قَاصِدًا مِنْ يَدٍ جَلَّتْ *d* أَيَايَهَا
وَنَالَ مِنْهُ *e* الَّذِي يَرْجُوهُ رَاجِيهَا
يَدُ النَّدَى هِيَ قَارُفٌ لَا تُرْقِي نَمَهَا
فَإِنْ آمَلَ طُلَّابُ النَّدَى فِيهَا
قَالَ وَكُتِبَ لِلْحَمْدُونِيِّ إِلَى الْفَصْلِ بْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ افْتَصَدَ
أَلَا يَا طَبِيبَ الْقَصْدِ قُلْ أَنْتَ عَالِمٌ
بِمَا صَنَعْتَ كَفَّاكَ فِي كَفِّ ذِي الْمَجْدِ
أَسَلْتَ نَمًا مِنْ سَاعِدٍ يَنْتَنِي بِهَا
حَيَاءٌ *g* نَدَى فَأَقْصِدْ بِذَرْعِكَ فِي الْقَصْدِ
فَدَاوَيْتَ كَفًّا تَعَلَّمَ النَّاسُ أَنَّهَا
دَوَاءٌ مِنَ الْأَمَحَالِ فِي الزَّمَنِ النَّكَدِ
وَلَمَّا أَتَانَا الْمُخْبِرُونَ بِقَصْدِ
أَرَيْتُ بَأْنَ أَهْدَى عَلَى قَدْرِ مَا عِنْدِي
وَشَاوَرْتُ فَاسْتَصَحَبْتُ آلِي وَجِيرَتِي
فَلَمْ أَرْ أَمْرِي مِنْ قَنَاءٍ وَمِنْ حَمْدِ

وقال *h* آخر

a) C ولا. *b*) C add. ايضا. *c*) C s. p. *d*) P حلب LV
٣٨٢ p. Quae sequuntur usque *e*) C منك. *f*)
antep. (incl.) solum in C. *g*) C حياء. *h*) Addidi.

غلاما وكانت آثره *a* جواربه عنده واحظاهن لديه ، واخبرنا
 ابراهيم القاري *b* قال كنت عند المأمون فاحتاج الى الفصد فقال
 له الاطباء البلد بارد فقال لا بد لي منه فقصده فلما كان وقت
 الظهر حصروا فراموا فجر العرى فاذا هو قد التحم فشدوا الرباط
 ه وفيهم متحايدة فا ظهر الدم فقال لهم المأمون عقرتموني فحلوا
 الرباط *d* وعلى راسه ختيشوع وابن ماسويه فقال ما تقولون ه قالوا
 ما ندرى ما نقول قال فاشاروا هناك ان جلالة الخليفة *f* ربما
 ادهشت الخاني بالصناعة والمتقدم في الهياسة فاعتزلوا ناحية
 وابطوا *g* عليه فقال لاسود كان على راسه ابن فص للجر ففعل
 10 فثار الدم فقال ادع هؤلاء للأكة فجاءوا وشهدوا خروج الدم قال *h*
 اين كنتم قال *h* ابن ماسويه لو فعل جالينوس ما زاد عليه ، قال
 واقتصد احمد بن عيسى بالرقى وهو اميرها فكتب اليه جعفر
 الشيباني

فَصَدَّتْ بِأَرْضِ الرَّيِّ طَابَ لَكَ الْقَصْدُ
 وَقَارَى *h* أَجْمَ النَّحْسِ طَالَعُكَ السَّعْدُ 15
 فَأَعْقَبَكَ الْحُسْنَى أَلْتَنَى لَا مَدَى لَهَا
 وَلَا زَالَ بُرْدِيكَ الْجَلَالَةُ وَالْحَمْدُ
 تَرَوَّرَتْ الدُّنْيَا بِقَصْدِكَ مِثْلَ مَا
 بِقَصْدِكَ يَابْنَ الْمُصْطَفَى *m* صَحَّكَ الْوَرْدُ

ميخائيل P *c* . *b* C s. p. addidi hamzam . *a* C . *أبر* C .
 برون C *e* . *d* C add. *عنى* . *مبحال* C *مبحايد* LV .
 فقال P *h* . وابطوا PC *g* . انما في C add. *et* الخلافة PC *f* .
 المرتضى C *m* . السعد C *l* . وقارب C *k* . بالرسى C *i* .

له امره قلله رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ أَعْيَالِ
الْأَحَادِيثِ إِلَى قَوْلِهِ بِالصَّالِحِينَ فَمَا دَارَ عَلَيْهِ اسْبُوعٌ حَتَّى مَاتَ رَجَمَهُ
اللَّهُ، قَالَتْ الْفَلَسَفَةُ لَا يَسْتَكْمِلُ الْإِنْسَانُ حُدَّ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَّا
بِالْمَوْتِ لِأَنَّ حُدَّ الْإِنْسَانِيَّةِ أَنَّهُ حَتَّى نَاطَقٌ مَيِّتٌ وَقَالَ بَعْضُ
السُّلَفِ الصَّالِحِ إِذَا مَاتَ اسْتَرَجَحَ وَالطَّالِحِ إِذَا مَاتَ اسْتَرِيحَ مِنْهُ
قَالَ انْشَاعِرُ

وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا رَاحَةٌ غَيْرُ أَنَّهُ مِنَ الْمَنْزِلِ الْغَايِ إِلَى الْمَنْزِلِ الْبَاقِيِ
وَقَالَ آخَرُ

جَزَا اللَّهُ عَنَّا الْمَوْتَ خَيْرًا فَإِنَّهُ
أَبْرُّ بِنَا مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَأَرَأَيْتَ
يَعْتَجِلُ تَخْلِيصَ هَذِهِ النَّفُوسِ مِنَ الْآثَمِ
وَيُذْنِي مِنَ الدَّارِ الْآثَمِ هِيَ أَشْرَفُ

وقال منصور الفقيه

قَدْ قُلْتُ إِنْ مَدَحُوا الْحَيَاةَ فَاسْرُفُوا
فِي الْمَوْتِ أَلْفَ فَصِيلَةٍ لَا تُعْرِفُ
مِنْهَا أَمَانٌ بَقَائِهِ بِلِقَائِهِ
وَفِرَاقُ كُلِّ مُعَاشِرٍ لَا يُنْصِفُ

وقال أحمد ابن أبي بكر الكاتب

مَنْ كَانَ يَرْجُو أَنْ يَعِيشَ فَأَنْتَنِي
أَصْبَحْتُ أَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فَأَعْتَقَا
فِي الْمَوْتِ أَلْفَ فَصِيلَةٍ نَوَّاهَا
عُرِفْتُ لَكَ سَبِيلُهُ أَنْ يُعْشَفُ
وقال لنكك البصري

تَحْنُ وَاللَّهِ فِي زَمَانٍ غَشِيمٍ لَوْ رَأَيْتَنَاهُ فِي الْأَنَامِ فَرَعْنَا

a) Qor. XII, 102. b) Cod. بخليص.

أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ سُوءِ حَالٍ حَقٌّ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ أَنَّ يَهَنَّا
ضدّه

في الحديث المرفوع اكثرُوا ذكر هادم اللذات يعنى الموت قال الشاعر
يَا مَوْتُ مَا أَجْفَاكَ مِنْ نَائِلٍ تَنْزِلُ بِالسَّوْرِ عَلَى رَعْمِهِ
تَسْتَلِبُ الْعَذْرَاءَ مِنْ خَدْرِهَا وَتَأْخُذُ الْوَاحِدَ مِنْ أُمِّهِ
وقال

وَكُلُّ نَيْ غَيْبَةٍ يُوُوبُ وَغَائِبُ السَّمَوَاتِ لَا يُوُوبُ

وقال بعضهم الناس في الدنيا اغراض تنتصل فيها سهام المنال و قال
ابن المعتز الموت كسالم مرسل اليك وعمرك بقدر سفره تحوك وقال
بعضهم الموت اشد ما قبله واهون ما بعده ونظر الحسن رضى الى
ميت يدفن فقال ان شيئا اوله هذا لحقيق ان يخاف آخره
وان شيئا هذا آخره لحقيق ان يزهد في اوله وسئل بعض
الفلاسفة عن الموت فقال مفارقة من ركبها اضل خيرة وعفى خبره
وعفى اثره والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ٥

لَوْ عَايَنْتَ عَيْنَاكَ مُضْطَرِبِي وَتَفَرَّدِي بِالْمَدِّ وَالشَّدِّ
وَتَخَشَّعِي عِنْدَ الطَّبِيبِ كَأَنَّهُ مَوْلَى يُرِيدُ عُقُوبَةَ الْعَبْدِ a
كَالنَّارِ * مَبْصَعُهُ يَعْلبُهُ وَيُدِيرُ b مَقْلَةً حَازِمَ جُلْدِ c
حَتَّى اعْتَرَمَتْ d عَلَى مُحَاجَزَةٍ e وَصَدَدَتْ عَنْهُ f أَيَّمَا صَدِّ
مَا كَانَ مِنْ أَلَمٍ g شَعَرْتُ بِهِ 5 أَلَّا كَمْ وَقَعَ شَرْطَةُ h الْجُلْدِ
إِذْ سَلَ مُنْبَعَثًا سَوَاقِفُهُ k كَالنَّارِ خَارِجَةً مِنَ الزُّنْدِ
فَسَلِمْتُ وَالرَّحْمَنُ سَلَّمَ بَنِي ذُو الْمَنِّ m وَالْآلَاءِ وَالْحَمْدِ
مَا بَعْدَ طَبَاحِي n لِمُتَخَيَّرِ فَخَرُّ لِمَنْ قَبْلِي وَمَنْ بَعْدِي
نَصَبَ الْقُدُورَ بِنَفْسِهِ كَرَمًا لِنُصِيبِ شَهَوَاتِنَا عَلَى عَمْدِ o
فَاجَادَ صُنْعَتَهَا وَعَاجَلَهَا 10 مِنْ غَيْرِ مَا تَعَبٍ وَلَا جَهْدِ
وَنُبَيْدُنَا صَافٍ وَمَجْلِسُنَا فِي الطَّبِيبِ يَحْكِي جَنَّةَ الْخُلْدِ
فَهَلُمْ وَأَحْضِرْ غَيْرَ مُخْتَشِمِ وَأَجْعَلْ غَدَاءَكَ سَيِّدِي عِنْدِي
لَا تَجْمَعَنَّ p عَلَى مُخْتَسِبَا ضَعْفِ الْعَلِيلِ وَوَحْشَةِ الْفَرْدِ q

تَمَّ كِتَابُ الْمَحَاسِنِ وَالْأَضْدَادِ

15 بِحَمْدِ اللَّهِ الْكَرِيمِ لِلْجَوَادِ

تَمَّ تَمَّ

تَمَّ

a) LVP hunc versum habent ante vers. praeced. b) C
مبصعة تعلله وتدبر. c) Hic vers. solum in C. d) Codd.
اعتزمت. e) PC محاجة. f) C عنها. g) C امل. h) L
شرطه. i) Codd. ان. k) P سوايقه. l) P
غمد. m) P المنى. n) P طباحي. o) C غمد.
p) L تجعل. q) In V sequitur capitulum de الموت et
de quo vide praefationem.

* تُنَاقِفُ مِنْ ثَنَائِكَ ^a فِي الْهَدَايَا غَدَاةً ^b أَرَدْتَ فَصَدَّ الْبَاسَلِيقُ
فَلَمْ أَرَ كَالِدُعَاءِ أَتَمَّ نَفْعًا وَأَجْمَلَ فِي مَكَاةِ الصَّدِيقِ
وَأَكْثَرُ الدُّعَاءِ وَقُلْتُ رَبِّي يَقِيكَ شُرُورَ آفَاتِ الْعُرُوقِ
وقال ^c آخر

٥ عَلَى طَيْبِ أَيْلِمِ التَّمَتُّعِ بِالرَّوَدِ
فَصَدَّتْ فَأَصْحَبَتِ السَّلَامَةَ فِي الْفَصْدِ
وَلَا زِلْتَ لَا زِلْتُ مِنْ أَلَلِهِ أَنْعَمَ ^d
عَلَيْكَ قَرِيبَ الْعَيْنِ مُغْتَبِطَ الْحَسَدِ
لَقَدْ رَمْتُ جَهْدِي طُرْفَةً وَهَدِيَّةً
١٥ أَلَيْكَ فَكَانَ الشُّكْرُ أَكْثَرَ مَا عِنْدِي

وقال ^e آخر

أَيُّهَا الْقَاصِدُ الْعَلِيلُ الصَّحِيحُ بِأَبِي ذَلِكَ الْجِرَاحِ ^e الْجَرِيحُ
إِنَّ مَنْ عَلَّقَ الذَّرَاعَ مِنَ الْقَصْدِ إِلَى الْجَبِيدِ ^f ذَلِكَ شَيْءٌ مَلِيحُ
أَيُّهَا الْقَاصِدُ الْمُهَنَّا لَهُ الرِّزُّ دُ وَفِي وَجَنَّتِيهِ وَرْدٌ يَلُوحُ ^g
١٥ وقال ^e آخر

أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي فَصَدَّ الْعُرُوقَ وَأَرْخَى دُونِي ذُبُولَ السُّرُورِ
كَمْ تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ طَبِيبًا وَمَنْى الصَّبِّ ^h تَرْهَاتُ ⁱ الْغُرُورِ
وقال ^h آخر

أَجْمَلًا جَعَلْتُ فِدَاكَ بِالْجِلْدِ وَأَمْنُنْ عَلَى بِأَجْمَلِ ^m الرِّدِّ ⁿ

a) C. b) C. c) Addidi. d) C. e) انعمنا. f) C. g) تلوح. h) الصَّبِّ. i) تَرْهَاتُ.

e) Coniect. f) C. g) تلوح. h) الصَّبِّ. i) تَرْهَاتُ.

j) C. k) C. om. l) C. m) P. n) V. o) C. p) C.

فَلَا هَ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ مَا عَشْتَ شَانِيَا
وَمِنْ كُلِّ مَا تَهَوَّاهُ لَا خَانَكَ الْعَهْدُ

وفي مثله *b*

يَا قَاصِدًا مِنْ يَدِهِ جَلَّتْ هَ أَيَّايَهَا
وَقَالَ مِنْهُ الَّذِي يَرْجُوهُ رَاجِيهَا
يَدُ النَّدَى هِيَ قَارْفَقُ لَا تُرْقِ نَمَهَا
فَإِنَّ آمَالَ طُلَّابِ النَّدَى فِيهَا *f*
قَالَ وَكَتَبَ لِلْحَمْدُونِيِّ إِلَى الْفَصْلِ بْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ افْتَصَدَ
أَلَا يَا طَبِيبَ الْقَصْدِ قَدْ أَنْتَ عَالِمٌ
بِمَا صَنَعْتَ كَفَّاكَ فِي كَفِّ ذِي الْمَاجِدِ
أَسَلْتَ نَعْمًا مِنْ سَاعِدٍ يَنْتَنِي بِهَا
حَيَاةً *g* نَدَى فَأَقْصِدْ بِذَرْعِكَ فِي الْقَصْدِ
فَدَاوَيْتَ كَفًّا تَعَلَّمَ النَّاسُ أَنَّهَا
دَوَاءٌ مِنَ الْأَمْحَالِ فِي الزَّمَنِ النَّكِدِ
وَلَمَّا أَتَانَا الْمُخْبِرُونَ بِقَصْدِهِ
أَرَنْتُ بَانَ أَهْدَى عَلَى قَدْرِ مَا عِنْدِي
وَشَاوَرْتُ فَاسْتَصَحَبْتُ أَلِيَّ وَجِيرَتِي
فَلَمْ أَرْ أَمْرِي مِنْ ثَنَاهُ وَمِنْ حَمْدِ

وقال *h* آخر

a) C ولا. *b*) C add. ايضا. *c*) C s. p. *d*) P حلب LV
٣٨٢ p. Quae sequuntur usque *f*) C منك. *e*) C. حلت
antep. (inol.) solum in C. *g*) C حياه. *h*) Addidi.

غلاما وكانت أثره جواربه عنده واحظاهن لديه ، واخبرنا
ابراهيم القاري^٥ قال كنت عند المأمون فاحتاج الى القصد فقال
له الاطباء البلد بارد فقال لا بد لي منه فقصده فلما كان وقت
الظهر حضروا فراموا فجر العرق فاذا هو قد التحم فشدوا الرباط
٥ وفيهم متحايدة فا ظهر الدم فقال لهم المأمون عقرتموني فحلوا
الرباط^٦ وعلى راسه بختيشوع وابن ماسويه فقال ما تقولون قالوا
ما ندرى ما تقول قل فاشاروا هناك ان جلالة الخليفة^٧ ربما
ادهشت للاذق بالصناعة والمتقدم في الوبسة فاعتزلوا ناحية
وابطؤوا^٨ عليه فقال لاسود كان على راسه ابن فص الجرح ففعل
10 فثار الدم فقال ادع هؤلاء للحاكة فجاءوا وشهدوا خروج الدم قال^٩
ابن كنتم قال^{١٠} ابن ماسويه لو فعل جالينوس ما زاد عليه قال
وافنصد احمد بن عيسى بالرقى وهو اميرها فكتب اليه جعفر
الشيباني

فَصَدَّتْ بِأَرْضِ الرَّقَى طَابَ لَكَ الْقَصْدُ
وَقَارَقَ^{١١} أَجْمَ النَّحْسِ طَالَعَكَ السَّعْدُ
فَأَعْقَبَكَ الْحُسْنَى الَّتِي لَا مَدَى لَهَا
وَلَا زَالَ بَرَّتِيكَ الْجَلَالَةُ وَالْحَمْدُ
تَوَرَّتْ الدُّنْيَا بِقَصْدِكَ مِثْلَ مَا
بِقَصْدِكَ يَابْنَ الْمُصْطَفَى^{١٢} صَحَّكَ الْوَرْدُ

15

a) C ابر. b) C s. p. addidi hamzam. c) P ميخائيل
LV مباحل C مباحيد. d) C add. عني. e) C برون.
f) PC الخلافة et C add. انما في. g) PC وابطوا. h) P فقال.
i) C بالرمي (sic). k) C وقارب. l) C السعد. m) C المرتضى.

تَصَاحَكَ السَّوْدُ فِي وَجْهِهِ فَقُلْتُ لَهُ
 لَمْ ذَا فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُفْتَصِّدٌ
 فَقُمْتُ أَطْلُبُ مَا أَقْدِيهِ مِنْ طَرْفٍ
 لِلْفَصْدِ فِي السُّوْقِ حَتَّى خَافَنِي الْجَلْدُ ^a
 5 يَوْمَ الْفَصَادِ لَهُ أَزْرٌ ^b مُطَيَّبَةٌ
 مَحْجُوبَةٌ لَا يَرَاهَا الْجَرْدُ ^d وَالزَّرْدُ ^e
 فَاشْرَبَ عَلَى السَّوْدِ مَسْرُورًا بَطْلَعَتْهُ
 يَابْنَ الْكَرَامِ قَانَتْ السَّيِّدُ النَّجْدُ

قال عمرو بن بانه اعتل المعتمض فاشار عليه بختيشوع بالفصد
 وانا عنده فأخرجت اليه هدايا الفصد وكان ^f فيما أخرج طبق ¹⁰
 صندل مكتوب عليه بجزع ^g كما يدور عليه شمامت مسك
 * وعبر فامر بقراءة ما عليه فاذا هو ^h

فَصَدَّ الْأَمَامُ لَعْلَةً فِي جِسْمِهِ
 فَشَفَى آلَاءَهُ السُّقْمَ بِالْفَصْدِ
 15 وَجَرَى إِلَى الطُّشْتِ؛ السَّقَامُ مُبَادِرًا
 وَجَرَى الشِّفَاءَ إِلَيْهِ بِالسَّعْدِ
 يَا مَالِكًا مَلِكًا الْعِبَادَ بِجُودِهِ
 اسْلَمَ سَلِمَتَ بَعِيشَةَ رَغْدِ

فقال يا عمرو من يلومني على حب هذه الجارية والله ما اراها الا
 ترايدت ^k في عيني وخليف ان تنجب فان لها همة فولدت له ²⁰

^a) C الخلد. ^b) P اذرى. ^c) Codd. تراها. ^d) C s. p.
^e) Codd. hic et infra عمر cf. Agh. in ind. ^f) C فكان. ^g) LV
 الطست. ^h) C om. ⁱ) LV. ^j) محرع (i. e. مجزع). ^k) C تراند (sic).
^l) C تراند (sic).

وصائف وخمسة آلاف دينار، المبرد قال اهدى اليزيدي الى
الرشيد يوم فصد جام *a* بلور وشمامات غالية وكتب اليه يا امير
المؤمنين تفاعلت *b* في الشرب في اللجام بجمام النفس ودوام الانس
والغالية للغلو في السرور والازدياد من الخير والخبور، وقلت *d*

٥ نَمُ الْقُصْدُ مِنْ يَدِكَ الْعَالِيَةِ يُدَاعِي لِجِسْمِكَ بِالْعَافِيَةِ
كَسَا الدَّهْرُ قُرْبًا مِنَ الْأَرْجَوَانِ بَدِيعَ الطَّرَازِينِ وَأَنَحَاشِيَةِ
وَعَصْفَرِ صَفَاكَ وَجْهِ الرَّبِيعِ بَصْبَغٍ *e* مِنْ أَسْرَارِهِ *f* الْجَارِيَةِ
فَكَمْ رَوْضَةٍ نَشَرَتْ *g* وَشَيْهًا وَهَرَّةَ رَوْضٍ غَدَّتْ زَاهِيَةِ *h*
إِمَامٌ أَسَالُ نَمُ الْمُكْرَمَاتِ فَشَجَّجَ أَقْتَلَهَا *i* الْحَامِيَةِ
١٥ قَلَّا زَالَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَنَامَتْ لَهُ النِّعْمَةُ *j* الْكَافِيَةِ

قال اليزيدي اقتصد المأمون فاهدت اليه *m* راجعاً عنبر عليها
مكتوب بماء الذهب

تَعَانَجَ مَنْ هَوَيْتَ بِقُصْدِ عَمْرِي فَضَحَى السَّقَمُ فِي خَلَجِ الْخُضُوعِ
وَجَاحَتِ نُحْفَةُ الْأَحْبَابِ تَسْعَى *n* بِرُودٍ فَلَيْصٍ *o* قَيْصُ الدُّمُوعِ
١٥ فقال المأمون لليزيدي ويحك ما تقول فيمن كتب هذين البيتين
قل يكافأ *p* بالندى وما استلقى منها ظمئ *q* بماء كثير ووصلني
ببعضه قل واقتصد عبد الله بن ضاهر طاهري له ابو دلف جميع
ما اصاب في انسوق من انود وكتب انيه

a) C حلم. *b*) نغلب C غلت P. *c*) وتغير P. *d*) C
add. في ذلك. *e*) يصع C يصيغ P. *f*) C سمى. *g*) P
افلحها C. *h*) Codd. فسبح. *i*) دعيه P. *j*) C شرب. *k*) C
ceteri. *l*) C. *m*) L رجع. *n*) C n. p. *o*) C
مكدته P مكى C مكه V مكه L. *p*) قيص tune قيص
q) Codd. له.

دواد كنت عند احمد بن محمد العلوي *a* وقد افتصد فخرج
بعض الخدم ومعه طبق من فضة عليه تفاح طيب *b* مكتوب
حواليه بالذهب

سُرَّ الْعِدَاةُ *c* بِوَجْهِكَ اللَّغَبُ وَجَرَى بِيَمِينِ فِصَادِكَ الطَّرَبُ
وَتَدَاعَتِ الْعِيدَانُ فِي رَجَلٍ وَتَنَاوَلَتْ رَاحَتَهَا النُّخَبُ *d* 5
فَأَشْرَبَ بِهَذَا الْجَامِ يَا مَلِكِي شَرْبًا حَثِيثًا أَنَّهُ عَاجِبُ
وَأَجْعَلْ لِمَنْ قَدْ خَفَّه *e* فِي لَطْفٍ مَنْ زَوْرُهُ يُخْشَى *f* وَيَرْتَقِبُ *g*
فَقَالَ لِلْخَادِمِ أَخْرِجْهَا إِلَى السَّنَارَةِ فَخَرَجَتْ *h* وَخَلَا لَيْلَتُهُ بِهَاءِ
وَقِيلَ: افْتَصَدَ الْمُعْتَصِمُ وَاهْدَتْ *k* إِلَيْهِ شَمَائِلُ صِينِيَّةٍ *l* عَقِيقُ
عَلَيْهَا قَدَحٌ أُسْبِلَ عَلَيْهَا *m* مَنْدِيلٌ مَطْيَبٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ بِالْعَنْبَرِ 10
فِي كُلِّ رُبْعٍ مِنْهُ بَيْتٌ شَعْرٌ

خَصَبَ الْخَلِيقَةِ كَقَهْ مِنْ فَصَدِهِ بَدَمٍ يُحَاكِي عَبْرَةَ الْمُشْتَقِ
تَاءَ الْفِصَادِ فَمَا يَقَامُ *n* لِنَتِيهِهِ *e* إِنْ صَارَ مُقْتَصِدًا أَبُو اسْحَاقِ
وَتَوَاقَفَتِ *o* الْعِيدَانُ عِنْدَ حُضْرِهِ قُبْ *p* الْبُطُونِ تَوَابِلُ *q* الْأَعْنَاقِ
مَلِكٌ إِذَا خَطَرَ الشَّرَابُ بِيَالِهِ لَيْسَ السُّرُورُ غَلَاظِلُ *r* الْأَشْرَاقِ 15
فَلَمَّا قَرَأَهُ أَمْرٌ بِاحْضَارِ اسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيِّ وَأَمْرُهُ أَنْ
يَجْعَلَ لَهُ لَحْنًا وَأَمْرُهُ مَسْرُورًا بِأَخْرَاجِهَا مِنْ وَرَاءِ السَّنَارَةِ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ
اسْحَاقُ يَرُدُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ حَتَّى أَحْكَمْتُهَا شَمَائِلَ وَغَنَّتْ فَكَانَ
سَقَطُ *t* الدَّرِّ يَتَنَاسَرُ مِنْ فِيهَا وَأَمْرٌ لِاسْحَاقِ بِمَالٍ وَلِلْجَارِيَةِ خَمْسَ

a C العلوي P المعلى. *b* مطيب P. *c* Codd. العداء. *d* LVC النخب. *e* C s. p. *f* LC s. p. *g* LVC وترتقب. *h* C om. *i* P om. *j* و. *k* P فاهدت. *l* C صبتته (sic). *m* C عليهما. *n* C تعام. *o* C وبواقف. *p* LV فت. *q* سقط LV سعط C. *r* P s. p. *s* فامر. *t* C. *u* دوام P.

وعن اسحاق بن ابراهيم الموصلي قال دار كلامه بين الامين
وبين ابراهيم بن المهدي قال b فوجد عليه الامين فهجره فوجه
اليه ابراهيم بوصيفة مغنية b مع عبد هندی فالى الامين ان
* يقبلهما فكتب اليه c

e هَتَكْتَ a الضمير بِرَدِ اللَّطْفِ وَكَشَفْتَ هَجْرَكَ e لِي فَأَنكَشَفْ
فَإِنْ كُنْتَ تُحَقِّدُ شَيْعًا مَضَى فَهَبْ لِلْخَلَاةِ مَا قَدْ سَلَفَ
وَجُدْ لِي g بِعَقْرِكَ عَنْ زُلْتِي قِبَالَفَضْلِ تَأْخُذُ أَهْلَ الشَّرَفِ

فرضى عنه * ودعا للمنادمة h هدايا الفصد؛ قال ابن حمدون
النديم b اقتصد المأمون فهدى اليه ابراهيم بن المهدي جارية
10 معها عدد ورقة فيها

عَقَوْتَ وَكَانَ e أَلْعَفُو مِنْكَ سَاجِيَةً
كَمَا كَانَ مَعْقُودًا بِمَقْرِكَ i الْمَلِكُ
فَإِنْ أَنْتَ أَتَمَمْتَ الرِّضَى فَهُوَ الْمُنَى m
وَأَنْ أَنْتَ جَارَيْتَ الْمُسَى فَذَا g الْهَلْكَ

15 فقال المأمون خرف الشيخ يوم مثل هذا يذكر الثواب والآخرة
فلم يقبل الوصيفة واغتم n ابراهيم وكتب اليه مع الوصيفة o
لَا وَالَّذِي تَسْجُدُ الْجِبَاهُ لَهُ مَا لِي بِمَا دُونَ ثَوْبِهَا خَيْرُ
وَلَا بِغِيهَا وَلَا قَمَمْتُ بِهَا p مَا كَانَ إِلَّا الْحَدِيثُ وَالنَّظَرُ
فقال المأمون نعم الآن اقبلها فقبلها، قال ابو القاسم بن ابي

a) P om. b) C om. c) P solum يقبلها. d) P كشفت.
e) C جهرك. f) P تحقر. g) C s. p. h) P لمنادمته.
i) PC انفصل. k) C فكان. l) P بعزتك. m) P المسى.
n) C اغتم. o) C add. هذه الابيات. p) P به.

إِذَا نَحْنُ مَدَحْنَاكَ رَعَيْنَا حُرْمَةَ الْمَجْدِ

ام الذي يقول

وَكَمْ مِنْ مُرْسِلٍ لَكَ قَدْ أَتَانِي بِمَا يُهْنِي الْخَلِيلُ إِلَى الْخَلِيلِ
فَاطْهَرْتُ السُّرُورَ وَقُلْتُ أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْهَدِيَّةِ وَالرَّسُولِ

5 فقال اشعرهم جميعهم a واظرفهم b الذي يقول c

قَوْلُهُ لَا أَنْفَكُ أَهْدَى شَوَارِدًا إِلَيْكَ يُحْمَلْنَ d الثَّنَاءُ الْمُبْجَلَا
أَلَدَّ مِنَ السَّلَوى وَأَطْيَبَ نَفَاخَةً e مِنَ الْمِسْكِ مَفْتُوْنًا e وَأَيْسَرَ حَمَلًا

ويعت سعيد بن حميد الى احمد بن ابى طاهر قارورة مارد

وكتب اليه

10 وَزَائِرَةٌ جُورِيَّةٌ f فَارَسِيَّةٌ

كَتَشَّرِ g حَبِيبٍ * حَادَ يَوْمًا h عَنِ الصَّدِّ

تَرُدُّ g رَبِيعًا o فِي مَصِيفٍ بِنَفَاخَةٍ

إِذَا * قَعَدَتْ i وَرَدًا تَنْوُبُ عَنِ السُّرُودِ

حَكَّى نَشْرَهَا مِنْهُ خَلَائِقُ نَشْرِه

15 كَتَشَّرِ نَسِيمِ الرُّوضِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ

وَشَبَّهَتْهَا k فِي صَفْوَرًا بِصَفَائِهِ

لَاخَوَانِهِ فِي الْقُرْبِ l مِنْهُ وَفِي الْبُعْدِ

وَأَهْدَتْ nَنَا مِنْهُ النَّسِيمَ n نَسِيمَةً m

وَأَنَّ كَانَ إِنْ حَالَتْ n يَدُومُ o عَلَى عَهْدِ p

a) P جميعا. b) C om. c) C add. وهو اظرفهم واظرفهم

d) LV s. p. C تحملنا. e) LVP مفتونا. f) C s. p. P خورية cf.

Iqd. I, 267, 16 (marg.) Yacût i. v. جور. g) C s. p. h) P

جاد يوم. i) CP قعدت. k) C وشبهها. l) L s. p. m) LV

نسيمه C نسيمه. n) C خالت. o) Codd. تدوم. p) C العهد.

يَعِزُّ بِدَوْلَتِكَ الصَّالِحُونَ وَيَشْقَى بِكَ الشُّرَكَ وَالْمُشْرِكُونَ
 قِيَا رَبِّ مُشْكِلَةٍ أَبْرَقَتْ ^a فَجَلَّلَتْهَا السَّيْفُ حَقًّا يَقِينًا
 بِصَدَقِ عَزِيمَةٍ مُسْتَبْصِرٍ وَضَرْبِ يَقْدِهِ الطُّلَى وَالْمُتُونَا
 وَسَمَتِ النَّصَارَى بِشَيْطَانِهَا وَذَلَّتْ مِنْهَا الْأَعْرَ الْبَطِينَا
 ٥ وَكَمْ فَعَلَتْ لَكَ * فِي الْمَشْرِكِينَ ^b أَقْرَتْ عَيْونَنَا وَأَبَكْتَ عُبُونَا
 وكتب آخر

الْمَهْرَجَانِ ^c لَنَا يَوْمَ ^d نَسَرُّ بِهِ يَوْمَ تَعْظُمُهُ ^e الْأَشْرَافُ وَالْعَاجِمُ
 وَأَنْتَ ^f فِيهِ لَنَا بَدْرٌ يُضِيءُ كَمَا أَنَّ السَّمَاءَ يَبْدُرُ اللَّيْلُ تَبْتَسِمُ
 وكتب آخر

١٥ عِيدٌ جَدِيدٌ وَأَنْتَ جَدِّتُهُ ^g يَا مَنْ بِهِ لِلزَّمَانِ تَجْدِيدُ
 لَا زَالَ ^h طُولُ الزَّمَانِ يَرْجِعُهُ وَطِلُّهُ مَأْدُكَ عَلَيْكَ مَمْدُودُ
 وقيل للمازني ^k اى هؤلاء اطرف في شعرة

الذى يقول

جُعِلَتْ فِدَاكَ لِلنَّبِيرِوزِ حَقٌّ فَانَّتْ عَلَى أَعْظَمٍ مِنْهُ حَقًّا
 ١٥ وَلَوْ أَهْدَيْتُ فِيهِ جَمِيعَ مَلِكِي لَكَانَ جَلِيلُهُ لَكَ مُسْتَدَقًّا
 فَأَهْدَيْتُ الثَّنَاءَ بِنَظْمِ شِعْرِي وَكُنْتُ لِدَاكَ مِثِّي مُسْتَحَقًّا

ام الذى يقول

دَخَلْتُ السُّوقَ أَبْتَاعُ وَأَسْتَطْرِفُ ^m مَا أُهْدَى
 فَمَا أَسْتَطْرِفْتُ لِلاَفْدَا ⁿ إِلَّا طَرَفَ الْحَمْدِ

a) C s. p. b) C مشهورة. c) P والمهرجان. d) C يوما. e) LV رايت. f) C تصي. g) C جدته. h) C زلت et
 mox ترجعه. i) C في ظل. k) C المازني. l) C شعري. m) LVP واستطرف et sic P infra.

الدرهم، واهدى احمد بن يوسف الى ابراهيم بن المهدي وكتب
اليه الامراء اعزك الله تسهل *a* سبيل الملاطفة في البر فاهديت *b*
هديّة من لا يحتشم، الى من لا يغتنم ملا *c* فلا اكثرت تبججحاء
ولا اقله ترفعا، هدايا النبروز قل *d* كتب الحسن بن وهب الى
المنوكل في يوم نبروز بهذه الرقعة اسعدك الله يا امير المؤمنين ^٥
بكر الدهور وتكامل السرور وبارك لك في اقبال الزمان ويسط بيمن
خلافتك الآمل *f* وخصك بالمزيد وابهاجك بكل عيد وشد بك
أزرو التوحيد ووصل لك *h* بشاشة ازهار الربيع المونق بطيب
ايسام الخريف المغدق وقرب لك التمتع بالمهرجان والنبروز بدوام
بهجة ايلول وتموز *k* ومواقع تمكين لا يجاوزه الامل وغبطة اليها نهاية ¹⁰
ضارب المثل وعمر ببلائك الاسلام وفسح لك في القدرة والمدّة
وامتع برأفتك وعدلك الامة وسربلك العافية ورداك السلامة ودرعك
العز والكرامة وجعل الشهور لك بالاقبال متصديّة والازمنة اليك
راغبة منشوقة *m* والقلوب تحرك سامية تلاحظك عشقا * وتدخلف
نحوك *n* طربا وشوقا وكتب في آخره

15

قَدَاكَ الزَّمانُ وَأَهْلُ الزَّمانِ أَمَامَ الْهَدَى بِكَ مُسْتَبْشِرِينَا
قَدَّ أَلْفُوا إِلَيْكَ مَقَالِيدَهُمْ جَمِيعًا مُطِيعِينَ مُسْتَوْسِقِينَ
وَلَا زِلْتُ زِينًا لِأَعْيَانِنَا وَلِلدِّينِ كَهْفًا وَحَصْنًا حَصِينًا

a) C s. p. P بسهل (vel tale quid) V تستهل cf. Iqd. III, 377, 13 seq. *b*) LVP واهديت. *c*) P يحشم. *d*) P om.
e) Sic PC; VL تنحجحاء. *f*) LVP الامان. *g*) C om. *h*) C بك.
i) LVP سياسة C دمساسة. *k*) Addidi propter homoeoteleu-
tum. *l*) Codd. ins. في. *m*) P مشرقة C منشوقة. *n*) Co-
nietura LVP ونكعكوا نحوك C وتكفكف نحوك. *o*) Odd. فذاك.
p) P عبدا.

وَبِظُلٍّ مِّنَ النَّعِيمِ مَدِيدٍ * وَبِحَرِّ مِّنَ اللَّيَالِي ٥ حَرِيرٍ
لَّا تَنُزِلُ الْآفَ حِجَّةً مِّهْرَجَانِ أَنْتَ تُقْضَى بِهِ إِلَى النَّيْرُوزِ
وَنَعِيمٍ أَلَدٍّ مِّنْ نَّظَرِ الْمَعْشُوقِ مِّنْ بَعْدِ نُبُوَّةٍ وَنَشُورِ
قَالَ ٥ خالد المهلبي اهديت الى المتوكل في يوم نيروز ثوب وشي
٥ منسوج بالذهب ومشمئة عنبر عليها فصوص جوهر مشبك
بالذهب ودرا مضاعفة * وخشبة بخود نحو القامة وثوبا بغداديا
يقطع ثوبا فاجبه حسنه ثم دعا به فلبسه وقال يا مهلبي انما لبسته
لاسرك به فقلت يا امير المؤمنين لو كنت سوقة لوجب على
الفتيان تعلم الفتوة منك فكيف وانت سيد الناس واحسن
١٥ من جميع ما تقدم ذكره قول عبد الله العباسي والى الحرمين
فانه قل هذا يوم يهدى فيه الى السادة والعظماء والواجب ان
اهدى الى سيدي الاكبر ثم دعا بعشرة آلاف دينار فقسها
على اهل الحرمين فكانت فكرته في هذا احسن من فعله
اتلطف في اتهاديا كتب سعيد بن حميد ٥ الى بعضهم النفس
١٥ لك وانال منك غير اتى كرهت ان اخلى هذا اليوم من سنة
فاكون من انقصرين او اتعنى ان فى ملكي ما يفي بحقك فاكون
من انكاذبين وقد وجهت اليك بالسفرجل لجلالته والسكر
لحلاوته والدرهم لنفاقه والدينار لعتوه فلا رنت جليلا فى
انعيون مهيبا فى انقلب حلوا لاخوانك كحلالة السكر عزيزا
٢٠ عند الملوك لا تحسن انيتهم * الا بك ولاه رمت نالقا كنفاق

a) P من اهن من اهن. b) P om. c) Conjectura; endd.
(خبر) d) C جيم. e) L n. p. f) LVP
على 'وذلك قد' h) C نعت. g) P نالقا. كنفاق.

الصوئجان على الكرة فَرَّ بها الى اقصى الميدان فَنَحَرَ بحركتها
 الشَّوْران والميدان ^a ويركض الفارس على عَجَل تحت حوافرة
 الشهرقي، فاما اهل الاسلام فلم يسمع بمثل هدية حسان انبسطى
 الى هشام بن عبد الملك فأنه اهدى اليه والى امهات اولاده
 هدايا كثيرة من الكساء والعطر والجوهر وغيرها فاستكثرها هشام ^e
 وقال بيت المال احق بهذا ثم امر فنودي عليها فبلغت مائة
 الف دينار فبعث حسان اثمانها وقال يا امير المؤمنين قد طابت
 الآن هذه مائة الف * دينار تحمل الى بيت المال فاقبل
 هديتي فقبلها وفادى على مناديه حسان سيّد موالى امير
 المؤمنين قد طابت الآن هذه ^a، واستملح المامون من الى سلمة ¹⁰
 ذكر هدية لطيفة قل اهدى الى امير المؤمنين خواناء من جزع
 ميلا في ميل فقال المامون او قبضت الهدية قيل نعم قال انهى
 في دارى ام دارى فيها قل بل هي في منديل فلما بهديته فاذا
 خوان من جزع عليه ميل من ذهب قد صنع من مائة مثقال
 بطول الخوان وعرضه فاستملحه وقبله، واهدت اسماء بنت داود ¹⁵
 الى اسماء بنت المنصور مائة مكن من فضة فيها انواع اللآلئ
 والريحان المطيب ومائة جفنة مطيبة وانواع من الاطعمة والاشربة
 وعشرا من الوصائف في قد واحد فقومت هديتها فبلغت
 خمسين الف دينار، وبعث الحسن بن وهب الى المتوكل بجام
 من ذهب فيه الفا مثقال * من العنبر ^g وكتب اليه ²⁰
 يَا أَمَامَ الْهَدَى سَعِدَتْ مِنَ الدَّقْرِ بِرُكْنٍ مِنْ آلَاةِ عَزِيزٍ

a) Codd. في الميدان. b) جوانب P. c) ولده LV. d) P
 om. tune add. ثمنها. e) P خوان. f) اهدى P. g) عنبرا LV.

الروم بهذه الهدية فاتجده وارسل اليه عشرين الف فارس بالسلاح
الشك وبعث اليه بالفى a الف دينار لازراف جنده والف ثوب
منسوج وعشرين جارية من بنات ملوك الصقالبة باقمية الديلمج
المطير b فى اذانهم c اقراط الذهب المزينة بالدر والياقوت وعلى
e رؤوسهم اكلة الجوهر وانفذ اليه عشرين مركبا على كل مركب
صليب تحت كل صليب الف فارس والف برزون والف شهرى
والف بغلة والف نجيب بسروج مذهبة وأكف d مذهبة ولجم
* من ذهب مصبوب وبراغ مذهبة وجلال وبراق ديماج منسوج
بانذهب واللؤلؤ واوقر البغال من السندس والاستبرق والذهب
10 واللؤلؤ وبعث اليه مساحة جريب ارض من ذهب فيه نخل من
ذهب سعفة f الزمرد وطلعة f اللؤلؤ وشمابخه الياقوت الاحمر وكربه g
للجزع وبعث اليه الف الف لؤلؤ قيمة كل لؤلؤ الف دينار
* وبعث اليه الف انف درهم مثاقيله الف الف دينار h
خسروانى واتى به واعتذر اليه من التقصير فقابله ملك الروم
15 عامة المقبل يوم النيروز بفارس من ذهب على شهرى من فضة
عيننا الشهرى جزع ابيض * محلى بسواد وناصيته k وعرفه
وذنبه شعر اسود بيد الفارس صولجان من ذهب والى جانب
ميدان من فضة فى وسط الميدان كرة عقيق احمر يحمل
الميدان ثوران من فضة والشهرى يبل الماء فاذا بل انحط

a) P الفى . b) C المدخر non male. c) LVP اذانهم .
d) LVP ونكف . e) C الذهب المصبوب . f) C ins. من .
g) P وكرمه LVC tunc C جزع s. art. h) Solum in C.
i) C سود . k) Quae sequuntur usque ad ٣٧٢, 13 فكرته
(incl.) in C desiderantur. l) P ابيض .

دنانير واوساط الناس دنانير ودرهم من ضرب سنتهم *a* مودعة اترجة
او سفرجلة او تفاحة والكاتب واقف يكتب كل *b* مِهْد وجائزة
كل من يحبزه *d* الملك على *e* هديته ليودع *f* ذلك ديوان الفيروز
ومن الهدايا التي لم يسمع السامعون *g* يمثلها هدية ابرويز *h* الى
ملك الروم بعقب محاربة بهرام جوبين *i* وقد شارب الروم فانفذ *5*
رسولا يستنجده وبعث اليه مائة غلام من ابناء الاتراك مختارين
في صورهم *k* ونفوسهم في آذانهم اقطة الذهب معلق فيها *l* حب
الدر على *m* مراكب بسروج *n* الذهب *o* منظمة باليواقيت والزمرد
وبعث معه بمائة من عنبر فتحتها ثلاثة اذرع مكللة المستدار
بالدر لها ثلاث قوائم من ذهب احداها *p* ساعد اسد مع كفه *10*
والاخرى ساق وعلى *q* مع ظلفه والثالثة كف عقاب *r* في كف
الاسد *r* ياقوتة خضراء وبين ظلفي الوعل ياقوتة حمراء وفي كف
العقاب قباجة *s* من اللازورد عينها ياقوتتان حمراوان تتوقدان
حرة وفي وسط المائدة جام من جنز يمان *u* فاخر فتحة شبر في
شبر ملو يواقيت حمر وسقط ذهب فيه مائة درة كل درة مثقال *15*
ومائة لؤلؤة كل لؤلؤة مثقال ومائة خاتم من ذهب مرصع بالجواهر
مشبك الاعلى حشوة مسك وعنبر ووصل رسل ابرويز الى ملك

a) C سنته. *b*) LVP على C. *c*) P كل. *d*) PC om. *e*) PC om. *f*) C لكي. *g*) P om. *h*) C om. lac. ind. *i*) C حوري ceteri
et om. و seq. *j*) PC om. *k*) LVC صدورهم et C ins. *l*) LV om. *m*) P ins. *n*) Codd. *o*) C ذهب. *p*) C احداها. *q*) P وعلى LV. *r*) P om. habens. *s*) L فتحة. *t*) L
et sic infra. *u*) C يمان. *v*) C اللازورد.

مما تهديه ملوك الامم الى ملوك فارس طرائف ما في بلدكم فمن
 الهند الفيلة والسيوف والمسك والجلود ومن تبّت والصين المسك
 والحزير والسكّ *a* والاوانى ومن السند الطواويس والببغا ومن الروم
 الديباج والبُسْط وكان القوّاد والمرابطة والاساورة يهدون النشاب
e والاعدة المصمتة من الذهب والفضّة والزوراء والكتّاب والخاصّة من
 قراباتهم جامات الذهب والفضّة المرصّعة بالجواهر وجامات الفضّة
 الملوّحة بالذهب والعظماء والاشراف البزاة والعقبان والصقور
 والشواهين والفهود والسروج *b* وآلاتها *c* وربما اهدى الرجل * الشريف
 سوطا *d* فقبله وكانت للحكماء *e* يهدون الحكمة والشعراء الشعر
10 واحساب الجوهر للجوهر واحساب نتاج الدوابّ الفرس الغارة والشهري *f*
 النادر *g* والمار المصرق والبغال الهماليج والظرفاء *h* قِرب الحزير الصينى
 ملوّة ماورد والمقاتلة القسى والرماح والنشاب *i* والصياقلة والزرادون
 نصل السيوف والدروع والجواشن والبيض والاسنّة وكانت نسوة
 الملك تهدي *k* احداهنّ الجارية الناهدة والوصيفة الرائقة *l*
15 والاخرى اندرة النفيسة والجوهرة *m* المثمنة وفصّ خاتم *n* وما لطف
 وخفّ واحساب البز الثوب المرتفع من الخزّ والوشى والديباج وغير
 ذلك والصيارفة نقره *o* الذهب وانفضّة * وجملت الفضّة *p* مملوءة

والرسل LV والرسل السريع P. *b* والسكر PC. *a*
 sed والابها In C erat LVP. *c* والتها LVP. *c* ut recepi. C السروج
 secunda manus corr. ut recepi. *d* C الى الشريف. *d*
 et sic infra. والشهري Codd. *f* منم C ina. *e* منم.
g P الناب. *h* PC s. p. *i* والنشا P. *k* تهديه P.
l الرائقة P. *m* الجارية P. *n* الخاتم C. *o* P.
p C om.

في الهدية *a* والهدية تجلب المودة وترزع المحبة وتنفي الضعينة وتركها يورث *b* الوحشة ويدعو الى القطيعة والهدية تصير البعيد قريبا والعدو صديقا *c* والبغض وليا والثقل خفيفا والعبد حرا ولحق عبدا * وفيها قول *d* الشاعر

8 مَا مِنْ صَدِيقٍ وَإِنْ أَبَدَى مَوَدَّتَهُ
يَوْمًا بِأَنَّا جَحَّ فِي الْحَاجَاتِ مِنْ طَبَقِ
إِذَا تَقَنَّنَعَ بِالْمَنْدِيلِ مُنْطَلِقًا
تَمْ يَخْشَى نَبْوَةَ بَوَّابٍ وَلَا غَلَقَ
لَا تُكْثِرَنَّ فَإِنَّ النَّاسَ مَذْخُلُقُوا
10 لِرَغْبَةٍ كُلَّمَا يُعْطُونَ أَوْ فَرَقَ

وقل آخر

إِذَا أَرَدْتَ قَصَاءَ الْحَاجِّ مِنْ أَحَدٍ
قَدِّمْ لِنَجْوَاكَ مَا أَحْبَبْتَ مِنْ سَبَبٍ
إِنَّ الْهَدَايَا لَهَا حِطٌّ إِذَا وَرَدَتْ
15 أَحْطَى مِنَ الْإِبْنِ عِنْدَ الْوَالِدِ الْحَدِيبِ،

وقد قيل كل يهدي على قدره وذكروا أن سليمان بن داود عم بينا هو يسير بالريح ان اتى على عش قنبرة فيها فراخ لها نامر الريح فعدلت عن العش * فلما نزل واذق *f* يومه ذلك النيبوز فجاءت تلك القنبرة حتى رفرفت *g* على راس سليمان والقت في حجرة جرادة فقيل له في ذلك فقال كل يهدي على قدره *h* وكان 20

a) P om. *b*) P يوزن. *c*) P حبيبا. *d*) P قال. وفيها قال LV. ومنها قال *e*) P كلها. *f*) C ووافق. *g*) C فلم يزل ووافق. *h*) PC مقداره. *h*) تررف.

الهدية تفتح الباب المصمت وتسل سخيمة القلب وروى عن عائشة ^a انها قالت اللطفة ^b عطفة وتزرع في انقلوب المحبة قال كان ^c رسول الله صلعم يقبل الهدية ويثيب عليها ما هو خير منها وقال عم لو اهدى الى ذراع لقبلت ^d ولو دُعيت الى كراع ^e لاجبت وقال عم الهدية ^e رزق من ^e الله عز وجل فمن اهدى اليه شيء فليقبله وقال صلعم نعم الشيء الهدية امل الحاجة ما ارضى الغضبان ولا استعطف ولا استميل الهاجر ولا توقي المحذور بمثل الهدية والبر وقال الله عز وجل ^f وَاَتَى مُرْسَلَةً إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاطِرَةً بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ فَلَمَّا جَاءَ سَلِيمَانُ قَالَ 10 أَتُمْدُونِي بِمَالٍ فَمَا أَتَنِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ^g وروى ان حملا * لعل رضى ^g قدم من بعض الاطراف فاهدى الى الحسن والحسين سلام الله عليهما ولم يهد الى ابن الحنفية فقال متمثلا

وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو بِصَاحِبِكِ الَّذِي لَا تَصَاحِبِينَا ^h
15 فاهدى انعام اليه كما اهدى * الى اخيه ^h وروى عن امير المؤمنين على ^h ان قوما من اندعوتين اهدوا اليه جملات فضة فيها الاخيصة فقل ما هذا ⁱ قنوا ^m يوم نيروز فقل ⁿ نيروزنا كل يوم فكل الحبيص واضعم جلساءه وقسم لجملات بين المسلمين وحسبها ⁿ في خراجتم * وقيل ان جلساءه تمهدى اليه شركاؤه

^a وكر، P add. رضى الله عنها. ^b Codd. النضيفة. ^c P. ^d C. ^e C. om. ^f Qor. XXVII, 35 noy. ^g P. ^h P. ⁱ L. ^j P. ^k P. ^l P. ^m P. ⁿ P. ^o P. ^p P. ^q P. ^r P. ^s P. ^t P. ^u P. ^v P. ^w P. ^x P. ^y P. ^z P. ^{aa} P. ^{ab} P. ^{ac} P. ^{ad} P. ^{ae} P. ^{af} P. ^{ag} P. ^{ah} P. ^{ai} P. ^{aj} P. ^{ak} P. ^{al} P. ^{am} P. ^{an} P. ^{ao} P. ^{ap} P. ^{aq} P. ^{ar} P. ^{as} P. ^{at} P. ^{au} P. ^{av} P. ^{aw} P. ^{ax} P. ^{ay} P. ^{az} P. ^{ba} P. ^{bb} P. ^{bc} P. ^{bd} P. ^{be} P. ^{bf} P. ^{bg} P. ^{bh} P. ^{bi} P. ^{bj} P. ^{bk} P. ^{bl} P. ^{bm} P. ^{bn} P. ^{bo} P. ^{bp} P. ^{bq} P. ^{br} P. ^{bs} P. ^{bt} P. ^{bu} P. ^{bv} P. ^{bw} P. ^{bx} P. ^{by} P. ^{bz} P. ^{ca} P. ^{cb} P. ^{cc} P. ^{cd} P. ^{ce} P. ^{cf} P. ^{cg} P. ^{ch} P. ^{ci} P. ^{cj} P. ^{ck} P. ^{cl} P. ^{cm} P. ^{cn} P. ^{co} P. ^{cp} P. ^{cq} P. ^{cr} P. ^{cs} P. ^{ct} P. ^{cu} P. ^{cv} P. ^{cw} P. ^{cx} P. ^{cy} P. ^{cz} P. ^{da} P. ^{db} P. ^{dc} P. ^{dd} P. ^{de} P. ^{df} P. ^{dg} P. ^{dh} P. ^{di} P. ^{dj} P. ^{dk} P. ^{dl} P. ^{dm} P. ^{dn} P. ^{do} P. ^{dp} P. ^{dq} P. ^{dr} P. ^{ds} P. ^{dt} P. ^{du} P. ^{dv} P. ^{dw} P. ^{dx} P. ^{dy} P. ^{dz} P. ^{ea} P. ^{eb} P. ^{ec} P. ^{ed} P. ^{ee} P. ^{ef} P. ^{eg} P. ^{eh} P. ^{ei} P. ^{ej} P. ^{ek} P. ^{el} P. ^{em} P. ^{en} P. ^{eo} P. ^{ep} P. ^{eq} P. ^{er} P. ^{es} P. ^{et} P. ^{eu} P. ^{ev} P. ^{ew} P. ^{ex} P. ^{ey} P. ^{ez} P. ^{fa} P. ^{fb} P. ^{fc} P. ^{fd} P. ^{fe} P. ^{ff} P. ^{fg} P. ^{fh} P. ^{fi} P. ^{fj} P. ^{fk} P. ^{fl} P. ^{fm} P. ^{fn} P. ^{fo} P. ^{fp} P. ^{fq} P. ^{fr} P. ^{fs} P. ^{ft} P. ^{fu} P. ^{fv} P. ^{fw} P. ^{fx} P. ^{fy} P. ^{fz} P. ^{ga} P. ^{gb} P. ^{gc} P. ^{gd} P. ^{ge} P. ^{gf} P. ^{gg} P. ^{gh} P. ^{gi} P. ^{gj} P. ^{gk} P. ^{gl} P. ^{gm} P. ^{gn} P. ^{go} P. ^{gp} P. ^{gq} P. ^{gr} P. ^{gs} P. ^{gt} P. ^{gu} P. ^{gv} P. ^{gw} P. ^{gx} P. ^{gy} P. ^{gz} P. ^{ha} P. ^{hb} P. ^{hc} P. ^{hd} P. ^{he} P. ^{hf} P. ^{hg} P. ^{hh} P. ^{hi} P. ^{hj} P. ^{hk} P. ^{hl} P. ^{hm} P. ^{hn} P. ^{ho} P. ^{hp} P. ^{hq} P. ^{hr} P. ^{hs} P. ^{ht} P. ^{hu} P. ^{hv} P. ^{hw} P. ^{hx} P. ^{hy} P. ^{hz} P. ^{ia} P. ^{ib} P. ^{ic} P. ^{id} P. ^{ie} P. ^{if} P. ^{ig} P. ^{ih} P. ⁱⁱ P. ^{ij} P. ^{ik} P. ^{il} P. ^{im} P. ⁱⁿ P. ^{io} P. ^{ip} P. ^{iq} P. ^{ir} P. ^{is} P. ^{it} P. ^{iu} P. ^{iv} P. ^{iw} P. ^{ix} P. ^{iy} P. ^{iz} P. ^{ja} P. ^{jb} P. ^{jc} P. ^{jd} P. ^{je} P. ^{jf} P. ^{jj} P. ^{jk} P. ^{jl} P. ^{jm} P. ^{jn} P. ^{jo} P. ^{jp} P. ^{jq} P. ^{jr} P. ^{js} P. ^{jt} P. ^{ju} P. ^{jv} P. ^{jw} P. ^{jx} P. ^{jy} P. ^{jz} P. ^{ka} P. ^{kb} P. ^{kc} P. ^{kd} P. ^{ke} P. ^{kf} P. ^{kg} P. ^{kh} P. ^{ki} P. ^{kj} P. ^{kl} P. ^{km} P. ^{kn} P. ^{ko} P. ^{kp} P. ^{kq} P. ^{kr} P. ^{ks} P. ^{kt} P. ^{ku} P. ^{kv} P. ^{kx} P. ^{ky} P. ^{kz} P. ^{la} P. ^{lb} P. ^{lc} P. ^{ld} P. ^{le} P. ^{lf} P. ^{lg} P. ^{lh} P. ^{li} P. ^{lj} P. ^{lk} P. ^{ll} P. ^{lm} P. ^{ln} P. ^{lo} P. ^{lp} P. ^{lq} P. ^{lr} P. ^{ls} P. ^{lt} P. ^{lu} P. ^{lv} P. ^{lw} P. ^{lx} P. ^{ly} P. ^{lz} P. ^{ma} P. ^{mb} P. ^{mc} P. ^{md} P. ^{me} P. ^{mf} P. ^{mg} P. ^{mh} P. ^{mi} P. ^{mj} P. ^{mk} P. ^{ml} P. ^{mn} P. ^{mo} P. ^{mp} P. ^{mq} P. ^{mr} P. ^{ms} P. ^{mt} P. ^{mu} P. ^{mv} P. ^{mw} P. ^{mx} P. ^{my} P. ^{mz} P. ^{na} P. ^{nb} P. ^{nc} P. nd P. ^{ne} P. ^{nf} P. ^{ng} P. ^{nh} P. ⁿⁱ P. ^{nj} P. ^{nk} P. ^{nl} P. ^{nm} P. ⁿⁿ P. ^{no} P. ^{np} P. ^{nq} P. ^{nr} P. ^{ns} P. ^{nt} P. ^{nu} P. ^{nv} P. ^{nw} P. ^{nx} P. ^{ny} P. ^{nz} P. ^{oa} P. ^{ob} P. ^{oc} P. ^{od} P. ^{oe} P. ^{of} P. ^{og} P. ^{oh} P. ^{oi} P. ^{oj} P. ^{ok} P. ^{ol} P. ^{om} P. ^{on} P. ^{oo} P. ^{op} P. ^{oq} P. ^{or} P. ^{os} P. ^{ot} P. ^{ou} P. ^{ov} P. ^{ow} P. ^{ox} P. ^{oy} P. ^{oz} P. ^{pa} P. ^{pb} P. ^{pc} P. ^{pd} P. ^{pe} P. ^{pf} P. ^{pg} P. ^{ph} P. ^{pi} P. ^{pj} P. ^{pk} P. ^{pl} P. ^{pm} P. ^{pn} P. ^{po} P. ^{pp} P. ^{pq} P. ^{pr} P. ^{ps} P. ^{pt} P. ^{pu} P. ^{pv} P. ^{pw} P. ^{px} P. ^{py} P. ^{pz} P. ^{qa} P. ^{qb} P. ^{qc} P. ^{qd} P. ^{qe} P. ^{qf} P. ^{qg} P. ^{qh} P. ^{qi} P. ^{qj} P. ^{qk} P. ^{ql} P. ^{qm} P. ^{qn} P. ^{qo} P. ^{qp} P. ^{qq} P. ^{qr} P. ^{qs} P. ^{qt} P. ^{qu} P. ^{qv} P. ^{qw} P. ^{qx} P. ^{qy} P. ^{qz} P. ^{ra} P. ^{rb} P. ^{rc} P. rd P. ^{re} P. ^{rf} P. ^{rg} P. ^{rh} P. ^{ri} P. ^{rj} P. ^{rk} P. ^{rl} P. ^{rm} P. ^{rn} P. ^{ro} P. ^{rp} P. ^{rq} P. ^{rr} P. ^{rs} P. ^{rt} P. ^{ru} P. ^{rv} P. ^{rw} P. ^{rx} P. ^{ry} P. ^{rz} P. ^{sa} P. ^{sb} P. ^{sc} P. ^{sd} P. ^{se} P. ^{sf} P. ^{sg} P. ^{sh} P. ^{si} P. ^{sj} P. ^{sk} P. ^{sl} P. sm P. ^{sn} P. ^{so} P. ^{sp} P. ^{sq} P. ^{sr} P. ^{ss} P. st P. ^{su} P. ^{sv} P. ^{sw} P. ^{sx} P. ^{sy} P. ^{sz} P. ^{ta} P. ^{tb} P. ^{tc} P. ^{td} P. ^{te} P. ^{tf} P. ^{tg} P. th P. ^{ti} P. ^{tj} P. ^{tk} P. ^{tl} P. tm P. ^{tn} P. ^{to} P. ^{tp} P. ^{tq} P. ^{tr} P. ^{ts} P. ^{tt} P. ^{tu} P. ^{tv} P. ^{tw} P. ^{tx} P. ^{ty} P. ^{tz} P. ^{ua} P. ^{ub} P. ^{uc} P. ^{ud} P. ^{ue} P. ^{uf} P. ^{ug} P. ^{uh} P. ^{ui} P. ^{uj} P. ^{uk} P. ^{ul} P. ^{um} P. ^{un} P. ^{uo} P. ^{up} P. ^{uq} P. ^{ur} P. ^{us} P. ^{ut} P. ^{uu} P. ^{uv} P. ^{uw} P. ^{ux} P. ^{uy} P. ^{uz} P. ^{va} P. ^{vb} P. ^{vc} P. ^{vd} P. ^{ve} P. ^{vf} P. ^{vg} P. ^{vh} P. ^{vi} P. ^{vj} P. ^{vk} P. ^{vl} P. ^{vm} P. ^{vn} P. ^{vo} P. ^{vp} P. ^{vq} P. ^{vr} P. ^{vs} P. ^{vt} P. ^{vu} P. ^{vv} P. ^{vw} P. ^{vx} P. ^{vy} P. ^{vz} P. ^{wa} P. ^{wb} P. ^{wc} P. ^{wd} P. ^{we} P. ^{wf} P. ^{wg} P. ^{wh} P. ^{wi} P. ^{wj} P. ^{wk} P. ^{wl} P. ^{wm} P. ^{wn} P. ^{wo} P. ^{wp} P. ^{wq} P. ^{wr} P. ^{ws} P. ^{wt} P. ^{wu} P. ^{wv} P. ^{ww} P. ^{wx} P. ^{wy} P. ^{wz} P. ^{xa} P. ^{xb} P. ^{xc} P. ^{xd} P. ^{xe} P. ^{xf} P. ^{xg} P. ^{xh} P. ^{xi} P. ^{xj} P. ^{xk} P. ^{xl} P. ^{xm} P. ^{xn} P. ^{xo} P. ^{xp} P. ^{xq} P. ^{xr} P. ^{xs} P. ^{xt} P. ^{xu} P. ^{xv} P. ^{xw} P. ^{xx} P. ^{xy} P. ^{xz} P. ^{ya} P. ^{yb} P. ^{yc} P. ^{yd} P. ^{ye} P. ^{yf} P. ^{yg} P. ^{yh} P. ^{yi} P. ^{yj} P. ^{yk} P. ^{yl} P. ^{ym} P. ^{yn} P. ^{yo} P. ^{yp} P. ^{yq} P. ^{yr} P. ^{ys} P. ^{yt} P. ^{yu} P. ^{yv} P. ^{yw} P. ^{yx} P. ^{yy} P. ^{yz} P. ^{za} P. ^{zb} P. ^{zc} P. ^{zd} P. ^{ze} P. ^{zf} P. ^{zg} P. ^{zh} P. ^{zi} P. ^{zj} P. ^{zk} P. ^{zl} P. ^{zm} P. ^{zn} P. ^{zo} P. ^{zp} P. ^{zq} P. ^{zr} P. ^{zs} P. ^{zt} P. ^{zu} P. ^{zv} P. ^{zw} P. ^{zx} P. ^{zy} P. ^{zz}

فحاربهم ببني فلان فقال يا رب كيف احاربهم بهم وقد ماتوا فاوحى
 الله اليه اني احبيهم لحارب بهم وتظفر بعدوك فامطر الله عز وجل
 ليلة صب الماء فاصبحوا احياء * فلم الذين ^a قال الله تعالى فيهم ^b
 اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ خَرَجُوْا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ اُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
 فَقَالَ لَهُمُ اللّٰهُ مُوتُوا ثُمَّ اَحْيَاهُمْ قَالَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ اَصَابَهُمْ بَخْسَةٌ ^c من ^d
 الازل قحطوا ^e زمانا فهزلوا ^f واجذب بلدهم فغيثوا ^g في هذا
 اليوم برشة من مطر فعاشوا واخصبت بلادهم فجعله الفرس سنة ^h
 صفة الايام قال كسرى يوم الريح للنوم ويوم الغيم للصيد ويوم
 المطر للهو والشرب وقال غيره يوم السبت يوم مكر وخديعة والاحد
 يوم غرس ⁱ وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق والثلاثاء يوم ^j
 حجامه والاربعاء يوم صنك ونحس ^k والخميس يوم الحج والجمعة يوم
 مساجد ونساء وكساء ^l في البرد سئل بعض الحكماء عن البرد
 ايه اشد فقال ^m اذا اصبحت السماء نقيصة والارض ندية ⁿ
 والريح شاميّة ^o

15

محاسن الهدايا

قال وكتب الناس في الهدايا فاكثروا ^a من الكلام المنثور والشعر
 الموزون وكل يكتب ويقول ^b بمقدار ^c عقله وعلمه حتى قالوا انها
 قرابة وصلة ^d كالرحم الماسة والقرابة القبيحة ^e وكلحمة النسب
 واكثروا من الشفيع ليقول ^f رسول الله صلعم تهادوا وتحابوا وقيل

a) Solum in P. b) C ففهم. Qor. II, 244. c) C فمحة.
 d) C s. p. LV فحطوا. e) P فهدلوا. f) C sed corr. فبعثوا
 in. g) P ذكر. h) C s. p. i) P وتحس. k) Sic C
 ceteri. l) P ونسك. m) C ثرته. n) C اكثروا. o) P
 بقل. p) P على مقدار. q) C om. r) P om. s) P بقل.

حادثة * او ورد *a* خبر كرهوا انهاء *b* اليه قل فيه شعرا وصاغ
 له لحنا كما كان فعل حين نفق *c* مركبة *d* شبديزه ولم يجسروا
 على انهاء ذلك فغتي بها وذكر انه عدون في آريته *f* مات قوائمه
 * لا يعتلف ولا يحرك *g* فقال الملك هذا قد نفق اذا قل انت
 ٥ قلت ذلك ايها الملك وكان يضطرّ باشعاره ان يتكلم بالذى يكره
 عماله ان يستقبلوه به *h* العلنة في صب الماء * ذكروا ان العلنة
 في صب الماء *i* انه كان اول من تكلم في المهد قبل المسيح
 * زو بن طهماسب *k* وكان مات ابوه على قحط شديد قد شمل
 الاقاليم فتكلم ودعا الله تبارك *l* وتعالى فسقى الناس الغيث
 10 واخصبت ارضهم وعاشت مواشيتهم فجعلوا صب *m* الماء فيه سنة
 وقد حكى ايضا عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين * صلوات
 الله عليه *n* انه قل في ذلك ان ناسا من بني اسرائيل *o* اصابهم الطاعون
 فخرجوا من *p* مدينتهم هاربين الى ارض العراق فبلغ كسرى خبرهم
 فامر ان يبني لهم حظيرة يجعلون فيها لترجع انفسهم اليهم فلما
 15 صاروا في الحظيرة ماتوا وكانوا اربعة آلاف *q* نفس ثم ان الله * تبارك
 وتعالى *r* اوحى الى نبي ذلك الزمان ان رايت محاربة بلاد كذا *s*

مركبة *C* *d*. ينفق *LV* *e*. ذكر هذا *C* *b*. وورد *C* *a*.
e PLV *et sic C s. p. sed veram lectionem in C indicavit*
alia manus. *f* *C s. p. ceteri* آريته *g* *P ord. inv.* *h* *P om.*
i *C om.* *k* *LVP* طهماسب (*P* روين) *o* *sed sec. man. corr. in* طهماسبان *cf. Schāhnāme (Mohl) I,*
456. Alberuni, Chron. 218. *l* *P* سبىحانه *tune* تعالى *C* سبىحانه *d*.
m *LV* لصب *n*. رضى الله عنهم *P* *o*. *C ins.* كان *p*. عن *C* *p*.
q *LV* ألف *r*. تعالى *C* *s*. له *P* *s*.

واخرى ارزا *a* واخرى عدسا واخرى باقلى واخرى قرطما * واخرى
دُخنا واخرى ذرة *a* * واخرى لبنيا واخرى حمصا *b* واخرى سمسا
واخرى ماشا ولم يكن يحصد ذلك الا بغناء وترنم ولهو وكان
يوم السادس من *c* يوم النيروز واذا حصد نثر في المجلس ولم
يكسر الى روزمهر *d* من ماه فرودين *e* وانما كانوا يزرعون هذه للحبوب *e*
للتغافل بها ويقال اجودها نباتا *f* واشدها استواء دليل *g* على
جودة نبات *h* ما زرع منها في تلك السنة فكان *i* الملك يتبرك بالنظر
الى نبات الشعير خاصة وكان مؤدب الرماة يناول الملك يوم النيروز
قوسا وخمس نشابات ويناول *k* الملك *a* قيمه على دار الملكة *l*
اترجة فكان *m* فيما يغنى بين يدي *n* الملك غناء المخاطبة واغانى *10*
الربيع *o* واغانى يذكر فيها ابناء الجبابرة وتوصف *p* الانواء واغانى
اقرين *q* والحسروانى والمدارستانى *o* والفهلبد *r* وكان اكثر ما يغنى *s*
العجم الفهلبد * مع آيام *t* كسرى ابرويز وكان من اهل مرو وكان
من اغانيه مديح الملك وذكر آيامه ومجالسه وفتوحه في كلام العرب
بمنزلة الشعر يصوغ له الالحان ولا يمضى *u* يوم الا وله فيه *15*
شعر جديد وضرب بديع وكان يذكر الاغانى التى يستعطف بها
الملك ويستمنحه *w* لمرايسته وقواده ويستشفع لمذنب وان حدثت

a) C om. *b*) C ord. inv. *c*) C في. *d*) LVP رومهر C
LVP *h*) دليل LV *g*) ثباتا LVP *f*) فرودين P *e*) دور فهو
وكان P *m*) الملك C *l*) CLV s. p. *k*) وكان C *i*) ثبات
Codd. والمدارستانى (C s. p.) derivatum est a *o*) يديه اى P *n*)
cf. Ibn Khord. 19 g. *p*) C s. p. LV = مازوستان مازستان
والفهلبد CVL باريد I. e. *r*) C s. p. LV اقرين *q*) ويوصف
. معا انا C *t*) . يعطى C *s*) et sic codd. infra والفهلبد P
C add. له. *u*) C *v*) قبه P *w*) C ويستمنحه sed puncta add.
alia manus.

ودوام الملك والسعادة والعز ولا يؤامر يومه في شيء اشفاقاً من ان
يبدو منه ما يكره فجرى *a* على سنته وكان أول * ما يقدم *b* اليه
صينية ذهب او فضة عليها سكر ابيض وجوز هندي *c* مقشر
رطب وجامات فضة او ذهب وبيندى باللبن للليب الطرى منه
d قد انتقع فيه تمر طرى فيتناول بالنارجيل ثميرات *e* ويتكف من
احب منه ويذوق ما احب من الحلوا * وكان يرفع في كل يوم
من ايام النيروز باز ابيض *f* وكان مما يتيمن *g* بابتدائه في هذا
اليوم لقمة من اللبن الصرف *h* الطرى واللبن الطرى وكان جميع
ملوك فارس يتبركون بذلك وكان يسرق *k* له في كل يوم نيروز ماء
l في جرة من حديد او فضة ويقبل استرق *l* هذا الاسعدين ويحمل *m*
الاثنين *n* وجعل في عنقه *o* الجرة قلادة من * يواقيت خضر *p*
منظمة في سلك الذهب مدود فيها خرز *q* من زبرجد اخضر ولم
يكن يسرق ذلك الماء الا الاكبار من اسافل دارات *r* الارحاء
وصنائع *t* الغنى فكان متى اجتمع النيروز في يوم سبت امر الملك
u لراس الجالوت باربعة آلاف درهم ولم يعرف له * سبب اكثر من
ان السنة جرت منهم بذلك فصارت كالجزية فكان يبى قبل
النيروز خمسة وعشرين يوماً في صحن دار الملك اثنتا عشرة
اصطوانة *v* من لبن *w* تزرع *x* اصطوانة *y* منها برا واصطوانة *z* شعيراً

a) انتقع *C*. *b*) من تقدم *C*. *c*) هند LV. *d*) دكرى *C*.
e) ثميرات CPV. *f*) Solum in *C* (sed بازا). *g*) يمين *P*.
h) Solum in *P*. *i*) والخبز *P*. *k*) يشرق CLV يشرق *P*.
l) *C* s. p. *m*) LV ويحمل *C* ويحمل LV. *n*) الاثنين *P*.
o) *C* ut vid. غمن. *p*) *P* add. art. *q*) غرر *C*. *r*) Coniect. *P*
داوات LVC. *s*) الارحاء LVP. *t*) وصنائع LVC. *u*) *C*
يزرع *C* s. p. LV. *v*) سبت الم. *w*) اسطوانة *C*. *x*) لبن *C*.
y) اسطوانة *P*. *z*) واستوانة *C* واخرى *P*.

ويقول ائذن لي بالدخول فيسأله *a* من انت ومن اين جئت
 وابن تريد ومن سار بك ومع من قدمت وما الذي معك فيقول
 جئت من عند اليمين واريد الاسعدين وسار في كل منصور
 واسمى خجسته *b* اقبلت معي السنة الجديدة واوردت الى الملك
 بشارة وسلاما ورسالة فيقول الملك ائذنوا له فيقول له الملك ادخل *c*
 ويضع بين يديه خوانا من فضة قد جمع في نواحيه ارغفة قد
 خبزت من انواع اللبوب من البر والشعير والدخن والذرة والقمص
 والعدس والارز والسسم والباقل واللوبيا وجمع من *d* كل صنف
 من هذه اللبوب سبع حبات فجعل *e* في جوانب *f* الخوان ووضع *g*
 في وسطه *h* سبعة *i* من قضبان الشجر التي *k* يتفاعل بها وباسمها *l*
 ويتبرك بالنظر اليها كالحلاف والزيتون والسفرجل والرمان منها ما
 يقطع *l* على عقدة ومنها على عقدتين *m* ومنها على ثلاثة ويجعل *n*
 كل قضيب باسم كورة من الكور ويكتب في مواضع * ابزود وابزائد
 وابزون وبروار وفرايه *o* تاويله زاك وبزید زياده ورزق وفرح وسعة *p*
 ويوضع *q* سبع سكرجات بيض ودرهم بيض من ضرب سنته ودينار *r*
 جديد وضعت *r* من سبند *s* ويتناول ذلك كله ويدعو له بالخلود

a) P فسأله. *b*) LVP حسن. *c*) P om. *d*) C جميع.
e) P فتجعل. *f*) C جانب. *g*) C ويوضع. *h*) C وسطها.
i) C سبع. *k*) P الذي. *l*) P انقطع. *m*) P عقدتين.
n) P جعل C add. ذلك. *o*) Coniectura Viri Cl^{mi} Houtsma;
 verbum persicum quod respondeat τω (v. infra) videtur
 deesse. De فرايه = فراخي ad me scripsit Vir Cl^{ms} Nöldeke:
 »Wir haben hier noch die phlv.endung ih (ih) = np. i (ی);
 h und ch wechseln im Pers. bekanntlich stark." Codd. ابزود
 وابزود وابزول (وابزول P ابزول vel ابزول C) افرايه (افرايه VL
 وضع LV *r*) موضع C *q*). وسعد LVP *p*). (افرايه C
s) Coniect. تينه P بيته LV سته C (اسپند).

ابن سام بن نوح وكان الاصل *a* به *b* انه في النيروز ملك الدنيا
وعمر اقليم ايران شهر وفي ارض بابل يكون النيروز في اول ما اجتمع
ملكه واستوت *c* اسبابه فصارت *d* سنة وكان في ملكه الف سنة
 وخمسين سنة ثم قتله البيوراسف *e* وملك بعده الف سنة الى

f افريدون *f* بن *g* اثغيان *h* وفيه يقول حبيب *i*

وَكَأَنَّهُ الضَّحَّاكُ فِي قَتَاكَيْهِ بِالْعَالَمِينَ وَأَنْتَ أَفْرِيدُونُ

فطلب البيوراسف *e* وملك بعده الف سنة وخمسين سنة
واسره بارض المغرب *k* وكبله وسجنه بجبل دنياوندا *l* واسترقى عده
ما كتب الله له من عمره واتفق لافريدون *m* ساجن البيوراسف يوم
10 النصف من مهرماه ومهرروز *n* فسمى ذلك اليوم المهرجان والنيروز
لجم *o* والمهرجان لافريدون والنيروز اقدم من المهرجان بالفي *p*
 وخمسين سنة وقسم جم *q* ايام الشهر وجعل الخمسة الايام *r*
الاولى للاشراف وبعدها خمسة ايام نيروز الملك يهب فيها ويصل
ثم بعدها خمسة ايام لخدم الملك وخمسة ايام لخواص الملك
15 وخمسة *s* لجنده وبعدها خمسة ايام للرعا فذلك ثلاثون يوما *t*
وابتدع المهرجان افريدون لما اسره البيوراسف روزمهر *u* وكان الملك
اذا لبس زينته ولزم مجلسه في هذين اليومين اتاه رجل رضى *v*
الاسم مختبر باليمن طلق الوجه ذلق اللسان فيقوم قبالة الملك

a) P et L V ins. الا post الا. *b*) Solum in C.

c) C استوت. *d*) P فصار. *e*) P s. art. V البيوراسف C

(glossa) وملك - سنة C om. verba tune C om. السوارسف et mox البيوراسف

العبان P الغبان LV. *g*) C om. *h*) C om. LV. *f*) L افريدون

cf. Justi i. v. Athriya. *i*) Scil. Abu Tammam. *k*) P العرب.

l) LV دنياوندا. *m*) C sic لافريدون. *n*) Codd. مهرور. *o*) LV

خمس P حر LV. *q*) C بلقيين. *p*) C لکياخسرو P لکناخسر

C خمس. *r*) P ايلم. *s*) C add. ايلم. *t*) P om. *u*) C لمسه.

v) P om. ceteri. روزمهر. *w*) P رضى.

فصاحك فقلت له حدثني ما حدثت به المهدى قل سألني ما
عندك للنساء فقلت ما لهنّ عندى إلا حديث ابن حزم قل
وما حديثه قلت عمّر حتى بلغ الثمانين فتزوج ابنة عم له فلما
أهديت اليه قعد بين شقيها ^a فاكسل وأرق على بطنها فاقبل
عليها كالعتذر فقال هذا خير من الزنا قلت كل ذلك لا
خير فيه قل وشكت امرأة زوجها وأخبرت عن عجزه انه اذا
سقط عليها انطبقت والنساء يكرهن وقسوع صدر الرجل على
صدورهن فقالت زوجى عيناك طباقا وكلّ داء له داء وقيل
في ذلك ^a

جَرَكَ اللَّهُ شَرًّا مِنْ رَقِيفٍ إِذَا بُلِّغْتَ مِنْ رَكْبِ النِّسَاءِ 10
رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ عَرِيٍّ بِأَفْعَى وَلَا عَافَاكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ
أَجَبْنَا فِي الْكَرْبَةِ حِينَ تَلْقَى وَنَعْظًا حِينَ تَغْبِرُ فِي الْخَلَاءِ
محاسن النبروز والمهرجان

قل الكسروى كن أول من ابدع النبروز وأسس منازل الملوك وشيد
معالم السلطان واستخرج الفضة والذهب والمعادن واتخذ من
الحديد آلات وذلل الخيل وسائر الدواب واستخرج الدرّ وجلب
المسك والعنبر وسائر الطيب وبنى القصور واتخذ المصانع وأجرى
الأنهار * كبا جم * بن ويونجهان ¹ وتفسيره حافظ الدنيا ابن ارفخشذ

a) C sed e correctione. b) C om. c) C
دعكره. d) C add. شعرا. e) C عوف. f) P om. hunc vers.
g) C s. p. h) C LV يغبن LV تغبر. i) P وذلك.
k) LV كناسخرو P كناسخس LV. l) Sic legendum
ut sint verba sequentia ابروزين جهان P ابرويز جهان LV ابور جهان C
وتفسيره - الدنيا glossa ad corruptum textum
Cf. Justi, Iranisches Namensbuch i. voc. Yama et Wiwanhao.

* قَدْ ظَنَنْتِ الدَّهْنَ وَظَنْ مَسْحَلٍ أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يُعْجِلُ^a
عَنْ كَسَلَاتِي وَالْحُصَانُ يَكْسِلُ عَنِ السَّفَادَةِ وَهُوَ طَرَفٌ هَيَّكَلُ
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ فَقَالَتْ

تَنْسَحُ لَنْ تَمْلِكَنِي بِضَمٍّ وَلَا بِتَقْبِيلٍ وَلَا بِشَمٍّ^b
إِلَّا بِزَعَزَاعٍ يُسَلِّي قَمِي * يَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كَمِي^c
يَطِيرُ مِنْهُ حَزْنِي وَغَمِي^d

ابن أبي الدنيا أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْهُمْ رَفَّتْ إِلَى رَجُلٍ
فَعَاجَزَ عَنْهَا فَتَذَاكِرَ الْحَيِّ أَمْرَ الضَّعْفَاءِ مِنَ الْأَزْوَاجِ عَنِ الْبَاهِ
وَأَمْرَأَةُ الْأَعْرَابِيِّ تَسْمَعُ فَتَكَلِّمَتْ بِكَلَامٍ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ أَعْفَى مِنْهُ
10 وَلَا أَدْلَى عَلَى عَجْزِ الرَّجُلِ عَنِ النِّسَاءِ فَقَالَتْ مُمَثِّلَةً

تَبَيَّنْتُ الْمَطَايَا حَائِذَاتِ عَيْنِ الْهَدْيِ
إِذَا مَا الْمَطَايَا لَمْ تَجِدْ مَنْ يُقِيمُهَا^e

الرَّقَاشِيُّ^f قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ نَاسًا مِنَ الْحَاجِزِ
يَقُولُونَ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِمَّا أَمْرَأَةً فَعَاجَزَ عَنْهَا إِلَّا أَنَّهُ إِذَا لَامَسَهَا
15 ابْتَأَرَفَ فِيهَا فَقَضَى أَنْ حَمَلَتْ وَهِيَ مَكْنُتٌ إِلَّا أَنْ رَأَسَ وَلَدَهَا
فَجَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ فَقَالَ لَهُ قَاتِلٌ لَقَدْ جِئْتُ مِنْ بَلَدٍ قَلِيلٍ قَالَ

جِئْتُ مِنْ بَلَدٍ لَوْ أَصَابَ مَغِيضُ أُمِّكَ لَكَانَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
رَطْبُ الطَّبَيعِ إِذَا حَرَّكَتْ جَوْهَرَهُ وَجَدْتُ أَعْضَاءَهُ غَرَقَى^g مِنَ الْبَلَدِ
وَلَمْ أَهْجِنُهُ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ قَلْتُ سَلَامَتَهُ مِنْ جَانِبِ الْكَفْلِ^h
20 أَلْهَلَالِيُّ قَالَ رَأَيْتُ وَافِرَ بْنِ عَصْلَمَ يَسِيرُ الْمَهْدِيَّ فَحَدَّثَهُ بِحَدِيثِ

a) Sie legendum c. T. A. sub دهنا et مسحل; codd.:
قد ظننت الدلفاء بنت مسحل ان الامر بالعصا (بالعصى C) تعجل
b) P السفا . c) C om. d) PVL ins. مثله (l. منه). e) P om.
f) Coniect. LV انذار P انذار vel انذار . g) CP عرقا .

قالت ما يكثر الاعداد *a* ويزيد في الاولاد حبة *b* في غلاف تناط *b*
بحقوى رجل جاف *c* اذا علس *d* اوى واذا جامع انجى *e* قل
وقال ابو ثمامة لامرأة من زبيدة *f* وفي تبكى عند قبر *g* من الميت
قالت كان يجمع بين حاجي والساق *h* ويهزنى هز الصارم
الاعناني ووالله لولا ما ذكرته لك ما استهلته بالدموع عيناى *i*
وقد كذبتك *k* امرأة تبكى على زوجها لغيره ما اعلمتك قل
وركب الرشيد حمرا مصرياً وطاف *l* على جواريه فقالت له واحدة
يا مولاي ما اكثر ما تركب هذا للمار قل لانه نسب *m* طيفور
قالت فمن نسب طيفور يركب قل نعم قالت *n* ففى حر *o* ام
طيفور *p* قال فنزل وواقعها وانشد في مثله

10

نَظَرْتُ إِلَيْهَا حِينَ مَرَّتْ كَأَنَّهَا عَلَى ظَهْرِ عَالِي فَتَاةٍ مِنَ الْجَنِّ
وَلَبِي نَظَرٌ *p* لَوْ كَانَ يُحْبِلُ *q* نَاطِرٌ يَنْظُرُنِي أَتُنْثَى لَقَدْ حَبَلْتُ مَتَى *r*
ضدّه في مساوى العنين

قال بعضهم تزوج العجلاج امرأة يقال لها الدهناء *s* بنت مسحل
فلم يقدر عليها فشكت ذلك الى اهلها فسألوه فراقها فالى وقال *t*
لابيها تطلب لابنتك الباه قل نعم عسى ان ترزق *u* ولدا فان
مات كان فرطاً وان علس كان قرّة عين *v* فقدموه الى السلطان
فأجله شهراً ثم قال

a) P الاعداء. *b*) C s. p. *c*) C om. *d*) LVP جاني. *e*) C غافس. *f*) C زبد (sic). *g*) P وساقى. *h*) C كذبت. *i*) P بغير. *k*) P قطاف C طفاف. *l*) C نسب. *m*) LV يشب P (sed puncta et voc. add. alia manus) et sic infra. *n*) C om. *o*) C فواقعها. *p*) P نظرة. *q*) P يحنك. *r*) Codd. الذلغا v. infra. *s*) LV رزق P رزق. *t*) P ins. قال.

وقال عمر بن ابي ربيعة المخزومي

قَالَتْ وَأَبْثَنْتُهَا ^a سَرَى وَبَحْتُ بِهِ
قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تَحْتَ ^b السَّنَرِ فَاسْتَتِرَ
أَلَسْتُ تُبْصِرُ مِنْ حَوْلِي فَقُلْتُ لَهَا
غَطَى قَوَاكِ وَمَا أَلْقَى عَلَى بَصَرِي ^c
محاسن الباء ^d

حكى عن عالج جارية مكشوح ^e انها حدثت مولاتها انها
كانت تغتسل كل يوم فسألته عن ذلك فقالت يا هذه ^f انه
يجب ^g على المرأة ما يجب ^h على الرجل بعد احتلامه قالت
10 او تحتلمين قالت ⁱ انه لا تاتي علي ليلة * لا اجامع ^j فيها الا
واحتلم قالت ^k فكيف يكون ذلك قالت ارى كأن رجلا جامعي
ولقد رايت ليلة كاني مررت بدكان ابي مالك ^l الطحان وبغل
له واقف قد ادلى ورماني تحته واولجه فاحتلمت ثم انتبهت وانا
اجد معكة في مراق بطي ولذة في سيدهاء قلبي وكان هذا
15 البغل اذا ادلى حلك ^m الارض * براس ابيه ⁿ وضرب به في بطنه
فترى الغبار يتطاير عن يمينه وشماله ^o قال وكانت مهديّة بنت ^p
جبيرة التغلبيّة تقول ما في بطن الرجل بضعة احبّ الى المرأة من
بضعة تناط بعقد الخالين ومنفرج الرجلين ^q حدثنني جهم قال
قلت لامرأة من كلب ما احبّ الاشياء من الرجال الى النساء

a) وقد ابثنتها LV. b) تحب LV. c) C s. p. d) C ins.
اب (sio). e) C s. p. P يجب. f) C فقالت. g) P الا.
جامعت. h) C قلت. i) C om. k) C ملك. l) LV احك.
m) C براسه. n) LVP ابنة (P bis habet). o) LVP حر.

أَتْنِي عَالِمٌ بِأَنْتَ تَا ت قَبِيحًا وَلَا أَرْتَكَبُ الْأَثَامَ ^a
 هُوَ ذَنْبُ الْمَدَامِ لَا ذَنْبُ خِلِّهِ ^b لَمْ يَزَلْ حَافِظًا لِعَهْدِ الدِّمَامِ ^c
 ثُمَّ ذَنْبُ الْعَيُونِ ^d * يَابْنَ حَمِيدِهِ فَلَهُ الذَّنْبُ بَعْدَهُ * اسْتَ غَوَامِ ^e
 قَعْدَا ^f فِي طَرِيقِ أَيْرِكَ ^g حَتَّى عَرَضَاهُ لِلطَّنِّ وَالْإِتْهَامِ ^h
 * فَتَغَمَّدَ أَخَاكَ بِالصَّفْحِ فَالصَّفْحُ ذَلِيلٌ عَلَى سَجَايَا الْكِرَامِ ⁱ
 أَتْنِي تَائِبٌ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمَا كَانَ مِنْ شَنِيعِ الْكَلَامِ ^j
 ما قيل في ذلك من الشعر

فَمَا أَعْيَنَ عَشْرُهُ عَلَى سَائِ نَرْجِسَ
 تُضَاهِكُ ^k عَيْنَ الشَّمْسِ بِالْمُقَدِّ الصَّفْرِ
 10 بِأَحْسَنَ * مَنِ زَارَنِي ^m بَعْدَ هَجْعَةٍ ⁿ
 يَمِيسُ ^o هُوَيْتَاهُ فِي الظَّلَامِ ^p عَلَى دُعْرِ
 قَالَ وَدَبَّ رَجُلٌ عَلَى قَيْنَةٍ فِي مَجْلِسٍ فَعَنَّتْ
 مَاذَا يُشَوِّشُ طُرَّتِي يَا قَوْمُ فِي وَقْتِ الشَّحَرِ
 مَاذَا يُعَالِجُ تَكْنِي وَيَلَاهُ عَذْبَنِي ^q السَّهَرِ
 15 وقال ^r علي بن حمزة

مُتَوَدِّ الْخَدَّيْنِ مِنْ خَاكِلٍ مُتَخَاذِلِ ^s الْأَعْصَاهُ مِنْ كَسَلِ
 خَاصِ الدُّجَا وَالشُّوقِ بِجَمَلِهِ وَأَتَاكَ يَمْشِي غَيْرَ مُنْتَعِلِ
 مَا رَاعِنِي ^t إِلَّا تَدَاوَعُهُ كَالْغُصْنِ بَيْنَ الصَّدْرِ وَالْكَفَلِ

a) C s. art. b) C s. p. c) CL s. p. P المدام. d) LVP
 (sic). است حمير C يا ابن حميد PV e). العيون C العيوب
 f) P است غوام. g) LV فعدا P. فعدا P. h) C امرك P. اسبك C
 i) LVP. عسر PC k). فغمد بالصفتح والصعج يا صاح C. رقد C o).
 الهويناء C. من زارني C m). يضاحك. n). الكلام P p).
 عذني CL q). C om. r). C s. s) C راقني.

صَلَّاهُ عَنْهُ ^a وَهُوَ الْمُهَذَّبُ عَلَّمَا قَتَكَاتُ ^b الْكُرُوسِ ^c بِالْأَحْلَامِ
 آيِنَ مَا جَاءَ ^d مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ مَوْلَى سَيِّدِ الْحُكَّامِ
 مَا عَلَى مُثْقَلٍ مِنَ النَّوْمِ ^e وَالسُّكْرَانِ عَيْبٌ فِيمَا أَتَى مِنْ أَثْمِ
 ثُمَّ آيِنَ الَّذِي بِهِ حَكَمَ الْمَاءُ مِنْ فِي الظَّرْفِ ^f مِنْهُ وَالْإِسْلَامِ
 أَيُّمَا مَا جَدَّ أَرَادَ سُرُورًا بِاجْتِمَاعِ ^g مِنْ مَعْشَرِ النَّدَامِ ⁵
 فَعَلَيْهِ طَى الْبَسَاطِ بِمَا قَدْ سَنَّهُ السُّكْرُ مِنْ قَبِيحٍ وَدَامَ ^h
 حُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَقْلِي بَارِطًا لَكَ وَالْمُتَرَعَاتِ مِنْ كُلِّ جَلَمٍ
 ثُمَّ وَكَلَّتْ فِي الْعُسُوفِ رَشِيْقًا فَسَقَانِي بِطَرْفِهِ وَالْمَدَامِ
 ثُمَّ بَاكَرْتَنِي بِعَتَبِكَ وَاللَّوْ ⁱ مَ لَقَدْ حَدَّثْتُ عَنْ سَبِيلِ الْكَرَامِ
 وَتَغَضَّبْتُ ^k أَنَّى قُدْتُ ^l عَمْرًا ثُمَّ تَنَيْتُ ^m بَعْدَهُ بِغَرَامِ ¹⁰
 قَدْ رَأَيْتُ أَلَاةَ يَأْخُذُ مَجْنُو نَا ⁿ بِسُكْرِ أَوْ خَالِمًا فِي مَنَامِهِ
 لَنْ تَرَانِي مُعَاشِرًا لَكَ مَا عَشَيْتَ وَلَوْ نُمْتُ عَاشَا أَلْفَ عِلْمٍ
 أَوْ تُرَى تَائِبًا وَتَسْتَغْفِرَ اللَّهُ لِمَا كَانَ مِنْ شَنِيعِ الْكَلَامِ
 فُجَابِهِ رَاشِدُ فَقَالَ

يَا أبا جَعْفَرٍ سَلِيلَ الْمَعَالِي وَنَجِيبَ الْأَحْوَالِ وَالْأَعْمَامِ ¹⁵
 إِنْ يَكُنْ ^p قَدْ أَتَاكَ عَنِّي مَزُجٌ لَمْ يَكُنْ عَنْ حَقِيقَةٍ فِي الْكَلَامِ
 أَوْ أَكُنْ فِيهِ كَالَّذِي كَانَ يَغْدُو ^q بِمَلَامٍ عَلَيْكَ فِي اللَّوَامِ

a) C ظل. b) C s. p. c) C الكروس. d) C مر. e) P om.
 lac. ind. f) LV والطرف P فيه LVP tune فلطرف. g) PVL
 باجتماع. h) C وذامى. i) LV حزت. k) C s. p.
 LV وتغضبت. l) C s. p. m) LV بيت. n) Coniect. C s. p.
 LV محبوا. o) Duo versus precedentes desunt in P. p) P
 C s. p. q) P om. lac. indie. LV يعدوا.

ابن عبد الله اعرابي فاضافه واحسن اليه وبذل له صحن انداره
فلما كان في بعض الليل اشرف *b* عليه يتعاهد *c* منه ما كان يتعاهد
من ضيفه *d* فاذا هو قد دب على *e* جارية وهو على بطنها فاعرض
عنه فا لبث الاعرابي ان فرغ *f* وقلم يمسح *g* فيشلتنه بالحائط *h*
فصربتته *i* عقرب فصاح واستغاث واشرف *k* خالد عليه وهو يقول *5*
وَدَارِي اِذَا نَامَ سَكَّانُهَا تُقِيمُ الْحُدُودَ بِهَا الْعَقْرُبُ
اِذَا غَفَلَ النَّاسُ عَنْ دِينِهِمْ *l* قَانَ عَقَارِبَنَا *m* تَغْصَبُ *n*
قَالَهُ وكان اعرابي ضيفا لقوم فنظر الى جارية جميلة فدب اليها *p*
فاذا عجوز في صحن الدار تصلى فعاد الى فراشه ثم عاودها فنبج
الكلب ثم *q* عاد اليها *q* فاذا القمر قد طلع فانشأ يقول *10*
لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ خَلْقًا كُنْتُ أَبْغَضُهُ *r*
اِلَّا الْعَجُوزَ وَعَيْنَ الكَلْبِ وَالْقَمَرَ
هَذَا يَصِيحُ وَهَذَا يُسْتَصَا بِهِ
وَهَذِهِ شَيْخَةٌ قَوَامَةُ السَّحَرِ
قَالَه وشرب سعيد بن حميد البصري عند راشد فدب على *15*
غلامه فكتب اليه سعيد *s*
مَا سَمِعْنَا مِنْ قَبْلِهَا *t* بِأَدِيبٍ بَارِعٍ الظَّرْفِ مَاجِدٍ قَمَقَامٍ

a) C داره. *b*) اشرفت C. *c*) اتعاهد C. *d*) الصيف C.
e) الى L. *f*) افرغ C. *g*) لمسح C. *h*) في الحائط C.
i) P om. lac. indic. *l*) فاشرف C. *k*) فلذغته P.
m) ععارها C. *n*) C e. صح in marg. add. versum tertium:
o) P om. فلا تامن شذا عقرب بليل اذا اذنب المذنب
p) PV عليها. *q*) عاودها C. *r*) اكرهه C. *s*) والا C.
t) C add. الابيات. *u*) ملنا C.

فلما انا برجل يمد يده الى ومعه علبة فيها ارنب مشوية فاخذتها
وجعلتها في شيء كان معي ثم مده يده ثانيا فناولته يدي
فاقبضني على عرده *a* كمثل الوند فلم انفر منه ولم اراه *b* وحشة
وجردت ما عندي وتناولت يده فاقبضته على مثل ما اقبضني
c عليه ففطن *e* ورمي بملحفة ختر كانت عليه ووثب مذعورا فنفرت
الابل *d* وهاجت الغنم وكدت اغشى لما في من الصحك واخفيت
ما في وكتمته فلما اصبحت ركبت راحلتي ومعى الملاحفة والعلبة
والارنب فلما امتد الصكي اذا انا بابل فاخذت نحوها فاذا
شاب حسن الهيعة فسلمت *e* فرد *f* السلام ثم قال ان كان معك
10 ما *g* فاك *h* نصب من هذا الوطب *i* فاخرجت العلبة فلما رآها عرفها
وقال * انك هو *h* انك هو قلت وما هو قال صاحبي البارحة قلت *i*
نعم ان كنت آياه قل للحمد لله الذي اتى بك * لو لم تات *g*
لظننت اني اوسوس وذلك اني لصاحبة الستر عاشق *m* وتعلم ما
فعلت وفعلت *n* البارحة ولا تظنفت *o* له *p* حتى لبتلاني الله *q*
15 بك البارحة وجعلت اقبل حين اقبضتني عليه اتراها تحولت
رجلا والى لفي شقه من امري حتى اتلاني الله بك فاكنت انا وهو
الارنب وشربنا من اللبن وصرفنا اصدقه *a* الاصمعي قل اني خالد *k*

a) P غرمل. *b*) LVC ار. *c*) C add. *d*) LVC الغنم
et mox pro الابل. *e*) C add. عليه. *f*) P add. على.
g) C om. *h*) Addidi. *i*) PVL الوصب. *k*) P om.
l) C حين ذكر ذلك tunc add. وجعلت اقبل. *m*) C لعاشق.
n) ولا تصعب C ولا تطيقت V ولا تطيقت L. *o*) وما فعلت LVP.
p) P به. *q*) P add. تعالى.

تركتنوه افتصحتكم وقد رايت ان ازوجهها آياه فوالله ما يقدم
 لها *a* في نسب ولا في حسب ثم قال لي افيك خير فلما سمعت
 روح الحيوة *b* وثاب *c* التي عقلت وهل للخير كله الا في فها
 احتكم *d* فقال مائة بكرة وبكرة وجارية وعبد فقلت لك ذلك
 وان *e* شئت فازدد فأخرجت *f* أولا والكلب ثانيا واخرجت *g*
 ثالثا فانييت ابي فقال لا *h* افلحت فابن *i* البعير قلت اربع
 عليك آياه الشيخ فانه كان من القصة كيت وكيت قال افعل
 والله * ولا اخذك فدعا بالابل فاعدّ منها مائة بكرة وبكرة وسقناها
 مع جارية وعبد واخذت منه * غرة نفسها *k* قال لي والله كذلك
 وجعلت تصدق *l* عن حديث زوجها صدوف المهرة العربية ¹⁰
 سمعت لجامها وربما قالت لا اطاب الله *m* خبرك *n*

ضد *n* مساوي الديب

قال وقيل لخراش *o* الاعرابي حدثنا ببعض هنالك قال خرجت
 في بغاء ذود لي فدفعني في عشية شاتية الى اخبية كثيرة
 فضافوا *p* وحبوا *q* فلما اردت النوم اقاموا فتاة لهم من موضع ¹⁵
 مبيتها وجعلوني *q* مكانها لئلا اتأني *r* بالغنم واني *s* لمصطجع
 اذا انا بيد انسان يجامشي *u* ويريد في الظلمة مؤاتلي فقعدت

a) C om. *b*) PC الحياة. *c*) P s. و. *d*) C فاحتكم.
e) C ايس. *f*) P والبنت. *g*) LVC الا. *h*) P فان.
i) P om. *k*) Sic codd. (C s. p.). *l*) C صرف et mox بصرف.
m) P ins. تعالى. *n*) C صفة. *o*) P لخراش. *p*) C فضافوا.
q) P ins. في. *r*) C أبر (sic). *s*) PC فاني. *t*) V فاد. *u*) C
 يجامشي ceteri بحامشي.

فعلمت انى لست فى شىء من امرها فوليت راجعا فواثبنى
 كلب لهم كانه السبع * لا يطلق *a* فاراد الكلى فانشب انيابه فى
 مدرعة *b* صوف كانت على وجعل يمزقنى *c* فردنى القهقرى وتعدّر
 على الخلاص فاهوى *d* انا والكلب * من قبل *e* عقبى فى بشر
e فاحسن الله الى انه لا ماء *f* فيها فلما سمعت المرأة الواغية *g* اتت
 بحبل فادلته وقالت ارتق لعنك الله فوالله لولا انه يقتص اثرى
 غدا *h* * لوددت انها قبرك فاعتنقت للحبل فلما كدت ان اتناول
 يدها قضى ان تهوّر ما تحت قدميها *i* فاذا انا وفى والكلب
 فى قرار البثر * بثر ايما بثر *j* * انما فى *m* حفرة *n* لا * طى لها ولا *a*
 10 مرقة *o* كشد *p* بليّة بنا عصا *q* الكلب ينبج من ناحية وفى تدعى
 بالويل والثبور من ناحية وانا منقيع *r* قد برد جلدى على القتل
 من ناحية فلما اصبحت امها فقدتها فلما لم ترها اتت ابوها
 فقالت يا شيخ اتعلم ان ابنك ليس *s* لها أثر يحس *t* وكان ابوها
 علما بالآثار تابعا لها فلما وقف على شفير البثر وتى راجعا فقال
 15 لولده *u* يا بنى اتعلمون ان اختكم * وصيفكم وكنبكم * فى البثر
 فبادروا كالسباع فن بين آخذ حجرا وآخذ سيفا او عصا وم
 يومئذ *w* يريدون ان يجعلوا البثر قبرى وقبرها فلما وقفوا على
 شفير البثر قال ابوم ان قتلتم هذا الرجل طولبتم بدمه *x* وان

a) P om. *b*) C add. من. *c*) P يواثبنى. *d*) P فاهويت. *e*) P فى. *f*) C مكان. *g*) P الواغية. *h*) C s. p. VL عمدا. *i*) وفى نمر C ولكن ليست ببشر *j*) P قدمها. *k*) لجلعتها. *l*) بها. *m*) C om. *n*) P حفرة. *o*) C om. P add. انما فى نمر. *p*) C s. p. PV واشد. *q*) C عصا; ceteri om. *r*) Coniect. LV متقيع P مقشع (sic) C منقيع cf. Dozy i. v. *s*) C ins. يحس. *t*) C om. نحس LV. *u*) P لبنية. *v*) C ord. inv. *w*) C om. *x*) C به.

عمل دنى للعبدية تارة ولرى الابل اخرى فبينما انا ذات يوم
تعب مكتئب ان اصلت بعيرا فتوجه اخوق كلام في بغائه فلم
يقدروا عليه فاتوا ابى وقالوا ابعت فلانا ينشد لنا هذا البعير
* قدعانى ابى وقال اخرج فانشد هذا البعيرة فقلت والله
ما * انصفتنى ولا بنوك اما اذا الابل d درت البانها وطاب e
ركوبها فلتم جماعة اهل * البيت اربابها واذا نددت f ضلالها
فلما باغيها فقل قم يا لكع فالى اراه آخر يومك فغدوت مقهورا
خلق الثياب حتى اتيت بلادا لا انيس بها فطفقت يومى
ذلك اجل g والقفر فلما امسيت رفعت لى ابيات فقصدت h اعظم
بيت منها فاذا امرأة جميلة فحيلة i للسود والجزالة فبدأتنى 10
بالحيلة وقالت k انزل عن الفرس وارح نفسك فانتنى l بعشاء
فتعشيت واقبلت هذه تسخر m منى وتقيل ما رايت كالعشيرة
اطيب ريحا منك ولا انظف ثوبا ولا اجمل n وجها فقلت يا
هذه دعينى وما انا فيه فأتى عنك فى شغل شاغل فأبت على
وقلت هل لك ان تلج h على السحاف p اذا نام q الناس 15
فغرائى r والله الشيطان فلما شبع من القرى وجاء ابوها
واخوتها فصجعوا امام الخيمة ثقت ووكزته برجلي قالت i ومن انت
قلت الصيف u قلت لا v حيياك الله اخرج عليك لعنة الله

a) PC طلبه. b) Solum in C. c) P انصفتمنى. d) P om.
e) C اربابها P solum بيت واربابها. f) C s. p. LV بدت. g) P
مخيلة C محله. h) L ut vid. فقصدتها واتيت. i) P اجوب
add. في. k) LV فقالت. l) PC واتتنى. m) C s. p. n) LV
اكمل. o) LV تلج C s. p. p) C للسحاف. q) LVP نوم.
r) و s. من PC tunc فقالت. s) P ins. من. t) P (sic) فاعبرنى C.
u) LV ins. فقالت tunc habent اذاك. v) C فلا.

* محاسن الدبيب *

الاصمعى قَالَ ه اخبرنى رجل من بنى اسد انه خرج فى طلب
 ابل قد ضلّت فبينما هو يسير فى بلاء وتعب وقد امسى فى
 عشية باردة ان رفعت له اعلام قَالَ فقصدت بيتا منها فاذا انا
 ء بامرأة جميلة ذات جزالة فسلمت فرتت على السلام ثم قالت
 ادخل فدخلت * فبسطت لى ومهدت واذا فى حجرها صبى
 اطيب ماء يكون من الولدان فبينما فى تقبله ان اقبل رجل
 امام الابل فميمه المنظره ضئيل الجسم كأنه بعرة دمامة واحتقارا
 فلما * بصر به f الصبى هش اليه وعدا فى تلقائه فاحتلمه وجعل
 10 يقبله ويفديه فقلت فى نفسى اظنه عبدا لها فجاء على ووقف
 بباب الخيمة وسلم فردت عليه السلام فقال من ضيفكم هذا
 فاخبرته فجلس الى جانبها وجعل يداعبها فطفقت انظر اليها
 تارة واليه اخرى اتعجب من اختلافهما كانها الشمس حسنا
 وكأنه القرد قبحا ففطن لنظرى g وقال h يا اخا بنى اسد اترى
 15 عجا قلت اى وايبك انى ارى عجا قال تقول احسن الناس وجها
 واقبح الناس وجها فليت شعرى كيف جمع بينهما اخبرك كيف
 كان ذلك قلت * ما احوجنى الى ذلك k قال كنت تابع ا اخوق
 كلهم لو رايتنى معاه ظننتنى عبدا لهم e وكان انى واخوق
 كلهم احباب ابل وخيل وكنت m من بينهم مطروحا لكل

a) C om. b) C habet ante الاصمعى. c) P pro his

d) P et mox فميم. e) P دمامة. f) P نظر اليه. g) P لى. h) C فقال. i) P سعد. j) C الخلق. k) LV نعم. l) C سابع. m) C فكنت.

ثلاث مراحل فاستقبلها *e* عبد الملك في *b* خاصته فدخل اليها
 ثم قال لها يا رملة ان *a* تطوف بالبيت الا ليلا
 يحقك الجوارى ويحق * الجوارى الخدم *e* ويحق *f* الخدم الوكلاء
 لئلا يراك عمر بن ابي ربيعة قالت والله وحيوة *g* امير المؤمنين ما
 رآني ساعة قط فخرج من عندها فبصر بمضربى فقال *h* لمن
 المضرب قيل لعمر بن ابي ربيعة قل على به فانيته بلا رداء ولا
 حذاء فدخلت عليه وسلمت عليه *i* فقال يا عمر ما حملك على
 الخروج من الحجاز من غير اني قلت *j* شوقا اليك يا امير المؤمنين
 وصباغة الى رؤيتك فاطرق مليا ينكت في الارض بيده ثم رفع
 راسه فقال يا عمر هل لك في واحدة قلت وما *k* يا امير المؤمنين
 قال رملة ازوجكها قلت يا امير المؤمنين وان هذا *l* لكائن قال اى
 ورب السماء ثم قال قد زوجتكها فادخل عليها * من غير ان
 تعلم *m* فدخلت عليها فقالت من انت هبلتك امك فقلت يا
 سيدنى انا المعذب في الثلاث فارتحلت وانا عديها فانشأت اقول
 15 لَعَمْرِي لَقَدْ *n* نَلْتُ الَّذِي كُنْتُ ارْتَجِي
 وَأَصْبَحْتُ لَا أَخْشَى الَّذِي كُنْتُ أَحْذَرُ
 فَلَيْسَ كَمِثْلِي الْيَوْمَ كَسَرَى وَهَرَمَ
 وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ مِثْلِي وَقَيْصَرُ
 فلم ازل معها باحسن *o* عيش وغبطة *p*

a) C فاستقبلنا *b*) C مع *c*) عليها *d*) LVP ins. لا.
e) C ord. inv. *f*) LV وتحف *g*) CP وحيوة *h*) PV قال.
i) CP om. *k*) C قال *l*) C ذلك *m*) C habet infra post
 فدخلت عليها *n*) P قلت *o*) C في احسن *p*) P وانعم
 واتم غبطة.

قلت انا قاتلها قالت يا عدو الله انت الذى فضكتها ونفسك
وجهى من وجهك حرام ان عدت الى يا جوارى^a اخرجنه
فوثب^b الى الوصائف واخرجننى * ودفعننى الى^c الجارية فعاجرتنى
وقادتنى وقد كنت عند خروجى من مضرب ضربت يدى^d
^e بالخرق واسدلت عليها رثائى فلما صرت الى باب مضربها اخرجت
يدى ووضعته على جانب المضرب وضعا بيّنا فلما اصبحت
صحت بغلمانى وعبيدى ول^f الف عبد من اتلى بخبر المضرب
الذى ضرب^g فيه بكذاء وكذا فهو حرّ لوجه الله فلما كان * فى
وقت^f المساء اتتنى وليدة سوداء فقالت قد عرفت المضرب وهو
10 لرملة اخت عبد الملك بن مروان فلعتقتها وامرت لها بماتى
دينار وامرت بمضربى فقلع وضرب بجذاه مضربها وكتب^g بالخبر
الى عبد الملك بن مروان فكتب اليها بالرحيل فركبت هودجها
وركبت فرسى فراحمتها فى بعض الطريق فاشرفت على^h من
هودجها فقالت اليك عنى ايها الرجل قلت خاتم^h او قميص
15 اذكرك به فقالت لبعض جواربها القى اليه قميصا من قميصى
فأخذته وانا اقول

فَلَا وَأَبِيكَ مَا صَوْتُ الْعَوَانِي وَلَا شُرْبَ الْتَنِي هِيَ كَالْفُصُوصِ
أَرَدْتُ بِرَحْلَتِي وَأُرِيدُ^e حَطًّا وَلَا أَكْدَ الدَّجَاجِ وَلَا التَّخْبِيصِ
قَمِيصٌ مَا يُفَارِقُنِي حَيَوَتِي أَنَيْسٌ^f فِي الْمَقَامِ وَفِي الشُّخُوصِ
20 وجعلت انزل بنزلها واركب بركبها حتى كنا من الشام على

a) LVP جوارى. b) LV فوثبن. c) P أخذتنى. d) P om.
e) PC كذا. f) P وقت. g) P وكننت. h) C خاتما et
max انبش. i) P انبش. j) C ضرب. k) C قميصا.

فَبِتَ فِي لَيْلَةٍ كَانَتْ اطْوَلَ مِنَ اللَّيْلَةِ *a* الْاُولَى فَلَمَّا اصْبَحْتَ اَمَرْتَ
 بَخْلَفِ *b* فَضَرْبَ لِي وَبَقِيَتْ اَرْقَبَ الْوَقْتِ *c* هَاتِمًا فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ
 الْمَسَاءِ جَاءَتْنِي الْجَارِيَةُ فَسَلَّمَتْ عَلَيَّ وَقَالَتْ يَا عَمْرُ هَلْ رَأَيْتَ
 ذَلِكَ الْوَجْهَ قُلْتَ اَيُّ وَاللهِ قَالَتْ اَفَتَحَبُّ اَنْ اُرِيكَه الْثَالِثَةَ قُلْتَ
 اِذَا تَكُونُ مِنْ اَعْظَمِ النَّاسِ * عَلَيَّ مَنَّةٌ *d* قَالَتْ عَلَيَّ الشَّرِيطَةُ قُلْتَ *e*
 نَعَمْ فَلَا تُخْرِجْنِي الْمَعْجَرُ * وَعَجَّرْتَنِي بِهِ *e* وَقَادَتْنِي حَتَّى اَتَتْ بِي *a*
 الْمَضْرِبَ فَلَمَّا تَوَسَّطْتَهُ فَتَحَتِ الْعَصَابَةَ عَنْ عَيْنَيَّ فَاِذَا اَنَا فِي مَضْرِبِ
 دَيْبِاجٍ اخْضَرَ مَدْفَرٍ بِحُمْرَةِ مَفْرُوشٍ بَحْرٍ احْمَرٍ وَاِذَا اَنَا بِالشَّمْسِ
 الصَّاحِيَةِ قَدْ اَقْبَلَتْ مِنْ وِرَاءِ السُّتْرِ كَحُورِ الْجَنَانِ فَسَلَّمَتْ عَلَيَّ *a*
 وَقَالَتْ اَنْتَ عَمْرُ بْنُ اَبِي رَبِيعَةَ فَتَى قَرِيشٍ وَشَاعِرُهَا قُلْتَ اَنَا *10*
 ذَاكَ قَالَتْ اَنْتَ *f* الْقَاتِلُ

نَعَبَ الْغُرَابُ بِهَيْئِ ذَاتِ الدُّمْلَجِ
 لَيْتَ الْغُرَابُ بِبَيِّنِهَا لَمْ يَشْحَجِ *g*
 مَا زِلْتُ اَتَّبِعُهُمْ وَاتَّبَعُ عَيْسَهُمْ
 حَتَّى تَفَعْتُ اِلَى رَبِيبَةٍ هَوْنِي *15*
 قَالَتْ وَعَيْشُ اخِي *h* وَحَرَمَةُ وَالِدِي
 لَأَنْبِيَهُنَّ الْحَيَّ اِنْ لَمْ تَخْرُجْ
 فَلَتَمْتُ قَاقًا آخِذًا بِقُرُونِهَا
 شَرِبَ الْغَزِيْفُ بَبْرَدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ *i*
 فَتَنَّاوَلْتُ كَفِّي لَتَعْرِفَ مَسْهَا *20*
 بِمَخْضَبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْنَجِ

a) P om. *b*) P بخلف. *c*) C om. *d*) P ord. inv.
e) P فعلت كالاول. *f*) P انا. *g*) LV يشحج. *h*) C ابني
 Agh. I, 77 ut recepi. *i*) LV للخرج.

رببعة فتى قريش وشاعرها قلت انا ذاك قالت انت القائل

وَنَاهِدَ الثَّدِيِّينَ قُلْتُ لَهَا أَتَكِي
عَلَى الرَّمْلِ فِي نَيْمَةٍ لَمْ تَوَسِدِ
فَقَالَتْ عَلَى أَسْمِ اللَّهِ أَمْرُكَ طَاعَةٌ
* وَإِنْ كُنْتُ هَ قَدْ كُفِّتُ مَا لَمْ أُعَوِّدِ
فَمَا زِلْتُ فِي لَيْلٍ طَوِيلٍ مُلْتَمًا
لَذِيذِ رَضَابِ الْمَسْكِ كَالْمُتَشَهِّدِ
فَلَمَّا نَدَا الْأَصْبَاحُ قَالَتْ قَضَحْتَنِي
فَقُمَ غَيْرَ مَطْرُودٍ وَإِنْ شِئْتَ فَارْتَدِ
* فَمَا أَزِدْتُ d مِنْهَا وَأَتَشَحَّتْ بِرِطْطِهَا
وَقُلْتُ f لِعَيْنَيَّ أَسْفَاكَ الدَّمْعَ مِنْ غَدِ g
فَقَامَتِ تُعَقِّي بِالرَّداءِ مَكَانَهَا
وَتَطْلُبُ شَدْرًا h مِنْ جُمَانٍ مُبَدَّدِ

10

قلت انا قائلها قالت فمن الناهدة الثديين قلت يا سيدتي
15 قد سبق في الليلة الاولى والله ما هو متى ء قصد ولا في جارية
بعينها ولكنني ه رجل شاعر احب الغزل واقبل في النساء قالت
يا عدو الله انت قد فشى شعرك بالحجاز ورواه i الخليفة وتزعم
انه لم يكن في جارية بعينها يا جوارى ادفعنه فوثبت m للجوارى
فاخرجتني ودفعني الى الجارية فعاجزتني وقادتني الى مصرى

a) P وانت. b) C عودب. c) Codd. كالمتشهد (C s. p.).
d) PVL فزددت. e) C واسمحب (ut vid.). f) LV وقالت.
g) C غدى. h) LVC s. p. i) P عن. k) P ولكن. l) P رواه.
m) Codd. sed PC om. الجوارى.

بَيْنَمَا يَنْعَتَنِي ^a أَبْصَرَنِي دُونَ قَيْدِ الْمِيلِ يَعْدُو بِي الْأَعْرُ
 قَالَتِ الْكُبْرَى أَمَا * تَعْرِفَنَ ذَا ^b قَالَتِ الْوُسْطَى بَلَى هَذَا عُمَرُ
 قَالَتِ الصَّغْرَى وَقَدْ تَبَيَّنَتْهَا قَدْ عَرَفْنَاهُ وَقَدْ يَخْفَى الْقَمَرُ
 قلت أنا والله قائلها يا سيدتي قالت ومن هؤلاء ^d قلت يا سيدتي
 والله ما هوء عن قصد مني ولا في جارية بعينها ولكني رجل ^e
 شاعر أحب الغزل وأقول في النساء قالت يا عدو الله يا فاضح
 للرائث أنت ^f قد فشا شعرك بالحجاز وأنشده الخليفة والامراء ولم
 يكن في جارية بعينها يا جوارى أخرجنه فأخرجت ^g الوصائف
 فأخرجتنى ودفعننى الى الجارية فجاءتنى وقادتني الى مصرى
 فبت ليلة ^h كانت؛ أطول من سنة فلما اصباحت بقيت هاتما ¹⁰
 لا أعقل * ما صنع ^f لما زلت أرقب الوقت فلما كان وقت المساء
 جاءتنى الجارية فسلمت علي ^f وقالت يا عمر هل رايت ذلك
 الوجه قلت اى والله قالت فاحب ان اريكه ثانية قلت * اذا
 تكرمت فتكونين ^k اعظم الناس علي متة فقالت على الشريطة ^l
 فاستخرجت ^m المعاجر وعجرتني وقادتني فلما توسطت المضرب فاحت ¹⁵
 العصا عن وجهي فاذا انا بمضرب ديباج احمر مدتر ⁿ ببياض
 مفروش بارمني ^o فقعدت على نمرقة من تلك النماز فاذا انا ^p
 بالشمس الصاحية قد اقبلت من وراء الستر تتمايل من غير
 سكر فقعدت كالخجلة ^q فسلمت علي وقالت انت عمر بن ابي

a) هو لى L. b) تعرفه C. c) يخفى C. d) هؤلاء L. e) ليلى P بليل C. f) P om. g) فخرجن LVC. h) ذلك C. i) C om. k) C solum ان تكونى. l) P ins. نعم. m) PC فخرجت. n) C مربي (sie). o) P بارمني. p) P ابا. q) LVC ins. فسالتني (C s. p.) tune وسلمت.

وَذُو الْقَلْبِ الْمَصَابِ وَلَوْ تَعَزَّى مَشُوقٌ حِينَ يَلْقَى الْعَاشِقِينَ
 قَقْصٌ عَلَى مَا يَلْقَى بِهِندٌ وَأَشْبَهَ ذَلِكَ مَا كُنَّا لَقِينَا
 فَكَمْ مِنْ خُلَّةٍ ^a أَعْرَضَتْ عَنْهَا وَكُنْتُ بِوَدَّهَا ذَهْرًا صَنِينَا
 أَرَدْتُ فِرَاقَهَا فَصَبَرْتُ عَنْهَا وَلَوْ جُنَّ الْفَوَادُ بِهَا جُنُونًا
 ٥ قَالَتْ وَقَالَ ^e عمر بن ابى ربيعة بيننا ^a انا خارج محرما ان اتتنى ^e
 جارية كانتها دمية في صفاء اللجين ^f في ثوب ^g قصب كقصيب
 على كتيب فسلمت على وقالت انت عمر بن ابى ربيعة فتى
 قريش وشاعرها قلت انا والله ذاك ^h قالت فهل لك ان اريك
 احسن الناس وجهها قلت ومن لى بذلك قالت انا والله * لك
 10 بذلك ^h على شريطة قلت وما ^h قالت اعصبك واربط عينيك
 واقودك ليلا قلت لك ذاك ^h قال فاستخرجت * معجرا من ⁱ قصب
 عجزتنى به وقادتني حتى انت في مضربا فلما توسطته فتحت
 العجارة عن عيني فاذا انا بمضرب ديباج ابيض مزور ^m بحمرة
 مغروش بوشى كوفى وفي المضرب ستارة مضروبة من الديباج الاحمر
 15 عليها تماثيل ذهب ومن ورائها وجه لم احسب ان الشمس
 وقعت على مثله حسنا وجمالا فقامت ⁿ كالخجلة وقعدت
 قبائلى وسلمت على فاختل لى ان الشمس تطلع من جبينها
 وتغرب في شقائق خدها قالت ^o انت عمر بن ابى ربيعة فتى قريش
 وشاعرها قلت انا ذاك ^p * يا منتهى الجمال ^q قالت انت القائل

a) فقال C. b) طمينا صوابه et in m. طمينا C. c) حلة LV. d) بين.
 e) ائلنى C (sic). f) C s. art. g) ثوب C. h) ذلك C. i) عليك C.
 k) ذلك PC. l) Sic C; ceteri قصب. m) P مزور of. Dozy i. v. n) C add. الجارية. o) P فقالت.
 p) C ذلك. q) P om.

فقال ^a انصرف والفتى فلقبيه بعد ذلك فدعى ببغلته فركبها
 ثم ^b اتى عمه الفتى فى منزله فخرج اليه فرحا بجميعه ورحب ^d
 وقرب فقال ^e ما حاجتك يا ابا الخطاب قال له اراك منذ ^f ايام
 فاشتقت اليك قال فانزل ^g فانزله والطفه فقال له عمر فى بعض حديثه
 اتى رايت ابن اخيك فاعجبني تحركه وما رايت من جماله ^h
 وشبابه قال له اجل ما يغيب عندك الفصل مما رايت قال فهل ⁱ
 لك من ولد قال لا الا فلانة قال فما يمنعك ان تزوجه اياها قال
 انه لا مال له قال فان لم يكن له مال فلك ^j مال قال فالى اضن به عنه
 قال لكنتى لا اضن به عنه فزوجه واحتكم قال مائة دينار قال نعم
 فدفعها عنه وتزوجها ^k الفتى وانصرف عمر الى منزله فقامت ^l
 اليه جارية ^m من جواريه ⁿ فاخذت رداء ^o والقى ^p نفسه على
 فراشها وجعل يتقلب فانتبه بطعام فلم يتعرض له فقالت اظنك
 والله قد وجدت بعض ما كان يعرض لك من حكم النساء فلا
 تكتنمها ^q فقال هاتى الدواة فكتب

تَقُولُ وَلَيْدَتِي لَمَّا رَأَيْتَنِي طَرِبْتُ وَكُنْتُ قَدْ أَقْصَرْتُ حِينَمَا ¹⁵
 أَرَاكَ الْيَوْمَ قَدْ أَحْدَثْتَ شَوْقًا وَهَاجَ لَكَ الْهَوَى ذَاكَ دَفِينًا
 وَكُنْتَ زَعَمْتَ أَنَّكَ ذُو عَزَاه ^a إِذَا مَا شِئْتَ فَارَقْتَ الْقَرِينَا
 بَعِثْكَ هَلْ أَتَاكَ لَهَا رَسُولٌ يُسْرُكُ أَمْ ^b لَقِيتَ لَهَا خَدِينَا
 فَقُلْتُ شَكَا إِلَيَّ أَحَبُّ مُحِبٍّ كَبَعُصٍ ^c زَمَانِنَا إِذْ تَعْلَمِينَا

الى عم C om. P. c) ان عمر LVC ins. b) قال له C. a)
 فانزل P om. C. g) منذ P. f) وقال C. e) فرحب C. d)
 C om. l) زوج P. k) اتى P. i) فهل لك VL. h)
 ان Codd. p) عراء C. o) تكتنمنا C تكتنمينا P. n) فالقى
 لبعض P. q)

وكنـت ارجو لذلك *a* في وجهي منه ومن المأمون الغنى فلما قرأت كتابه لم اعط *b* صبـرا حتى انصرفت راجعا الى البصرة فجمت * الى جعفر *c* فلوقت به شتما *d* وعذلا ثم ارسلت اليها اقسمت عليك بحقي الاء رجعت فخرجت مرهاء *e* شعنة وسخة الثياب حتى *f* جلست فجلست بينهما فاقبل *g* جعفر يعطيني من نفسه لهما كل ما اريد وفي ساكنة * ثم قلت *h* يا جارية هاتي العود فاخذته فاصلحت منه *i* حتى تغنت وفي تبني ودموعها تكف *j*

أَرْتَجِي خَالِقِي وَأَعْلِمُ حَقًّا أَنَّهُ مَا يَشَاءُ رَبِّي كَفَانِي
لَا تَلْمَنِي وَأَرْفُقْ خَلِيلِي بِشَانِي إِنَّهُ مَا عَنَّاكَ يَوْمًا عَنَانِي

10 قَالِ عَلِيٌّ بِنَ الْحُسَيْنِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهَا وَلَا أَرْقَى *k* من غنائها بهذا الصوت ثا برحت حتى اصطلاحا والهنئي والله عن الغنى فاقمت بالبصرة *l* وعن الكلبي قال بينا عمر بن ابي ربيعة يطوف بالبيت في حال نسكه فاذا *m* هو بشاب قد دنا من شابة ظاهرة للجمال فلقى اليها كلاما فقال له عمر يا عدو الله في بلد

15 الله للحرام وعند بيته تصنع هذا فقال يا عماء انها ابنة عمي واحب الناس الي * واني عندها *n* كذلك وما كان بيني وبينها من سوء قط اكثر مما رايت قال ومن انت قال انا فلان بن فلان قال افلا تتزوجها قال ابي علي ابوها قال ولم قال يقول ليس لك مال

a) Codd. لذلك habentes ارجوا. *b*) P اطق. *c*) جعفر *a*.
d) C سما. *e*) P ins. ما. *f*) VL sed in L corr. est e اليهما
g) P فجعل. *h*) P فقلت. *i*) P ins. باكيه. *j*) tunc وفي
k) Quae sequuntur versus desunt in C. *l*) C حتى pro ثم
m) LV ان. *n*) P وانها عندي.

لَيْسَ يَقْرَأَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا لِأَيِّلَافٍ

وَقَالَ آخِرُ

أَنَّ الرَّقَاشِيَّ مِنْ تَكْرَمِهِ ^a بَلَغَهُ اللَّهُ مُنْتَهَى هِمِّهِ
يَبْلُغُ مِنْ بِرِّهِ وَرَأْفَتِهِ حُمْلَانُ أَضْيَافِهِ عَلَى حُرْمِهِ

* وَمِنْ مُحَاسِنِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَثْمَانَ ^e

ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ كَانَتْ ضَمِيرٌ جَارِيَةٌ مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ بِنْتِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ فَاتَّبَعْتُهَا وَعَلَّمْتُهَا الْغَنَاءَ فَبَرَعَتْ فِيهِ
وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَبَدَنًا وَابْرَعًا ^d غَنَاءً وَضَرْبًا فَأُعْطِيَتْ
بِهَا مَوْلَاتُهَا عَشْرَةَ آلَافٍ دِينَارٍ فَلَمَّا ارَادَتْ أَنْ تَتَّبِعَهَا وَاحْضُرَ

الْمَالُ بِكَتْ وَقَالَتْ يَا سَيِّدَتِي وَاتَّخِذْتِي وَلَدًا ثَرْتِي ¹⁰

بِيعِي فَانْعَرَبْتُ عَنْكَ وَلَا أَرَى وَجْهَكَ قَالَتْ ^f أَشْهَدُ اللَّهَ وَمَنْ حَضَرَ
أَنَّكَ ^g حُرَّةٌ لَوَجْهَ اللَّهِ فَلَمَّا مَاتَتْ مَيْمُونَةُ خُطِبَ بِهَا آلُ ابْنِ طَالِبٍ
وْغَيْرِهِمْ فَغَلَبَ عَلَيْهَا جَعْفَرُ بْنُ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنٍ فَتَزَوَّجَهَا وَاحْتَبَاهَا
حُبًّا شَدِيدًا فَقَدِمَ بِهَا الْبَصْرَةَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَكَانَ يَجَالِسُهَا

وَيَسْمَعُ غَنَاءَهَا فَارْدَتْ لِلْخُرُوجِ إِلَى الرِّضِيِّ بِخُرَاسَانَ فَوُتِّعَتْ جَعْفَرًا ¹⁵

* وَخَرَجَتْ فَاتَتْ ^h بِالْأَهْوَاذِ أَيَّامًا أَنْهِيَاً لِلْخُرُوجِ عَلَى طَرِيفِ فَارَسٍ
فَوُورِدَ عَلَيَّ كِتَابُ جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ضَمِيرَ شَرًّا وَأَنَّهَا
قَدْ اغْلَطَتْ لَهُ حَتَّى تَتَنَاوَلَهَا ضَرْبًا وَأَنَّهَا عَلَى مَفَارِقَتِهِ وَسَأَلَنِي الْقُدُومَ
لِاصْلَاحِ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَكَانَتْ ⁱ لِي خَاصَّةً ^j بِالرِّضِيِّ

a) ut videtur. b) C magnis literis: C يلزمه LV.

c) يزيد C. d) واحسنهم C. e) C om.

f) LV ins. g) انها P. h) اوقت P.

i) حاجة P خاصة C. j) كانت C. k) سو C.

يجبى يتعشق ^e غلاما من دار المتوكل يقال له رشيف فلا يصل
اليه حتى طال ذلك عليه وكان ابو الاخطل يخلفه في المركب
وينبسط اليه فقال له عبيد ^e الله يوما يا ابا الاخطل من لي
برشيف فقال الصغر الصغار والبيض الصحاح وجعل عبيد الله
^e يلقي رشيفا في الدار فيخلو به وبساره ^e ويعطيه مائة دينار في
كل لقية الى ان علم رشيف بما في نفس عبيد ^e الله وكان
يتعذر عليهما الاجتماع لقضاء الوطر واللذة فركب امير المؤمنين
يوما ومعه ابو الاخطل فطلب عبيد الله وتعهد ابو الاخطل
رشيفا فردّه اليه فلما ظفر به في منزله خاليا ^e قضى حاجته منه
10 وركب يريد امير المؤمنين مسرعا فوصل الى الموكب وقد تصبّب
عرقا فقال ابو الاخطل

لَا خَيْرَ عِنْدِي فِي الْخَلِيلِ يَنَامُ عَنْ سَهْرِ الْخَلِيلِ
قُولُوا لَا تُكْفِرُوا مَنْ رَأَيْتُمْ لِكُلِّ مَعْرُوفٍ جَلِيلٍ
قَدْ تَشْكُرُنَّ لِي الْغَدَا ^e تَلَطَّفِي لَكَ فِي الرَّسُولِ
15 إِذْ نَحْنُ فِي صَيْدِ الْجَبَا لِ وَأَنْتِ فِي صَيْدِ السُّهْلِ

ما قيل فيه ^h من الشعر

وَتَمَشَّيْتَ فِي الْجَبِيلِ فَاسْرَعْتَ وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَأْتِي جَمِيلًا
إِنْ مِنْ مَدٍّ لِلْقِيَادَةِ رَجُلًا لَعَرَى بَأْسَ يَكُونُ نَبِيلًا
آخر

لَهَوَاهُ لَا يَتَلَا ^k وَمَلَاهُ لَا خِتَلَا ^l 20

a) C يعشق. b) C عبد. c) C وبشاوره. d) P om.
e) CLV om. f) Sic C s. p. ceteri لاكثر. g) C s. p. LV
الايتلاف. h) C om. i) C للعمادة. k) LVP
الاختلاف. l) LVP

لَيْسَ يَقْرَأَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا لَيْلًا

وقال آخر

أَنَّ الرَّقَاشِيَّ مِنْ تَكْرَمِهِ ^a بَلَغَهُ اللَّهُ مُنْتَهَى هِمِّهِ
يُبْلُغُ مِنْ بِرِّهِ وَرَأْفَتِهِ حُمْلَانُ أَصْيَافِهِ عَلَى حُرْمِهِ

* ومن محاسن ذلك ^b حدثنا علي بن الحسين بن علي بن عثمان ^c
ابن علي بن الحسن قال كانت ضمير جارية مولدة لميمونة بنت
الحسن بن علي بن زيد ^d فادبتها وعلمتها الغناء فبرعت فيه
وكانت من احسن الناس وجها وبدنا وابرعهم ^e غناء وضربا فأعطيت
بها مولاتها عشرة آلاف دينار فلما ارادت ان تبيعها واحضر
الملك بكت وقالت يا سيدتي ربيتي واتخذتيني ولدا ^f تريدني
بيعي فأنغربت عنك ولا ارى وجهك قالت ^g اشهد الله ومن حضر
انك ^h حرّة لوجه الله فلما ماتت ميمونة خطبها آل ابي طالب
وغيرهم فغلب عليها جعفر بن حسن بن حسين فتزوجها واحبها
حبا شديدا فقدم بها البصرة فقال علي بن الحسين وكان يجالسها
ويسمع غناءها فارتدت للخروج الى الرضى بخراسان فودعت جعفر ⁱ
* وخرجت فانت ^j بالاهواز اياما انتهيا للخروج على طريف فارس
فيورد علي كتاب جعفر انه قد وقع بينه وبين ضمير شرة وانها
قد اغلظت له حتى تناولها ضربا وانها على مفارقتها وسألني القديوم
لاصلح بينهما فقال علي بن الحسين وكانت ^k لي خاصة ^l بالرضى

a) LV ut videtur. احد نكرة C يلزمه. b) C magnis literis:
واحسنهم. c) C يزيد. d) C om. e) C om.
واقتت. f) P solum. انها. g) (الى ل). h) LV ins. i) سو C.
حاجة P خاصته. j) فكانت. k) سو C.

فن لنا بان يلصوه الدرع ساليه فقالت لها متى تأتلك الله ^b ما
انكر ما * تجيئين به اليوم فحادثنا ^a ساعة ثم قالت تلك الظريفة
ما احوج هذين الى الخلوة فنهضت وسائر النساء فصرت الى بيت
قريب منهما حيث اراها فا ارتبت بشىء ولا رايت امرا كرهته
^e فلبث ^f ساعة ثم اتاني * ومعه قارورة ^g وثلاث قلائد فقال هذا
طيب زودتناه متى وقلائد اتفقتك بها ابنة ^h للجوى؛ فكنيا ⁱ
تختلف اليها حتى انقصى المبيع ^j ودعا الصيف ^k فحلوا قبلنا
واتاني ذو الرمة فقال قد طعنت متى فلم ^m يبق الا الديار والنظر
الى الآثار فاخرج بنيا الى داريها فخرجت معه حتى اذا وقفنا
10 عليها انشأ يقول

أَلَا فَاسْلَمِي يَا دَارَ مَتَى عَلَى الْبَيْتِ وَلَا زَالَ مِنْهُلًا بِحَوَائِكَ الْقَطْرُ
حتى اتى على آخرها ثم انهملت ⁿ عيناه بعبرة فقلت له ما هذا
فقال انى لحليده وان كان متى ما ترى ما رايت احدا اجسى
شوقا ^p وصباغة وعزاء ^h منه وعن سليمان رواية ابى نواس قيل
15 كنت مع ابى نواس اسير حتى انتهينا الى درب القراطيس
فخرج من الدرب شيخ نصراني وخلفه غلام كأنه غصن بان
يتثنى ^q كاحسن ما رايت فقال يا سليمان اما ترى الدرة ^r خلف
البعرة ثم قل هل لك ان تأخذ منى رقبة فتوصلها اليه قلت

تخيرته. ^a Coniect. odd. ^b ما لك. ^c ins. ^d P يلصق. ^e P بحيث. ^f C فلثت. ^g P قارورة et
add فيها طيب. ^h C a. p. ⁱ Incertum. PV ut recipi C
بالجوى. ^j L. 23 Erat a banu Minqar, sed Wüstenf. Tab. L. nihil docet. ^k C وكنا. ^l C المصنف. ^m P ولم. ⁿ P
ينثنى. ^o VPC. ^p شوقا. ^q C. ^r P لحامل C جليد. ^s P انهملت.
P الدرة. ^t P توصلها. ^u C.

بَكَى وَامَقَّ جَاءَ الْفَرَأْنُ ^a وَلَمْ تَجَلْ ^b
جَوَائِلَهَا أَسْرَارُ وَمَعَاتِبُهُ ^c

فَقَالَتْ طَرِيفَةُ مِنْهُنَّ ابْنَى الْيَوْمِ فَرَّتْ فِيهَا حَتَّى انْتَهَيْتِ إِلَى قَوْلِهِ

إِذَا سَرَحْتَ مِنْ حُبِّ مَيِّ سَوَارِحُ
عَلَى الْقَلْبِ آبَتْهُ ^d جَمِيعًا عَوَارِزُهُ ^e

فَقَالَتْ الطَّرِيفَةُ قَتَلْتَهُ قَتَلْتَهُ قَتَلْتَهُ اللَّهُ فَقَالَتْ مَا أَصَحُّهُ وَهْنِيْعَاوْ لَهُ
فَتَنَفَّسَ ذُو الرِّمَّةِ تَنَفَّسًا كَادَتْ حَرَارَتُهُ تَسْقُطُ لِحْمَى ثَرِ مَرَرَتْ
فِيهَا حَتَّى انْتَهَيْتِ إِلَى قَوْلِهِ

وَقَدْ ^f حَلَفْتُ بِاللَّهِ مَيَّةً مَا أَلَذِي
أَقُولُ لَهَا إِلَّا أَلَذِي أَنَا كَسَالِبُهُ ^g

إِذَا قَرَمَانِي اللَّهُ ^h مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
وَلَا زَالَ فِي أَرْضِي عَدُوٌّ ⁱ أَحَارِبُهُ ^j
فَلْتَفَتْنِي مَيِّ إِلَى نَبِي الرِّمَّةِ فَقَالَتْ وَبِحُكْ خُفَّ عَوَاقِبُ اللَّهِ ثَرِ
انْشَدَتْ إِلَى أَنْ انْتَهَيْتِ إِلَى قَوْلِهِ

إِذَا نَارَعَنْتُكَ الْقَوْلُ مَيَّةً أَوْ بَدَا ^k
لَكَ أَلْوَجُهُ مِنْهَا أَوْ نَضَا الدَّرْعَ سَالِبُهُ ^l
فَيَا لَكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطَقٍ
رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْفٍ يُعَلِّلُ جَانِبُهُ ^m

فَقَالَتْ تِلْكَ الطَّرِيفَةُ أَمَّا الْقَوْلُ فَقَدْ نَارَعَنْتُكَ ⁿ وَالْوَجْهَ فَقَدْ بَدَا لَكَ

a) C العراف. b) C s. p. LVP يَجَل. c) Sic Agh. جارية. d) C ومغاييه. e) C حواسيها. f) Sic Agh. C آتته osteri لسه. g) PLV وعينا. h) C جانيبه LV حاربه. i) C عدوا. j) C ما. k) PC. l) C فقد. m) Codd. راجعتك. n) Codd. راجعتك.

فعلمت بثينة ما اراد فصاحت * اخساً اخساً^a فقال عنها ما
 دهك يا بثينة قالت ان كلبا ياتينا من وراء هذا التل^b فياكل^c
 ما يجده ثم يرجع فرجع كثير وقل لجميل قد وعدتك التل^d
 فدونك * فخرج جميل وكثير حتى انتهيا الى الدومات وقد جاءت^e
 بثينة فلم تزل معه حتى برق الصبح وكان كثير يقول ما رايت^f
 مجلسا قط احسن منه عمر^g بن شبة عن^h اسحاق بن
 ابراهيم الموصلي * قال حدثنيⁱ شيخ من خزاعة قال ذكرنا ذا الرمة
 وعندنا عصبة بن مالك الفزاري وهو يومئذ ابن عشرين ومائة
 سنة فقال اباي فاسألوا عنه كان من اطرف الناس خفيف العارضين
 10 آدم حلو المصحك اذا انشد اختصره^j واتلى يوما فقال ان مية
 منقرية وان بنى منقر اخبث حتى * واعلمه بشرا^k فهل عندك
 من ناقة نزورها عليها قلت اى والله عندي اثنان^l قل فسرنا^m
 فخرجنا حتى اشرفنا على الحى وهم خلف فعرف النساء ذا الرمة
 فعدلن بنا الى بيت مىⁿ واخنا عندهن^o فقلن لذى الرمة
 15 انشدنا يا ابا الحارث فقال انشدن فانشدتهن قوله

نَظَرْتُ اِلَى أَطْعَانِ^p مَيَّ كَأَنَّهَا
 ذُرَى^q النَّخْلِ أَوْ أَثْلُ تَيْبِدِ ذَوَائِبِهِ
 * فَأَشْعَلَتِ النَّيْرَانُ^r وَالصَّدْرُ كَأَنَّمْ
 بِمُغْرَوْرِي نَمَتْ عَلَيْهِ سَوَاكِبِهِ

a) C احسن احسن. b) C ياكل. c) P يجده. d) PC
 om. e) C om. tune habet. f) PC عمرو. g) P
 قال حدثني. h) P عن. i) LVP عاصم C et Agh. XVI, 129
 ut recepi. k) C اختصر. l) P اعلمه بالآثر. m) P
 افسان. n) C فسرنا. o) P عند. p) PVL اطعان
 قاسبلت العبينان. q) PVL ذوى. r) Agh. melius

الى صاحبه ما يلقي فقال جميل انا رسولك الى عزة فاخبرني بما
كان بينكما قل له آخر ما لقينها بالطلحة مع أتراب لها قل فأتاهم
جميل وهو ينشد نودا له ففطنت عزة فقالت تحت الطلحة
التمس نودا هناك فانصرف جميل فآخبر كثيرا فلما كان في بعض
الليل أتتيا الطلحة واقبلت عزة وصاحبة لها * فحدثتا مليا *
وجعل كثير * يروى عزة تنظر الى جميل وكان جميل جميل وكثير
دميما فغضب كثير وغار عليها وقاله لجميل انطلق بنا قبل ان
يصبح علينا الصبح f فانطلقا فعند ذلك يقول

- رَأَيْتُ أَمَةً السَّبَلِيَّ وَ عَزَّةً أَصْبَحَتْ
كَمْ حَتَّطِبَ مَا يَلْقَى بِالتَّلِيلِ يَحْتَضِبُ
وَكُنَّا نَتَمَنِّيَنَا وَتَرْهُمُ أَنْنَا
كَبِيضِ الْأَنْوَفِ لِمَى الصَّقَا الْمُنْتَقِبِ هـ
ثم قال كثير لجميل متى عهدك ببثينة قال في أول f الصيف بوادي الدوم؛
ومعها حواريها يغسلن ثيابا فخرج كثير حتى ألتخ بهم وهو يقول
وَقُلْتُ لَهَا يَمَّا عَمَّرَ أَرْسَلَ صَاحِبِي
عَلَى بُعْدِ دَارٍ وَالرَّسُولُ مُوَكَّلُ
بِأَنْ تَأْجَعَلِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا
وَأَنْ تَأْمُرِيَنِي بِالَّذِي فِيهِ أَفْعَلُ
أَمَّا تَذْكُرِينَ الْعَهْدَ يَوْمَ لَقِينَكُمُ
بِأَسْفَلِ وَادِي الدَّوْمِ؛ وَالثَّوْبُ يُغْسَلُ

a) P فقال. b) P om. c) P في. d) P ins. جميل. e) C فقال. f) C om. g) Incertum; LV ut
recepti P السلي. Sec. Agh. VIII, 36, 6 a. f. seqq.
erat Dhamrita. h) C المصبب. i) Codd. s. v. Agh. VII, 85
et Marāḡid al-rom Jacūt et Bekri ut recepti cf. T. A. VIII, 292, 17.

قَلَمًا تَنَازَعْنَ الْأَحَادِيثَ ^a قُلْنَ لِي
 أَخَفَّتْ عَلَيْنَا أَنْ * نَغُرَّ وَنُخْدَعَا ^b
 فَمَا جِئْتِنَا إِلَّا عَلَى وَفِّ مَوْعِدٍ
 عَلَى مَلَأَ مِنَّا خُرْجَنَا لَهُ مَعَا
 رَأَيْنَا خَلَاءَ مِنْ عُمُومٍ وَمَجْلِسًا ^c
 دَمِيثَ الثَّرَى سَهْلَ الْمَحَلَّةِ مُرَعَا ^d
 * وَقُلْنَ كَرِيمَ نَسَالٍ وَصَدَّ كَرَامِ
 وَحَقَّ لَهُ فِي الْيَوْمِ أَنْ يَتَمَتَّعَا
 * وَفِيهِنَّ هُنْدٌ تُكْمِلُ الْهَمَّ وَالْمَتَى
 وَاخْدَاعًا ^e عَيْنِي كُلَّمَا رُمْتُ ^f مَهْجَعَا ^g

5

10

قَالَ وَلَمَّا انشد عمر بن أبي ربيعة ابن أبي عتيق قصيدته التي فيها يقول
 قَاتَتْهَا طَبِيبَةٌ عَالِمَةٌ تَخْلُطُ الْحَبْدَ مَرَارًا بِاللَّعَبِ
 تَرْفَعُ الصُّوْتَ إِذَا لَانَتْ لَهَا وَتُرَاخِي عِنْدَ سَوَاتِ الْعَضْبِ
 قَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ أَمْوَاقُ طَالِقٍ إِنْ لَمْ يَكُنِ النَّاسُ فِي طَلَبِ
 15 مِثْلِ هَذِهِ مِنْذُ قَتَلَ عَثْمَانُ يَجْعَلُونَهَا خَلِيفَةً فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا
 وَأَنْتَ تَرِيدُهَا قِرَابَةً ^a قَالَ وَلَمَّا هَجَا كَثِيرٌ بَنِي ضَمْرَةَ فَقَالَ
 وَجَّشَرُهُ نَوْمُ الْمُسْلِمِينَ أَمَامَهُمْ وَجَّشَرُهُ فِي أَسْبَابِهِ ضَمْرَةَ نَوْمَهَا
 اشْتَدَّتْ بَنُو ضَمْرَةَ عَلَيْهِ وَعَلَى عِزَّةٍ ^b وَارَادُوا قَتْلَهُ وَوَضَعُوا لَهُ الْعَيْنِ
 فَكَثَّ شَهْرًا لَا * يَصِلُ إِلَيْهَا ^c فَالْتَقَى ^d جَمِيلٌ وَكَثِيرٌ فَشَكَى أَحَدُهُمَا ^e

^a) Codd. tunc للحدث; وقلن; secutus sum Diw. ^b) Sic C et Diw. ceteri تغر وتخدع. ^c) Codd. رأيت Diw. رميث. ^d) Hic versus solum in C. ^e) P om. CLV قللت pro وقلن cf. Diw. ^f) C دكلم. ^g) Coniect.; C واخلاع. ^h) C نمت. ⁱ) LVP يجعلونه. ^k) C s. p. ^l) P اسنا C اشباه. ^m) P يراها. ⁿ) C فالتقى. ^o) C واحد منهما.

الى صاحبه ما يلقي فقال جميل انا رسولك الى عزة فاخبرني بما
كان بينكما قال ه آخر ما لقينتها بالطلحة مع أترب لها قال فأتاه
جميل وهو ينشد ذودا له فغطنت عزة فقالت تحت الطلحة
التمس ذودا هناك فانصرف جميل فاخبر كثيرا فلما كان في بعض
الليل أتيا الطلحة واقبلت عزة وصاحبة لها * فحدثا مليا *
وجعل كثير * يرى عزة تنظر الى جميل وكان جميل جميلا وكثير
دميما فغضب كثير وغار عليها وقال لجميل انطلق بنا قبل ان
يصبح علينا الصبح فانطلقا فعند ذلك يقول

رَأَيْتُ أَهْمَةَ الشَّيْلِي وَ عَزَّةً أَهْبَحَتْ
كَمْ حَتَّطِبَ مَا يَلْقَى بِاللَّيْلِ بِحَطَبِ
وَكَاكَتْ تَمَنِّيْنَا وَتَزَعُمُ أَنْسَا
كَبِيضِ الْأَنْفِ فِي الصَّفَا الْمُتَغَيَّبِ

ثم قال كثير لجميل متى عهدك بمثينة قال في أول الصيف بوادي الدوم
ومعها جواربها يغسلن ثيابا فخرج كثير حتى اتاخ بهم وهو يقول

وَقَلَمْتُ لَهَا بِمَا عَمَزَ أَرْسَلَ صَاحِبِي
عَلَى بُعْدِ دَارِ وَالرَّسُولِ مَوْكَلُ
بِأَنْ تَأْجَعَلِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَوْعِدَا
وَأَنْ تَلَامِزِي بِلَاذِي فِيهِ أَفْعَلُ
أَمَّا تَذْكُرِينَ الْعَهْدَ يَوْمَ لَقِينَكُم
بِأَسْفَلِ وَادِي الدَّوْمِ وَالْثَوْبِ يُغْسَلُ

a) P فقال. b) P om. c) P في. d) P ins. جميل. e) C فقال. f) C om. g) Incertum; LV ut
recepit P السلي C السلي. Sec. Agh. VIII, 36, 6 a. f. seqq.
erat Dhamrita. h) C المصبب. i) Codd. s. v. Agh. VII, 85
et Marâçid الروم Jacût et Bekri ut recepit cf. T. A. VIII, 298, 17.

هند يا سيدي لقد رايتني منذ

اهلى فادخلت * راسى في

الكف d ومنية المتمنى د

فقلت f يا لبيك يا لبيك يا

صوق فصحك وحادثتهن ساعة

عَرَفْتُ مَصِيفَ الْحَيِّ

بِمِطْنِ حُلِيِّاتِ نَوَاسِ

إِلَى الشَّفْحِ مِنْ وَادِى الْمُغَمِّسِ بَدَدُ

مَعَالِمُهُ وَبَلَا وَنَكَبَاءَ زَعَزَعُ

لِهِنْدٍ وَأَتْرَابِ لِهِنْدٍ إِنْ هَوَى

جَمِيعٌ وَأَنْ تَمْ نَخْشُ أَنْ يَتَصَدَّعَا

وَأَنْ نَخْنُ مِثْلُ الْمَاءِ كَانَ مِرَاجُهُ

إِذَا صَفَقَ السَّاقِ الرَّحِيفُ الْمُشْعَشَعَا

وَأَنْ لَا نَطِيعُ الْكَاشِحِينَ وَلَا تَرَى

لَوَاشٍ لَدَيْنَا يَطْلُبُ الصَّرْمَ مَطْمَعَا

10

15

وقال عمر ما رايت يوما غابت عواذله وحضرت عواذره باحسن
من يومنا ولا صبوة كصبوتنا ولا قيادة كقيادة خالد ولا املح
ولقد وصفت ذلك في شعره فقلت * في تمام ما تقدم؛

a) C إلى sed corr. alia manus. b) C راسى جيبى في راسى.
c) C كعبى. d) C ملء العين فلما رايت ملء العين. e) C نذيت. cf. Agh. XIX, 64, 6 a. f.) et mox نذيت. f) Addidi.
om. quae sequuntur usque ad حضرت infra l. 16. g) LV الثالث. h) C شعري. i) C om. Quae sequuntur
quinque versus solum in C.

- أَتَانِي رَسُولٌ مِنْ ثَلَاثِ حَرَائِرٍ
 وَرَابِعَةٍ يُذَكِّرُهُ لَهَا الْحُسْنَ أَجْمَعًا
 فَقُلْتُ لِمَطْرِبِيهِنَّ فِي الْحُسْنِ أَنَّمَا
 ضَرَرْتُ هَ فَهَلْ تَسْطِيعُ نَفْعًا تَتَنَفَّعًا
 5 لَيْثِنْ كَانَ مَا حَدَّثْتَ حَقًّا لَمَّا أَرَى
 كَمَثَلِ الْأُولَى أَطْرَيْتَ فِي النَّاسِ أَرْبَعًا
 وَهَيَّجْتَ قَلْبًا كَانَ قَدْ وَغَّ الصَّبَا
 وَأَشْيَاعُهُ فَاشْفَعْ عَسَى أَنْ تَشْفَعَا
 فَقَالَ تَعَالَى أَنْظِرْ فَقُلْتُ فَكَيْفَ لِي
 10 أَخَافُ مَقَامًا أَنْ يَشِيعَ وَيَشْنَعَا
 فَقَالَ * أَتَنْفَلُ ثُمَّ أَلْتَمُّهُ وَأَتُ بَاغِيًا
 فَسَلِّمْ وَلَا تُكْثِرْ بَأْنَ تَتَوَرَّعَا
 فَإِنِّي سَأَخْفِي الْعَيْنَ عَنْكَ وَلَا تُرَى
 مَخَافَةً أَنْ يَفْشُو الْحَدِيثُ فَيُسْمَعَا
 15 فَأَقْبَلْتُ أَهْوَى مِثْلَ مَا قَالَ صَاحِبِي
 لِمَوْعِدِهِ أَرْجَى قَعُودًا مُوقَعًا
 فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَشْرَقَتْ
 وَجُوهُ زَهَّاقِ الْحُسْنِ أَنْ تَتَنَفَّعَا
 تَبَالَهْنِ بِالْعُرْفَانِ لَمَّا عَرَفْنِي
 20 فَقُلْنَ أَمْرُو بَلِغْ أَضَلَّ وَأَوْضَعَا

a) C تدكر. Legendumne يركو tunc بها P b) C s. p. c) C رأى.
 d) Sic C et Diwan p. 33; ceteri انتقم ثم التقم e) C منك.
 f) Codd. hunc versum habent post vrs. 4; secutus sum Diw.

هند يا سيدى لقد رايتنى منذ ايام وقد * اصبحت عند *a*
اهلى فادخلت * راسى فى جيبى *b* ونظرت الى هنى *c* * فاذا هو ملء
الكف *d* ومنية الممنى فناديت يا عمراه يا عمراه يا عمراه *e* قل عمر
فقلت *f* يا لبيك يا لبيك يا لبيك ثلاثا ومددت فى الثالثة *g*
h صوق فضحكك وحادثتهن ساعة ثم ودعتهن وانصرفت فذلك قولى

عَرَفْتُ مَصِيفَ الْحَيِّ وَالْمُتَرَبِّعَا
بِبَطْنِ حَلِيَّاتِ نَوَاسِ بَلَقَعَا
أَلَى السَّقَمِ مَنْ وَاوَى الْمُغَمَّسَ بَدَلْتُ
مَعَالِمَهُ وَبَلَا وَكُتُبَاءَ رَعَزَعَا
لِهِنْدٍ وَأَتْرَابٍ لِهِنْدٍ إِذِ الْهَوَى
جَمِيعٌ وَإِنْ لَمْ نَخْشَ أَنْ يَتَصَدَّعَا
وَإِذْ نَخْنُ مِثْلُ الْمَاءِ كَانَ مَزَاجُهُ
إِذَا صَفَقَ السَّاقِ الرَّحِيفُ الْمُشْعَشَعَا
وَإِنْ لَا نَطِيعُ الْكَاشِحِينَ وَلَا تَرَى
لِوَأَشْ لَدَيْنَا يَطْلُبُ الصَّرْمَ مَطْمَعَا

10

15

وقال عمر ما رايت يوما غابت عواذله وحضرت عواذره باحسن
من يومنا ولا صبوة كصبوتنا ولا قيادة كقيادة خالد ولا املج
ولقد وصفت ذلك فى شعر *h* فقلت * فى تمام ما تقدم؛

a) C الى sed corr. alia manus. *b*) جيبى فى راسى C. *c*) كعبى C. *d*) فلما رايتنه ملء العين C. *e*) ناديت cf. Agh. XIX, 64, 6 a. f.) et mox العس C. *f*) Addidi. *g*) الثالث LV. *h*) شعرى C. *i*) Quae sequuntur quinque versus solum in C.

الثريا صهيله فقالت لجواربها هذا هو يردون للبيت^a عمر ثم
 نعت ببغلة لها فوضعت عليها رحلها فخرجت فإذا في بلبن ابي
 عتيق فقالت مرحبا بعمى ما جاء بك يا عم قال انيت والغائب
 جئت^b في قالت^c اما والله لو بغيرك تحيل علينا ما اجبناه ولكن
 ليس لك مدفع امراء بنا نحوه فاقبل حتى انتهى الى عمر فخرج^d
 عمر اليه وقبل يده^e ثم قال انزل جعلني الله فداك فقال ماء مكة
 على حرام حتى اخروج منها ثم دعا ببغلته فركبها وانصرف الى
 المدينة وخلا عمر بالثريا^f وحدث الزبير بن بكار عن ابي محرم^g
 عن ابراهيم بن قدامة قال قال عمر بن ابي^h ربيعة* الا احذثك
 حديثا حلوا قال قلت نعم قال يينا انا جالس ان جاءنيⁱ
 خالد^j للخرية فقال يا ابا الخطاب هل لك في هند وصواحبها
 فقد خرجن الى نزهة قلت وكيف لي بذلك قال تلبس لبسة^k
 اعرابي وتعتن عمامتي وتركب مركبي^l كأنك ناشد ضالة قال
 ففعلت وجئت حتى وقفت^m عليهن انشيد ضالتي فقلن انزل
 فنزلت وقعدت اجاديهن واغازلهن فلما رمت النهوض قالت ليⁿ
 هندي اجلس لا جلسيت انت^o الا ترى انك وقفت علينا غريبا^p
 ونحن والله وقفننا على غريبتك نحن يعيشتنا خالدا وخديعتنا
 واطمعنا في انفسنا حتى جاء بك فيقال خالد صديق^q والله
 خدعنني وخدعتك^r فجلست وتحدثنا فانشدتهن^s فقالت

a) الحبيب C. b) فقالت P. c) م P. d) يديه P. e) محمد V ابي C. محمد P. محمد LV f) ببغلة C. g) V om. h) لحدثك بحديث C. i) P om. j) C om. k) لبس PC. l) وصواحبها لها C. m) للحدث. n) وقفت C. o) لا P om. tunc. p) غريبنا P. q) P. r) وخدعتك LVP. s) فانشدتهن LVC.

حِينَ شَبَّ^a الْقَتْلَ وَالْعُنُقَ مِنْهَا
 حُسْنُ لَوْنٍ يَرِفُ كَالزَّرِيَابِ
 ذَكَرْتَنِي بِبُهَاجَةِ الشَّمْسِ لَمَّا
 طَلَعَتْ^b فِي دُجْنَةٍ وَسَحَابِ
 دُمَيْةٍ عِنْدَ رَاهِبٍ وَقَسِيسٍ^c
 صَرُورًا فِي مَذْبَحِ^d الْمَخْرَابِ
 فَارْجَحَنْتُ^e فِي حُسْنِ خَلْقِ عَمِيمِ
 تَتَهَادَى فِي مَشْيِهَا كَالْحَبَابِ^f
 ثُمَّ قَالُوا تُحِبُّهَا قُلْتُ بَهْرًا
 عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَا وَالتُّرَابِ^g

5

10

وقَالَ لِعَلَامِهِ انْطَلِقْ بِكَتَابِي هَذَا إِلَى ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ بِالْمَدِينَةِ
 فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ فَاقْبَلَ الْعَلَامُ بِالْكِتَابِ حَتَّى دَفَعَهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَرَأَهُ قَالَ
 وَاللَّهِ أَنَا رَسُولُهُ أَنِيهَا فَسَارَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ لَا يَعْلَمُ بِهِ أَهْلُهُ فَاتَى
 مَنْزِلَهُ فَوَجَدَهُ غَائِبًا فَانْطَلَقَ غَلَامٌ عَمْرٍ إِلَى عَمْرِ فَقَالَ^h إِنَّ رَجُلًا
 15 * قَدِمَ وَهُوَ يَطْلُبُكَ مِنْ شَأْنِهِ وَهِيَئَتُهُ كَذَاⁱ قَالَ وَيْحَكَ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي
 عَتِيقٍ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ أَنَّ مَوْلَايَ^j يَأْتِيكَ الْآنَ وَكَانَ^k عَمْرٍ
 * عَلَى فَرَسَيْنِ بِلَدٍ^l عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ فَاتَاهُ^m الْعَلَامُ
 فَاخْبَرَهُ فَقَالَ اسْرَجْ لِي أَنْتَⁿ بِرَبْدُونَ عَمْرٍ فَإِنَّ دَابَّتِي قَدْ تَعَبَتْ
 وَكَلِّتُ فَاسْرِجْهُ لَهُ فَرَكِبَ وَأَتَى^o الْحَيَّ فَصَهَلَ الْبَرْدُونَ وَسَمِعَتْ

a) C شاب recensui sec. Diwan p. 117. b) C بُرِزَتْ tunc من. c) C اجتهد. d) C s. p. Diw. جانب. e) P فاجحنت. f) C كالجناب. g) Sequitur in LPV versus secundus سلبتني etc. v. supra. h) P add. له. i) P om. k) Addidi. l) C om. lac. indic. m) C فكان. n) C om. o) C فلما جاء. p) C ins. إلى.

موسى بن عمر بن افلح مولد فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال حدثني بلال مولد
ابن هـ ابو عتيق قال قلم للحارث بن عبد الله بن عباس بن ابي
ربيعه من الحج فاته ابن ابي عتيق فقال كيف تركت ابا الخطاب
فقال هجرت الثريا عمر فقال

مَنْ رَسُلِي إِلَى الثُّرَيَّا فَإِنِّي
صَفْتُ ذُرْعًا بِهَاجِرِهَا وَالْكِتَابِ
سَلَبْتَنِي مَجَاجَنُ الْمَسْكِ عَقْلِي
فَسَلَوْهَا * بِمَا يَحْدُ أَغْتَصَابِي ه
أَبْرَزُوهَا مِثْلَ الْمَهَا تَهَانِي
بَيْنَ خَمْسِ كَوَاعِبِ أَتْرَابِ ه
وَفِي مَمْكُورَةٍ تَحْيِرُ مِنْهَا
فِي أَدِيمِ الْحَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ
وَتَكْنُفْنَهَا كَوَاعِبُ بَيْضِ
وَأَضْحَاكَ الْخُدُودِ وَالْأَقْرَابِ
فِي سَخَابِ مِنَ الْقَرْنَفِلِ وَالْذَّرِ
نَفِيسٍ وَأَهَا لَهُ ه مِنْ سَخَابِ
قُلْتُ لَمَّا صُرَيْتُ بِالسَّحَافِ دُونِي
لَيْسَ هَذَا لِي وَدَنَا بِتُرُوبِ
فَتَبَدَّتْ حَتَّى إِذَا جُنَّ قَلْبِي
حَالَ دُونِي وَلَا تَدُّ بِالثِّيَابِ

a) Addidi e Agh. I, 86. b) C (sic) احتفاني ما إذا أحل احتفاني
cf. Agh. I, 88. c) C اتراي. d) C لها.

فَظَلَلْتُ مُكْتَنِبًا أَكْفَكُفُ عَبْرَةً
 لَمَّا تَنَسَّدُوا لِلرَّحِيلِ وَقَرَّبُوا
 كَادَ الْأَسَى * يَقْضِي عَلَيْكَ صَبَابَةً
 قَالَتْ سَعِيدَةٌ * وَالْذَّمُوعُ ذَوَارِفُ
 ٥ لَيْتَ الْبُغْيُورِ الَّذِي لَمْ تَجْزِهِ
 كَانَتْ تَرْدُ لَنَا الْمُنَى أَيَّامُهُ
 أَيَّامٌ نَكُتُمْ وَنَنَا وَنَوَّهُ
 أُخْبِرْتُ مَا قَالَتْ فَبِتُّ كَأَنَّمَا
 فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي وَقُلْتُ لَهَا أَتَقِي
 ١٠ أَسْعِيدَ مَا مَاءُ الْفُرَاتِ وَطَيِّبُهُ
 بِأَلَدُ مِنْكَ وَإِنْ نَأَيْتُ وَقَدْ مَا
 أَنْ تَبْدُلِي لِي نَائِلًا أَشْفِي بِهِ
 وَعَصَيْتُ فِيكَ أَقَارِبِي فَتَقَطَّعْتُ
 فَبَقِيْتُ كَالْمَهْرَبِقِ فَضَلَّةَ مَائِهِ
 ١٥ ثُمَّ أَقَى إِلَيْهَا بِالْأَبْيَاتِ فَأَعْجَبَتْ بِهَا وَامْرَتْ جَوَارِيَهَا بِحَفْظِهَا ثُمَّ
 وَفَتْ لَهُ بِمَا وَعَدَتْ وَسَلَّمَتْ إِلَيْهِ فِي كُلِّ بَيْتٍ عَشْرَةَ ذُكُورٍ وَقَالَ
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْعَامِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي

a) C (sic) كواذل الـوسراى Agh. كواشل الاشراى. b) C s. p.
 c) Diwan p. 119 سكينه et sic infra. d) C لمخافة. e) C
 الانساب. f) Coniect. C وصراب. g) Diwan وحب. h) C حعنه.
 i) Quae praecedunt versus inde a secundo hemistichio LVP
 om. solum habentes: وفي طويلة tunc om. sequentia usque ad
 ذكرتنى (infra ٣٣٨, 3) habentes: وفي الثريا ايضا قوله في الثريا وفي
 طويلة ايضا منها.

لعبد الملك بن مروان في الحج فلان لها وكتب الى الحجاج^a
يأمره بالتقدم الى عمر^b بن ابي ربيعة ان لا يذكرها في شعره
فلما بلغ عمر^c مقدمها لم يكن له همّة الا ان ينتهي باجل
ما يقدر عليه من الخلل والثياب وضربت لها قبة في المسجد الحرام
فكانت تكون فيها نهارا فلما امست تحولت الى منزلها لتنظر^d
اليه وتجلس^e بازاء القبة وقد خبر عمر^f بشانها فلما ارادت
الطواف امرت جواربها فيسترنها بالمطارف فكانت تطلع^g الى
عمر كثيرا وكانت تسأل من دخل عليها عنه رجاء ان يكون قد
قال^h شيئا فلم يفعل حتىⁱ قصت الحج^j ورحلت ونزلت من
مكة على اميال فاقبل راكب من مكة فسألته من اين اقبلت^k
قال من مكة قالت عليك وعلى فرقة^l انت منها لعنة الله قال
ولم يا ابنة عبد الملك قالت قدما مكة^m فاقمنا اشهرⁿ فانا
استطاع الغاسق عمر بن ابي ربيعة ان يزودنا من شعره ابياتا كنا
نلهو بها في^o سغنا هذا^p قال فلعله^q قد فعل قالت فاذهب اليه
واساله ولك^r في كل بيت تاتي به منه^s عشرة دنانير فاقبل الرجل^t
واقي عمر بن ابي ربيعة فاخبره الخبر^u فقال^v له قد^w فعلت ولكن^x
احب ان تكتنم علي قال افعل ثم انشده
رَاعَ الْفُؤَادَ تَفَرَّقُ الْأَحْبَابُ يَوْمَ الرَّحِيلِ فَهَاجَ لِي أَطْرَابِي

a) C add. بن يوسف. b) C عمرو. c) P ويجلس C s. p.
d) C قبة. e) C ins. فيها. f) P فلما. g) LV قرية. h) C سطلع.
Agh. II, 128 اهل بلدك. i) P om. j) C ins. طريقنا او.
k) C om. l) P لعله. m) C فلك على. n) C به. o) C
لكني. p) C لقد. q) P لكني.

في قد سبقتني في جواربها *a* وخدمها فدخلت فلذا *a* يتعانقان
ويتعائبان فقلت يا سيدي *b* ما انتما الى شيء اخرج منكما الى
خلوة *c* فلا هو ذاك فانصرف عنهما ثم بكرت عليهما فلذا *c* في
المرقد الاول جالسة عليها جبة وشى مطير وفي تعصر الماء عن
ذوائبها وتصلح قرونها فاستحييتني وقالت لا * تفكرن في *d* ريبة
فوالله ما صليتنا البارحة حتى بعث *e* الى عبد الرحمن بن ابي ليلى
القاضي * فترجعت نفسي سيدي *f* ولكن صر اليه فانه في المرقد
الثاني فصعدت اليه فلما * نظر الى *g* وثب الي وقبل بين عيني
وقل يا شيخ قد جمع الله بيني وبين سيدي *h* بكاء ثم دعا
10 بدواة وقطاس وكتب *i* الى ابن نوح الصيرفي في ثلاثة آلاف
دينار فرجعت اليها فقالت بما *j* ذا برك *k* سيدي فاقرأتها الرقعة
فقال تعجل اليك *l* مثلها فدعت *m* بمال وطيار ووزنت ثلاثة
آلاف دينار ودعت بعشرة اثناب من ثياب مصر وقالت هذه
وطيقتك علينا كل عام فخرجت من عندها وأخذت مرفعي *p*
15 من آل سليمان وانصرفت الى العراق وكان الرشيد متكبيا فاستوى
جالسا وقال اوه يا حسين *q* لولا ان ضمة سبقتني اليها لكان لي
ولها شان * من الشان *r* ومنه مع الشعراء قل استأذنت بنت

المربة وفي C ins. *e* سيدي C *b*. جوارها C *a*.
فزوجني من ضمة P *f*. بعثت C *e*. تنكرن في LPV *d*.
فكنب P *h*. بسعدتك C *i*. سيدي P *h*. نظرتني P *g*.
ثم دعت P *o*. لك C *n*. اترك C *m*. ما LV *j*.
videtur legendum pro مدفعي quod habent codd. *q* Codd.
ut supra. *r* PC om. Hic est finis tomi secundi codicis
C. Quae sequuntur usque ad finem libri habet in initio tomi
secundi ante محاسن النساء (supra p. ٢١٢) praemissis verbis:
بسم الله الرحمن الرحيم للجزء الثاني من كتاب المحاسن والاضداد

لعبد الملك بن مروان في الحج فاذن لها وكتب الى الحاجج^a
 يأمره بالتقدم الى عمرة بن ابي ربيعة ان لا يذكرها في شعره
 فلما بلغ عمرة مقدمها لم يكن له همة الا ان ينتهيأ باجمل
 ما يقدر عليه من اللؤلؤ والثياب وضربت لها قببة في المسجد الحرام
 فكانت تكون فيها نهارا فلما امست تحولت الى منزلها لتتظر^e
 اليه وتجلس^c بازاء القببة وقد خبر عمر بشأنها فلما ارادت
 الطواف امرت جواربها فيسترنها بالمطارف فكانت تطلع^d الى
 عمر كثيرا وكانت تسأل من دخل عليها عنه رجاء ان يكون قد
 قال^e شيئا فلم يفعل حتى^f قصت الحج ورحلت ونزلت من
 مكة على اميال فاقبل راكب من مكة فسألته من اين اقبلت¹⁰
 قال من مكة قالت عليك وعلى فرقة^g انت منها لعنة الله قال
 ولم يا ابنة عبد الملك قالت قد منا مكة * فاقمنا اشهر^h فا
 استطاع الفاسق عمر بن ابي ربيعة ان يزودنا من شعره ابياتا كنا
 نلهو بها فيⁱ سفرنا هذا^j قال فلعله^k قد فعل قالت فاذهب اليه
 واساله ولك^m في كل بيت تاتي به منهⁿ عشرة دنانير فاقبل الرجل¹⁵
 واتى عمر بن ابي ربيعة فاخبره الخبر^o فقال * له قد^p فعلت ولكن^q
 احب ان تكتم علي قال افعل ثم انشده
 رَاَعَ الْفَوَادُ تَفَرَّقُ الْأَحْبَابِ يَوْمَ الرَّحِيلِ فَهَاجَ لِي أَطْرَابِي

a) C add. بن يوسف. b) C عمرو. c) P ويجلس. C s. p.
 d) C قربه. LV قرية. g) فلما. f) P فيها. e) C ins. سطوع.
 Agh. II, 128 اهل بلدك. h) P om. i) C ins. طريقنا او.
 k) C om. l) P لعله. m) C على. n) C به. o) C
 لكنى. p) C لقد. q) P

لَا عَيْشَ لِي مُذْ نَأَتْ وَلَا وَجَدْتُ
عَيْنَايَ فِي الْأَرْضِ قَطُّ مُتَّسَعًا

قلت *a* لها افلاة تحذنيني *e* كيف سليت *d* عنه وابتلى قالت
كيف لا احذئك افتصدت تَفَاحَةً جاريةً محمّد بن سليمان
e فدعينا الى خورنق لمحمّد * بن سليمان *e* فلما طعنا دعيت لنا
بالشراب فبينما نحن كذلك اذا بحرقاة سلطانية قد وردت *f* وفيها
عدّة من ابناء الملوك وفيهم هذا العيّار *g* ولا علم لي بمكانه وكنت
حملت العود وغنيت

أَبْلَى فَوَادِي وَشَقْنِي الْأَرْقُ وَالْدَمْعُ مِنْ مُقَلَّتِي يَسْتَبِقُ
10 مِنْ *h* حُبِّ ظَلِي أَغْنَى ذِي نَعْمٍ *k* وَقَلْبُهُ لِلشَّقَاءِ مُنْطَبِقُ
فلما وجبت العتمة انصرفنا وابطأت الجارية واتاني *l* هؤلاء القوم
* من عنده *m* يسألون سخيمتي ويستعطفونني عليه ثم انصرفت عنها يا
امير المؤمنين ودخلت * الحمام من ساعتى فا كان الا ان دخلت *e*
حتى اتاني غلامى فقال جماعة من جلّة الناس قد طرّقوا دارك
15 يطلبونك فلبست ثيابى وخرجت مسرعا فلذا بضرس قد كبس
دارى فى عدّة من الرؤساء فقل والله لا يرجعنا حتى تنفق علينا
لخمسمائة دينار التى اخذتها من الجارية *n* سيّدنى قلت اى والله
بالسمع والطاعة ثم جذبني الى نفسه فلم يزل يناظرني *o* فى امرها
حتى اقبل المساء * ثم انصرف *p* الى رحله فلما كان من الغد

a) C. *b*) P لك. *c*) C تحذنيني. *d*) P فقلت. *e*) P om. *f*) C add. علينا. *g*) P العيّار. *h*) P فى. *i*) PC اغر. *k*) P وعج. *l*) P وانا. *m*) Solum in C. *n*) C om. *o*) P يناظر. *p*) C وانصرف.

وقف ^a بسيوفهم فلما نظرت الى عرفتني ووثبت الى وقبلت ^b
راسي وقالت يا شيخ الحمد لله الذي جعل العبيد بالصبر ملوكا
وجعل الملوك بالتيه عبيدا ان الذين ترام وقرا احباب صمرة
يستلون سخيمتي ويسألون الرجوع له ^c والله لا نظرت اليه في وجه
ولو انه في حسن يوسف وكمال حواء فسجدت يا امير المؤمنين ^d
شماتة بصمرة وتقربا الى الجارية فقل بعض حجاب صمرة مهلا
يا شيخ فن طاب محضره طاب مولده ^e ثم انصرفوا فناولتني
خريطة فيها * اوراق فقلت ^f هذا اول ما ورد علينا منه
فالذا ^g فيها ثوب خز ابيض يقف ^h مكتوب فيه بماء الذهب
بسم الله الرحمن الرحيم لو لا تغاضى ⁱ عليك ادام الله حيوتك ^j
لوصفت شطرا ^k من غدرك ^l ولبسطت سوط عتي عليك وحكمت
سيف ظلامتي فيك اذ كنت للجانية على نفسك والمظهرة
لسوء العهد وقلة الوفاء المؤثرة علينا غيرنا فخالفت هواي وفرشت
نفسك لها على حالتى جد وهزل وصحو وسكر والمستعان الله ^m
على ما كان من سوء اختيارك وقد ضمنت رفعتى هذه ابيات ⁿ
شعر انت المتفضلة ^o بالنظر اليها ^p

قَطَعَ قَلْبِي فِرَاقُكُمْ قَطْعًا
وَكَدْتُ أَقْصَى لِبَيْنِكُمْ جَزَعًا
مَا تَكْحَلُ الْعَيْنُ بِالرُّقَادِ وَلَا
يَنَامُ جَنْبِي فِي اللَّيْلِ مُضْطَجِعًا

20

a) P om. tune بالسيوف في ايديهم. b) PC قبلت. c) P
يقتى P نفق LV. d) C om. e) LVP ins. هـ. f) LV نفق
(ut vid.). g) Codd. تعاضى. h) C s. p. i) LV عذرك C s. p.
k) P بالله. l) P ins. عليها.

ودون ذلك مكتوب

عِيَارَةٌ مَيَّاسَةٌ فِي ^a الْخُطَى رَخِيْمَةُ الدَّلِّ * صَيُودٌ لِلرَّجَالِ ^b

وقد كتبت بالغالية على عصابتها ثلاثة اسطر وهي

اِذَا غَضِبْتَ ^c رَأَيْتَ النَّاسَ قَتَلَى وَانْ رَضِيْتَ فَاَرَوَّحَ تَعُودُ ^d
^e لَهَا فِي عَيْنِهَا لَحْظَاتُ سَحَرٍ تُنْمِتُ بِهَا وَتُحْيِي مَنْ تُرِيدُ
 وَتُسَبِّي الْعَالَمِينَ بِمَقْلَتَيْهَا فَكُلُّ ^f الْعَالَمِينَ لَهَا عَبِيدُ

فناولها الرقعة وقال اقترئى واجيبى صاحبتك فلما قرأت الرقعة

اصفرت وعرفت ^g ومزقتها وضربت بها في وجه الغلام وغابت في

الستر فقال لي ^h اما انت يا شيخ فاستغفر الله مما مشيت فيه

10 قلنت بل انت استغفر الله من هجرانك آياها وتركك اتيانها

والله ما ارى لها في البشر نظيرا قل لا افعل ولو انها في حسن

يوسف وكمال حواء فخرجت يا امير المؤمنين وانا اجرّ ذيلي حتى

وردت عليها فاستاذنت ودخلت فبدأت بي ⁱ فقالت ما وراء

الشيخ قلت البؤس واليأس قالت لا عليك فاي ^j الله والقدر ثم

15 امرت لي بخمسمائة دينار وعشرة اثواب وخرجت من عندها * وانا

متندح ^k لآل سليمان فلم يكن لي والله ^m الا معرفة خبرها ⁿ في

العلم الذي عدت فيه الى البصرة فوردت عليها فوجدت على بابها

امرا ونهيا واسبابا ^o لا تكون الا على ابواب الخلفاء فاستاذنت ^p

فدخلت ^q فاذا فوق راسها ثلاثون رجلا من شيوخ وشبان وخدم

a) C om. b) LVC صيود للرجال. c) P غضبيت. d) نفود.

e) P لنا. f) C وكل. g) Sic codd. h) C ins. يا شيخ et

mox om. i) C به. k) P وايم. l) C متندحا. m) C

فأذنت لي. n) P خيرها. o) C واسا (sic). p) C ins.

q) PC ودخلت.

وانعبيد والجواري فلم لا تأمرين احدى الجواري تقف مراعية
للغلام حتى اذا مر بها علمتك فتخرجين اليه قالت لا تغلط * يا
شيخ قتمثلت^a

عَبَاةٌ عَنْقُ اللَّيْثِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ إِذَا رَأَى أَمْرًا قَلَمَ فِيهِ بِنَفْسِهِ
ثُمَّ انصرفت عنها يا امير المؤمنين فلما اصبحت غدوت على^b
محمد بن سليمان فوجدت مجلسه محتفلة بالملوك وابناء الملوك
ورأيت غلاما قد زان المجلس وفاق من فيه حسنا وجملا قد
رفعه الامير فوقفه فسألت عنه فقيل^c ضمرة بن المغيرة فقلت في
نفسى بالحقيقة حل بالسكرينة ما حل هو والله قاتلها فيما ارى ثم
قمت فقصدت^d المبرد ووقفت على باب داره فلما هو قد ورد في¹⁰
موكب جليل فوثبت اليه ولغيت في الدماء والثناء ثم دنوت
منه وفارصته في الذى جرى بينى وبينها وفارصته الرقعة فلما قرأها
ضحك ثم قال يا شيخ قد استبدلنا بها فهل لك فى ان تنظر
الى البديل قلت نعم فصاح فى الدار يا جواري^e اخرجن الينا
لهذا فاما كان الا ان طلعت جارية^f وضيعة^g الكمين^h ناهدة¹⁵
الثديينⁱ ثمشى مشية مستوحل^j وترتج^k من دقة خصرها على
كبر عجزها^l * ذات فخذين^m وعجيزتينⁿ تختطفان^o الانفس
اختطفا على راسها بطيخة من الكافور مكتوب على جبينها
آه مِّنَ الْحُبِّ آه مَّا أَقْتَلَ الْحُبَّ وَأَضْنَاهُ

a) P. محفوا. b) P. فتمثلت pro ثم تمثلت C وانشدت P. c) P. طوية LV. f) Codd. جوار. e) Codd. قصدت C. d) هو. P. add. g) مستوجل P. h) موطية C رطبة P. i) Codd. عجيزتها C. j) مستوجل P. k) موطية C رطبة P. l) يختطفان P. m) وعجيزين C s. p. P. n) وفخذين.

وشرت عن ساعدين كأنهما طومارا ^a فضة ثم حملت القلم وكتبت
بسم الله الرحمن الرحيم سيدي ^b تركي ^c الداء في صدر رقعتي
ينى عن تقصيري ودعائي ان دعوت يكون ^d هجنة فلو لا ان
بلوغ المجهود يخرج ^e عن حد التقصير لما كان لما تكلفت خادمتك
^f من كتب هذه الرقعة معني مع ايسها ^g منك وعلمها بترك
الجواب سيدي فجد بنظرة ^h وقت اجتيازك في الشارع الى الدهليز
تحبي بها انفسا ⁱ ميتة اسرى ^j واخطط بخط يدك بسطها الله
بكل فضيلة رقعة فاجعلها عوضا من تلك الخلوات التي كانت بيننا
في الليالي الخائيات التي انا ذاكرتها سيدي الست لك محبة وبك ^k
10 مدنفه فان رجعت مولاي الى الاشبه بك وانقذتني من عوارض
التلف كنت لك خادمة ولك ^l شاكرة ^m فلما فرغت من الكتاب
يا امير المؤمنين * فاولتته ايتي ⁿ فقلت ^o لها يا سيدي قد
وجب حقك علي ولزمتك ^p حرمتي لطول وقوفي عليك * وكنت
قد ^q سألت شربة ماء قالت ^r استغفر الله ما فهمنا عنك ثم
15 صاحت في الدار اخرجن الينا شرابا من ماء وغير ماء فما كان
* الا ان اقبل ^s ثلاثون وصيفة بايديهن الطاسات والجامات
والاقداح مملوءة ماء وثلاثا وثلاثا فشربت الماء ثم قلت يا
سيدي مع قدرتك على هذا من استواء الخلال وكثرة الخدم

a) P طومار C طومار. b) C s. p. P يا سيدي. c) Coniectura
LV تكون. d) CL s. p. f) P
و. C s. h) LV نفسا. i) C اميري. j) C
ل. C om. m) P فاولتني اياه. n) LV قلت. o) C
غير قليل حتى اقبلت P. r) P فقالت. q) P وقد كنت P.

البدر * امرد اجرد *e* وطرة رقعاء كحنك *d* الغراب تعلوه شقرة في
 بياض *e* عطر لباس ضارب بالسيف طاعن بالرمح لاعب بالنرد
 والشطرنج ضارب بالعود والطنبور يغتنى وينقر *d* على *e* اعدل وزن
 لا يعيبه شيء الا احرافه عني * لا نقصا لي *f* منه *g* بل حقدا لما
 رآني *h* عليه قلت يا هذه وكيف صبرك عنه فانشأت تقول
 ٥ أَمَّا النَّهَارُ فَمُسْتَهَامٌ وَاللَّيْلُ وَجُفُونُ عَيْنِي سَاجِمَاتٌ تَدْمَعُ
 وَاللَّيْلُ قَدْ أَرَعَى النَّجْمَ مُفَكِّرًا حَتَّى السَّابَّاحِ وَمَقْلَتِي لَا تَهَاجِعُ
 كَيْفَ أَصْطَبَارِي عَنْ غَزَالِ شَادِنٍ فِي لَحْظِ عَيْنَيْهِ سَهَامٌ تَصْرَعُ
 وَجَهٌ يُضِيءُ وَحَاجِبَانِ تَقْوَسَا وَكَأَنَّ جَبْهَتَهُ سَرَّاجٌ يَلْمَعُ
 10 وَبَيَاضٌ وَجْهٌ قَدْ أَشْيَبَ بِحُمْرَةٍ فِي وَجْنَتَيْهِ كَأَنَّهُ مُسْتَجْمِعُ
 وَالْقَدْ مِنْهُ كَالْقَصِيبِ إِذَا زَهَى وَالْغُصْنُ فِي قَنَوَاتِهِ؛ يَتَزَعَرُ *h*
 تَمَّتْ خَلَاتِقُهُ وَأَكْمَلُ حُسْنِهِ كَمِثَالِ بَدْرِ بَعْدَ عَشْرِ أَرْبَعِ
 قلت *m* لها يا سيدتي ما اسمه واين يكون قالت *n* * تصنع به ما
 ذا *o* قلت اجهد *p* في لقائه واتعرف الفضل بينكما في الجال قالت
 على شريطة قلت وما هي قالت * تلقانا اذا لقيته وتحمل لنا اليه *q* 15
 رقعته قلت لا اكره ذاك قالت هو ضمرة بن المغيرة بن المهلب بن
 ابي صفرة يكتني بابي شجاع وقصره في المبرد الاعلى وهو اشهر
 من ان يخفى ثم صاحبت في الدار يا جوارى *r* دواة وقرطاسا

a) P ord. ins. b) P كحنك. c) P بياض. d) P وينقر.
 e) C om. f) Coniect. codd. لانفصالي. g) P عنه. h) C رأى.
 i) L قنوايه V قنوائه. k) Codd. C om. hunc
 versum. l) VL واربعة P om. hunc versum. m) PC قلت.
 n) P فقالت. o) P وما تصنع به. p) C اجهد. q) P
 جوار. r) Codd. فاحمل له لنا.

امرى *a* الى كنت افتصدت *b* في بعض ايام النيروز فامرت فزبن
 لى وله مجلس بانواع الفرس واوانى الذهب ونصدناه الرياحين
 والشقائق والمنثور وانواع البهار وكنت دعوت لحبيبي *d* عدّة من
 متظرّفات البصرة فيهنّ من الجوارى *e* جارية شهران *f* وكان شراؤها
 عليه من مدينة عمان ثمانمائة الف درهم وكانت للجارية ولعت
 لى وكانت اول من اجابت الدعوة وجاءتني *g* منهنّ فلما حصلت
 عندي رمت بنفسها على تقطعتنى عصا وفرصا *h* خلونا نتمزّز
 القهوة الى ان يدرك طعامنا ويجتمع من دعونا فتارة في فوق وقارة
 انا فوقها فحملها السكر على *i* ان ضربت يدها على تكّتى فحلّتها
 10 وونزعت في سراويلها وصارت بين فخذى كمصير *k* الرجال من
 النساء فبينما نحن كذلك ان دخل على *l* حبيبي وقد التزق
 قرطى بخلخالها فلما نظر اليها *m* اشمأز لذلك وصدف عني
 وعنهما صدوف المهرة العربيّة اذا سمعت صلاصل *n* اللّجّم وعصّ
 على انامله ووتّى خارجا فانا يا شيخ منذ ثلاث سنين أسأل سخيّمته
 15 واستعطفه فلا ينظر الى *o* بعين ولا يكتب الى بحرف ولا يكلم
 لى رسولا قلت *p* لها يا هذه افن العرب هو ام من العجم قالت
 هو من جلّة ملوك البصرة قلت من اولاد نّيابها او من اولاد
 تجارها قالت من عظيم ملوكها قلت *p* لها اشيوخ هو ام شابّ
 فنظرت الى شزرا وقالت انك لاسحق اقل هو مثل القمر ليلة

a) بالرياحين *tune* ونصد *P*. *b*) Codd. اقتصدت. *c*) عنه *P*.
d) LV لحيبي. *e*) Codd. الجوار. *f*) *P* شهران *V*.
g) *P* om. *h*) *P* وفرصا. *i*) الى *L*. *k*) *P* كمجلس. *l*) *P*
 فقلت *P*. *o*) الى *P*. *p*) *P* فقلت. *m*) VL اليها. *n*) *P* صليل. *o*) *P* الى. *p*) *P* فقلت.

الذى ركب الله فيه من * الجمال والدلال^٥ قلبي لها يا سيدتي يا
وقوفي في الدهليز قالت هو طريقه وهذا اوان^٦ اجتيازه قلت^٧
لها يا سيدتي هل اجتمعتما في خلوة * في وقت^٨ من الاوقات
ام حب مستحدث فتتقست الصعداء وارضت نموعها على
خديها كطل على ورد وانشأت تقول^٩

وَكُنَّا كَغُصْنِي بَانَةٍ وَسَطَ رَوْضَةٍ
نَشْمُ جَنَّا اللَّذَاتِ فِي عَيْشَةٍ رَغْدٍ
فَأَقْرَدَ هَذَا الْغُصْنُ مِنْ ذَاكَ قَاطِعٌ
فَيَا مَنْ رَأَى فَرْدًا يَحْنُ إِلَى فَرْدٍ

- قلت لها يا هذه ما بلغ من عشقك هذا الفتى قالت ارى^{١٠}
الشمس على حائطهم احسن منها على حائط غيرهم وربما اراه
بغتنه فابتهت وتهرب الروح عن جسدي وابقى الاسبوع
والاسبوعين بغير عقل قلت لها عزيز علي وانت على * ما بك^{١١}
من الضنى وشغل القلب بالهوى واحلال الجسم وضعف القوى
ما ارى بك من صفاء اللون ورقعة^{١٢} البشرة فكيف لو لم يكن بك^{١٣}
* من الهوى شيء اراك كنت مفتنة في ارض البصرة^{١٤} قالت^{١٥}
كنت والله يا شيخ قبل محبتي لهذا الغلام تحفة الدلال
والجمال والكمال ولقد فتنت جميع ملوك البصرة وقتننى هذا
الغلام فقلت يا هذه ما الذى فرق بينكما قالت نوائب الدهر
* واوبد^{١٦} الخدثان^{١٧} ولحديثي وحديثه شان من الشان وانبيك^{١٨}

a) P الدلال والكمال. b) P وقت. c) P فقلت. d) LV
الهوى: P pro his. e) CP ودقة. f) P مايك. g) وفي شيء.
والخدثان P k). محنتى P i). فقالت P h). اى شيء كنت اراك.

مثل القسراطيس لها جمّة جعدة بالمسك محشوة وفي يا امير
المؤمنين متقلدة خرزا من ذهب والجوهر يزهره بين ترائبها وعلى
صحن جبينها طرة كالسبيج وحاجبان مقرولان وعينان كحلاوان
وخندان اسيلان وانف اقنى تحته ثغر كاللؤلؤ واسنان كالدرّ وقد
غلب جربانها ه سواد المسك والغالية ودابره العود الهندى على
لبتها عبقة ا للخلق وفي * والهبة حيرى ه واقفة f فى الدهليز
وجائية g تخطر فى مشيتها قد خالط صرير نعلها اصوات خلخالها

كانها تخطر على اكباد محببها فهي كما قال الافوه الاودى h

لَيْسَ مِنْهَا مَا يُقَالُ لَهَا كَمَلَتْ لَوْ أَنَّ ذَا كَمَلَا

كُلُّ جَزْءٍ مِنْ مَحَاسِنِهَا كَأَنَّ مِنْ حُسْنِهَا مَثَلَا 10

لَوْ تَمَثَّلَتْ فِي بَرَاعَتِهَا لَمْ تَجِدْ فِي حُسْنِهَا بَدَلَا

فهبتها والله يا امير المؤمنين ثر ذنوت منها لاسلم عليها فاذا

الدار والسدهليز والشارع قد عبقت بالمسك فسلمت عليها

فرتت السلام بلسان منكسر وقلب حزين محرق؛ فقلت لها يا

15 سيدتى انى شيخ غريب اصابنى عطش فامرى لى h بشربة من

ماء تؤجرى فقالت اليك عنى يا شيخ فاق مشغولة عن سقى

الماء واتخار الاجر فقلت لها يا سيدتى لاية علّة قالت لاقى

عاشقة من لا ينصفنى واريد من لا يريدى ومع ذلك فاقى مآخذة

برقباء فاقى رقباء قلت لها يا سيدتى هل على بسيط الارض

20 من تريدينه ولا يريدك قالت m انه لعمري على ذلك الفصل n

و. دايير PCLV Sic. c) . حريانها Codd. b) . P om. a)

جائية P g) . ذاهبة P f) . حايبة ولها P e) . عنق P d)

م) P . فقلت P l) . P om. k) . محزن P i) . الاودى P h)

الفصل P n) . فقالت .

الذى ركب الله فيه من * الجمال والدلال ^a قلت لها يا سيدنى لما
وقوفك فى الدهليز قالت هو طريقه وهذا اوان ^b اجتيازها قلت ^c
لها يا سيدنى هل اجتمعتما فى خلوة * فى وقت ^d من الاوقات
ام حب مستحدث فتتفقت الصعداء وارضت بموعها على
خديها كطد على ورد وانشأت تقول

٥

وَكُنَّا كَغُصْنِي بَانَةٍ وَسَطَ رَوْضَةٍ
نَشْمُ جَنَّا اللَّذَاتِ فِي عَيْشَةٍ رَغْدٍ
فَأَفَرَدَ هَذَا الْغُصْنُ مِنْ ذَاكَ قَاطِعُ
فَيَا مَنْ رَأَى فَرْدًا يَجْحَنُّ إِلَى قَرْدٍ

قلت لها يا هذه ما بلغ من عشقك هذا الفتى قالت ارى
الشمس على حائطهم احسن منها على حائط غيرهم وربما اراه
بغنة فابهت وتهرب الروح عن جسدى وابقى الاسبوع
والاسبوعين بغير عقل قلت لها عزيز على وانت على * ما بك
من الصنى وشغل القلب بالهوى واحلال الجسم وضعف القوى
ما ارى بك من صفاء اللون ورقة ^e البشرة فكيف لو لم يكن بك ^f
* من الهوى شىء اراك كنت مفتنة فى ارض البصرة ^g قالت ^h
كنت والله يا شيخ قبل محبتى لهذا الغلام تحفة الدلال
والجمال والكمال ولقد فتننت جميع ملوك البصرة وفتننى هذا
الغلام فقلت يا هذه ما الذى فرق بينكما قالت نوائب الدهر
* واوبد الحديثان ^h ولحديثى وحديثه شان من الشان وانبيك ⁱ

20

a) P الدلال والكمال. b) P وقت. c) P فقلت. d) LV
الهوى: P pro his. e) P مايك. f) CP ورقة. g) P وفى شىء.
والحديثان h) P محنتى. i) P فقالت. h) P اى شىء كنت اراك.

فِي الْمَشْرِكِينَ
أَنْ كُنْتُ أَبْدَأُ
وَالدَّهْرُ ذُو عَن

فَلَنْ كُلَّ جَدِيدٍ
فَلَنْ يَعُونَ جَدِيدًا ذ.

5

قال فظفر اصحابي بالحديث والمغازلة وانا با-

القيادة والتعب وكذب المحادثة، وحدثنا

عن عمه a الحسن بن وهب قال خرج محمد

الزيات من عند الواثق ومزيد بن محمد بن ابي

10 وكيل عبد الله بن طاهر فاذا بجارية ه حسناء في ه

فلما بصرت به ورأت موكبه وكان جميلا طريفا اومأت اليه

واومأت بيدها الى صدرها وأحجب بها فلما صار الى منزله ه

اليه فرأيته بخلاف ما عهدت وكان لا يكتفى شيئا فقلت ما

اراك مدتها يا ابا الحسن قل رايت شيئا انا فيه مفكر ثم انشأ يقول

15 وَأَبَايَ f مُخْضَبٌ أَوْمَى الْيَنَّا بِيَدِهِ

أَوْمَى بِهَا يُخْبِرُنِي رَاحَتُهُ فِي كَبِدِهِ

أَنْ الضَّنَى فِي جَسَدِي يُخْبِرُنِي عَنْ جَسَدِهِ

فَلَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا خَصْلَةٌ مِنْ حَسَدِهِ

ثم شرح لي القصة ثم انصرفت من عنده ووافيت مولى الجارية

20 فسألتها ان يبيعها فقال اشتريتها للامير عبد الله بن طاهر وليس

a) V om. b) Duo postremi versus in P desiderantur.

c) PV بالجهل. d) P عهد. e) P جارية. f) V وبأبي.

الى بيعها من *a* سبيل فلم ازل به حتى اشتريتها بخمسين الف
درهم ووجهت بها اليه وكتبت اليه

فَإِذَا مُجِبُّكَ مَطْطِئٌ عَلَى كَمَدِهِ
عَبْرَى مَدَامَعُهُ تَبْكِي عَلَى جَسَدِهِ
لَهُ يَدٌ تَسْأَلُ الرَّحْمَنَ * رَاحَتَهَا
مِنْهُ وَأُخْرَى يَدٌ أَمْسَتْ عَلَى كَبِدِهِ

فقبلها وحسن موقعها عنده فولاني خراج ديار ربيعة فاصبت فيها
الف الف درهم، قال الساجستاني ارق الرشيد ذات ليلة فوجه
الى عبد الملك الاصمعي والى الحسين، للخليع فاحضرها وشكا
اليهما مدافعة نومه وشدة ارقه وقال لهما عللاني باحاديثكما
وابداً انت يا حسين قال نعم يا امير المؤمنين خرجت في بعض
السنين منحدرا الى البصرة ومتدحاً لآل سليمان فقصدت محمد
ابن سليمان بقصيدتي *a* فقبلها وامرني بالمقام فخرجت ذات يوم
الى المربرد وجعلت المهالبة طريقى فاصابني حرّ وعطش فدنوت
من باب داره كبير لاستسقى فاذا انا بجارية احسن ما يكون كأنها ¹⁰
قصيب ينثنى *f* وسناء العينين زجاء الحاجبين مهفهفة للخصر
حاسرة الراس * مفتوحة الجربان *g* عليها قميص لاذ جُلناري ورداء
عدنى قد علت شدة بياض بدنّها حمرة قميصها تتلأل من
تحت القميص بشديين كرمّانيتين وبطن كطى القباطى وعكن

a) C om. *b*) P ويدا اخرى *c*) Codd.
et sic infra. *d*) P بقصيدة. *e*) P om. *f*) P
للجربان pro للريان *g*) P om. LV ينثنى LV ينثنى

فِي الْمُشْرِكِينَ لَا دَرْكُتُ الْأُولَى سَبَقُوا
 أَنْ كُنْتُ أَبْدَأُ هَ جَارِي مِنْ حَلَاثِكُمْ
 وَالذَّهْرُ ذُو عَنَفٍ أَيَّامُهُ طُرُقُ
 فَإِنَّ كُلَّ جَدِيدٍ عَائِدٌ خَلَقًا
 فَلَنْ يَعُودَ جَدِيدًا ذَلِكَ الْخَلْقُ ه

5

قال فظفر اصحابي بالحديث والمغازلة وأنا بالجهد والخيبة مع اتم
 القيادة والتعب وكذب المصادقة وحدثنا وهب بن سليمان
 عن عمه ه الحسن بن وهب قال خرج محمد بن عبد الملك
 الزيات من عند الوثائق ومزيد بن محمد بن ابي النفرج الهاروني
 10 وكيل عبد الله بن طاهر فاذا بجارية ه حسناء في منظره لها
 فلما بصرت به ورأت موكبه وكان جميلا طريفا اومأت اليه بالسلام
 واومأت بيدها الى صدرها وأعجب بها فلما صار الى منزله دخلت
 اليه فرايته بخلاف ما عهدت وكان لا يكتفى شيئا فقلت ما لي
 اراك مدلها يا ابا الحسن قال رايت شيئا انا فيه مفكر ثم انشأ يقول

وَأَبَايَ f مُخَضَّبٌ أَوْمَى الْيَتَامَا بِيَدِهِ
 15 أَوْمَى بِهَا يُخْبِرُنِي رَاحَتُهُ فِي كَبِدِهِ
 أَنَّ الضَّنَى فِي جَسَدِي يُخْبِرُنِي عَنْ جَسَدِهِ
 فَلَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا خَصْلَةٌ مِنْ حَسَدِهِ

ثم شرح لي القصيدة ثم انصرفت من عنده ووافيت مولى الجارية
 20 فسألتها ان يبيعه فقال اشتريتها للامير عبد الله بن طاهر وليس

a) V om. b) Duo postremi versus in P desiderantur.

c) PV بالجهل. d) P عهد. e) P جارية. f) V وبأبي.

ومخلفتم وتحدثتم ما شئتم تعين به محمد بن بشير قضى
اليه سليمان وابن اخيه ه فقالا يلما محمد ارسل الينا النسوة
بكذا وكذا وسألوني ان اخرجك الى الصيد فقلت لا والله لا افعل
ولا اتعب ولا انصب وانتم تتلهون وتحدثون انا لذا اشد حبا
واكثر صباة وشوقا فارسلا الى النسوة بمقالتى فارسلن الى رسولاه
وطهدننى لثنه اخرجتم ليجتالنا^e الى حتى اخلو معهم ليلة
حتى الصبح فصرت اليهم وذكرت لهم الصيد فخرجوا معى فما
زلت احذهم * بالصدق حتى اخذت فى الكذب مما يضارع
الصدق حتى افنيته فاقمت معهم ثلاثة ايام ولياليها^ا ثم انصرفوا
من غير ان اصطدنا شيئا فقلت فى ذلك

10

أَنى أَنطَلَقْتُ مَعِى قَوْمٌ ذَوُو حَسَبٍ
مَا فى خَلَائِقِهِمْ رَفْقٌ وَلَا حَمْفٌ
أَنى لَأَعَجَبُ مِنْهُمْ كَيْفَ أَخَذَهُمْ
أَمْ كَيْفَ آفَكَ ه قَوْمًا مَا بِهِمْ رَفْقٌ
أَظَلُّ فى الأَرْضِ أَلْهِيهِمْ وَأُخْبِرُهُمْ
أَخْبَارَ قَوْمٍ وَمَا كَانُوا وَلَا خُلُقُوا
وَلَوْ صَدَقْتُ لَقُلْتُ الْقَوْمُ قَدْ * دَخَلُوا
حِينَ ه أَنطَلَقْنَا وَأَنى سَاعَةً أَنطَلَقُوا
فَلَوْ أَجَاهَدُ مَا جَاهَدْتُ ذَوْنَكُمْ

15

a) P hic اخته. b) L لان. c) Codd. ليجتالنا. d) P om.
e) L تصارع. f) L ولياليهن. g) P نصطد (sic).
h) PV اقل. i) Coniect. codd. رفق. k) Codd. حتى
قدموا حين [انطلقنا وما الى ساعة انطلقوا] Agh. XIV, 153

فجذد لحكم كرامة وبراً فلما اذن للناس بدأ به فجلسه معه
على سريره وكساه فاستعظم الناس ذلك فلما اصبح بدأ ايضا
بالان له وجمته فانكر الناس ذلك فقالوا ما هذا الا لامر فصنع a
به ذلك ايّاماً ثم قال له عدى ايها الملك عندك عشر نسوة
e فطلق احداهن ثم قل له فليتزوجها b ففعل فلما دخل عليه
قال يا حكم ما كانت نفسى تسمح بهذا لولد ولا لوالد فتزوج
فلانة فقد طلقته فخرج حكم الى عدى فقال يا ابا عويم ما صنع
الملك باحد ما صنع بى وما ادرى بما اكفيه قال له عدى طلق
امراتك كما طلق لك امراته ففعل وحطى بها عدى عنده
10 وعلم حكم انه قد مكر به * فى امراته a وفيه يقول الشاعر

مَا فِي الْبَرِيَّةِ مِنْ أَنْثَى تَعَادِلُهَا
أَلَّا أَلْدَى أَخَذَ أَلْنُعْمَانُ مِنْ حَكَمٍ

وحدثه الفضل بن العباس عن الزبير بن بكار عن محمد بن بشير
الخارجي قال قدم علينا رجلان من اهل المدينة يصيدان f ومعهما
15 نسوة والفساطيط مضروبة وكان سليمان بن عبد الله الاسلمي
وابن اخ له مقيمين بناحية الروحاء فارسل النسوة الى سليمان
وابن اخيه اما لكما حاجة في الحديث فردّ الرسول ان يكن لنا فيه
حاجة فكيف لنا بذلك مع ازواجكن فقلن انما خرج ازواجنا
للصيد وقد بلغنا ان لكم صاحباً يعرف من طلب الصيد ما
20 لا يعرفه غيره فلو طرح لهم شيئا من ذكره لاسرعوا اليه

a) P انه صنع. b) LV فليتزوجها. c) P لذا. d) P om. e) Solum in P.
f) Codd. قصيران.

قَصَّتْهَا فَقَالَتْ نَشَدْتُكَ هـ اللهَ إِلَّا اعْرَتْنِي نَفْسُكَ هَزِيعًا مِنَ اللَّيْلِ
 فَأَنَا كُنَّا عَلَى أَنَّ نَبِيَّ بَابِنْتِي صَاحِبَةً لِلْجَمَلِ اللَّيْلَةِ وَمَا فِي الْحَيِّ
 رَجُلٌ غَيْرُ زَوْجِهَا وَهُوَ إِنْسَانٌ فِيهِ لَوْثَةٌ وَلَا بَدٌّ مِنْ أَنَّ ادْخَلَكَ
 عَلَيْهِ فَأَنَّكَ غَلَامٌ أَمْرٌ فَلَا يَنْكَرُكَ وَلَا أَرَاهُ أَقْوَى مِنْكَ أَنَّ هـ اعْتَرَكْتُمَا
 فَلَهُ هـ عِنْدِي يَدٌ بَيْضَاءُ وَأَقْبَلْتُ وَاخْتِ لَابِنْتَهَا وَخَالَتَهَا هـ
 فَالْبِسْنِي ثَوْبَ الْعُرُوسِ وَطَيِّبْنِي ثُمَّ دَلْفَنِي فِي نَحْوِ الرَّجُلِ هـ بَعِيدِ
 الْعَتَمَةِ وَقَالَتْ أُمُّهَا أَنَا لَكَ الْغَدَاءُ تَجَلَّدُ سَاعَةً بِالْأَمْتِنَاعِ فَأَنَّهُ
 مَنصُوفٌ عَنْكَ وَسَتَاتِيكَ الْكَافِرَةُ فَادْخَلْتَنِي عَلَى مِثْلِ الْأَسَدِ إِلَّا
 أَنَّ بَهَ لَوْثَةٌ كَمَا قَالَتْ فَاعْتَرَكْنَا حَتَّى أَعْيَى وَكَفَّ عَنِّي وَطَالَ
 فِي اللَّيْلِ حَتَّى سَمِعْتُ خَرْخَرَةً جَمَلِي هـ فَلَمْ الْبِثْ إِلَّا هَنِيئَةً حَتَّى 10
 جَاءَتْ أُمُّهَا وَخَالَتَهَا وَفِي مَعَهَا فـ فَجَعَلَتْهَا مَكَانِي وَفَتَشَتْ عَنْ
 سَرِّهَا فَذَا هـ فِي قَدْ طَلَّتْ مَعَ إِنْسَانٍ كَانَتْ تَهْوَاهُ وَاتَّيَتْ ثِيَابِي
 فَنَهَضْتُ مَبَادِرًا لَا الْبَقَى عَلَى شَيْءٍ حَذَرًا مَّا لَقِيتُ هـ قِيلَ وَمَلِكُ
 النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَلَمْ تُرَ مِنْهُ سَقَطَةٌ غَيْرُ هَذِهِ وَهُوَ
 أَنَّهُ رَكِبَ يَوْمًا فَبَصُرَ بِجَارِيَةٍ قَدْ خَرَجَتْ مِنَ الْكَنِيسَةِ * فَاعْجَبْتَهُ 15
 لِحَالِهَا هـ فَدَعَا بَعْدِي بِنَ زَيْدٍ وَفَإِنْ نَدِيمُهُ وَوَزِيرُهُ فَقَالَ لَهُ يَا عَدِي
 لَقَدْ رَأَيْتُ جَارِيَةً لَثْمًا هـ لَمْ أَظْفَرْ بِهَا أَنَّهُ الْمَوْتُ وَلَا بَدٌّ مِنْ أَنَّ
 اتَّلَطَّفَ أَوْ تَتَلَطَّفَ لِي * حَتَّى تَجْمَعَ هـ بَيْنِي وَبَيْنَهَا قَالِ وَمِنْ هـ
 قَالِ سَأَلْتُ عَنْهَا * فَقِيلَ هـ فِي امْرَأَةٍ حَكَمَ مِنْ عَمْرِو رَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِ
 الْحَبِيرَةِ قَالِ فَهَلْ أَعْلَمْتَ أَحَدًا قَالِ لَا قَالِ فَاعْتَمَهُ فَذَا أَصْبَحَتْ

وتبقى لك P c). إذا C أما P b). انشدتك P a).
 d) P العروس. e) PC جمل. f) C مهن. g) Sequentia
 usque ad p. ٣١٨, 2 (incl.) in C desiderantur. h) P
 فاخبرت أنها P i). لان L k). وتجمع L l). فاغجبه جمالها.

فعلت لافعلته *a* قالت ثيابها عن احسن ما نظرت * اليه
قطر بياضا ونظافة وحسنا فلما انتهت الى قالت الوفاء قلت
الوفاء ونعمة *e* عين فخلعت ثياني وانا كابهي *d* الفتيان واهيئهم
حتى مصبيت بعد الغاية فلما انتصف في المدى سمعت خرخرة
e جملي فاذا *f* قد جالت على ظهره لابسة ثياني متنكبة قوسى
قد لزمت المحاجة فناديتها فلم تعرج على وليست ثيابها
ومحمرت بحمارها وركبت بغيرها وزجرته فانبعث في *g* اثر الحى
وأخذت شق الوحش حتى ما اراها وجعلت اكف عن الجمل
ان *h* خشيت ان لحق الظعن حتى راوت من بعيد وجعلوا
ينادون *i* ويحك اقبلي وانا صامت لا اتكلم ولا اتقدم فلما طال
عليهم امرى بعثوا بجارية لهم مولدة فاقبلت *k* تعدو حتى اتقنى
ونشطت *l* خطام الجمل من يدي وانا متبرقع احسن الناس * وجهها
وعينا *m* فنظرت الجارية في وجهي ساعة ثم قالت لقد امسيت
حديد الطرف وقالت للجمل حتى انت لى فقالت *n* ام للجارية
15 * يا بنيت *o* لقد استحييت *p* من الناس لما دعوتك العشية ثم
تاملت ونظرت *q* وسائر النساء وقالت *r* احداهن والله انه لرجل
وفطن *s* وانزلتنى العاجوز وادخلتنى الستر وقالت من انت لا
افلحت قلت بل ابنتك لا افلحت ولا اتجكت وقصصت عليها

a) P om. suff. tune add. مثله. *b*) P om. *c*) P ونجت
بها. *d*) P كاملي. *e*) Codd. واهيئهم et P add. عين. tune om.
f) Solum in C. *g*) P في. *h*) PC فاذا LV. *i*) C ينادون. *j*)
k) Solum in P. *l*) C وبشطت ceteri وبشطت. *m*) LVC solum
عينا. *n*) C وقالت. *o*) C om. *p*) LPV استحييت. *q*) P
add. ثم انزلتنى P om. tune فطن C. *r*) PC فقالت. *s*) C في.

معى ونلت منها الشهوة النامة ^a ورافقتنى اصلح ^b رفيق رافقته ^c
 وثر اذى شيئا الذّ ما ذقت منها قط فلم نزل نحدث وتصحك
 متى ومما بليت به حتى برى النور وجاءت جيداء فلما رأنا
 ارتفعت وقالت من هذا عندك قلت اختك قالت وما السبب
 قلت ^d تخبك * فانها عللة به ^e وأخذت ثيابى وأتيت صاحبي ^f
 فاخبرته بما اصابنى وكشفت له عن ظهري فاذا فيه ما الله به
 عليم فقال لقد عظمت متتك عندي ووجب شكره وخاطرت
 بنفسك فلا حرمنى ^g الله مكافئك ^h وعن رجل من بنى عامر
 انه خرج ⁱ وهو غلام ما بقل ^j وجهه وكان ذا جمال وهيفة صاحب
 غزل ^k فهجم على قوم يتكلمون وقد شدوا ائفالهم وبرزوا واذا ^l
 امرأة جميلة قد تخلفت على جمل لها لاصلاح شأنها قال
 فوقفن عليها فاذا ^m احسن خلق الله وجهها واغزلها واملاحة
 فتلاقينا ⁿ كلاما غير كثير فقالت اسالك شيئا فهل لك به
 علم قلت سلى فقالت ايها احسن جردة الرجل ام المرأة قلت
 الرجل قالت بل ^o المرأة فان احببت ان تعلم ذلك علمته قلت ^p
 وكيف ^q اعلمه قالت اتجرد لك * من ثيابى وارميها ^r عنى ^s ثم
 امشى حتى ابلغ الامكة ^t ثم اقبل حتى آتيتك فتعطينى عهد
 الله وميثاقه لتفعلن كما فعلت فقلت لك عهد الله ^u ان ^v

a) P om. d) وافقه C. e) املح L. b) الثانية C. a)
 C sed corr. f) خرج C. g) منام C. h) احرمنى P. e)
 m) قالت P. d) قتلافيها LV. k) واعدله C. i) عدل
 P om. وارمى بجميع ثيابى C. n) ذلك وعن ins.
 q) لان C. وميثاقه C add. p) الامكة C الايكة P. o)

حتى يطيل عليك نكدك *a* ثم خذ *b* او ذره *b* حتى يصعه ثم
يستبدّه بردائه ولست تراه حتى يصبح فذهبت ففعلت ما
امرتني به * حتى جاء *d* بالقدح فيه اللبن فاطلت نكدي *a* عليه
ثم اهويت لاخته فاختلفت يدي وبده *e* وانكفاء القدح فاندفق
e منه اللبن فقال ان هذا لطماح *f* مفطر وضرب يده *g* الى جانب
الحباء فاستخرج سوطا فصرني مقدار ثلاثين سوطا حتى جاءت
امه واخوانه فانتزعوني منه ولا والله ما فعلوا ذلك حتى زایلني
روحي ولهممت ان اوجره *h* بالسكين فلما خرجوا عني وهو معهم
* قعدت كما كتب الله فا لبثت ان جاءت ام جيداء فحدثتني *k*
10 وهي تحسبني ابنتها فالفيتها *i* السكوت وتغطيت بثوبي دونها فقالت
يا بنیة اتقى الله ولا تتعرضي للمكروه من زوجك فذلك اولي بك
ثم خرجت من عندي فقالت سأرسل اليك اختك تؤنسك
وتبيت الليلة *m* عندك فلم البث *n* ان جاءت الجارية تبكي وتدعو
على من ضربني وانا لا اكلها ثم اضطجعت الى جاني فلما
15 استمكن مني شددت يدي على فها وقلت يا هذه تلك اختك
مع الاشتتر وقد قطع ظهري بسببها وانت اولي من ستر عليها
فاختاري لنفسك ولها فوالله لئن *o* تكلمت لتكونن فصيحة شاملة
ثم رفعت يدي عن فيها فاهترت مثل القصبة من الروع وباتت

a) C s. p. *b*) C دعه. *c*) Incertum LVP يستبين.
d) P وجاء. *e*) LV وانكفى. *f*) LVC طماح. *g*) P بيده.
h) C لوجوه. *i*) Sic L sed corr. in ut vid. CV كنت
tunc C om. الله P om. verba — قعدت — Cf. Qor. XVII 23.
k) C فكلمتني. *l*) P فالفيتها C s. p. *m*) P om. *n*) C
لان. *o*) C بلث.

بمكاني *a* قال فخرجت لا اتعدى ما امرني به حتى لقيت للجارية
 فبلغتها الرسالة واعلمتها بمكانه وسألته عن الخبر فقالت *b*
 مشددة عليها محتفظ بها وعلى *c* ذلك * فموعدكما عند
 الشجرات اللواتي عند اعقاب البيوت مع صلوة العشاء فانصرفت
 فاخبرته *f* ثم قدنا وراحلنا حتى اتينا الموعد في الوقت الذي *e*
 وعدتنا فلم نلبث *g* الا قليلا حتى اذا * جيداء *h* تمشى
 فدنت منا فوثب اليها الاشترا فتصافحا وسلم عليها ووثبت
 موليا عنهما فقلنا اقسما عليك الا رجعت فوالله ما بيننا من
 ريبه ولا قببح نخلو به دونك فانصرفت اليهما وجلست معهما
 فقال الاشترا ما فيك حيلة يا جيداء فنترود منك *i* الليلة ¹⁰
 قالت لا والله ما الى ذلك *l* سبيل الا ان ارجع الى الذي تعلم
 من البلاء والشر فقال لا بد من ذلك ولو وقعت السماء على الارض
 قالت فهل بصاحبك *m* خير قلت *n* بلى وهل *o* الخير الا عندي
 فاسألني ما بدا لك فاني منته اليه ولو كان * في ذلك كله *p* ذهاب
 نفسي فالبستني ثيابها وأخذت ثيابي ثم قالت اذهب الى خيماتي ¹⁵
 فادخل في ستري فان زوجي ياتيكم مع العتمة فيطلب منك
 القدح ليحلب *q* فيه ولا تعطه من يدك فكدلك كنت افعل *r*
 فيحلب ثم ياتيكم *s* بالقدح ملانا لبنا فيقول هاهنا فلا تأخذ منه

a) مكاني LV. *b*) مشدود C. *c*) ومع C. *d*) فوعدها C. *e*)
 C يلبث P. *f*) واخبرته PC. *g*) P. *h*) لهما تحت. *i*) صلاة P. *j*)
 هذه C ins. *k*) ما P ins. *l*) جينا تمشى P. *m*) دابث.
n) قال P. *o*) في صاحبك C. *p*) من P ins. *q*)
 فيحلب LV. *r*) فيه P. *s*) قلدك P. *t*)
 بلان البيت.

حتى خشيت ان يبدو له وجهى فتكون الاخرى فالزمت
وجهى الارض فعمل بظهرى ما ترى ^a فلما تغيب عني جاءت المرأة
باكية فرأت ما في من الشر واعتذرت واخذت ثيابي وانصرفت قال
وحدثت بهذا الحديث محمد بن صالح بن عبد الله بن الحسن
^e ابن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بسر من رأى سنة
اربعين ومائتين ^b وكان حُمِلَ من ^c البادية الى المتوكل فاطلقه وكان
اعرابيا فصيحاً فعجب منه وكان حسن الوجه نجيباً قد ما
رايت في الفتيان مثله قال ^d كان ممّا فتى يقال له الاشتري بن
عبد الله وكان سيّد بنى هلال واحسنهم وجها واسخام كفاً وكان
معجباً بجارية يقال لها جيداء بارعة للجال فلما اشتهر امرها
10 وظهر خبرها وقع الشر بين اهل بيتيهما حتى قُتل * بينهما
القتلى ^e فافترقوا فريقين فلما طال على الاشتري البلاء جاءني يوماً
وقال ^f يا عمير ^g هل فيك خير قلت عندي ما احببت قال
فساعدني على زيارة جيداء قلت بالحب والكرامة فانهض اذا
15 شئت قال فركبنا وسرنا يوماً وليلة والغداة ^h * حتى المساء
فنظرنا الى ادنى سرب ⁱ لهم فآخنا رواحلنا في شعب وقعدنا هناك
وقال ^j يا عمير اذهب وانشد ^m واذكر لمن يلقاك انك طالب صالحة
ولا تعرض بذكري * بشقة ولا لسان ⁿ الى ان تلفى جاريتهما
فلانة راعية الضان فتقرئها منى السلام وتسألها عن الخبر وتعلمها

a) P add. الشر من tune additis ومضى om. seq.
usque ad حدثت (excl.). b) C وثمانين. c) C ins. البلاد.
d) P فقال. e) P من الفريقين قتلى. f) C فقال. g) C s. p.
h) P والغداة. i) C والمساء. k) LV شرب. l) P قتل.
m) C فانشد. n) P om.

اهلها وجفاني لها *a* اهلى وانما *b* استريح بان الحدر الى الطريق
 مع مناحدر واصعد مع مصعد * قلت فابن *c* في كل نفل غذا
 بازائها فلما نزلنا اراى طريقا عن يسار الطريق فقل ترى ذلك
 الطريق فقلت اراه قل فتروى الخيم *d* التى هناك قلت نعم قل
 فانها في الخيمة الحمراء فادركتنى ارجية لحدث *e* فقلت والله * الى *e*
 آتيها *f* برسالتك فصيت حتى انتهيت الى الخيم *g* فاذا امرأة
 طريفة جميلة كانها ماهرة عربية فذكرته لها ففرت زفرة كادت
 تنتقص *h* اضلاعها قلت اوحى هو قلت نعم تركته في رحلى وراء
 هذا الطريق قلت باى انت وامى ارى لك وجهها حسنا *i* يذل
 على الخير فهل لك في امر *j* قلت نعم * فقير اليه *k* قالت 10
 البس ثيابى فاقم مكانى ودعنى حتى آتبه وذلك عند مغربان *l*
 الشمس فانك اذا اظلم الليل اتاك زوجى فقال لك يا فاجرة وما هنة
 ابنة الهنة فيوسعك شتما فأوسعته صمتا *m* يقول في آخر كلامه
 اقمعى سقاءك يا عدوة الله فضع القمع في هذا السقاء *n* وايساك
 وهذا السقاء *o* الآخر فانه واه قلت نعم *p* فاجبتها الى ما سألت 15
 فجاء *q* النوج على ما وصفت وقال اقمعى سقاءك فحبرنى الله ان
 تركت الصبح وقمعت الواقى فما شعر الا بالبن ينسب *r* بين
 رجله فعدا الى كسر الخيمة وحل متاعه وتناول رشاء من فدا
 مدبوغ *s* ثناه باثنتين فجعل لا يبقى راسا ولا وجهاء *t* ولا ربا

a) الخيام *P*. *b*) فانا *P*. *c*) فقلت ابن *P*. *d*) لاجلها *P*.
e) الى اسمها *C* الى اليها *P*. *f*) الشباب *Agh*. الحديث ١١١ *L*.
g) لا *P*. *h*) تنتقص *C* تنقص *P*. *i*) الشقا *C*. *j*) الى *P*.
k) *P* om. *l*) الشقا *C*. *m*) سولم *C*. *n*) مغربان *P*.
o) *P* om. *p*) ينسب *C*. *q*) لا *P*. *r*) لا *P*.

غداً فاذا نحن برجل حسن الوجه والهيئة على برنون فاره *a*
 فصحت بالغلمان فاخذوا دابته فدعوت بالغداً فبسط *b* يده غير
 محتشم وما اكرمته بشيء الا قبله وكنا كذلك ان جاء *c* غلماننا
 بثقل *d* كثير وهيئة جميلة فتناسبنا فاذا هو طريح بن اسمعيل
e الثقفي فارتحلنا في قافلة منا لا يدرك طرفها فقال طريح ما حاجتنا
 الى هذا الزحام وليست بنا اليهم وحشة ولا علينا خوف فاذا
 خلونا بالخانك وانطرق *f* كان *g* اروح لابداننا قلت *h* ذلك اليك *i*
 فنزلنا من الغد للخان وتغدينا والى جانبنا نهر ظليل *j* بالشجر
 فقال هل لك ان *k* تستنقع *m* فيه فمرنا اليه فلما نزع ثيابه اذا
 10 بين جنبه آثار ضرب كثير فوقع في نفسى منه شر فنظر الى
 فطن وتبسم وقال قد راينا ذعرك لما ترى وحديث ذلك يجري اذا
 سرن بالعشية فلما سرننا *n* قلت له للحديث قل نعم قدمت من
 عند الوليد بن يزيد بالغي واليسار وكتب *o* الى يوسف بن عمر
 فلما اتيتته ملأ يدي خيراً فخرجت مبادراً الى الطائف فلما
 15 * امتد *p* الى الطريق وليس يصحبني فيه احد عن لي اعرابي
 على قعود له فحدث احسن الحديث *q* وروى الشعر فاذا هو راوية
 فانشد فاذا هو شاعر فقلت من اين اقبلت قال لا ادري قلت وما
 القصة *r* قال انا عاشق لامرأة قد افسدت على عيشى وقد حذرتني

a) PC om. *b*) CL وبسط. *c*) C ins. بوصول. غلماننا فانذروه. *d*) LV بنقل. *e*) P فلو. *f*) P om. *g*) P add. ذلك. *h*) P فقلت. *i*) V لك. *j*) C ضليل. *k*) C لك واليك L لك. *l*) C ركبنا CVL. *m*) C s. p. نستنقع L. *n*) C s. p. نستنقع. *o*) LV ins. وكتب. *p*) P استدنى. *q*) PL حديث sed L corr. وملت P وكنت. *r*) LVC الصدور P الصفة. Agh. IV, 86. للحديث in

ولم تستتر عنه فقال لها المهديّ انا وليك فزوجيني نفسك فقالت ^a
 انا امتك فتزوجها ونال منها فلما انصرفت اخبرت اخوتها ما كان
 فقالوا امسكى عنه فلما كان بعد مدة قالوا لها استنيري للخيزران
 فاستزارتها فلما صارت اليها قالت هل لك في الحمام قالت نعم فلما
 *دخلتا معا ما شعرت للخيزران الا ببني ابي عبيد الله قد ⁵
 عمدوا ^d عليها فاستترت عنهم فقالوا لو اردنا ان نفعل كما
 فعلتم بحرمتنا لفعلنا ولكننا لا نسحق فقالت لهم والله لو
 رمتم ذلك لامرت للخدمة بقتلكم ^f فانصرفوا فلما رجعت للخيزران
 اخبرت المهديّ بذلك فكان السبب في قتل المهديّ محمد بن
 ابي عبيد الله على الزندقة وبلغه ايضا عن عونة بنت ابي عون ¹⁰
 جمال وهيعة فقال للخيزران استنيريها فاستزارتها فقالت لها للخيزران
 هل لك في الحمام قالت نعم فلما دخلتا ما شعرت الا بللهديّ
 قد وافاهوا ^g فاستترت بالخيزران وقالت والله لان دنوت مني
 لاضربن بالكرنيب وجهك فقال ويلك انما اردت ان اتزوجك قالت
 لا سبيل الى ذلك فانصرف ⁱ عنها فاخبرت اباهما فقل احسنت ¹⁵
 في فعلك ^h

محاسن القيادة

الحسن الجرجاني قال حدثني سالم بن عبد الله الحميد الخنفي قال
 خرجت من الكوفة اريد بغداد فلما نزلت بسط غلماننا وهيوا

a) C قالت. b) دخلت معها C. c) Addidi. d) P سدوا. e) دخلوا C. f) تعملكم C. g) وافاهوا CP. h) PC. i) فانصرفت P. om. ابن tune ins. k) C عدى. l) Agh. IV, 85 ورقاء الخنفي. et sic ibid. XX, 76.

وبلك ما تريد قال اقضى وطرى منها قلت يا ابن الفاعلة حرمتى
 قل لا يصرك شيئا فاني اسرع ثم وثب كأنه السبع فصاربته ^{هـ}
 حتى تخلصت للجارية بعد كل جهد قال ودخل رجل من بنى
 زهرة من اهل المدينة على قينة فسمع غناها عند مولاها
 هـ فخرج مولاها في حاجة ثم رجع فاذا جاريته على بطن الزهرى
 فقامت مذعورة فقعدت ^ب تبكى فقال ما يبكيك قالت لانك لا
 تقبل * لاجله عذراء قل يا زانية لو رايتك على قفاك قلت صريع
 مغلوب ولو رايتك على وجهك لقلت ^د وعاء مكبوب انما رايتك
 فارسا مصلوبا، وحكى عن ثمامة انه قال للمهدى ان النساء
 10 شققن ^ف شقا وان هشيمة نُقبت نقبا وكانت هشيمة امرأة ثمامة
 فسأله المهدى ان ينزل عنها ففعل واقام المهدى حتى انقصت
 عدتها ثم تزوجها وبنى بها ثم طلقها وخرج الى بيت المقدس
 فلما انقصت عدتها راجعها زوجها ^و وقال ابو طاهر انشدنى بعض
 الشعراء يهجو بنى القعقاع ^{هـ}

15 بَنَى الْقَعْقَاعُ أَكْرَمَكُمْ لَتِيمًا وَأَعْظَمُ مُجْدِكُمْ رَكَبَ حَلِيفٍ
 وَأَنْتُمْ فِي نِسَائِكُمْ أَتَسَاعَوْا فِي أَخْلَاقِكُمْ نَكَدًا وَضَيْفًا
 وعن عبد الله بن ياسين قال كان في المهدى غزل وشدة حب
 للخلوة بالنساء فبلغه عن ابنة لؤي عبيد الله كاتبه جمال فقال
 للخيزران استزيربها فزارتها وجاءت اليها فقالت ^{هـ} لها هل لك في
 20 الحمام قالت نعم فلما دخلت الحمام وافاها المهدى فبرزت ^ل له

a) P فضاربتة. b) P فجلست. c) C العذر لاجله. C om.
 لاجله. d) C قلت. e) C om. lac. indie. f) P يشققن.
 g) C add. الاول. h) C add. ويقول. i) C اكثرتم. k) C قالت.
 l) C فتبرزت.

قيل وكان كسرى ابرويز يتعشق امرأة رجل كان من مرابته يقال له البارجان ^a وكانت تاتيه سرّاً فبلغ زوجها ذلك فامسك عن امرأته واجتنبها ودخل الى كسرى ذات يوم فقال له كسرى بلغني ان لك عين ماء عذبة وانك قد اجتنبتها فلا ^b * تقربها ففطن ^c فقال * له ايها الملك ^d بلغني ان الاسد ينتاب تلك العين ^e فاجتنبتها خوفاً منه فأعجب كسرى بمقالته وامر ^f ان يتخذ له تاج ^g لا قيمة له ثم دخل كسرى دار نسائه فقامهن نصف حليهن فاجتمع ^h من الجوهر ما لا يحصى فبعث به الى امرأة البارجان ⁱ بالقادسية ووقع ذلك الجوهر الى السائب ^j بن الاقرع وكان على المقسم ^m فباعه وجعل للمسلمين بكتاب عمر * بن ¹⁰ الخطاب ⁿ رضى ^o وقال بعضهم كنت أغاره على امرأتى فاشرفت على يومنا وانا مع جارية لي فلقيت منها اذ ^p حتى حلفت ان ابيع الجارية فخرجت اريد شى ^q حوائج لي ومعى للجارية فأتيت دكان خلال * لشرى الخ ^r فوجدته خاليا فقلت له يا هذا تاتن لي في ملامسة جاريتى هذه في دكانك فاني اريد بيعها قال نعم ¹⁵ جعلت فداك ادخل حيث شئت فدخلت فاصبت من الجارية فلما خرجت اذا الخلال قد كمن ناحية وهو في قميص قد انعط فقال فرغت قلت نعم قال بسم الله * اتانن لي ^s جعلت فداك قلت

تقرنها P ^c . ولا C ^b . et sic infra. البارحان C ^a .
بلغني ايها الملك P om. ^e . لمراه P ins. ^d .
فامر C ^k . فامر C ^j . فامر C ^f .
منهن P add. ^h . تاجا C ^g . فامر C ^f .
في حرب P add. المقتسم LV ^m . الساب LV ^l . البارحان ⁱ .
شرا C ^q . اذنى P ^p . اغير C ^o . P om. ⁿ . القادسية ^j .
اشترى خلا P لشرا الخ C ^r . Sic C ceteri ^s .

الرشيد^e الى حجر * بعض الجوارى^d في اخذ العود وقال يا عليّة
 حيّوق غنّى بُنَيّ الحُبّ عَلَى الجَوْرِ فعلمت انها داعية فبكت
 فصاح الرشيد * فخرج الجوارى^e وبقي هو وفي فدفعا وأخذ
 وسادة فجعلها على وجهها وجلس عليها فاضطربت اضطرابا شديدا
 ثم بردت فنحى الوسادة عنها وقد قصت نحبها فخرج وقال
 للخادم اذا كان غدا^d فادخله وعزني وركب متوجّها الى قصره
 فلما كان الغد^e عزاه مسرور فبكى فقال

قَبْرٌ عَزِيزٌ عَلَيْنَا نَوْانٌ مَن فِيهِ يُفْقَدُ
 أَسْكَنْتُ فُرْقَةً عَيْنِي وَمُهْجَةَ النَّفْسِ لَحْدًا
 مَا إِنْ أَرَى لِي عَلَيْهَا مِنَ التَّوَجُّعِ بَدَأَ 10

ومنه ما حكى عن البهائم قال شيخ من بني قشير كنا في نتاج
 فامتنع فرس من حجرة فشددنا عينه فنزا عليها فلما فرغ فاحمنا
 العصابة فرأى^f للحجرة^g وكانت أمه فعمد الى ذكره باسنانه^h
 فقطعه^e ومنه في خفة الغيرة قال سليمان بن داود الهاشمي لابنه
 لا تكثر الغيرة على اهلك فتزعم بالشراء من اجلك وان كانت بريئة
 ولا تكثر الضحك فيسحقك فواد^k الرجل للليم وعليك بخشية
 الله فانها غلبت^l كل شيء وقال عبد الله بن جعفر لابنته أياك
 والغيرة فانها مفتاح الطلاق وأياك وكثرة العتب فانه يورث
 البغضاء وعليك بالكحل فانه ازين^m الزينة واطيب الطيب الماء

بالجوارى C c). فاخذ tune جارية P b). يده. C ins. a).
 الفرس. P ins. f). الى. C ins. e). من الغد P d). فخرجت.
 فقطعه P habet post h). وكانت tune om. التي وطئها P g).
 رين C m). (sic). على. P ins. l). بالسهو C i).
 P om. k).

اِنْ يُمْسِ هَ حَبْلَكَ بـ
 خَلَقًا وَأَصْبَحَ بـ
 فَلَقَدْ أَرَانِي هَ وَالْحَبَابِ
 زَمْنَا بِوَسْمِكَ
 كُنْتُ الْهَوَى وَأَعَزَّ مِنْ دـ
 عِنْدِي وَكُنْتُ بِذَاكَ ...

فقل يا اسحاق لمن الشعر والغناء فب
 فرد المسألة على الجارية فقالت لسـ
 عليّة ه اخت امير المؤمنين فنكس زـ
 لمسور خادمه ه امص بنا الى منزل تـ
 استأذن يا مسور فخرجت جارية تـ
 * تبادر تعلم f ستها و فخرجت تستعب
 هل عندك ما نأكل قالت نعم يا سيد
 نعم فدخل وجلس فقدمت اليه الضعة
 ولباسا ثم رفع الطعام ووضع الشراب هـ
 ودعت جواربها * وكان عندها ه ثلاثون
 انواع الثياب وصفتهم * في الايوان ه وتـ
 الجوارى يغبين ثم سقى اخنوخ حتى اخـ
 وجنتها وفترت ه اجفانها وكانت من تـ

d) C بنت المهدي P ins. c) رأيت

سيداتها P g) مبادرة فاعلمت P

PC k) على الابواب C e) ثلاثين

CVL o) وقت CVL n) واجهر CVL

...

متنكرا ومعه خادمه مسرور حتى انتهى *a* الى باب اسحاق بن
ابراهيم الموصلي فقال يا مسرور اقرع الباب فخرج اسحاق فلما
راى الرشيد انكب على رجله فقبلها ثم * قال ان *b* راى امير
المؤمنين ان يدخل منزل عبده فنزل الرشيد فدخل فرأى
c اثر الدعوة فقال يا اسحاق انى ارى موضع الشرب من *e* كان
عندك قال ما كان عندى يا امير المؤمنين سوى جاريتى كنت
اطارحهما قال فهما حاضرتان قال نعم قال فاحضرهما * فدعا
لجاريتين *d* فخرجتا مع احداهما عود حتى جلسنا فامر الرشيد
صاحبة العود ان تغنى فغنت

بُنِيَ الْحُبُّ عَلَى الْجَوْرِ *f* فَلَوْ
أَنْصَفَ الْمَعْشُوقُ *g* فِيهِ لَسَمِعَ
لَيْسَ يَسْتَحْسِنُ فِي وَصْفِ *h* الْهَوَى
عَاشَقٌ يُكْثِرُ تَبَالِيفَ الْحَاجِجِ
فَقَلِيلُ الْحُبِّ * صَرَفًا خَالِصًا
هُوَ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ قَدْ مَزَجَ *i*

فقال الرشيد يا اسحاق لمن الشعر والغناء فيه قال لا علم لى به
يا امير المؤمنين فنكس راسه ساعة ينكت فى الارض ثم رفع راسه
واخذ العود من * حجر هذه *k* فوضعه فى حجره الاخرى ثم قال
لها غنى فغنت

a) انتهيا *C*. *b*) *P* om. *c*) *P* فمن. *d*) *P* فدعاها. *e*) *Codd.* احديهما. *f*) *P* للجود. *g*) *CP* المحبوب. *h*) *P*
حجرها *P*. *i*) *LVC* صرف خالص. *j*) *Agh.* IX, 90 حكم. *k*) *LV* ins. هذه.

* وعجبنا من ذلك ^a ثم جلس وقال للخادم ضع ما معك فوضع
الطبقة وقال ارفع المنديل فرفعه فاذا على الطبقة راسا ^b جارييتين
ثم * ار والله احسن من وجهيهما قط ^c ولا من شعورها فاذا ^d
على راسيهما الجوهر منظوم على الشعر واذا رائحة طيبة تفور ^e
فاعظمنا ذلك فقال اتدرون ما شانهما قلنا لا قل بلغني انهما ^f
تحابا فوكلت هذا الخادم بهما لينهى الى اخبارها فجاءني
واخبرني انهما قد اجتمعا ^g فبحثت فوجدتهما كذلك في لحاف
فقتلتهم ^h ثم قل يا غلام ارفع ورجع ⁱ في حديثه كانه لم يصنع ^j
شيء ^k وحدثنا ابراهيم بن اسمعيل * عن ابن القداح ^l قال كانت
للربيع جارية يقال لها ^m امة العزيز فاذاها للمهدى فلما راي ⁿ
حسنها وجمالها وبيعتهما قال هذه لموسى اصلح فوهبها له
فكانت احب ^o للخلق اليه وولدت له بنيه ^p الاكابر ثم ان بعض
اعداء الربيع قال لموسى انه سمع الربيع يقول ما وضعت يبي
وبين الارض مثل امة العزيز فغار موسى فدعا الربيع فتغدى ^q
معه واوله كاسا فيه شراب فقال الربيع فعلمت ان نفسى فيها ^r
وانى ان * رددتها من ^s يده ضرب عنقى فشربتها وانصرفت ^t فجمع
ولده ^u قال انى ميت فقال ^v الفصل ابنه ولم تقول ذلك * جعلت
فداك ^w قال ان موسى سقاني شربة فانا اجد عملها في بدنى ثم
اوصى ^x بماله ومات في يومه ^y قيل وطرب الرشيد الى الغناء فخرج

a) P om. b) C راسي ceteri. c) C ord. inv. d) P وانا.
e) C add. منها. f) CVL اجتمعا. g) C ودخل. h) C بنى.
i) C حدث. j) C سمع. k) Codd. بن الى الهياج. l) C الى.
m) C بنى. n) C recensui sec. Tab. III, ٥٩٧, 14. o) C om. p) C وانا.
q) PC وقال. r) P فتغدى. s) C رددت. t) C وانصرفت. u) V وقال.
v) C واما. w) C وقال.

تُدْنِي عَلَى الْخَدِّ مِنْهَا مِنْ مَعْصِفَةٍ
وَالْحَلَى^a بَادَ عَلَى لَبَاتِهَا خَصْرُ^b
فِي لَيْلَةِ الْبَدْرِ مَا يَدْرِي^c مُضَاجِعُهَا
أَوْجُهَا عِنْدَهُ أَبْهَى^d أَمِ الْقَمَرُ
لَمْ يَمْنَعِ الصَّوْتُ أَبْوَابَ^e وَلَا حَرَسَ^f
فَدَمَعُهَا لَطْرُوقُ^g اللَّاحِنِ^h يَنْحَدِرُⁱ
لَوْ تَسْتَطِيعُ مَشَتْ تَحْرِى عَلَى قَدَمِ
تَكَادُ^k مِنْ رِقَّةٍ لِلْمَشَى^l تَنْفَطِرُ^m

5

ثم دخل سليمان مضرب الخدم فوجد جارية على هذه الصفة
10 قاعدة تبكى فوجه الى سنان فاحضره ووجهت للجارية رسولاⁿ الى
سنان يحذره وجعلت للرسول عشرة آلاف درهم ان سبق رسول
سليمان فلما حضر * انشأ يقول^o

اسْتَبَقْنِي إِلَى الصَّبَاحِ اعْتَذِرْ^p إِنَّ لِسَانِي بِالشَّرَابِ مُنْكَسِرٌ
فَارْسِلِ الْمَعْرُوفَ فِي قَوْمٍ نَكِرٌ

15 فامر به فخصى وكان بعد ذلك سمى للخصى، وعن علي بن
يقطين قَالَ كنت عند موسى الهادي ذات ليلة مع جماعة من
احكامه ان اتاه^q خادم فساره بشيء فنهض سريعا فقال^r لا تبرحوا
فمضى فابطأ ثم جاء وهو يتنفس ساعة حتى استراح ومعه
خادم يحمل طبقا مغطى بمنديل فقام بين يديه فاقبل يريده

تدنى على: C s. p. In Agh. hic versus legitur: a) وللحصر C. b) .
جيدا ثنتي معصفرة والحلى منها على لباتها خصر P ابدى c) .
الحلى Agh. Coniect. codd. f) لطريف C e) . جرس PC d) .
om. hunc versum. g) P منحدر. h) LVP يكاد et mox ينفطر.
i) في المشى C. k) P habet post سنان. l) Solum in C ubi
انساب يقول (sic). m) C دنا. n) C وقال. o) P om.

فهم ما غنى فلما بجارية غيرها فتوضاً فلما اصبح أذن للناس *a*
 فاجرى ذكر الغناء فلم يزل يخص فيه حتى طس القوم انه
 يشتهي فافضوا فيه وذكروا ما جاء في الغناء والتسهيل لمن سمعه
 وذكروا *b* من كان يسمعه من سرات الناس فقال هل بقي احد *c*
 يسمع منه فقال رجل من القوم عندي رجلان من اهل الابلّة *d*
 مُحْكمان *d* قال فاين *e* منزلك من العسكر فاومى الى ناحية الغناء
 فقال سليمان ابعت اليهما ففعل فوجد الرسل احدهما واقبل
 به وكان اسمه سمير *f* فسأله عن الغناء وكيف *g* هو فيه قال مُحْكِم *d*
 قال متى عهدك به قال *h* البارحة قال وفي اى النواحي كنت *i*
 فذكر الناحية التى سمع منها الصوت قال وما اسم صاحبك قال *10*
 سنان قال فاقبل سليمان على القوم فقال هدر *j* انفعل فضبعت *k*
 الناقة ونب *m* التنيس فشكرت *n* الشاة وهذل للمام فزافت *o*
 للمامة وغنى الرجل فطربت *p* المرأة ثم امر به فخصى وسأل عن
 الغناء ايسن اصله قالوا بالمدينة وهم المختنثون فكتب الى عامله ان
 اخص من قبلك من المختنثين وحدث الاصعق ان الشعر *15*
 الذى سمعه سليمان يتغنى *q* به هو *r*

مَحْجُوبَةً سَمِعْتُ *s* صَوْتِي فَأَرْقَهَا
 مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لَمَّا بَلَّهَا *t* السَّحَرُ *u*

a) PVL الناس. *b*) LVP ins. ان. *c*) P ins. ممن كان.
d) Addidi voc. *e*) PC اين. *f*) Sic legi o. Agh. IV, 61;
 codd. سمير. *g*) P s. و. *h*) C فقال. *i*) P انت. *k*) C هذا.
l) C s. p. ceteri فصغت Agh. ut recepi. *m*) C s. p. P وبت.
n) Sic Agh. C فشكرت ceteri فشكرت. *o*) Sic Agh. PVL فدافت
 صوتها C. *p*) C ضرب. *q*) C s. p. وهو LV. *r*) C s. p. وهو LV.
s) C حتى شغها السهر *u*) Agh. pro his الشعر.

رَأَتْ قَتَبًا *a* رَثًا وَأَخْلَقَ شَمْلَةً *b*
 وَأَسْوَدَ مِمَّا يَلْبِسُ النَّاسُ عَارِيًا
 تَجَمَّعْنَ شَتَّى مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ
 وَوَاحِدَةً حَتَّى كَمَلْنَ قَمَانِيَا
 سُلَيْبَتِي *c* وَسَلَّمَتِي *d* وَالرَّبَابُ وَتَرْبُهَا
 وَأَرْوَى وَرَبَا وَالْمُنَى *d* وَقَطَامِيَاءَ
 وَأَقْبَلْنَ مِنْ أَقْصَى الْخِيَامِ يَعُدَّنَنِي
 أَلَّا أَنْبَا بَعْضُ الْعَوَائِدِ دَائِيَا

5

قال عمر رضي *f* انت مقتول فلما قال

وَلَقَدْ تَحَدَّرَ مِنْ كَرِيمَةٍ مَعْشَرٍ
 عَرَّقَ عَلَى مَتْنٍ *g* الْفَرَّاشِ وَطِيبُ

10

وجدوه *h* شاربًا ثَمَلًا فَعَرَضُوا عَلَيْهِ نِسْوَةً حَتَّى مَرَّتْ بِهِ الْتَمَى
 يَطْلُبُونَهَا فَاهْوَى إِلَيْهَا فَقَتَلُوهُ *h*

مساوى شدة الغيرة والعقوبة عليها *k*

15 حَتَّى عَنْ سُلَيْبَانِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ
 فُسِمَ مَعَهُ قَوْمٌ فَلَمَّا تَفَرَّقُوا عَنْهُ دَعَا بِوَضْعٍ فَجَاءَتْ بِهِ جَارِيَةٌ فَبَيَّنَّا
 فِي تَصَبُّ الْمَاءِ عَلَى يَدِهِ إِذَا *i* اسْتَمَدَّهَا *m* وَأَشَارَ إِلَيْهَا مَرَّتَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثًا فَلَمْ تَصَبَّ عَلَيْهِ فَانْكَرَ ذَلِكَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا فِي مَصْغِيَةٍ
 بِسَمْعِهَا مَائِلَةٌ بِجَسَدِهَا *n* إِلَى صَوْتِ غَنَاءٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ
 20 فَامْرَأَتُهَا فَتَنَدَّحَتْ فَسَمِعَ الصَّوْتَ فَإِذَا رَجُلٌ يَغْنَى فَانصَتَ لَهُ حَتَّى

a) C فننا. *b*) P om. *c*) LV c. 1 final. *d*) PLV c. 1 fin.
e) C om. hunc versum. *f*) C om. *g*) C امن. *h*) C وحده.
i) C بطوبها. *k*) C add. فوق الواجب. *l*) PC اذا. *m*) C
 اسمدها. *n*) P جسدها. *o*) C ins. ناحية الغناء.

نفسها عليه لما * رأت ما به من الجراحات وبكنته وكان اسمها
سُمَيَّة ^٥ فقال عنتره

- أَمِنْ سُمَيَّةَ تَمَعُ الْعَيْنِ مَذْرُوفُ
لَوْ كَانَ ذَا مِنْكَ قَبْلَ الْيَوْمِ مَعْرُوفُ
كَأَنَّهَا يَوْمَ صَدَّتْ مَا تُكَلِّمُنَا
طَبِيٌّ بَعْضَانِ سَاجِي الْعَيْنِ مَطْرُوفُ
قَامَتْ تُجَلِّلُنِي لَمَّا قَوِيَ قَبْلِي
كَأَنَّهَا صَنَمٌ يُعْتَادُ مَعْكُوفُ
الْمَلَأَ مَالُكُمْ وَالْعَبْدُ عَبْدُكُمْ
فَهَلْ عَذَابُكَ عَنَى الْيَوْمَ مَضْرُوفُ
قِيلَ وَلَمَّا انشد عبد بنى للحساس عمر بن الخطاب رضى قصيدته
التي يقول فيها

- تَوَسَّدَنِي كَفًّا وَتَمَضَى ^f بِمِعْصَمِ
عَلَى وَتَحَنُّ رِجْلَهَا ^g مِنْ وَرَائِيَا
فَمَا زَالَ بُرْدِي طَيِّبًا مِنْ ثِيَابِهَا ^h
أَلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَتَهَجَّ الْبُرْدَ بِأَلِيَا
وَقَبَّتْ لَنَا رِيحُ الشَّمَالِ بِقُوَّةِ
وَلَا بُرْدَ إِلَّا دِرْعُهَا وَرِدَائِيَا
أَمِيلُ بِهَا مِيلَ الرِّدْفِ وَأَتَّقِي
بِهَا الرِّيحَ وَالشَّقَانَ ⁱ مِنْ عَن شَمَالِيَا

a) C om. b) LC سهية et sic infra, cf. Agh. VII, 148
seq. c) C هو. d) PLV مغلوف C معلوف. e) C غذانك.
f) C وتتهى. g) C رحلها. h) P ثنائها. i) PVL والشقان. ثنائها C

ذلك قيصر واداه ^a ان يقتله فتذمم من ذلك وامر بقميص فغمس في السم ^b وقال لامرئ القيس البس هذا القميص فاني احببت ان اؤثرك به على نفسي لحسنه وبهائه فعل السم ^c في جسمه وكثرت فيه القروح فأت منها فسمى ذا القروح وقد كان قيل ^d لقيصر قبل ذلك انه هجاء * فعندها يقول ^e

ظَلَمْتُ لَهُ نَفْسِي بَأَنْ جِئْتُ رَاغِبًا
إِلَيْهِ وَقَدْ سَيَّرْتُ فِيهِ الْقَوَافِيَا
قَانَ أَكْ مَظْلُومًا فَقَدِمًا ظَلَمْتَهُ
وَبِالصَّاعِ يُجْزَى مِثْلَ مَا قَدْ جَرَّأْنِيَاءُ

¹⁰ قيل وكان النابغة يشبب بالمنجدة امرأة النعمان بن المنذر وكانت اكمل ^f اهل عصرها جمالا فبلغ ذلك النعمان فهم يقتل النابغة فهرب منه وسار حتى اتى الشام والمالك بها ^g جبلة بن الايهم ^h الغساني فنزل عليه واقام عنده وكتب الى النعمان

حَلَفْتُ وَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رَيْبَةً
وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِمَرٍّ مَذْهَبٌ
لَيْتَنِي كُنْتُ قَدْ بَلَغْتَ عَنِّي خِيَانَةً
نُبِّلْغُكَ الْوَأَشَى أَغَشَّ وَأَكْذَبُ

15

قيل وكانت امرأة شداد ابى عنتره ذكرت له ان عنتره ارادها ^k عن نفسها فأخذها ابوه فضربه ضرب التلف فقامت المرأة فالتقت

a) P (excl.) وامر C om. et om. verba sequentia usque ad قان P

b) C السم. c) في C. d) P بقوله. e) C جالما. f) P

الاهتم C. g) Solum in C. h) C جمالا. et mox om. اجل

i) C لان. k) P اذادها.

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَسْوَدَ جَانِبُهُ وَأَرْقَنِي آلَاهُ خَلِيلُ الْأَعْيَةِ
فَوَاللَّهِ لَوْ لَا إِلَهُ لَا رَبَّ غَيْرَهُ لَتَعَزَّعَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ
وَلَكِنَّ رَبِّي وَالْخِيَاءُ يَكْفُونِي وَأَكْرِمُ بَعْلِي أَنْ تَوَطَّأَ مَرَآكِبُهُ
قَالَ فَرَجَعَ عَمْرٌ إِلَى مَنْزِلِهِ فَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ فَلَمَّا زَوْجَهَا غَائِبٌ فَسَأَلَ
ابْنَتَهُ حَفْصَةَ كَمْ تَصْبِرُ الْمَرْأَةُ عَنِ الرَّجُلِ فَسَكَتَتْ وَاسْتَكْهَيْتُ ٥
وَاطْرَقَتْ فَقَالَ ٦ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَرَفَعَتْ طَرْفَهَا
فَعَلِمَ أَنَّهَا لَا تَصْبِرُ أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَكَتَبَ إِلَى صَاحِبِ
الْجَيْشِ أَنْ يَقْبَلَ ٧ مِنَ الْغَزْوِ الرَّجُلَ إِذَا أَتَتْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِلَى
أَهْلِيهِمْ، وَغَزَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَهُ جَارٌ يَهُودِيٌّ فَلَمَّا أَمْرَأَتُهُ
وَاسْتَلْقَى ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى ظَهْرِهِ وَانْشَأَ يَقُولُ 10

وَأَشْعَتْ غَرَّةَ الْإِسْلَامِ مَتَى خَلَوْتُ بِعَرْسِهِ لَيْلَ التَّمَامِ
أَبَيْتُ عَلَى تَرَاقِيهِهَا وَيُضْحِي ٨ عَلَى جَرْدَاءٍ لِاحِقَةِ الْحَزَامِ
فَسَمِعَ ذَلِكَ جَارٌ لَهُ فَضْرِبَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَطَعَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرُ
ابْنَ الْخَطَّابِ رَضَهُ فَقَالَ انْشُدْ اللَّهُ رَجُلًا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذَا عِلْمٌ * الْآ
قَلَمٌ ٩ فَقَامَ الرَّجُلُ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ أَحْسَنْتَ أَحْسَنْتَ * وَتَمَّ الْأَبْيَاتُ 15
كَأَنَّ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ ١٠ مِنْهَا فِتْنَامٌ قَدْ جُمِعْنَ إِلَى فِتْنَامٍ،
وَمِنْهُ أَخْبَارُ الشُّعْرَاءِ قِيلَ ١١ لَمَّا خَرَجَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ إِلَى قَيْصَرَ
مَلِكِ الرُّومِ لِيَسْأَلَهُ الْفَتْوَةَ عَلَى * بَنِي أَسَدٍ لَقَتَلَهُمْ ١٢ أَبَاهُ ١٣ حَجْرُ بْنُ
الْحَارِثِ رَأْسُ بَنَاتِ قَيْصَرَ وَارَادَ أَنْ يَخْتَلِعَهَا عَنْ نَفْسِهَا وَيَبْلُغَ

d) C. زوجها C. e) شي P. b) ان لا P فلا LV a)
اصرف P تفتك V تفتك L f) راسها P e). فقالت
add. من قبلك g). وتتصحي C h) P om. i) C om. habens
hunc versum post versus praecedentes. k) P الرملات C
الربلات l) P ابني قاتلي m) Codd. ابنيه.

فسمع امرأة تقول ^a

أَلَا سَبِيلٌ إِلَى خَمْرٍ فَاشْرَبْهَا
أَمْ لَا سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَاجَّاجٍ
إِلَى فَتَى مَاجِدِ الْأَخْلَاقِ ذِي كَرَمٍ
سَهْلِ الْمَخْيَا كَرِيمِ غَيْرِ مِلْجَاجٍ

5

فقال عمر أما ما دام عمر أمما فلا فلما أصبح قل على بنصر
ابن الحجاج ^b فاق به * فاذا هو رجل جميل فقال اخرج من
المدينة ^c قل ولم وما ذنى قل اخرج فوالله ما تساكنى ^e فخرج
حتى اتي البصرة وكتب الى عمر رضى

لَعَمْرِي لَأَنْ سَيَّرْتَنِي وَحَرَمْتَنِي وَلَمْ آتِ اثْمًا إِنْ ذَا لِحَرَامٍ 10
وَمَا لِي ذَنْبٌ غَيْرَ ظَنِّ طَنَنْتُهُ وَبَعْضُ تَصَادِيقِ الظُّنُونِ اِثْمٌ
وَأَنْ غَنَّتِ الذَّلْفَاءُ يَوْمًا بِمَنْيَةٍ قَبِعُضُ أَمَانِي النَّسَاءِ غُرَامُ
فَظُنُّ بِي الظَّنُّ الَّذِي لَوْ أَتَيْتُهُ لَمَّا كَانَ لِي فِي الصَّالِحِينَ مَقَامُ
وَيَمْنَعُنِي مِمَّا تَمَنَّتْ وَحَفِيطَتِي وَأَبَاءُ صَدَقَ سَالِفُونَ كِرَامُ
وَيَمْنَعُهَا مِمَّا تَمَنَّتْ وَصَلَوْتُهَا وَبَيَّتْ لَهَا فِي قَوْمِهَا وَصِيَامُ 15
فَهَذَا إِنْ خَالَانَا فَهَلْ أَنْتَ مُرْجِعِي فَقَدْ جُبَّ عَنِي ^h غَارِبٌ وَسَنَامُ

قال فردّه عمر بعد ذلك لما وصفه من عفته ⁱ ويروى ايضا ان
عمر بن الخطاب رضى كان يعس بالمدينة ذات ^j ليلة * اذ سمع ^k
امرأة تهتف وتقول ^m

- a) P تنشد. b) C حجاج. c) C solum. d) C ins. e) P ساكنتنى.
f) L s. p. C تظن. g) C سمت. h) P منى. i) P علم.
j) C om. k) P فسمع. m) C بقولها.

كان كاذبا حاكمته الى بعض كهّان اليمين فحلفت له بما يحلفون
 به في الجاهلية انه لكاذب فقل عتبه للفاكه يا هذا انك قد رميت
 ابنتي بامر عظيم فحاكمني الى بعض كهّان اليمين فخرج عتبه في
 جماعة من بني عبد مناف وخرج فاكه في جماعة من بني
 مخزوم واخرجوا معاهم عندا ونسوة معها فلما شافوا البلاد⁵
 قالوا غدا نرد على الكاهن فتغيّر لون هند فقال لها ابوها اني
 ارى ما بك^a فهلا كان هذا قبل خروجنا^b قالت لا والله يا
 ابتاه ما ذلك لمكروه ولكن^c سنأتي بشرا يخطئ ويصيب فلا نأمن
 ان يسومنى ما يكون فيه سبة^d على باقى عمرى قال اني سوف
 اختبره^e قبل ان ينظر في امرك فأخذ حبة من حنطة فادخلها¹⁰
 في احليل فرسه واوى عليها بسير فلما دخلوا^f على الكاهن^g
 قال له عتبه ما كان منى في طريقى قال ثمره^g في كمره قال
 احتاج الى ايين من هذا قال حبة برّ في احليل مهر قال صدقت
 فما بال حال هؤلاء النسوة فجعل يدنو من احدها فيضرب
 بمنكبها^h حتى اتى الى هند فضرب بمنكبها وقال انهضى غير¹⁵
 رسحاء ولا فاحشة وتلدن ملكا يقال له معاوية فوثب اليها الفاكه
 فأخذ بيدها فنزعتⁱ يدها من يده وقالت اليك عنى والله
 لاجهدن ان يكون ذلك من غيرك فتزوجها ابو سفيان بن حرب
 فجاءت^j معاوية قيل وكان عمر بن الخطاب رضه^m يعس بنفسه

ولكننا P c). من منازلنا P add. b). رابنى منك P a).

جرة P g). عليه PG f). اخبره LV e). شبه V سيّه C d).
 ويقول لهند CVL solum e). ومنكبها C h).
 فالتزعت P k). معاوية tune فولدها CP l). C om. m).

غراب فأكبره ان امرأته لم تعهره *a* قط ولا تعهر الا تلك الليلة
فركب فرسه ومّر مسرعاً وهو يرجو * ان هو *b* منعها تلك الليلة
أمنها فيما بقي فأنتهى اليها حين قلم العبد عنها وندمت *c* وهي
تقول خير قليل وفصححت نفسها فسمعها زوجها وهو يعد لما به
⁵ من الغيظ فقالت له ما يربدك فقال *d* يعلمها انه قد علم * خير
قليل وفصححت نفسها *e* فشبهت شهقة خرت *f* ميتة فقتل
زوجها العبد وجعل يقل

لَعَمْرُكَ مَا تَعْتَانِي *g* مِنْكَ لَوْعَةً
وَلَا أَنَا مِنْ وَجْدٍ بِذِكْرِكَ أَشْهَدُ *h*

¹⁰ قيل؛ وكانت هند بنت عتبة تحت الفاكة بن المغيرة المخزومي
وكان الفاكة من قتيان قريش وكان له بيت ضيافة يغشاه الناس
من غير اذن فخلا ذلك البيت يوماً فضجج الفاكة وهند فيه
فخرج الفاكة لبعض حوائجه واقبل رجل ممن كان يغشى ذلك
البيت فولج فلما رأى المرأة ولّى هارباً فرآه الفاكة وهو خارج
¹⁵ من البيت فاقبل الى هند فصرها برجله وقتل من هذا الرجل
الذى خرج من عندك قالت ما رأيت احداً ولا انتبهت حتى
نبهتني فقال لها للحقى باهلك فتنكلم الناس فيها فقال لها ابوها
يا بنيّة ان الناس قد اكلوا فيك فاصدقيني فان كان الرجل
في قوله صادقا * سببت له *k* من يقتله فتنقطع عنك القالة *l* وان

فندمت P وقد ندمت C *c* . انه C *b* . *sic* . نعمة C *a* .

g LV . فخرت P *f* . قولها P *e* . لكى C *d* . نعتاني
P *om. et seq.* *i* . اشهد Codd. *h* . *Sic C* ; P
المقالة C *l* . له *pro* اليه *ceteri* ; دسست اليه

بكل حيلة فابت عليه ^a وطلبها عزيز بن عبيد بن ضمضمة
 فأتته ^b وتأتت على ضمضم وكان ضمضم من أشد قومه بأسا
 فاعتناظ ^c لذلك وانطلق ليلة وهو منتقلد سيفه حتى صار بمكان
 يراهما اذا اجتمعا ولا يهربانه فلما ظم الناس وطال هدؤ ضمضم اذا
 العزيز قد اقبل على فرسه وهو يقول ^d
 * أَمَامَ تَوَلَّيْنِي هِ وَتَأْتِي بِنَفْسِهَا عَلَى ضَمْضَمٍ تَعَسَا وَرَغْمًا لَضَمْضَمٍ
 وضمضم يسمع فنزل وربط فرسه ومشى الى ناحية خباتها فصدم
 صدوح الهام وكان آية ما بينهما فخرجت اليه فعانقها وضمضم
 ينظر ثم واقعها ^e فلما رأها مشى اليهما بالسيف وهو يقول
 سَتَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَعَشَقُ مُبَغَضًا فَكَانَ ^f بِنَا عَنْهَا وَعَنْكَ عَزَاءُ ^g
 وقتله فعلم القوم بضمضم فاخذوه فلما اصبغ أبرز الى النادى ^h
 ليقتل فجعلوا يلومونه على قتله ابن عمه فقال سبق السيف
 العذل ⁱ، ويقال ان أول من قل خير قليل وفضحت نفسى
 فآثرة ^j امرأة مرة الاسدى وكانت من ^k اجمل النساء فى زمانها
 وكان زوجها غاب ^m عنها اعواما فهويت عبدا له حبشيا يرى ¹⁵
 ابلاها فامرته ان يحضر مضجعها وكان زوجها منصرفا قد نزل تلك
 الليلة منها على مسيرة يوم فبينما هو يطعم ومعه اصحابه ان نعق

a) عليها P. b) فانت C. c) وبانت PC. d) واعتناظ P. e) جامعها P. f) اصله pro امامه C قديما تواتيني Maid. I, 241. g) Coniect. codd. فان. h) الناس بالنادى P. i) Maid. I, 241 hac. j) historiola illustrat proverbium. k) P om. l) سيق السيف العذل. m) غايها P. n) فآثرة Maid. I, 212. o) CP om. p) VL. q) C s. p.

أَيُّوعَدْنِي الْخَنَيْفُسُ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمَّا * يَلْقَ مَابُضَهُ *a* الرَّقِيقُ
لَهَوْتُ بِجَارَتِيهِ * وَحَادَ عَنِّي *b* وَيَزَعُمُ أَنَّهُ أَتَفَّ شَفُونُ

فعارضه الخنيفس وهو يقول

أَيَّا أَبْنِ الْمُقَشَّعِرَ لَقِيتَ لَيْثًا *c* لَهْءٌ فِي جَوْفِ أَيْكَتِهِ *d* عَرِينِ
e تَقُولُ لَهْءٌ صَدَدْتُ حِدَارَ حَيْنِ وَأَنَّكَ نَشَوُ أَبْطَالٍ مُبِينِ
وَأَنَّكَ قَدْ لَهَوْتُ بِجَارَتَيْنَا فَهَكَذَا عُبَيْدٌ لَأَقَاكَ الْقَرِيبِ
سَتَعْلَمُ أَيْثُمَا أَحْمَى نَمَارًا إِذَا قَصَرْتَ شِمَالَكَ وَالْيَمِينِ
لَهَوْتَهُ بِهَا لَقَدْ أُمِدَّتْ قَبْرًا وَبَاكِئَةٌ عَلَيْكَ لَهَا رَنِينِ

فقال عبيدة *g* اذكرك الله وحرمة خشم فقال والله لاقتلنك فقتله *h*

10 فلما بلغ اخاه عاصبا خرج اليه ولبس أطماراً وركب فرسه وكان

في آخر يوم من جمادى فاقبل يبادر دخول رجب لانهم كانوا لا

يقتلون في رجب احدا فانطلق حتى وقف بباب خنيفس ليلا

وقال اجب المهرق قلء وما ذاك قل العاجب * كل العاجب *h*

بين جمادى ورجب والى رجل من ضبة * غصب *h* لى *i* امرأة

15 فخرج *m* يستنقذها *n* فقتله *o* وقد عجرت *p* عن قاتله فخرج الخنيفس

مغضبا وأخذ رمحه وركب وانطلق معه فلما نحى *q* عن قومه

دنا منه فثقبه بالسيف فلان راسه *r* ويقال ان اول من قتل سبق

السيف العذل ضمضم *r* بن عمرو اللخمي كان يهوى امرأة فطلبها

a) C ماْبُضه pro مابضه Maid. ينقطع منه. *b*) P وخادعني. *c*) CV om. *d*) P اركية ceteri الاكية; secutus sum Maid. *e*) C هويت. *f*) C فقد. *g*) Codd. عبيد. *h*) P قتل. *i*) P قالوا. *k*) CP om. *l*) C الى (sic). *m*) C فذهب. *n*) P ليستنقذها. *o*) C فقتل. *p*) C عجرت. *q*) P om. *r*) C ضمضمه et sic semper cf. Ibn Doraid (Wüstenf.) p. 139.

عجلان من الرضاة فلما ارادوا ان يهدوها الى زوجها خرجت
الى نادى الاوس والخزرج رافعة ثوبها الى مسرتها فقام اليها
ملك بن العجلان فقال ويحك وما دهاك فقالت * وما يكون من *a*
الداهية اعظم من ان ينطلق في الى غير بعلى * بعد ساعة
فانف من ذلك انفا شديدا فدعا *b* بيزة امرأة فلبسها فلما *c*
انطلقوا بالمرأة الى الفطيين صار كواحدة من نسائها اللواتي
ينطلقن بها متشبها بامرأة وقد اعد سكين في خقه فلما دخلت
المرأة على الفطيين مل مالك الى خزانة في ذلك البيت فدخلها *d*
فلما خرج النساء ودخلت المرأة قلم اليها ليفترعها فخرج اليه
مالك بالسكين فوجاه فقتله ثم قال لليهود دونكم جنوده فاقتلوهم *10*
فاجتمعت عليهم فقتلوهم عن آخرهم ، ومنه اخبار وامثال ذكروا ان
اول من قال العجب كل العجب بين جمادى ورجب عاصم بن
المقشعر الضبى وذلك ان الخنيفس بن الحشم كان اغير اهل
زمانه واشجعهم وكان لعاصم اخ يقال له عبيدة *g* عزيز *h* في قومه
فهوى امرأة كانت تاتي الخنيفس فبلغ الخنيفس ذلك فتواعد *15*
عبيدة وركب الخنيفس فرسه واخذ رمحه وانطلق يترقب
عبيدة حتى وقف على مرة فاقبل عبيدة وقد قضى من المرأة
وطرا وهو يقول

أَلَا إِنَّ الْخَنْيْفَسَ فَاعْلَمُوهُ كَمَا سَمَاهُ وَالِدُهُ لَعَيْنُ
بَهِيمِ اللَّوْنِ مُحْتَقَرٌ ضَيْلٌ لَثِيمَاتٍ خَلَاتِقُهُ ضَنِينُ *20*

a) P tunc داعية وای . *b*) ودعا . *c*) P النسا . *d*) P om.
e) Coniectura. PV ليصابرها L ليصابرها *f*) المعشعر C .
tunc الصنى . *g*) Maid. II, 411 ابيدة . *h*) Codd. عزيزا .
i) P ركب .

فلما سمعت جديس شعرها انفت انفتا شديدا واخذتهم الحمية
فتوامروا بينهم وعزموا على اغتيال الملك وجنوده فقالوا ^a ان نحن
بادهنام بالحرب ^b لم نقو عليهم * لكثرة جندهم وانصارهم ^c فانفقوا
على ذلك ثم ان الاسود اتى الملك فقال اتى احب ان تجعل
^d غداءك عندى انت ^e وجنودك فقال عمليق ان عدد القوم كثير
واحسب ان البيوت لا تسعهم فقال الاسود فنخرج لهم الطعام
الى بطن الوادى فقال لقومه اذا اشتغل القوم بالاكل فسلوا
سيوفكم واعملوا على ان تحملوا حملة رجل واحد واقتلوه ^f عن
آخرهم وهياً الاسود ما احتاج اليه من الطعام وجاء الملك فلما
١٥ اكب القوم على الاكل بادرت جديس الى سيوفهم ^g ثم حملت

على الملك * وعلى جنوده ^h والاسود يرتجز ويقول
يا صُبَاكَةَ يَا صُبَاكَةَ العُرُوسِ حَتَّى تَمَشَّتْ بِدَمِ جَمِيسٍ ؛
يَا طَسَمَ مَا لَقِيتِ مِنْ جَدِيسٍ فَلَكْتُ يَا طَسَمَ فَهَيْسَى ⁱ هَيْسَى
فقتلوه وجنوده جميعاء ^j ومثله القطيرون ^k ملك تهامة والحجاز فانه
١٥ سلك مسلک عمليق فى ملك ^m طسم وجديس فى امر النساء
فامر * ان لا ⁿ تزق من اليهود فى ملكته امرأة ^o الا بدووه ^p بها
فلبت على ذلك عدة احوال حتى زوجت امرأة من اليهود من
ابن عم لها وكانت ذات جمال رائع وكانت ^q اخت مالك بن

. لكثرتهم وكثرة انصارهم ^c P . الحرب ^b C . وقالوا ^a C .
سيوفهم ^g P . وقطعهم ^f C . عليهم ^e C add. ^d LV om. ^h وجنوده ⁱ C .
LVP ^j . هيسى ^k VLP . خميس ^l Codd. ^m . طسم ⁿ .
of. القطيرون ^o C sed P infra ut recepi C Wüstenfeld,
Gesch. von Medina p. 31. ^p P om. ^q C . الا ^r .
وكان ^s P . البدو ^t Codd. ^u .

فجعلت تقول وهي ترق^٥

مَا أَحَدُهُ أَكْذَ مِنْ جَدِيسٍ أَهَكَذَا يُفَعِّلُ بِالْعَرُوسِ
يَرْضَى * بِهَذَا يَأْلَقُومِي حُرٌّ مِنْ يَعْدُ مَا أَهْدَى وَسَيْفَهُ الْمَهْرُ
لَأَنْ يُلَاقِيَ الْمَرْءَ مَوْتَ نَفْسِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ فِعْلِ ذَا بَعْرَسِهِ
فلما دخلت عليه افترعها ثم خلى سبيلها فخرجت ووقفت على^٥
أخيها الاسود بن غفار وهو قاعد في نادى قومه وقد رفعت ثوبها
عن عورتها وانشأت تقول^٥

أَيُّصْلُحْ مَا يُوْتَى إِلَى فِتْيَانِكُمْ وَأَنْتُمْ رَجَالٌ كَثْرَةٌ عَدَدُ الرَّمْلِ
وَتَرْضُونَ هَذَا يَأْلَقُومُ لَأُخْتِكُمْ عَشِيَّةَ زَفْتٍ^٥ فِي النَّسَاءِ إِلَى الْبَعْلِ
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَغْضَبُوا^٥ بَعْدَ هَذِهِ فَكُونُوا نِسَاءً فِي الْمَنَازِلِ وَالْحَاجِلِ
وَدُونَكُمْ طَيْبَ النَّسَاءِ وَأَنْمَا خُلِقْتُمْ جَمِيعًا لِلتَّزْوِينِ وَالْكُحْلِ
فَلَوْ أَنَّكُمْ كُنَّا رَجَالًا وَكُنْتُمْ نِسَاءً لَكُنَّا لَا نَقِيمُ عَلَى دَحْلِ^٥
فَقُبْحًا لِبَعْدِ لَيْسَ فِيهِ حَمِيَّةٌ وَخَتَلٌ يَمْشِي بَيْنَنَا مَشِيَّةُ الْفَاعِلِ
فَمُوتُوا كَرَامًا أَوْ أَصِيبُوا عَدُوَكُمْ بِدَاهِيَةٍ تَوْرَى^٥ صَرَامًا مِنَ الْجَزْلِ
وَالَا فَخَلُّوا دَارَكُمْ وَتَرْحَلُوا إِلَى بَلَدٍ قَفَرٍ خَلَا مِنْ الْأَهْلِ
وَلَا تَخْرُجُوا لِلْحَرْبِ يَا قَوْمِ إِنَّهَا تَقُومُ بِأَقْوَامٍ شَدَادَ عَلَى رَجُلٍ
فَيَهْلِكُ فِيهَا كُلُّ وَغْدٍ مُوَائِلٍ^٥ وَيَسْلُمُ فِيهَا ذُو الطَّعَانِ وَذُو الْقَتْلِ

ويحكم بل (يا) جديس هنكذا (هكذا) C) Pro his versibus LVC) تهدي (بهتدي) C) العروس ايضى بذلك للحر وقد وفا اهله المهر لان
فما قوم P) b). (لا LV) يقتل المرؤ نفسه خبير من ان يفعل هذا بعرضه
contra metr. c) P) Secutus sum. بهذا يا قوم بعزل حرّ P) e) P om. واثيف
Agh. et Khizanat al-adab I, 349. d) P) تنهضوا P) k). وان P) e). الهدا P) h). واثت P) g). فيكم P) f).
موكل C) o). تودي PV) n). دخل ٧ رحل P) m). فانما P) d).

ملك اذا قدمت بلاد فارس ونديم ملكها اطعموه *a* فُطعم *a* وسقى
 الخمر حتى اذا ثمل قال من سير ملوكنا ان لا نقتله *b* الجاسوس
 الا في اعلى موضع نقدر عليه ولا نقتله *c* جائعا ولا عطشانا فامر به
 فُصعد الى سطح كان يشرف منه على كل من كان في المدينة
d اذا صعد فضربت *d* عنقه هناك والقيت جثته من ذلك السطح
 ونصب راسه للناس فلما بلغ ذلك كسرى امر صاحب الخرس *e*
 ان يضرب باجراس الذهب ويمر على دور نساء الملك وجواريه ويقول
 كل نفس ذائقة الموت اذا وجب عليه *f* القتل وفي الارض *g* يقتل
 الا من تعرض *h* لحرمة الملك فانه يقتل في السماء فلم يدر احد
 10 من اهل المملكة ما اراد به حتى مات *i* ومثله من اخبار العرب
 ذكروا انه كان لطسم وجديس *j* ملك يقال له عمليق ظلم
 غشم وكان لا تزف جارية الى زوجها الا بدأوه بها فافترحها ورتها
 الى بعلها ثم ان رجلا من جديس تزوج *k* غفيرة بنت غفار
 عظيم جديس ورئيسها فلما ارادوا ان يهدوها اليه بدأوا بها
 15 عمليق فادخلوها عليه ومعها القيان يتغنين *l* ويصربن
 بالدفوف *m* ويقولن

اِبْدِي بَعْمَلِيْقَ وَمَعَهُ فَاَرْكَبِي وَبَادِرِي الصُّبْحَ بِأَمْرِ مُعْجَبٍ
 فَسَوْفَ تَلْقَيْنَ الَّذِي لَمْ تَطْلُبِي وَلَمْ يَكُنْ مِنْ دُونِهِ مِنْ مَذْهَبٍ

a) P اطعموه. b) P يقتل. c) C يقتل. d) LVP فضرب.
 e) P الخرس. f) C عليها. g) C ins. لا. h) C s. p. akhlaq
 ut recepi tunc لحتف (? لحنف). i) LV semper
 عقيمة LV عقيمة بنت غفار. j) C s. p. P جديس pro جديس
 et sic infra; Agh. X, 48 غفار cf. Tab. I, 771 Mas. III, 278 D. H. Müller Sūdarab. Stud. 58. l) P
 om. et و seq. m) C بالدف.

خاصته فجاء غلام الملك بالجام وقد وضع الرجل رجله في الركاب
فسأله ان يبيع جامه من الملك وان يتخذ عنده بذلك يدا
وكان الملك يعزّه ذلك الغلام وكان من خاصة غلمانه وصاحب
شرايه فاجابه ^c الى ذلك وامر بدفع الجام الى صاحب خزانته وقال
احفظه فاذا صرت الى باب الملك فليكن ممّا اعرضه عليه فلما ^e
صار الى باب الملك دفع صاحب الخزانة اليه الجام فعرضه على الملك
فيما عرض عليه فلما وقع الجام في يد الملك نظر اليه * ونظر
الى ^d صورة انوشروان فيه والى صورة الرجل وتركيبه عضوا عضوا
وجارحة جارحة فقال للرجل اخبرني هل يصوّره مع صورة الملك
رجل خسيس قال لا قال فهل ^f تصوّر في آنية الملك صورة لا ¹⁰
اصل لها ولا علة قال لا قال فهل ^g في دار الملك اثنان يتشابهان
في صورة واحدة حتى يكون هذا كآته ذاك في الصورة وكلاهما
نديما الملك قال لا اعرفه قال له قم قائما فقام ^h فوجد صورته في
الجام فقال له ادبر فادبر فتأمل صورته في الجام فوجدهما ⁱ بحكاية
واحدة فصحك ^j ولم يجسر الرجل ان يسأله عن سبب ضحكك ¹⁵
اجللا له ^k واعظاما فقال ملك الروم الشاة اعقل من الانسان
ان كانت مخفى مديتها وتدخنها وانما اهديت الينا مديتك
بيدك فقال للرجل تغديت قال لا قال قربوا له طعاما قال ايها
الملك انا عبد والعبد لا ياكل بحضرة الملك قال ^l الملك انت عبد
ما دمت عند ملك الروم مطلقا على اموره متتبعا لاسراره ^m ²⁰

من وقته. ^c C add. خاصته واكرم ^b. يقدم akhlaq بعدم ^a C.
^d P الى. ^e C تصور. ^f Solum in C et akhlaq. ^g C
ins. واخذ الجام. ^h LVC فوجدها. ⁱ فتبسم P. ^k C add.
لكنك ^m C ins. فقال ^l P. عن ذلك.

في خلوة فقال قد حزني امر من اسرار ملك الروم وفي حاجة الى علمها وما اجدني اسكن الى احد سكوني اليك اذ حللت من قلبي المحلل الذي انت به وقد رايت ان تحمل لي ملا الى هناك ^a للتجارة وتدخل بلاد الروم فتقيم بها فاذا بعث ما معك ^e حملت مما في بلادهم من تجارتهم واقبلت التي وفي خلال ذلك تصغي الى اخبارهم وتطلع الى ما بنا للحاجة الى معرفته من امورهم واسرارهم فقال افعل ايها الملك وارجو ان ابلغ في ذلك محبة الملك ورضاه فامر له بمال وتجهيز الرجل وخرج بتجارته ^d فاقلم في بلاد الروم حتى بلغ واشترى وفهم من كلامهم ولغتهم ^e ما عرف به ¹⁰ مخاطباتهم وبعض اسرارهم ملكهم وانصرف الى انوشروان بذلك واره الايشارة به وزاد في بره ورتة الى بلادهم وامره بالمقام والتربص بتجارته ففعل حتى عرف واستفاض ذكره فلم تزل تلك حاله ست سنين حتى اذا كان السنة السابعة امر الملك ان تُصور صورة الملك في جام من جاماته التي يشرب فيها وتجعل ^f صورته ¹⁵ بازاء صورة ^g انوشروان ويجعل ^h مخاطبا لانوشروان ومشيرا * عليه واليه ⁱ ويدني راسه من راس الملك في تلك الصورة كانه يساره ^k ثم وهب ذلك للجام لبعض خدمه وقال ان الملوك يرغبون في مثل هذا للجام فاذا اردت بيعه فادفعه الى فلان اذا خرج الى نحو بلاد الروم بتجارته وقل له يبيعه من الملك نفسه ²⁰ فانه ينفعك فان لم يمكنه بيعه من الملك باعه من وزيره او بعض

a) هنالك C. b) في تجارته C. c) ولغتهم P. d) C
(C s. p.) ويجعل Codd. f) الاستبشار C. e) اسرارهم مع
g) P om. h) ويجعله Codd. i) اليه C solum. k) Sic
akhlāq; codd. التي كانت (كان P) تشير اليه.

معصب ه * فلما بصر به قال د والمحفة انشر الثاني فبين العصابة
 فقال والعصابة الشر الثالث فلما دنا من الملك سجد وقال متى
 حدثت بك هذه العلة قال هذه الليلة قال فاق الامرين احب
 اليك الانصراف الى نسائك لتبريصك ام المقام ههنا الى وقت
 رجوعى قال المقام ههنا ايها الملك اوفق لقلعة الحركة فتبسم ه
 ابرويز وقال حركتك ههنا ان تركت اكثر من حركتك في منزلك
 ثم امر له د بعضا الزناة التي كان يرسم بها من زنى فايقن الرجل
 بالشر وامره ان يكتب ما كان من امره حرفا حرفا فيقرأ على
 الناس اذا حضروا وان ينفى الى اقصى مملكته وتجعل العصا في
 رأس رمح يكون معه حيث كان ليحذرو من ه يعرفه منه فلما 10
 خرج الرجل من المدائن متوجها به نحو فارس اخذ مدينة كانت
 مع بعض الموكلين به فحبب بها ذكره وقال من اطاع عضوا صغيرا
 من اعضائه افسد عليه جميع اعضائه فمات من ساعته وحي
 عن انوشروان انه اتهم رجلا من خاصته في بعض حرمه ه فلم
 يدر كيف يقتله لا هو وجد امرا ظاهرا يحكم * بمثله للحاكم ا فيسفه 15
 به دمه ولا قدر م على كشف ذنبه ن لما في ذلك من الهون ه على
 الملك والمملكة ولا وجد عذرا لنفسه في قتله غيلة p ان لم يكن
 في شرايع دينهم ووراثه q سلفهم فلما الرجل بعد جنايته r بسنة

a) VL معصب. b) P solum فقال. c) P له فقال. d) C ins.
 لمحتد. g) C نقرا. f) C فامر. e) عصا tunc habet بالعصا.
 h) C et akhlaq ins. لا. i) P om. k) Aliter akhlaq: وفيما
 يذكر عن سيرة انوشروان ان رجلا من خاص خدمه جنى جناية اطلع
 عليها انوشروان والرجل غافل عنه وكانت عقوبة تلك الجناية توجب
 LVP m). في سفك دمه tunc به للحكم P l). القتل في الشريعة
 غلية Addidi e akhlaq ubi p). الهوان C o). دينه C n). يقدر
 q) P وراثة. r) C حنانه.

حتى انبر في هذا ما يتم به الامر بيننا ثم انصرفت فاخبرت
 الملك بذلك وبكل شيء جرى بينهما ^a فلما كانت المرة الثالثة
 امرها ان تطيل القعود عنده وان تحدثه وان ارادها ^a على
 الزيادة في المحادثة اجابته اليه ففعلت ووجه اليه اخرى من
 خواص جواريه وثقاتهن بالطافه وهداياه فلما جاءت قال لها ما
 فعلت فلانة قالت اعتلت فاربدت لون الرجل ثم لم تطل القعود
 عنده كما فعلت الاولى ثم عاودته فقعدت اكثر من المقدار
 الاول وابدت بعض محاسنها حتى تأملها وعادته في المرة الثالثة
 واطالت القعود والمضاحكة والمهازلة فدعاها الى ما في تركيب
 10 النفس من الشهوة فقالت انا من الملك على خطاه يسيرة ومعه
 في دار واحدة ولكن الملك يمضي بعد ثلاث الى بستانه الذي
 بموضع ^f كذا فيقيم هناك ^g فان اردك على الذهاب معه فاطهر
 انك عليل وتمارض فان خيرك * بين الانصراف الى نساءك
 او المقام هاهنا فاختر المقام او اخبره ^h انك لا تقدر على الحركة
 15 فان اجابك الى ذلك جئت من اول الليل فاكمن معك الى آخره
 فسكن الرقيع الى قولها وانصرفت للجارية فاخبرت الملك بكل ما دا
 بينهما فلما كان في الوقت الذي وعدته ان يخرج الملك فيه
 دعا ^h الملك فقال للرسل اخبره اني عليل فلما جاءه الرسل واخبره
 تبسم وقال هذا اول الشر فوجه اليه محفة يحمل فيها فاته وهو

a) LV add. فانصرفت. b) LVC زادها. c) P والمضاجعة. d) P خطر. e) C نساءه. f) في موضع C. g) C. h) Haec verba C habet in marg. c. ح. (sed ins. ante in textu legitur: (نساءك) فاخبره. i) P الرفيع C om. k) VL فدعا.

لكن ما لا تملكه اطرف عندها مما تملكه ولكن ما لم تملكه
 * او تستكثر منه اشد لها اشتغلاء واجتذابا قل الشاعر
 وَلِلْعَيْنِ مَلْهُىً بِالنَّسَاءِ وَلَمْ يَقْدِرْ
 قَوَى النَّفْسِ شَيْءٌ كَأَقْتِيَادِ الظَّرَائِفِ

- وكانت الاكاسرة اذا امحنت الخاصة من اصحابها وخف الواحد
 منهم على قلب الملك وكان الرجل علما بالحكمة موضعا للامانة في
 الدماء والفروج والاموال على طاهرة فيامره ان يحول الى منزله
 وان تفرغ له حجرة وان لا يحول اليه بامرأة ولا جارية ولا حُرمة
 ويقول له اريد بك الانس في ليلى ونهارى ومتى كان معك بعض
 حرمك قطعك عنى فاجعل منصرفك الى منزلك في كل خمس 10
 ليال فلما تحول الرجل انس به وخلا معه وكان آخر من ينصرف
 من عنده فيتركه على هذه الحالة اشهر او امحن ابرويز رجلا من
 خلخته بهذه المحنة ثم دس اليه جارية من بعض جواريه
 ووجه معها اليه بالطف وهدايا وامرها ان لا تقعد عنده
 في أول مرة فاتته بالطف الملك وقامت بين يديه ولم تلبث ان 15
 انصرفت حتى اذا كانت المرة الثانية امرها ان تقعد هنيهة
 وان تبدى عن محاسنها حتى يتأملها ففعلت ولاحظها الرجل
 وتأملها وجعل الرجل يحدد النظر اليها ويسر بمحادثتها ومن
 شان النفس ان تطلب * بعد ذلك الغرض من هذه المطايبة m
 فلما ابدى ما عنده قالت اخاف ان يعثر علينا ولكن دعنى 20

a) LVP يملكه C s. p. b) Codd. ويستكثره (C s. p.). c) L
 اشغلا. d) LV واحتدانا. e) Codd. الطرائف. f) C انى.
 g) Codd. شهرا; secutus sum kit. akhlāq al-moluk. h) P om.
 i) P كان. k) ut vid. هيئتها C. l) ودستر C. m) Sic akhlāq;
 codd. (الغرض) (الغرض PC) بعد ذلك من هذه المطايبة.

ولم يأت الشيطان احداً *a* قط من باب حتى يراه بحيث *b* من
يهوى *c* مستقيم اللحم والاعضاء هو ابلغ من مكيدته واحرى
ان يرى فيه أمنيته من هذا الباب ان كان من الطف مكاتده
وادي وسواسه واجل تزيينه *d* وقيل لابة الخس *e* لم زنيته
بعبدك ولم تنزى بحر قالت طول السواد وقرب الوساد وقيل لو
ان اقبح الناس وجها وانتنم رائحة واطهرهم فقرا واسقطهم
نفسا ووضعم حسابا *f* قال لامرأة تمكن من كلامها ومكنته
من سمعها والله يا مولاي لقد اسهرت ليلي وارقت عيني
وشغلتي عن مهم امري فما اعقل اهلا ولا ولدا ولو
كانت ابرع الناس جمالا واكملهم كمالا واملحهم ملاحه * وان
كانت *g* عينه *h* تدمع بذلك ثم كانت تكون مثل ام الدرداء
او معاذة *i* العدوينة ورابعة القيسية لمالت اليه واحبته ومنها قال
عمر بن الخطاب رضى الله عنه ايضروهن *j* بالعري فان النساء يخرجن الى
الاعراس ويقمن في المناحات *m* ويظهرن في الاعياد ومتى كثر
خروجهن لم يعد من ان يرين من هو من *n* شكلهن ولو كان
بعلهن اتم حسنا واحسن وجها والذي رأته انقص حسابا

a) CP احد. *b*) C بحسب. *c*) P يهوى. *d*) P بوائقه. *e*) Codd. الحسن cf. Maid. II, 34. *f*) C جنسا. *g*) Codd. تدمع sed in C corr. alia manus. Kit. al-hayawan: هذا المتعشق ان تدمع عينه احتاجت هذه المرأة ان يكون معها ورع ام دردا. *h*) C s. p. ceteri عنه. *i*) Codd. تدمع. *j*) Codd. ايضروهن. *k*) P ante معاذة cf. kit. al-Bayan I, 138, 8 II, 1, 8, 2. *l*) Coniect. LVP اضروهن. *m*) CL المناجات. *n*) P om. *o*) CP حسنا.

مسلم لان يرى حرمتى الف رجل على حال تكشف وهى لا
 ترام احب الى من ان ترى حرمتى رجلا مواجهة وقيل
 لعقيل بن علفه الا تزوج بناتك فقل اجيعهن فلا ياشرن
 واعريهن فلا يظهرن فوافق احدى كلمتيه قول النبى صلعم
 الصوم وجاءه a السبعة b والاخرى قول عمر * بن الخطاب رضى
 استعينوا عليهن بالعرى ، وغاية d اموال الرجال وكسبهم وعتق
 وما يملكون انما هو مصروف الى النساء فلو لم يكن الا ما يعد
 لهن من الطيب وللخلى والكساء والغرش والآنية كان فى ذلك ما
 * كفى ولو لم يكن الا الاهتمام بالحفظ e والحراسة وخوف العار من
 خيانتهم وللإنابة عليهن لكان فى ذلك f المؤنة العظيمة g والمشة 10
 الشديدة غير ان اولى الاشياء بالرجال حفظهن وحراستهن فليس h
 شئ * لهن اصلح من مباحدتهن عن الرجال وقمعهن بالعرى
 وللجوع ومن حق الملوك ان لا يرفع k احد من خاصتها l وبطانتها
 راسه الى حرمة لها m صغرت ام e كبرت فكمن من فيل وطى
 هامة عظيم وبطنه حتى بدت أمعاؤه وكم من شريف وعزيز 15
 قوم قد مزقته n السباع ونهشته وكم من جارية كريمة على
 قومها عزيزة فى اهلها قد اكلها حيتان البحر وطير الماء وكم من
 جماعة كانت تصان وتغلل o بالمسك والبان قد ألقيت بالعراء
 وغُيّبت p جثتها فى الثرى بسبب الحرم والنساء والخدم والغلمان

a) P om. c) الممة C السية LPV. b) وحما C وجا P. d) P وعنايه. e) LVC واللفظ secutus sum k. al-hayawân;
 f) C om. g) LV الغليظة. h) C وليس. i) C لهن. j) C احرس لهن. k) LV ترفع. l) C c. suff. masc. m) Codd. له. n) C
 وتمرقه. o) P وتعل ceteri وتغدا P. p) C s. p.

فَتَنَنَّم ما بَقِينا فَلَعَنَرْتِ الْمَرْأَةَ فَقِيلَ لِلْقَمَانِ احْكُم بَيْنَنَا ٥ قَالَ ٥
 اَرْجَمُوها كَمَا رَجَمْتَ نَفْسَها * فَحَفَرَ لَها حَفْرَةً وَالْقَوْها فِيها
 وَرَجَمُوها ٥ وَكَانَتْ أَوَّلَ مَرْجُومَةٍ فِي الْعَرَبِ ثُمَّ إِنَّ زَوْجَها تَعَلَّقَ
 بِالْخَلْيِ فَقَالَ يَا لَقَمَانِ هَذَا غُرَقَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ فَقَالَ لَقَمَانُ لَكَدَّ
 ٥ ذَكَرَ انْثَى وَلَكَدَّ أَوَّلَ آخِرِ فَرَقَى بَيْنَكَ وَبَيْنَ انْثَاكَ وَفَرَقَ ٥ بَيْنَ
 ذَكَرِهِ وَبَيْنَ انْثِيِّهِ فَتَقَطَعَ ذَكَرُهُ فَمَاتَ ٥

مَحَلُّسُ الْغَبِيْرَةِ

رَوَى أَنَّهُ إِذَا أُغْيِرَ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ أَوْ فِي بَعْضِ مَنَاحِكِهِ أَوْ مَلُوكَتِهِ
 فَلَمْ يَغْرِ بَعْدَ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ ٥ إِلَيْهِ طَبِيراً يَقَالُ لَهُ الْقَرْقَنَةُ ٥ حَتَّى
 10 يَسْقُطَ عَلَى عَارِضَةٍ بِأَيْدِ ٥ ثُمَّ يَهْلُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً يَهْتَفِ بِهِ أَنَّ
 اللَّهَ غَيْرُ يَحِبُّ كُلَّ غَيْرٍ فَلَنْ هُوَ تَغْيِيرٌ ٥ وَانْكَرَ ذَلِكَ وَالْأَطَارُ حَتَّى
 يَسْقُطَ عَلَى رَأْسِهِ فَيَخْفَقُ بِجَنَاحَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ يَطِيرُ عَنْهُ
 فَيَنْزِعُ اللَّهُ مِنْهُ رُوحَ الْإِيمَانِ وَتَسْمِيَةُ الْمَلَائِكَةِ الدِّيُوثِ ٥ وَقَدْ النَّبِيُّ
 صَلَّعَ بِأَهْدُوا بَيْنَ أَنْفُسِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَلَنْ ٥ كَانَتْ الْمَعَانِيذُ ٥
 15 وَاللِّقَاءُ كَانَ الدَّاءُ الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ وَرَوَى أَنَّ امْرَأَةً ذَاتَ عَقْلِ
 وَرَأْيٍ حَمَلَتْ مِنْ فَاجِرٍ فَقِيلَ ٥ لَهَا فِي ذَلِكَ فَقَالَتْ قَرَبَ الْوَسَادِ
 وَطَوَّلَ السَّوَادَ تَرِيدُ ٥ قَرَبَ مَضْجَعَةٍ مِنْهَا وَطَالَمَ مَسَارَرَتَهُ ٥
 أَيَّاهَا ٥ وَقَالَ صَلَّعَ النِّسَاءَ حَبَائِلَ الشَّيْطَانِ ٥ وَقَالَ سَعِيدُ ٥ بَنَ

a) LV بينهما. b) CP فقال et C add. لَمْ. c) P om.
 d) C s. p. P ففرق. e) C solum و. f) P وعز. g) C
 عار C (sic). h) C الغر فصير P العرصة LV العرقبة
 ceteri غير. k) P وان. l) Codd. praeter C المعانيذ. m) P
 مشاورته C مسادرته. n) C s. p. ceteri يريد. o) P سعد. p) C أياى. q) C سعد.

فَنَتَمَتَّعَ هـ فَقُلْ اُنْجِلْ اَفْعَلِيْ وَكُنْ اِسْمُهُ الْخَلْقِيْ وَزَوْجُ الْمَرْأَةِ
 اِسْمُهُ الشَّجَبِيْ فَقُلْ لِقَمَانٍ وَيِلْ لِلشَّجَبِيْ مِنْ الْخَلْقِيْ فَذَهَبَتْ مِثْلًا
 فَلَمْ تَلْبِثِ الْمَرْأَةُ اِلَّا اَيَّامًا حَتَّى تَمَاتَتْ عَلَى اَهْلِهَا وَكَانَ الْمَيِّتُ
 مِنْهُمْ اِذَا مَاتَ تَجْعَلُ فَوْقَهُ الْحَجَارَةَ هـ لَمْ تَكُنِ الْقَبْرُءُ فَلَمَّا كَانَ
 الْيَوْمُ الثَّلَاثَ جَاءَهَا خَلِيلُهَا فَخَرَجَهَا وَانْطَلَقَ بِهَا هـ اِلَى مَنْزِلِهِ
 وَتَحَوَّلَ الْحَيُّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ وَخَلَّتِ الْمَرْأَةُ اَنْ تَعْرِفَ فَحَزَّتْ
 شَعْرَهَا وَتَرَكَتْ لِنَفْسِهَا اِفْ جُمَّةً فَبَيْنَا وِ مِ كَذَلِكَ اِذَا خَرَجْنَ بَنَاتُ
 الْمَرْأَةِ فَاِذَا هُنَّ هـ بِمَرْأَةٍ جَانِسَةٍ ذَاتِ جُمَّةٍ فَقَالَتْ الصَّغْرَى اُمِّي وَاللَّهِ
 قُلْتُ اِ الْوَسْطَى كَ صَدَقْتَ وَاللَّهِ قُلْتُ اِ الْمَرْأَةُ مِ كَذَبْتُمَا مَا اَنَا لَكُمْ
 بِأَمِّ قُلْتُ اِ الْكُبْرَى صَدَقْتَ وَاللَّهِ نِ لَقَدْ دَفَنَّا اَمَّنَا غَيْرَ ذَاتِ جُمَّةٍ 10
 مَا كَانَ لَامَنَّا اِلَّا لَمَّةٌ قُلْتُ الصَّغْرَى هَبْكِ اَنْكُرْتَ اَعْلَاهَا اَمَّا
 تَعْرِفِينَ اُخْرَاهَا هـ فَتَعَلَّقَتْ بِهَا فَقَالَتْ اَلَمْ صَغْرَاهُنَّ مَرَّاهُنَّ فَذَهَبَتْ
 مِثْلًا وَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَجَاءَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ فَارْتَفَعُوا اِلَى لِقَمَانٍ فَقَالُوا
 اَحْكُمْ بَيْنَنَا فَقَالَ لِقَمَانٌ عِنْدَ جِهِيْنَةِ الْخَبْرِ الْيَقِيْنِ فَذَهَبَتْ مِثْلًا
 وَكَانَ يَلْقَبُ بِجِهِيْنَةِ فَقَالَ لِقَمَانٌ لِلْمَرْأَةِ اَخْبِرْكِ لَمْ تَخْبِرِيْنِي قَالَتْ 15
 بَلْ قُلْ قُلْ اَنْكِ قُلْتَ نَهَذَا اِنِّي مِثْمَاوَتَةٌ عَلَى اَهْلِيْ فَاِذَا دَفَنِيْ فِي
 رَجْمِيْ جِئْتُ فَلَسْتُ خَرَجْتُ نِيْ رِ وَاتَنَكَّرْهُ لَمْ فَلَا يَعْرِفُونِيْ اِ

اِ ذَاكَ قَبْرٍ P c). حَجَارَةَ L b). فَتَمَتَّعَ C ل a).
 نَفْسَهَا C ceteri f). فَحَزَّتْ VL e). C om. d).
 P k). فَقَالَتْ P i). Solum in C. h). فَبَيْنَا C g).
 صاحِبَةُ الْجُمَّةِ C m). فَقَالَتْ P l). الْكُبْرَى cf. Maid. I, 350.
 قُلْتُ ذَاتِ الْجُمَّةِ LV ins. وَقَالَتْ الصَّغْرَى P ins. n). Maid.
 C r). فَقَالَ P ل. C ins. q). وَارْتَفَعُوا C p). مَحْيَاهَا
 يَعْرِفُونِيْ C i). فَاتَنَكَّرْهُ P s). فَلَسْتُ خَرَجْتُ نِيْ

ولعلّ البعير يقع فيتكسر *a* وذلك من *b* لقمان بمنظره ومسمع
فقال افعل فاحتلمه على عاتقه فلما انحدر وجد بللا في صدره
فشبهه فاذا هو ربح بول قد جاء من السقط الذى على راسه ففتح
السقط فاذا هو بسلام قد خرج منه يعدو فلما نظر لقمان قال
e يا احدى بنات طبق *d* وبنات الطباق ان تاتى الحكمة
السلحفاة قتلتنى عليها فتبييض بيضة واحدة فتخرج منها حية *e*
شبر *f* او نحوه لا تضرب شيئا الا اهلكته فتبعه لقمان حتى لحقه
فجاء به بجملة *g* واجتمع الناس اليه وقالوا يا لقمان احكم فيما
ترى فقال ربوا الغلام في السقط يكون *h* له مثوى حتى يرى
10 ويعلم ان العقاب فيما اتى وتحملها المرأة بفعلها *h* حملوها ما
حملت زوجها ثم شدوا عليها فان ذلك جزاء مثلها فعمدوا الى
الغلام فشده في السقط * ثم شدوه *m* في عنق المرأة * ثم
تركوها *n* حتى ماتا ثم فارقه لقمان فاتى قبيلة اخرى فنزل بهم
فاذا *o* هو كذلك ان * بصر بامرأة *p* قد قامت عند بنات لها
15 فسألت احدهن اين تذهبين قالت الى الخلاء ثم خرجت الى
بيوت الخى فعارضها رجل قضى جميعا ولقمان ينظر فوق الرجل
عليها وقضى حاجته منها فقالت المرأة هل لك ان اتماوت على
اهلى فانما هو ثلاثة ايام اكون فى رجمى ثم تجىء فتستخرجنى *q*

a) et طلق CVL. *b*) ان. *c*) P. لمنظر. *d*) ويكسر C. *e*) انطلق mox. *f*) ستر C. *g*) بجملة PC. *h*) مع زوجها. *i*) ان CVL. *j*) بجملة PC. *k*) بجملة PC. *l*) بجملة PC. *m*) وشدوا الصفد (sic) C. *n*) وتركوها PC. *o*) بجملة PC. *p*) بجملة PC. *q*) فتستخرجنى C.

لعم المرأة البصرية وسئلت ^a من كتب كتابا من عم البصرية
الى زوجها على خطه بان ابنة اخيه توقيص ويسأله ان يقدم
لاخذ ما خلقت ^b ونصت الكتاب مع انسان شبيه باللاج فلما
اقي بالكتاب ^c خرج اليه فلحقه الكتاب ^d يشك ان امرأته
البصرية ^e ماتت فقال لامرأته اجعلي لى سفرة ^f قلت ^g ولم قل ^h
اريد الخروج الى البصرة قلت وكسم هذه ابصرة قد رابنى امرك
وما اشك ان ⁱ * هناك لك امرأة * ففكر ذلك فقالت ان كنت
صادقا فاحلف بطلاق كذ امرأة لك غيبى قتل فى نفسه تلك
قد ماتت وليس على ان احلف بطلاقها فرضى ^j هذه فحلف
لها بطلاق كذ امرأة له سوى الاهازية فقالت الاهازية يا ^k
جارية هلقى السفرة فقد اغناه الله عن الخروج قل وما ذلك قالت
قد طلقت الفاسقة ^l وقصت عليه ^m القصة ⁿ فعرف مكرها واقلم ^o
* مساوى مكر النسالة ^p

وذكروا ^q ان لقمان بن عاد صاحب لهد خرج يحول فى قبائل
العرب فنزل حتى من العماليق فبينما هو كذلك ان طعن القوم ^r
فطعن معاه فسمع بالمرأة ^s تقول لزوجها فلان ^t لو حملت سفتى
هذا حتى تجاوز به الثنية فان فيه من متاع النساء ما لا بد له

a) P وصال. b) C لياخذ. c) C خلقت. d) LV الكتاب
P فلما قراه ^f P. اليه C add. فسله P. e) من البصرة C بابه P
g) P om. h) P pro his. i) فالى بها P. k) Solum in P.
l) P وارضى. m) P واخبرته tunc. n) P solum فاقلم.
o) V et L (s corr.) ضد. p) P ذكروا V. q) C امرأة.
r) P فلان.

قال ما شئت قال برنولك *a* هذا قال نعم قال فتسوّف منه واتى
 مهيّنة فقال لها كان لي برنون موافق فاره فننّف وانت لو شئت
 لحملتيني على برنون فاره * قالت انا افعل واشتريه لك بما يبلغ الثمن
 قال انت قادرة *b* * عليه بغير ثمن *c* قالت كيف *d* ذلك فاخبرها
^٥ بالقصة فقالين قدء حملك الله على البرنون وارحك البنظر الى
 بطن حسن فاذا كان غدا فتعال *f* ويعقوب فاجلسا فان سليمان
 يعبت بوصيفته فلانة كثيرا فاذا فعل ذلك وجئت انا فقل انت
 يا مهيّنة لو علمت ما صنع *g* سليمان بفلانة لقلنته قال نعم فلما
 جاءت مهيّنة قال لها ان امر سليمان مع وصيفته اشنع ممّا
¹⁰ تقدّرينه فوثيت مستشيطة غضبا وقالت مثلك يا ابن الساحر
 يفعل *h* هذا مرة بعد اخرى فشقت *i* جيبها الى ان جاوزت
 اسفل البطن وفي قائمة فنظر الى بطنها فتاملناها *j* ساعة وفي
 تشتيم ابن الساحر فقام اليها يترضاها ويسكنها *k* ويعقوب يقبل
 وابرنولاه *m* فآخذة منه يحيى *n* وعن المسادر قال كان عنيدنا
¹⁵ بلاهواز رجل متاهل وكانت له ارض بالبصرة وكان في السنة ياتيها
 مرة او مرتين فتزوّج بها امرأة ليس لها الا عم *o* في الدار وكان
 يكثر الاحذار بعيد ذلك الى البصرة فانكرت الإهوازية حاله *p*
 فهدست من يعرف خيرة *q* ثم احتالته *r* وبعثت *s* من اورد خطا

a) L sed corr. tunc omnes praeter C. هذه. *b*) Sol-
 lum in C. *c*) P بغير شيء. *d*) P وكيف. *e*) P لقد.
f) P ins. انت. *g*) C فعل. *h*) LV تفعل. *i*) P وشقت.
k) L فتاملناها. *d*) Addidi teschd. LV ويسكنها.
m) Bis in P; L وابرنولاه. *n*) C ins. معها. *o*) P ins. فارسيت.
p) P حواله. *q*) P تحيلت. *r*) P ودست.

برته أتبعه ^a رايبك قال اللهم انى أشهدك ان للجميلة ^b عندي
الف دينار وديعة زوجها ^c فلما سمعت ذلك ^d هتفت بجاريتها
وخرجت مبادرة نحو باب الملك فانتهت ظلامتها اليه فarsل الملك
الى الحاجب وصاحب الشرطة والقاضي ^e فلم يقدر على واحد
منهم ^f فقعد لها وسألها البينة فقالت يشهد لى تابوت عندي ^g
فصحك الملك وقال يحتمل ذلك لجمالك فبعث ^h * بالعجلة فوضع
التابوت فيها وحمله الى بين يدي الملك فقامت وضربت بيدها
الى التابوت وقالت اعطى الله عهدا لتنطقن بالحق وتشهدن
بما سمعت ⁱ او لاضرمنك نارا فاذا ثلاثة اصوات من جوف التابوت
تشهد على اقرار الناسك لجميلة بالف دينار فكبره ^j ذلك على الملك ¹⁰
فقالت لجميلة لى اجد فى الملكة قوما اوفى ولا اقوم بالحق من
هؤلاء الثلاثة فاشهدتكم على غريبى ^k * ثم فحكت ^m التابوت
واخرجت الثلاثة النفر وسألها الملك عن قصتها فاخبرته واخذت ⁿ
حقها من الناسك فقال للحجاج لى درها ما احسن ما احتالت
لاستخراج حقها ^o قال وكان يعقوب بن يحيى المدائنى ويحيى ¹⁵
الكاتب كاتب سهل بن رستم يتحدثان الى مهيديّة جارية سليمان
ابن الساحر فقال يعقوب يوما ليحيى انا اشتغى ان ارى بطن
مهيديّة فقال يحيى ما تجعل لى ان انا احتلت لك جميلة تراه ^p

a) بذلك. P. b) لجميلة. L. c) لزوجها. L. d) فأتبع. L. e) قال فاحضرت التابوت فبعثت C. f) منها. P. g) P om. h) ceteri وحمل التابوت P solum. i) وأمر بالعجل فبعث به P. j) بها pro به et بالعجلة pro بالعجل P ins. k) tune بالحق. l) C add. النفر (v. infra). m) ففحكت L. n) ثم اخذت C. o) P om, C add. بها. ceteris.

اصبح والى صاحب الشرطة ان يأتيها ضحوة والى القاضى ان
يأتيها اذا تعالى النهار والى الناسك ان *a* يأتيها اذا انتصف
النهار فاتاها الحاجب فاقبلت عليه تحدّثه فا فرغت من حديثها
حتى قالت لها *b* الجارية صاحب الشرطة بالباب فقالت
c للحاجب ليس فى البيت ملجأ الا هذا التابوت *e* فدخّل اى
بيت شئت منه *d* فدخل الحاجب بيتا * من التابوت *e* فاقفلت *f*
عليه ودخل صاحب الشرطة فاقبلت للجيلة *g* عليه تصاحكه
وتلاطفه فا كان باسرع من ان قالت *h* الجارية القاضى بالباب
فقال صاحب الشرطة ايسن *i* فقالت لا ملجأ الا الى هذا
10 التابوت وفيه بيتان فادخل ايّهما شئت فدخل فاقفلت *k* عليه
فلما دخل القاضى قالت *l* مرحبا واهلا واقبلت عليه بالترحيب
والتلطيف فبينما *m* كذلك ان قالت للجارية الناسك بالباب فقال
القاضى ما ذا تريد فى رتّه فقالت ما لى *a* الى رتّه *m* سبيل قل
فكيف *n* للجيلة قالت اى مدخلتك هذا التابوت ومخاصمته
15 فاشهد لى *o* بما تسمع واحكم بينى وبينه بالحق *p* قل نعم فدخل *q*
البيت الثالث فاقفلت *r* عليه ودخل الناسك فقالت له مرحبا
بالزائر الجانى *s* كيف بدا لك فى زيارتنا قل *t* شوقا الى رؤيتك
وحينئذ الى قربك قالت فامال ما تقول فيه اشهد الله على نفسك

وكان تابوتا قد اعدت فيه. *a)* C om. *b)* L om. *c)* C ins. *d)* منها VLC. *e)* منه C. *f)* P فاغلقتها. *g)* CP om. *h)* P اتت et mox ins. فقالت. *i)* P اختبى. *j)* كيف C. *k)* P واغلقت. *l)* C فقالت. *m)* P ins. من. *n)* C كيف. *o)* C عليه. *p)* P om. tunc فقال. *q)* P فادخلته. *r)* P شوق. *s)* C للجاني. *t)* P فقال. *u)* P شوق.

فَارْتَدَى قَلْبَ عَمِيدِهِ وَأَقْبَلِي صِلَةَ الصَّعْقَيْنِ مِمَّا تَرْتَجِبِينَ
 فَطَرَقَتْ ه لُجْمِيلَةَ لِقَوْلِهِ طَوِيلًا ثر قَالَتْ وَبِحَكِّ السِّتِ d المعروف
 بالنسك المنسوب الى الورع قل بلا ولكن نور وجهك سلَّه جسمي
 فتداركيني بكلمة تقيمين بها اودى فهذا مقام اللاتذ بك
 قلت آيها المراتي المخادع اخرج عني مذموما مدحورا فخرج ه
 عنها وقد هام قلبه واصححت اللجميلة تعمل للجيلة في استخراج
 حقها فأتت الملك ترفع اليه ظلامتها فلم تقص اليه فأتت
 الحاجب فشكت اليه فأعجب بها اعجابا شديدا f وقال ان
 لوجهك g صورة ارفعها h عن هذا ولا يحمل؛ مثلك للصومة فهل
 لك في ضعفى مالك في ستره i ورفق فقالت l سوءة لامرأة حرّة 10
 تميل الى ربيبة فانصرفت الى صاحب الشرطة فأنهت ظلامتها اليه
 فأعجب بها وقال ان حُجَّتْكَ عَلَى النَّاسِكِ لَا تَقْبِلُ إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ
 عدلين وانا مشتر خصومتك ان انت نزلت عند مسرقي فانصرفت
 عنه الى القاضي فشكت اليه m فاخذت بقلبه وكاد القاضي n يجن
 اعجابا بها وقال يا قرّة العين ه * انه لا يزهد في امثالها p فهل 15
 لك في مواضلتى وغناء الدهر فانصرفت وباتت تحتال في استخراج
 حقها فبعثت الجارية الى نجار فعمل لها تابوتا بثلاثة q ابواب كل
 * منهم مفرد r ثم بعثت الجارية الى الحاجب * ان ياتيها اذا

a) P عبيد. b) Codd. ممن. c) C فطره. d) C ins. اجتها. e) P سلب. f) P كثير. g) CVL بوجهك. h) P اجتها. i) C s. p. LV بمثلك tunc. k) P ستر. l) C قالت. m) P ins. عليها. n) P add. ان. o) C عيني. p) P om. habens pro هل. q) V باربعة. r) P مفرد. s) P باب بمفرده. e correct.

القرية فقال اى ا ا رقت فحدثنى حديثا يقصر عنى طرل ليلى
 وليكن من مكر النساء وفعالهن فقال اصلح الله الامير ذكروا ان
 رجلا يقال له عمرو بن عامر من اهل البصرة كان معروفا بالنسك
 والسخاء وكانت له زوجة يقال لها جميلة وله صديق من
 النساء فاستودعه عمرو الف دينار وقال ان حدثت فى حادثة
 ورايت اهلى محتاجين فاعطهم هذا المال * فعاش ما عاش ثم نعى
 فاجاب بكث جميلة بعده حيناً ثم ساءت حالها وامرت خادمتها
 يوما ببيع خاتنها لغداء يوم او عشاء ليلة فبينا الخادمة تعرض
 الخاتم على البيع ان لقيها الناسك صديق عمرو فقال فلانة قالت
 نعم قال ما حاجتك فاخبرته بسوء الحال وما اضطرت اليه
 مولاتها من بيع خاتنها فهملت عيناه دموما ثم قال ان لعمرو قبلى
 الف دينار فاعلمى بذلك صاحبتك فاقبلت الجارية صاحكة
 مستبشرة وفي تقول رزق حلال عاجل من كد مولاي الكريم
 الفاضل فلما سمعت مولاتها ذلك سألتها عن القصة فاخبرتها
 فخرت ساجدة وحمدت ربها وبعثت بالجارية الى الناسك فاقبل
 الناسك ومعه المال فلما دخل الدار كره ان يدفع المال الى احد
 سواها فخرجت فلما نظر الى جمالها وكمالها اخذت مجامع
 قلبه وفارقه النهى وذهب عنه الحياء وانشأ يقول
 قَدْ سَلَبْتَ الْجِسْمَ وَالْقَلْبَ مَعًا وَبَرَيْتَ الْعَظْمَ مِمَّا تَلْحَظِينَ

a) C ins. قد. b) P على. c) C om. lae. indic. d) C
 والصحاء. e) C om. ثم عاش ما بعدها P. f) P
 خادمتها. g) P الجارية. h) P حاله. i) C ذلك. k) C
 مستر sed supra scr. l) PC وانشد.

أَبْلَغَ لَدَيْكَ بَنَى عَمْرٍو مَغْلَغَلَةً عَوْفًا وَعَمْرًا قَمَا قَوْلِي بِمَرْوَدٍ
 بَانَ بَيْتِي ^a أَمْسَى قَوْقَ دَاهِيَةٍ سَوْدَاءَ قَدْ وَعَدْتَنِي ^b شَرَّ مَوْعِدٍ
 تَعْطَى عُرَابَةً بِالْكَفَيْنِ مُحْتَجَنَةً ^c مِنَ الْخُلُقِ ^d وَتَعْطِينِي عَلَى الْعُودِ
 أَمْسَى عُرَابَةً ذَا مَالٍ وَذَا وَلَدٍ ^e مِنْ مَالٍ جَعِدَ وَجَعَدَ غَيْرَ مُحَمَّدٍ
 ومنهن امرأة مروان بن الحكم وكانت أم خالد بن يزيد بن ٥
 معاوية وفي ابنة ه هشام بن عتبة فاراد مروان الخروج الى مصر
 فقال لخالد اعزني سلاحك فلما رجع قال له خالد رُدَّ
 على سلاحى فاق عليه وكان مروان فحاشا ^f فقال له يا ابن
 الربوخ ^h الرطبة فجاء خالد الى أمه فقال هذا ما صنعت فى
 سبى ⁱ على رؤوس الملاء وقل لى كيت وكيت قالت اسكت فاقى 10
 اكفيك ^k امرة فجاء مروان فرقد عندها فامرت جواربها فطرحن
 عليه الشواكين ^l يعنى الملاحف ثم غططنه حتى قتلنه وخرجن
 يصاكن ^m والامير المؤمنين فلدن عبد الملك بامرأة ابية ليقتلها
 فقالت ان الذى يبقى عليك من العار اعظم من قتل ابىك قل
 وما ذاك قالت يقول الناس ان اباك قتلته امرأة فامسك عنها 15
 محاسن مكر النساء

ذكروا ان الحجاج بن يوسف ارق ذات ليلة فبعث الى ابن

^a) C om. P s. p. V بثنى C بثنى. Maid. II, 220 (Freyt. II, 679) ut recepi, tunc وفق pro. ^b) C اوعدتني. ^c) P مختصبا L مختصبا V مختجبا C s. p. ^d) C s. p. ^e) LVP بنت. ^f) P ins. اياه. ^g) C s. p. P فحاشا. ^h) PLV الفرج. ⁱ) P ins. الرطبة tunc post وفي P ins. الخروج C الربوخ. ^j) P شتمنى. ^k) P ساكفيك. ^l) C السواكين sed puncta et voc. add. alia manus cf. Dozy et Glossarium Tabarii i. v. ^m) C يصاكن. شانكونة.

الزباء فولت هاربة نحو السرب *a* فاستقبلها بالسيف * فصت فصبها
وكان مسموما *a* وقالت *b* بيدي لا بيدك يا عمرو ولا بيد العبد
فقال عمرو * يده وبيدي *c* سواء وفي كليهما شفاء وضربها *d* بسيفه
حتى قتلها واقبل قصير حتى وقف عليها فجعل يدخل سيفه

^٥ في فرجها ويقول

وَلَوْ رَأَوْنِي وَسَيَفِي يَوْمَ أَنْخُلُهُ فِي جَوْفِ زَبَاءٍ مَاتُوا كُلُّهُمْ فَرَحًا
وغنم عمرو واصحابه من مدينتها اموالا جليلة وانصرفوا *f* الى
الحيرة فكان *g* الملك بعد خاله جذيمة وعمرو هذا هو جد النعمان
ابن المنذر بن عمرو بن عدى *h* ومنهن صاحبة الجعد بن الحصين
¹⁰ ابي صخر بن الجعد وكان جعد قد طعن في السن وكان يكتي
ابا الصموت وكانت له وليدة سوداء فقالت يا ابا الصموت زعم بنوك
ان يقتلوني اذا انت مت قال ولم ذاك قالت ما لي اليهم ذنب غير
حُبكِ فاعتقني فاعتقها فبقيت يسيرا ثم قالت يا ابا الصموت هذا
عرابة *k* من اهل عدن يخطبني قال ما كان هذا ظني بك قالت
¹⁵ انما اريد ماله لك فقال ايتيني به فجاعت به فزوجها منه فولدت
منه وقربته *l* من مال جعد وكانت تاتي الجعد *m* فتخصب راسه
ثم قطعته فقال الجعد

a) Solum in C. *b*) C قالت. *c*) C ordine inverso.

d) P ضربها. *e*) P فلو. *f*) P وانصرف. *g*) C وكان.

h) P ins. صاحبة الجعد بن حصين. *i*) P om. ceteri pro ابو.

k) Sic legi cum Maid. II, 220. LV عذابه P عذابه
et sic infra. *l*) LV وقربه C وقربه. *m*) C hic ins. الجعد
et mox om.

لسم المرأة البصريّة وسألت *a* من كذب كتابا من عمّ البصريّة
الى زوجها على خطّه بان ابنة اخيه توقيف ويسأله القدوم
لاخذ *b* ما خلفته ودست الكتاب مع انسان شبيه بالملّاح فلما
اقي بالكتاب *d* خرج اليه فدفعه الكتاب و *f* يشك ان امرأته
البصريّة *g* ماتت فقال لامرأته اجعلي لى سفرة * قالت ولم قال *h*
اريد الخروج الى البصرة قالت وكم هذه البصرة قد رابنى امره
وما اشكك ان * هنالك لك امرأة * فانكر ذلك فقالت ان كنت
صادقا فاحلف بطلاق كلّ امرأة لك غيرى فقال فى نفسه تلك
قد ماتت وليس على ان احلف بطلاقها فارضى *i* هذه فحلف
لها بطلاق كلّ امرأة له سوى الاهوازية فقالت الاهوازية يا
جارية هاتى السفرة فقد اغناه الله عن الخروج قال وما ذلك قالت
قد طلقمت الفاسقة * وقصّت عليه *m* القصّة * فعرف مكرها واقلم *n*
* مساوى مكر النساء *o*

وذكروا *p* ان لقمان بن عاد صاحب لبس خرج يحول فى قبائل
العرب فنزل بحى من العماليق فبينما هو كذلك ان طعن القوم *15*
فطعن معهم فسمع بامرأة *q* تقول لزوجها فلان *r* لو حملت سقطى
هذا حتى تجاوز به الثنيّة فان فيه من متاع النساء ما لا بدّ لهنّ

a) P وسأل. *b*) C لياخذ. *c*) خلفته. *d*) LV الكتاب
فلما قرأه *f*) P. اليه. C add. فسلمه *e*) P. من البصرة C بابه P
g) P om. *h*) P pro his. *i*) P لك بها. *k*) Solum in P.
l) P وارضى. *m*) P واخبرته. *n*) P solum فاقلم.
o) V et L (a corr.) ضد. *p*) P ذكروا V. *q*) C امرأة.
r) P فلان.

عروس ام ما ترى قل ارى بطرا ناتيا ونبتا فاشيا ولا اعلم ما وراء ذلك قلت اما انه ليس من عدم المواسي ولا لقلّة^e الاواسي ولكنه شيمة من أنلسي^a ثم امرت به فقطعت عروقه فجعلت دماؤه تشخب في انقطع فقالت^b لا يحزنك^c ما ترى فله دم هراقه اهله فارسلتها مثلا واحتل قصير للعصا حتى وصل اليها وركبها^d * ثم دفعها^e فجعلت تهوى به كأنها اريح وكن المكان انضى فصد^f فيه جذية مشرقا على الطريق فنظر جذية اليه وقد دفع الفرس فقال لله حزم على راس العصا فلم تزل دماؤه تشخب حتى مات ثم امرت بالحلبه فقتلوا باجمعهم^g وكان عمرو بن عدى يركب كل يوم من الخيرة فيلقى طريق الشلم يجتس عن^h * خبرهⁱ 10 وحاله^j فلم يبلغه احد خبره^k فبينما هو ذات يوم * في ذلك^l ان نظر الى فارس يقبل^m على الطريق فلما دنا منه عرف الفرس وقال يا خير ما جاءت به العصا فذهبت مثلا فلما دنا منه قصير قل له ما وراءك قل قتل خالك وجنوده جميعاⁿ فاطلب بشارك قل^o m وكيف لي بها وفي امنع من عقاب للجو فذهبت^p مثلا ثم ان^q 15 قصيرا * امر بانف^r نفسه فجذع * ثم ركب^s q وسار^t نحو الرباء فستانن عليها فقيلا لها ان مولى لجذية وقهرمانه^u واكرم الناس عليه قد اتاك مجدوا فلذنت له فدخل عليها قالت^v من

a) P add. له. b) L يحزنك. c) من قلّة C لعلّة P. d) C ودفعها. e) L قصد. f) LVC اجمع. g) في tune مقبل P. h) كذلك P. i) خبرا P. j) خبر خاله C. k) P فقال. l) C om. m) P فصار. n) CVL وان. o) P وصار C. p) et mox om. جذع انف. q) P وركب. r) C وسار. s) P فقتلوا. t) كان قهرمانه P. u) فقالت P.

الف فارس من خاصته فلما انتهى الى مكان يسمى بقعة وهو
 حد * ملكتها وملكته *a* نزل في ذلك المكان واستشار اصحابه ايضا *b*
 في المصير اليها *b* والانصراف فزينوا له الالمام بها وقالوا انك
 ان *c* انصرفت *d* من ههنا انزل الناس منك على جبن *e* ووهن *e*
e فدنا منه مولى له يقال له قصير * بن سعد *f* فقال له ايها الملك
 لا تقبل مشورة هؤلاء وانصرف الى ملكتك حتى يتبين لك
 امرها فانها امرأة موتورة ومن شان النساء الغدر فلم يحفل بقوله
 ومضى حتى اتاحم ملكتها فقال *g* قصير ببقعة صم الامر ثم ارسلها
 مثلاً فلما بلغ المرأة قدومه عليها امرت جنودها * فاستقبلوا
 الملك *h* فقال قصير ايها الملك ان جنودها لم يترجلوا لك كما
 يترجل للملوك ولست آمن عليك فاركب العصا وانج بنفسك
 والعصا كانت فرساً لجذيمة لا يشق غبارها فلم يعبأ *i* جذيمة
 بقوله وسار حتى دخل المدينة وامرت هند *i* الرباء باصحابه ان
 ينزلوا فانزلوا *m* واخذ *n* من اسلحتهم ودوابهم واذنت لجذيمة
 15 فدخل عليها وفي * قصر لها *o* ولم يكن معها في قصرها الا
 للجوارى فامأت اليهن بان يأخذنه واجتمعن عليه ليكتفنه *p*
 فامتنع عليهن فلم يزلن يضربنه بالاعمد حتى اثخنه وكتفنه
 ثم دعت بنطع فاجسلته فيه وكشفت عن *f* عورتها فنظر
 جذيمة فاذا لها شعرة وافية فقالت كيف ترى عروسك اشرار

a) ملكتها من ملكته. *b*) P om. *c*) L لو. *d*) P انصرف. *e*) P c. art. *f*) Solum in C. *g*) C add. له. *h*) C
 ليكتفنه. *i*) C رايت. *k*) C يععب. *l*) PC om. فاستقبلوه.
m) C فنزلوا. *n*) C واخذت. *o*) PC قصرها. *p*) C ليكتفنه.

أياماً وبقيت تتزيّن له بزینتها وتكشف له عن محاسنها حتى
 عيل صبره فقال لها افعلى ما احببت فهیئت له برنعة صغيرة
 واكافاً صغيراً وحزاماً وثقراً واقامتہ عرباناً على اربع ووضعت على
 ظهره البرنعة والاکاف وجعلت الثغر تحت خصيتیه * وفي قائمة a
 وركبته وفي تقول * حرّ حرّ d وارسلت الى سيّدتها a شيرين ٥
 تعلمها بذلك فقالت شيرين للملك اصعد بنا الى ظهر بيت
 المجدان لننظر من الرونّة ما يكون بينه وبين الجارية فصعدا ونظرا
 فاذا في قد ركبته فوق الاكاف فناداه كسرى ويحك اى شيء
 هذا فرفع المجدان راسه ونظر الى الرونّة ورأى a الملك فقال
 هو ما كنت اقول لك في اجتناب طاعة النساء فصحك كسرى وقال 10
 قبحك الله من شيخ وقبح مستشيرك * بعد هذا e حديث الزباء
 ومنهن f الزباء واسمها هند g وملكت الشام بعد عمها h الصنورة
 وكان جذيمة الابرش قتل عمها * فبعث h اليها جذيمة i يخطبها
 فكتبت اليه بالقدم * عليها لتزوجه نفسها m فاستشار نصحاء
 فقالوا ايها الملك ان تزوجت بها جمعت ملك الشام * وملك 15
 للجزيرة n الى ملكك فاستخلف ابن اخيه عمرو بن عدى وسار في

a) C om. b) Addidi teschd. P خرخر. c) P فاعلمتها.
 d) P منها. e) C بعدها. f) P add. ونظر الى.
 g) C بنت ملك. h) C add. ومنها PVL. f) والله اعلم.
 i) Sic codd. sed suspicor hoc tunc om. بعدها.
 nomen corruptum esse e ضيزن de quo v. Nöld. Gesch. d. Pers.
 u. Arab. p. 35 et Cf. Maidani I, 206. k) P بعث. d) P om.
 m) P واظهرت البشر والسردور لرسوله. n) CVL habet post ملك.

واتمهم عقلا فقلت لكسرى أيها الملك ان هذا الموبدان قد طعن
 في السنّ ولست مستغنيا عن رايه ومشورته وقد رايت ^a
 لحاجتك اليه ان اهب له مسكدانة ^b جاريتى وقد عرفت عقلها
 وجمالها فان رايت ان تسأله قبولها فافعل فكلم كسرى الموبدان
^c في ذلك فهشّ للجارية لمعرفة بجمالها وفضلها فقله قد
 قبلتها أيها الملك لا يثارها أيلى بافضل جواريتها فقلت شيرين
 لمسكدانة انى اريد ^d ان تالى هذا الشيخ فتبدى له محاسنك
 وتجبدي خدمته فاذا هشّ لمصاجعتك فامتنع عليه حتى
 توكفيه وتركبيه وتعلمينى الوقت الذى يتهيا * لك ذلك ^e حتى
¹⁰ لا يعود ان ^g يريد في تحية الملك ^h ووقيت طاعة النساء فقلت
 مسكدانة ^g افعل يا سيدى * ثم انطلقت الى الشيخ فصارت
 عنده في داره التى يحلها من قصر الملك فجعلت تخدمه وتبره
 وتظهر له الكرامة وفي مع ذلك تبرز له محاسنها وتكشف له
 عن صدرها ونحرها وتبدى له ساقها وفخذيها فارتاح الموبدان
 اليها وشرح صدره لمصاجعتها فجعلت تمتنع عليه فيزداد في
 ذلك حرصا فلما الحّ عليها قالت ^m أيها القاضى ما انا بمجيبتك
 الى ما سألت حتى لو كفك واركبك فان اجبتنى الى ذلك صرت
 طوع يدك فيما تريد وتدعو * اليه من ⁿ مسرتك فامتنع عليها

a) P ins. ورايت. b) P سكرانه. c) P ins. وعرفت. d) P add. منك. e) P add. خدمتك. f) P om. قوله. g) P add. لك فيه. h) P om. ايها. i) C فمضت للجارية. j) C برى. k) C et supra sor. بدى. l) C لها واراد مصاجعتها. m) P add. له. n) Sic C ceteri الى.

قالت ه يا سيدى ما للنساء ^٥ والفروسية وإنما علينا ان نتيقن
لك ونتطيب ونسرك ^٦ بلقفسنا وارتد ^٧ بما كن منى سورك وتسلية
هومك ظمر كسرى يحمل طعامه وشرابه الى منزلها وبقي عندها
اسبوا لم يخرج الى انلس ولم يأتن لاحد عليه ثم خرج من
عندها الى منزل شيرين ^٨ قلته صياد بسمكة عظيمة فُعاجب بها ^٩
وامر له باربعة آلاف درهم فقالت له شيرين امرت لصياد باربعة
آلاف درهم فان ^{١٠} امرت بها لرجل من الوجوه قل انما امر لي بمثل
ما امر للصياد فقال كيف اصنع وقد امرت له ^{١١} قلت و اذا ^{١٢} اتاك
فقل له * اخبرني عن السمكة اذكر ^{١٣} في ام انشى فان قل انشى
فقل لا تقع عينى عليك حتى تاتينى بالذكور وان قل ذكر ^{١٤}
فقل مثل ذلك فلما غدا الصياد على الملك قل ^{١٥} له اخبرني عن
السمكة * اذكر ^{١٦} في ام انشى قل بلء انشى قل ^{١٧} فاتنى ^{١٨} بذكرها
فقال ^{١٩} عمر الله الملك انها كانت بكرا لم تتزوج بعده ^{٢٠} قل ^{٢١}
الملك ^{٢٢} زه وامر له باربعة آلاف درهم ^{٢٣} وامر ان يكتب في ديوان
الحكمة ان الغدر ومطوعة النساء يورثان الغرم قل ^{٢٤} وكان ^{٢٥}
الموبدان اذا دخل على كسرى قل عشت أيها الملك بسعادة
الجذ ورزقت على اعدائك الظفر * وأعطيت الخيرة وجُنبت
طاعة النساء فغاظ ذلك شيرين وكانت اجمل ^{٢٦} اهل عصرها

٥) C . والفروسية tune مثلنى . ٦) C ins. . فقالت P .
بذلك P add. ٧) P . فلوى . ٨) P . وإنما اردت P . ونسر قلبك
٩) P om. ١٠) P . فاذا P . ١١) P . امر برده tune add. فقالت P .
فقل في ذكر P . ١٢) P . فقال P . ١٣) C ins. . قلت . ١٤) P . ذكر
اخرى C . بعده C . ١٥) P . الصياد P ins. . ايتنى P .
اكمل C . ١٦) C . ظمر tune .

حتى ادخلها على كسرى ففرح بذلك فرحا شديدا فلما اصبح
اصحابه بسطام وراوة ^b قتيلا ولّوا هارين على وجوههم فانصرف
كسرى الى المدائن فاتخذ لكرديّة تاجا مكلّلا بالدرّ وصنّف
للجواهر ^c واعدّ لها وليمة عظيمة دعا فيها جنوده فطعموا وشربوا ثم
^e دعا كرديّا اخاها فنوّجه اياها ومهرها واعطاها خاتما فضة من
الكبريت الاحمر يضيء في الليلة الظلماء كما يضيء السراج فلما
دخل بها كسرى ونظر الى جمالها ^d وعقلها سرّ بها واعطاها
الاموال واقطعها الصيلع واكرم اخاها كرديّا وولّاه ارض ^f فارس
* وبلغ لها من رفعة اياها وتشريفه لها ما لم تبلغه قبله ولا
10 بعده ^g ثم ان كرديّة قالت لكسرى يا سيدي اخرج بنا الى
الميدان لالعب بين يديك بالكرة والصبجان فخرج معها الى
الميدان وخرجت امرأته شيرين وخواص نسائه ودعا بخيل
فاسرجت * وركبت وركب هو ^h وجعلت تلاعبه بالصوالج
وتناولت السيف وركضت في الميدان ولعبت بالسيف لعبا
15 معجبا ثم أخذت الرمح فلعبت به فقاتلت شيرين اياها الملك
ما يؤمنك من هذه الشيطانة قل هيهاات انها اعرف بحقنا
واشدّ حبا لنا من ان نخافها على انفسها فلما نزلت قل كسرى
لنا في كلّ ربع من ارباع ملكتنا قائد في اثني عشر الف رجل
وفي قصرى اثني عشر الف امرأة وقد جعلتك ^k قائدة عليهن

a) P اصابوا. b) P om. c) C الجواهر. d) C كمالها.
e) P غمرها tunc LV ins. بالاموال. f) P اعمال. g) P
om. C رفعت pro رفعة. h) C وركبت وركبت كرديّة. i) C
لحقها. k) P جعلناك.

الرحيم ^e هذا كتب كردية بنت بهرام جسناسب ^d كتبه لها
 كسرى ابرويز بن هرمز ان لك عنلى عهد الله وعتده وعتة
 انبيائه ورسله ان انت قتلت بسطن وارحتيني منه ان اتزوج
 بك واجعلك سيده نسائي وبلغ من كرامتك ما لا يبلغ ملك
 * من الملوك ^e لاحد واشهد الله على ذلك وكفى بقله شهيدا ^e
 وكتب كسرى بخطه وختمه بخاتمه يوم كذا من شهر كذا
 فسارت ارجية حتى دخلت عسكر بسطام كهيفة الزائرة لكردية
 بالنظر اليها وكان بينهما قرابة فلما جلست وسكنت دفعت اليها
 كتاب كسرى وقالت لها يا ابنة عم اجيبي ^e الملك الى ما سألته
 واغنى ^f بذلك الرجوع الى وطنك فرغبت لشدة شوقها الى ¹⁰
 اهلها فاجلبتها الى ذلك وانصرفت ارجية الى عسكر كسرى وعرفت
 زوجها ما كان بينها وبين كردية فضى كردى الى كسرى فاعلمه ^g
 ثم ان بسطام دخل على كردية فانتبه بعشاء فتناول منه ثم انتبه
 بشراب فسقته وجعلت تحذثه وتظهر له المحبة ^h حتى مضى
 ثلث الليل فنام بسطام فلما استثقل نوما قامت اليه كردية ¹⁵
 بسيفها فوضعتة على ثنذوقه ثم اتكأت ^h فاخرجته من ظهره فأت
 وعدت من ساعتها الى دوابها فحملت حشمها واثقالها على
 البغال وخرجت نحو عسكر كسرى وقد كانت وجهت مع ارجية
 الى اخيها ان يجلس ⁱ لها على الطريق فلما وافته سار معها

a) C om. b) P حساس V حساس et sic L
 s. p. cf. Nöldeke, Gesch. d. Pers. u. Arab. 270; Justi, Iran.
 Namenb. 121, 363. c) P om. d) P ins. الى et mox om.
 e) C محبته. f) P واغتمى. g) P واعلمه. h) C محبته.
 i) P بسيف. k) C ins. عليه. l) C تجلس.

صدّه a

فَیْلَ کان لکسرى b ابرویز خال یقال له بسطام فخالف على کسرى
 وجمع جمعا کثیرا * وواقع ابرویز، فلما اعیت d ابرویز لليلة
 فيه بما یکردى اخی بهرام جور ویقال ان کردیا کان غلاما له
 ٥ ربه وبلغ منه مبلغ الرجال وکان من خاصته والناسحین له
 فقال له قد تری ما نزل بنا من هذا العدو بسطام وقد رأیت رایا
 ان طابقتنی علیه رجوت الظفر قال f کردی وما ذاك ایها الملك
 اخبرنی ثا شیء یزیدک الله به عزّا ویزید اعداءک به ذلّا الا بادرت
 الیه بنصح وصدیق لعظیم حَقّک ووجوب طاعتک قال f له
 10 کسرى g قد عرفت حال کردیة اختک امراة بسطام وجراءة قلبها
 وبسطام یاوی الیها کلّ ليلة اذا انصرف عن الحرب وانا جاعل
 لها عهد الله وميثاقه؛ وثمة انبیائه ان هی اراحتنی من
 بسطام واحتالت لی فی قتلها ان اتزوجها واجعلها سیدة
 نسائی وابلغ فی اکرامها والسمو بها افضل ما بلغ ملک بامرأته
 15 قال f کردی یا k ایها الملك ما اشک فی قدرتها l علیه فاکتب الیها
 بخطّک بما رايت لاوجهه m فی الکتاب الیها مع امرأتی ارجیة n
 فان لها عقلا ورفقا وبصيرة فکتب کسرى بخطّه * بسم الله الرحمن

a) C add. مساوی غدر النساء. b) C add. ابن. c) C pro
 his: ودافع کسرى وواقع بابرویز. d) C ins. کسرى. e) C به.
 f) P فقال. g) P om. h) C ins. هو. i) C ins. وثمته.
 k) C om. l) L قدرتها. m) C tunc om. فی. n) In-
 certum. P ارجیة (bis) ارجیة C s. p. ارجیة (bis) ارجیة
 L ارجیة (bis) ارجیة V ارجیة (ter) ارجیة. Suspicio
 nomen esse ارجان a نسبة.

خادمك فلانا ^a قالت ^b الهندية لا بد من ذلك فقالت ابنة
 السائس من اعتاد معالي الامور لم تطب نفسه باسافلها الآن
 استعذبت ^c الموت فعمدت الى سم كان معها فقدذنته في فيها فخرت
 ميتة ووفت الهندية لزوجها فافلحاه ^d ومنهن شيرين ^e امرأة
 ابرويز فان شيرويه بن ابرويز لما قتل اياه وتوطد ^f له الملك ^g
 بعث الى شيرين يدعوا الى نفسه فامتنعت عليه وابت ان
 تجيبه الى ذلك فغصبها ضياعها وعقارها وذخائرهما واموالها
 وقذفها بكل فاحشة ورمها بكل معضلة فلما بلغها ذلك هان
 عليها ما اخذ من اموالها مع ما رماها به فبعثت اليه وقالت
 ايها الرجل ان لم يكن لما سألت بد ^h فاقص لي ثلاث حوائج ⁱ
 حتى اتبعك على ما تريد فقال وما هذه ^j للحوائج قالت احداها ^k
 ان ^l ترق على ضيلعي واموالي والثانية ان تصعد منبرك
 احضر ^m مرزبتك واساورتك وعظماء اهل ملكتك وتبترأ مما
 قدفتني به والثالثة ان اباك اودعني وديعة فتامر ان يفتح لي
 باب ⁿ الناووس ^o حتى ارضا عليه فاجابها الى ذلك وامر بفتح ^p
 باب الناووس ^q لها ^r ومعها خاتم وفيه سم ساعة ^s فنثرته في
 فيها ^t وانققت قبر زوجها فاننت ^u

a) P om. b) P فقالت. c) C استعذبت. d) P add.
 سيرين LVP e). فبقيا فاعبى البلا حسنى الحال C انتهى
 et sic semper. f) P فيروز. g) C دم بوطد. h) P بدا.
 i) P تلك. k) P احدها C احداها. l) L om. m) C
 add. من. n) C ابواب. o) P الناووس. p) P ins. قدخلته.
 q) P فامتصته.

صارت *a* فيه شيعاء فظنوا ان الغراب اخذه لقلته وثأته ولم
 جوهره فطردوه عن مطبخهم وقالوا ما نرجو من هذا الغراب وهو
 من الطيور التي تعاف ويتطير منها فانشى ذلك *a* الغراب امره الى
 حمامة قد كان بينهما معرفة وخرج الى رايها واخبرها ما كان
 فيه من نعيم الماكل والمشرب *g* فقالت له الحمامة انطلق في حتى
 ترى هذا المطبخ فانطلق حتى اتى سطح المطبخ فقالت للحمامة
 اتى ارى هذا البيت ليس فيه موضع مدخل فاحفر لى بمنقارك
 قدر ما ادخل فان منقارى يضعف * عن ذلك *h* فحفر الغراب في
 سقف البيت بمنقاره حتى دخلت فيه الحمامة وتوسطت في
 10 البيت فاجبهم حسن خلقها ؛ وصفا لونها فجعل لها خازن
 المطبخ موضعا تأوى اليه فلبثت في ذلك البيت *h* قرية عين
 فناداها الغراب ما هكذا قدرت فيك فقالت للحمامة لو وفيت
 لك حل في غدرك *i* وان *m* القوم عرفوا وثأتي *n* وحسن جوارى وعرفوا
 غدرك *o* وقلة * وثأتك ونكت *p* عهدك فهذا مثلى ومثلك *q* يا ابنة
 15 السائس اتى لو وفيت لك ارداني غدرك وقتلى مكرك *r* قالت
 ابنة السائس * ايتها السيدة *s* ان الذى سمعت منى كان لشدة
 الانفة فاربت ان انفى عن نفسى الذى اردت من انكاحى

a) C om. *b*) CL شى. *c*) C ترجين. *d*) P وبينها. *e*) LV om. *f*) P بما. *g*) C وطيب المشرب. *h*) C فاخبرها. *i*) C خلقتها. *j*) P المطبخ. *k*) Quae seq. usque ad prox. (incl.) V om. *m*) C فان. *n*) C add. لى. *o*) C قدرك. *p*) Solum in C. *q*) P inverso ordine. *r*) LVP ins. قالت. *s*) P om. ابنة الملك (ل) الوفاء لنا والغدر لك

على العادة * التي اعتادها *a* الى ذلك الكنّ فادخل يده فقبض
على رأس الملك فقال الملك للثعلب لقد نصحتني انظير لو قبلت
نصحتها قل *b* للثعلب انت هو قل نعم قل ما ظننت ان يبلغ
من حقدك كل هذا قل *c* ملك الطير دعني اردك في منزلتك *d*
بحسب ما رايت من فضل علمك ولطيف حيلتك قل *e* له الثعلب *f*
ان ابوس اديان ان لا اعلق انيان بشيء واتركه ان ليس من
جهلك ان لا تنجزه من * الثمار ومن الاكنان *f* بما كان آباؤك
يكتفون به ولم تعرض حتى اختبرت امرى بنفسك ولم تجعل
التغريب في ذلك بغيرك ثم اكله ودش ريشه وفقدت الطير عظيمها
فاستوحشت وضربت الثعلب ضربا *g* * بمخالبها ومناقيرها *h*
حتى قتلته ولم يصل *i* في عظيم *h* خطر ملكهن الى * اكثر من *l*
قتل الثعلب فاحترس من هذه الهندية قالت الهندية انما تقر عين
المرأة بربعة رجال بابيها واخيها وولدها وبعلاها وافضل النساء
المختارة بعلاها على جميع *m* اهلها والمؤثرة له على نفسها فكيف
بمن *n* ذهب ابوها واخوها فبقى *o* بعلاها فاحتب ان تهلكه على *15*
ان مثلك في رداءة همتك وخبت نيتك مثل * الغراب والحمامة *h*
قال *c* الملك وما كان من حديثهما قالت *p* زعموا ان غرابا الف
مطبعا لبعض الملوك فأخذ من اطيب *q* اللحمان التي قد

a) C om. L التي يعتادها P التي يعتادها P. *b*) PC فقال.
c) P تجتري P نكحرا C. *d*) P منزلت. *e*) C فقال. *f*) C
الاکنان والثمار. *g*) P om. *h*) P inverso ordine. *i*) C
من CVL. *n*) سائر P. *m*) غير P. *l*) عظم C. *k*) نص
طيب P. *q*) الهندية P ins. *p*) وبقي P. *o*) يذهب tunc

في جبلكم *a* وقد اصبحت غريبا فقال له عظيم الطير فهل لك
 حرفة قال نعم اعرف الثمار اذا بلغت حد بلوغها واصنع للطير
 اكنافا في الارض تكن فيها فراخها من *d* الحر والبرد فقال له
 عظيم الطير قد ادركت عندنا بغيتك فاقم عندنا نواسك *e* ونعرف
e حق *f* مجاورتك فاقم الثعلب عند ملك الطير فكان يعرفهم
 الثمار المذكورة ويجفر لهم *g* بمخاليبه *h* قبورا في الارض يفرخ *k*
 فيها وكان الثعلب اذا جن عليه الليل وقرم الى اللحم ادخل يده
 في حجر *l* من تلك للجرة *m* فاخرج طيرا او فراخه فاكله ودشن ريشه
 وجعلت *n* الطير تتفقد *o* ما كان يأكل * واحدا بعد واحد *p*
 فقال بعضها لبعض ما فقدنا افضلنا ا منذ صارت هذه الدابة
 بين اظهرنا وما كانت هذه الطير تطيل الغيبة وما ندري ما
 دهاها *q* فقال لها عظيمها ان هذا حسد منك لهذه الدابة فلا
 تعقلن *r* ما اصبحتن فيه *s* من *t* فصل المطعم *u* وما فيه فراخكن
 من هذه الاكنان *v* التي لا يخاف *w* عليها برد فيها *x* ولا حر
 15 فقلت الطير انت سيدنا وابصر بالامور منا قال *y* وعلى ان اقطع
 هذا القرب وايين حق ذلك من باطله بنفسى فلما اظلم الليل
 نزل من الشجرة فدخل *z* بعض تلك الاكنان *aa* واقبل الثعلب

a) بيضها وفراخها *C*. *b*) اكنافا *P*. *c*) فلقد *tune* جبلكم *C*.
d) *P om.* *e*) *Codd.* نواسيك. *f*) *L om.* *g*) لها *P*. *h*) بمخاليبه *C*.
i) *C s. p.* *k*) *P* تفرخ. *l*) *Codd.* حجر. *m*) *PC* للجرة *LV*.
n) فجعلت *C*. *o*) تفقد *C*. *p*) منها *P*. *q*) *LVP*
 للجرة. *r*) *LVP* عظيم. *s*) منه *LVC*. *t*) *P ins.* تغلى *C*. *u*) دهاها
P. *v*) اكناف *P*. *w*) تحاف *C*. *x*) *Solum in P; ceteri*
om. habentes بردا ولا حرا *tune ins.* *y*) *P* وقال *P*.
z) *C ins.* الى. *aa*) *P* للجرة.

عليه قالت *a* ابنة السائس من اعتاد معالي الامور لم تطلب
نفسه باسافلها ومن صاحب العظماء ابنت غريزته *b* الانبياء وانما
ترقيمت عطفك ورجوت حسن نظرك فلما اذع عزمت على هذا
فقد طاب الموت وما الذى أستبقى منك ثم قالت ايها الملك ان
جذل *d* المسرة منك لا يستقر ويقع موقعه *e* الابعده *f* في المخالفة *g*
عندك *g* فاحترس من هذه الهندية فانها لا تؤمن عليك لانها
ليست من جنسك فيعطفها عليك الرحم ولا من اهل ملكتك
فتعرف تطولك عليها وانما *h* شبيهة بموتيرة قد قتلت اباهما
وهدمت *h* عزها فاحترس منها ولا يلهينك موقعها من قلبك
فانها متى احتالت في قتلك لم يكن في ايدينا من الظفر الا
10 قتلها كما كن من امر الثعلب وعظيم الطير فقال الملك وما كن
من حديثهما قلت يقال ان ثعلبا جاع في ليلة فرق شجرة
ليأكل من ثمرها فسأل الوالى الذى فيه تلك الشجرة * بسيل
شديد فاقتلها والثعلب عليها *k* ثم رفعها ووضعها حتى القى
الثعلب الى ارض بعيدة من ارضه فاصبح وقد القاه السيل الى
15 سفح جبل كثير الاشجار مثمر الاغصان *m* وعلى تلك الاشجار
جنس من الطير لا يحصى عددا فاقعى الى شجرة قصيا *n*
مقشعرا لا يعرف ارضه ولا يقدر على مؤلفة الدواب فمر به
عظيم الطير فقال له ما انت فقال انا دابة سال فى السيل فالقلى

a) P فقالت. *b*) C عريته (sic). *c*) Sic L ceteri اذا.

d) C s. p. *e*) C موقعها. *f*) L الا بعد. *g*) P عنك.
h) P واعدمت. *i*) P سيلا شديدا. *k*) على راسها C. *l*) P
26 من موضعها. *m*) P om. *n*) CP om.

صدودك وسلوتك ثم أخذ معها في المداعبة ^a واقام عندها سبعة
أيام فيبينالها يتلاعبان ويتذاكران ويتعانقن اذ دخلت جارية
لابنة السائس فحييت الملك بحية الملك ثم قالت للهندية ان
سيدتي * تعني ابنة السائس ^b تقول قد اجتمع فيك ثلاث
^e خصال الغدر بمعلمتك والثانية فصل ^c تطولك والثالثة كفران
النعمة للمنعم واني عن قريب رأتك من الملك الى غصص الغبيظ
فاخمتها وهلت عينها ونظرت الى الملك كالستغيثة به فقال لها
الملك يا حبيبتي ما تنكرين من امتك قد وهبتها لك وجميع ما
يملك فاجلتي عنها غمها فقالت للرسول ^d انطلقى اليها فاعلميهاء
¹⁰ ان الملك قد وهبها وما ^e تملك لي وقول لها ارجعك فحش نفسك
الى لرم حسبك والهل ادبك ايتيني الساعة بصغار المذنة ورقة ^g
العبودية فلما ابلاغتها ^f الرسول ذلك اقبلت فدخلت عليها فحييت
الملك وقامت بين يديه فقالت لها ما كن اعظم زهوك في رسالتك
قالت ^h يا سيدتي اتأذنين لي في الكلام قالت تكلمي قالت
¹⁵ آيتها السيدة لست متوجهة اليك بشيء هو املك بك من
حلمك ولا اعطف على من فضلك ولم يظلم من رفع فوق من
هو افضل مني وكل فرع يرجع الى اصله وكل زهر ⁱ ينسب الى
سناخه ^m فقالت ⁿ صدقت ^o فدعى عنه كلام الادب فقد ملكتك
على رغم انفك وانا مزوجتك من فلان خالتي فليس لك فضل

^a) P الملاعبة. ^b) PC om. ^c) C s. p. Fortasse legendum
ut suadet CI^{ms} v. Rosen. ^d) P لرسولتها. ^e) C
ابلغها P. ^f) C ورق. ^g) C وكل ما P. ^h) P واعلميهاء.
ⁱ) C om. habens الملك. ^k) P فقالت. ^l) P وهو.
^m) P سنمه C s. p. ⁿ) C قالت. ^o) P om. tunc دعى.

خطرى ^a لا يليق في مثل الذي يليق بهنَّ ففضلني على جميع
 نسائه بذلك فلما سمعت ابنة الملك ذلك علمت ان قلوب
 الرجال لا تستمال الا بالموثاة وسرعة الاجابة في الباء * عند
 المشغلة ^b فعزمت ان تجعل ذلك عدة ^c لاستعطاف قلب
 الملك فانصرفت الى قصرها وقالت لبعض جواربها اذهبي الى فلانة ^d
 تعني ابنة السائس فان رايت الملك عندها فاعلميها اني عليقة
 من وجع عرض لي فانطلقت للجارية فاذا الملك عندها فاخبرتها
 بذلك فرق الملك لها وذكر غربتها وقتله اباه فقل لابنة
 السائس ما تريين في اتيانها فقالت ايها الملك انه ليس في نسائك
 من لها عندي مثل منزلها ^e فصر اليها فانها غريبة قد فارقت ¹⁰
 أهلها وهي في موضع رحمة فقام الملك * حتى دخل ^f عليها وانتهى
 الى باب مجلسها فقامت اليه تمشي باحسن هيئتها متكسرة في
 حليها ^g وزينتها عبقة بطيبها وعطرها فقبلت بين عينيه واخذت
 بيده حتى اجلسته في صدر فراشها وجعلت تقبل يديه ورجليه
 ضاحكة اليه مظهرة السرور ^h به ⁱ فجذبها الى نفسه ودعا الى ¹⁵
 المضاجعة فآنته ولم ^j يرد في الخلوة شيئا الا اجابته اليه
 فلما قضى حاجته نازعها الى المحادثة فقال اين ما ذكر رسولك
 من شدة وجعك قالت يا سيدي كنت متوجعة لفراقك حتى
 شغاني لقائك وقلت ذلك لما نالني من تباريح الشوق اليك وطول ^m

a) C خطى. b) P om. L عند الشغلة. c) P add.
 d) C add. لها. e) L منزلتها. f) P ودخل. g) CP حليتها. h) PC للسرور. i) L om. j) PC فلم.
 l) P add. منها. m) C وحلهم انهم لم يطول.

متى السلام واعلمها الى اريد مؤاخاتها والانقطاع اليها
 فانطلقت الحاضنة *a* الى ابنة السائس فابلغتها * رسالة مولاتها *b*
 فقالت لها اقربيها متى السلام واعلمها متى قد احببتها واجبتها
 الى ما سألت فتصيره الى * فانصرفت فاخبرتها *d* بما قالت فتهيأت
 ٥ باحسن هيئة واقبلت اليها ودخلت *e* عليها فرفعت مجلسها
 واقبلت عليها فذكرت حبها لها ورغبتها في مواصلتها فردت
 عليها ابنة السائس احسن الرد واعلمتها سرورها *f* بذلك * ثم
 تحدثتا *g* ساعة وانصرفت وجعلت *h* الهندية تأتيها غبا وتظهر
 الانس بها فلما انست بها قالت لها انك قد استلبت قلب
 10 الملك *k* وقهرت جميعنا بفضلك وليس لواحدة منا نصيب
 فاعلميني الامر انى فضلتينا به لنزداد سرورا بما اوتيت ومحبة
 لك والانقطاع *m* اليك قالت انى لما عرفت ضعف نسبي وقلة جمالي
 علمت انه لا يرجع الملك متى الى شىء أحظى به عنده مثل
 المؤاتاة في الخلوة وان ابسطه اذا هم *n* بالحركة واستميل قلبه
 15 باللفظ وفصله *o* للخدمة فلما رأى على ذلك مستمرة ورأى من
 سائر نساؤه انفة الاكفاء وزهو للجمال * وخيلاء الملك *p* وعلمت انى
 ان اخذت ما اخذنه *q* مع خمل نسبي *r* وقلة جمالي وبقية

a) ملصق C. *b*) الرسالة PC. *c*) اقربها et mox C الحاجة C. *d*) فمضت واخبرتها P. *e*) فمضت واخبرتها P. *f*) فمضت واخبرتها P. *g*) فمضت واخبرتها P. *h*) فمضت واخبرتها P. *i*) فمضت واخبرتها P. *j*) فمضت واخبرتها P. *k*) فمضت واخبرتها P. *l*) فمضت واخبرتها P. *m*) فمضت واخبرتها P. *n*) فمضت واخبرتها P. *o*) فمضت واخبرتها P. *p*) فمضت واخبرتها P. *q*) فمضت واخبرتها P. *r*) فمضت واخبرتها P.

امواله بعث الى ابنة الملك ان تأتيه فقالت للرسول وفي تبكى قل
 للملك المزيّن بالحلم المحبب * في رعيته a السعيد بالظفر انه قد
 ملكنى وصرت ممن يستحق عطفك ورأفتك فلن رأيت ان
 تطيب نفسا عن النظر الى حتى ترجع الى دار مملكتك b ففعل
 فنصرف الرسول * الى بلاش c فخبّره فاجابها الى ما سألت وسار d
 وجعلها حتى قدم دار الملكة * فهيّا لها e مقصورة مفردة عن
 سائر حرمه فانزلها فيها وامر لها بعتيق الديباج وفاخر الجوهر
 واسفاط من f الذهب والصلات والجواهر والاثاث ما لم يامر لغيرها من
 نسائه g واستأذننها في الدخول عليها h فانذرت له فدخل عليها i
 واقام عندها j سبعة أيام ولياليها عجا منه بها لا يجير اليها k
 جوابا ولا يخف عن صدر مجلسها فخرج من عندها اليوم الثامن
 وقد وقع في قلبه ما اظهرت من خفة مجلسه m عليها ولبثت
 اشهر لا يدخل عليها فقالت يوما لحاضنتها n ما اعجب امر الملك
 بذل دمه في طلي حتى اذا ظفر في سلاه عني انطلقى حتى
 تسالى عن عدّة نسائه وايهن p اكرم عليه وأنيى يعلم ذلك q
 فانطلقت حتى عرفت ذلك وانصرفت q فقالت r اتى وجدت له
 اربعمائة امرأة ما بين امة وحرّة وليس فيهن اكرم عليه من ابنة
 سائس من سواسه اعجبته فتزوج بها فقالت انطلقى اليها واقربها s

a) P للرعية. b) PC ملكك. c) P اليه. d) C فهيّا

e) P وهىّا لها. f) PC om. g) P نسائها به. h) C اليه. i) CP عندها. j) P معها. k) C om. l) PVL
 عليه tune مجلسها. m) C لحاجبتها. n) C. وانظر ايهن p) P لها. q) PC
 واطت. r) PC add. s) Codd. واقربها.

ويحك ما دحك الى * طلاق اهلكه بلا سبب فقال يا امير المؤمنين
كلنا قد طلق امرأته بلا سبب، وما قيل في ذلك من الشعر

رَحَلْتُ أُمِّيَّةً بِالطَّلَاقِ وَنَجَوْتُ مِنْ رِقِّ الْوَقَاقِ
بَآنَتْ فَلَمْ يَجْزَعْ لَهَا قَلْبِي وَلَمْ تَدْمَعْ مَاقِي
لَوْ لَمْ أُرْجْ^d بِفِرَاقِهَا لَارَحْتُ نَفْسِي بِالْأَبَاقِ
وَخَصِيْتُ نَفْسِي لَا أُرِيدُ حَلِيلَةً حَتَّى التَّلَاقِ

وقال آخر

رَأَيْتَ أَثْلَهَا فَطَمَعْتَ فِيهَا وَقَدْ نَصَبْتَ لِنَفْسِكَ بِالْأَثْلِ
فَطَلَقَهَا وَعَدَّ النَّفْسَ عَنْهَا سَرِيعًا إِنَّ نَفْسَكَ فِي التَّوَاتِ
وَأَلَّا قَالَسَلَامُ^f عَلَيْكَ أَنْتَى سَاخِذٌ مِنْ عَدْلِكَ^g فِي الْمَرَاثِ^h

محاسن وفاء النساء

قل الكسروى كتب بلاش بن فيروز الى ملك الهند يخطب
ابنته فلم ينعم نه ورد رسوله خائباً ففجشمه^d وسار اليه في
خيله ورجله فلما اصطقت الخيلان دعه^e بلاش الى المبارزة وقال انه
عار على الملوك ان يوردوا جنودهم الهلاك ويفوزوا بانفسهم فبرز اليه
ملك الهند فاختلفت بينهما ضربتان فمكنت بلاشا حصانة
درعه^k وضرب بلاش * الهندى على عاتقه فقطع حبله^l حتى
انتهى السيف الى ثنדותه فخر ميتا وانهزمت خيله ففزع بلاش
مدينته وامر ثقاته فاحدقوا بقصر ابنة الملك فلما احتوى على

اروح^d V. تم^c C. بغير^b VL. تناليف زوجتك^a P.
Coniect. codd. التراث. f) P. فاسلام. g) C. بالمراث. h) C
ووثاقه مغفرة فلم دحك. k) C add. فاختلف L. i) ففجهر
ملك الهند فقطع حبل عاتقه P. d) فيه سيف الهندى شيعة (sic).

لَهَا خُلِفَ سَهْلٌ وَحُسْنٌ وَمَنْصَبٌ ۖ وَخُلِفَ سَيِّئٌ مَا يُعَابُ وَمَنْطَفٌ
 *أَعَانَكَ قَلْبِي ۝ كَذَّ يَسُومٌ وَلَيْلَةٌ أَلَيْكَ بِمَا تُخْفِي الْقُلُوبُ مُعَلَّفٌ
 أَعَانَكَ مَا أَنَسَاكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ *وَمَا لَاحَ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ مُخْلَفٌ ۝
 فسمع أبو بكر ذلك ففرق له وامره بمراجعتها، وعن علي بن
 دعبله، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قُلٍّ خَرَجْتَ وَمَعِيَ اِعْرَابِي وَنَبْطِي ۝
 موضع يقال له بطيانا من امصار دجلة متنزهين فأكلنا وشربنا فقال
 الاعرابي قل بيت شعر فقلت

نَلْنَا لَذِيذَ الْعَيْشِ فِي بَطْيَانَا
 لَمَّا حَتَّتْنَا ۝ أَقْدَحَاءُ ثَلَاثَا ۝
 10 وقال النبطي ۝ وَأَمْرَأَتِي ۝ طَالِقَةٌ ثَلَاثَا ۝
 وما زال يبكي حتى الصباح فقلت له ما يبكيك فقال ذهب
 امرأتي بقالية قَالَ اسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الموصلي كنت انا والحسين
 ابن الضحَّاك يوما عند المعتصم * وحضرت قينة تعرض عليه ۝
 فأعجب بها فقال للمدنيين؛ كيف ترونها فقال احدهم امرأته
 طالق ان كان رأى مثلها وقال آخر ۝ امرأته طالق ان ۝
 15 وسكت فقال المعتصم ان ۝ قال لا شيء فضحك فقال ۝ له

a) C فلم ار مثلي et hunc versum habet ante vers. primum.
 b) P وما نأج قمرى للهام المطوق et hunc versum habet ante vers.
 primum cf. Agh. XVI, 133. c) C دعبل. d) P احثتنا.
 e) VL قدحها. f) L حثتنا. g) C وامرأته. h) P وعرضت عليه.
 للمدنيين Fortasse legamus للمدنيين C للمدنيين. i) P ut vid. قينة.
 k) P يرى مثلها فقال الآخر امرأته طالق ان. l) P ins. الآخر.
 m) C ins. ايش tunc om. قال. n) المعتصم وقال.

ثلاث كلمات فأتاهم فقال جئت من عند من تعلمون والامير يعطيكم ما تسألون افتنكمحون ام تدعون قالوا انكحنا وغنمنا فرجع الى *b* للحجاج فقال اصلح الله الامير صلاح من رضى عمله ومد في الخيرات اجله وبلغ به امله جمع الله شملك وادام طولك *e* واقر عينك ووثاك حينك واعلى كعبك وذلل صعبك وحسن حالك على الرءاء والبنين والبنات والتيسير والبركة واسعد السعد وايمن الجود وجعلها الله ودودا ولدودا وجمع بينكما على الخير والبركة فتزوجها للحجاج ثم انه *e* دخل ذات يوم عليها * وفي تقول *a*
 وَمَا هُنْدُ إِلَّا مُهْرٌ عَرَبِيَّةٌ سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ *e* تَجَلَّلَهَا بَغْلٌ
 10 فَإِنْ نَجَحَتْ مُهْرٌ كَرِيماً فَبِالْحَرَى وَإِنْ يَكُ أَقْرَفٌ فَمَا أَجَبَ الْفَحْلُ
 فخرج من عندها مغضبا ودعا ابن القرية فدفع اليه مائة الف درهم وقال ادخل على هند وطلقها عني ولا تزد على كلمتين وادفع اليها المال فحمل ابن القرية المال ودخل عليها فقال ان الامير يقول كنت فبنت وهذه المائة الف صداقك فقالت يا ابن القرية ما سررت به ان كان ولا جرعت عليه ان بان وهذا المال
 15 بشارة لك لما جئتنا به فكان القول اشد على الحجاج من فراقها وذكروا ان عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضى كانت عنده عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل فاحبها حبا شديدا فامر *f* ابوه بفراقها وان يطلقها تطليقة واحدة ففعل ثم ندم على
 20 فعله فقل

قَلَمَ أَرِ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُرْمٍ تُطَلَّقُ *g*

ا) P سمعها تنشد. b) C om. c) P om. d) P يطلق. e) C supra lineam ins. قد. f) C فامر. g) P يطلق.

ثكلتك أمك تجوع الحرّة ولا تاكل بثدييها^a فذهبت مثلاً اما
وابيك رب غارة شهدتها وخيل وزعتها وسبيّة اردفتها^b وخمرة
شربتها لحقى باهلك فانت طالف وقل

تَهَزَّتْ^c أَنْ رَأَيْتُنِي لَا بَيْسًا كَبِيرًا وَغَايَةَ النَّاسِ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْكَبَرِ
فَأَنْ يَكُنْ قَدْ عَلَا رَأْسِي وَغَيْرُهُ صَرَفُ الزَّمَانِ وَتَغْيِيرُ^d مِنَ الشَّعْرِ
قَدْ أَرُوحُ لِلذَّاتِ الْفَتَى جَذَلًا وَقَدْ أُصِيدُ بِهَا عَيْنًا مِنَ الْبَقْرِ
* عَنَى إِلَيْكَ فَأَتَى لَا تَوَافَقْنِي عُرُ الْكَلَامِ وَلَا شَرَبَ عَلَى الْكَدَرِ^e

قال وقال الحجاج لابن القرية ما تقول في التزويج قال وجدت
اسعد الناس في الدنيا واقرهم عينا واطيبهم عيشا وابقاهم سرورا
وارحام بالا واشبههم شبابا من رزقه الله زوجة مسلمة امينة عفيفة^f
حسنة لطيفة نظيفة مطيعة ان ائتمنها زوجها وجدها امينة
وان قسّر عليها وجدها قانعة وان غاب عنها كانت له حافظة
تجد زوجها ابدا ناعما وجارها سالما ومملوكها آمنا وصبيها طاهرا
قد ستر حلمها جهلها وزين دينها عقلها فتلك كالريحانة والنخلة
لمن يجتنبها كاللؤلؤة التي لم تنقب والمسكة التي لم تفتق^g
قوامه صوامه ضاحكة بسامة ان ايسرت شكرت وان اعسرت صبرت
فالبح وانجح من رزقه الله مثل هذه وانما مثل المرأة السوء
كالحمل الثقيل على الشيخ الضعيف يحجره في الارض جرّا فبعلمها
مشغول وجارها متبول^h وصبيها مرذول وقطها مهزول قال يا ابن
القرية قم الآن فخطب لي هندⁱ بنت اسماء ولا تزبدن على^j

تهفات P c. اذرفتها C b. ثدديها C بثدييها P a.

d) Addidi e Maid. I, 107. e) وصنتها C. f) بفتق C. g) P. h) متبول ut videtur. i) هند C. j) ابنة PVL.

يُخَبِّينَ^e أَطْرَافَ الْبَنَانِ مِنَ التَّقَى^d
وَيَخْرِجْنَ بِالْأَسْحَارِ مُعْتَمِرَاتٍ^e

عوانة^e عن^d محمد بن زياد عن شيخ من كندة قال خرج
الحارث بن سليل الاسدي زائرا لعلقة بن حفصة الطائي فلما
قدم عليه بصر بابنة له يقال لها النباء وكانت من اجمل نساء اهل
عصرها فأعجب بها فقال لابيها اتيتك زائرا وقد يُنكح الخاطب
ويكرم الطالب ويفلح الراغب فقال انت امرؤ كريم يقبل منك
الصفو ويؤخذ منك العفو فقم ننظر في امرك ثم انكفى^f الى اهله
فقال ان الحارث بن سليل سيد قومه منصبا وحسبا وبيتنا فلا
10 ينصرفن من عندنا الا بحاجته فابدي ابنتك^g عن نفسها فخلت
بالنباء فقالت يا بنيّة اوى الرجال احب^h اليك الكهل للحجاج
الفاضل المتاحⁱ ام الفتى الوضاح قالت الزمور^j الطماح قالت يا
بنيّة ان الشيخ يميزك ولا يغيرك وليس الكهل الفاضل الكثير
النائل لحدث السن الكثير الظن قالت يا امّاه^k اخشى الشيخ^m
15 ان يدنس ثيابي ويشمت في اتراقي ويبلى شبابي قال فلم تنزل بها
أمها حتى غلبتها على رايها فتزوجها الحارث بن سليل على خمسين
ومائة من الابل والى درهم وابنتى بها ثم رحل بها الى قومه
فبينما هو جالس ذات يوم وفي الى جانبه اذ اقبل فتية من بني
اسد نشاوى يتبخثون فلما نظرت اليهم تنقّست الصعداء
20 وبكت فقال ما شأنك قالت ما لي وللشيوخ الناهضين كالغروب قال

a) P يحين. b) C النقا. c) P وعن. d) C ان. e) Mai-
dani خاطبا; fort. inserendum خاطبا. f) C om.
g) P انتيك et mon انفسهما. h) LV اعجب. i) P المتاح.
j) Codd. الزمل. C s. p. d) C متاه. m) P om.

تَوَمَّلْ أَنْ تُتْلَقِيَ أَهْلًا *a* بَصَرِي
 قِيَا لَكَ مِنْ لِقَاءِ مُسْتَرَاتٍ
 تُهَيِّجُنَا *b* الْحَمَامُ إِذَا تَدَاعَى *c*
 كَمَا سَجَعَ النَّوَاضِحُ بِالْمَرَاتِي

٥ وفي زينب اخت للحجاج يقول النميري

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ
 خَرَجْنَ مِنَ التَّنْعِيمِ مُعْتَمِرَاتٍ
 وَلَمَّا رَأَتْ رُكْبَ النُّمَيْرِي أَعْرَضَتْ
 وَكُنْ مِنْ أَنْ *d* تَلْقَيْنَهُ حَذَرَاتٍ
 تَضَوُّعَ مَسْكَ بَطْنِ نَعْمَانَ إِذْ مَشَتْ

10

بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةِ عَطَرَاتٍ *e*
 مَرْرَنَ بِفَجٍّ ثُمَّ رُحْنُ *f* عَشِيَّةٍ *g*
 يُلَبِّسِينَ لِلرُّحْمَنِ مُوتَجِرَاتٍ *h*
 دَعَتْ نِسْوَةَ شَمِّ الْعَرَانِينَ بُدْنًا
 نَوَاعِمَ لَا شُعْثًا وَلَا غَبِرَاتٍ
 قَادَنِينَ لَمَّا قُمْنَ يَحْجُبْنَ دُونَهَا
 حَاجِبًا مِنَ الْقَسِي وَالْحَبِرَاتِ
 أَجَلَهُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ عَرِشَهُ
 أَوَانِسَ بِالْبَطْحَاءِ مُعْتَجِرَاتٍ *k*

15

a) VP رمل *L* ال. *b*) C s. p. LP يهيجنا *V* يهيجن.
c) C بداعي. *d*) L om. P من. *e*) P خفرات.
f) C عدن. *g*) C منا. *h*) C مزدجرات. *i*) PC s. p.
k) Sic C ceteri معتمرات.

وبينها ففعل وبانت منه وهذا كعب بن مالك الانصاري عتب
على امرأته وكانت من المهاجرات فصرىها حتى حال بنوها
* بينه وبينها فقال

فَلَوْلَا بَنُوهَا حَوْلَهَا لَخَبَطْتُهَا كَخَبْطَةِ فَرْجٍ وَلَمْ تَتَلَعَّمِ
٥ قَالَ فَسُرِّيَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَدَا بِالطَّعَامِ فَالْكُنَا
وامر له بعشرة آلاف درهم وثلاثين ثوبا فتلهفت وتعجبت من
انقطاعي عن الحديثين وهما في باب b وانا اعلم به منه ٥

المطلقات

فِيلَ كانت ٥ أم للحجاج بن يوسف الفارعة d بنت همام بن
10 عروة بن مسعود وكانت عند المغيرة بن شعبة فرآها يوما تتخلل
بكبة فقال انت طالق والله لئن كان هذا من غداء يومك لقد
شرفت ٥ وان كان من عشاء امسك لقد انتنت f فقالت لا يبعد
الله غيرك والله ما هو الا من السواك فحلف عليها بعده يوسف
ابو الحجاج فولدها للحجاج وفيها اشعار منها h

أَهَاجَتْكَ الطَّعَائِنُ ٥ يَوْمَ بَانُوا 15

بَذَى الزِّيَّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ
طَعَائِنُ ٥ أُسْلِكَتْ نَقَبَ h الْمُنْقَى
تُحَكُّ إِذَا وَنَتْ أَيْ أَحْتَثَاتِ
كَأَنَّ عَلَى الْحَدَائِجِ يَوْمَ بَانُوا
نِعَاجًا تَرْتَعَى بِقَلِّ ٥ الْبِرَاثِ m

20

a) P inv. ord. b) Coniect. codd. ائى. c) L وكانت. d) LV
قارعة. e) P اشرفت. f) C s. p. g) C اب (sic). h) L om.
C شعر V منه. i) Codd. hic et infra ضغائن cf. Agh. VI, 27.
k) LV نقت. l) C المنعى. m) LP et Agh. البراث V التراث
C البراث.

الله بن ملك فخرج ذات يوم اليوم وهو مغضب * كانه جمل^e هائج
منتفخ الوداج منتقع اللون فاقبل حتى جلس في مجلسه وكان
العزيرى^d اجرأهم عليه فقال يا امير المؤمنين انا نرى بوجهك ماء
كدر علينا عيشنا ونغص^d الدنيا اليينا فان رأى امير المؤمنين
ان يجربنا بالسبب فان كان عندنا حيلة اعلمناه بها وان تكن^e
مشورة اشرنا بها وان امكن احتمال الغم^e عنه وقيناه بانفسنا
وجملنا الغم^e عنه قال فاطرق طويلًا والعزيرى^d قائم فقال له اجلس
يا عزيرى^d فانى لم ار كصاحب الدنيا قط اكثر آفات واعظم نائبة
* ولا انغص^f عيشا قال العزيرى^d وما ذاك يا امير المؤمنين قال
لبابة بنت جعفر بن ابي جعفر قد علمتم^g موقعها متى واثرتها^h 10
عندى كلمتنى بالدلال فاعلظتⁱ فلم يكن لها عندى احتمال
ولا عندها اقصار حتى وثبت عليها وضربتها ضربا موجعا قال
وسكت فقال ابن دأب يا امير المؤمنين انك والله لم تات منكرا
ولا بديعا^k قد كان اصحاب رسول الله صلعم يؤدبون نساءهم
ويضربونهن هذا الزبير بن العوام حواري رسول الله صلعم. وابن 15
عمته وثب على امرأته اسماء بنت ابي بكر وفي افضل نساء^l
اهل^m زمانها فضربها في شئ عتب عليها فيه ضربا مبرحا حتى
كسر يدها وكان ذلك سبب فراقها وذلك انّها استغاثت بولدها
عبد الله فجاء يخلصها من ابيه فقال في طائف ان حلت بيى

a) P الهائج tune كالجمل. b) C s. p. c) C كدر. d) VP
وابغص C وانقص P. القسم. e) P وبغص C ونقص.
g) C عرفتم. h) C وادرها (sic). i) L فاعلظت. j) (sic) فاعلظت C فاعلظت L.
k) P بدعا. l) C om. m) P om. tune زمنها.

ابنا فلما ولي المتوكل الخلافة طرده ليلا فقال له الحسين زرتنا
 جعلت فداك قال *a* اشتبهت *b* ان اسمع غناء نخله فاخرجها اليه
 مطبومة *c* الشعر فقال يا خال اليس قد ولدت منك ابنا قال
 بلى قال فانا احب ان تعتقها قال فانها حرة قال *d* فاشهد اني قد
 تزوجتها قومي يا نخله فاشتد ذلك على الحسين فعوضه منها
 خمسة عشر الف دينار وحول * اليه نخله *f* قيل ووصف للمتوكل
 ابنة لسليمان بن القاسم بن عيسى بن موسى الهادي وعدة
 من الهاشميات فحملن ابيه وعرضن عليه فاخترها من بينهن
 وصرف البواقي ونزلت منه منزلة حتى ساوى *g* بينها وبين قبيصة
 10 في المنزلة وكانت جارية لها لباقة وملاحة ووصفت له ريطة بنت
 العباس بن علي *h* فحملت اليه فتزوجها ثم سالها ان تطمئ
 شعرها وتتشبه بالماليك فابت عليه فاعلمها انها ان لم تفعل
 فارقتها *i* فاخترت الفرقة فطلقها ووصفت له عائشة بنت عمر بن
 الفرج *j* الرحاجي *m* فوجه في جوف الليل والسماء تهطل الى امر ان
 15 احمّل التي عائشة فسأله ان يصفح عنها فانها القيمة بامر *n* فالى
 فانصرف عمر وهو يقول اللهم قى شر عبدك جعفر ثم حملها
 بالليل فوطئها ثم رثها الى منزل ابيها قال وكان الهادي يشاور من
 اصحابه عبد العزيز بن موسى وعيسى بن دأب والعزبي *o* وعبد

a) P فقال . *b*) C شهيت . *c*) PVL مطبومة . *d*) P ins. فاحب .
 اشهد tune habet ان تفرض امرها الى حتى ان ازوجكها ففعلت فقال
 بن . *e*) C add. . *f*) P الى داره . *g*) C ساوا . *h*) C . *i*) بالي .
 tune habet ولم تفعل . *k*) C ins. . *l*) C s. p. ceteri تضم . *m*) Sic C s. p. محمد .
 واختارت . *n*) Sic P, . *o*) sed infra ut recepi والعزبي (C s. p.) L العزبي PC .
 بامرها ceteri

في الرقيق فأشتريت وعرضت على المنصور فقال من أين أنت
 قالت *a* المولد مكة والمنشأ بجَرْش *b* قال فلكم أحد قالت ما لي
 أحد إلا الله وما ولدت أمي غيري قال يا غلام اذهب بها إلى
 المهدق وقل له تصلح *c* للولد فأتى بها المهدق فوقعت منه كل
 موقع فلما ولدت موسى وهرون قالت أن لي * أهل بيت *d* *e*
 بجَرْش قال ومن *e* لك قالت لي اختان اسمهما اسماء وسلسل *f* ولي
 أم واخوان فكتب فأتى *g* بهم فتزوج جعفر بن *h* المنصور سلسل *i*
 فولدت منه زبيدة واسمها سكينه تزوجها الرشيد وبقيت اسماء
 بكراً فقال المهدق للخيزران قد ولدت رجلين وقد بايعت *k* لهما
 وما أحب أن تبقي *l* أمة واحب أن اعتقك ومخرجين إلى مكة *10*
 وتقدمين فأتزوجك *m* قالت انصواب رأيك فاعتقها وخرجت إلى
 مكة فتزوج المهدق اختها اسماء ومهرها *n* ألف ألف درهم فلما أحس
 بقدم الخيزران استقبلها فقالت *o* ما خبر اسماء وكم وهبت لها
 قال من اسماء قالت امرأتك قال أن كانت *p* اسماء امرأتك فهي
 طالق فقالت *q* له طلقها حين علمت بقدمي قال أما إذا *r* *15*
 علمت فقد مهرتها *s* ألف ألف درهم وهبت لها ألف ألف
 درهم ثم تزوج الخيزران قال كانت نحلة جارية للحسين الخال *t* قبل
 أن يتولى المتوكل للخلافة تقعد بين يديه وتغنيه فولدت للاحسين

a) P فقال. *b*) CVP (voc. in C) بجَرْش. *c*) C s. p.
d) C أهلا. *e*) P فمن. *f*) C وسلسل. *g*) C وأتى. *h*) C
om. *i*) C سلسل. *k*) P بالغت. *l*) LV تبقي. *m*) C
وانتزوجك. *n*) P وامهرها. *o*) LVC وقالت. *p*) LV كان.
q) C لئلا. *r*) P إذا. *s*) P امهرتها. *t*) LVP الخال
sed infra omnes ut rec.

للنساء فأنهنَّ يحببن^a منكم ما تحبون منهنَّ، ويقال أنَّ المرأة تحبَّ أربعين سنة وتقوى على كتمان ذلك وتبغض يوماً واحداً فيظهر ذلك بوجهها ولسانها والرجل يبغض أربعين سنة فيبقى على كتمان ذلك وإن أحبَّ يوماً واحداً شهدت جوارحه^h

نساء الخلفاء

5

عليّ^e بن محمد بن سليمان قال^g إذ يقول كان المنصور شرط لأم موسى الحميرية أن لا يتزوج عليها ولا يتسرّى وكتبت عليه بذلك كتاباً أكدته^d واشهدت عليه بذلك فبقى مدّة عشر سنين في سلطانه يكتب إلى الفقيه بعد الفقيه من أهل الحجاز 10 وأهل العراق وجهد أن يفتيه واحد منهم في التزويج وابتياح السراي فكانت أم موسى إذا علمت مكانه^e بإدريته وأرسلت إليه بمال فإذا عرض عليه أبو جعفر الكتب لم يفتحه^f حتى ماتت بعد عشر سنين من سلطانه ببغداد فأتته وفاتها وهو بحلوان فاهديت إليه مائة بكر وكان المنصور اقطع أم موسى الصبيعة المسماة بالرحبة 15 فوقفتها قبل موتها على المولدات الأثاث دون الذكور فهي وقف عليهنَّ إلى هذا الوقت حدثنا يحيى بن الحسن^g عن محمد بن هشام القاضي مكنة^e قال كانت للخيزران لرجل من ثقيف فقالت لمولاهما الثقفى^e أني رايت رؤيا قال وما هي قالت رايت كأن القمر خرج من قبلى وكأن الشمس خرجت من دبري قال لها لست 20 من جوار مثلى انت تلدين خليفتين فقدم بها مكنة^e فباعها

a) P يحببن C يحببن. b) C add. ذلك. وشهدت tune فظهر ذلك. c) C ins. قال ante. d) VP om. e) C مكانه. f) C نفتيه. g) C الحُسمى (sic). h) P فقال. i) P بغداد.

مدينة السلام قال وحج اسمعيل بن طريح فوفقت عليه
اعرابية جميلة قال فقال لها هل لك ان تزوجيني نفسك فقالت
من غير توقف ^a

- بَكَى الْحَسَبُ الزَّأَكِي بَعَيْنَ غَزِيرَةَ ^b
مِنَ الْحَسَبِ الْمَنْقُوصِ أَنَّ يَجْمَعَا مَعَا ^c
وانصرفت، قال العتي كنت كثير التزويج، فمرت بامرأة فاعجبتني
فاسلمت اليها الك زوج قالت لا فصرت اليها فوصفت لها نفسي
وعرفتني موضعى فقالت حسبك قد عرفناك فقلت لها زوجي
نفسك فقالت نعم ولكن هاهنا شيء تختمله قلت وما هو قالت
بياض في مفرك راسي قال فانصرفت فصاحت بي ارجع فرجعت ^d
اليها فاسفرت عن راسها فنظرت الى وجه حسن وشعر اسود فقالت
انا كرهنا منك عفاك الله ما كرهت منا وانشدت
أَرَى شَيْبَ الرِّجَالِ مِنَ الْغَوَانِي بِمَوْضِعِ شَيْبِهِنَّ مِنَ الرِّجَالِ
وعن عطاء بن مصعب قال جاءت امرأة الى عمر بن الخطاب
رضه فقالت يا امير المؤمنين لا انا ولا زوجي فقال لها وما لك ^e
من زوجك قالت مر باحصارة فاحضر فاذا رجل قدر انثياب قد طال
شعر جسده وانفخ وراسه فامر ^f عمر ان يؤخذ من شعره ويدخل
لحمام ويكسى ثوبين ابيضين ثم يوثق به ففعل به ذلك ^g وبما
المرأة فلما رأت الزوج قالت الآن فقال لها عمر اتقى الله واطيعي
زوجك قالت افعل يا امير المؤمنين فلما وثقت قال عمر تصنعوا ^h

a) Sio C, ceteri . توقيف . b) P غزيرة . c) C . المزويج .
d) C . قالت . e) C om. f) C قال . g) L وامر . h) P ما امر .

فَمِنْهُمْ مَنْ تُسْقَى بِعَذْبٍ مَبْرَدٍ ^a نَقَّاحٍ ^a فَتَلَكُمُ عَنْدَ ذَلِكَ قَرَّتْ
وَمِنْهُمْ مَنْ تُسْقَى بِأَخْضَرِ آجِنٍ ^b أَجَاجٍ ^b فَلَوْلَا خَشْيَةُ اللَّهِ قَرَّتْ
فامر باحصار زوجها فوجدته متغير الفم فخيرته جارية من المغنم
او خمسة مائة درهم على طلاقها فاخترت الخمسمائة فدفعته اليه
٥ وخلقى سبيلها ^c وحقى من الفصل بن الربيع انه كان بمكة ومعه
الفرج ^d الرجحى ^e وكان الفصل صبيحا طريفا والفرج دميبا ^f
قبيحا فخرجا الى الطواف ثم انصرفا الى بعض طرقات مكة وقعدا
يتغذيان ^g * فبينما هما ^h كذلك على طعامهما اذ وقعت ⁱ عليهما
امراة جميلة بهيئة ^j حسنة شكلية وعليها برقع فرفعته عن وجهها
١٥ فاذا وجه كالدينار وذراع كالجمار فسلمت وقعدت وجعلت تاكل
معهما قل الفصل فاعجبني ^k ما رايت من جمالها وهيبتها فقلت
هل لك من بعل قالت لا قلت ^l فهل لك في بعل من اصحاب
امير المؤمنين حسن الخلق والخلق قالت واين هو فاشار الى
فرج ^m ثقالت جوابك عند فراغنا فلما اكلت قالت للفصل تقرأ ⁿ
١٥ شيئا من كتاب الله قال نعم قالت افتموس به قال نعم قالت
فان الله يقول ^o وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا
فصاحك الفصل ودخل على الرشيد فاخبره فامر باحصارها
* فاحضرت فلما نظر اليها اعجب ^p بها فتزوجها ^q وجملاها الى

a) CV تفاح. P نقاح. b) C الفرج. c) C البرجمى. d) PCV دميبا. e) P الرجحى. f) C
الرجحى. g) C وقعت. h) C اعرابية. i) C فبينما. j) C
k) P اتقرأ. l) L فرج. m) P اتقرأ. n) Qor. IV, 42.
o) P فلما حضرت. p) P فاعجب. q) P وتزوجها.

وتكسى وتكنح قال صدقت فخذ بيدها ^a قال خرج رجل مع
قتيبة بن مسلم الى خراسان وخلف امرأة يقال لها هند من
اجمل نساء اهل زمانها فلبث هناك سنين فاشتري جارية اسمها
جمانة ^b وكانت له فرس يسميه السور فوقع للجارية منه
موقعا فانشا يقول

أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ مَا فَعَلْتُ هُنْدُ
إِذَا بَقِيتُ عِنْدِي الْجَمَانَةُ وَالْوَرْدُ
شَدِيدُ مَنَاطِ الْقَصْرِينِ ^d إِذَا جَرَى
وَبَيْضَاءُ مِثْلُ الرِّثَمِ زَيْنَتُهَا الْعَقْدُ
فَهَذَا لِأَيَّامِ الْهَيَاجِ وَهَذِهِ
لِحَاجَةِ نَفْسِي حِينَ يَنْصَرِفُ الْجَنْدُ

10

فبلغ ذلك هنداً فكتبت اليه

أَلَا أَقْرَبُ مَنَى السَّلَامِ وَقُلْ لَهُ غُنِينَا بِفَتَيَانِ غَطَارِقَةِ مُرْدٍ
فَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرُهُمْ ^g * سَبَانَا وَاعْنَاكُمُ أَرَأَيْتُمْ لِحَنْدٍ
إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشَى مَدَّ كَفَّهُ إِلَى كَيْدٍ ^h مَلَسَاءُ أَوْ كَقُلْ نَهْدٍ ¹⁵ •
ثَلَمًا قَرَأَ كِتَابَهَا اتَى بِهِ إِلَى قَتَيْبَةَ فَأَعْطَاهُ آيَاهُ فَقَالَ لَهُ ابْعِدْكَ اللَّهُ
هَكَذَا 1 يفعل بالحرّة وأذن له في الانصراف، قال وسمع عمر بن
الخطّاب امرأة تنشد وتقول

c) C وكان tune حمامة C b) . وخرج tune قبيل P a)
عبينا L s. p. P f) . فاقه P e) . القصرتين Codd. d) . الحمامة
pro شباب واحداث اذا ذكر C h) . وجنده C g) . غنينا C
et mox (sic) ناسى C i) . واعناكم LV واعناكم P واعناكم
هكذا L هكذا C l) . كيد C s. p. P k) . ناشى pro شا
tune تفعل.

الاولى وانشاءه يقول

كَلَانَا عَلَى وَجْدٍ يَبِيتُ ^h كَأَنَّمَا
بِجَنَنِهِ مِّنْ مَّسِّ الْفِرَاشِ قُرُوحُ
عَلَى زَوْجِهَا الْمَاضِيءِ تَنُوحُ وَزَوْجُهَا
عَلَى الطَّلَةِ الْأُولَى كَذَلِكَ يَنْسُوحُ

5

قِيلَ وخاصمت امرأة زوجها الى زياد فجعلت تعيبه وتقع فيه
فقال الزوج اصلح الله الامير ان شر المرأة كبرها ^a ان المرأة اذا
كبرت عقم رحمها ^b ويذوق لسانها وساء خلقها والرجل اذا كبر
استحكم رايه وقد جهله قال صدقت وحكم له ^c وذكروا ان امرأة
10 اتت عبيد الله بن زياد وكانت ذات شحم وجسم ^d وجمال ^e
مستعديئة على زوجها وكان اسود دميم ^f الخلق ^g فقال ما بال
هذه المرأة تشكوك قال اصلح الله الامير سلها عما ترى من
جسمها وشحمها امن طعامي ^h ام من ⁱ طعام غيري قالت من
طعامك ائتمن على بطعام اطعنتيه والكلاب تاكل قال سلها
15 عن كسوتها من ^j ملى ^k * ام ^l من مال غيري قالت من ملك
ائتمن على بثوب كسوتنيه قال ^m وسلها عما في بطنها متى ⁿ
هو ام من غيري قالت منك ووددت ^o انه في بطني من كلب
قال الرجل اصلح الله الامير فما تريد المرأة الا ان تطعم

a) فانشاء C. b) P نبيت. c) Lac. in C postea sic
expleta: تمسى. d) P اكبرها C. e) In C supra
ser. ج فرجها. f) C ومد. g) P ولحم. h) C ins. وفي.
i) P دميم. k) C الخلق. l) C ins. طعامها. m) P
om. n) C امن. o) C في. p) P bis habet. q) C امنى.
r) L وودت.

شكرا قالت *a* ما احوجنى الى ذلك قال تنطلقين الى خيمة فلانة
 كأنك تقتبسين نارا فاذا انت جلست *b* فقول حيث تسمع زينب
 ألا هل لنا قبل انتفري ليلة ويوم فنقصى *c* كل نفس منها
 فانطلقت الجارية ففعلت ذلك فلما سمعت زينب قولها *d* وكانت
 تغلى راس زوجها * وكان عنده *e* اخ له فقالت مجيبة لها
 ٥ لعمري لقد طال الإقامة فها هنا لو أن لحب *f* حاجة لقصاها
 فسمع *g* اخو الزوج قول الجارية * وجواب زينب *h* فقال
 ألا يعلم الزوج المقلّى بانها رسالة مشغوف الفؤاد رجاءها
 فانتبه الزوج لامرهم وعرف ما ارادت فقال
 10 لحي الله من لا يستقيم بوجه *h*
 ومن يمنع النفس الطروب *m* قواها
 انطلقى يا زينب فانت طالق فخرجت * من عنده *n* وبعثت الى
 عروة فاعلمته واقامت حتى انقصت عدتها ثم تزوجته *e*

في الناشرة

١٥ ذكروا ان الاخطل كانت عنده امرأة وكان بها معجبا فطلقها
 وتزوج بمطلقة *p* رجل من بنى تغلب وكانت بالتغلبى معجبة فيينا
 في ذات يوم جالسة مع الاخطل اذ ذكرت زوجها الاول فتنفست
 الصعداء ثم ذرفت دموعها فعرف الاخطل ما بها فذكر امراته

a) قالت *P*. *b*) حلبت *P*. *c*) تنقصى *P*. *d*) فقالت *C*.
 و عنده *P*. *e*) فقالت مجيبة لها et mox om. verba لها مجيبة
 قال *P* وزينب *h*) فلما سمع *P*. *g*) لحي. *f*) Coniect. codd.
 الطروب *C*. *m*) *C* s. p. *P*. *l*) *C* s. p. *k*) وجها *C*.
 محاسن الوصائف *In V* inseruntur duo capita *o*) الى عنده *C*.
 de quibus vide praefationem. *p*) *P* مطلق.

فذهبت مثلا فقال لها زوجها الأول واسمه الاشق *a* فهل بقى
 شيء قالت نعم فاصله *b* عن جميع مالك وطلاق فان فصلته *c*
 تزوجتك فرضى بذلك ثم راجع نفسه فقال *d* لها ذلك فقالت *e*
 اما اذا ضننت *f* بمالك فانطلق الى مكان اذا انت تكلمت سمع
 زوجي * كلامي وكلامك *g* ثم اقعد كانك لا تشعر به وقل
 لِحَا اللّٰهُ * بِنْتَ الْعَبْدِ اَنْ وَصَالَهَا وَصَالُ مَلُولٍ لَا تَدُومُ عَلَى بَعْلٍ
 تُحَدِّثُنِي اَنْ سَوْفَ تَقْتُلُ عَامِرًا لِأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَالِهِ عَامِرٌ مِّثْلِي
 فَهَبْهَاتِ تَزْوِيجُ النِّتَى تَقْتُلُ الْفَتَى اِذَا مَا أَبَتْ يَوْمًا وَاِنْ كَانَ مِنْ أَجْلِي
 فَتَقْتُلْنِي يَوْمًا اِذَا هَوَيْتُ فَتَى سِوَايَ وَاِنِّي الْيَوْمَ مِنْ وَصَلِهَا مُجْلِي
 فانطلق الاشق ففعل ما امرته *i* به فسمعه عمر فوقع في قلبه
 قوله * وقد كان *m* عرف حبها له فصدمت ذلك ودخل عليها
 فطلقها وتزوجها الاشق *n* وذكروا *o* ان بطنا من قريش اشتدّت
 عليهم السنة وكانت فيهم جارية يقال لها زينب من اكمل *p* نسائهم
 جمالا واتمهن تماما واشرفت فراها شاب يقال له عروة فوقع في
 قلبه فجعل يطالعها *q* ولا يقدر على *r* اكثر من ذلك فاشتدّ وجده
 بها فلما انقضت السنة وارادوا الرجوع الى منازلهم دعا بعض
 جوارى الخي فقال يا ابنة الكرام هل لك في يد تتخذين بها عندي

a) Sic codd. (C s. p. addidi teschd.) Prorsus alium nomen habet Maidani II, 13. *b*) Sic C; PL فاصله V فاصله. *c*) Codd. praeter C فصلته. *d*) P وقال. *e*) P فقال. *f*) C اطبعت L. طننت. *g*) C solum كلامك. *h*) P ربي بنت. *i*) C فعل. *k*) C s. p. *l*) C امر. *m*) P وكان. *n*) C tune الاسق. *o*) P ذكروا. *p*) C اجمل. *q*) P يطالبها. *r*) C غير. *s*) P. شي.

السقاء حتى اغتسل به فأنا ننتهى الى الماء ونستقى فاعتسات بما
 في السقاء ولم يقع منها موقعا واتيا العين فوجداهما ناضبة وادركهما
 العطش فقال صبّ لا هنك انقيت ولا ماءك ابقيت فذهبت مثلا
 ثم استظلّا تحت شجرة كبيرة فانشأ صبّ يقول

تَاللّٰهِ مَا ظَلَّةٌ أَصَابَ بِهَا * سَوَادَ قَلْبِي قَارِعُ الْعَطْبِ ٥
 طَلَّةٌ كَتِيبَ الْفَوَادِ مُصْطَرِبًا ٦ وَتَكْتَسِي ٧ مِنْ غَدَائِرِ قَلْبِ ٨
 أَنْ يَعْرِفَ الْمَاءَ تَحْتَ صَمِّ صَفَا ٩ أَوْ يُخْبِرَ النَّاسَ مَنْطِقَ الْخُطْبِ
 أَخْرَجَنِي قَوْمُهَا بَانًا ١٠ رَحًا ١١ دَارَتْ بِشُمِّ لَهْمٍ عَلَى قُطْبِ
 فلما سمعت ذلك فرحت وقالت قم فارجع الى قومي فانك شاعر
 فانطلقا راجعين حتى انتهيا اليهم فاستقبلوهما بالسيف والعصا
 فقال لهم صبّ اسمعوا شعري ثم ان بدا لكم ان تقتلوني بعدئ
 فانعلوا فتروكو فصار فيهم عزبا ١٢ وقيل ان اول من قل في الصيف
 صيغت اللبن قتل ١٣ بنت عبد وكانت تحت رجل من قومها
 فطلقها وانها رغبت في ان يراجعها فالى عليها فلما يئست ١٤
 خطبها رجل يقال له عامر بن شونب فتزوجها فلما بنى بها بدا ١٥
 للزوج الاول في مراجعتها وهوى بها هوى شديدا فجاء يطلبها
 ويرنو بنظره اليها ففطنت به ١٦ فقالت

أَتَرَكْتَنِي حَتَّى إِذَا عُلِقْتُ أَبْيَصَ كَدَلْشَطْنٍ
 أَنْشَأَتْ تَطْلُبُ وَصَلْنَا فِي الصَّيْفِ صَيَّعَتَ اللَّبَنِ

a) L s. p. ceteri. b) PC ظلة. c) LPV قارع pro. d) C
 Praestat quod habet Maidani II, 142 بعلا سواى قوارع. e) Sic CV s. p. ceteri. f) PC ويكتسى. g) Maidani pro his: من الضب. h) Codd. وان. i) PC om. k) C ins. غيرة.
 l) CL قبل (sic). VP قبل. m) LV ياست. n) C له.

الشيء هذا قالت *a* الاخرى زوجى لما عناني كاف ولما اسقمى
شاف عرقه المسك *b* المداف *c* وعناقه كالخلد ولا يملّ طول العهد
قالت هذا خير منه قالت *d* الاخرى زوجى الشعار حين أبرده
وانيسى حين افرد *f* فتزوجت فقلن لها يا فلانة كيف رايت *g*
e قالت انعم النعيم *h* وسرواً لا يوصف ولذة ليس منها خلف *e*

امثال في التزويج

قيل ان *i* اول من قال لا هنك انقيت ولا ماءك ابقيت الصبّ بن
اروى الكلاعى وذلك انه خرج من ارضه *k* فلما سار اياماً حاراً
في تلك المغاور التى تعسفها *m* وتخلّف *m* عن اصحابه *n* وبقي فرداً
10 يعسف فيها ثلاثة ايام حتى دفع الى قوم لا يدري من هم *o* فنزل
عليهم وحدثهم *p* وكان جميلاً وان امرأة من افاضل اولئك
هويته *q* فارسلت اليه ان اخطبني فخطبها وكانوا لا يزوجون الا شاعراً
او رجلاً يزجر الطير او يعرف عيون الماء فسألوه فلم يحسن شيئا
من ذلك فلم يزوجه فلما رأت المرأة ذلك زوجته نفسها على كره
15 من قومها فلبث فيهم ما لبث ثم ان رجلاً من العرب اغار عليهم
في خيل *r* فاستأصلهم فتطيروا *s* بضرب واخرجوه وامراته وفي طامث
فانطلقا واحتمل ضبّ شيعا من ماء ومشيا يوماً وليلة الى الغد
حتى اشتدّ الحر واصابهما عطش شديد فقالت له ادفع الى

a) المداف C المذاب P *c*) المداف CP *b*) المداف CP *d*) المداف CP *e*) المداف CP *f*) المداف CP *g*) المداف CP *h*) المداف CP *i*) المداف CP *j*) المداف CP *k*) المداف CP *l*) المداف CP *m*) المداف CP *n*) المداف CP *o*) المداف CP *p*) المداف CP *q*) المداف CP *r*) المداف CP *s*) المداف CP
الثالثة C *tunc* C وقالت PC *e*) Sic P ceteri *f*) Sic P ceteri *g*) Sic P ceteri *h*) Sic P ceteri *i*) Sic P ceteri *j*) Sic P ceteri *k*) Sic P ceteri *l*) Sic P ceteri *m*) Sic P ceteri *n*) Sic P ceteri *o*) Sic P ceteri *p*) Sic P ceteri *q*) Sic P ceteri *r*) Sic P ceteri *s*) Sic P ceteri
رايته *h*) C النعم *i*) C om. *j*) C om. *k*) C om. *l*) C om. *m*) C s. p. *n*) C s. p. *o*) C s. p. *p*) C s. p. *q*) C s. p. *r*) C s. p. *s*) C s. p.
ارض *k*) P جاز LVC *l*) P جاز LVC *m*) C s. p. *n*) P رفته *o*) C منم *p*) CP فحدثهم *q*) P عشقته *r*) جبل LV *s*) Sic C s. p. ceteri
فنظروا.

بانة تتثنى *a* أو حباب *b* تتقلب *c* على رمل ولم ارها الا فوق الرجل
واذا زادت *d* * على الرجل المرأة *e* لم تحسن لا والله الا من
يلاً المنكبين فتزوجهن، وقال اعرابي في اخت له تزوجت
بغير كفؤ

وَلَوْ رَكِبْتُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَقْبَحَ عِنْدَ اللَّهِ مِمَّا اسْتَحَلَّتْ ^٥
قال وكان بالمدينة رجل قد اعطى جودة الرأي ولم يكن فيها من
يريد ابرام امر الا شاوره فاراد رجل من قريش ان يتزوج فاته
فقال انا اريد ان اصم الي اعلا فاشر على قال افعل تحصن *g*
دينك وتضمن *h* مؤنتك، واياك والجمال البارح قال ولم نهيتني وانما
هو نهاية ما يطلب الناس قل لانه ما فاق للجمال الا لحقه قول ¹⁰
اما سمعت قول الشاعر

وَلَنْ تُصَادِفَ مَرْمَعِي مُنْقَا أَبَدًا إِلَّا وَجَدْتُ بِهِ آثَارَ مَأْكُولٍ
قيل وكانت جارية *m* من بنات الملوك تكره التزويج فاجتمع عندها
نسوة *n* فتذاكرن التزويج وقلن لها ما يمنعك منه قالت وما
فيه من الخير قلن *p* وهل لذة *q* العيش الا في التزويج قالت ¹⁵
فلتصف كل واحدة منكن ما عندها فيه من الخير حتى اسمع
فقال احداهن زوجي عوفي في الشدائد وهو عاودي *r* دون
كل عاود *r* ان غضبت عطف وان مرضت لطفت قالت نعم

a) C تتثنى (sic) L تتثنى. *b*) C s. p. Agh.: (P) وكانها خذل. *c*) C s. p. *d*) C عنان أو كانها خشف يتثنى على رمل. *e*) P المرأة على الرجل. *f*) L انما. *g*) C تحصن. *h*) P وتضمن. *i*) CP مؤنتك. *k*) L ins. في. *l*) P om. *m*) P امرأة. *n*) C add. كثيرة. *o*) Solum in P. *p*) C قلن. *q*) C لذة. *r*) In C secunda manus addidit punctum (د pro ن).

لا الطول ازرى *a* بها ولا القصر قل *b* الدلال استفتح ابواب الجنان
فانك سوف تراها وقل ايضا لا تتزوج *c* واحدة فحبيص اذا حاصت
وتنفس اذا نفست *d* وتعود اذا عادت *e* وتمرض اذا مرضت ولا
تتزوج اثنتين فتقع فيما بين الجمرتين ولا تتزوج ثلاثا فتقع * بين
اثلاث *f* ولا تتزوج اربعا فجعفرنك *g* ويهرمنك ويفلسنك *h* فقال له *e*
رجل حرمت ما احل الله فقال طمران وكوزان ورغيفان وعبادة
الرحمن، وعن صالح بن حشان قل رايت امرأة بالمدينة يقال لها
حوى *i* وفي التي علمت نساء المدينة النقع *k* وهو النخر والحركة
والغلبة والرهز وكانت لها سقيفة *l* تتحدث اليها رجالات قريش
ولم يكن في المدينة اهل بيت الا وتأخذ صبيانهم ونمصهم *10*
ثديها *m* او ثدى احدى بناتها فكان اهل المدينة يسمونها حوى
ولم يكن بالمدينة شريف ممن يجلس في سقيفتها *n* الا واصل *o*
اليها في السنة ثلاثين وسقا واكثر من طعام وتمر مع الدنانير
والدرام والخدم والكساء *p* فجاءها * ذات يوم *q* مصعب بن الزبير
وعمر *r* بن سعيد بن العاص وابن لعبد الرحمن بن ابي بكر *15*
فقلوا نها *s* يا خالة قد خطبنا نساء من قريش *t* ولسنا ننتفع
الا بنظر اليهن فارشديننا بفصل *u* علمك فيهن فقلت لمصعب
يا بن ابي عبد الله ومن خطبت قل عائشة بنت طلحة قالت

(sic) نعصب *C* *d*. تزوج *C* *e*. فقال *P* *b*. ازرى *P* *a*.
C فجعفرنك *P* *g*. في الاثافي *P* في اثافي *LV* *f*. غارت *C* *e*.
C النقع *P* *k*. اهل *P* ins. *i*. (sic) ويعلسنك *C* *h*. محقرنك
ثديها *C* ceteri *Sic* *m*. شقيقة *C* *l*. النقع
C *o*. واصل *C* *o*. والكسوة *P* *p*. يوما *P* *q*. Codd. praeter
بفصل *u*. عدة *C* add. *t*. L. om. *s*. (عمر i. e.) عمر *P*

الله صلعم انه قال اذا خطب احدكم امراة فلا جناح عليه ان
ينظر اليها وان كانت لا تعلم وقال بعض الشعراء في تزويج الشبهة
اِذَا ارْتَت حُرَّةٌ تَبْغِيهَا كَرِيمَةً فَانْظُرْ اِلَى اَخِيهَا
يُنْبِيكَ عَنْهَا وَاِلَى اَبِيهَا a فَاِنْ اَشْبَاهَ اَبِيهَا b فِيهَا

٥ وقال b آخر

اِذَا كُنْتَ مُرْتَادًا لِنَفْسِكَ اَيْمَاء c لَنَجْلِكَ d فَانْظُرْ مِنْ اَبْوَاهَا وَخَالَهَا
فَاَنْتَهُمَا مِنْهَا كَمَا هِيَ مِنْهُمَا كَمَا النَّعْلُ اِنْ قِيسَتْ بِنَعْلٍ مِثْلِهَا
* وقال آخر

اِذَا كُنْتَ عَنْ عَيْنِ الصَّبِيَّةِ بَاحِثًا فَابْصُرْ تَرَى عَيْنَ الصَّبِيِّ قَدْ اِلْكَا
10 قَالَ خالد بن صفوان لدلال اطلب لي امراة بكرة او ثيبا كبرك حصانا
عند جارها ماجنة عند زوجها قد ادبها الغنى وذلها الفقر لا ضرة
صغيرة ولا عجزا كبيرة قد عاشت في نعمة وادركتها حاجة
لها عقل وافر وخلق طاهر وجمال ظاهر صلتة للجبين سهلة العزبين f
سوداء المقلتين خدلجة g الساقين لقاء الفخذين نبيلة h المقعد
15 كريمة المحتد رخيمة المنطق لـ يداخلها صلف ولم يشن
وجهها كلف ربحها ارج ووجهها بهج لينة الاطراف ثقيلة الاراف
لونها كالبرق؛ وقد يها كالخفق اعلاها عسيب واسفلها كتيب لها بطن
مخطف وخصر مرهف وجيد اتلع ولب مشبع تتثنى k تتثنى
لخيزان وتميل ميل السكران حسنة الملقى m في حسن البراق n

a) ابنها C. b) CP om. tune C غير. c) P حرة. d) Sic
C s. p. ceteri لتحلل. e) C om. P om. وقال. f) C العرب. g) C خدل.
h) P نبلة C نبلة. i) كالبرق C. k) Sic C; LP
لخيزان وتميل ميل السكران حسنة الملقى m. n) C التراف (sic).
تثنى V بتثنى. l) C مثل. m) C الملقى. n) C التراف (sic).

مغيرة بن شعبة حصنت *a* تسعا وتسعين امرأة ما امسكت واحدة
 منهن على حبٍ ولكي احفظها لمنصبها *b* وولدها فكانت استرضيهن
 بالباه شاباً فلما * ان شبت *c* وضعفت عن الحركة استرضيتهن
 بالعطية *d* وقال بعضهم لذة المرأة على قدر شهوتها وغيرها على قدر
 لذتها وروى عن رسول الله صلعم انه قال انما النساء لعب فاذا *e*
 تزوج احدكم فليستحسن وروى عن عمر بن الخطاب رضى عنه انه
 قال تزوجها سمراء ذلفاء عيناء فان فركتها فعلى صداقتها وقال
 الحجاج بن يوسف من تزوج قصيرة فلم يجدها على ما يريد
 فعلى صداقتها وروى عن علي رضى عنه *f* ان رجلا اتاه فقال اني تزوجت
 امرأة *g* مجنونة فقالت المرأة يا امير المؤمنين انه يأخذني عند الجماع *h*
 غشية فقال للرجل قم ما انت لها باهل وفي حديث رسول الله
 صلعم اياكم وخضراء *i* الدمن وفي المرأة الحسناء في اصل *j* السوء
 وقال بعضهم لا تنزوجن *k* حنانة ولا اثنانة ولا منانة *l* ولا عشيبة *m*
 اندار ولا كية القفا فاما الخنانة فالتى قد تزوجها رجل من قبل
 فهي تحن اليه والاثانة التى تأن من غير علة والمنانة *n* التى *o*
 لها مال تمتن به وعشيبة اندار الحسناء فى اصل السوء وكية القفا
 التى اذا قام زوجها من المجلس قال الناس فعلت امرأة هذا كذا
 * وفعلت كذا *p* وقال محمد بن علي رضىهما الله ارزقنى امرأة تسرنى
 اذا نظرت وتطيعنى اذا امرت وتحفظنى اذا غبت وروى *p* عن رسول

a) LV حصنت. *b*) C على منصبها. *c*) C اشبت. *d*) P
 وفى. *e*) C om. *f*) C صلوات الله عليه. *g*) C add. *h*) P
 وخضر. *i*) P المنبت. *k*) C تنزوجن. *l*) C ins.
 (sic). *m*) Codd. hic et infra عشيبة. *n*) P add. وفى.
o) C وكذى. *p*) P روى.

بِأَطْيَبَ مِنْ رَبِّا حَبِيبِي كَوَأَنِّي وَجَدْتُ^a حَبِيبِي خَالِيًا بِمَكَانٍ
محاسن التزويج

روى أن رجلا أتى * رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله انى أريد
أن أتزوج فأنع الله أن يرزقنى زوجة صالحة فقال لودعا لك
جبريل وميكائيل وأنا معهما ما تزوجت الا المرأة الله كتب الله
لك فانه يندى فى السماء الا ان امرأة فلان بن فلان فلانة بنت
فلانة^e وقال صلعم عليكم بالابكار فانهن اطيب افواها وانتف
ارحاما وقال عمر رضى^e عليكم بالابكار واستعيذوا بالله من شرار
النساء وكونوا من خيارهن على حذر وقال الشاعر

لَا تَنْكَحَنَّ عَاجُوزًا إِنْ دُعِيَتْ لَهَا 10
وَأَنْ حُبِيَّتَ عَلَى تَزْوِجِهَا الذَّقَبَا
فَإِنْ أَتَوْكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفُ
فَإِنَّ أَطْيَبَ نَصْفَيْهَا الَّذِى ذَهَبَا

وقال^d آخر

عَلَيْكَ إِذَا مَا كُنْتَ لَا بُدَّ نَاكِحًا 15
ذَوَاتُ الثَّنَائِيَا الْغُرِّ وَالْأَعْيُنِ النَّجْدِ
وَكُلُّ هَضِيمٍ^e الْكَشِيجِ خَفَافَةِ الْحَشَا
قَطُوفِ الْخُطَا بَلْهَاءَ وَافِرَةِ الْعَقْلِ

وقال الحارث بن كلدة^f لا تنكحوا من النساء الا الشابة ولا
20 تاكلوا من الحيوان الا الفتى^g ولا من الفاكهة الا النصيح^h وقال

بن C c). الى رسول الله L النى P b). وجدت P a).
هظيم C e). غيره CP om. tune C d). الخطاب.
النصح C h). الننى P g). (sic). كلثم.

يَا غَرَالًا بَلَّحَظَهُ يَفْتَنُ النَّاسَ وَفِي طَرَفِهِ الرَّدَى وَالْمَنُونُ
لَكَ صَبْرٌ وَلَيْسَ لِي عَنْكَ صَبْرٌ فَأَنَا الْيَوْمَ هَائِمٌ مَحْزُونٌ
قَدْ خَلَعْتُ الْعِدَارَ فِيكَ حَبِيبِي مَا أَبَالِي بِمَا رَمَتْنِي الظُّنُونُ^a

وقال^b آخر

يَا نَظْرَةً جَاءَتْ عَلَى يَاسٍ مِنْ سَاحِرِ الْمُقَلَّةِ مَيَّاسٍ^c
أَطْرَافُهُ تُعْقَدُ مِنْ لَبِنِهَا وَقَلْبُهُ كَالْحَاجِرِ الْقَاسِي
يُلُومُنِي النَّاسُ عَلَى حَبِيهِ أَعَانَنِي اللَّهُ عَلَى انْسَاسٍ

وقال^d آخر

يَا وَبَحَّ جِسْمٍ يَذُوبُ مِنْ قَلْقَةٍ مِنْ حُبِّ طَبِيٍّ مَهْفُوفٍ لَبَقٍ
لَمْ تَرَ عَيْنِي وَلَا تَرَى أَبَدًا أَهْتَرُ مِثْلَ الْقَضِيبِ فِي وَرْقَةٍ^e
كَأَنَّمَا الْمِسْكُ حِينَ تَسَاقُطُهُ أَحْسَنَ مِنْ نَاحِرَةٍ وَمِنْ عُنُقَةٍ
أَوْ خَمْرَةٍ^f فِي الرَّجَاحِ صَافِيَةٍ بِمَا وَرْدٍ يَفُوحُ مِنْ عَرَفَةٍ
شَبِيتَ بِمَا السَّحَابِ فِي نَشْقَةٍ^g

وقال^h آخر

أَرْبَعَةٌ فَرَحَتْⁱ فُؤَادِي وَطَالَ^h وَجْدِي وَعَيْلَ صَبْرِي¹⁵
مُقَلَّةٌ خَشَفَ وَقَدْ غَضَبَ وَطَيْبُ وَرْدٍ وَحُسْنُ بَدْرِي
نَفْسِي وَمَالِي فِدَاءُ طَبِيٍّ أَذَابَ جِسْمِي وَلَيْسَ يَدْرِي
فَمَنْ لَصَبٍ أَسِيرٍ شَوْقِي قَتِيلِ صَدِّ بِسَيْفٍ هَاجِرِ

وقال^j آخر

وَمَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمِسْكٍ وَعَنْبَرٍ يُعَلُّ بِكَافُورٍ وَدُهْنَةٍ بَانَ²⁰

a) L الطنون. b) P om. c) LV اقع. d) L حمرة. e) LV نسقه PC نصقه. f) PC om. et C آخر pro غيره. g) CL افرحت. h) C فطال. i) V بدرى.

قَالَجِسْمُ مِنْ جَوْهَرٍ وَالشَّعْرُ^a مِنْ سَبَجٍ^b
وَالثَّغَرُ مِنْ لَوْلُؤٍ وَالْوَجْهُ مِنْ عَاجٍ

وقال آخر

تَنَبَّجُ^c دَلَالُ^d حَارَ فِي حُسْنِهِ الطَّرْفُ
فَفَكَّرْتُهُ قَبْرٌ وَمَنْطَقُهُ لَطْفُ

5

بَدِيعُ جَمَلٍ زَانَهُ الْعَقْلُ وَالطَّرْفُ
سَمَاوِيٌّ لَوْنٌ لَا يُحِيطُ بِهِ وَصَفُ
لَهُ رَيْقَةٍ^e عَلَّتْ^f بِمَا قَرَنْفُلُ
يُمَارِجُهَا التُّفَاحُ وَالْحَمْرُ الصِّرْفُ

10

تَجَسَّمَ فِي جِسْمٍ مِنَ النُّورِ سَاطِعُ
تَمَكَّنَ فِي بَعْضٍ يَنْوُ بِهِ رَدْفُ
عَلَى صَخْنٍ خَدِيدَةٍ بَهَارٍ مُنَوَّرٍ^g
وَوَرْدٍ^h جَنِيٌّ لَا يَلْبِقُ بِهِ الْقَطْفُ

تَكَامَلَ فِيهِ الْحُسْنُ وَالنُّورُ وَالْبَهَا
كَبَدَّرِ الدُّجَى إِذْ تَمَّ مِنْ شَهْرَةِ النَّصْفِ
بِرَاهِⁱ الْإِلَهِي لِي عَذَابًا وَفَتْنَةً
فَمَا عِنْدَهُ عَذْلٌ وَلَا عِنْدَهُ عَطْفُ

15

وقال آخر

لَكَ مِنْ قَلْبِي الْمَكَانُ الْمَصُونُ كُلُّ لِمٍ^k عَلَى فَيْكِ يَهُونُ
20 قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَكُونَ شَقِيًّا بِكَ وَالصَّبْرُ عَنْكَ مَا لَا يَكُونُ

a) P والبطن et in marg. والشعر صبح. b) PV نسج. c) V
مليج. d) V ذلال. e) V غلت. f) V منون. g) V ووردى.
h) P براه. i) P om. k) P يوم. l) Hunc versum codd.
habent ante versum praecedentem.

يَا مَلِاحَ الدَّلَالِ وَالْاِغْتِنَاجِ مَا أَرَى اتَّقَلَبَ مِنْ قَوَائِنِ نَاجِي ^h
 أَنْتَ زَرَقْتَ قَرَى خَدَيْكَ صُدْغًا أَشْرَقَتْ وَجَنَّتَكَ بِالنُّورِ حَتَّى
 فَعَلْتَ مُقْلَتَكَ بِالْقَلْبِ مِنِّي فَعَلْتَ الْقَرْمُطِيَّةَ بِالْحُجَلِ
 يَا هَلَالًا أَنْسَتْ مِنْهُ بَصُوءَ جُنْحٍ نَيْلٍ مِنَ الظَّلَامِ الدَّاجِي ^d

10 وَقَالَ آخِرُ
نَشَرْتُ عَدَائِرَ فَرَعِهَا لِنُتْظَلِّي
فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّي
حَدَرَ الْعُيُونِ مِنَ الْعُيُونِ الرُّمِفِ
صُجَّحَانَ بَاتَا تَحْتَ لَيْلٍ مُطْبِقِ

يَا غَزَالًا وَفَلَالًا وَقَضِيبًا وَكَثِيبًا
كَمْ وَكَمْ أَضْمِرٌ وَجَدَا بِكَ مَكْتُومًا عَاجِيَا
كَيْفَ يَرْجَى يَرْءٌ مِّنْ قَدِّ كَتَمَ الدَّاءَ الطَّبِيبَا

شَمْسٌ مُّثَلَّةٌ فِي خَلْقٍ جَارِيَةٍ
كَأَنَّمَا بَطْنُهَا طَى الطَّوَامِيرَ

a) V تردوا P. اتروا. b) Hunc versum V sic habet: يا
 c) V. مليح الدلال والابتهاج ولع القلب في هواك وهاج
 d) V. اغنت الناس عن وقود السراج e) L. وجنتيك
 f) V. عزائز. g) L. القرمطي

وَلَمْ أَرِ الْعُشَّاقَ قَبْلِي رَأَوْا بِوَصْفٍ مَنْ يَهْوُونَ مِنْ بَاسٍ
كُلُّ أَحَدٍ يَتَنِي نَعْتٌ لَهُ هـ مَنكَشَفٌ مِنِّي لِجَلَّاسِي
فقلت في هذا المعنى وهذا الرقى والوزن هـ

لَوْ عَشُرُ مَا مَرَّ عَلَى رَأْسِي مَرَّ بِصَلْدِ حَجَرٍ قَاسِي
لَأَتَصَدَّعَتْ فِيهِ صُدُوعٌ كَمَا صَدَّعَ قَلْبِي طُولُ وَسْوَاسِي
يَا غُصْنُ آسٍ وَمُحَلَّلٌ إِذَا قَصُرْتُ هـ تَشْبِيهَكَ بِالْأَسِ هـ
مَاذَا عَلَى طَرْفِكَ لَوْ أَنَّهَ أَعَارَ لَحَطَا مِنْهُ وَفِرْطَاسِي
لَيَتَكَ عَلَلْتُ بِمَطْلٍ وَلَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ بِالْيَاسِ
وقال آخره

وَرَأَيْتُ يَخْتَتِهَا الشَّوْقُ طَارِقَهُ 10
أَتَتْنَا مِنَ الْفِرْدَوْسِ لَا شَكَّ آيَقَهُ
إِذَا مَا تَثَنَّتْ هـ قَلَّ لِلرَّيْحِ قَدُّهَا
كَذَا حَرَكِي الْأَغْصَانِ إِنْ كُنْتُ صَلَاقَهُ

وقال آخره

قَدْ أَقْبَلَ الْبَدْرُ فِي قَرَاطِقِهِ 15
يَسْطُو عَلَيْهِ بِسَيْفِ مُقْلَتِهِ لَا بِالذِّى شَدَّ فِي مَنَاطِقِهِ
وقال آخره

فُلٌ لِلْمَلَاكِ الْخَدَقِ وَلِلْحَسَنِ m الْخَلَقِ
هَذَا فِي فَوَادِي لِلْقَوَى أَوْ جَسَدِي شَيْءٌ بَقِي

a) Diw. rectius سوى ذكره nam sequitur versus:

لا حبذا الشركة في حبه وحبذا الشركة في الكاس

b) C om. c) V وخال. d) LC قصدت. e) V بالاسي.

f) C عار. g) In C supra scripsit eadem manus مك (sic).

h) C غير. i) C s. p. k) C مننت. l) C غير. tunc om.

quae sequuntur usque ad p. ٢١٧, 14. m) P ولاحصان.

وذكر اعرابي امرأة فقال لها جلدك من لؤلؤ رطب مع رائحة
المسك الانفرد في c كل عضو منها شمس طالعة، ومما جاء في
الحسن من الشعره قاله عبد الله بن المعتز انشدني ابو سهل
اسماعيل f بن علي * لاني الصواعق g

وَمَرِيضٌ طَرْفٌ لَيْسَ يَصْرِفُ طَرْفَهُ نَحْوَ الْمَدَى إِلَّا رَمَاهُ بِحَتْفِهِ 5
طَبْنَى لَهُ نَظَرٌ ضَعِيفٌ كُلَّمَا قَصَدَ الْقَوَى أَتَى عَلَيْهِ بِضَعْفِهِ
قَدْ قُلْتُ لَمَّا مَرَّ يَخْطُرُ مَاتَسَا h وَالرَّثْفُ * يَجْذِبُ خَصْرَهُ h مِنْ خَلْفِهِ
يَا مَنْ يَسْلَمُ خَصْرَهُ مِنْ رَدْفِهِ سَلِمَ فُؤَادُ مُحِبِّهِ مِنْ طَرْفِهِ

قلنت في * هذا المعنى k وعلى هذا الوزن

وَحَيَوَةٌ مِنْ جَرَحَ الْفُؤَادَ بِطَرْفِهِ لِأَحْبَسَ قَصَائِدِي فِي وَصْفِهِ 10
قَمَرٌ بِهِ قَمَرُ السَّمَاءِ مُنْتَبِهٌ كَالْغُصْنِ يُعْجِبُ نِصْفُهُ مِنْ نِصْفِهِ l
إِنِّي عَجَبْتُ لَخَصْرِهِ مِنْ m ضَعْفِهِ مَاذَا تَحْمِلُ مِنْ ثِقَالَةٍ n رَدْفِهِ
قَدْأ وَمَا أَدْرِي بَأَيَّةٍ فَتَنَةٍ جَرَحَ الْفُؤَادَ بِلُطْفِهِ أَمْ طَرْفِهِ
أَمْ بِالذَّلَالِ أَمْ الْجَمَالِ أَمْ الضِّيَاءِ مِنْ p وَجْهِهِ أَمْ بِالْقَفَا مِنْ خَلْفِهِ

وانشد ابو الحسين q بن فهم لاني نولس

كَفَاكَ مَا مَرَّ عَلَى رَأْسِي مِنْ شَادِنٍ * قَطَعَ أَنْفَاسِي r
أَكْثَرُ مَا أَبْلُغُ فِي وَصْفِهِ تَحْيِيرِي s مِنْ قَلْبِهِ الْقَاسِي
أَغَارَ أَنْ أُنْعَتَ t مِنْهُ الَّذِي يَنْعَتُهُ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ

a) CP om. sed P ins. الانفرد عرق. b) P الاوفر. c) P وفي.
d) LV ins. قال عبد الرحمان. e) PC قول. f) P لسميل. g) P om.
h) LV ماشيا. i) C s. p. k) P معناه. l) C نفسه. m) V مع.
n) P تقلد C تتأقل. o) LV الضيبي. p) C ام. q) V الحسن.
r) Diw. p. ٢٥٢ هيج وسواسي cf. infra ٢١٤, 5. s) C يحيرني L.
t) LV ابعت. عن tune تحدثني Diw. يحيرني V يا حيرني P (sic)
et mox ببعته et mox ابعت C ببعته et mox.

عَلِ وَصَلُ عَزَّةَ إِلَّا وَصَلُ غَانِيَّةً ^a
 فِي وَصَلُ غَانِيَّةً ^a مِنْ وَصَلُهَا خَلْفُ
 قَالَ فَتَرَكْتُ جَوَابَهَا وَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنْهُ إِلَّا الْعَيَّ ^{هـ}
 محاسن النساء

^٥ قِيلَ احسن النساء الرقيقة البشرة ^b النقيّة اللون يضرب لونها
 بالغداة الى الحمرة وبالعشيّ ^c الى الصفرة وقالت العرب المرأة الحسنه
 ارق ما تكون محاسن ^d صبيحة عرسها وايام نفاسها وفي البطن
 الثاني من حملها وقيل لاعرابي اتحسن صفة النساء قال نعم اذا
 عذب ^e ثناياها وسهل خذاها ونهد ثديها ^f وقَعَمَ ^g ساعدها والتفت
¹⁰ فخذها وعرض وركها * وجدل ساقها ^h فتلك هم النفس ومناه
 ووصف اعرابي امرأة فقال كان وجهها السقم لمن رآها ⁱ والبرء
 لمن ناجها وذكر اعرابي امرأة فقال * ارسل الحسن الى خديها
 صفائح نور ورشق السحر عن لحظها باسم حداد ولقد تأملت
 فوجدت للبدر نورا من بعض نورها وذكر اعرابي امرأة فقال
¹⁵ في شمس تباقي بها شمس سمائها ^j وليس لي شفيع اليها غيرها
 في اقتضائها ^k ولكي كتوم لفيض النفس عند امتلائها وذكر
 اعرابي امرأة فقال ما * احسن من حبها ^m نعاسا ولا انظر اليها
 الا اختلاسا وكل امرئ منها يرمى ⁿ سوى الذي ما ^{هـ} احب

a) C s. p. b) P om. c) L وبالعشيّة. d) Codd. بحاسنا.
 e) P عذبت. f) PV ونعم. g) V وجذبني فاحا. h) V بهائها.
 i) Solum in C. k) Coniectura LPC. j) V بهائها.
 l) V اقتضايها C s. p. m) P om. L احسن من حبها.
 n) V يرمى.

أَغَاظَ لَوْ رَأَيْتَ غَدَاةَ بِنْتِمْ حُنُوَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي
 رَقِيتَ لِعَاشِقٍ لَمْ تَشْكِيهِ ٥ جَوَانِحُهُ تَلَدُّعُ بِالزِّنَادِ
 الشكوية ٥ العطية والزناد جمع زناد وهو عود يقدر منه النار
 قَالَ لِلْحَكَمِ ٥ بن صخر ٥ الثقفى حجبت فرايت بأقره ٥ امرأتين
 لَمْ أَرِ كَجَمَالِهِمَا وَظَرْفُهُمَا وَثِيَابُهُمَا ٥ فَلَمَّا حَجَبَتْ وَصَرْنَا بِأَقْرَهُ ٥
 إِذَا أَنَا بِأَحَدِي لِلْجَارِيَتَيْنِ قَدْ جَاءَتْ فَسَأَلْتُ سَوَّالَ مَنْكَرٍ
 فَقُلْتُ: فَلَانَةَ قَالَتْ: فَذَاكَ ابْنِي وَأُمِّي ٥ عَمَّا ٥ أَوَّلُ * شَابَا سَوْفَةً ٥
 وَالْعَامَ شَيْخًا مَلِكًا وَفِي وَقْتٍ دُونَ ذَلِكَ مَا تَنْكَرُ الْمَرَاةُ صَاحِبِهَا
 فَقُلْتُ: مَا فَعَلْتَ اخْتَكَ فَتَنْقَسَتْ الصُّعْدَاءُ وَقَالَتْ: قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ
 عَمِّ لَنَا ٥ فَتَزَوَّجَهَا فَخَرَجَ ٥ بِهَا إِلَى نَجْدٍ * فَذَاكَ حَيْثُ أَقُولُ ٥ 10
 إِذَا مَا قَفَلْنَا نَحْوَهُ نَجْدٍ وَأَهْلَهُ ٥
 فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا الْقَفْلُ إِلَى نَجْدٍ
 قُلْتُ: أَمَا ابْنِي لَوْ أَدْرَكْتَهَا لَتَزَوَّجْتَهَا قَالَتْ: فَذَاكَ ابْنِي وَأُمِّي ٥ فَا يَمْنَعُكَ
 مِنْ شَرِيكَتِهَا فِي حُسْنِهَا وَشَقِيقَتِهَا فِي حُسْبِهَا قُلْتُ: قَوْلُ كَثِيرٍ
 إِذَا وَصَلْتُنَا خُلَّةٌ كَيْ تَزِيلَنَا ٥ أَبَيْنَا وَقُلْنَا الْحَاجِبِيَّةُ ٥ أَوَّلُ 15
 قَالَتْ: وَكَثِيرٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَسَ ٥ هُوَ الَّذِي يَقُولُ

٥ a) للحكيم C. b) الشكوية P. c) سكته C تشك منه V.

d) V ضاجر. e) Codd. hic et infra افرة (C s. p.); secundum

Jaquêt I, 335 أَفَرٌّ est nomen montis prope Arafam. f) C

شابة سرفة P. i) علم PV. h) رايتك P ins. g) وثمانيتها

٥ n) LV حول. m) فانشدت P. l) لها P. k)

٥ o) P pro his أهله واشتاقى tune احسن الى نجد. p) C s. p.

q) VL اما ليس.

في عكرمة بن عبد الرحمان بن هشام وهو يومئذ على حنظلة
ابن عمرو بن تميم فقلت نعم قال فخرجنا نريده حتى اذا
صدرنا عن المدينة اذا نحن بامرأة على راحلة تسير فسرت
حذاءها فقالت اتروى لكثير شيئا قلت نعم قالت انشدني
فانشدتها من شعره فقالت اين هو قلت هو ذاك الذي تزين^a
على غير الطريق فقالت بعد ان دنيت منه قاتل الله زوج
عزة حيث يقول

لَعَمْرُكَ مَا * رَبُّ الرِّبَابِ ^b كَثِيرٌ بِفَحْلٍ ^c وَلَا آبَاؤُهُ بِفَحْلٍ
فغضب كثير وسار وتركها ثم نزل منزلا فجاءت جارية لها تدعى
10 فاني كثير ان ياتيها فقلت ما رايت مثلك قط امرأة مثل هذه
ترسل اليك فتاتي عليها فلم ازل به حتى اتاها قل فسفرت عن
وجهها فاذا هي ^d اجمل الناس واكملهم ظرفا وعقلا واذا هي
غاضرة ^e ام ولد بشر بن مروان فصحبناها حتى كنا ببالة فالت
بنا الطريق فقالت له هل لك ان تاتي الكوفة فاضمن لك على
15 بشر الصلة والجائزة فاني وامرت له بخمسة آلاف درهم ولي بالفين
فلما * اخذ الخمسة الالف ^f قل ما اصنع بعكرمة وقد اصبحت
ما ترى فذلك قوله ^g حيث يقول

شَجَا ^h أَظْعَانُ غَاضِرَةَ الْغَوَايِ بِغَيْرِ مَشُورَةٍ ⁱ عَوْصَا فَوَايِ

a) Solum in C. b) C s. p. et voc., ceteri solum رب (P).
c) V يفحل. d) C om. e) C غاضدة. f) P قبض للجائزة.
C solum الخمسة LV (sic) الالف pro. g) P om.
h) LV شحى PC سقى. i) LVP اضعان. k) P مسورة Agh.
VI, 37, 38, مثيبي.

قالت لله درك ما عُرِفْتَ *a* إِلَّا بَعْرَةٌ تَقْصِيرًا بِكَ قَالِ وَالله لَقَدْ سَارَ
لَهَا شَعْرَى وَطَارَ بِهَا ذِكْرَى *b* وَقَرَبَ مِنْ الْخَلْفَاءِ مَجْلِسَى وَإِنَّمَا لَكُمْ
قُلْتُ فِيهَا *c*

وَإِنْ خَفَيْتُ كَمَأْتُ لِعَيْنَيْكَ *d* قُرَّةً
وَإِنْ تَبَدُّ يَوْمًا لَمْ يَعْمَكْ *e* عَارُهَا
مِنْ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ تَرِ شَقْوَةَ
وَفِي الْحَسَبِ الْمَحْضِ الرَّفِيعِ نَجَارُهَا *f*
فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزَنِ *g* طَيِّبَةُ الثَّرَى
يَمُجُّ النَّدى *h* جَشَّائِهَا وَعَرَارُهَا
بَاطِبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتَ *k* طَارِقًا
وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْمَنْدَلِ الرُّطْبِ نَارُهَا

قالت والله ما سمعت شعرا اضعف من شعرك هذا *c* والله لو *m*
فعل هذا بَرْجِيَّةٌ طَابَ رِيحُهَا الْا قُلْتُ كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
أَلَمْ تَرَ أَنَّى كَلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيْبًا وَإِنْ لَمْ تَطْيِبْ
قَالَ فَلَهُ *n* دَرِ بِلَادِكَ وَخَرْجٍ وَهُوَ يَقُولُ
الْحَقُّ أَبْلَجُ * لَا تَزْبِغُ سَبِيلُهُ *o* وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَلْبَابِ
قَالَ وَقَالَ الْمُسَيَّبُ رَابِعَةٌ كَثِيرٌ انْطَلَقَ كَثِيرٌ مَرَّةً فَقَالَ لِي هَلْ لَكَ

a) V om. *b*) V فكري. *c*) C om. *d*) P لعينيك C
فخارها V فخارها P *f*) . يغمك C تعبك L يعمل P *e*) . لغمك
خشخاشها V حشائها LP *i*) . الثرى C *h*) . بالحسن V *g*)
k) C كنت . *l*) P زابرا . *m*) P فلو . *n*) P لله . *o*) Codd.
تَخْفَى مَسَالِكُهُ contra metrum; cf. supra p. 140, Agh. l. l. Mo-
barrad, Kamil 626. Versum metro basit habet Tādj i. v. بلج .

المرأة ان اطوى لك ثوبى هذين اذا قضيت حاجى *a* ثم *b*
اعطيكهما فقالت والله لو اعطيتنى زنتهما ذهباً ما اخبرتك من
هى هذا كثير مولاي ثم اخبره قال القرشى فرحت ولى اشد
مما بكثير، قيل وقدم كثير اللوفة وكان شيعياً من اصحاب محمد
5 ابن الحنفية فقال دلونى على منزل قطام قيل له وما تريد منها
قال اريد ان اوتخها فى قتل على بن ابي طالب عم فقيل له
عدّ عن رأيك فان عقلها ليس، كعقول النساء قال لا والله لا
انتهى حتى انظر اليها واكلمها فخرج يسأل عن منزلها حتى
دفع *d* اليها فاستأنن فأذنت له فرأى امرأة برزة *e* قد محدّت *f*
10 * وقد حنا *g* الدهر من قناتها فقالت من الرجل قال كثير بن
عبد الرحمان قالت التميمى الخزاعى قال التميمى الخزاعى ثم قال
لها انت قطام قالت نعم قال انت صاحبة على بن ابي
طالب صلوات الله عليه قالت بل صاحبة عبد الرحمان بن ملجم
قال اليس هو قتل علياً قالت بل *h* مت باجله قال * والله انى؛
15 كنت احب ان اراك فلما رايتك نبت عيني عندك وما ومفك
قلبي ولا احلوليت فى صدرى قالت انت والله قصير القامة
صغير الهامة ضعيف الدعة كما قيل لان *i* تسمع بالمعيّتى
خير *j* من ان تراه فانشأ كثير يقول
رَأَتْ رَجُلًا أَدْنَى السَّقَارِ جِسْمِهِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ *m* وَجَنَاحٌ *n*

a) LV حجتى. *b*) V ان. *c*) C ins. ولا. *d*) P
تحدّت CP تجدّت LV *f*) من النساء C s. p. et ins. *e*) رفع.
g) وحنا C. *h*) لا بل P. *i*) الى والله B. *k*) C om. *l*) P خيرا.
m) Agh. XIV, 59 منظر. *n*) P وحيا C وجناح.

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ أَجْلَلَنْ مَجْلِسِي
وَأَضْمَرَنْ مَنِي فَيَبَةً لَا تَجْهَمَا

قال نعم قلت فعلى *a* هذا الوجه هيبة ان كنت كاذبا فعليك
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قل فضجرة *b* كثير وقال ومن
انت فسكنت ولم تجبه بشيء فسأل المولى الله في الخيام عنها *c*
فلم يجبرنه فضجر واختلط عقله فلما سكن قالت انت الذى
تقول

* مَتَى تَنْشُرَا *d* عَنِّي الْعِمَامَةَ تُبْصِرَا
جَمِيلَ الْمُحَيَّا أَغْلَتُهُ *f* الدَّوَاهِي *g*

اهذا الوجه جميل ان كان *h* كاذبا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين فاختلط وقال لو عرفتك لفعلت وفعلت * فلما سكن *h*
قالت له *h* انت الذى تقول

يَرُوقُ الْعُيُونِ النَّاطِرَاتِ كَأَنَّهُ هِرْقَلِي وَزَيْنُ *i* أَحْمَرُ النَّبْرِ رَاجِحُ
اهذا الوجه الذى يروق الناظرات ان كنت *m* كاذبا فعليك لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين قال فازداد ضجرا واختلط *n* وقال لو *o*
عرفتك والله لقطعتك وقومك هجاء ثم قام *o* فاتبعته طرقي حتى
توارى عني ثم نظرت الى المرأة فاذا هي قد غابت عني فقلت
لمولا من بنات *p* قديد لك الله على ان اخبرتيني من هذه

a) على C. *b*) فضحك C. *c*) اللاتي C. *d*) In P haec
verba sunt deleta; superest ازل (P). *e*) تنظروا C.
f) اغلته I. *g*) الدواهي P. Agh. XI, 51, 52. *h*) كنت C.
i) فاخلط I. *k*) om. C. *l*) LV ونذ P. *m*) V et
كان *n*) فعليه *o*) واختلاطا C. *p*) واتبعته tunc قل C.
لمولا من مولى I.

قالت يا عمّاه فذلّك القفل من اى. اصارنا^a الى ان ليس عندنا شيء، قال واتى زياد الاقطع باب الفرزدق وكان له صديقا فخرجت اليه ابنة الفرزدق وكانت تسمى مكّبة وامها حبشيّة فقال لها ما اسمك قالت مكّبة قال ابنة من قالت ابنة الفرزدق قال فامك^b قالت حبشيّة فامسك عنها فقالت^c ما بل يدك مقطوعة قال قطعها للرويّة قالت بل قطعت في اللصوصيّة قال عليك وعلى ابيك لعنة الله وجاء الفرزدق فأخبر بالخبر^d فقال اشهد انها ابنتى وانشأ يقول

حَامٍ إِذَا مَاءُ كُنْتُ ذَا حَمِيٍّ بِدَارِيٍّ بِنْتُهُ صَبِيَّةٌ
صَمَحَحٍ^e مِثْلَ أَبِي مَكِّيَّةٍ،

10

وحدث^h سليمان بن عباس السعديّ قال كان كثير يلقى حاج أهل المدينة بقديد على ستّ مراحل ففعل علما من الاعوام غير يومهم الذى نزلوا فيه فوقف حتى ارتفع النهار فركب جملا في يوم صائف ووافى قديدا وقد كلّ بعيره وتعبد فوجدⁱ قد ارتحلوا وقد بقى فتى من قريش فقال^k الفتى^l لكثير اجلس قال فجلس كثير الى جنبى ولم يسلم على فجاءت امرأة وسيمية^m جميلة فجلست الى خيمة من خيام قديد واستقبلت كثيرا فقالت انت كثير قال نعم قالت انت ابن ابي جمعة قال نعم قالت انت الذى تقولⁿ

قالت C. e). وامك C. b). الى ما تبنى tune اصاره a).
بنيه C. f). اذا pro ان V. CLV om. et V. e). للخبر P. d).
قال C. k). Solum in C. i). حدث P. h). صبحج V. g).
كنت تقول V يقول P. n). وسيمية V. m). انقرشى C. l). add.

تَمَامُ الْحَجِّ أَنْ تَقِفَ الْمَطَايَا عَلَى خَرْقَاءَ وَاصِعَةِ اللَّثَامِ
فَقُلْتُ لَهَا لَقَدْ أَثَّرَ فِيكَ الدَّهْرُ قَالَتْ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ الْعَجِيفِ
الْعَقِيلِي * حَيْثُ يَقُولُ ٥

وَخَرْقَاءَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا مَلَاَحَةً وَلَوْ عُمِرَتْ تَعْمِيرَ نُوحٍ وَجَلَّتْ ٥
قَالَ وَرَأَيْتَهَا وَأَنَّ فِيهَا لِمُبَاشَرَةٍ وَإِنْ دِيَابَجَةً وَجْهَهَا لَطَرِيَّةٌ كَانَتْهَا ٥
فَنَاقَةً وَأَنَّهَا لَتَرِيدٌ يَوْمُئِذٍ عَلَى d المائَةِ وَلَقَدْ حَدَّثَتْ أَنَّهُ شَبَّ
بِهَا ذُو الرِّمَّةِ d وَهِيَ ابْنَةُ ثَمَانِينَ سَنَةً وَحَدَّثَ f رَجُلٌ مِنْ بَنِي
إِسْدَ قَالَ أَدْرَكْتُ مِثْلًا g صَاحِبَةَ ذِي الرِّمَّةِ وَكَانَ الرَّجُلُ أَعْوَرُ
قَالَ وَرَأَيْتَهَا فِي نِسْوَةٍ مِنْ قَوْمِهَا فَقُلْتُ أَهْذِهِ مَيِّ وَأَوْمْتُ إِلَيْهَا
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقُلْتُ مَا أَدْرِي مَا كَانَ يُعْجِبُ ذَا الرِّمَّةَ مِنْكَ وَمَا أَرَاكَ 10
عَلَى مَا كَانَ يُصِفُ فَتَنَقَّسْتَ الصَّعْدَاءُ وَقَالَتْ أَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى
بُعَيْنَيْنِ وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى * بُعَيْنِ وَاحِدَةٍ h وَرَوَى d الْأَصْمَعِيُّ عَنْ
رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقَصِدْتُ مَنْزِلَ ابْنِ
هَرْمَةَ فَذَا بَنِيَّةٌ لَهُ تَلْعَبُ فَقُلْتُ لَهَا مَا فَعَلَ أَبُوكَ قَالَتْ وَفَدَّ إِلَى
بَعْضِ الْأَخْوَانِ قُلْتُ فَأَخْبَرَنِي لَنَا نَاقَةً فَأَنَا أَضْيَافُكَ قَالَتْ يَا عَمَّاهُ 15
وَالَّذِي خَلَقَكَ h مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قُلْتُ فَبَاطِلٌ مَا قَالَ أَبُوكَ قَالَتْ
فَإِذَا قَالَ قُلْتُ قَالَ

كَمْ نَاقَةٍ قَدْ وَجَّأْتُ مَنَاحِرَهَا لِمُسْتَهْلٍ m الشُّبُوبِ n أَوْ جَمَلٍ

a) C ins. عَمَّاهُ. b) C om. c) Sic P; ceteri وحلت.

d) P om. e) P ذَا الرِّمَّةِ. f) P s. و. g) C مَيِّ. h) VL
بِوَاحِدَةٍ. i) LV add. هَذَا. k) V خَلَقَكَ. l) C وَمَا. m) V
بِمُسْتَهْلٍ C لِلْمُسْتَهْلِ. n) Codd. praeter C الشُّبُوبِ cf. Agh.
V, 50.

أَلَا بِأَبِي وَاللَّهِ مَنْ لَيْسَ نَافِعِي
 بِشَيْءٍ وَلَا قَلْبِي عَلَى الْوَجْدِ شَاكِرُهُ
 وَمَنْ كَبِدِي تَهْفُو * إِذَا ذَكَرَ أَسْمُهُ ^a
 بِشَيْءٍ ^b وَمَنْ قَلْبِي عَلَى النَّأْيِ ذَاكِرُهُ
 لَهُ خَفَقَانٌ يَرْفَعُ الْجَيْبَ بِالشَّجَى
 وَيَقْطَعُ أَزْرَارَهُ الْجُرْبَانَ ^d ثَائِرُهُ ^e

5

قَالَ وَكَتَبَ عَمْرُ بْنُ ابْنِ رُبَيْعَةَ إِلَى امْرَأَةٍ بِالْمَدِينَةِ
 بَرَزَ ^f الْبَدْرُ فِي جَوَارِ تَهَادَى مُخْطَفَاتِ الْخُصْرِ مُعْتَجِرَاتِ ^g
 فَتَنَنْقَسَتْ ثُمَّ قُلْتُ لِيَكْبُرَ عَجَلْتُ فِي الْحَيَاةِ ^h لِي خَيِّبَاتٍ ⁱ
 هَذَا سَبِيلٌ إِلَى الَّتِي لَا أَبَالِي بَعْدَهَا أَنْ أَمُوتَ قَبْلَ ^k وَقَاتِي ^l
 فَاجَابَتُهُ ^m

10

قَدْ أَتَانَا الرُّسُلُ بِالْأَبْيَاتِ فِي كِتَابٍ قَدْ خُطَّ بِالتَّرَاهَاتِ
 حَائِلٌ ⁿ الطَّرْفُ أَنْ نَظَرْتُ وَمَا طَرَّ فَكَ عِنْدِي بِصَادِقِ النَّظَرَاتِ
 غُرٌّ غَيْرِي فَقَدْ عَرَفْتُ لَغَيْرِي ^o عَهْدَكَ الْخَاتِنِ الْقَلِيلِ الثَّبَاتِ

المتكلمات

15

حَدَّثَ عَمْرُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسَدِيُّ قَالَ مَرَرْتُ بِخُرَاءَ صَاحِبَةِ نَيْ
 الرِّمَّةِ فَقُلْتُ لَهَا هَلْ ^p حَاجَتِ فَقَالَتْ أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْسُكٌ
 مِنْ مَنْاسِكِ الْحَجِّ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسَلَّمَ عَلَيَّ أَمَا سَمِعْتَ * قَوْلَ
 عَمِكَ ^q نَيْ الرِّمَّةِ

^a) له عند ذكره C. ^b) إلى P. ^c) أزرار C. ^d) الجربان P. ^e) الجربان P. ^f) بدر P. ^g) معجرات V. ^h) الحيو C. ⁱ) Coniectura; ^j) P om. ^k) بعد CP. ^l) حبيبات V (sic) حبيبات L. ^m) فاجابت P. ⁿ) حائر V جائل L. ^o) بغيري P. ^p) C om. ^q) عمك C solum عمك قول P.

أَوْ تَأْتَيْنِ بِرَبِيفٍ مِنْكَ أَرْشَفُهُ ^a
 *أَوْ لَمَسَ بَطْنِكَ أَوْ ^b تَغْمِيرَ ثَدْيِيكَ
 رَدَى الْجَوَابَ عَلَى مَنْ زَادَهُ كَلْفَاءُ
 تَكْرِيرُهُ الطَّرْفَ فِي أَجْدَالِ سَاقِيكَ

فرفعت رأسها إلى وقالت يا شيخ الا تستحى ارجع الى اهلك ⁵
 وارغب في مثلك، وقال بعضهم رايت اعرابية بالنباج فقلت لها
 اتنشدنين قالت نعم في مثلك ورب الكعبة قلت فانشدني
 فانشأت تقول

لَا بَارَكَ إِلَهُ فِي مَنْ كَانَ يُخْبِرُنِي
 10 أَنْ الْمُحِبَّ إِذَا مَا شَاءَ يَنْصَرِفُ
 وَجَدَ الْمُحِبَّ إِذَا مَا بَانَ صَاحِبُهُ
 وَجَدَ ^d الصَّبِيَّ بِثَدْيِي ^e أُمِّهِ الْكَلْفُ

قال قلت لها انشديني من قولك فقالت

بِنَفْسِي مَنْ هَوَاهُ عَلَى التَّنَائِي
 15 وَطَوَّلِ الدَّهْرَ مُؤْتِنَفٍ ^f جَدِيدُ
 وَمَنْ هُوَ فِي الصَّلَاةِ حَدِيثُ نَفْسِي
 وَعَذُّ الرُّوحِ عِنْدِي بَلْ يَزِيدُ

فقلت لها ان هذا كلام من قد عشف فقالت وهل يعزى ^g

من ذلك من له سمع وقلب ^h ثم انشدتني ⁱ

pro مس P او هل سبيل الى C ^b . نشربه C اشربه ^a LV

موتلف P ^f . بثدي V ^e . وجه V ^d . سقما C ^c . لمس

انشأت P ⁱ . او قلب P ^h . تعزى V يعزى L ^g .

حدثنا ثعلب عن

دمشق كنت عدي

على التجار فأنهى ذن

ه فحاصرهم فلما قربنا من القوم اد

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَمَا أَلَيْتَ

قَانَ نَسَلَمَ فَعَقَوُا اللَّهَ نَرْجُو

فقال المتوكل لها احسنت ما جزاؤه

فأمر لها بعشرة آلاف درهم وقال لها مري

10 تَرَدَّوْا المال على التجار فأتى اعوضكم عنده

الى بادية فاذا انا بخباء d فيه امرأة فذوت

احسن اناس وجهها واعد لهم قامة وافصاحهم لس

بصرى واعتزنى خجلة فقالت ما وقوفك فقلت

هَلْ *عِنْدَكُمْ مِنْ مَخْبِصِ الْيَوْمِ نَشْرِبُهُ

أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى تَقْبِيلِ عَيْنَيْكَ

فَلَسْتُ أَبْغَى سِوَى عَيْنَيْكَ مَنْزِلَةً

أَمْ هَلْ تَجْوِدِي لَنَا *عَصَا بِخَدَّيْكَ f

15

al-Mahdi, quae cum multo amplius accuratiusque descripta inveniantur in Kit. al-Agh. IX, 83-95 (unde haud dubio sunt petita) hic praetermitto. Tunc repetit verba اكنم — (supra p. ٢٠١, 8-19). Finis est codicum MM'; ceteri (praeter PC) hic finem tomi prioris et initium tomi secundi indicant.

- a) P جاوذا قنسرين. b) CV العريف. c) CP يردوا.
d) P فيها tunc خيمة. e) C محص فتشربه. f) P في عص خديك.

أَرْوَحُ^٥ بِهِمْ مِنْ قَوَاكِ مُبْرِحٍ أَنْجَى بِهِ قَلْبًا كَثِيرَ انْتَفَرٍ
 عَلَيْكَ * سَلَامٌ لَا زِيَارَةَ^٦ بَيْنَنَا وَلَا وَصْلَ^٧ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ^٨ ابْنُ مَعْمَرٍ
 * فَمَا زِلْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ مَعَهَا فِي الْفَرْدُوسِ الْأَعْلَى^٩ وَمَا ذَكَرْتُهَا بَعْدَ
 ذَلِكَ إِلَّا * اشْتَقْتُ لَهَا وَاسْفَتَ^{١٠} عَلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ قَلَّ
 كُنَا^{١١} يَوْمًا عِنْدَ إِسْحَاقَ بْنِ نَجِيجٍ وَعِنْدَهُ جَارِيَةٌ يَقَالُ نَهَا شَادِنَ^{١٢}
 مَوْصُوفَةً بِجُودَةِ صَرْبِ الْعُودِ وَشَجْوَةِ صَوْتِ وَحْسَنِ خَلْقِ وَظَرَفِ
 مَجْلَسِ وَحُلَاوَةِ وَجْهِ وَاخْذَتِ الْعُودَ وَغَنَّتِ^{١٣}؛

طَبَى تَكَامَلَ فِي نِهَآيَةِ حُسْنِهِ
 فَرَقَا بِبُهْجَتِهِ وَتَاءَ بِصَدِّهِ
 10 فَالْشَّمْسُ تَطْلُعُ مِنْ فِرْنَدِ جَبِينِهِ
 وَالْبَدْرُ يَغْرُقُ^{١٤} فِي شَقَائِفِ خَدِّهِ
 مَلَكُ الْجَمَالِ بِأَسْرِهِ فَكَأَنَّمَا
 حُسْنُ الْبَرِّيَّةِ كُلُّهَا مِنْ عِنْدِهِ
 يَا رَبِّ قَبْلِ لِي وَصْلُهُ وَبَقَاءُهُ
 15 أَبَدًا فَلَسْتُ بِعَلَّاشٍ مِنْ بَعْدِهِ

فَطَارَتْ عَقُولُنَا وَذَهَلَتْ الْبَابُنَا مِنْ حُسْنِ غَنَائِهَا^{١٥} وَظَرَفِهَا فَقُلْتُ
 يَا سَيِّدَتِي مِنْ هَذَا الَّذِي تَكَامَلُ فِي الْحُسْنِ وَالْبَهَاءِ سِوَاكَ فَقُلْتُ
 قَانَ بَحْتُ نَأَلْتَنِي عِيُونُ^{١٦} كَثِيرَةً
 وَأَضَعَفُ^{١٧} مِ عَنْ كِتْمَانِهِ حِينَ أَكْتُمُ^{١٨}

a) P أروح. b) C سلام الله لا وصل. c) C دور. d) P يا. e) L om. C ins. يومنا بعد ante. f) Sic P ceteri solum. أسفت. g) MLM'V كانوا. h) LM' وسجوا. i) P فغنت. j) P يغرب VMLM' يضرب. k) P عتابها. l) P فاضعف. m) P. n) In V inseruntur quaedam de Olaiya bint

يَا أَحْسَنَ الْعَالَمِ حَتَّى مَتَى يَرْتَفِعُ الْحُبُّ وَأَنْحَطَّ ^a
وَكَيْفَ مَنْجَايَ ^b وَبَحْرُ الْهَوَى مَذْحَفٌ ^c بِي لَيْسَ لَهُ شَطُّ

فاجيبت

يُذَرِّكُ الْوَصْلُ فَتَنْجُو بِهِ أَوْ يَقَعُ ^e الْبَحْرُ فَتَنْحَطُّ ^e
^e الْمُغْنِيَةُ الْمَلِكَةُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ ^f كُنْتُ فِي مَجْلِسِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ مُسْعِدَةَ فَاقْبَلْتُ جَارِيَةً كَانَتْهَا الْبَدْرُ لَيْلَةُ التَّمَامِ بَلَوْنِ
كَانَهُ الدَّرُّ فِي الْبَيَاضِ مَعَ احْمَرَارِ خَدَّيْنِ كَشَقَائِفِ النِّعَمَانِ فَسَلَّمْتُ
فَقَالَ لِي مُحَمَّدٌ * يَا الْحَسَنُ ^g هَذِهِ الْجَنَّةُ ^h اللَّهُ كُنْتُمْ تَوَعَدُونَ
فَقَالَتْ

وَمَا الْوَعْدُ يَا سُوْلِي * وَغَايَةَ مُنْبِتِي؛ 10
فَإِنَّ فُؤَادِي مِنْ مَقَالِكَ طَائِرُ

* فَقَالَ لَهَا مُحَمَّدٌ ⁱ

أَمَّا وَاللَّهِ الْعَرْشِ مَا قُلْتُ سَيِّئًا وَمَا كَانَ إِلَّا أَنْبَى لَكَ شَاكِرُ
فَقَالَ ^j ابْنُ الْجَهْمِ

¹⁵ أَمْسَكَ فَدَيْتُكَ عَنْ عِتَابِ مُحَمَّدٍ فَهُوَ الْمَصُونُ لِوَيْهِ الْمُتَحَاذِرُ ^m
فَاقْبَلْتُ تَحَدَّثُنَا فَإِذَا عَقْلٌ كَامِلٌ وَجَمَالٌ فَاضِلٌ وَحَسَنٌ قَاتِلٌ وَرِفٌ
مَائِلٌ فَقُلْتُ لَقَدْ أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَا تَرَكَ فَقَالَتْ أَقَرَّ اللَّهُ أَعْيُنَكُمْ
وَزَادَكُمْ سُرُورًا وَغَبْطَةً ⁿ ثُمَّ انْدَفَعَتْ تَغْنَى بِنُغْمَةٍ ^o لَمْ أَسْمَعْ
أَحْسَنَ ^o مِنْهَا

a) M. والحظ. b) P. بفحائي. c) C. ونحر. d) P. جف. e) PM. ياها للحسين C male. f) P. جهم. g) C s. p. تقع. h) LM' om. sed L add. i. m. i) C. ومنية مهجتي. j) P. قال. k) P. om. M. له pro لها. l) P. قل. m) Con-
jectura C المختار. n) C. وجورا. o) PVL. باحسن منها.

فَبِنِي أَسَّاتُ وَمَا أَسَّاتُ فَإِنْ أَسَّاتُ لَكَ الرِّضَا
قَالَ يَا ابْنِي عَلَى يَوْمِهِ اسْرَءَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ،

صاحبة الفرزدق ذكروا ان الفرزدق كان مع * اصحاب له، فلذا هو
جارية مع مولاه فقال لاصحابه هل اخجل لكم هذه d

قلوا نعم فقال

إِنْ لِي آيَرًا خَبِيثًا لَوْنُهُ يَحْكِي الكُمَيْتَا
لَوْ يَرَى فِي السَّقْفِ صَدْعًا لَتَحَوَّلَ عَنْكَ بَوْتَا
أَوْ يَرَى فِي الْأَرْضِ شَقًّا لَنَزَا حَتَّى يَمُوتَا
فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ

زَوْجُوا هَذَا بِالْأَفِ وَارَى ذَلِكَ فُوتَا
قَبْلَ أَنْ يَنْقَلِبَ الدَّاءُ ١ فَلَا يَأْنِي وَيُوتَا h
فخجل الفرزدق وانصرف،

صاحبة جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي قالت
عَزَمْتُ عَلَى قَلْبِي بَلَّ أَنْ أَكْتُمَ الْهَوَى

فَصَجَّ وَنَادَى أَنَّنِي غَيْرُ عَاقِلٍ
فَإِنْ حَانَ لِي مَوْتِي لَمْ أَدَعَكَ بَغْضَنِي،
وَأَقَرَّرْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ أَنَّكَ قَاتِلِي،

جارية البارقي ذكروا أنها انشدت في مجلس عمرو بن مسعدة

a) C ins. كان. b) LM' ins. على. c) P اصحابه. d) M add.
ه) P رأى. f) VM' تحرك. g) P واطن الالف. h) Ad haec
قد قيل ان هذه الردافة جرت بين ابني نواس C in marg.:
L in m.: وعنان جارية الناطفي والابيات تروى على غير الاسلوب
بقصتي C s. p. P كان. k) P اترك. l) sic. دعا الشعر الى نواس

عند سعيد بن حميد الكاتب ذات يوم وقد افتصد فأتته هدايا
فصل الشاعرة الف جدى والف دجاجة والف طبق رياحين
وطيب وعنبر وغير ذلك فلما وصل ذلك كتب اليها ان هذا
يوم لا يتم سرور^ه الا بك وبحضورك وكانت من احسن الناس صريا
بالعود واملحهم صوتا واجودهم شعرا فأتته فطرب بينه وبينها
حجاب واحضر قوما ندماء ووضعت ^d المائدة وجىء ^e بالشراب
فلما شربنا اقداحا اخذت عودها فغنت ^f بهذا الشعر * والصوت
لها والشعر والايات هذه ^g

يَا مَنْ أَطْلُتَ تَفَرُّسِي ۝
 أَفْدِيكَ مِنْ مُتَدَلِّلِ 10
 قَبْنِي أَصَاتَ وَمَا أَصَا
 أَحْلَفْتَنِي؛ أَنْ لَا أَصَا
 فَنَظَرْتُ نَظْرَةَ عَاشِقِ
 وَنَسِيتُ أَنِّي قَدْ حَلَفْتُ 11
 16 وَضَرَبْتُ أَيْضًا وَغَمَّتْ

عَادَ الْحَبِيبُ إِلَى الرِّضَا فَصَفَحَتْ عَمَّا قَدْ مَضَى
مَنْ بَعْدَ مَا لَصْدُودُهُ شِمَتِ الْحَسُودُ فَعَرَّضَا
تَعَسَّ « الْبَغِیْضُ فَلَمْ يَزَلْ لَصْدُودُنَا مُسْتَعْرِضَا

a) PVLm' لها. b) C فيه السرور. c) P om. C يوما (sic).
d) P وحضرت. e) P tunc وهيئ. f) P وغنت.
g) P solum لها والصوت وكلاهما لها والصوت الخ C.
h) Sic VC; ceteri تنفسى et mox تنفسى pro. i) C تنفسى.
j) أحلعمى. k) C مجلس. l) PV بتنفس. m) Conjectura; codd.
n) P نعى. ما.

فَتَبَيَّنَتْ لَأَيَّ نَوَاسٍ وَتَصَنَّعَتْ لَهُ إِلَى أَنْ صَارَ إِلَيْهَا فَرَأَى عِنْدَهَا
بَعْضَ وَجْهِ أَهْلِ بَغْدَادٍ فَحَبَّبَ أَنْ يَخْجُلَهَا فَقَالَ لَهَا
مَا تَأْمُرِينَ لِصَبِّ يَكْفِيهِ مِنْكَ قُطَيْرَةٌ

فَقَالَتْ

أَيَّاهُ تَعْنِي بِهَذَا عَلَيْكَ فَأَجِلْدُ عُمَيْرَةً ٥

فَقَالَ

إِنِّي أَخَافُ وَرَيْسِي عَلَى يَدِي مِنْ عُمَيْرَةٍ ٥

فَقَالَتْ

عَلَيْكَ أُمُّكَ نَكَّهَا فَأَنَّهَُا كَنَدَ بَيْرَةً ٥

فَاخْجَلَتْهُ وَشَاعَ لِلْخَبَرِ حَتَّى بَلَغَ الرَّشِيدُ فَاسْتَظَرَفَهَا وَطَلَبَهَا مِنْ
النَّاطِقِيِّ فَحَمَلَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهَا يَا عَنَانَ قَالَتْ ٥ لَبَّيْكَ يَا سَيِّدِي
فَقَالَ ٥ مَا تَأْمُرِينَ لِصَبِّ قَالَتْ قَدْ مَضَى الْجَوَابُ فِي هَذَا يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ٤ وَقَالَ بِحَيَاتِي كَيْفَ قُلْتَ قَالَتْ قُلْتَ

أَيَّاهُ تَعْنِي بِهَذَا عَلَيْكَ فَأَجِلْدُ عُمَيْرَةً

فَصَحَكَ الرَّشِيدُ وَطَلَبَهَا مِنْ مَوْلَاهَا فَاسْتَمَامَ فِيهَا مَا لَا جَزِيلًا فَرَدَّهَا ٥ 15

عُرَيْبٌ ٥ جَارِيَةُ الْمَأْمُونِ

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ فِيكُمْ الْعَذْرُ شَيْمَةٌ لَكُمْ ٥ أَوْجَهَ شَتَّى وَالسَّنَةُ فَشَرُّ
عَجَبْتُ لِقَلْبِي كَيْفَ يَصْبُو إِلَيْكُمْ عَلَى عَظَمِ مَا يَلْقَى وَلَيْسَ لَهُ مُبِيرٌ ٥
فَصَلَّ الشَّاعِرَةُ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِيُّ ٥ قَالَ كَانَ

a) P مَر. b) C عُمَيْرَةٌ M عُمَيْرَةٌ ceteri غير. c) Addidi vocales.

d) C فَقَالَتْ. e) P قَالَ. f) C كَنَدَ بَيْرَ est vox persica; كَنَدَ بَيْرَ M.

f) Codd. praeter C ina. فَاستظرفها. g) L om. h) Voc. in MC.

i) P لَكَ. k) C الْحَرَّانِيُّ.

وَأَنْ تَقْرُوا ^a لَدَيْهِ بِالْقَصْفِ وَاللَّهُ عَيْنَا
فَمَا رَأَيْنَا كَطَرْفِ ^b الْحُسَيْنِ فِيمَا رَأَيْنَا
قَدْ قَرَّبَ اللَّهُ مِنْهُ زَيْنًا وَبَاعَدَ شَيْنًا
قَوْمُوا وَقُولُوا أَجَزْنَا * مَا قَدَّ ^c قَضَيْتَ عَلَيْنَا

٥ وقالت ^e عنان

مَهْلًا قَدَيْتَكَ مَهْلًا عَنانُ أُخْرَى وَأُولَى
بِأَنْ تَنَالُوا لَدَيْهَا أَسْتَى ^f النَّعِيمِ وَأَحْلَا
فَإِنْ عِنْدِي حَرَامًا مِنْ الشَّرَابِ وَحَلَا
لَا تَطْمَعُوا فِي سَوَائِي ^g مِنْ الْمَرْيَةِ كَلَّا
يَا سَادَتِي خَبِّرُونِي أَجَازَ حُكْمِي أَمْ لَا 10

فقالوا جميعا قد اجزنا حكمك واقاموا عندها قال وكتبت عنان

الى الفصل بن الربيع

* كُنْ لِي ^h هُدَيْتَ إِلَى الْخَلِيفَةِ سَلْمَاءَ
بُورِكْتَ يَا أَبْنِ وَزِيرَةٍ مِنْ سُلَمٍ ^k
حُثَّ الْإِمَامَ عَلَى شِرَائِي ⁱ وَقَدْ لَهُ 15
رَيْحَانَةٌ دُخِرَتْ لِأَنْفِكَ فَاشْمِمْ

وكانت عنان توثق ^m ابا نواس وتخاف مجونه وسفهه وفيها يقلد

عَنانُ يَا مَنْ تُشَبِّهُ الْعَيْنَانِ ⁿ أَنْتُمْ عَلَى الْحُبِّ تَلُومُونَاهُ
حُسْنُكَ حُسْنٌ لَا يَبَى مِثْلُهُ قَدْ تَرَكَ ^p النَّاسَ مَجَانِينَا

ما L فا M ^d . فيمين PM ^c . كطرف P ^b . نُقَرَّ M ^a .

سواي C s. p. ceteri ^g سواني P ^g . اسمي C ^f . فقالت P ^e .

M ^h . مسلم P ^k . شافعا C ceteri ⁱ Sic ⁱ . لي كن C ^h .

صير C ^p . تلومينا P ^o . العينا C ⁿ . تتريق P ^m . شراي

قَبْلَهُمْ مُجْرَاءَ فِي * وَتِ كُذِّبَ صَلَاحُ،

وقال الحسن الخليل

أَنَا الْخَلِيعُ فَقُومُوا إِلَى شَرَابِ الْخَلِيعِ
إِلَى شَرَابِ لَذِيذٍ وَأَكْلِ جَنِي رَهِيعٍ
وَفِيكَ أُخْرَى رَحِيمٍ بِلَخَنْدَرِيسٍ صَرِيحٍ ^٥
قُومُوا تَنَلُّوا وَهَيْكُنَا مِثْلَ مُلْكِ رَهِيعٍ

وقال الرُّبَاقِي

قُومُوا إِلَى بَيْتِ عَمْرٍو إِلَى سَمَلِ وَخَمَرٍ
وَسَاقِيَاتِ عَلَيْنَا تُطَاعُ فِي كُلِّ أَمْرٍ
وَبَيْسَرِي ^{١٠} رَحِيمٍ يَرْفُو بِجِيدٍ وَتَحْرِ
فَذَلِكَ * بِرَّوَانٍ شَتْمُ أَتَيْنَا بِبَخْرَةٍ
هَذَا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ أُولَى وَلَا وَتِ عَصْرِ

وقال ^٢ محكم بن رزيق

قُومُوا إِلَى نَارِ لَهْوٍ وَكَلِّ بَيْتِ تَفْهِينٍ
فِيهِ مِنَ الرِّدِّ وَالْمَرِّ زَنْجُوشٍ ^{١٥} m وَالْيَاسَمِينِ
وَرِيحِ مَسْكِ ذِكِّي وَجَيْدِ الزَّرْجُونِ
قُومُوا فَصَبِّرُوا جَمِيعًا إِلَى الْفَتَى أَبْنِ رَزِينِ

وقال الحسن الخياط

قَضَتْ عَنَانُ عَلَيْنَا بِأَنْ نَزُورَ حُسَيْنًا

a) P ناجونا C s. p. b) P كل وقت c) M صلاحتي d) P
عمر C hic (sic). f) C رصع g) C احرى M e) الحسن.
h) P بسخري (sic). i) C s. p. بر وان P j) M بسخري (sic). k) C
بسخري (sic). l) P الفتي ابن رزيق m) LP والموزنجوش n) VLPM' فقال.

قبض يكاد يقطر صبغه وقد تناولها مولاها بضرب شديد و
تبكى فقلت

إِنِّ عَنَّا أَرْسَلْتَ دَمْعَهَا كَالَّذِي إِذْ يَنْسِلُهُ مِنْ سَمِطِهِ
فقلت وأشارت الى مولاها

فَلَيْتَ مَنْ يَضْرِبُهَا ظَالِمًا تَجَفُّ يَمْنَاهُ عَلَى سَوَاطِينِهِ ٥

فقال مولاها في حرة لوجه الله ان ضربتها ظالما او غير ظالما
قال واجتمع ابو نواس والفضل الرقاشي والحسين الخليلع وعمرو
الوراق ومحكم بن رزيق والحسين الخياط في منزل عنان فتناسلوا
الى وقت العصر فلما ارادوا الانصراف قالوا اين نحن الليلة فكل
١٥ قال عندى فقلت عنان بالله قولوا شعرا وارضوا بحكى فقل
الرقاشي

عَذْرَةُ ذَاتُ أَحْمَرَارِ إِنِّي بِهَا لَا أُحَاشِي
قُومُوا نَدَامَايَ رَوُّوا مُشَاشَكُمْ مِنْ مُشَاشِي
وَنَاطِحُونِي كُؤُوسًا نَطَاحَ * صُلْبِ الْكِبَاشِ d
وَأَنْ تَكَلْتُ فَحِلُّ لَكُمْ دَمِي وَرِيَاشِي 15

فقال ابو نواس

لَا بَدَّ إِلَيَّ ثِقَاتِي قُومُوا بِنَا بِحَيَاتِي
قُومُوا نَلْدُ جَمِيعًا بِقَوْلِ هَاكِ وَهَاتِي e
فَإِنْ f أَرَدْتُمْ فِتْنَاءَ أَتَيْتُكُمْ بِفَتَاتِي
وَأِنْ أَرَدْتُمْ غُلَامًا صَانَفْتُمُونِي مُوَاتِي 20

a) P يستل . b) Sic C ceteri . c) C دامي . d) C
وان . f) P وهات . e) P صلت الكناش .

لَوْ بِنَفَاحَةٍ رَمَيْتِ رَجُولًا وَمِنَ الرَّمْيِ بِالْحَصَاةِ جَفَاءً
فَلَجَبْتَهُ

مَا جِئْنَا الَّذِي ذَكَرْتَ مِنَ الشَّكْلِ وَلَا بِأَلَدِي نَرَاهُ خَفَاءً
* رواية معها فقالت

قَدْ بَدَأْتُ بِهِ مَا ذَكَرْتَ وَجَدْتِي هـ لَيْتَ شِعْرِي فَهَلْ لِهَذَا وَفَاءً هـ
وسائلة في الباب فقالت

قَدْ نَعِمْتُ دَعَوْتَهَا فَلَجَبْتُ هـي داء وَأَنْتَ مِنْهُ شَفَاءً
قال سليمان قاتلها الله في والله اشعرهم

عنان جارية الناطقي قاتل السلوي دخلت يوماً على عنان
وعندها رجل اعرابي فقالت يا عم لقد اتى الله بك قلت وما 10
ذاك قالت هذا الاعرابي دخل علي فقال بلغني انك تقولين
الشعر فقول بيتا فقلت لها قول فقالت قد أرتج علي فقل انت
فقلت

لَقَدْ جَدَّ الْفِرَاقُ وَعَيْلَ صَبْرِي عَشِيَّةَ عِيْرُهُمْ / لِّلْبَيْنِ زَمْتُ
15 قاتل الاعرابي

نَظَرْتُ إِلَى أَوَاخِرِهَا ضَحِيًّا و قَدْ بَانَتْ وَأَرْضَ الشَّامِ أَمْتُ
فقالت عنان

كُنْتُ قَوَاكُمُ فِي الصَّدْرِ مِنِّي عَلَى أَنَّ الدُّمْعَ عَلَى نَمْتُ
فقال الاعرابي انت والله اشعرنا ولولا انك بحرمة رجل لقبلتك
ولكني اقبل البساط وقال هـ بعضهم دخلت على عنان فاذا عليها 20

(sic) C بدلته. b) وكان معها داية P. c) تراه C. d) فحدي C. e) السلوي PML. f) عيسم P. g) MM' s. p. h) قال P.

إِنْ يُمْكِنُ اللَّهُ يَوْمًا مِنْ هَزِيمَتِكُمْ
يُحَرِّثُ نِسَاءَكُمْ داء^a بِتَفْرَاج^b

فاجابتها عمرة بنت عبد الله بن رواحة الانصاري^c

يَا هُنْدُ مَهْلًا لَقَدْ لَأَقَيْتِ مَهْلَةً^d
يَسْمُ الْأَهْنَةَ وَالْأَرَوَاحَ فِي الرَّاحِ
أَسَدُ غَطَارِقَةٍ^e غُرٌّ جَحَاجِحَةٌ

5

أَبْنَاءُ مُخَصَّنَةٍ بَيْضٍ لِحَاجِحِاجٍ
هَذَاكَ الْغُرُورُ وَالرِّضْوَانُ أَنْ صَبَرُوا
مَعَ الرَّسُولِ فَمَا أَبْرَأُ بِتَقْبَلِاجٍ^f
أَلَسْتُ أَهْلَكَهُمْ وَالْأَرْضَ شَاهِدَةً

10

وَالْخُجْرُ الْغُرُّ فِيهِمْ كُلُّ مَجْتَحِاجٍ^g
لَا تَبْعِدَنَّ قَاتِي غَيْرِ صَارِخَةٍ
وَكَيْفَ تَصْرَعُ^h ذَاتُ الْبَعْلِ يَا صَاحِ
النساء الملاحات

15 قال سليمان بن عبد الملك انشدوني احسن ما سمعتم من
شعر النساء فقال بعضهم يا امير المؤمنين سار رجل من الظرفاء^h
في بعض طرقانه اذ اخذته السماء فوقف تحت مظلة ليستكن
من المطر وجارية مشرفة عليه فلما راته حذفته^k بحاجر فرغ
رأسه وقال

a) PLC دارا. b) C s. p. V بتفراج. c) C om.
d) MVL in marg. corr. C مهمله sed MVL. e) C
بطارقة. f) P بتفتاح C s. p. g) C s p. h) C ins. قاتى.
i) C اذا. k) P حذفته ceteri ومتة.

قال ودخلت ليلى على الحجاج فانشدته قولها فيه
 اذا نزل الحجاج أرضاً سقيمةً
 * تنبّع أقصى دائها فشفاهَا
 شفاهَا من الداء العصال الذى بها
 غلامٌ اذا قرز القنالة ثناها
 ٥ احجاج لا تعطى العصاة مناهم
 ولا الله * لا يعطى العصاة مناهَا

فوصلها الحجاج بالف دينار * وقال لو قلت بدل غلام همام لكان
 احسن b هند بنت عتبة أم معاوية بن ابي سفيان قيل لما قتل
 شيبنة وعتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة رثتهم هند فقالت
 10

اننى رايت فساداً بعد اصلاح
 فى عبد شمس فقلبي غير مرتاح
 حاجت لهم d ادمع تنرى ومنبعها
 من راس محرونة e ما ان لها لاحى f

لما تنالت بنو فهر g على حنف
 15 والموت بينهم شاع h لارواح
 كأنما النسج في قتلى مصرعة
 سرج اصاعت على جذره والواج
 يا آل قاشم انا لا نصالحكم
 حتى نرى i الخيل تردى كل كفاح
 20

a) PM والله LV ولا والله M . b) C om. c) Codd. add.
 لها. d) O بهم. e) P محرونة CM محرونة. f) P لاح. g) P
 فم. h) PCLM' ساع. i) C الشخ. k) C s. p. l) M ترى.

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي السَّمَاءِ لَأَصَعَدَتْ

بَطْرِفَى إِلَى لَيْلَى الْعُيُونِ اللَّوَامِحُ^a

فلما مدت توبة مَرَّ زوج ليلى بليلى ^b على قبره فقال لها سلمى
على توبة فانه زعم في شعره انه يسلم عليك تسليم البشاشة
^c فقالت ما تريد * الى من ^e بليت عظامه فقال والله لتفعلن ^d فقالت
وهي على البعير سلام عليك يا توبة فتى الفتيان وكانت قطاة
مستظلة في ثقب من ثقب القبر فلما سمعت الصوت طارت
وصاحت فنفّر البعير ورمى بليلى فانت فدفنت ^e الى جنب قبر
توبة قال وسأل الحاجاج ليلى هل كان بينك وبين توبة ^f ريبة
10 قط قالت لا والذي اساله صلاحك الا انه مرة قال لي قولوا ^g

ظننت انه خنع لبعض الامر فقلت له

وَذِي حَاجَةٍ قُلْنَا لَهُ لَا تُبْجِ بِهَا فَلَيْسَ إِلَيْهَا مَا حَيَّيْتُ سَبِيلُ
لَنَا صَاحِبٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ نَخُونَهُ وَأَنْتِ لِأُخْرَى قَارِغٌ^h وَخَلِيلُ

فا كلمني بعد ذلك بشيء حتى فرق بيني وبينه الموت قال
15 للحجاج فما كان بعد ذلك قالت لم يلبث ان قل لصاحب له

اذا اتيت ⁱ للحاضر من بني عبّاد فقل باعلى صوتك

عَفَا اللَّهُ عَنْهَا هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً مِنَ الدَّهْرِ لَا يَسْرِى إِلَيَّ خَيَالُهَا

فلما سمعت الصوت خرجت فقلت

وَعَنْهُ عَفَا رَبِّي وَأَحْسَنَ^k حَالَهُ تَعَزَّ^l عَلَيْنَا حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا

^a) اللوامح C. ^b) بها C. ^c) من P. ^d) Codd. لتفعل.

^e) P زوجها. ^f) P om. ^g) Solum in C; M in m.

واصلح M ^h) P صاحب. ⁱ) C اسك. ^j) صبح c. كلاما

^k) Sic C, ceteri يعز.

وَأَرْحَمِهِمْ ۖ سَمِعَى إِذَا نَكَرُوا الْأَسْمَى
وَفِي الصَّدْرِ مِنِّي زَفْرَةً لَا تُرَائِلُهُ

فقال عمر دعوها فانها لا تزال حزينة ابداً، ليلى الاخيلية هجأها
رجل من قومها فقال

أَلَا حَبِيْبًا لَيْلَى وَقَوْلًا لَهَا هَلَا فَقَدَهُ رَكِبَتْ طَرَفًا أَعْرَ نَحْجَلًا ٥
فلجأته

تُعَيِّرُنِي دَاءُ بِأَمَلِكِ مِثْلُهُ وَأَيُّ جَوَادٍ لَا يُقَالُ لَهُ قَلَا
وذكروا انها دخلت على عبد الملك بن مروان فقال لها يا ليلى
هل بقي في قلبك من حب توبة فتى الفتيان شيء قالت وكيف

انساه وهو الذي يقول * يا امير المؤمنين ١٠

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي ذُرَى مُتَمَتِّعٍ بِنَجْرَانَ لَأَلْتَفَتُ ١١ عَلَى قُصُورِهَا
حَمَامَةً بَطْنِ الْوَادِيَيْنِ تَرْنَمِي سَقَاكَ مِنَ الْغُرِّ الْغَوَابِي مَطِيرُهَا
أُبَيِّ لَنَا لَا زَالَ رِيْشُكَ نَلْعَمَا وَبَيْضُكَ فِي خَضْرَاءِ غُصْنٍ نَصِيرُهَا
تَقُولُ رَجُلًا لَا يَصِيرُكَ نَائِيهَا بَلَى كُلُّ مَا شَفَّ النُّفُوسُ يَصِيرُهَا
أَيْلَهَبُ رِيْعَانُ الشَّبَابِ وَلَمْ أَزِرْ كَوَاعِبَ فِي قَمْدَانٍ بَيْضًا نَحْوُهَا ١٥

كل عمرك الله أن تذكره ١٢، وتوبة في ليلى الاخيلية

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلِمَتْ

عَلَى وَدُونِي جَنْدًا ١٣ وَصَفَائِحُ

لَسَلِمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ رَقَى ١٤

أَلَيْهَا * خَيَالٌ مِنْ صَدَا ١٥ الْقَبْرِ صَائِحُ

١١ لا التفت M d) O om. c) لقد C b) وأرحمهم ١٢

١٣ توبة VM f) تذكرني P تذكرته ١٤ رقى colori ١٥

١٥ صدا من جانب P a) رقى colori ١٦

وَهُمْ فِي الْقَدِيمِ صِحَاحُ الْأَدِيمِ وَالكَائِنُونَ مِنَ النَّاسِ جَزْأً ^a
 تُسْمِرُ الرِّمَاحَ وَبَيْضَ الصَّفَاحِ قِبَالِ بَيْضِ صَرَبٍ وَبِالسُّمْرِ وَخَرًا
 حَزَزْنَاهُ نَوَاصِي فُرْسَانِكُمْ وَكَانُوا يَطْنُونَ أَنْ لَا تُحَزَّاهُ
 وَمَنْ ظَنَّ مَعْنً يُلَاقِي الْحُرُوبَ بَانَ لَا يُصَابُ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزًا
 ٥ نَعَفُ ^d وَنَعْرِفُ حَقَّ الْقِرَى وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ ذَخْرًا وَكَنْزًا
 وَنَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ نَسِجَ الْحَدِيدِ وَفِي السَّلَامِ نَلْبَسُ خَزًّا وَقَزًّا
 وَرَوْى خبر للنساء من جهة أخرى ^e ذكروا انها اقبلت حاجة
 فمرت بالمدينة ومعها اناس من قومها فانوا عمر بن الخطاب ^f فقالوا
 هذه خنساء فلو وعظمتها فقد طال بكأوها في الجاهلية والاسلام
 10 فقام عمر واتاهوا وقال يا خنساء قال فرفعت راسها فقالت ما تشاء
 وما الذى تريد فقال ما الذى افرح مآق ^h عينيك قالت البكاء
 على سادات مصر قال انهم هلكوا في الجاهلية ولم اعضد اللهب
 وحشو جهنم قالت فداك ابى وامى فذلك الذى زانى وجعا
 قال فانشدني ما قلت قلت اما ابى لا انشدك ما قلت قبل اليوم
 15 ولكنى انشدك ما قلته السلعة فقالت ^k

سَقَى جَدًّا أَعْرَأَى غَمْرَةَ دُونَهُ
 وَبَيْشَةَ ^l دِيَمَاتُ الرَّبِيعِ وَوَابِلُهُ
 وَكُنْتُ أُعِيرُ الدَّمَعَ قَبْلَكَ مَنِ بَكَى
 فَانْتِ عَلَى * مَنِ مَاتَ ^m قَبْلَكَ ⁿ شَاغِلُهُ

نَحَزَا L نَحَزَا M نَحَزَا PC ^c . جَزَزَا PM ^b . حَوَزَا M' ^a .
 دَانَاهَا P ^g . رَضَهُ P add. ^f . ثَانِيَةً C ^e . نَعَفُ P ^d .
 دَانَشَدْتُ P ^h . دَانَشَدْنِي tune فقال لها P ⁱ . مَالِقُ LM' ^h .
 مَنِ فَاَتَ CL مَنِ فَاَتَ M' مَنِ فَاَتَ V ^m . وَبَيْشَةُ LM ^l .
 Sic ⁿ . ut habet Diwan p. ٣٢٧. codd. sed legendum videtur بعدك

الله صلعم فقالت يا أم المؤمنين ان زوجي كان رجلا متلانا منقفا
فقال لي لو اتيت *a* معاوية فاستعنتيه *b* فخرجت فلقيني صخر
فاخبرته فشاطرني ماله ثلاث مرات فقالت له امرأته لو اعطيتها
من شرها تعني الابل فقال

تَلَلُّهُ لَا أَمْنَحُهَا شِرَارَهَا وَهِيَ حَصَانٌ قَدْ كَفَتْنِي عَارَهَا *e*
وَأَنْ قَلَكْتُ مَرْقَتُ خِمَارَهَا وَاتَّخَذْتُ مِنْ شَعْرِهَا صِدَارَهَا
فلما هلك صخره اتخذت هذا الصدار ونذرت ان لا انزع
حتى اموت قال *f* ثور بن معن السلمى حدثني ابي قل دخلت
على للنساء في الجاهلية وعليها صدار من شعر وفي تجهيز ابنتها *h*
فكلمتها في طرح الصدار فقالت يا احمق والله لانا احسن منك *10*
عرسا واطيب منك درسا وارقى منك نعلا واكرم منك بعلا قال *h*
عبد الرحمن بن مرة عن بعض اشياخه ان عمر بن الخطاب
قال للخنساء ما اقترح *i* ماقي عينيك قالت بكائي على السادات
من مضر قال يا خنساء انهم في النار قالت ذلك اطول لعويلي عليهم
ومما اختارنا *m* من اشعارها *n* قولها .

15

تَعَرَّقَنِي *o* الدَّهْرُ قَرَعًا وَغَمَزَا وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ نَهَشًا وَوَحَزَا
وَأَفَنِي رِجَالِي قَبَادُوا مَعًا فَأَصْبَحَ قَلْبِي لَهُمْ مُسْتَفْزَا
كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حِمَى يَنْقَى *p* مِنَ النَّاسِ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَبَا *q*
وَكَانُوا سَرَاةَ بَنِي مَالِكٍ وَزَيْنَ الْعَشِيرَةِ مَجْدًا وَعِزَا

a) C ابيت . *b*) C فاستعنتيه . *c*) C اعطيتها . *d*) LM om.
e) PM om. *f*) C فقال . *g*) C s. p. addidi teschd. *h*) C
انها (sic). *i*) P وادق . *k*) P روى . *l*) C s. p. *m*) PM
اختارنا . *n*) P شعرها tunc ins. من ذلك . *o*) P تعرفني . *p*) P
يزا . *q*) P يزا .

فَيَبِيضُ مِنْ شَرَبِ الْمَدَامَةِ وَجْهَهُ قَبِيضُهُ يَوْمَ الْحِسَابِ ^a سَوَادُ
وقال آخر

إِنْ ^b قَرَأَ الْعَادِيَاتِ فِي رَجَبٍ لَمْ يَعْدُ مِنْهَا إِلَّا إِلَى رَجَبٍ
بَلْ تَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ فِي سَنَةٍ نَحْتِمُهُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ
محاسن النساء الناديات ^e

قِيلَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ يَسْتَحْسِنُ قَوْلَ الْخَنَسَاءِ فِي * صَخْرٍ
أخيها ^f

لَا بُدَّ مِنْ مَبْنَةٍ فِي صَرْفِهَا غَيْرُ ^g وَالْدَقْرِ مِنْ شَانِهِ حَوْلَ وَاضْرَارُ
وَأَنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهَدَاةَ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ
10 وقيل للخنساء صغى لنا صخرًا فقالت كان مطر السنة الغبراء
ونعاف الكتيبة الحمراء قيل معاوية قالت حياء الجذبة ^h اذا نزل
وقرى الضيف اذا حل قيل فأيهما كان عليك اجفى؛ قالت أما
صخر فسقام للجسد وأما معاوية فجمرة ^k التبد وانشدت

أَسْدَانِ مُحْمَرَّاهِ الْمَخَالِبِ تَجْدَّةً غَيْثَانِ فِي الزَّمَنِ الْغَضُوبِ الْأَعْسَرِ
15 قَمْرَانِ فِي النَّادَى رَفِيعًا مُحْتَدٍ فِي الْمَجْدِ فَرَعًا سَوْدً مُتَخَيِّرَ ^m
وروى أنها دخلت على عائشة * أم المؤمنين ⁿ وعليها صدار ^o من
شعر فقالت لها عائشة اتخذين الصدار وقد نهى عنه رسول

a) MLVM' الجنان; C om. hunc versum. b) Sic P ceteri اذا.
c) C العاريت tune جرى C. d) Codd. (praeter C) يغد. e) P المناديات.
f) الجذب M' الجذب MC. g) C عبر. h) MC الجذب. i) الجذب M' الجذب MC.
j) الجذب M' الجذب MC. k) الجذب M' الجذب MC. l) الجذب M' الجذب MC.
m) CM' محمير. n) C om. o) C in m :
الصدار بكسر الصاد قيص صغير على الجسد وفي المثل كل ذات صدار
خالئة اى من حلق الرجل ان يغار على كل امرأة كما يغار على
حرمة كذا في الصلحاح.

الدير قل نزلت بدير نصرانية فاكلت عندها طفشيلة^a بلحم
خنزير وشربت خمرها وفجرت بها وسرقت كساءها وخرجت قبل
ان خمسة من الفتيان الى قرية فنزلوا على باب خان فقام احدهم
يصلى والباقون جلوس فرت بهم نبطيئة فقالوا دُلينا على قاحبة^b
قالت نعم^c كم انتم قالوا نحن اربعة فامى الذى يصلى بيده^d e
سبحان الله * انا الخامس^e وقال الشاعر^e

وَأَنبَى فِي الصَّلَاةِ أَحْضَرَهَا صَحَّكَ أَهْلُ الصَّلَاةِ إِنْ شَهِدُوا
أَقْعُدْ فِي سَجْدَةٍ إِذَا رَكَعُوا وَارْفَعْ الرَّأْسَ إِنْ هُمْ سَجَدُوا
أَسْجُدْ وَالْقَوْمُ رَاكِعُونَ مَعًا وَأَسْرِعِ الْوُثْبَ إِنْ هُمْ قَعَدُوا
فَلَسْتُ أَنْبَى إِذَا هُمْ فَرَعُوا كَمْ كَانَ تِلْكَ الصَّلَاةُ وَالْعَدَدُ 10

وقل آخر

وَأَصْلَى فَأَغْلَطَ الدَّعْرَ فِيمَا بَيْنَ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ وَتَمَانِي
وَمَرَّاقِيْتُ حِينَهَا لَسْتُ أَنْبَى مَا أَذَانٌ مَوَقَّتٌ مِنْ أَذَانٍ

وقل آخر

نَعَمْ الْفَتَى لَوْ كَانَ يَعْرِفُ رَبَّهُ وَيُقِيمُ وَقْتَ صَلَاتِهِ حَمَادُ 15
هَدَلْتُ^h مَشَافِرُ الدِّنَانِ؛ فَأَنْفَهُ مِثْلَ الْقُدُومِ يَسْتُهُ اللَّحْدَادُ

cf. Agh. يقول وكنت اذا نزلت بدار قوم رحلت بخزية وتركت عارا

Agh. اشتر دينك ceteri دينك XI, 132, XIX, 36. q) C s. p. tunc et Ibn Qot. in cod. nostro (p. 152) tunc دنوبك, secutus sum Baih.

a) Sic C, ceteri طفشلا et MLM' in m. الطفشل العدس
ورفع كفه. b) P القحاب. c) P om. d) P ins. المصفى
ان P. g) ان PV. f) في مثله. e) C add. وفتح اصابعه وقال
h) Sic legi c. Baih. pro هدلنت quod habent codd. i) C الزمان.

وَمَا لَكَ غَيْرَ تَقْوَىٰ إِلَهٍ زَادَ a إِذَا جَعَلْتَ b إِلَى اللَّهِوَاتِ تَرْقَى

وقال c آخر d

يَا قَلْبُ مَهْلًا وَكُنْ عَلَى حَدِيرٍ فَقَدْ لَعِمْنِي أُمِرْتُ بِالْحَدِيرِ
مَا لَكَ بِالنَّهَارِ مُشْتَغَلًا أَفَى يَدَيْكَ الْأَمَانُ مِنْ سَقَرٍ

٥ وقال e آخر d

إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِالْقِيَامِ مَعَ f وَاجْتَرَأْتَ g عَلَى الْخَطِيئَةِ
فَلَقَدْ هَلَكْتَ وَإِنْ جَحَدَ تَ فَذَاكَ أَعْظَمُ نِلْبَلِيَّةٍ

وقال e آخر d

وَأَفْنِيَّةُ الْمُلُوكِ مُحَاجَّاتٌ وَبَابُ اللَّهِ مَبْدُولُ الْقَنَاءِ
10 فَمَا أَرْجُو سِوَاهُ لِكَشْفِ ضَرْقٍ وَلَا أَفْزَعُ إِلَى غَيْرِ الدُّعَاءِ
وَلَا أَدْعُو إِلَى اللَّوَاءِ كَهَفًا h سِوَى مَنْ لَا يَصْمُ عَنِ الدُّعَاءِ

صدّ

فَقِيلَ كَانَ جَنْدِيَّ بِقَنْزَوَيْنٍ يَصَلِّي فِي بَعْضِ الْمَسَاجِدِ فَاسْتَقْدَمَهُ i
الْمُوْتَنَ أَيَّامًا فَصَارَ k إِلَيْهِ وَقَرَعَ * بَابَهُ عَلَيْهِ l فَخَرَجَ إِلَيْهِ m فَقَالَ
15 لَهُ n الْمُوْتَنُ أَبُو مَنْ قَالَ أَبُو الْجَحِيمِ قَتَلَ بَسَ o يَا هَذَا رَدَّ الْبَابَ قَالَ
وَقِيلَ لِلْقَيْنِيِّ p مَا أَيْسَرُ q ذَنْبُكَ قَالَ نَيْلَةُ الدَّبِيرِ قِيلَ لَهُ وَمَا نَيْلَةُ

a) Sic P ceteri زادا. b) Scil. النفس. c) P om. d) C لم اجترأت e) P مشقل (sic). f) P بالقيام. g) P اجترأت ceteri فلم secutus sum Baih. h) M in m, كسفا. i) L فاستقده M' s. p. k) P فصى. l) P الباب. m) P له. n) M' om. o) C بمس (sic). p) Codd. male للعنبي (C s. p.). L in marg. VM' in textu (post الباب) habent annotationem : ذكر ابن قتيبة في كتابه اخبار الشعراء هذه القصة : وفيها لابي الطمحان القيني وقد نسبت هذه الخزينة للفردق وفيها

* فَأَغْفِرْ ذُنُوبَنَا إِلَهِي قَدْ أَخْطَأْتُ بِهَا
رَبَّ الْعِبَادِ وَخَرَجْنِي عَنِ النَّارِ^a

وقال^b ذو الرمة

تَعْصِي أَلَا لَهْ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّه
هَذَا مُحَالٌ فِي الْقِيَّاسِ بَدِيعُ^c
لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لَأَطَعْتَهُ
إِنَّ^d الْمُحِبَّ^e لِمَنْ يُحِبُّهُ مُطِيعُ

وقال^f أبو نواس

أَيَّا عَاجِبًا كَيْفَ يَعْصِي أَلَا لَهْ أَمْ كَيْفَ يَجْعَلُهُ الْجَاهِدُ
وَلَيْلَهُ فِي كُلِّ تَحْرِيكَةٍ وَتَسْكِينَةٍ فَاعْلَمْ أَنَّ شَاهِدُ^g
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدُ

وقال^h أيضا

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ ضَعِيفٍ مَهِينٍ
يَسُوقُهُمْ مِنْ قَرَارٍ إِلَى قَرَارٍ مَكِينٍ
يَاخُوزُⁱ خَلْقًا فَخَلْقًا فِي الْحَاجِبِ^j دُونَ الْعُيُونِ
حَتَّى بَدَتْ حَرَكَاتٌ مَخْلُوقَةٍ مِنْ سُكُونِ

وقال^k آخره

أَخِي مَا بَالُ قَلْبِكَ لَيْسَ يَنْقُيُ؛ كَأَنَّكَ مَا^l تَنْظُنُّ الْمَوْتَ حَقًّا
أَلَا يَا أَبْنَ الْإِذِينَ مَضَوْا وَبَادُوا أَمَا وَاللَّهِ مَا ذَهَبُوا لِيَتَبَقَى

a) C om. b) P om. c) P ان. d) M' اللبيب. e) P
LMM' تجوز PV. f) C وله P om. et أيضا seq. g) PV
C s. p. بحور. h) CM' للحاجب. i) Sic P, ceteri
لا M. k) M لا. تبقي.

وقد اسبل ثوبه على وجهه ونزع a الدلو فشرب ثم ارسله
فاخذته فشربت فضلته فاذا هو ماء مضروب بالعسل ثم ارشيعا
قط اطييب منه فارت ان آخذ طرف ثوبه فانظر من هو ففاننى
فلما كان فى الليلة الثالثة قعدت قبالة زمزم فى ذلك الوقت
ه فجاء الرجل وقد اسبل ثوبه على وجهه فنزع الدلو وشرب وارسله
واخذته وشربت فضلته فاذا هو اطييب من الاول فقلت يا هذا
اسلك برب هذه البنية من انت قال تكتم على حتى اموت
قلت نعم قال لى انا سفيان الثوري وكانت تلك الشربة تكفينى
اذا شربتها الى مثلها لا اجد جوعا ولا عطشا وقال ه الاصمعي
10 رايت اعرابيا يكدح جبهته بالارض يريد ان يجعله سجادة
فقلت ما تصنع قال انى وجدت الاثر فى وجه الرجل الصالح وقال
الشاعر

كَيْفَ يَبْكِي لِمَحْسَسٍ فِي طُلُلٍ مَنْ سَيَقْضَى لِيَوْمٍ حَبَسَ طَوِيلٍ
اَنْ فِي الْبَعَثِ وَالْحِسَابِ لَشُغْلًا عَنْ وَقُوفٍ بِرَسْمٍ رُبْعٍ f مُحِيلٍ
15 وقال آخر g

اِنَّ الشَّقَى الَّذِي فِي النَّارِ مَنَزَلُهُ
وَالْقَوُزُ فَزَّوْزُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّارِ
يَا رَبِّ اَسْرَفْتُ فِي نَفْسِي وَمَعْصِيَتِي
وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا سَوْءَ اَثَارِي

a) Sic P, ceteri . وقد نزع . b) P وعن . c) P add. فيها .
d) P شجادة . e) C سسقى (sic). f) P داء (ل. دار). g) P
الآخر .

ابن ارسطاة وهو على حمص ان مدينة حمص قد تهتمت
واحترجت الى صلاح حيطانها فكتب اليه حصنها بالعدل ونق^a
طرقها من الظلم والسلام^b

محاسن الزهد

محمد بن الحسن عن ابي همام وكان عرف^c ضيغما قال كنت^d
معه في طريق مكة فلما بعدنا^e في الرمل نظر الى ما تلقى الابل
من شدة الحر فبكى ضيغم فقلت لو دعوت الله ان يطرح علينا
كان اخف على هذه الابل قال فنظر الى السماء وقال ان شاء الله
فعل قال فوالله ما كان الا ان تكلم حتى نشأت سحابة فهطلت^f
وعن عطاء^g بن يسار^h ان ابا مسلم الخولاني خرج الى السوقⁱ
بدرهم يشتري^j لاهله دقيقا فعرض له سائل فاعطاه بعضه ثم
عرض له سائل آخر فاعطاه الباقي فأتى النجارين^k فلأ^l مزود^m من
نشارة الخشب واتى منزله فالتقاءⁿ وخرج هاربا من اهله فاتخذت^o
المرأة المزود فاذا دقيق حواري^p لم تر مثله^q فمجننته وخبرته^r
فلما جاء قال من اين لك هذا قالت؛ الدقيق الذي جئت^s
به^t وعن ابي عبد الله القرشي^u عن^v صديق له قال دخلت^w
بئر زمزم فاذا بشخص^x ينزع الدلو مما يلي الركن فلما شرب^y
ارسل الدلو فاخذته فشربت فصلته فاذا هو سويق لوز لم ار
اطيب منه فلما كانت القابلة في ذلك الوقت جاء الرجل^z

a) بخدم. b) Solum in P. c) Baith. d) tune ووثق C.

e) بعدها C ut videtur. f) CM' om. g) ليشتري C.

h) P. i) من. j) P ins. k) البخارين. l) P s. suff.

m) رجل P.

وَثَبَاتُ دُنْيَا مَا تَزَالُ مُلَمَّةً مِنْهَا فَجَبَّعُ مِثْلَ وَقَعِ الْجَنْدَلِ

وقال آخره

حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي دُنْيَاكَ مُشْتَغِلٌ وَعَامِلٌ أَلِلَّهِ بِالرَّحْمَنِ مَشْغُولٌ

وقال ابو نواس للحسن بن هاني

دَعِ الْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا وَفِي الْعَيْشِ فَلَاةٌ تَطْمَعُ ٥

وَلَا تَجْمَعُ لَكَ الْمَالَ فَمَا تَدْرِي لِمَنْ تَجْمَعُ

وَلَا تَدْرِي أَفَى أَرْضِكَ أَمْ فِي غَيْرِهَا تُصْرَعُ^d

قَالَ الاصمعي سمعت * ابا العلاء^d وهو يقول بينا انا ادور في بعض

البراري اذا انا بصوت

10 وَأَنَّ أَمْرًا دُنْيَا أَكْثَرُهُ هَمٌّ لِمُسْتَمْسِكٍ مِنْهَا بِحَبْلِ غُرُورٍ

فقلت انسى ام جننى فلم يجبنى احد فنقشته على خنمى قال

وسمع يحيى بن خالد بيت^f العدو في صفة الدنيا

حُتُونُهَا رَصْدٌ وَعَيْشُهَا نَكْدٌ وَشَرْبُهَا رَنْقٌ وَمُلْكُهَا دُولٌ^g

فقال لقد انظم في هذا البيت صفة الدنيا قال وسمع المامون

15 بيت الى نواس

إِذَا أَمَحَّنَ الدُّنْيَا لِبَيْبٍ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابٍ صَدِيقٍ

فقال لو سئلت الدنيا عن نفسها ما وصفت نفسها كصفة الى

نواس وقيل للحسن البصري ما تقول في الدنيا قال ما اقول في

دار حلالها حساب وحرامها عقاب فقل ما سمعنا كلاما اوجز

20 من هذا قال بلى كلام عمر بن عبد العزيز كتب اليه عدو

a) C غيره. b) M لا. c) C المصراع. d) Sic codd. sed Baih. العلاء. e) P اكبر. f) C om. tune العدو. g) M دُلٌّ.

قَالَ الاصمَعِيُّ وَجَدَ فِي دَارِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَمَّ عَلَى ^b قَبْتِهِ
مَكْتُوبًا

وَمَنْ يَحْمَدُ الدُّنْيَا لِشَيْءٍ يَسْرُهُ فَسَوْفَ لَعَمْرِي عَنْ قَرِيبٍ يَلُومُهَا
إِذَا أَتَبَرَّتْ كَانَتْ عَلَى الْمَرْءِ حَسْرَةً وَأَنْ أَقْبَلْتُ كَانَتْ كَثِيرًا هُمُومُهَا

وَكُنْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَمَ يَنْشُدُ
نُزِعَ ^d دُنْيَانَا بِتَمْزِيقٍ دِينِنَا فَلَا دِينَنا يَبْقَى وَلَا مَا نُرْقِعُ
وَقَدْ أَبُو الْعَظَاهِيَةِ

يَا مَنْ تَرَفَّعَ بِالدُّنْيَا وَزَيَّنَتْهَا لَيْسَ التَّرَفُّعُ رَفَعَ الطَّيْنِ بِالطَّيْنِ
إِذَا أَرَدْتَ شَرِيفَ الْقَوْمِ كُلِّهِمْ فَأَنْظِرْ إِلَى مَلِكٍ فِي زِيٍّ مَسْكِينِ
ذَاكَ الَّذِي عَظُمَتْ فِي النَّاسِ هِمَّتُهُ وَذَاكَ يَصْلُحُ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ
وَقَالَ آخَرُ

هَبِ الدُّنْيَا تُسَاقُ إِلَيْكَ عَفْوًا أَلَيْسَ مَصِيرُ ذَاكَ إِلَى زَوَالٍ
وَقَالَ *مُحَمَّدُ الرَّائِي ^f

هِيَ الدُّنْيَا فَلَا يَغُرُّكَ مِنْهَا مَخَايِلُ تَسْتَفْزُو ذَوِي الْعُقُلِ
أَقَلُّ قَلِيلِهَا يَكْفِيكَ مِنْهَا وَلَكِنْ نَسَتْ تَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ
تُشِيدُ وَتَبْتَنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأَنْتَ عَلَى التَّاجِيزِ لِلرَّحِيلِ ^h
وَمَنْ هَذَا عَلَى الْأَيَّامِ تَبْقَى مَضَارِبُهُ بِمَدْرَجَةِ السُّيُولِ
وَقَالَ آخَرُ

دُنْيَا تَدَاوَلَهَا الْعِبَادُ ذَمِيمَةً شِيئَتْ بِأَكْرَهٍ مِنْ نَقِيعِ الْكَنْظِلِ

a) C قَبْتِ et mox om. على قَبْتِهِ. b) VLM'M وفي. c) P
وَأ. d) V نَزَعَ. e) CLV sed in V supra scriptum
est بتَمْزِيقٍ. f) PC آخر. g) P يستقر. h) MM' والرحيل. i) VLM' يَبْقَى C s. p.

لن هذا قيل له هذا دير حُرْقَة^a بنت النعمان :
 ميلوا بنا اليه^b لنسمع^c كلامها فجاءت الى وراء الدير
 الخادم فقال لها كلمي الامير فقالت اوجز ام اطيح
 اوجزي قالت كنا اهل بيت طلعت الشمس علينا وما
 ٥ الارض احد اعز منا وما غابت تلك الشمس حتى رحمتنا
 قال^d فامر لها باوساقي من شعير فقالت اطعمتك يد شعباء جاع
 ولا اطعمتك يد جوعه شبعته فسر^e زياد بكلامها فقال لشاعر معه
 قيّد هذا الكلام ليدرس فقال

سَلِ الْخَيْرَ أَهْلَ الْخَيْرِ قَدَمًا وَلَا تَسَلْ
 10 قَتَى ذَاقَ طَعَمِ الْخَيْرِ مِنْدُ^f قَرِيبِ

ويقال ان فروة بن ايلس بن قبيصة انتهى الى دير حُرْقَة^a بنت
 النعمان فالفأها وهي تبكي فقال لها ما يبكيك قالت ما من
 دار امتلأت^g سرورا الا امتلأت بعد ذلك ثبورا ثم قالت
 فَبَيْنَا نَسُوسُ^h النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ نَتَنَصَّفُ^m
 15 فَأَفْ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقْلُبُ تَارَاتِ بِنَا وَتَصْرَفُⁿ
 قال وقالت حُرْقَة^a بنت النعمان لسعد بن ابى وقاص لا جعل
 الله لك الى لثيم^o حاجة ولا زالت لكريم اليك حاجة وعقد
 لك المنن في اعناق الكرام ولا ازال^p بك عن كريم نعمة ولا

a) حُرْقَة C. b) اليها C. c) نسمع P. d) الدير C. e) و C s. f) P ins. et mox om. واحد. g) P om.
 h) P عند. i) C s. p. k) M ins. في هذه الدنيا. l) C
 وتنصرف VLM'. m) ننتصف V تتنصف C. n) نسوق.
 o) المتهم C (sic). p) زال P.

ازانها بغيرك الا جعلك سببا لردّها عليه قَالَ وقال عبد الملك بن مروان لسمه ^e بن يزيد الفهمي ابي الزمان ادركت افضل واتي ملوكه اكمل قال اما الملوك فلم ار الا ذاما وحامدا واما الزمان فرفع اقواما ووضع آخرين وكلهم ^d يذم زمانه لانه يبلى جديدهم ويهرم صغيرهم وكل ما فيه منقطع الا الامل قال فاخبرني عن ^e فهم ^f قل ^g كما قال الشاعر

دَرَجَ اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ عَلَى فَهْمِ بْنِ عَمْرٍو فَأَصْبَحُوا كَالرَّمِيمِ
وَحَلَّتْ دَارُهُمْ فَأَصْحَتْ قَفَارًا بَعْدَ عِزٍّ وَكِرَّةٍ وَنَعِيمِ
وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ يَذْهَبُ بِالنَّاسِ وَتَبْقَى دِيَارُهُمْ كَالرُّسُومِ

10

قال ^h بن يقول منكم

رَأَيْتُ النَّاسَ مُدَّ خُلُقُوا وَكَانُوا يُحِبُّونَ الْغَنَى مِنَ الرَّجُلِ
وَأَنْ كَانَ الْغَنَى أَقْلَ خَيْرًا بِخَيْلٍ بِالْقَلِيلِ مِنَ التَّوَالِ
فَلَا أَدْرِي عَلَامَ وَفِيمَ هَذَا وَمَاذَا يَرْتَجُونَ مِنَ الْمُحَالِ
الدُّنْيَا فَلَيْسَ هُنَاكَ دُنْيَا وَلَا يُرْجَى لِحَادِثَةِ الْآلِيَالِي

قال انا وقد كتبتها قَالَ ولما دخل على صلوات الله عليه المداقن ¹⁵

فنظر الى ايوان كسرى انشد بعض من حضرة ^m قول الاسود بن يعفر

مَاذَا نَوْمِلُ ⁿ بَعْدَ آلٍ مُخَرِّقٍ ^o تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ أَيَادٍ

tunc لسمه Baih. لسمه C لسمه MV ^b في ردها ^a P. بن زيد Nomen mihi ignotum. ^c L وحامدا ^d M لانهم ^e P فقيرهم ^f C قلهم ^g P. et mox تبلى ^h P. وترتهم ⁱ MM' يرتجون ^j P. من الذي ^k P. ويبقى ^l P. ابن عمرو ^m C حضر ⁿ M تأمل ^o P. الدنيا ^p L s. p. مخترق ^q P.

لَمِنْ هَذَا قِيلَ لَهُ هَذَا دِيرُ حُرْقَةِ بِنْتِ النِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ فَقَالَ
مِيلُوا بِنَا الْبَيْتَ لِنَسْمَعَ كَلَامَهَا فَجَاءَتْ إِلَى وَرَاءِ الْبَابِ فَكَلَّمَهَا
الْخَاضِمُ فَقَالَ لَهَا كَلِّمِي الْأَمِيرَ فَقَالَتْ أَوْجِزْ أَمْ أَطِيلُ قَالَ بَلْ
أَوْجِزِي قَالَتْ كُنَّا أَهْلُ بَيْتٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْنَا وَمَاءٌ عَلَى
الْأَرْضِ أَحَدُ أَهْلِ مَنْزِلِنَا وَمَا غَابَتْ تِلْكَ الشَّمْسُ حَتَّى رَحِمْنَا عَدُوَّنَا
قَالَ فَامْرُؤُا لَهَا بِأَوْسَاقٍ مِنْ شَعِيرٍ فَقَالَتْ أَطْعَمْتُكَ يَدِ شَبْعَاءٍ جَاعَةٍ
وَلَا أَطْعَمْتُكَ يَدِ جَوْعَاءٍ شَبِيعَةٍ فَسَرَّ بِهَا بِكَلَامِهَا فَقَالَ لَشَاعِرٍ مَعَهُ
قَيِّدْ هَذَا الْكَلَامَ لِيَدْرُسَ فَقَالَ

سَبَلِ الْخَيْرِ أَهْلَ الْخَيْرِ قَدَمًا وَلَا تَسَلْ
فَتَنِي ذَائِقَ طَعْمِ الْخَيْرِ مِنْدُ قَرِيبِ 10

وَيُقَالُ أَنَّ فُرْقَةَ بَنِي أَبِيسَ بْنِ قَبِيصَةَ انْتَهَى إِلَى دِيرِ حُرْقَةِ بِنْتِ
النِّعْمَانِ فَالْفَاحَا وَهُوَ تَبْكِي فَقَالَ لَهَا مَا يَبْكِيكَ قَالَتْ مَا مِنْ
دَارٍ امْتَلَأَتْ سُرُورًا إِلَّا امْتَلَأَتْ بَعْدَ ذَلِكَ ثُجُورًا ثُمَّ قَالَتْ
فَبَيْنَمَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ m
فَأُفٍّ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقْلُبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصْرِفُ n 15
قَالَ وَقَالَتْ حُرْقَةُ بِنْتُ النِّعْمَانِ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ لَا جَعَلَ
اللَّهُ لَكَ إِلَى لَثِيمٍ حَاجَةً وَلَا زَالَتْ لَكَرِيمٍ إِلَيْكَ حَاجَةً وَعَقْدَ
لَكَ الْمُنَى فِي أَعْنَاقِ الْكِرَامِ وَلَا أَوَالَ بِكَ عَنْ كَرِيمٍ نِعْمَةٍ وَلَا

a) الدير C. b) اليها C. c) نسمع P. d) حرقه C.
e) C s. و. f) P ins. وجه et mox om. احد. g) P om.
h) P عند. i) C s. p. k) M ins. في هذه الدنيا. l) C
وتنصرف VLM' n). نتنصف V تتنصف C m). نسرق.
o) C المتم (sic). p) زال P.

الدواء لم تنفعهم بطلبتك *a* ولم تشفعهم *b* بشفاعتك ولم تستشفهم
 باستشفائك بطبك مثلت بهم *d* الدنيا مصرعك ومضاجعك حيث
 لا ينفعك بكأوك ولا يغنى عنك أحباؤك ثم التفت الى قبور
 هناك فقال يا اهل الثراء والعز الأزواج قد نكحت والاموال قد
 قسمت والدور قد سكنت هذا خبر ما عندنا فام خبر ما عندكم ⁵
 ثم قل لمن حضر *g* والله لو أئن لهم لاجابوا *h* بأن خير الزاد
 التقوى وانشد

مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَأَقْبَلَهَا إِذَا أَطْلَعَ اللَّهُ مَنْ نَالَهَا
 مَنْ لَمْ يُؤَاسِ النَّاسُ مِنْ فَضْلِهَا عَرَّضَ لِلاذْبَارِ أَقْبَالَهَا
 قال ابو خازم *a* الدنيا طالبة ومطلوبة طالب الدنيا يطلبه ¹⁰
 الموت حتى يخرج منه *k* طالب الآخرة تطلبه الدنيا حتى توقيه
 رزقه وقال للحسن البصري بينا انا اطوف بالبيت اذا انا بعجوز
 متعبدة فقلت من انت فقالت *m* من بنات ملوك غسان قلت
 فن اين طعامك قالت اذا كان آخر النهار جاءتني امرأة متزينة
 فتضع بين يدي كوزا من ماء ورغيفين قلت لها اتعرفينها ¹⁵
 قالت اللهم لا قلت في الدنيا خدمت ربك جل ذكره فبعث
 اليك الدنيا *n* فخدمتك *o*

صدّه

زعموا ان زياد بن ابيه مرّ بالحيرة فنظر الى دير هناك فقال لخدمه

a) C s. p. ceteri حازم. *b*) C تشفعهم. *c*) P باستشفائك. *d*) Codd. لهم. *e*) C وطيحك. *f*) P احياءك. *g*) P add. عند. *h*) P لاجابونا. *i*) M يراش. *j*) Addidi o Baih. *k*) C om. *l*) P قالت. *m*) P على رغم انها. *n*) P بها. *o*) Baih. add.

شعرا يعزبني به او واعظ يخفف عني فانسلني به فقال رجل من
 اهل الشام يا امير المؤمنين كذل خليل مفارق خليله بان يموت
 او بان يذهب الى مكان فتبسم عمر * بن عبد العزيز وقال
 مصيبتى فيك زادتنى * الى مصيبتى ^٥ مصيبة واصيب للحجاج
^٥ ابن يوسف بمصيبة وعنده رسول لعبد الملك بن مروان فقال
 ليت انى وجدت انسانا يخفف عني مصيبتى فقال له الرسول
 اقول قل قل قل كذل انسان مفارق صاحبه يموت او بصلب
 او بنار تقع ^٥ عليه من فوق البيت او يقع عليه ^٥ البيت او يسقط
 في بئر او يغشى عليه او يكون شئ لا يعرفه * فصاحك للحجاج ^٥
 10 وقال ^٥ مصيبتى في امير المؤمنين اعظم حين وجه مثلك رسولا ^٥

محاسن فضل الدنيا

قال علي بن ابي طالب عم الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار
 عافية لمن فهم عنها * ودار غنى لمن تزود منها ^٥ مسجد انبياء
 الله مهبط وحيه ومصلى ملائكته ومتاجر اوليائه يكسبون فيها
 15 الرحمة ويرحون فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد آذنت ببينها
 ونادت بفراقها ونعت نفسها وشوقت بسرورها الى السرور وببلائها
 الى البلاء مخوفا وتحذيرا وترغيبا ^٥ وترهيبا فيا ايها الذم
 للدنيا والمفتتن بغورها متى غرتك امصارع ابائك من ^٥ البلى
 ام بمضاج امهاتك تحت الثرى كم عللت بكفيك وكم مرضت
 20 بيديك تبتغي لهم الشفاء وتستوصف لهم الاطباء وتلتبس لهم

a) P om. b) C om. c) MM' om. d) يقع. e) P
 f) يعرف. g) Solum in C. h) P وترجيها. i) VLM
 الجلاء. l) P. في. k) Baih. m) C امصارع.

زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما للحياة الدنيا آلا متاع
 الغرور وقال بعض الاعراب ان الموت ليقاتم على بنى آدم كاقحام
 الشيب على الشباب ومن عرف الدنيا لم يفرح بها فهو خائف
 ولم يحزن فيها على بلوى ولا طالب اغشم من الموت ومن عطف
 عليه الليل والنهار ارباه ومن وكل به الموت افناه وقال اعرابي ^e
 كيف يفرح ^a بعمر تنقصه ^b الساعات وبسلامة ^c بدن معرض ^d
 للآفات لقد عجبت من المرء يفر من الموت وهو سبيله ولا ارى
 احدا الا استدركه الموت وقيل ^e وجد في كتاب من كتب
 برزجمهر صحيفة مكتوب ^f فيها ان حاجة الله الى عباده ان
 يعرفوه فن عرفه لم يعصه طرفة عين كيف البقاء مع الفناء ¹⁰
 وكيف يأسى ^g المرء على ما فاتته والموت يطلبه وقال كسرى لم يكن
 من حق علمه ان يقتل ^h وانى لنادم على ذلك قال وحضرت
 الوفاة رجلا من حكماء فارس فقبل له كيف حاله قل كيف
 يكون حال من يريد سفرا بعيدا بغير زاد ويقدم ⁱ على ملك
 علا ^j بغير حاجة ويسكن قبرا موحشا بغير انيس ¹⁵

صدّه

فيل لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز جزع * ابوه
 عليه ^m جزعا شديدا فقال ذات يوم لمن حضره ⁿ هل من منشد

^a) M تفرح . ^b) P تنقصه . ^c) MCM' وسلامة . ^d) MP
 يامن ^e) PM s. و . ^f) Solum in P. ^g) PVLC
^h) PVM' يقبل L يقبل ⁱ) M . ^j) M' يأسف
 عليه ابوه ^m) P om. ⁿ) P احضر .

دَعَوْتُ إِلَهَ لَا أَرَجُو سِوَاهُ وَرَبُّ الْعَرْشِ ذُو فَرَجٍ عَرِيصِ
وقال^ه آخر

يَا صَاحِبَ الْهَمِّ إِنَّ الْهَمَّ مُنْفَرِجٌ
أَبَشَّرُ بِخَيْرٍ كَأَنَّ قَدْ فَرَجَ إِلَهُ
أَلْيَاسُ يَفْطَعُ^د أَحْيَانًا بِصَاحِبِهِ
لَا تَيَاسَسَنَّ فَإِنَّ الصَّانِعَ إِلَهُ
إِذَا ابْتَلَيْتَ^ه فَتَفَّ بِإِلَهِهِ وَأَرْضَ بِهِ
إِنَّ الَّذِي يَكْشِفُ الْبَلَاءَ هُوَ إِلَهُ^ه

وقال آخر
10 وَإِذَا تُصِيبُكَ مِنَ الْحَوَائِثِ نَكْبَةٌ فَاصْبِرْ فَكُلُّ بَلِيَّةٍ تَتَكَشَّفُ^د
محاسن المواعظ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حُجَّاجَتٌ فَنَزَلَتْ ضَرْبَةً^ه فَإِذَا اِعْرَابِيٌّ قَدْ كَوَّرَ عِمَامَتَهُ
عَلَى رَأْسِهِ وَقَدْ تَنَكَّبَ قَوْسًا فَصَعِدَ الْمَنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ
* ثُمَّ قَالَ^و أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارُ مَرٍّ وَالْآخِرَةُ دَارُ مَقَرٍّ
15 فَخُذُوا مِنْ مَرْكَمٍ لِمَقَرِّكُمْ وَلَا تَهْتَكُوا اسْتَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ اسْرَارَكُمْ
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَنْ يَسْتَقْبَلَ أَحَدٌ يَوْمًا مِنْ عَمَرِهِ إِلَّا بِفِرَاقٍ آخَرَ مِنْ
أَجَلِهِ فَاسْتَعَجِلُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِمَا تَقْدُمُونَ عَلَيْهِ لَا لِمَا تَظْعَنُونَ عَنْهُ
وَرَأَقِبُوا مِنْ تَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ أَقْوَى مِنْ خَالِفٍ وَلَا ضَعِيفَ
أَضْعَفَ مِنْ مَخْلُوقٍ وَلَا مَهْرَبَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَكَيْفَ يَهْرَبُ مَنْ
20 يَتَقَلَّبُ بَيْنَ^ه يَدَيِ طَالِبِهِ وَإِنَّمَا تُؤَفَّقُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ

a) C om. b) Codd. يقطع. c) C بالممت. d) L
e) C s. p. V قربة; glossa in M قد يكشف M' تكشف
في M' h). وقال P. قد. f) P om. لعله قربة.

لَا تَعْتَبَنَّ عَلَى الْعِبَادِ فَإِنَّمَا يَأْتِيكَ رِزْقُكَ حِينَ يُؤَدُّنَ فِيهِ
وقال ه آخر

هِيَ الْمَقَادِيرُ تَجْرِي فِي أَعْنَتِهَا
فَأَصْبِرْ فَلَيْسَ لَهَا صَبْرٌ عَلَى حَالٍ
يَوْمًا تَرِيشُ *b* خَسِيسٌ *c* انْقِمِ تَرْفَعُهُ
8
دُونَ السَّمَاءِ وَيَوْمًا تَخْفِضُ الْعَالِي

وقال آخر

أَصْبِرْ عَلَى زَمَنِ جَمٍّ *d* نَوَائِبُهُ
فَلَيْسَ مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا لَهَا فَرَجٌ
10
تَلْقَاهُ بِالْأَمْسِ فِي عَمِيَاءٍ مُظْلَمَةٍ
* وَيُصْبِحُ الْيَوْمَ *e* قَدْ لَاحَتْ لَهُ الشُّرُجُ *f*

وقال *g* آخر

أَلَا رَبُّ رَاجِي *h* حَاجَةٌ لَا يَنْتَالُهَا
وَأَخَّرَ قَدْ تُقْضَى *i* لَهُ وَهُوَ آتِسٌ
15
يَجُولُ *d* لَهَا هَذَا وَتُقْضَى لغيره
فَتَأْتِي *k* الَّذِي تُقْضَى لَهُ وَهُوَ جَالِسٌ

وقال *g* آخر

قَلَمَّا أَنْ عُنِيْتُ *l* * بِمَا أَتَقَى *m* وَأَعْيَنْتَنِي الْمَسَائِلُ بِالْفُرُوضِ *n*

a) P om. *b*) L تولش C s. p. *c*) C حصف vel حمسف .
d) C s. p. *e*) Lacuna in C postea sic expleta الموم طنعا .
f) PC سرج . *g*) C om. *h*) C راج . *i*) Sic C; ceteri
يقضى . *k*) C فياتي . *l*) P et Baih. عبيت . *m*) Sic ut vi-
detur Baih. sed verba eius fere perierunt sub charta biblio-
pegae. Codd. exhibent verba prorsus inepta اتي وكيف . *n*) C
بالفروض PV والفروض .

ضدّه

قِيلَ وَجَدَ فِي بَعْضِ خَزَائِنِ مُلُوكِ الْعَجَمِ لَوْحٌ مِنْ حِجَارَةِ *a* مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو فَإِنَّ مُوسَى عَمَّ خَرَجَ لِيَقْتَنِيسَ نَارًا فَنُودِيَ بِالْغُبُورَةِ وَبَلَّغْنَا عَنْ ابْنِ السَّمَكِ أَنَّهُ *b* قَالُ لَا *c* تَشْتَغَلْ بِالرِّزْقِ الْمَضْمُونِ عَنِ الْعَمَلِ الْمَفْرُوضِ وَكُنْ الْيَوْمَ مَشْغُولًا بِمَا أَنْتَ مَسْئُولٌ عَنْهُ غَدًا وَأَيَّاكَ *c* وَالْفَضُولُ فَإِنَّ حَسَابَهَا يَطُولُ قَالُ الشَّاعِرُ

أَتَيْتُ عَلِمْتُ وَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ
أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِيَنِي
أَسْعَى لَهُ فَيُعِينَنِي *a* تَطْلُبُهُ
وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعِينَنِي

10

وقال *e* آخر

لَعَمْرُكَ مَا كُلُّ الشَّعْطِطِ ضَائِرٌ
وَلَا كُلُّ شُغْلٍ فِيهِ لِمَرْءٍ مَنْفَعَةٌ
إِذَا كَانَتْ الْأَرْزَاقُ فِي الْقُرْبِ وَالْتَمَى
عَلَيْكَ سَوَاءٌ قَاتَعْتَنِي لَدَّةُ الدَّعَةِ

15

وقال آخر

سَهْلٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْدُورٌ وَكُلُّ مُسْتَأْنَفٍ فِي اللُّوْحِ مَسْطُورٌ
أَتَيْتُ الْقَضَاءُ بِمَا فِيهِ لِمُدَّتِهِ وَكُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَمَحْظُورٌ
لَا تَكْذِبْ فَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ إِنَّ الْحَرِيصَ عَلَى الدُّنْيَا لَمَغْرُورٌ

20

وقال آخر

a) MP حَجَرٍ. *b*) Solum in P. *c*) MLM'V فَايَاكَ. *d*) P فيعِينَنِي et mox فيعِينَنِي. *e*) P om.

سعى رعى ومن لزم المنام رأى الاحلام * هذا المعنى « سرقة » من
توقيعات انوشروان * قلته يقلع « هرك » روى جردي « سر » حسيد
خواب f بيند g وانشد

كَفَى حَزَنًا أَنَّ النَّبِيَّ هـ قَدَحَتْ بِنَا
بَعِيدًا وَأَنَّ الرِّزْقَ أَعْيَتْ مَذَاهِبُهُ
وَلَوْ أَنَّنا إِذْ فَرَّقَ الدَّخْرُ بَيْنَنَا
غَنَى ؛ وَاحِدٌ مِنَّا تَمَلَّ صَاحِبُهُ
وَلَكِنَّا مِنْ تَفَرُّبِنَا فِي مَرْوَةِ
يَكَلِبُنَا طَرًّا وَطَرًّا نُكَلِّبُهُ

وقال آخر

وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتِرًا هـ
مِنَ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَدْرَجٍ
لِيَبْلُغَ عُدْرًا أَوْ يَنَالَ غَنِيمَةً
وَمُبْلَغُ نَفْسِ عُدْرَةٍ مِثْلُ مُنَاجِبِ

وقال آخر

وَلَيْسَ الرِّزْقُ عَنْ طَلَبٍ حَتِيثٍ وَلَكِنْ أَتَى ذَلِكَ هـ
تَجِدَكَ بِمِلَّتِهَا حِينًا وَطَرًّا تَجِي هـ بِأَمْرٍ هـ

- ١٤ ٢٠ ١) P سرقة C سرقة. c) C om. d) Scil.
..... ١٤ ٢٠ ١) P سرقة C سرقة. c) C om. d) Scil.
..... ١٤ ٢٠ ١) P سرقة C سرقة. c) C om. d) Scil.
..... ١٤ ٢٠ ١) P سرقة C سرقة. c) C om. d) Scil.
..... ١٤ ٢٠ ١) P سرقة C سرقة. c) C om. d) Scil.
..... ١٤ ٢٠ ١) P سرقة C سرقة. c) C om. d) Scil.
..... ١٤ ٢٠ ١) P سرقة C سرقة. c) C om. d) Scil.
..... ١٤ ٢٠ ١) P سرقة C سرقة. c) C om. d) Scil.
..... ١٤ ٢٠ ١) P سرقة C سرقة. c) C om. d) Scil.
..... ١٤ ٢٠ ١) P سرقة C سرقة. c) C om. d) Scil.

محاسن طلب الرزق

قَالَ عمرو بن عتبة من لم يُقَدِّمه للزوم آخره العجز وقال رسول الله
صَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ احْدَثْ لِي سَفَرًا احْدَثْ
لَكَ رِزْقًا وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ سَافِرُوا تَغْنَمُوا وَقَالَ الْكَلْبِيُّ بْنُ زَيْدٍ
٥ الاسدي

وَلَنْ يُبْرِحَ هُمُومَ النَّفْسِ إِنْ حَصَرَتْ
حَاجَاتُ مِثْلِكَ إِلَّا الرَّحْدُ وَالْجَمْلُ

وقال أبو تمام الطائي

وَطُلُّ مَقَامِ الْمَرْءِ فِي الْحَيِّ مُخْلَفٌ
لِدَيْبَاجَتَيْهِ فَاعْتَرَبَ تَتَجَدَّدُ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّمْسَ زِيدَتْ مَحَبَّةً
إِلَى النَّاسِ أَنْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ بِسَرْمَدٍ

10

وقال بعض الحكماء لا تدع الخيلة في التماس الرزق بكل مكان فإن

الكریم محتال والذني عيال f وانشد

فَسِرْ فِي بِلَادِ اللَّهِ وَالتَّمَسِ الْغَنَى
تَعَشْ ذَا يَسَارٍ أَوْ تَمُوتْ فَتَعُذِرًا
وَلَا تَرُضَ مِنْ عَيْشِ بَدُونٍ وَلَا تَنْمُ
وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلُ مَنْ كَانَ مُعْسِرًا

15

وتقول العامة كلب جوال خير من اسد رابض وتقول h من غلى i

20 دماغه صائفا غلت قدره شاتيا ووقع عبد الله بن طاهر من

a) Cf. versus Qor. citatos apud Ibn Faqih p. 47. b) P
s. و. c) Sic P ceteri يبرح. d) PLC ان. e) PCL والحمل.
f) MM' عيال. g) MLM' ويقول. h) LMVM' ويقول C s. p.
tunc om. من. i) Codd. غلا.

نعم فُتت يدها الى *e* السماء وقالت اللهم انك تعلم اني اسلمت لك وهاجرت الى نبيك محمد *b* صلوات الله عليه رجاء ان تغيثني عند كل شدة فلا تحملني هذه المصيبة اليوم فكشف *d* ابنها الذي سجنناه وجهه وما برحنا حتى طعم وشرب وطعمنا معه *e*

5

صدّه

قال عيسى بن مريم صلوات الله تعالى *f* عليه يا معشر الكورانيين ان ابن آدم مخلوق في الدنيا في *b* اربع منازل هو في ثلاث منها واثق وهو في الرابعة سبي *g* الظن يخاف خذلان الله اياه فلما المنزلة الاولى فانه خلق *h* في ظلمات ثلاث ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة فوقه الله رزقه في جوف ظلمة البطن 10 فلذا *h* اخرج من ظلمة البطن وقع في اللبن لا يخطو اليه بقدم ولا ساق ولا يتناوله بيد ولا ينهض اليه بقوة بل يكره عليه اكرها ويؤجر اجارا حتى ينبت عليه لحمه ودمه فاذا ارتفع عن اللبن وقع في المنزلة الثالثة من الطعم من ابيه يكسبان عليه من حلال وحرام فلن ماتا عطف عليه الناس هذا يطعمه 15 وهذا يسقيه وهذا يرويه وهذا يكسوه فلذا *m* وقع في المنزلة الرابعة واشتد واستوى وكان رجلا خشى ان لا يرزق فيثب على الناس فيخون اماناتهم ويسرق امتعتهم ويغصبهم اموالهم مخافة خذلان الله تعالى *n* اياه *e*

a) P نحو. *b*) C om. *c*) P add. وسلم. *d*) C فكشفت. *e*) C ins. في. *f*) L om. *g*) Codd. سى. *h*) C ins. في. *i*) P tune الشبهة. *j*) بطن امه خلقا من بعد خلق. *k*) P واذا. *l*) P المرتبة. *m*) P فلان. *n*) M' om.

فقال مرزبان مرو هذا كان بستانا وقد اتخذته لابلوك فقال
قنينة ا، كان اشتريان وكان ابو يزيد بستانبان فنهاه صار ذلك
كذلك قال وذكروا ان المامون ذكر اصحاب الصناعات فقال السوق
سفل والصنلغ انزال والتجارة بخلاء والكتاب ملوك على الناس
ه والناس اربعة اصحاب الحرف وفي اماره وتجارة وصناعة وزراعة فن
لم يكن منهم صار عيالا عليهم ه

محاسن الثقة بالله سبحانه

قيل خطب سليمان بن عبد الملك فقال الحمد لله الذى
انقذنى من نار ه بخلافته وقل الوليد بن عبد الملك لاشفعن
10 للحجاج بن يوسف وقره ه بن شريك عند ربى وقل للحجاج f
يقولون مات g للحجاج مه ما ارجو للخير كله الا بعد الموت
والله ما رضى الله البقاء الا لاهون خلقه عليه * ابليس اليس
ان قال ه رب انظرنى الى يوم يبعثون قل فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم، وقال ابو جعفر المنصور الحمد لله الذى
15 اجارنى بخلافته وانقذنى من النار بهاء وحدثنى ابراهيم بن عبد
الله عن انس بن مالك قال دخلنا الى قوم من الانصار وفيهم
فتى عليل فلم تخرج من عنده حتى قضى نحبه فاذا عجوز
عند راسه فالتفت اليها بعض القوم فقال استسلمى لامر الله
واحتسى قالت املت ابى قال نعم قالت احق ما تقولون قلنا

منهن M من هؤلاء VP c). والبخاريين P b). فهنا P a).
cf. Fragm. p. 14. وفروة ceteri في فروة C e). ماله C d).
f) P ins. النلس. g) CLM' bis habent. h) PL om. i) C
فقلت P b). Cf. Qor. VII, 13. k) ليس ابليس.

فلوموا ولا تذموا امير المؤمنين دعى القوم فاجابوا ودعيتهم فابيتهم
 وم يوم القيامة اعظم درجات واكثره تفصيلا فقال ابو سفيان
 لا خير في مكان يكون فيه *د* بلال شريفا فاما صناعات الاشرف فانه
 روى ان ابا طالب كان يعالج العطر والبرء واما ابو بكر وعمر
 وطلحة وعبد الرحمن بن عوف فكانوا *ه* بزازين وكان سعد بن ^٥
 ابي وقاص يعدف النخل * وكان اخوه عتبة نجارا *ف* وكان العاص
 ابن هشام * اخو ابي جهل بن هشام *و* جزارا *ه* وكان الوليد بن
 المغيرة حدادا وكان عقبة بن ابي معيط خمارا وكان عثمان بن
 طلحة صاحب مفتاح البيت خياطا وكان ابو سفيان بن حرب
 يبيع الزيت والام وكان امية بن خلف يبيع البرم وكان عبد ¹⁰
 الله بن جذعان نخاسا *ز* وكان العاص بن وائل يعالج الخيل
 والابل وكان جريرا بن عمرو * وقيس ابو *م* الضحك بن قيس
 ومغمر بن عثمان وسيرين بن محمّد بن سيرين كانوا كلهم
 حدادين وكان المسيّب ابو سعيد زياتا وكان ميمون بن مهران
 بزازا وكان ملك بن دينار وراقا وكان ابو حنيفة صاحب الراي ¹⁵
 خزازا * وكان مجتبع الزاهد حاكما *ن* قيل اتخذ يزيد بن المهلب
 بستانا في داره بخراسان فلما ولي قتيبة بن مسلم جعله لابله

واللبن Ibn Rosteh p. 215 والبن *c* . به *P* . واكبر *C* *a* .
 Ibn Qot. Maārif p. 283 والج *d* . Solum in *C* . *e*) Coniectura.

LCM VM' يغدى *P* يعرى Baih. *Ibn Qot. et Ibn Rosteh*
 التنبل tunc يعرى *f*) *C* om. *g*) Solum in VC M'.

h) *C* s. p. M خزازا . *i*) *M* لخرت ceteri للخر *h*) *PM* نخاسا .
l) Sic codd. et Baih. ; *Ibn Qot. et Ibn Rosteh* حريث .
m) Codd. male بن قيس بن . *n*) *M'* om.

فقال باقى انت وامى يا رسول الله من اكرم الناس حسبا
قال احسنهم خُلُقًا وافضلهم تقوى فانصرف الاعرابى فقال
ردوه ثم قال يا اعرابى لعلك اردت اكرم الناس نسبا قال نعم
يا رسول الله قال يوسف الصديق صديق الله بن يعقوب اسرائيل
ه الله بن اسحاق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله فاين مثل
هؤلاء الاءاء فى جميع الدنيا ما كان مثلهم ولا يكون مثلهم احد
ابداً وقال الشاعر فى ذلك

وَلَمْ أَرْ كَالْأَسْبَاطِ أَبْنَاءَ وَالِدٍ وَلَا كَأَبْيِهِمُ الْوَلَدُ ه حِينَ يَنْسَبُ
قَالَ ودخل عيينة بن حصن د الفزارى ع على رسول الله صلعم
10 فانتمسب له فقال انا ابن الاشياخ الاكرم فقال * صلعم انت اذا
يوسف صديق الرحمن عم ابن يعقوب اسرائيل الله او اسحاق
ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله وقال د صلعم خير البشر آدم
وخير العرب محمد وخير الفرس سلمان الفارسى وخير
الروم صهيب وخير الحبشة بلال قَالَ وسمع عمر بن الخطاب وهو
15 خليفة صوتا ولفظا بالباب فقال * لبعض من ع عنده اخرج
فانظروا من كان من و انهاجرين ه الاولين فادخله فخرج الرسول
فوجد بلالا وصهيبا وسلمان فادخلهم وكان ابو سفيان بن حرب
وسهيل بن عمرو فى عصابة من قريش جلوسا على الباب فقال
يا معشر قريش انتم صناديد العرب واشرافها وفسانها بالباب
20 ويدخل حبشى وفارسى ورومى فقال سهيل يا ابا سفيان انفسكم

a) P والد. b) C حصين. c) P om. d) Solum in C;
P ins. الله رسول الله. e) P لمن. f) P فافطن. g) C add.
والانصار. h) PLMM' add. الناس.

- نطفة مذرة وآخرة جيفة قذرة وانت فيما بينهما *e* واء
 عذرة فاء هذا الافتخار *d* وروى عن ابن عباس انه قال الناس
 يتفاضلون في الدنيا بالشرف والبيوتات *f* والامارات والغنى والجمال
 والهيبة والمنطق ويتفاضلون في الآخرة بالتقوى واليقين واتقام
 احسنهم يقينا وازكاهم عملا وارفعهم درجة وقيل في *g* ذلك *e*
 يَزِينُ الْفَتَى فِي النَّاسِ صَحَّةُ عَقْلِهِ وَأَنْ كَانَ مُحْظَرًا عَلَيْهِ مَكَايِدُهُ
 وَشَيْنُ الْفَتَى فِي النَّاسِ قِلَّةُ عَقْلِهِ وَأَنْ كَرُمَتْ آبَاؤُهُ وَمَنَاسِبُهُ
 وقيل *h* لعامر بن قيس ما تقول في الانسان قال واء اقول فيمن
 ان جاع صرع *h* وان شبع بغى *i* وطغى *e* وقال بعض الحكماء
 لا يكون الشرف بالنسب *m* الا ترى ان اخوين لآب وام يكون *10*
 احدهما اشرف من الآخر ولو كان ذلك من قبل النسب لما كان لاحد منهما
 على الآخر فضل *n* لان نسبهما واحد ولكن ذلك من قبل الافعال لان
 الشرف انما هو بالفصل *o* لا بالنسب قال الشاعر
 أَبُوكَ أَبِي وَالْحَجْدُ لَا شَكَّ وَاحِدٌ وَلَكِنَّا عَوْدَانِ آسَ وَخِرْعُ
 وبلغنا عن المداقني انه *e* قال ليس السود بالشرف ومنها ساد *15*
 الاحنف بن قيس بحلمه وحصين *p* بن المنذر براهيه ومالك بن
 مسمع بمحبته في العامة وسويد بن مناجوف بعطفه على ارامل
 قومه وساد المهلب بن ابي صفرة بجميع هذه الخصال واما *q*
 الشرف بالدين فالحديث المعروف عن النبي صلعم انه اتاه اعرابي
a) CM' ins. من. *b*) C ins. من. *c*) P فيما. *d*) In C sequuntur verba طغى — وقيل v. infra l. 8-9. *e*) C om. *f*) C
 والبنات (sic). *g*) P ins. معنى. *h*) P s. و. *i*) C s. و. *k*) C
 صدع. *l*) M معنى LVM صغى C طغا et om. وطغى. *m*) P
 بالفعل *M* C لا ان. *n*) Addidi e Baih. tunc codd. بالبيت
 V بالعقل. *p*) Codd. وحصين. *q*) C فاما.

إِذَا ذَكَرَ النَّاسُ كُنَّا مُلُوكًا وَكَانُوا عِبِيدًا وَكَانُوا إِمَاءً
يَطِيبُ الثَّنَاءُ لِأَبَائِنَاهُ وَذَكَرُ عَلِيٌّ يَطِيبُ ^b الثَّنَاءُ
فَهَجَانِي رِجَالٌ وَلَمْ أَحْجِبْهُمْ أَنِّي أَلَّهُ لِي أَنْ أَقُولَ الْهَجَاءَ ^c
وقال ^d آخر

وَأَنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ ⁵
إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ
أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ
دَجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْحَزَنُ ثَنَاءَهُ ^e
نُجِمْ السَّمَاءِ كُلَّمَا انْقَضَ كَوْكَبٌ
بَدَأَ كَوْكَبٌ تَارِي ^f إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ ¹⁰

وقال ^d آخر ^g

خُطْبَاءَ حِينَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ بِيضُ الْوُجُوهِ مَقَاوِلُ نُسْنٍ
لَا يَفْطَنُونَ لِعَيْبِ جَارِهِمْ وَهُمْ لِحَفَظِ جَوَارِهِمْ فُطْنٌ ^h
صدّه

15 عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا تفتنخروا بلبائكم
في الجاهلية فوالذي نفسي بيده لما يدحرج للجل برجله ^h
خير من آباءكم الذين ماتوا في الجاهلية قال وكان الحسن البصري
يقول يا ابن آدم ^d تفخر ⁱ وانما خرجت من سبيل بولين
نطفة مشحنة ^k باقدار ^l وقال بعضهم لرجل اتفخرا ^m وبجك وأهلك ^m

a) C بابائنا. b) C بطيب. c) M ins. وقال آخر. et post
versum sequentem repetit versum praecedentem. d) P om.
e) P ins. آخر. f) C تاروي M' تاروي. g) C غيبة. h) P
برجله M' برجله. i) P تفخر. k) C om. lac. indicans.
l) C ايافتخر P ins. على. m) Codd. praeter P ins. من.

معاوية وبين بنى هاشم من المفاخرة * قَالَ وكان^٥ على بن عبد الله بن عباس^٦ عند عبد الملك بن مروان فآخذ عبد الملك يذكر أيام بنى أمية فبينما هو على ذلك إذ نادى المنادى بالإنان فقال اشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله

فقال على^٥

هَلِيءَ الْمَكَارِمُ لِقَعْبَانٍ مِنْ لَبَنِ شَيْبَا بَمَاءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالَا
فقال عبد الملك الحق في هذا إيهن من أن يكأبر، على بن محمد النديم قال دخلت على المتوكل وعنده الرضى فقال يا على من اشعر الناس في زماننا قلت الجعترى قل وبعده قلت مروان بن ابى^٧ حفصة عبدك فالتفت الى الرضى فقال يا ابن عم^٨ من اشعر الناس قل على بن محمد العلوى قل وما تحفظ

من شعرة قل قوله

لَقَدْ فَأَخَرْتَنَا مِنْ قُرَيْشٍ عَصَابَةً بِمِطْفِ خُدُودٍ وَأَمْتِدَادِ أَصَابِعٍ
فَلَمَّا تَنَارَعْنَا الْقَضَاءَ قَضَى لَنَا عَلَيْهِمْ بِمَا نَهَوَى نِدَاءَ الصَّوَامِعِ
فقال^٩ * المتوكل ما معنى قوله نداء الصوامع قل الشهادة قال^{١٥}

وابيك انه اشعر الناس، ومما قيل في هذا المعنى من الشعر

قوله ايضا

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ بِأَنْسَابِنَا وَلَوْلَا السَّمَاءُ لَجُرْتَنَا السَّمَاءُ
فَحَسْبُكَ مِنْ سُودِدٍ أَنَّنَا بِحُسْنِ^{١٠} الْبَلَاءِ كَشَفْنَا الْبَلَاءَ

a) P كان. b) Codd. praeter P العباس. c) هذا C Agh. XVI, 76. تلك d) C om. e) C om. P عم pro عمرو. f) C s. p. g) P s. p. M' جودود tunc واعتداد h) Codd. praeter P لحننا L. i) قال P. لحننا C k) لحننا L.

حلما قال^٥ يزيد كم تعدّ لها قال كانت تُعدّ على عهد رسول
 الله صلّعم اربعائة علم وفي من بقيّة الكرام فلما كان من الغد
 اتاها معاوية فسلم عليها فقالت على^٦ المؤمنين السلام وعلى
 الكافرين الهوان واللام ثم قالت افيكم عمرو بن العاص قال عمرو
 ٥ ها انا ذا قالت انت تسبّ قريشا وبنى هاشم وانت اهل السبّ
 وفيك السبّ واليك يعود السبّ يا عمرو اتى والله لعارفة بك
 ويعيبك ويعيوب^٧ أمك واتى اذكر ذلك ولدت من أمة سوداء
 مجنونة حمقاء تبيل من قيامها وتعلوها اللثام واذا لامسها الفحل
 فكان نطفتها انفذ^٨ من نطفته ركبها في يوم واحد اربعون
 10 رجل واما انت فقد^٩ رايتك غاويا^{١٠} غير مُرشد ومفسدا غير
 مصلح والله لقد رايت فحل زوجتك على فراشك فا غرت^{١١}
 ولا انكرت واما انت يا معاوية فا كنت في خير ولا رُبيت في
 نعمة فا لك ولبنى هاشم انساؤك كنسائهم ام اعطى اميئة في
 الجاهليّة والاسلام ما اعطى هاشم وكفى فخرا برسول الله صلّعم
 15 * فقل معاوية ايّتها الكبيرة انا كاف عن بنى هاشم^{١٢} قالت^{١٣} فاني
 اكتب عليك كتابا فقد كان رسول الله صلّعم دعا ربه ان يستجيب
 لي^{١٤} خمس دعوات افاجعل^{١٥} تلك الدعوات كلّها فيك فخاف
 معاوية فحلف ألا يسبّ بنى هاشم ابدا فهذا آخر ما كان بين

a) P فقل. b) Codd. ins. امير; secutus sum Baih. c) C
 ويعيب. d) LC انفذ. e) ML om. PV om. قد. f) P
 غيّرت ceteri عيّرت M صبرت P g) عايدا.
 h) C om. et sequentia usque ad صلّعم (incl.) habet post المفاخرة (v. infra)
 additis verbis اعظم للخلع فخرا. i) C قل. k) C om. l) C فاجعل.

ومنا ابو الحسن عليّ بن ابي طالب صلوات الله عليه افرس

* بنى هاشم a واكرم من احتبى وانتعل وفيه يقول الشاعر

عَلِيٌّ أَلَفَ الْفُرْقَانَ صُحُفًا وَوَالَيْ الْمُصْطَفَى طِفْلاً صَبِيًّا

ومنا الحسن بن عليّ عم سبط رسول الله صلعم وسيّد شباب

اهل الجنّة وفيه يقول الشاعر 5

يَا أَجَلَ الْأَنَامِ يَا أَبْنَ الْوَصِيِّ 6 أَنْتَ سَبَطُ النَّبِيِّ وَأَبْنُ عَلِيٍّ

ومنا الحسين بن عليّ حمله جبريل عم علي عاتقه وكفاه بذلك

فخرا وفيه يقول الشاعر

حُبُّ الْحُسَيْنِ ذَخِيرَةٌ لِمُحِبِّهِ يَا رَبِّ فَأَحْشُرْنِي غَدًا فِي حِزْبِهِ

يا معشر قريش والله ما معاوية كامير المؤمنين عليّ ولا 10 هو كما

يزعم هو والله شأنى رسول الله صلعم واى d آنية معاوية وقائلة

له ما يعرف منه e جبينه ويكثر منه عوبله وانينه فكتب عامل

معاوية اليه بذلك فلما بلغه أنّها قربت f منه امر بدار صيافة

فنظفت g والقى فيها فرش فلما قربت من المدينة استقبلها يزيد

في حشمة h واليكه فلما دخلت المدينة اتت h دار اخيها عمرو 15

ابن عاتم i فقال لها يزيد ان ابا عبد الرحمن يامر ان تنتقلى

الى دار صيافته وكانت لا تعرفه فقالت من انت كلاك الله قل 1

انا يزيد بن معاوية قالت m فلا n رعاك الله يا ناقص لست بزائد

فتغيّر لون يزيد واى اباه فاخبره فقال 11 اسن قريش واعظمهم

a) P قريش. b) P الرضى. c) MC om. d) C فاني.

e) C om. f) Sic M'; ceteri قريب. g) C فسقطت. h) Sic

C et Baih. ceteri دخلت. i) C عمر. k) Sic P, ceteri et

Baih. ut supra. l) P فقال. m) P فقالت. n) P لا.

أطول الناس بلعاً والمجد الناس اصلاً وأعظم الناس حلماً وأكثر
 الناس علماً وعطماً مناه عبد مناف المؤثر وفيه يقول الشاعر
 كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَغَلَّقَتْ قَالِمُخْ خَالِصُهَا لِعَبْدِ مَنَافٍ
 وولده هاشم الذي هشم الثريد لقومه وفيه يقول الشاعر
 ٥ عَمُرُوا عَلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مَسْنُونٍ عَجَافٍ
 ومنا عبد المطلب الذي سقينا به الغيث وفيه يقول ابو طالب
 وَخُنَّ سُنَى الْمَحَلِّ قَامَ شَفِيعُنَا بِمَكَّةَ يَدْعُو وَالْمِيَاهُ تَغُورُ
 وابنه ابو طالب عظيم قريش وفيه يقول الشاعر
 أَتَيْتُهُ ٦ مَلِكًا فَقَامَ بِحَاجَتِي * وَتَرَى الْعُلَيْجَ خَائِبًا مَذْمُومًا
 10 وَمَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَرْدَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ وَأَعْطَاهُ
 ماله وفيه يقول الشاعر
 رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ لَمْ تَرِ مِثْلَهُ وَلَا مِثْلُهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُؤَلَّدُ
 ومنا حمزة سيد الشهداء وفيه يقول الشاعر
 أَبَا يَعْلَى لَكَ الْأَرْكَانُ هُدَّتْ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْبَرُّ الْوَصُولُ
 15 وَمَنَا جَعْفَرُ ذُو الْجَنَاحَيْنِ أَحْسَنَ النَّاسِ حَالًا وَكَمَلَهُمْ كَمَالًا
 ليس f بغداد g ولا جبان بدله الله بكلتي يديه جناحين يطير
 بهما في الجنة وفيه يقول الشاعر
 هَاتُوا كَجَعْفَرِنَا ٧ وَمِثْلَ عَلَيْنَا كَانَاءَ أَعَزَّ النَّاسِ عِنْدَ الْحَالِقِ ٨

a) P add. بني. b) Baih. انبيئه (sic). c) Codd. om. addidi
 e Baih. d) P شهيد. e) PLMC بنا VM cf. Ibn Hi-
 shâm p. 633. f) MPL لست. g) P بفزار. h) PLM
 (كانا sed in V supra scriptum) اليسا CM'V. لجعفرنا
 k) Sic P, ceteri الخلائق.

منزلة البعيد *a* السحيق فانه طال ما سلس داوك وطمح بك *b*
 رجاوك الى الغاية القصوى التي لم يختصر فيها رعيك ولم يورق
 فيها غصنك فقال عبد الله بن جعفر اقسمت عليك لما امسكت
 فانك عني فاضلت ولي فاضت فقال ابن عباس دعني والعبد
 فانه قد كان يهدر خاليا ولا يجد ملاحياء وقد أتبع *d* * له *e*
 ضيغم *f* شرس للاقتران *f* مفترس وللازواج مختلس فقال *g* ابن العاص
 دعني يا امير المؤمنين انتصف منه فوالله ما ترك شيئا قل ابن
 عباس دعه فلا يبقى المبقى *h* الا على نفسه فوالله ان قلبي
 لشديد وان جواي لعنيد واني لكما قل: نابغة بني نبيان
 وَقَدْ مَا قَدْ قَرَعْتُ وَقَارَعُونِي فَمَا نَزَرَهُ الْكَلَامُ وَلَا شَجَانِي *10*
 يَصُدُّ الشَّاعِرَ الْعَرَأْفَ عَنِّي صُدُودَ الْبِكْرِ عَنْ قَرَمِ هِجَانِ
 قال وبلغ عائمة *i* بنت عاثم ثلب معاوية وعمر بن العاص لبني
 هاشم فقالت لاهل مكة ايها الناس ان بني هاشم سادت فجادت
 ومَلَكْتُ ومَلِكْتُ *m* وَفَضَلْتُ وَفَضِلْتُ *m* وَأَصْطَفَيْتُ وَأَصْطَفَيْتُ *n* ليس
 فيها كدر عيب ولا افك ريب ولا خسروا طاعين *o* ولا خازين *15*
 ولا نادمين ولا *p* من المغضوب عليهم ولا الصالحين ان بني هاشم

a) Sic CM' ceteri العبيد. *b*) Solum in C. *c*) PLCV
 لك طعام C. *d*) MLM'V انج. *e*) مواميا Baih. ملاجما
f) C الاقتران. *g*) VCLM'M قال. *h*) C المعاء (sic). *i*) PLV
 ins. النابغة. *k*) P نذر M' بز M نذر (sic) cf. Nabigh-
 XXX, 4—5. *l*) Sic P ceteri عائمة et عاثم Baih. غائمة et
 غانم. *m*) Teschd. in codd. Addidi vocales. *n*) V
 فاصطفيت. *o*) C طاعين PLM' طاعنين. Praestat quod habet
 Baih. ولا حشروا طاعين ولا حلوا نادمين.

طماحه صدود عن الشبان^a ظاهر الطيش رختي العيش اخاذ
 بالسلف منفاق بالسرف فقل ابو عباس كذبت والله انت^b وليس
 كما ذكرت ولكنك لله ذكور ولنعمائه شكر وعن لنا زجور جواد
 كريم سيد حليم اذا رمى اصاب واذا سئل اجاب غير حصر
 ٥ ولا هيب ولا عيابة مغتاب حل^c من قريش في كريم النصاب^d
 كالهزبر الضرعلم الجريء المقدم في الحسب القمقام ليس بدعي
 ولا دنى لا كمن اختصم فيه من قريش شرارها فغلب عليه
 جزارها^e فاصبح الامها حسبا وادناها منصبا^f ينوء منها بالذليل
 وباوى منها الى القليل^g مذهب بين الحيتين كالساقط بين
 ١٠ المهدين لا المضطر فيهم عرفوه ولا الظلعن عنهم فقدوه فليت
 شعري باقى قدر تتعرض للرجال وباقى حسب تعتد به عند
 الفصال ابنفسك وانبت الوغد اللثيم والنكد الذميم* والوضيع
 الزنيم^h ام بمن تنمىⁱ اليهم ولم اهل^m السفه والطيش والدناءة
 فى قريش لا بشرف فى الجاهلية شهروا ولا بقديمⁿ فى الاسلام
 ١٥ ذكروا جعلت تتكلم بغير لسانك وتنطق* بالزور فى غيره اقراك
 والله لكان ابين للفصل وابعد للعدوان ان ينزلك^p معاوية

a) P الشبان Baih. s. p. b) P om. c) P
 d) P جل. e) المناصب C. f) C s. p. LM'
 g) P صناعات الاشراف Cf. infra ad خزارها VPM
 تنتمى M l) C om. k) المضطر P i) العليل C h) منسبا
 sed e correctione. m) Baih. اليه فاهل. n) Codd. بقديم
 p) VLM' يتركك. o) C بالزورا. (تقدم V)

لعبده قد جاءنا رجل أما طالب قري وأما مستنجبره وقد

اجبنا الى ما يريد ثم خرج الزبير اليه فقال التميمي

لَأَقِيْتُ حَرْبًا فِي الثَّنِيَّةِ مُقْبِلًا وَالصُّبْحُ أَكْلَجَ ضَوْؤُهُ لِلشَّارِي
فَدَعَا بِصَوْتٍ وَآكَنْتِي لِيُرْوَعَنِي ^d وَسَمَا عَلَيَّ سُمُو لَيْثٍ ضَارِي
فَتَرَكْنَهُ كَمَا لَكَلَبَ يَنْبِجُ طَلَهُ وَأَتَيْتُ قَرَمَ مَعَالِمٍ وَفَخَّارٍ ^e
لَيْثًا هَزَبَرًا يُسْتَنْجَارُ بِعِزِّهِ رَحَبَ الْبَيَاءِ ^e مُكْرِمًا ^d لِلجَّارِ
وَلَقَدْ حَلَقْتُ بِمَكَّةَ وَبِزَمْرَمٍ وَالْبَيْتُ نَبِي الْأَحْجَارِ وَالْأَسْتَارِ
إِنَّ الزُّبَيْرَ لَمَانَعِي مِنْ خَوْفِهِ مَا كَبَّرَ الْحُجَّاجُ فِي الْأَمْصَارِ
فَقَدَّمَهُ الزُّبَيْرُ وَاجَارَهُ وَدَخَلَ بِهِ الْمَسْجِدَ فَرَأَهُ حَرْبٌ فَقَامَ إِلَيْهِ

فلطمه فحمل عليه الزبير بالسيف فولى هاربا يعدو حتى دخل ¹⁰
دار عبد المطلب فقال اجرني من الزبير فاكفأ عليه جفنة كان
هاشم يطعم فيها الناس فبقى تحتها ساعة ثم قال له اخرج
قال وكيف ^e اخرج وعلى الباب تسعة من بنيك ^f قد احتبوا
بسيوفهم ^g فالقى عليه رداء ^h كان كساه اياه ^h سيف بن ذي يزن
له طرتان ⁱ خضراوان فخرج عليهما فعلموا انه قد ^h اجاره عبد ¹⁵
المطلب فتفرقوا عنه قال وحضر *مجلس معاوية ⁱ عبد الله بن
جعفر فقال عمرو بن العاص قد جاءكم رجل كثير الخلوات
بالتمنى ^m والطربات ⁿ بالتغنى ^o محب للقيان ^p كثير مزاحه شديد

اما P add. واما طالب حاجة et haec verba C habet ante
مستنجبر. b) P ليبريعني. c) P الميأة. d) Codd. مكرم. e) C كيف.
f) C ولدك. g) C بالسيوف. h) P om. i) P طرزان. k) C
om. l) Solum in C. m) P بالتمنى (sic). n) Sic Baih. codd.
والطربات. o) MLV بالتغنى et sic C s. p. p) P للغنيات M
Baih. ut recepi. LM' للغنيات VC للغينات

فلا والفصل لاهل الفصل قال ^a ابن الزبير فاين الفصل قال عند
اهل البيت لا تصرفه عن اهله فتظلم ^b ولا تصعه في غير اهله
فتندم قال ابن الزبير افلست من اهله قال بلى ان نبذت
للسد ولزمت الجدد وانقضى حديثهما ^c وروى عن ابن عباس
^d انه قال قدمت على معاوية وقد قعد على سريره وجمع من
بنى امية ووفود العرب عنده فدخلت وسلمت وقعدت فقال يا
ابن عباس من الناس فقلت ^e نحن قال فاذا غبتم قلت فلا
احد قال فكانك ترى اني قد قعدت هذا المقعد بكم قلت
نعم فبين قعدت قال ^f من ^g كان مثل حرب بن امية قلت من
^h كفا عليه ائنه واجاره بدائه قال فغضب وقال ارحني من شخصك
شهورا فقد امرت لك ⁱ بصلتك واضعتها لك فلما خرج ابن عباس
قال لخاصته ^j الف تسلموني ما الذي اغضب معاوية قالوا بلى فقل
بفضلك ^k قال ان اياه حربا لم يلق احدا من رؤساء قريش
في عقبة ولا مضيق الا تقدمه حتى يجوزه فلقية يوما رجل
^l من تميم في عقبة فتقدمه التميمي فقال حرب انا حرب بن امية
فلم يلتفت اليه وجازه فقال موعده مكّة فخافه التميمي ثم اراد
دخول مكّة فقال من يجيرني من حرب بن امية فقل له عبد
المطلب فقال عبد المطلب اجل قدرا من ان يجير على حرب
فاق ليلا الى دار الزبير بن عبد المطلب فدى بابه فقال الزبير

a) P بما من (sic). b) P فيظلم. c) P قلت. d) P فقال. e) VLMM' om. f) Codd. ولا secutus
ceteri et Baih. من. g) C بفصلك. h) P كفا. i) P بصلتك. j) Codd. ولا secutus
sum Baih. k) C بفصلك. l) C بفصلك.

عبدہ قد جاءنا رجل أما طالب قری وأما مستحیر^a وقد
اجبنا الى ما يريد ثم خرج الزبير اليه فقال التميمي
لَأَقِيْتُ حَرْبًا فِي الثَّنِيَّةِ مُقْبِلًا وَالصُّبْحُ أَبْلَجُ صَوْنُهُ لِسَارِي
فَدَعَا بِصَوْتٍ وَكَتَنَى لِيَرْوَعَنِي^b وَسَمَا عَلَيَّ سُمُو لَيْثٍ ضَارِي
فَتَرَكْتُهُ كَمَا لَكَلَبُ يَنْبِجُ ظِلَّهُ وَأَتَيْتُ قَرَمَ مَعَالِمٍ وَفَخَّارِ^c
لَيْثًا هَزَبًا يُسْتَجَارُ بِعِزِّهِ رَحَبَ الْمَبَازِ^d مُكْرِمًا^e لِلجَّارِ
وَلَقَدْ خَلَفْتُ بِمَكَّةَ وَبِزَمَزِمَ^f وَالتَّبِيتُ فِي الْأَحْجَارِ وَالْأَسْتَارِ
إِنَّ الزُّبَيْرَ لَمَانِعِي مِنْ خَوْفِهِ مَا كَبَّرَ الْحُجَّاجُ فِي الْأَمْصَارِ
فَقَدَّمَهُ الزُّبَيْرُ وَاجَارَهُ وَدَخَلَ بِهِ الْمَسْجِدَ فَرَأَهُ حَرْبُ قَقْلَمِ الْيَمَةِ
فَلَطَمَهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ بِالسَّيْفِ فَوَلَّى هَارِبًا يَدْعُو حَتَّى دَخَلَ¹⁰
دَارَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ اجْرِي مِنَ الزُّبَيْرِ فَكُفَّا عَلَيْهِ جَفْنَةٌ كَانَ
هَاشِمٌ يَطْعَمُ فِيهَا النَّاسَ فَبَقِيَ تَحْتَهَا سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لَهُ اخْرُجْ
قَالَ وَكَيْفَ^g اخْرُجَ وَعَلَى الْبَابِ تِسْعَةٌ مِنْ بَنِيكَ^h قَدْ احْتَبَوْا
بِسَيُوفِهِمْⁱ فَاتَّقَى عَلَيْهِ رِداءً كَانَ كَسَاهُ أَيْاهُ^j سَيْفُ بَنِي يَزْنَ
لَهُ طَرَّتَانُ^k خَضِرَاوَانُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَعَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ^l أَجَارَهُ عَبْدُ¹⁵
الْمُطَّلِبِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ قَالَ وَحَضَرَ^m مَجْلِسَ مَعَاوِيَةَⁿ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَعْفَرٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَدْ جَاءَكُمْ رَجُلٌ كَثِيرُ الْخُلُوتِ
بِالْتِمْنَى^m وَالطَّرَبَاتِⁿ بِالتَّغْنَى^o مُحِبٌّ لِلْقِيَانِ^p كَثِيرٌ مَزَاحٍ شَدِيدٌ

a) P add. وأما طالب حاجة. et haec verba C habet ante وما
مستحير. b) P ليروعي. c) P أمية. d) Codd. مكرم. e) C كيف.
f) C ولدك. g) P om. h) P om. i) P طرزان. k) C
om. l) Solum in C. m) P بالتمنى (sic). n) Sic Baih. codd.
o) MLV بالتغنى et sic C s. p. p) P للغنيات M
للقيان VC للفتيات LM' للفتيان Baih. ut recepi.

فلا والفصل لاهل الفصل قال ^a ابن الزبير فاين الفصل قال عند
اهل البيت لا تصرفه عن اهله فتظلم ^b ولا تصعه في غير اهله
فتندم قال ابن الزبير افلست من اهله قال بلى ان نبذت
للحسد ولزمت الجدد وانقصى حديثهما وروى عن ابن عباس
^c انه قال قدمت على معاوية وقد قعد على سريره وجمع من
بنى امية ووفود العرب عنده فدخلت وسلمت وقعدت فقل يا
ابن عباس من الناس فقلت ^e نحن قال فاذا غبتم قلت فلا
احد قال فكأنك ترى اني قد قعدت هذا المقعد بكم قلت
نعم فبين قعدت قال ^d من كان مثل حرب بن امية قلت من
^f 10 كفأ عليه ائنه واجاره يردائه قال فغضب وقال ارحني من شخصك
شها فقد امرت لك ^e بصلتك واضعفتها لك فلما خرج ابن عباس
قال لخاصته ^f الالف تسلموني ما الذي اغضب معاوية قالوا بلى فقل
بفصلك ^g قال ان اياه حربا لم يلف احدا من رؤساء قريش
في عقبه ولا مضيق الا تقدمه حتى يجوزه فلقية يوما رجل
^h 15 من تميم في عقبه فتقدمه التميمي فقال حرب انا حرب بن امية
فلم يلتفت اليه وجازه فقال موعداك مكة فخافه التميمي ثم اراد
دخول مكة فقال من يجيرني من حرب بن امية فقل له عبد
المطلب فقال عبد المطلب اجل قدرا من ان يجير على حرب
فاتي ليلا الى دار الزبير بن عبد المطلب فدق بابه فقال الزبير

(sic) بما من P ^d . قلت P ^c . فيظلم P ^b . فقال P ^a .
ceteri et Baih. من. ^e VLMM' om. ^f Codd. ولا secutus
sum Baih. ^g C بفصلك.

عن دمي وتحص على قتلى *a* ولو رام ذلك معاوية معك لتذبح *b*
 كما نبح ابن عقان وانت معه *c* اقصر يدا واضيق بلا واجبن
 قلبا من ان تجسر *d* على ذلك ثم تزعم اني *e* ابتليت * بحلم
 معاوية *f* اما والله لهو امر فباشنه واشكر لنا ان ولينا هذا
 الامر فتى بدا *g* له فلا يغصين جفنه على القذى معك فوالله
 لأعقن *h* اهل الشام بحيش يصيق فضاوة *i* ويستاصل فرسانه ثم
 لا ينفعك *k* عند ذلك البروغان والهرب ولا تنفخ بتدريجك
 الكلام فنحن من لا يجهل ابونا الكرام القدماء الاكابر وفروعنا
 السادة الاخيار الافاضل انطق ان كنت صادقا فقال عمرو ينطق *l*
 10 بالخبا وتنطق *l* بالصدق ثم انشأ يقول

قَدْ يَصْرُطُ الْعَبِيرُ وَالْمِكْوَاةُ تَأْخُذُهُ لَا يَصْرُطُ الْعَبِيرُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ
 نبي وبال امرك يا مروان فاقبل عليه معاوية فقال قد نهيتك
 عن هذا الرجل وانت تاتي الا انهماكا فيما لا يعينك اربع على
 نفسك فليس ابوه كابيك ولا هو مثلك انت ابن الطريد الشريد *m*
 15 وهو ابن رسول الله صلعم الكريم ولكن رب باحث عن حنفة
 بظلفه *n* فقال مروان ارم *o* دون بيبضتك وقم بحاجّة عشيرتك
 ثم قال لعمرو لقد طعنك ابوه فوقيت نفسك بخصيتيك *p* ومنها

a) Sie P (sed (يجث VMLM' دمي pro قتلى C et Baih. solum
 بحث على قتلى *b*) V لتذبح *c*) M' معها *d*) CPM s. p.
e) LM om. *f*) C معاوية *g*) C بدى *h*) P لا عتق MV
 Fortasse لا تحفن Baih. (sic) لا عس C لا عتق LM' (sic) لا عتق
 legendum et mox عنده فضاوها Baih. عنده الغضا *i*) P
 فرسانها *k*) P ينفعك (sic) *l*) C s. p. *m*) Solum in C.
n) Hoc add. in C alia manus c. صح *o*) PMV ام *p*) MV
 خصيتك (leg. (خصيتك sed in V corr.

الينا فلما قاومتنا وعلمت ألا طاقة لك بفجرسان اهل الشام
وصناديد بنى امية اذعنت بالظاعة واحتجرت ^a بالبيعة وبعثت
تطلب الامان اما والله لو لا ذلك لاراق دمك ولعلمت انا نعطي
السيوف حقها عند الوعى فاحمد الله ان ابتلاك بمعاوية ^b فعفى
عنه بحلمه ثم صنع بك ما ترى فنظر اليه الحسن وقال ويلك ^c
يا مروان لقد تقلدت مقاليد العار في الحروب عند مشاهدتها
والمخاللة عند مخالطتها هبلتك املك لنا للحجج البوالغ ولنا
عليكم ان شكرتم النعم السوابغ ندعوكم الى النجاة وتدعوننا
الى النار فشتان ما بين المنزلتين تفتخر ببني امية وتزعم
انهم صبروا في الحرب اسد ^d عند اللقاء فكلنك الشواكل اولئك ¹⁰
البهاليل انساده والحماة الذادة ^e والكرام القادة بنو عبد المطلب اما
والله لقد رايتهم انت وجميع من في المجلس ما هالتهم الاحوال
ولا حادوا عن الأبطال كالبيوت الضاربة الباسلة للنفقة ^g فعندها
وليت هاربا وأخذت اسيرا فقلدت قومك العمار لانك في الحروب
خوار اتهريق دمي فهلا اهرقت دم من وثب على عثمان في ¹⁵
الدار فذبحه كما يذبح للجل ^h وانت تتغو ثغاء النعجة وتنادى
بالويل والثبور كالامرة الكعاء ما دفعت عنه ⁱ بسلم ولا منعت
دونه بحرب قد ارتعدت فرائصك وغشى ^k بصرك واستغثت كما
يستغيث العبد بربه فاتجبتك من القتل ثم جعلت * تباحت

a) PVM' واحتجرت CL s. p. b) معاوية M. c) Addidi voc.
d) P et Baih. والجملة PLMVM' عند pro في tune اشد P. e)
ut recepi. f) P et mox الذادة pro القادة. g) C
الحنفه (sic). h) M' الحمل. i) C add. مسته (sic). k) Sic
P ceteri وعشى.

على معاوية فقال يا حسن قد كنت ترجو أن تكون خليفة
ولست هناك قال *a* للحسن انما الخليفة من سار بسيرة رسول الله
صلعم وعمل بطاعته وليس للخليفة من دان بالجور وعطل السنن
واتخذ الدنيا ابا ولما ولكن ذلك *c* ملك اصاب ملكا يمتنع به
e قليلا ويعذب بعده *d* طويلا وكان قد انقطع عنه واستعجل
لذته *e* وبقيت عليه التبعة فكان كما قل الله تعالى *f* وَأَنْ أَدْرِي
لَعَلَّه فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ثم انصرف فقال معاوية لعمرؤ
اربت ألا هتكي ما كان اهل الشام يرون احدا مثلي حتى سمعوا
من الحسن ما سمعوا قال وقدم الحسن بن عليّ عمّ على معاوية
10 فلما دخل عليه وجد عنده عمرو بن العاص ومروان بن الحكم
والمغيرة بن شعبة وصناديد قومه ووجوه * اهل بيته ووجوه *g*
اهل اليمن واهل الشام فلما نظر اليه معاوية اقعده على سريره
واقبل عليه بوجهه يريه السرور به ويقدمه فحسده مروان
وقد كان معاوية قل لهم لا *h* تحاوروا هذين الرجلين فقد
15 قلداكم العار *h* عند اهل الشام *i* يعني الحسن بن عليّ عمّ
وعبد الله بن عباس *m* فقال مروان يا حسن لو لا حلم امير
المؤمنين وما قد بناه *n* له آباؤه الكرام من المجد والعلما ما
اقعدك هذا المقعد ولقتلك وانت لهذا مسحق بقودك *o* الجماهير

كسيرا tunc به *C* *d* . ذاك *P* *c* . الدني *L* *b* . فقال *P* *a* .
C s. p. الدنيّة *e* Sic Baih. codd. طويلا sed supra scriptum
فلقد *C* *i* . ألا *LV* *h* . *P* om. *g* . *Qor.* XXI, 111. *f* .
P om. فقد *a* *Quae praecedunt inde* *i* . للعار *M* *k* .
يقودك *C* يقودك *MM'* *o* . بني *P* *n* . العباس *MCLM'* *m* .

معاوية * فقال في كلام جرى من معاوية فقال في ذلك ^a

فِيمَ الْكَلَامِ وَقَدْ سَبَقْتُ مُبَرَّرًا

سَبَقَ الْجَوَادِ مِنَ الْمَدَى وَالْمَقْوَسِ ^b

فقال ^c معاوية آيلى تعنى والله لا تينك بما يعرفه قلبك ولا ينكره
جلساؤك انا ابن بطحاء مكة انا ابن اجودها جودا واكرمها ابوة ^d
وجدودا واوفاهها عهدا انا ابن من ساد قريشا ناشتا فقال للحسن
اجل اياك اعنى افعلى تفخر يا معاوية وانا ابن ماء السماء
وعروق ^e الثرى وابن من ساد اهل الدنيا بالحسب الثاقب
والشرف انفاثق والقديم ^f السابق وابن ^g من رضاه رضى الرحمن
وسخطه سخط الرحمن فهل لك اب كالى او قديم كقديمى ^h 10
فان تقل لا تغلب وان تقل نعم تكذب فقال اقبل ⁱ لا تصديقاه
لقولك فقال للحسن عم ^j

الْحَقُّ أَكْبَرُ لَا تَرْبِيعٌ ^k سَبِيلُهُ ^l وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ^m ذُوو الْأَلْبَابِ

قال وقال معاوية ذات يوم وعنده اشراف الناس من قريش
وغيرهم اخبروني باكرم الناس ابا واما وعمّا وعمّة وخالا وخالة وجدا ⁿ 15
وجدة فقام مالك بن العجلان واومى الى الحسن بن على صلوات
الله عليه فقال ^o * هو ذا ابوه على بن ابي طالب ^p وامه فاطمة

a) Baih. solum. متمثلا. b) Conjectura. P المقبس و ceteri المقيس
et sic Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum. c) Sic P ceteri
قال. d) P وعرف. e) C s. p. f) P والقدم. g) L وابن.
h) Supplevi e Baih. i) P تصديق. k) C عليه. l) C
يرفعه. m) L ins. هل. n) C om. sed habet in marg.:
هذا للحسن بن على ابوه على بن ابي طالب اخو رسول الله وابن
عمّه وخير من خلف من بعده.

واقعت على عقبيك لكلب اذا احتوشته الليوث فنحن ويحك
نور البلاد واملاكها وبناء تفخر الامة والينا تلقى مقاليد الازمة
نصول وانت تختدع النساء ثم تفخر على بنى الانبياء لم تنزل
الاكاول من مقبولة عليك وعلى ابيك مردودة دخل الناس في
دين جدى طائعين وكافرين ثم بايعوا امير المؤمنين صلوات الله
عليه فسار الى ابيك وطلحة حين نكثا البيعة وخذعا عرس
رسل الله صلعم فقتلا عند نكثهما بيعته وأنى بك اسيراً
تبصص بذنبك فناشدته * الرحم آلاء يقتلك فعفى عنك فانت
عتاقة ابنى وانا سيدك وسيد ابيك فذق وبلا امرك فقال ابن
الزبير اعذرنا يا ابا محمد فانما حملى على محاورتك هذا واشتهى
الاغراء بيننا فهلا ان جهلت امسكت عني فانكم اهل بيت
ساجينكم الحكم قل الحسن يا معاوية انظر الكبيع عن محاورة
احد ويحك اتدري من اق شجرة انا والى من انتمى انت قبل
ان اسمك بسمه يتحدث بها الركبان في آفاق البلدان قال
ابن الزبير هو لذلك اهل فقال معاوية اما انه قد شفا بلابل
صدرى منك ورمى مقتلك فيقيت في يده كالحجل في كف
البارى يتلاعب بك كيف شاء فلا اراك تفخر على احد * بعد
هذا وذكروا ان الحسن بن علي صلوات الله عليهما دخل على

a) P وبها. b) C s. p. c) P نكثها. d) P ins. verba
e) Codd. praeter (supra ١٤٣, 15, 16). وقد — بسنابكها
C [et Baih.] الف لا. f) M'P واما. g) C يتحدث. h) P
C om. lac. يقتلك L بعثك M يقتلك P. وشا M شفى
indicans VM يقتلك; secutus sum Baihaq. k) M' add. بالله.
l) C بعدها. m) C عليه.

لو لا ان بنى امية تنسبني الى العاجز عن المقل لكففت عنك
 تهاوناً بك ولكن سائبين *a* ذلك لتعلم اني لست بالكليل الياى *b*
 تعبير وعلى تفتخر ولم تك *c* لجذك *d* فى الجاهلية مكرمة الا
 تزوجه *e* جدتي صفية بنت عبد المطلب فبذخ *f* بها على جميع
 العرب وشرف مكانها فكيف * تفاخر من *g* فى القلادة واسطتها *h* ٥
 وفى الاشراف سادتها نحن اكرم اهل الارض زندا لنا الشرف
 اثاقب؛ والكرم الغالب ثم تزعم اني *k* سلمت الامر لمعاوية فكيف
 يكون وحبك كذلك وانا ابن اشجع العرب ولدتي فاطمة سيده
 النساء وخيرة الاماء لم افعل *l* وحبك ذلك جينا ولا فرقا ولكنه
 بايعنى مثلك وهو يطلب بثرية *m* ويداجيني *n* المودة فلم اثق 10
 بنصرته لانكم بيت غدر * واهل احن ووتره فكيف لا تكون *p*
 كما اقول وقد بايع امير المؤمنين ابوك ثم نكث بيعته ونكص
 على عقبه *q* واختدع حشية *f* من حشايا رسول الله صلعم
 ليضل بها الناس فلما دلف *r* نحو الاعنة * ورأى بريق *s* الاسنة
 قتل بمضيعة *t* لا ناصر له وأنى بك اسيراً وقد وطئتكم *u* الكماة 15
 باطلاها ولخيل بسنابكها واعتلاك الاشتى فغصصت بريقك

a) LM' ساتين . *b*) P اياى . *c*) P يك M تكن C om. et
 om. ولم praeced. *d*) C لمحرك (sic). *e*) P من وجه . *f*) C s. p.
 التناقب L . *h*) واسطها C . *i*) هو ceteri add. تفاخرنى وانا C *g*)
k) P ins. كنت . *l*) C أحعل tunc ذلك وحبك . *m*) Addidi
 voc. V بثرية M' بثرية C s. p. *n*) P ويداجيني et sic C s. p.
o) C om. tunc وكيف . *p*) C مثل ما يكون . *q*) M' عقبه .
r) MP ذلف . *s*) C ورى بريق . *t*) M بمضيعة M' بمضيعة .
u) C طاك (sic).

حتى اشقيتني^a من اولاد البغايا ثم ان الحسن عم^b غاب
اياما ثم رجع * حتى دخل^c على معاوية^d وعنده عبد الله
ابن الزبير فقال معاوية يا ابا محمد اني اظنك تعبنا نصباء فات
المنزل فأرج نفسك فقام الحسن عم فخرج فقال معاوية لعبد الله
^e ابن زبير لو افخرت على الحسن فانت ابن حواري رسول الله
صلعم وابن عمته ولايبك في الاسلام نصيب واخر فقال ابن الزبير
انا نه ثم جعل ليلته يطلب الحاجج فلما اصبح دخل على
معاوية وجاء الحسن عم فحياه معاوية وسأله عن مبيته فقال
خير مبيت واكرم مستغاض^e فلما استوى في مجلسه قال له^f
¹⁰ ابن الزبير لولا انك خوار^e في الحروب^g غير مقدم ما سلمت
لمعاوية الامر وكنت لا تحتاج^e الى اختراق^e السهوب وقطع
المراحل والمفاوز تطلب معروفة وتقوم ببابه وكنت حريئا ان لا
تفعل ذلك وانت ابن علي في باسه وتجذته فا ادرى ما الذي
جملك على ذلك اضعف حال ام وفي^h خبيزةⁱ ما اظن لك مخرجا
¹⁵ من هذين الخالين اما والله لو استجمع لي ما استجمع لك لعلمت
* اني ابن^k الزبير واني * لا انكص^l عن الابطال وكيف لا
اكون كذلك وجدتي صفيّة بنت عبد المطلب واني الزبير حواري
رسول الله صلعم واشد الناس ياسا واكرمهم حسبا في الجاهليّة
واطوعهم * لرسول الله صلعم^m فالتفت للحسن اليه وقال اما والله

a) VM اشقيتني. b) VC رضى. c) P فدخل. d) Codd.
praeter C add. وسأله (cf. infra). e) C s. p. f) P habet
post الزبير. g) C الحرب. h) Codd. وفي. i) P خبيزة C خبيزة (sic).
k) اني لابن. l) لا انكص. m) P نه.

معاوية فما لك والانتخار تكفيك سمية ويكفيها رسول الله صلعم
 واني ^a سيد المؤمنين الذي لم يرتد ^b على عقبه ^c وعمى ^d حمزة
 سيد الشهداء وجعفر الطيار في الجنة وانا واخي سيّدا شباب
 اهل الجنة ثم التفت الى ابن عباس فقال ^e انما في بغاث ^f الطير
 انقص عليها البازي فاراد ابن عباس ان يتكلم فاقسم عليه ^g
 معاوية ان يكف فكف ثم خرجا فقال معاوية اجاد عمرو الكلام
 أولا لو لا ان حاجته دحضت وقد تكلم مروان ^h لو لا انه ⁱ
 نكص ثم التفت الى زياد فقال ما لك الى محاورته ما كنت الا
 كالحجل في كف العقاب فقال عمرو افلا ^j رميت ^k من ورائنا
^{*} قال معاوية اذا كنت شريككم في الجهل افافخر ^m رجلا رسول ¹⁰
 الله صلعم جدّه ⁿ وهو سيّد من مضى ومن بقى وامّه فاطمة
 سيّدة نساء العالمين ثم قال لهم والله لئن سمع اهل الشام ذلك
 انه للسوءة السوءة فقال عمرو لقد ابقى عليك ولكنّه طاحن مروان
 وزيادا طاحن الرحا بثقالها ^o ووطئهما ^p وطئ البازل القراد بمنسم
 فقال زياد والله لقد فعل ولكنك يا معاوية تريد الاغراء بيننا ¹⁵
 وبينهم لا جرم والله لا شهدت مجلسا يكونان فيه الا كنت معهما
 على من فاخرها فخلا ابن عباس بالحسن عم فقبل بين عينيه
 وقال انديك يا ابن عمي والله ما زال يحرك ^q يزخر ^r وانت تصل

a) C om. lac. indicans MLM واني. b) C s. p. c) PMVL
 عقبه. d) CM om. e) M وقال. f) M بغاة. g) PM om.
 L om. sed add. in marg. h) M ان. i) C om. k) P فلا.
 l) P ورائنا. m) P افخر. n) P habet ante رسول.
 o) VPL C s. p. p) ووطئهما. q) P حدل.
 (sic). r) P يرحر.

العلم ومهبط النبوة *a* وزعمتم انكم احى لما وراء ظهوركم وقد تبين
ذلك يوم بدر حين نكصت الأبطال وتساورت الأقران واقتحمت
الليوث واعتزكت المنية وقامت رحاها على قطبها وفرت عن نابها
وطار شرار الحرب فقتلنا رجالكم ومن النبي صلعم على ذرايتكم
e وكنتم لعري في هذا اليوم غير مانعين *b* لما وراء ظهوركم من
بنى عبد المطلب ثم قال واما انت يا مروان فا انت والاكثر
في *c* قريش وانت ابن طليق وابوك طريد تتقلب *d* في خراية *d*
الى سومة وقد *e* أتى بك الى *f* امير المؤمنين يوم للجل فلما رايت
الضرغام قد دميت برائنه واشتبكت *d* انيابه كنت كما قال *g*
10 الاول

بَصْبَصَنَ *h* ثُمَّ رَمَيْنَ *d* بِالْأَبْعَارِ

فلما من عليك بالعفو وارخى خناقك بعد ما ضاق عليك
وغصصت بريقك لا تتعد منا مقعد اهل الشكر ولكن تساويننا
وتجاريننا *k* ونحن من *l* لا يدركنا عار ولا يلحقنا خراية *d* ثم
15 التفت الى زياد وقال *m* وما انت يا زياد وقريش ما *n* اعرف لك
فيها ادبياً صيحاً ولا فرحاً ثابتاً ولا قديماً *p* ثابتاً ولا منبتاً *d*
كرباً كانت امك بغياً يتداولها رجالات *q* قريش وفجار العرب
فلما ولدت لم تعرف *d* لك *o* العرب *r* والدا فذاك هذا يعنى

a) V الوحي. *b*) PLM' ما تعين. *c*) M من. *d*) C s. p.
e) C ولقد. *f*) Solum in C. *g*) P قلت. *h*) M بصنصن
LM' بصص C بصص (sic). *i*) VP بها لابعار ceteri s. p.
k) CM وتجاريننا (sic). *l*) Sic P ceteri. *m*) P فقال.
n) P وما. *o*) C om. *p*) P قدما. *q*) C رجال
VMM' s. p. *r*) P om.

نسمع كلامهما فقال معاوية لعمر ما تقول هذا الليلُ فبعث اليهما
 في غد فبعث معاوية بابنه يزيد اليهما فأتياهُ فدخلَا عليه
 وبدأ معاوية فقال اني اجلكما وارفع قدركما عن المسامرة بالليل
 ولا سيما انت يا ابا محمد فانك ابن رسول الله وسيّد شباب
 اهل الجنة فشكر له فلما استويا في مجلسهما علم عمر ان الحاجة ⁵
 ستقع به فقال والله لا بد ان اتكلّم فان قهرتُ فسبيل ذلك
 وان قهرتُ اكون قد ابتدأت فقال يا حسن انا قد تفوّجتنا
 فقلنا ان رجال بني اميّة اصبر على اللقاء وامضى في السعد
 ووافى عهدا واكرم خيما وامنع لما وراء ظهورهم من بني عبد
 المطلب ثم تكلم مروان بن الحكم فقال ¹⁰ كيف لا يكون ذلك
 وقد قارعناهم فغلبناهم وحاربناهم فلكناهم فان شئنا عفونا وان شئنا
 بطشنا ثم تكلم زياد فقال ما ينبغي لهم ان ينكروا الفضل لاهل
 وبجحدوا ¹⁵ الخير في مظانه نحن الحملة في الحروب ولنا الفضل
 على سائر الناس قديما وحديثا فتكلّم الحسن عم فقال ليس
 من الخزم ان يصمت الرجل عند ايراد الحاجة ولكن من الافاد ²⁰
 ان ينطق الرجل بالحقنا وبصور الكذب في صورة الحق يا
 افتخارا بالكذب وجسارة على الافك ما زلت اعرف مثالبك لا يوبة
 ابديةا مرة بعد مرة اذكرك مصابيح الدجى واعلام الهدى وفور
 الطراد وحتوف الأقزان وابناء الطعان وربيع الضيفان ²⁵

ا. حبكيا. c) Codd. praeter C فاتيها. d) solum in C.

ه) Codd. praeter C الحرة. f) C om. g) P

ي. بن علي. P add. هـ. و. ج. ١٠٨. د. ١١.

في الليلة الداجية مُطعم *a* الطير قل لا قل *b* اثن *b* المغيصين
 بالناس انت قل لا قل اثن اهل الرادة انت قل لا قل اثن اهل
 السقية انت قل لا قل اثن اهل الحجابة انت قل لا قل اما
 والله لو شئت لاخبرتك *c* لست من اشراف قريش فاجتذب ابو
 بكر زمام ناقته منه كهيئة الغضب فقال الاعرابي
 صَادَفَ دَرَّةَ السَّيْلِ *d* دَرَّةً يَدْفَعُ *e* فِي هَضْبَةٍ تَرْفَعُ *h* وَتَضَعُ *h*
 فَنَبِّشُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَمِّ *h* فَقُلْتُ يَا ابا بكر لقد
 وقعت من هذا الاعرابي على باقة قال اجل يا ابا حسن ما من
 طامة الا وفوقها طامة وان البلاء موكل بالمنطق قال واتي الحسن
 10 ابن علي ع معاوية بن ابي سفيان وقد سبقه ابن عباس
 رحمة *m* فامر معاوية بانزاله *n* فبينما معاوية مع عمرو بن العاص
 ومروان بن الحكم وزياد المدعي الى ابي سفيان يتحاورون في
 قديمهم *o* ومجدد *p* ان قال معاوية قد اكثرتم الفخر ولو حضركم
 الحسن بن علي وعبد الله بن عباس لقصروا *q* من اعنتكم فقال
 15 زياد وكيف ذاك يا امير المؤمنين وما يقومون لمروان بن الحكم
 في غرب *r* منطقته ولا لنا في بواخنا *r* فلبعث اليهما * حتى

a) Sic C, ceteri m. يطعم. *b*) Codd. اثنكم (tunc accus.!)
 et mox om. انت; secutus sum Baih. *c*) C ins. انك. *d*) C
 در السيل. *e*) Codd. praeter C et Baih. ins. در السيل
 (P) صادف در السيل (P) (السييل). *f*) Codd. در Baih.
 ut recepi. *g*) C بل قعد (sic). *h*) Sic C, ceteri masc. *i*) P
 et mox om. فقلت. *k*) P رضة. *l*) L s. و. *m*) P
 رضة. *n*) M om. *o*) C s. p. *p*) C وعدد *q*) P
 لقضوا ML. *r*) C بواخنا V. *s*) C s. p.

بسطام بن قيس صاحب اللواء ومنتهى الاحياء قتلوا لا قل
افنكم جسّاس بن مرة حامى الذمار ومقع الجار قتلوا لا قل
افنكم المزدلف صاحب العمامة قتلوا لا قل افنتم اخوال الملوك
من كندة قتلوا لا قل افنتم اصهاره الملوك من حم قتلوا لا قل
فلستم من ذهل الاكبر انتم من ذهل الاصغر فقل اليه
اعرابى غلام حسن f بقول وجهه فاخذ بزلم ناقته ورسول الله
صلعم واقف على ناقته يسمع مخاطبته فقال و

لَنَا عَلَى ه سَائِلْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ وَالْعَبَاءُ لَا نَعْرِفُهُ أَوْ تَحْمِلُهُ

يا هذا انك قد سألنا اى مسألة شئت فلم نكتفك شيئا فاخبرنا

متن انت فقال ابو بكر من قريش فقال بخ بخ اهل الشرف 10
والرياسة فاخبرني من اى قريش انت قال من بنى تيم بن مرة
قال افنكم قصي بن كلاب الذى جمع القبائل من فهر فكان
يقال له مجمع m قال ابو بكر لا قل افنكم هاشم الذى يقبل فيه
الشاعر

عَمَرُو الْعُلَى هَاشِمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ n عَجَافُ 15
قال ابو بكر لا قال افنكم شيبه الحمد الذى كان وجهه يضيء

a) C om. b) Codd. الغمام (C s. p.) Baih. cf. العمامة الفردة.
افنكم M' c). (وكان اذا ركب لا يعتمد معه غيره) زلف T.A. i. v.
حمى C اعرابى P habet post f). اذا M' e). اصدار 1 d).
من C h). ويقول C, ceteri g). (حجج). 111111.
C s. p., MVL M' k). خ. et sic V i. m. c. لعمري 11 11.
M' m). لن نعرفه او تحمله Baih. نعرفه او تحمله 11 11.
مستحسن 11 11.

رضه بنفر من قريش وهم يقولون انما محمد في اهله مثل نخلته
 نبتت^a في كناسة فبلغ ذلك رسول الله صلعم فوجد منه فخرج
 حتى قام فيهم خطيبا ثم قال ايها الناس من انا قالوا انت رسول
 الله قال افانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ان
 الله جل وعز خلق خلقه فجعلني من خير خلقه ثم جعل⁵
 للخلق الذي انا منهم فريقين فجعلني من خير الفريقين من
 خلقه ثم جعل للخلق الذي انا منهم شعبا فجعلني في خير
 شعبا ثم جعلهم بيوتا فجعلني من خير بيوتا فانا خيركم بيتا
 وخيركم والدا واني مباء لكم قم يا عباس فقام عن يمينه ثم قال
 10 قم يا سعد فقام عن يساره فقال يقرب^b امرؤ منكم عما مثل
 هذا وخالا مثل هذا وحدثنا سنان بن الحسن التستري عن
 اسمعيل بن مهران العسكري^c عن ابان بن عثمان عن عكرمة
 عن ابن عباس رحه عن علي بن ابي طالب عم^d قال لما امر
 رسول الله صلعم ان يعرض نفسه على القبائل خرج وانا معه
 15 وابو بكر وكان عالما بانساب العرب فوقفنا على مجلس من مجالس
 العرب عليهم السوفار والسكينة فتقدم ابو بكر فسلم عليهم فردوا
 عليه السلام فقال ممن القوم فقالوا من ربيعة قال من هامتها
 ام^e لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال واني هامتها
 قالوا ذهل قال ذهل الاكبر ام ذهل الاصغر قالوا بل الاكبر قال
 20 فنكم عوف الذي كان يقال لا حر بوادي عوف قالوا لا * قال انكم

a) C s. p. ML تنبت. b) Addidi vocales. P يعرف MC قرب.
 c) P السكوني Tûsi (Fih. II, 98, 5). الشكري Baih. ايشكري P
 sed cf. Tab. III, 10f., 7. 8. d) P كرم الله وجهه e) LCM امن.
 f) C ins. من. g) PM'M هامتها.

وَصَلَّةٌ تَحْسُ فِيهِ مَنْ يَخْلِفُنِي
أَنْبَرِي وَتَنْفِيهِ مَقْرُونٍ فِي سَبَبِ

وقال آخر

أَرَى زَمَنًا نَوَكُهُ أَسْعَدَ خَلْقَهُ عَلَى أَنَّهُ يَشْقَى بِهِ كُلَّ عَدَلٍ
عَلَا فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَارْتَأَسَ تَحْتَهُ فَكَبَّ الْأَعَالَى بِأَرْتِفَاعِ الْأَسْخَلِ د

وقال آخر

كَمْ مِنْ قَبِيٍّ قَبِيٍّ فِي تَقَلُّبِهِ ه
مُهَذَّبِ اللَّبِّ عَنْهُ الرِّزْقِ مُنْعَرِفِ
وَمِنْ ضَعِيفِ ضَعِيفِ الْعَقْلِ مُخْتَلِطِ
كَأَنَّهُ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ يَغْتَرِفُ ه

محلس المفاخرة

قال رسول الله صلعم انا سيد ولد آدم ولا فخر ومع رسول الله

صلعم رجلا ينشد * بيتا من شعره

إِنِّي أَمْرٌ حَبِيرِي حِينَ تَنْسِبُنِي لَا مِنْ رَبِيعَةَ آبَائِي وَلَا مِنْ

فقال له ذلك الأم لك وابعد عن الله ورسوله وقال بعض

إِذَا مَضَى الْحَمْرُ كَانَتْ أُرُومَتِي وَقَامَ بِنَصْرِي خَازِمٌ وَأَبْنُ خَدَمِي

عَطَسْتُ بِأَنْفٍ شَامِخٍ وَتَنَاوَلْتُ يَدَايَ الثُّرَيَّا قَاعِدَا شَيْءٍ د ه

شعيب بن ابراهيم عن علي بن زيد و عن عبد الله بن

عن عبد المطلب بن ربيعة قال مر العباس بن عبد المطلب

d) Solum in . e) تغلبه P . f)

روى في غير هذا الموضع انه صلعم قال له

الأم لجدك واضرع لجدك وافل لجدك واقل لجدك

يزيد MPV g) Cf. Agh. V, 56.

هذين لليتين *a* ولا حاجة لى فى الديوان وقيل هو احمق من
دُعَة *b* وفي مارية بنت مغنح *c* تزوجت فى * بنى العنبر *d* وفي
صغيرة فلما ضربها المخاض ظننت انها تريد للخلاء فخرجت تتبرز
فصاح الولد فجاءت منصرفة فصاحت *e* يا امّاه هل يفتح للجعر فاه
^٥ قالت نعم ويدعو اياه فُسبت *f* بنو العنبر بذلك *g* فقيل بنو
الجعراء وقيل هو احمق من باقل وكان اشترى عنزاً باحد عشر
درهما فسئل بكم * اشتريت العنز *h* ففتح كقيمه وفتح اصابعه
واخرج لسانه يريد احد عشر درهماً فعيّره بذلك قال الشاعر
يَلُومُونَ فِي حَمَقِهِ بَاقِلًا كَانَ الْحَمَاقَةَ لَمْ تُخْلَفْ
فَلَا تَكْثُرُوا الْعَدْلَ فِي عِيَةِ *h* فَلِلصَّمْتِ أَجْمَلُ بِالْأَمْرِ
خُرُوجُ اللِّسَانِ وَفَتْحُ الْبَنَانِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْمَنْطِقِ
ومما قيل * فيه ايضاً من الشعر

يَا ثَابِتَ الْعَقْلِ كَمْ عَايَنْتُ ذَا حَمَقٍ
الرِّزْقُ أَغْرَى بِهِ مِنْ لَازِمِ الْجَرَبِ *m*
فَاتْنِي *n* وَاجِدْهُ فِي النَّاسِ وَاجِدَةً *p*
الرِّزْقُ *q* أَرُوغُ *r* شَيْءٌ عَنْ *s* ذَوِي الْأَنْبِ

a) C (sic) الخسنى. *b*) C دُعَة. *c*) C s. p. PV مغنح
معنح Freytag Prov. I, 395 n° 163 (et Maidani) مغنح LM'
Tâdj معنح Lisân ut recepi. *d*) P بلعنبر. *e*) C فقالت LMM'V
om. tune يا أم *f*) P فنسبت MVLMM' فنسب *g*) P لذلك.
h) P اشتريتها. *i*) P om. *k*) P غيبة C عية *l*) CLM'
(sic) فاني CM' قاني M فاتني *n*) P. *m*) LMM' الحرب. *o*) Codd. praeter M' واجدا. *p*) Codd. جده. *q*) C
للرزق. *r*) CP اروغ. *s*) C من.

اليه * ارجع اليه فقال^a ما كنت اظن ان عقلك على هذا
 ارجع^b اليه بعد الذي كان من ضعى عليه وقول عند امير
 المؤمنين ما قلت فيه لا ولا كرامة^c
 صدّه

قيل في المثل هو احمق من عجل وهو عجل بن لجيم^d وذلك انه^e
 قيل له ما سميت فرسك ففقأ عينه وقال سميت^fه الاعور فقل الشاعر
 فيه

رَمَنِي بَنُو عَجَلٍ بِدَاءِ أَبِيهِمْ
 وَأَيُّ أَمْرِي فِي النَّاسِ أَحْمَقُ مِنْ عَجَلٍ
 10 أَلَيْسَ أَبُوهُمْ عَارَ عَيْنٍ جَوَادٍ
 فَصَارَتْ بِهِ الْأَمْثَالُ تُضْرَبُ فِي الْجَهْلِ

وقيل هو احمق من هبنقة وبلغ من حمقه انه ضل له بعير فجعل
 ينادى من وجد بعيرى فهو له فليل له فلم تنشده^g قال^h واين
 حلاوة الظفر والوجدان واختصمت اليه الطغاوةⁱ وبنو راسب في
 رجل اتى هولاء وهولاء فيه^j فقالوا قد رضىنا * بحكم اول^k 15
 طالع علينا فطلع عليهم هبنقة فلما راوه قالوا انظروا بالله من ضلع
 علينا فلما دنا^l قصوا^m عليه القصة فقال هبنقة للحكم في هذا
 بين اذهبوا به الى نهر البصرة فالقوهⁿ فيه فان كان راسبيا راسب
 وان كان طغاويا طغا فقال الرجل لا اريد ان^o اكون من احد

اللاجيم M اللاجيم LPV c). ارجع P b). LMM'VC om. a)
 M' اللاجيم d). فقال CPMV e). بنو طغاوة P f).
 P i). منهم P ins. h). باول VMCM' g). انه منهم habens
 قصا sed mox k). فاطلقوه P l). MP om.

وضعتَه اتّضع وما ينكر ذلك لك *a* مع رفقك وبمَنك ومشورتك
ورأيك وما كان هذا كله الا بصنع الله وتديبيرك وليس احد
اشكر لبلائك متى ومَن ابن اشعث وما خطره حتى عزم للحجاج
* في المضى *b* الى عبد الملك فاخرج عبارة معه وعبارة يومئذ على
c اهل فلسطين امير فلم يزل يلطف بالحجاج في مسيره ويعظمه
حتى قدموا على عبد الملك فلما قامت الخطباء بين يديه *d*
واثنت *e* على الحجاج قام *e* عبارة فقال يا امير المؤمنين سل للحجاج
عن طاعتي ومناصحتي وبلائي قال للحجاج يا امير المؤمنين صنع
وصنع ومن باسه ونجدته وعفائه كذا وكذا *f* وهو ابن الناس
10 نقيبة *g* واعلمهم *h* بتديبيره وسياسةه ولم يُبق في الثناء عليه
غاية فقال عبارة قد رضيت * يا امير المؤمنين *h* قال نعم فرضى
الله عنك حتى قالها ثلاثا في كلّها يقول قد رضيت قال عبارة
فلا رضى الله عن الحجاج يا امير المؤمنين ولا حفظه ولا عاقبه
فهو والله السبى *i* التدبير الذى قد افسد عليك اهل العراق
15 واللب الناس عليك وما أتيت *m* الا من قبله ومن قلّة عقله
وضعف رايه وقلّة بصره بالسياسة فلك والله امثالها ان لم تعزله
فقال للحجاج مه يا عبارة فقال لا مه ولا كرامة كل امرء له *n* طالع
وكل ملوك له *n* حرّ ان سار تحت راية الحجاج ابداه قال انى اعلم
انه ما خرج هذا منك الا عن معتبة ولك عندى العتبي وارسل *p*

a) P om. b) بالمضى C على المسير. c) P عبد الملك. d) P فائنت. e) P فقام. f) Solum in C. g) P نقيبة. h) LMPM/V واعظمه. i) C cum artic. k) C om. et M ins. بذلك. l) Codd. السبى. m) MP اوتيت. n) P لى. o) M om. p) LMM/VC فارسل.

فلمض *a* الى الموضع الذى وصفته لك *b* فمضى الى *c* هنالك فاشعر
 بشيء *b* حتى هجم على فارس شاك في السلاح فعرض عليه
 المصارعة فصعبه الفارس ثم عرض عليه ضربا من المناوشة فغلبه
 الفارس في كلها فسأله عمرو عن اسمه فاذن هو ربيعة بن مكثم *d*
 الكناني فاستنقذ الجارية وعن *e* عطاء ان *f* مخارى بن علفان *e*
 ومعن بن زائدة *g* تلقيا رجلا ببلاد الشرك ومعه جارية لم يريا
 مثلها شبلا وجملا فصاحا به خَلَّ عنها ومعه قوس فرمى بها
 وهابا الاقدام عليه ثم عد ليومى فلنقطع وتره *h* وسلم الجارية
 واسند *i* في جبل كان قريبا منه فابتدراه واخذوا الجارية وكان في
 انهما قرط فيه *k* دُرَّة فانتزعه من انهما فقاتلت وما قدر هذه *10*
 لو رايتما درتين معه في قلنسوته وفي القلنسوة وتر قد اعدته
 ونسيه من الدهش فلما سمع قول المرأة نكرا الوتر فاخذته *m*
 وعقده في قوسه فوليا ليست لهما حمة الا النجاة *n* وخلييا عن
 الجارية *o* وعن الهيثم قل كان للحجاج حسودا لا *h* يتم له صنيعه
 حتى يفسدها فوجه عمار بن تميم اللخمى الى عبد الرحمن بن *15*
 محمد بن *p* الاشعث فظفر به وصنع ما صنع ورجع الى الحجاج بالفتح
 ولم ير منه ما احب وكره منافرتة وكان عقلا رفيقا فجعل يرفق
 به ويقول انيها الامير اشرف العرب انت من شرفته شرف ومن

a) C فاعد VMLM' فاعد Baih. فاخذ. *b*) C om. *c*) P
 ins. الموضع. *d*) CM' مكثم. *e*) P خرج. *f*) Sic Baih. codd.
 ابن. *g*) PLMYM' ins. انهما *tunc* P لقييا *h*) P الوتر. *i*) P
 فانتزعه et mox فيها LMVCM' *k*) Baih. واستند. واستند
 LMPVM' *l*) وذكر. *m*) P اخذه. *n*) P النجاة. *o*) C ins.
 (sic). *p*) Solum in C.

قَالَتْ لَنْتُنْتُمْ فِي الشَّيْءِ الَّذِي زَعَمُوا فَقَرَّبُونِي مِنْ بِنْتِ ابْنِ يَاسِينَ^a
 وَذَكَرُوا أَنَّ شَبِيبَ بْنَ يَزِيدَ^b لَخَارَجِي مَرَّ بِغُلَامٍ مُسْتَنْقَعٍ فِي
 الْفَرَاتِ فَقَالَ لَهُ يَا غُلَامُ أَخْرِجْ إِلَى اسْطَلِكْ فَعَرَفَهُ الْغُلَامُ * فَقَالَ لَهُ^c
 إِنِّي أَخَافُ أَقَامَسَ * أَنَا إِذَا^d خَرَجْتُ حَتَّى الْبَسَ ثِيَابِي قَالَ نَعَمْ
^e فَخَرَجَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا الْبَسَهَا الْيَوْمَ فَضَحَكَ شَبِيبٌ وَقَالَ خَدَعْتَنِي
 وَرَبَّ الْكُعْبَةِ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْفَظُهُ أَنْ لَا يَصِيبَهُ
 أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِمَكْرِهِ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَقُولُ
 فَمَنْ يَزِيدُ وَالْبَاطِنُ^e وَقَعَنْبٌ وَمَنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ
 فَسَارَ الْبَيْتَ حَتَّى سَمِعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَامْرَ بِطَلَبِ قَاتِلِهِ
¹⁰ فَأَنْتَنِي بِهِ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَنْتَ الْقَاتِلُ وَمَنْ أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ قَالَ لَمْ أَقُلْ هَكَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا قُلْتُ
 وَمَنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ فَضَحَكَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَامْرَ بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ
 فَتَخَلَّصَ بِدِهَائِهِ وَفُطْنَتِهِ لِإِزَالَةِ الْأَعْرَابِ عَنِ الرَّفْعِ إِلَى النِّصْبِ وَزَعَمُوا
 أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَعْدَى كَرِبَ هَاجِمٌ فِي^f بَعْضِ غَارَاتِهِ عَلَى شَابَةِ
¹⁵ جَبِيلَةٍ مُنْفَرِدَةٍ وَأَخَذَهَا^g فَلَمَّا أَمْعَنَ بِهَا^h بَكَتَ فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ
 قَالَتْ يَا أَبَاكَ لِفِرَاقِ^h بَنَاتِ عَمِّي هُنَّⁱ مِثْلِي فِي الْجَمَالِ وَأَفْضَلُ
 مِنِّي خَرَجَتْ مَعَهُنَّ فَانْقَطَعْنَا عَنِ الْحَيِّ قَالَ وَابْنُ هُنَّ قَالَتْ
 خَلْفَ ذَلِكَ^h لِلْجَبَلِ وَوَدِدْتُ^m أَنْ أَخَذْتَنِي أَنْكَ أَخَذْتَهُنَّⁿ مَعِي

a) Baih. يابون C. b) يزيد P. c) LM' om. d) P om. أنا ceteri
 est ابن رامين. e) LM' om. f) P على. g) P أخذها. h) P om.
 i) P فقالت. k) P فرأى. l) P وهن. m) CL وودت. n) M' تاخذهن.

البارقي فلما كان *a* على ظهر الكوفة وعليه الوبر والخز وعليهما
الاطمار قال حمزة لسراقة اين يذهب *b* بنا في البرد ونحن في اطمار
قال ساكفيكه فيبينما هو يسير الى دنا منهم راكب مقبل فحرك سراقة
دايته نحوه وواقفه *c* ساعة ولحق بالاحوص فقال *d* له ما خبرك
الراكب *e* قال زعم ان خوارج خرجت بالقططانة *f* قال بعيد قال *g*
ان الخوارج تسير في ليلة ثلاثين فرسخا واكثر وكان الاحوص
احد الجبناء فثنى راس دايته وقال ردوا طعامنا نتغدى في
المنزل فلما حاذى منزله قال لاصحابه ادخلوا ومضى الى خالد
ابن عبد الله القسري فقال خرجت خارجة بالقططانة فنادى
خالد في العسكر *g* فجمعهم ووجه خيلا تركض نحو اللج لتعرف *h*
الخبر فاعلموه انه *h* لا اصل للخبر فقال للاحوص *i* من اعلمك بهذا *k*
قال سراقة قل وامين هو قال في منزلي *l* فارسل اليه *m* من اتاه *n*
به قال *o* انت اخبرته عن الخارجة قال ما فعلت اصلح الله
الامير قال *o* له الاحوص *p* اتكذبتى بين يدي الامير قال *o* خالد
ويحك اصدقنى قال نعم اخرجنا في هذا البرد وقد ظاهر الخ *q*
والوبر ونحن في اطمارنا هذه فاحببت ان اردته فقال له خالد
ويحك وهذا *q* مما يتلاعب به وسراقة هذا *r* هو القاتل *r*
قَالُوا سَرَاقَةُ عَيْنَيْنِ فَقُلْتُ لَهُمْ اَلَلَّهِ يَعْلَمُ اَنِّي غَيْرُ عَيْنَيْنِ

a) C كانا. *b)* PM تذهب. *c)* Codd. وواقفه. *d)* Sic P ceteri
وقال. *e)* C add. به. *f)* C sed infra ut recepi. *g)* C
هذا. *h)* C. للاحوص ceteri الاحوص *i)* C. ان. *j)* P. العساكر
خالد. *k)* LMM'V ins. قال خالد. *l)* P ins. *m)* P et add. خالد.
n) P اتى. *o)* P فقال. *p)* Codd. الاحوص. *q)* P هذا. *r)* Sic
P ceteri الذى يقول.

المختار فدعا به وقال ^a ما هذا الذى بلغنى عنك قل الباطل * فامر
بضرب ^b عنقه فقال لا والله * لا تقدر ^c على ذلك قل ولم قل اما
دون ان انظر اليك وقد هدمت مدينة دمشق حجرا حجرا
وقتل المقاتلة وسبيت الذرية ثم تصلبى على شجرة على نهر
^e والله انى لاعرف الشجرة الساعة واعرف شاطئ ذلك النهر فالتفت
المختار الى اصحابه فقال لهم ان الرجل قد عرف الشجرة فحبس
حتى اذا كان الليل بعث اليه فقال يا اخا خزاعة اومزاج عند
القتل قال ^d انشدك الله ان اقتل ضياعا قال وما تطلب ههنا
قال ^f اربعة آلاف درهم اقضى بها دينى قال ادفعوها اليه واياك
ان تصبح بالكوفة فقبضها وخرج عنه قال كان سراقا البارقي
10 من طرفاء اهل الكوفة فاسره رجل من اصحاب المختار * فاق به ^g
المختار فقال له اسرك هذا قال سراقا كذب والله ما اسرك
الا رجل عليه ثياب بيض على فرس ابلق فقال المختار الا ان
الرجل قد عين الملائكة ^h خلوا سبيله فلما افلت منه ⁱ انشأ يقول ^j
15 اَلَا اُبْلَغُ اَبَا اَسْحَاقَ اَنِّى رَأَيْتُ الْبُلْقَ دُهْمًا مُصِمَّتَاتِ
اُرَى عَيْنِي مَا لَمْ تَرَاهُ كَلَانَا عَالِمٌ بِالتَّرَقَاتِ
كَفَرْتُ بِوَحْيِكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا عَلَيَّ قِتَالَكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ
وعنه قال كان الاحوص بن جعفر المخزومي ^k يتغذى في دير
اللج ^l في يوم شديد البرد ومعه حمزة بن ببيض ^m وسراقا ⁿ

a) فقال C. b) قال ف ضرب C. c) ما تقدر C. d) P. e) P. f) C. g) فتا به C. h) المليك C. i) يتغذى tunc habent ببغداد C. j) انشد Codd. (praeter C) add. k) Codd. (et sic infra) l) P. الملعج m) P. سراقا et sic passim.

وقال آخره

إِذَا اسْتَقَلْتُ بِكَ الْبَرْكَابُ فَحَيْثُ لَا تَرَى السَّحَابُ
وَحَيْثُ لَا تَبْتَغِي ٥ فَلَا حَا وَحَيْثُ لَا يَرْتَجِي ٥ أَيَابُ
وَحَيْثُ مَا تَرَى فِيهِ يَوْمًا قَابَلَكَ الذِّئْبُ وَالْغُرَابُ

٥

وقال آخره

فَسِرْ بِالنُّحُوسِ إِلَى بَلَدٍ ٥ تَعْمُرُهُ فِيهَا وَلَا تُرَزِّقُ
وَلَا تَمْرُعُ الْأَرْضُ مِنْ زَفَرَةٍ ٥ وَلَا يَثْمُرُ الشَّجَرُ الْمُرَوِّقُ
تَغِيضُ ٥ الْبَحَارُ بِهَا مَرَّةً ٥ وَيَكْدِي السَّحَابُ بِهَا الْمُغْدِقُ

وقال آخره

أَنْتَى خَطَاكَ الْهِنْدُ وَالصِّينُ ٥ وَكُلُّ نَحْسٍ بِكَ مَقْرُونُ 10
بَحَيْثُ * لَا يَأْتِسُ مُسْتَوْجِشٌ ٥ وَحَيْثُ لَا يَفْرَحُ مَحْزُونُ
تَهْوِي بِكَ الْأَرْضُ إِلَى بَلَدٍ ٥ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ وَلَا طِينُ

محاسن * الدهاء والحيل ١

* الهيثم بن الحسن بن عمار *m* قال قدم شيخ من خراصة أيام
المختار فنزل على عبد الرحمن بن ابان الخراصي فلما رأى ما تصنع 15
سوقة المختار من الاعظام * جعل يقول *n* يا عباده الله ابللمختار
يصنع هذا والله لقد رأيتكم ينتبِع الاماء بالحجاز فبلغ ذلك

a) C add. Baih أيضا. b) C s. p. et mox فلاح. c) MLM' تغمك. d) Baih. ابن أبي السرح. e) Codd. f) P هز. (C s. p.). g) Baih. نهها. h) مد. i) P مد. j) Baih. بك الانس. k) Baih. مستأنس. l) P الدما والطل. m) C om. Baih. الحسن pro. n) P قال. o) P عبد.

مطلب واسرّ منقلب واكرم بدأة واحمد عتبة اشخص مصحوبا
 بالسلامة والكلاءة ^a أثبات بالنجح والغبطة تحوطا فيما تظالعه
 بالعناية والشفقة في ودائع الله وكنفه وجواره وستره وامانه وحفظه
 ونمائه ^c وقل رجل للنبي صلعم اني اريد سفرا فقال ^c في كنف ^d
 الله وستره ^e زدك الله التقوى ووجهك الى الخير حيث ما ^f كنت ^g
 أسخلف الله فيك وأسخلفه منك وقال شاعر ^h
 فِي كَنْفِ اللَّهِ وَفِي سِتْرِهِ مَنْ لَيْسَ يَحْلُو الْقَلْبُ مِنْ ذِكْرِهِ
 وقال آخر

إِرْحَلْ أَبَا بَشِيرٍ بِإِيْمَنِ طَائِرٍ وَعَلَى السَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ فَأَنْزِلْ

10

صدّه

قال بعض حكماء الفلاسفة اطلبوا الرزق في البعد فانكم ان لم
 تكسبوا ^a ملا غنتم عقلا كثيرا وقال آخر لا يألّف الوطن
 الا ضيق ^b العطن وقيل لا توحشك الغربة اذا أنستك النعمة
 وقيل ^m الفقير من الاهل مصروم والغنى في الغربة موصول وقال
 * لا تستوحش ⁿ من الغربة اذا أنست ^o مصروما ^p وقيل أوحش ¹⁶
 قومك ما كان في ايحاشهم انسك واهجر وطنك ما نبت عنه
 نفسك وانشد

لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفَضُ الْعَيْشِ فِي دَعَا نَزُوعِ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ

a) P واللاءة ceteri (C s. p.). b) C s. p. c) C
 قال. d) C حفظ. e) C وكنفه. f) Solum in P. g) Baih.
 ins. ابو العيناء. h) M' الشاع. Baih. i) C
 om. M الحكماء. k) P تكتسبوا C تغنموا. l) C طمع (sic).
 m) C om. Ceteri praeter P وقال. n) P تستوحش M
 لا يستوحش. o) M امسيت. p) P مصروفا.

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ يَكُونَ كَذَا تَفَرُّقُنَا سَرِيعًا
بَخَلِ الزَّمَانُ عَلَيَّ أَنْ تَبْقَى هـ كَمَا كُنَّا جَمِيعًا
فَأَحَلَّنِي فِي بَلَدَةٍ وَأَحَلَّكَ الْبَلَدَ الشَّسِيعَا
قَدْ كُنْتُ أَنْتَظِرُهُ الْوَصَا لِي فَصِرْتُ أَنْتَظِرُ الرُّجُوعَا

٥ وقال آخر

نَسِيمُ الْخَزَامِي وَالرَّيَّاحِ النَّيِّ جَرَتْ
بِنَجْدٍ عَلَى نَجْدٍ تَذَكَّرْنِي نَجْدَا
أَتَانِي نَسِيمُ السَّدْرِ طَيِّبًا إِلَى الْحِمَى
قَدْ تَذَكَّرْنِي نَجْدَا فَقَطَّعْنِي وَجْدَا

10 وفي معناه الدُّعَاءُ للمسافر بايِّن طالع واسرَّ طائر لا كبا بك مركب
ولا اشتدَّ هـ بك مذهب ولا تعدَّر عليك مطلب سهل الله لك
السير وإنالك القصد وطوى لك البعد بمسرة الظفر وكرامة
المذخره على الطائر الميمون والكوكب السعد الى حيث تنقاصر
ايدي اللوات عنك وتتقاعس نوائب الايام دونك بسهولة
15 المطلب ونجاح المنقلب كان الله لك في سفرك خفيرا وفي حضرك f
ظهيرا بسعى نجح واوب سريح g بصرك اله محلك وهداك هـ رحلك
وسر باوبتك اهلك ولا زلت آمنا مقبلا وطاقنا باسعد جد وانجم

الحسين محمد بن احمد بن يحيى بن ابي البغل (s. p.) انشد ابو
العباس احمد بن يحيى ثعلب.

a) M. b) C في. c) P. d) P. e) C s. p.

ceteri اسب (C s. teschd.) secutus sum Baih. f) C خطرک. g) P مريح. h) P in m.

المذخر VMLM'. هناك صح.

إِنَّ الْغَرِيبَ وَإِنْ يَكُنْ فِي غُبْطَةٍ لَمَعْدَبْ وَفِرَّادُهُ مَحْزُونٌ
وَمَتَى يَكُونُ مَعَ التَّغْرِيبِ عَاشِقًا وَمُفَارِقًا يَا رَبِّ كَيْفَ يَكُونُ
وَقَالَ آخِرُ

إِنَّ الْغَرِيبَ ذَلِيلٌ أَهِنَ مَا سَلَكَ لَوْ أَنَّهُ مَلِكٌ كُلُّ الْوَرَى مَلِكًا
أِذَا تَغَيَّ حَمَامُ الْأَيْكِ فِي غَضَبٍ حَنَّ الْغَرِيبُ إِلَى أَوْطَانِهِ قَبِيكِي ٥
وَقَالَ آخِرُ

سَلِّ اللَّهُ الْأَيْلَبَ مِنَ الْمَغِيبِ فَكَمْ قَدْ رَدَّ مِثْلَكَ مِنَ غَرِيبٍ
وَسَلِّ الْكَزْنَ مِنْكَ بِحُسْنِ ظَنٍّ وَلَا تَيْأَسْ مِنَ الْفَرَجِ الْقَرِيبِ
وَقَالَ آخِرُهُ

تَصَبَّرْ وَلَا تَعْجُزْ وَفِيَتْ مِنَ الْبِدَى لَعَلَّ أَيْلَبَ الظَّاعِنِينَ قَرِيبٌ 10
فَقُلْتُ وَفِي قَلْبِي جَوَى لِفِرَافِهَا أَلَا لَا تُصَيِّرْنِي فَلَسْتُ أُجِيبُ
وَقَالَ آخِرُ

أَعَاذَ حُبِّي ٥ لِلْغَرِيبِ سَاجِيَّةٌ
وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ حَبِيبٌ
لَمَنْ قُلْتُ لَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْبَيْنِ إِنْ مَضَوْا 15
لِطَيْبَتِهِمْ أَنْتَى إِلَيْنِ لَكُذُوبٌ
بَلَى غُيَّرَاتُ ٥ الشَّرِيقِ أَضْرَمَتْ الْحَشَى
فَقَاصَتْ لَهَا مِنْ مُقْلَتِي غُرُوبٌ

وَقَالَ آخِرُهُ
أِذَا اقْتَرَبَ الْكَرِيمُ رَأَى أَمْرًا مُجَلَّلَةً يَشِيبُ لَهَا الْوَلِيدُ 20
وَقَالَ آخِرُ f

a) P om. b) C حتى. c) P لطيفتهم C a. p. d) P
قال ابو Baih. f) في مثله C add. e) عشرات ceteri عبرات

وقال ابن ابي السرح قرأت على حائطه يبي شعر وهما
 ان الغريب ولو يكن ببلدة يحبى اليه خراجها لغريب
 واقل ما يلقي الغريب من الآلى ان يستدل وان يقال كدوب
 قال وقرأت على حائط بعسكر مكرم

٥ ان الغريب اذا ينادى موجعا عند الشدائد كان غير مجاب
 فاذا نظرت الى الغريب فكن له مترجما لتباعد الاحباب
 وقال وقرأت على حائط ببغداد

غريب الدار ليس له صديق جميع سؤاليه ابن الطريف
 تعلق بالسؤال لكل شيء كما يتعلق الرجل الغريب
 10 فلا تَجْزَعْ فكل فتى سياتي على حالته سعة وصيف

قال ووجدت على حائط باب مكتبا
 عليك سلام الله يا خير منل رحلنا وخلفناك غير دميم
 فان تكن الايام فرقن بيننا فما احد من ربها بسليم
 وقال آخر

١5 وان اغتراب المرء من غير حاجة
 ولا فاقة يسؤلها لعاجيب
 فحسب امرئ نلا وكو أدرك الغنى
 ونلا فراه ان يقل غريب

وقال آخر^h

a) In C sequitur بغداد (v. infra l. 7) omissis ceteris. Bahaiqi
 add. خان بالاواز. b) P مرجعا. c) C om. lae. indicans.
 d) ML دميم. e) M له. f) P امر. g) P ولا. h) In C
 sequuntur verba سل الله الاياب الخ omissis ceteris.

إِذَا مَا ذَكَرْتُ الثَّغْرَ فَاصَتْ مَدَامَعِي
 وَأَضْحَى فُؤَادِي نَهْبَةً لِلْهَمَامِ
 حَنِينًا إِلَى أَرْضٍ بِهَا أَخْصَرَ شَرِبِي
 وَحُلْتُ بِهَا عَنِّي عُقُودُ الثَّمَامِ
 ٥ وَالطَّفُّ قَرِيبٌ بِلِقَاتِي أَهْلُ أَرْضِهِ
 وَأَرْعَاهُمْ لِمَرِّ حَقِّ الثَّقَانِ

وقال آخر

أَحْنُ إِلَى أَرْضِ الْحَجَّازِ وَحَاجَتِي
 خَيْلٌ بِنَجْدٍ دُونَهَا الطَّرْفُ يَقْصُرُ
 ١٠ وَمَا نَظَرِي مِنْ نَحْوِ نَجْدٍ بِنَاصِي
 أَجْدٍ لَا وَلَكِنِّي عَلَى ذَاكَ أَنْظُرُ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَةً ثُمَّ عَبْرَةً
 لِعَيْنَيْكَ يَجْرِي مَآوَاهَا يَتَحَدَّرُ
 مَتَى يَسْتَرْحِ قَلْبٌ فَأَمَّا مُحَاذِرُ
 ١٥ حَزِينٌ وَأَمَّا نَارِحٌ^e يَتَذَكَّرُ^d

وقال آخر

نَقَلَ فُؤَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى
 مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
 ٢٠ كَمْ مَنَزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلُفُهُ الْقَتَى
 وَحَنِينُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنَزِلٍ

a) C حسا (sic) ceteri حننت secutus sum Baih. et epist.
 b) M تقصر الطريق. c) L نارح. d) يتذكر P. e) Epist.
 في مثله C. addit الطائي.

في بلدك خير من يسرك في غربتك، وقيل لاعرابي ما الغبطة
قال *a* الكفاية ولزوم الاوطان والجلوس مع الاخوان وقيل *b* فما الذئ
قال التنقل في البلدان والتنحى عن الاوطان، وقال بعض
الادباء الغربية ذلة *a* والذلة *a* قلة *a* وقال الآخر *f* لا تنهض *g* عن
e وطنك ووكرك فتنقصك *h* الغربية وتصبك الوحدة، وشبهت للحكماء
الغريب باليتيم اللطيم الذي تكل *h* ابيه فلا ام تراه ولا اب
يجذب *i* عليه، وكان يقال الغريب عن وطنه ومحل رضاعه
كالغرس الذي زايل ارضه وفقد شربه فهو ذاو لا يثمر وذابل *m* لا
ينضرم، وكان يقال للجالي *n* عن مسقط راسه كالعبر الناشره عن
10 موضعه *p* الذي هو لكل سبع فريسة ولكل كلب قنيصة ولكل
رام رمية، واحسن من ذلك واصدق قول الله عز وجل *q* وَلَوْ لَا اَنْ
كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَالَ وقال تعالى *r* وَلَوْ اَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ اَنْ
اَقْتُلُوا اَنْفُسَكُمْ اَوْ اَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوْهُ اِلَّا قَلِيْلٌ مِنْهُمْ
فقرن جل ذكره للخلاء عن الوطن بالقتل وقال تفتست اسماؤه
15 وَمَا لَنَا اِلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ وَقَدْ اُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَاَبْنَانَا
فجعل القتال بازاء للخلاء * وقال النبي صلعم الخروج عن الوطن
عقبة *t* ومما قيل في ذلك من الشعر

a) P فقل. *b*) P له. *c*) P ذل. *d*) Sic C ceteri
. وقيل الغربية كربة والقلة ذلة. Djah. epist. *e*) P فلة. *e*) والذل
وتصتتك. *f*) Godd. *f*) P فتصل. *h*) P تنهض. *g*) آخر. PM *f*)
. ابوه tunc نكل M *h*) . وتصميمك. Baih. وتصميمك. Djah. epist.
للخالي VM' *n*) C om. lac. indicans *n*) . وذابل P *m*) . يحنو P *d*)
. الناشط. Djahr. epist. *p*) MC. الناشر. *o*) . للجالي cet.
q) Qor. LIX, 3. *r*) Ibid. IV, 69. *s*) Ibid. II, 247.
t) PM' om. L habet in m.

البلدان بنزاعك ^a اليها بلد امصك حلب رضاعه ^b وقيل احفظ
 ارضا ارسحك ^c رضاعها ^d واصلاحك غذاوها ^e وارح حمى ^f اكننك ^g
 فئاوه ^h وقيل لا تشك ⁱ بلدا ^j فيه ^k قبائلك ^l وقيل من علامة الرشد
 ان تكون النفس الى اوطانها مشتاقة والى مولدها تواقه ^m وحدثنا
 بعض بنى هاشم قال قلت لاعرابي من اين اقبلت قال من ⁿ
 هذه البادية قلت واين تسكن منها قال مساقط الحمى ^o حمى
 صريته ^p ما ان نعر الله اريد بها بدلا ولا ابتغى عنها حولا ^q
 حقتها القلوات ^r فلا يملوئ ماوها ولا تحمي تربتها ليس فيها اذى
 ولا قذى ولا وعك ولا موم ^s ونحن بارف ^t عيش واوسع معيشة
 واسبغ نعمة قلت ما طعامكم قال بخ بخ الهبيده والضباب ^u
 واليرابيع مع القنافذ والحيات وربتما ^v والله اكلنا القذا ^w
 واشتبينا الجلد فلا نعلم احدا اخصب منا عيشا فالحمد ^x لله على
 ما رزق من السعة وبسط من حسن الدعة ^y وقيل لاعرابي
 كيف تصنع بالبادية اذا انتصف النهار وانتعل ^z كل شيء ظله
 فقال وهل العيش الا ذاك يمشى احدنا ميلا فيرفض ^{aa} عرقا كانه ^{ab}
 للجان ثم ينصب عصاه ويلقى عليها كساه وتقبل الرياح من
 كل جانب فكانه في ايوان كسرى ^{ac} وقال بعض الحكماء عسرك

^a) P بنزاعك. ^b) PC ارسحك. ^c) C غذاوه et om. cet. Codd. omnes. suff. habent masc. ^d) Codd. suff. masc. ^e) P حما. ^f) C اكفسك (sic). ^g) Ibn Faqih ١٣٨, 11 et Djahiz, epistol. p. 389 habent ارضا pro بلدا. ^h) Codd. فيه. ⁱ) C s. p. تحف. ^j) Codd. فيه. ^k) C s. p. صريته LM' صريته. ^l) P خولا. ^m) P (sic) القلوب C القلوات. ⁿ) P حولا. ^o) P (sic) الهبيد. ^p) P (sic) الهبيد. ^q) P (sic) الهبيد. ^r) P (sic) الهبيد. ^s) P (sic) الهبيد. ^t) P (sic) الهبيد. ^u) P (sic) الهبيد. ^v) P (sic) الهبيد. ^w) P (sic) الهبيد. ^x) P (sic) الهبيد. ^y) P (sic) الهبيد. ^z) P (sic) الهبيد. ^{aa}) P (sic) الهبيد. ^{ab}) P (sic) الهبيد. ^{ac}) P (sic) الهبيد.

وقال آخر

أَصَحَّتْ تُشَجِّعُنِي هُنْدٌ فَقُلْتُ لَهَا
 إِنَّ الشَّجَاعَةَ مَقْرُونٌ بِهَا الْعَطَبُ
 لَا وَالَّذِي حَاجَّتْ *a* الْأَنْصَارُ كَعَبْتَهُ
 مَا يَشْتَهِي الْمَوْتُ عِنْدِي مَنْ لَهُ أَرْبٌ
 لِلْحَرْبِ قَوْمٌ أَصَلَّ اللَّهُ سَعْيَهُمْ *d*
 إِذَا نَعْتَهُمْ إِلَى حَوَانِهَا وَتَبُّوا
 وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا أَقْوَى فَعَالَهُمْ
 لَا الْقَتْلُ يُعَاجِبُنِي مِنْهُمْ وَلَا السَّلْبُ

5

10 وقال آخر

يَقُولُ لِي الْأَمِيرُ بَغِيرِ جُرْمٍ *f* تَقَدَّمَ حِينَ بَنَا الْمِرَاسَ
 قَمَا لِي إِنْ أَطَعْتُكَ فِي حَيَاةٍ وَلَا لِي غَيْرُ هَذَا الرَّاسِ رَأْسُ
 مُحَاسِنِ حُبِّ الْوَطَنِ

قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ *g* لَوْ لَا حُبُّ الْوَطَنِ لُحِرَ بِلَدُ السُّوءِ وَكَانَ
 15 يُقَالُ بِحُبِّ الْوَطَانِ عَمِرَتِ الْبُلْدَانُ، وَقَالَ جَالِينُوسُ يَتَرَوَّحُ
 الْعَلِيلُ بِنَسِيمِ أَرْضِهِ كَمَا تَتَرَوَّحُ *h* الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ بِبَدْلِ الْمَطَرِ وَقَالَ
 بَقْرَاطٌ *i* يَدَاوِي كُلَّ عَلِيلٍ بِعَقَاقِيرِ أَرْضِهِ فَإِنَّ الطَّبِيعَةَ تَنْزِعُ إِلَى
 غَذَائِهَا *k*، وَمِمَّا يُوَكِّدُ ذَلِكَ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ وَقَدْ مَرَضَ بِالْحَضَرِ فَقِيلَ
 لَهُ مَا تَشْتَهِي فَقَالَ *m* مَخِضًا *n* رَوْيَا وَضَبًا مَشْوِيًا، وَقَدْ قِيلَ أَحَقُّ

a) حجب C. *b*) الابصار MV. *c*) ارب C. *d*) رايم M'.

e) C ins. *f*) حنم LM'. *g*) رَضَهُ P add. *h*) يتروّح P.

i) ابقراط PM'. *k*) غدايها MC. *l*) بالحفي P. *m*) قال C. *n*) M

مخصبا C محصا L مخصيا M' et sic Djahiz in epistolis.

- اِسْمُ الْوَعَى اُسْتَنْقَ مِنْ غَوَاءِ يُحِبُّهَا ^a
 يَغْدُونَ لِلْمَوْتِ كَالطَّيْرِ الْآبَابِيلِ
 وَآلِهَ لَوْ أَنَّ جِبْرِيلَ ^b تَكْفَلُ لِي
 بِالنَّصْرِ مَا خَاطَرْتُ نَفْسِي لِجِبْرِيلِ
 هَلْ غَيْرَ أَنْ يَعْذِرُونِي ^c أَنَّنِي فَشَلْتُ
 فَكَلْ هَذَا نَعَمْ فَاعْزُوا ^d بِتَعْدِيلِي ^e
 إِنْ أَعْتَذَرَ مِنْ فِرَارِي فِي الْوَعَى أَبَدًا
 كَانَ أَعْتَذَارِي رَيْدًا ^f غَيْرَ مَقْبُولِ
 اِسْمَعْ أَخْبَرَكَ عَنْ بَاسِي ^g بِنِي سَلَبَ ^h
 خَلَاكَ بَاسٌ الْمَسَاعِيرِ الْبَهَالِيلِ
 لَمَّا بَدَتْ مِنْهُمْ نَحْوِي عَشْرُونَ ⁱ
 شَمًا ^j تَسْرَعُ ^m فِي عَرْضِي وَفِي طُولِي
 فَقُلْتُ وَيَحْكُمُ لَا تَرْهَبُوا جَلْدِي ⁿ
 رُمَحِي كَسِيرٌ وَسَيْفِي غَيْرُ مَصْقُولِ
 لَمَّا اتَّقَيْتُهُمْ طَوْعًا بِذَاتِ يَدِ
 وَأَنْصَعْتُ أَطْوَى الْفَلَا مَيْلًا إِلَى مَيْلِ
 إِلَهُ خَلَّصَنِي مِنْهُمْ وَفَلَسَقَتِي
 حَتَّى تَخَلَّصْتَ مَخْضُوبَ السَّرَاوِيلِ

a) P حركها V حركها M حركها CLM' s. p. b) VP جبريل.
 c) LMVPM' يعذلوني. d) LM'VP فاعزوا M. e) C بتعديلي.
 ceteri بتعديل; V om. hunc versum et P om. sex versus se-
 quentes. f) C لديه. g) MV s. p. LM ياسي. h) Addidi voo.
 i) M بين M' بين L ناس C ما بين M. k) C s. p. oet. عشرون.
 l) C ضما. m) Sic C ceteri تسرع. n) MLM' خلدي.

عليكن مغيرة فادفعها عنكن فلما رأين ذلك * فرحن وقلن ^a ان ^b صاحبنا لشجاع * ثم اقبلن وقلن تعالين ^c نجربه فاتبينه كما كن ياتينه فايظنه فقال * لو لعادية ^d نبهتني فقلن له نوصي الخيل معك فجعل يقول الخيل للخيل ويصطر حتى مات فضرب به ^e المثل، وقيل لجبان انهزمت فغضب الامير عليك قال * يغضب الاميره وانا حتى احب الي من ان يرضى ^f وانا ميت، وقيل لبعض المتجان ما لك لا تغزو قال والله اني لا بغض ^g الموت على فراشي فكيف امر اليه ركضا قال وقال للججاج لحميد الارقط وقد انشده قصيدة يصف فيها للحرب يا حميد هل قاتلت قط قال 10 لا اتيها الامير الا في النوم قال وكيف كانت وقعتك قال انتبهت

وانا منهم ^h، ومما قيل في ذلك من الشعر

ظَلَمْتُ؛ تُشَاجِعُنِي هُنْدُ ⁱ بَتَضْلِيلٍ
وَلِلشَّجَاعَةِ خَطْبٌ غَيْرُ مَجْهُولٍ
هَاتِي شَجَاعًا لَغَيْرٍ ^m الْقَتْلِ مَضْعُودٍ ⁿ
أُوجِدُكَ أَلْفَ جَبَانٍ غَيْرِ مَقْتُولٍ
أَلْحَرْبُ تُوسِعُ ^o مَنْ يَصْلَى بِهَا حَرْبًا
يُتَمَّ الْعِيَالُ وَتُكَالِ الْمَثَاكِيلُ

15

a) P لبعضهن بعضا. b) C om. et mox habet. c) P حتى تجربه tune فتعالين. d) P MLVM' على tune غصبه P. e) او لعادية C لو لعادية. f) P add. عني. g) فقال C. h) CM' مهزوم. i) Sic P ceteri ضللت. k) Sic P ceteri ضلا. l) P بتضليل. m) P بغير. n) P ميبته. o) C s. p. P توضع MLVM' توضع.

بَرَأْنُهُ شَتْنٌ وَعَيْنَاهُ فِي الدُّجَى
كَجَبْرِ الْقَضَى فِي وَجْهِهِ الشَّرُّ طَاهِرٌ
يُدُلُّ بِأَنْيَابِ حَدَادٍ كَأَنَّهَا
أَذَا قَلَصَ الْأَشْدَاقَ عَنْهَا خَنَاجِرُ

فقاله عثمان أكف لا أم لك فلقد اربعت قلوب المسلمين 5
ولقد وصفته حتى كآنى انظر اليه يريد يواثبني، وقيل في المثل
هو اجبن من هجرس وهو القرد وذلك انه لا ينالم الا وفي يده 6
حجر مخافة ان ياكله الذئب وحدثنا رجل بمكة قال اذا كن
الليل رايت القرد تجتمع في موضع واحد ثم تبين مستطيلة
واحدة 7 في اثر واحد * في يد f كآ واحد منهم حجر لثلا 10
ترقد فيأتيها الذئب فيأكلها وان لم واحد وسقط الحجر من
يده فرع فتتحرك الآخر فصار قدأمة فلا تزال كذلك طول الليل
فتصبح 9 وقد صارت h من الموضع الذي باتت فيه على ثلاثة
اميال او اكثر جبنا، وقيل هو اجبن من صافر وهو طائر يتعلق
برجليه وينكس رأسه ثم يصفر ليلته كلها خوفا من ان ينالم 15
فيؤخذ وقيل ايضا هو اجبن من المنزوف k ضراطا l وكان من
حديثه ان نسوة من العرب لم يكن لهن رجل فتزوجت واحدة
منهن برجل كان ينالم الى الصبح فاذا انتبه ضربنه وقلن له
قم فاصطحب m ويقول * لو لعادية n نبهتني o اى خيل عادية

a) C add. له. b) M يديه. c) P يجتمعون. d) P واحد.
e) MCM' om. f) P بيد. g) P فيصبح. h) P سارت
tunc (sic). i) P om. k) C s. p. l) P ضراطا. m) C فاصح
n) P العادية LMCM' V لو الغادية. o) C سبهني ceteri
LMVM' om. quae sequuntur usque ad نبهتني infra p. 11, 3.

فأفرج عن أنياب كالمعاول مصقولة غير مقلولة وفتح أشدق كالغار *a*
 الآخرق ثم تملط فأسرع بيديه وحفر وركبه برجليه حتى صار ظله
 مثليه ثم ألقى فاقشعر ثم مثل فاكفهر ثم تجهم فزبار فلا والذي
 بيته في السماء ما أتقيناها بأول *b* من *c* اخ لنا من بنى فزارة كان
e ضخم الجزيرة فوهصة *d* ثم اقعصة *e* فققص *f* متنه وبقر *g* بطنه
 فجعل يالغ *h* في دمه فدمرت *i* اصحابي فبعد لاي ما استقدموا
 فكر مقشعر الزبرة *k* كان به شيهما *l* حوليا فاختلج من دوني
 رجلا اعجزا *l* ذا حوايا فنقصه نقصه *c* فتزايلت اوصاله وانقطعت
 اوداجه ثم نهم فقرقر ثم زفر فبربر ثم زار فجرجر ثم لحظ *m* فوالله
 10 لحلت البرق يتطاير من تحت جفونه عن *n* شماله ويمينه
 فارتعشت *o* الايدي واصطكت الارجل وأطت الاضلاع وارتجت
 الاسماع وحمجت *p* العينين واخزلت *q* المتنون ولحقت الظهر بالبطون
 ثم ساءت الظنون وانشأ يقول

عَبُوسٌ شَمُوسٌ * مُصَلَّحَدٌ خُنَابِسٌ *r*
 جَرِيٌّ عَلَى الْأَرْوَاحِ لِلْقِرْنِ قَاهِرٌ
 مَنِيعٌ وَيَخْمِي كُلَّ وَادٍ يَرُومُهُ
 شَدِيدٌ أَصْلُ الْمَاضِعِينَ مُكَابِرٌ

15

a) M كالغار. *b*) Agh. لا tunc. *c*) P om. *d*) C
 فوهصة ceteri فوهصة. *e*) Sic C ceteri. *f*) P فققص M
 فنقصقص *g*) P ثم بقر. *h*) P يالغ. *i*) Codd. (praeter C)
 فدمرت. *k*) LC s. p. P الزبرة. *l*) ML اعجز. *m*) P لحظ.
n) LMVM/C من عن. *o*) Sic C ceteri. *p*) C s. p.
 فارتعشت ceteri وجمجت. *q*) PCL واخزلت tunc P المتنون.
 قال في المجمل الخنابسة الاسدة. c. gloss. يصفخد خنابيس *r*) M
 التي قد استبان حملها.

واطيابه مَرَّةً فحططنا رحالنا بالصيل دوحات كنهيلات *a* فاصبنا
من فضلات المزاد واتبعناها بالماء البارد * فآنا لنصف *b* حرَّ يومنا
وماطلته ومطاولته اذ صرَّ اقصى الخيل اذنيه ونحص الارض
بيديه ثم ما لبث ان جالء فمحكم *d* وبلا فهمم ثم فعل فعلاه
الذى يليه واحد * بعد واحد *f* فتضععت الخيل وتكعكت *e*
الابل وتقهقرت البغال فن *g* نافر بشكاله وناهض بعقاله *h* فعلنا
ان قد أتينا وانه السبع * لا شك فيه *i* ففرع كل امرئ منا الى
سيفه واستله من جيبانه *k* ثم وقفنا لدا *m* رزقا *n* فاقبل يتظالع *n*
فى مشيته كانه مجنوب *o* او فى هجار لصدرة تحيط ولبلاعيمه
غيط ولطرفة وميص ولارساغه نقيص *p* كاتما يخبط هشيم *10*
او يطاء صريحا واذا هامة كالمجنون وخذ كالمسن وعينان ساجراوان
* كاتهما سراجان *q* يقدان *r* وقصرة *s* ريلة ولهزمة رهلة *t* وكند *u*
مُعبط *v* وزور مفرط وساعد مجدول وعصد مفقول *w* وكف مشنة
البرائن الى مخالف كالمحاجن ثم ضرب بذنبة *x* فارهج وكشر

a) P كنهيلات cf. Imrolq. XLVIII, 69. *b*) C (sic) لاصف.
c) MC s. p. *d*) P فمحكم. *e*) C يليه. *f*) C فواحد.
g) MLV من. *h*) Verba praecedentia inde a habet post فيه لا شك cf. infra. *i*) P om. *k*) P
جربانه ceteri جربانه (voc. in M). *l*) C om. *m*) C s. p.
P زردقا M' زردقا. *n*) Codd. s. p. *o*) P محبوب M مجنون.
C مجنور. *p*) C نقيص Agh. ut recepi, ceteri نقيص.
q) Solum in C. *r*) PV تقدان C s. p. *s*) M وقصر. *t*) P
هطلة V دهلة. *u*) C وكند (sic) ceteri وكند. *v*) Sic Agh.
P معبط C s. p. ceteri معبط. Cf. Lane i. v. *w*) M' مفقول.
x) C add. الارض.

من ذلك فان عفى عنى الامير رجوت ان لا يءأخذنى بغيره
فاطلقه ووصله ورتة الى بلدة ٥
صدته

قال دخل ابو زبيد ٥ الطائى على عثمان بن عفان فى خلافته
٥ وكان نصرانيا فقال له بلغنى انك تجيد وصف الاسد فقال له
لقد رايت منه منظرا وشهدت منه مخبرا لا يزال ذكره يتجدد
على قلبى قال هات ما مرّ على راسك منه قال خرجت يا امير
المؤمنين فى صيابة ٥ من افناء قبائل ٥ انعرب ذوى شارة حسنة
ترتمى بنا المهارى باكساتها القزوانيات ٥ ومعنا البغال عليها
١٥ العبيد يقودون عتاق الخيل نريد ٥ الحارث بن ابي ٥ شمر الغساني ٥
ملك الشام فاخروط بنا المسير ٥ فى حمارة ٥ القبيظ حتى اذا
عصبت الافواه وذبلت الشفاه وشالت ٥ المياه واذكت ٥ للجوزاء
المعزاء وذاب الصبيخده ٥ وصتر للجندب وضايق ٥ العصفور الضب
فى وجاره قال قاتلنا آيها الركب غوروا بنا فى صرح ٥ هذا
١٥ الوادى فاذا واد كثير الدغل دائم الغلل ٥ شجراؤه مغنة

a) MV زيد C زبد (sic); historiam habet etiam Kit. al-
aghâni XI, 24 seq. b) P فقل tunc add. له. c) C فقال.
d) C صباية. e) P add. قريش. f) Sic LM; P القزوانيات
M القزوانيات C (sic) القزوانيات V القزوانيات Agh. om.
g) Sic C, ceteri يريدون. h) P om. i) P ins. فى. k) P
فى المجلد اخروط بهم السير امتد M habet glossam
l) M habet glossam حمارة القبيظ شدته. m) C وسالت.
n) Sic legi cum Agh. pro اذكت quod habent codd. cf. Ham.
239 Alq. XIII, 45. o) M habet glossam الصيخد عين الشمس
مجلد. p) C وصاب. q) P صرح. r) PC s. p.

ثم طعنه فقتله ثم قال يا فتيان هل لكم في العافية والا فارس
لفارس^a فلما رايت ذلك^b هالتي امره واشفقت على اصحابي فقلت
اجملوا عليه جملة رجل واحد فلما راي ذلك^c انشأ يقول^d
الآن طاب الموت ثم طابا اذ^e تطلبون رخصة كعابا
ولا نريد^f بعدها عتابا^g

فركبت نعيمة فرسها^h واخذت ربحهاⁱ فزال يجالدها^j ونعيمة
حتى قتل منا عشرين^k رجلا^l فاشفقت على اصحابي فقلت يا غلام
قد قبلنا العافية والسلامة فقال ما كان^m احسن هذا لو كان
اولا ونزلناⁿ وسلمنا^o ثم قلت يا امر بحق المألحة من انت قل
انا امر بن حرة الطائي وهذه ابنة عمي ونحن في هذه البرية¹⁰
منذ زمان ودهر^p ما مر بنا انسى غيركم فقلت من اين طعامكم
قال^q حشرات الطير والوحش^r والسباع^s قلت فن اين شرابكم
قل للحر اجلبها^t من بلاد البحرين^u * كل علم^v مرة او مرتين
قلت ان معي مائة من الابل موقرة متلها فخذ منها حاجتك
فقال لا^w ارب لي فيها ولو اردت ذلك لكنك اقدر عليه فارحلنا¹⁵
منه منصرفين فقال للاجاج^x الآن^y * يا عدو الله^z طاب قتلك
لغدرك بالفتي قال^{aa} كان^{ab} خروجي على الامير اصلحه الله اعظم

a) P فارس. b) PC add. منه. c) P انشد. d) MM' او.
e) C s. p. PV يزيد M' يزيد (sic). f) P om. g) P اجالدها.
h) M' عشر. i) P فارس. k) Coniectura. P وركنا ceteri
l) P ins. من. m) C والوحش. n) P
iterum والوحش. o) C s. p. p) P bis habet. q) C om.
r) P فقال. s) C قد كان.

حتى اتى على آخره فبينما نحن *a* كذلك اذ سمعت وقع حوافر
خيل احكاي فقامت وركبت فرسى وتناولت رمحي وصرت معهم
ثم قلت يا غلام خذ عن الجارية ولك ما سواها فقال *b* وبلك
احفظ المماحة قلت *c* لا بد من الجارية فالتفت اليها وقال لها قفى
d ثم قال يا فتيان هل لكم في العافية والا فارس وفارس فبرز اليه
رجل *e* من احكاي فقال له الغلام من انت فلست اقاتل * من لا
اعرفه ولا اقاتله الا كفرا *f* اعرفه *g* فقال انا * عاصم بن كلبه السعدى *g*
فشد عليه * وانشأ يقول *h*

اِنَّكَ يَا عَاصِمُ بِي لَتَجَاهِدُ اِنْ رُمْتَ اَمْرًا اَنْتَ عَنْهُ نَاكِدٌ *q*
10 اَتَى كَمِي فِي الْحُرُوبِ بَاسِلٌ لَيْتَ اِذَا اصْطَلَكَ اللَّيْثُ بَابِلُ
ضَرَبَ هَامَاتِ الْعُدَى مُنَابِلُ قَتَلَ اَقْرَانَ الْوَعَا مُقَاتِلُ
ثم طعنه فقتله * ثم قال *i* يا فتيان هل لكم في العافية والا فارس
وفارس *m* فتقدم اليه آخر من احكاي فقال له الغلام من انت فقال *n*
انا * صابر بن حرقة *o* فشد عليه * وانشأ يقول *p*

15 اِنَّكَ وَالْاَلَةَ لَسَمْتَ صَابِرًا عَلَى سَنَانٍ يَجْلُبُ الْمَقَادِرَ
وَمَنْصُلٌ مِثْلَ الشَّهَابِ بَاقِرًا فِي كَفِّ قِمِّ يَمْنَعُ الْكَرَائِرَ
اَتَى اِذَا رُمْتَ اَمْرًا فَاسْرًا يَكُونُ قِرْنِي *r* فِي الْحُرُوبِ بَاقِرًا *s*

a) واحد *M*. *b*) قال *M'*. *c*) فقلت *P*. *d*) واحد *M*.
e) *P* om. *f*) *C* om. *g*) Sic *C* ceteri solum السعدى. *h*) *P*
وانشد. In LMPVM' sequuntur versus اِنَّكَ وَالْاَلَةَ etc. [v. infra].
i) *C* لغارس. *m*) *C* وقال *P*. *n*) *C* s. p. *k*) قاسرا *C*.
o) *C* s. p. ceteri السعدى. *p*) *P* عاصم بن كلبه السعدى. *q*) *P*
وانشد. In LMPVM' sequuntur versus اِنَّكَ يَا عَاصِمُ
r) *Sic C*; *P* منابِل. *s*) *P* غافل.

في جوفه طلم حلاء، وعنده خُييمه في جوفها نعيمه، عزيزة
 لاشمس فقلت جميع الانس، فحجت مهرى عندها حتى
 وقفت معها، حيث ثر ردت في لطف وحيث، فقلت يا
 لعوب والطفلة العرب، هل عندكم قراءة ان نحن بانعراء،
 قلت نعم برحب في لطف وقرب، اربع هنا عتيذا ولا تكن⁵
 بعيدا، حتى يجمعك علم مثلء الهلال زاهرء، فحجت عن
 قريب في بطن الكتيب، حتى رايت عامرا يحمل ليثا خلدرا،
 على عتيق سابح كمثل طود اللامحء، قال وكان للحجاج متكيا
 فاستوى جالسا ثر قال ويحك دعنا من الساجع والرجز f وخذ
 في الحديث قل نعم ايها الامير ثر نزل فربط g فرسه وجمع¹⁰
 حجارة واوقد عليها نارا وشق عن h بطن الاسد والقي مراقه في
 النار فجعلت * اصلح الله الاميرة اسمع للحم الاسد نشيشا فقالت
 له نعيمة قد جاءنا ضيف وانت في الصيد قل لنا فعل قالت
 ها هو ذاك بظهر الكتيب والخيمة فأومأت h التي فأنبتها فلذا انا
 بسلام امرد كان وجهه دائرة القمر فربط فرسى الى جنب فرسه¹⁵
 وطلق الى طعامه فلم امتنع من اكل لحم الاسد لشدة الجوع
 فاكلت انا ونعيمة منه؛ بعضه واتى الغلام على آخره ثر مل الى
 زق فيه خمر فشرب l * ثر سقاني m فشربت ثر شرب n الغلام

a) PV خلا. b) P قرأى. c) P ذاك. d) C السامر
 P الزاهر. e) P P اللامح (sic). f) L والزجر. g) C
 وربط. h) M om. i) P om. k) P وأومأت. l) P add.
 الغلام. m) MLM'V وسقاني. n) P شربه tunc om. منه.

من انت قال انا شهاب بن حرقة قال والله لاقتلتك قال لم
يكن الامير بالذى يقتلنى قال ولم قال لان فى خصالا يرغب
فيهن الامير قال وما هن قال صروب بالصفحة هزوم للكثيرة *a* من
الكتيبة احمى للجار وانبى عن الذمار واجود على العسر واليسر
٥ غير بطيء عن النصر قال *b* للجاج ما احسن هذه الخصال
فاخبرنى بشئ مر عليك قال نعم * اصلح الله الامير بينا
انا اسير ومركبى وثير فى عصبة من قومي فى ليلتى وبومى
يمضون كاجادل فى الحرب كالبواسل انا المطاع فيهم *d* فى كل
ما يليهم فسرت خمسا عوما وبعد خمسين يوما حتى وردت
10 ارضا ما ان ترام عرضاء من بلد البحرين عند طلوع العين
فهاجتم نهارا التمس المغار حتى اذا كان السحر من بعد
ما غاب القمر اذا انا بغير يقودها خفير *e* موقرة متلا
مقبلة سراء فصلت بالسنان مع سادة فتيان فسقتها
جميعا احتها سريعا اريد رمل عالج امعج بالعناجج *h*
15 اسير فى الليالى خرقاء بعيدا خالى *k* وقد لقينا تعبنا وبعد
ذاك نصباء حتى اذا هبطنا من بعد ما صعدنا *m* عنت لنا
بيدانه قد كان فيها غانه *n* فرمتها بقوسى *o* فى مهمة كالترس *p*
حتى اذا ما امعنت بالفقر ثر درمت وردت قصرا *q* منهلا

a) C solum للكثيرة LM'. b) PC فقال. c) P
يا ايها d) MVM' منهم. e) Sic C, ceteri. f) C s. p.
LMVM' فأت. g) C حفر (sic). h) P بالعناجج. i) C
جزفا. j) C s. p. M خال. l) C لقب (sic). m) MCLVM' علونا.
n) P بيدانه. o) P بنغسى. p) P كالترس L كالترسى. q) C s. p.

فَخَانَنَّا الدَّفْرُ فِي تَقْرِيقِ الْفَتْنَا
وَالْيَمِّمِ ٥ يَجْمَعُنَا فِي بَطْنِهَا الْكَفْنُ

ثم التفت الى الاسد وقال ٥

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْتُ الْمُدْلُ ٥ بِنَفْسِهِ
قَبِلْتُ لَقَدْ جَرَّتْ يَدَاكَ لَنَا حَزْنًا
وَعَادَرْتَنِي قَرْدًا وَقَدْ كُنْتُ آفَا
وَصَيَّرْتَ آفَاكَ الْبِلَادَ لَنَا سَجْنًا ٥
أَصْحَبَ دَهْرًا خَانَنِي بِفِرَاقِهَا
مَعَاذَ إِلَهِي أَنْ أَكُونَ لَهُ خَدْنًا

ثم قل يا اخا بني عامر اذا فرغت من شأننا فصم في اديار هذه ١٥
الغنم فردها الى صاحبها ثم قام الى شجرة فاختنق ٥ * حتى
مات فقامت f فادرجتها في ذلك الشوب ووضعتها في تلك
الحفرة وكتبت البيتين على قبرها وردت الغنم الى صاحبها وسألني
القوم g فاخبرتهم بالخبر h فخرج جماعة منهم فقالوا والله لننكرن عليه
تعظيمًا له فخرجوا i واخرجوا k مائة ناقة وتسامع l الناس ١٥
فاجتمعوا m البناء فنحرت ثلاثمائة ناقة ثم انصرفنا n وقيل لما
كان من امر عبد الرحمن بن الاشعث الكندي ما كان قل للحجاج
اطلبوا لي شهاب بن حرقمة السعدي في الاسرى او القنلى
فطلبوه فوجدوه في الاسرى فلما أدخله على الحجاج قل له

a) L المذل ceteri P المغر. b) VC فقال. c) P مالم. d) MC فاليوم. e) P شجنا. f) C om. g) C add. عن الرجل. h) C بنا. i) C add. واخرجنا. j) P om. k) C دخل. l) PM. m) P انصرفت. n) P واجتمعوا.

تَوَّعَلِمِينَ الَّذِي بِي مِنْ فِرَاقِكُمْ
لَمَّا أَعْتَدَرْتُ وَلَا طَالَتْ^a لَكَ الْعِلْدُ
نَفْسِي فِدَاؤُكَ قَدْ أَحْلَلْتُ بِي حَرَقًا
تَكَادُ مِنْ حَرَقِهَا الْأَحْشَاءُ تَنْفَصِلُ^b
لَوْ كَانَ عَلَيَّ مِنْهُ عَلَى جَبَلٍ
لَزَلْتُ وَأَنْتَهَدْتُ مِنْ أَرْكَانِهِ الْجَبَلُ

5

فوالله ما اكنحتل بغمض حتى انفجر عموء الصبح وقام ومتر
نحو لحي فابطأ عني^d ساعة ثم اقبل ومعه شيء وجعل يبكي
عليه فقلت له ما هذا قال هذه ابنة عتي فترسها السبع فاكل
بعضها ووضعها بالقرب مني فاجع والله قلبي ثم تناول سيفه
ومر نحو لحي فابطأ هنيئة ثم اقبل الي وعلى عاتقه ليث كانه
حمار فقلت له ما هذا قال صاحبي قلته وكيف^f علمته^g قال
اني^d قصدت الموضع الذي اصابها فيه وعلمت انه سيعود الى ما
فضل منها فجاء قاصدا * الى ذلك الموضع^d فعلمت انه هو فحملت
15 عليه فقتلته ثم قام فحفر في الارض فامعن واخرج ثوبا جديدا وقل
يا اخا بني عامر اذا مات فادرجني معها في هذا الثوب ثم
ضعنا في هذه الحفرة وهل التراب واكتب هذين البيتين على
قبرنا * وعليك السلام^h

كُنَّا عَلَى ظَهْرَهَا وَالْعَيْشُ فِي مَهَلٍ
وَالدَّهْرُ يَجْمَعُنَا وَالْذَّارُ وَالْوَطَنُ

20

a) PV طابيت. b) PM تشتعل V تتفعل. c) C om.
d) P om. e) PM فقلت tune P add. له. f) PM كيف.
g) MCLM' علمت به V علمت به. h) P عليك C om.

لك فقلت لا حاجة لي فيها ذكرت وتحملت ه عليه جماعة
 من قومي فردد زوجها رجلا من ثقيف له رياسة وقدرة فحملها
 الى ههنا وأشار بيده الى خيم كثيرة بالقرب ه منا فصاقت على
 الدنيا برحبها وخرجت في اثرها فلما رأته فرحت فرحا شديدا
 فقلت لها لا تخبرى احدا اتى منك بسبيل ثم اتيت زوجها ه
 وقلت ه انا رجل من الازد اصبت دما وانا خائف وقد قصدتك
 لما اعرف من رغبتك * في اصطناع f المعروف ولى بصر بالغنم ان g
 رايت ان تعطينى من غنمك شيئا فاكون في جوارك وكنتك فافعل
 قل ه نعم وكرامة فاعطاني ه مائة شاة وقل لى b لا * تبعد بها h
 من لحتى وكانت ابنة عمى تخرج الى i كل ليلة في m الوقت 10
 الذى n رايت وتنصرف فلما رأى حسن حال الغنم اعطاني هذه
 فرضيت من الدنيا بما ترى قل فاقمت عنده اياما فبينما انا نائم
 اذ نبهنى وقال يا اخا بنى عامر قلت له ما شانك قل ان ابنة
 عمى قد أبطأت ولم تكن هذه ه عادت بها ووالله ما اظن ذلك الا
 لامر حادث p فحدثنى فجعلت احثه فانشأ يقول

15

مَا بَالُ مَيَّةَ لَا تَأْتِي كَعَادَتِهَا
 هَذَا هَاجَهَا طَرَبٌ أَوْ صَدَّهَا شُغْلُ
 لَكِنَّ قَلْبِي لَا يَغْنِيهِ q غَيْرُكُمْ
 حَتَّى الْمَمَاتِ وَلَا لِي غَيْرُكُمْ أَمَلُ

a) P وحملت. b) P om. c) P قريبة. d) P بفراقها.
 e) P له. C ins. فقلت. f) C لاصطناع. g) PL فان. h) P
 فقال. i) P واعطاني. k) C تبعد بها. l) MLM' في. m) M
 من. n) M التى. o) P تلك. p) P حدث.
 q) CVPM' يغنيه.

صللت الطريق فقال *a* اجل ان بينك وبين الطريق مسيرة أيام
 فانزل حتى تستريح وتطمئن *a* وترى فرسك فنزلت فرمى لفرسي *b*
 حشيشا * وجاء الى *c* بثريد كثير *a* ولبن ثم قلم الى كبش
 فذبحه وأجج نارا وجعل * يكتب الى *d* ويطعني حتى اكنفبت
e فلما جئناه الليل * قلم وفرش *f* الى وقال قم * فأرم بنفسك *g* فان
 النوم اذهب لتعبك * وارجع لنفسك *a* فقامت ووضعت راسي *h*
 فبينما انا نائم اذ اقبلت جارية لم تر عيناي مثلها قط حسنا
 وجمالا فقعدت الى *i* الفتى وجعل كد واحد منهما يشكو الى
 صاحبه ما يلقي من الوجد به فامتنع على النوم لحسن *j*
 10 حديثهما فلما كان في *a* وقت السحر قامت الى منزلها فلما
 اصبحنا دنوت منه فقلت له ممن الرجل قال انا فلان بن فلان
 فانتسب لي فعرفته فقلت له ويحك ان اباك لسيد قومه فا
 حملك على وضعك نفسك *m* في هذا المكان فقال انا والله اخبرك
 كنت عاشقا لابنة عمي هذه *n* رأيتها وكانت في ايضا * لي
 15 وامقة *n* فشاع خبرناه في الناس فأتييت عمي فسأله ان
 يزوجنيها *p* فقال يا بني والله ما سألت شططا وما هي بآثم
 عندي منك ولكن الناس قد تحدثوا بشئ وعمك يكره المقالة *q*
 القبيحة ولكن انظر غيرها في قومك حتى يقوم عمك بالواجب

a) P om. *b*) P علفا لدابتى *c*) P وجاني. *d*) P
 فنم *e*) P كان. *f*) P فرش *g*) P. *h*) P جنبي. *i*) P om. et post
 15 *j*) P احسن منها. *k*) P. *l*) P بحسن. *m*) P لنفسك. *n*) C
 15 *o*) PL خبرها. *p*) MC يزوجني بها. *q*) P المقالة.

- قَزَانٌ ^a مُخْتَصِرَانِ ^b قَدْ رَبَّتَهُمَا أُمُّ الْمَنِيتَةِ غَيْرَ ذَاتِ فِتْنَةٍ
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَتَيْتُ نِزَالَهُ أَنِّي مِنَ الْحَتَّاجِ لَسْتُ بِنَاجٍ
فَمَشَيْتُ أَرْسَفُ فِي الْحَدِيدِ مَكْبَلًا بِالمَوْتِ نَفْسِي عِنْدَ ذَلِكَ أَنَا جِي
وَالنَّاسُ مِنْهُمْ شَامِتٌ وَعَصَابَةٌ عِبَرَاتُهُمْ لِي بِالْحُلُوبِ شَوَاجِي
فَقَلَقْتُ ^c هَامَتُهُ فَخَرَّ كَانَهُ أَطْمَ تَقْوَضُ ^d مَائِلُ الْإِبْرَاجِ ^e
ثُمَّ أَتْنَيْتُ وَفِي قَبِيصِي شَاهِدٌ مِمَّا جَرَى مِنْ شَاخِبِ الْأَوْدَاجِ
أَيَقَنْتُ أَنِّي ذُو حِفَاطٍ مَاجِدٍ مِنْ نَسْلِ أَمْلَاحِ ذَوِي أَنْوَاجِ ^f
فَلْتَنَ قُذِخْتُ إِلَى الْمَنِيتَةِ عَامِدًا أَنِّي لِخَيْرِكَ بَعْدَ ذَلِكَ رَاجِي
عَلِمَ النِّسَاءُ بِأَنِّي لَا أَتْنِي أَذُو ^g لَا يَثِقْنَ ^h بِغَيْرِهِ الْأَزْوَاجِ
وَحَكَى عَنْ الطَّفِيلِ بْنِ عَامِرِ الْعَامِرِيِّ قَالِ خَرَجْتَ ذَاتَ يَوْمٍ أَرِيدُ ¹⁰
الغارة وكنت؛ رجلاً أحبّ الوحدة * فبينما أنا؛ أسير إذ ضللت
الطريق * الذي أردته؛ فسرت أياً ما لا أدري أين اتوجه حتى
نفدت زادى * فجعلت أكل الخشيش؛ وورق الشجر حتى اشرفت
على الهلاك * وبئست من الحيوة؛ فبينما أنا أسير إذ أبصرت ^m
قطيع غنم في ناحية من ⁿ الطريق فلت اليها؛ وإذا شاب ¹⁵
حسن الوجه فصيح اللسان فقال ^p لي يا ابن عم ^q أين تريد
فقلت ^r * أردت حاجة لي ^s في بعض المدن * وما أظنني إلا قد؛

a) C مختصران V مختصران PLM (sic). b) C فرباب (sic). c) P فقلقت MM' فقلقت C s. p. d) C نعوض (sic). e) PVM'L
أو C. f) P انزاج. g) C. h) C s. p. i) P om. j) P فبينما. l) P فالتك ورق. m) C بصرت tune (sic). n) C عن. o) P اليه tune
فاذا. p) C قل CLM' om. q) PV العم. r) P قلت. s) P حاجة. t) P واظنني MLV وقد pro. u) P حاجة.

وَصَوْلَةٌ فِي بَطْشَةٍ وَقَتِكَ إِنْ يَكْشِفُ اللَّهُ قَنَاعَ الشَّكِّ
وَوَلْفَرًا بِاجْجُوجُو وَتَرِكِي فَهُوَ أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرِكِي^a
الذَّئْبَ يَعْوِي وَالْغَرَابَ يَبْكِي

* حتى اذا كان ^b منه على قدر رمح تَمَطَّى الاسد وزار وحمل
^e عليه فتلقاه ححدر بالسيف ^c فضرب ^d هامته ^e ففلقها ^f وسقط
الاسد ^g كانه خيمة قوضتها ^h الريح فانثنى ححدر وقد تلتطخ
بدمه * لشدة حملة الاسد عليه ^g فكبر الناس فقال للاحجاج يا
ححدر ان احببت ان لخلقك ببلادك واحسن صحبتك وجائزتك
فعلت بك وان احببت ان تقيم عندنا اقم فأسئنا
10 فريضتك قال اختار حبة الامير ففرض له ولجماعة اهل بيته
وانشأ ححدر يقول

يَا جُمْلُ إِنَّكَ لَوَرَّيْتِ بَسَالَتِي فِي يَمِّ قَيْمٍ مَرَّتِي وَعَجَّاجِيⁱ
وَتَقْدَمِي لَلْيَتِّ أَرْسَفَ نَحْوَهُ حَتَّى^m أَكْبَدَهُ عَلَىⁿ الْإِخْرَاجِ^o
جَهْمٌ كَانَ جَبِينَهُ لَمَّا بَدَا طَبَقَ الرَّحَا مُتَفَجِّرُ الْأَثْبَاجِ^p
يَرْنُو بِنَاطِرَتَيْنِ تَحْسِبُ^q فِيهِمَا مِنْ طَنْ^r خَالَهُمَا^r شَعَاعَ سِرَاجِ¹⁵
شَتْنِ بَرَانِهِ كَانَ نَيْبِهِ زُرْقُ الْمَعَالِ^s أَوْ شَذَاهُ زَجَاجِ¹⁵
وَكَاثِمًا خِيْطَتُهُ عَلَيْهِ عَبَاءُ¹⁵ بَرَقَاءُ أَوْ خَلَقَ مِنَ الدِّيَبَاجِ¹⁵

a) CL. بتركي M' بتركي. b) فلما صار P. c) P habet post. هامته.

d) P وضرب. e) M' هامة. f) M ففلها P om. tune فسقط. g) P om. h) C قوضتها، ceteri قوضها. i) C حب (sic). k) P
معنا et mox ins. معنا post. l) P ومجاج. m) MVLMLC عني. n) MVLMLC عن. o) C الاخراج. p) P الابتاج. q) P بحسب. r) C s. p. s) M المعادل C المعامل (sic) Khizanat al-adab III, 342
حُطَّت Fortasse legendum. خبطت P. t) المعابل.

* على ذلك *a* ان شدوة *b* وثقا وقدموا به الى العامل فبعث به
 معهم الى الحجاج وكتب *d* يثنى على الفتية فلما قدموا على
 الحجاج قال له انت تحذر قل نعم قل ما حملك على ما بلغني عنك
 قال جراءة للجنان وجفوة السلطان وكتب الزمان قل وما الذي
 بلغ من امرك فيجتزئ *e* جنانك ويصلك *f* سلطانك ولا يكلب *g*
 ملكك قل لو *h* بلاني الامير لوجدني من صالح *h* الاعوان وبهم
 الفرسان وممن *i* اوفى على اهل الزمان قل *k* الحجاج انا قدفوك
 في قبة فيها اسد فان قتلك كفانا مؤنتك وان قتلت خلتناك
 ووصلناك قل قد *m* اعطيت اصلحك الله الامنية واعظمت المنة
 وقربت المكنة فامر به فاستوثق منه بالحديد والقي في السجن *10*
 وكتب الى عامله بكسر يأمره ان يصيد له اسدا ضاربا فلم يلبث
 العامل ان بعث *n* اليه باسده ضاربات قد ابرت على اهل تلك
 الناحية ومنعت عامة مراعيهم ومسارح دوابهم فجعل *p* منها واحدا
 في تابوت يجر على عجلة فلما قدموا * به على الحجاج *q* امر فلقى
 في حيز واجيع ثلاثا ثم بعث الى حيدر فأخرج وأعطى سيفا *15*
 ونلى عليه فشى الى الاسد * وانشأ يقول *r*
 لَيْتَ وَلَيْتَ فِي مَكَانِ صَنكِ كِلَاهِمَا ذُو آتِفٍ وَمَحَكِ

a) P معه ذات يوم. *b*) M' شد. *c*) PL على. *d*) P
 add. الى الحجاج. *e*) Coniectura. C s. p. ceteri فيجتزئ et sic
 Khizanat al-adab III, 341. *f*) P ليصلك (sic) C ويصلك.
g) C لولا. *h*) Sic P ceteri صالح. *i*) C ومن. *k*) P فقال.
l) P add. له C ins. قال. *m*) P om. *n*) VPL يعث MM'.
 C باسود (sic) tunc omnes praeter C له pro اليه. *o*) C باسود.
p) P فجعلوا. *q*) Solum in P. *r*) P وهو يندشد.

* وقال ابن ابى البغل^ه

وَكُلُّ مَنْ أَجْتَدِيهِ^د فِي بَلَدٍ أَرُومٌ مِمَّا لَدَيْهِ فِي صَفَدٍ
يَعْقُدُ لِي بِإِلْيَاسٍ أَرْبَعَةً مَنَقُوصَةً تَسَعَةً إِلَى الْعَدَدِ

وقال آخر

٥ أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو أَرْجَى نَوَالَهُ قَرَدَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَلَى حَزَنِي^د حُزْنًا
فَكُنْتُ كَبَاغِي الْقَرْنِ أَسْلَمَ أَنَّهُ قَابَ بِلَا أَثْنٍ وَلَمْ يَسْتَفِدْ قَرْنًا

محاسن الشجاعة

قِيلَ كَانَ بِالْيِمَامَةِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ مَالِكٍ
وَكَانَ لِسَنَاءٍ فَاتَكَ شَجَاعًا شَاعِرًا وَكَانَ قَدْ ابْتَرَأَ عَلَى أَهْلِ هَجَرَ
10 وَنَاحِيَتِهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ لِلْحَاجِّاجِ بْنِ يُوْسُفَ فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِ الْيِمَامَةِ
يُوبِّخُهُ بِتَلَاعُبِ مُحَمَّدٍ بِهِ وَيَأْمُرُهُ بِالتَّجَرُّدِ فِي طَلْبِهِ حَتَّى يَظْفِرَ
بِهِ فَبَعَثَ الْعَامِلُ إِلَى فَتْيَةِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ فَعَجَلَ
لَهُمْ جَعْلًا عَظِيمًا إِنْ قَتَلُوا مُحَمَّدًا أَوْ أَتَوْهُ بِهِ أَسِيرًا وَوَعَدَهُمْ
أَنْ يُؤْفِدَهُمْ إِلَى الْحَاجِّاجِ وَيَسْتَوْفُوا فَرَأَتْهُمْ الْفَتْيَةُ فِي طَلْبِهِ
15 حَتَّى إِذَا كَانُوا قَرِيبًا مِنْهُ بَعَثُوا إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْهُمْ يُرِيدُهُ أَنْهُمْ يُرِيدُونَ
الْانْقِطَاعَ إِلَيْهِ وَالتَّحَرُّمَ بِهِ فَوَثَّقَ بِهِمْ وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِمْ * فَبَيْنَمَا هُمْ^ه

فكفيك (sic) وذكر الأبيات الثلاثة ثم قال يريد مثلها أي مثل
الاولى وأنا ارى ان تكون شرعة ههنا ديننا وسنة قل هذا لها ديننا
cf. T.A. et L.A. i. v. شرع.

a) P solum آخر; V LCM' om. وقال et in LV praecedit spa-
tium librum et in marg. بياض في الاصل. b) OM s. p. LM'
احتديه. c) L فراده. d) V حزنه. e) M لسانا. f) PL
om. g) M' ويثنى. h) M' فبينما V فبينما.

وقال *a* آخر

أَتَيْنَا أَبَا طَاهِرٍ مُقْطِرِينَ إِلَى دَارِهِ فَرَجَعْنَا صِيَامًا
وَجَاءَ بِخُبْزٍ لَهُ حَامِصٍ فَقَلْتُ دَعُوهُ وَمُوتُوا كِرَامًا

وقال *a* آخر

يَمَّا خَلَّ بِالْمَاءِ وَلَوْ أَنَّهُ مُنْغِمِسٌ فِي وَسْطِ النَّيْلِ *e*
شُخَا فَلَا تَطْمَعُ فِي خُبْزِهِ وَلَوْ تَشَقَّقْتَ بِجَبْرِيلَ
وعن حذيفة * بن محمد الطائي *a* قَالَ قَالَ الرَّشِيدُ مَا لَاحِدٌ مِنَ
الْمَوْلَدِينَ مَا لَانِي نَوَاسٌ فِي الْهَجَاءِ

وَمَا رَوَّجْتَنَا لِنَذْبِ عَنَّا وَلَكِنْ خَفَتْ مَرْوَّةُ الدُّبَابِ
شَرَابُكَ كَمَا لَسَرَابٌ إِذَا اتَّقَيْنَا وَخُبْرُكَ عِنْدَ مُنْقَطِعِ التُّرَابِ *10*
وقال *a* آخر

خَانَ عَهْدِي عَمْرٍو مَا خُنْتُ عَهْدَهُ وَجَفَانِي وَمَا تَغَيَّرْتُ بَعْدَهُ
لَيْسَ لِي مَا حَبِيبْتُ ذَنْبُ الْيَمِّ غَيْرَ أَنِّي يَوْمًا تَغْدِيْتُ *f* عِنْدَهُ
وقال *a* للخليل بن أحمد * العروضي *a* الأزدي

فَكَفَّاهُ لَمْ تَخْلَقَا *g* لِلنَّدَى وَلَمْ يَكْ يَخْلُهَا بِدَعَهُ *15*
فَكَفَّ عَلَى الْخُبْزِ مَقْبُوضَةً *h* كَمَا تَقْصَتُ مَائَةً تَسَعَهُ
وَكَفَّ ثَلَاثَةً آلَافَهَا وَتَسَعُ مِثْلَهَا *h* لَهَا شَرْعَهُ

a) P om. *b*) MM' om. *c*) P تطع. *d*) C زوَجْتَنَا.
e) P مرزاة. *f*) Codd. (praeter C) تغذيت. *g*) P يخلقا.
h) C ماتها P مايتها MLVM' قبضت. *i*) P منقوصة. *h*) C
om. hunc versum. Sequitur in PMLVM': وذكر جعفر بن محمد
التميمي (اليمني P) في كتابه للجامع في اللغة الشريعة المثل يقال
هذا شرعة ذاك أي مثله وعلى هذا تأولوا قول للخليل رحمه الله

وقال آخر

لَأَبَى نُوحٌ رَغِيفٌ أَبَدًا فِي حُجْرٍ دَائِيَةٍ
 * أَبَدًا يَمْسَحُهُ الدَّهْرُ بِكَمَرٍ وَقَائِيَةٍ
 وَلَهُ كَاتِبٌ سِرٌّ خَطٌّ فِيهِ بَعْنَائِيَةٍ
 ٥ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ إِلَى آخِرِ آيَةٍ a

وقال آخر

الْخُبْرُ يُطَيِّ حِينَ يَدْعُو بِهِ كَأَنَّهُ يَقْدَمُ مِنْ قَافٍ
 وَيَمْدَحُ الْمَلَحَ لِأَصْحَابِهِ يَقُولُ هَذَا مِلْحٌ سِيرَافٍ
 سِيَّانٍ أَكَلُ الْخُبْرِ فِي دَارِهِ وَقَلْعُ عَيْنِيهِ بِخَطَافٍ
 10 وقال b آخر

فَتَى لَا يَغَارُ عَلَى عَرْسِهِ وَلَكِنْ يَغَارُ عَلَى خُبْرِهِ
 فَبِنْتُهُ يَدُ الْجُودِ مَقْبُوضَةٌ وَكَفَّ السَّاحَةِ فِي عَاجِزِهِ

وقال b آخر

يَصُونُونَ أَثْوَابَهُمْ فِي التُّخُوتِ وَأَزْوَاجَهُمْ بَذَلَةً فِي السَّكَنِ
 15 يُنَاكِرُونَ مَنْ رَأَى رُغْفَانَهُمْ وَيُدْنُونَ مَنْ رَأَى حَلَّ النَّكَرِ

وقال d آخر

أَمَّا الرِّغِيفُ عَلَى الْخُورِ نَ فَمِنْ حَمَامَاتِ الْحَرَمِ
 مَا أَنْ يُجَسَّسَ وَلَا يَمَسُّ وَلَا يُدَاقُ وَلَا يُشَمُّ
 فَتَرَاهُ أَخْضَرَ يَابِسًا بِأَلْيِ النُّفُوشِ e مِنَ الْهَرَمِ

a) Solum in VCLM'; pro سر VLM' سوء tune يخط; pro
 الآيَةِ LVM' الآيَةِ. b) P om. c) MPCM' يجسّس. d) M إلى et
 ٥ من pro إلى mox. e) PMV C النفوس L النفوش من الهرم.

وقال آخر

تَوَلَّكَ ذُونَهُ خَرَطَ الْقَتَادَ ه وَخُبْرَكَ كَالثَّرْيَا فِي الْبَعَادِ
تَرَى الْإِصْلَاحَ صَوْمَكَ لَا لِنَسْكَ وَكَسَرَ الْخُبْرَ مِنْ عَمَلِ الْقَسَادِ
أَرَى عُمَرَ الرَّغِيفِ يَطُولُ جِدًّا لَدَيْكَ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْمِ عَادِ

8

* وقال آخر

الْلُّمُ مِنْكَ عَلَى الطَّعَامِ طَبَّاعُ فَعِيَالُ بَيْتِكَ مَا حَبِيتَ جِيلُ
وَإِذَا يَمُرُّ بَبَابِ دَارِكَ سَائِلُ حَمَلَتْ عَلَيْهِ نَوَابِغُ وَسَبَّاعُ
وَعَلَى رَغِيفِكَ حَيَّةٌ مَسْمُومَةٌ وَعَلَى خَوَانِكَ عَقْرَبٌ وَشَجَاعُ

وقال آخر

يَا تَارِكَ الْبَيْتِ عَلَى الصَّيْفِ وَهَارِبًا عَنْهُ مِنَ الْخَوْفِ 10
صَيْفُكَ قَدْ جَاءَ بِخُبْرٍ لَهُ فَارْجِعْ وَكُنْ صَيِّفًا عَلَى الصَّيْفِ ه
إِذَا أَشْتَهَى الصَّيْفُ *طَبِيخَ الشَّتَامِ أَتَاهُ بِالشَّهَةِ فِي الصَّيْفِ
وَأَنْ دَنَا الْمُسْكِينُ مِنْ بَابِهِ شَدَّ عَلَى الْمُسْكِينِ بِالصَّيْفِ

وقال آخر

أَرَى صَيْفَكَ بِالْدَّارِ وَكَرْبُ الْجُوعِ يَغْشَاهُ 15
عَلَى خُبْرِكَ مَكْتُوبٌ سَيَكْفِيكَهُمْ ه أَلَلَهُ

a) Ad hoc V in marg. ann. القتاد شجر له شوك وهو الاعظم

وفي المثل ومن دونه خرط القتاد وأما القتاد الأصغر فهي اللد
ثمرتها نفاخة كنفخة العشر قال الكسائي أبل قتادة وقتادى
إذا اشتكت بطونها من أكل القتاد كما يقال رمته ورماتى انتهى

b) Quae sequuntur usque ad آخر v. infra ٩٨, 7 desiderantur in P. c) Solum in C. d) V om. e) Codd. hunc versum habent ante praecedentem. f) Sic C, ceteri له

g) M hic ins. وقال آخر quod mox om. h) Codd. (contra metrum) فسيفيكمهم Qor. II, 131.

حُلُو يَمْدُه اَلْيَه السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
 لَو تَسْمَعُ b العَصَمُ مِنْ صَمِّ الْجِبَالِ به
 طَلَّتْ مِنْ الرَّاسِيَّاتِ العَصَمُ تَنَحَّدِرُ
 كَالْخَمْرِ وَالشَّهْدِ يَجْرِي فَوْقَ طَاهِرِهِ
 وَمَا لِبَاطِنِهِ طَعْمٌ وَلَا خَبْرُه
 وَكَالشَّرَابِ شَبِيهَاءَ بِالْغَدِيرِ وَإِنْ
 تَبَغَّ الشَّرَابُ فَلَا عَيْنَ وَلَا أَقْرَفُ
 لَا يَنْبُتُ الْعُشْبُ عَن بَرَقٍ وَرَاعِدَةٍ
 غَرَاءُ g لَيْسَ لَهَا سَيْلٌ وَلَا مَطَرُ

5

10 وقال آخر

رَأَيْتُ أَبَا عُثْمَانَ يَبْذُلُ عَرْضَهُ
 وَخَيْرُهُ h أَبَى عُثْمَانَ فِي أَحْزَرِ؛ الْحِرْزِ
 يَجْحُنُّ إِلَى جَارَاتِهِ بَعْدَ شَبْعِهِ k
 وَجَارَاتُهُ غَرَّتِي تَحِينُ إِلَى الْخُبْرِ

15 وقال آخر

مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ الْخُبْرَ؛ فَكَيْه٩
 حَتَّى تَزَلَّتْ عَلَى أَوْفَى m بَنٍ مَنْصُورِ
 الْحَابِسِ الرُّوْثِ فِي أَعْقَالِ بَغْلَتِهِ
 خَوْفًا عَلَى الْحَبِّ n مِنْ لَقَطِ الْعَصَافِيرِ

a) P MC عد. b) C s. p. M شبيع. c) C تسميع. L شبيع. d) VP خير. C s. p. e) M' شبيه. f) C ina. وقال له. g) CM' s. p. V عزاء. h) C s. p. M'V وخير. i) C آخر. k) P شعبة. l) C العيش (sic). m) C عرف. Baih. عرف. n) C الروث. nomen mihi ignotum.

لديه^e واتعب^e راحلته اليه^e وذكر^b اعرابى رجلا ثقلا له مواعيد^c
عواقبها المثل وثمارها الخلف ومحصلها الياس^e، ويقال سرعة
الياس * احد الناجحين^d، وقال^b بعضهم مواعيد فلان مواعيد
عرقوب ولمع الآل وبرق الخُلب^e وامأق الكُمون ونار الحباحب
وصلف تحت الراعدة^f ومما^g قيل في ذلك^h

٥

أَرْوَحُ وَأَعْدُو نَحْوَكُمْ فِي حَوَائِجِي
فَأَصْبِحُ فِيهَا غَدَوَةً كَالَّذِي أَمْسَى
وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو لِلصَّدِيقِ شَقَاعَتِي
فَقَدْ صُرْتُ أَرْضَى أَنْ أَشْفِعُ فِي نَفْسِي

10

ولان نواس

وَعَدْتَنِي وَعَدَكَ حَتَّى إِذَا أَطْمَعْتَنِي فِي كَنْزِ قَارُونَ
جِئْتُ مِنَ اللَّيْلِ بِغَسَّالَةٍ تَغْسِلُ مَا قُلْتُ بِصَابُونِ

ولان تمام

يَحْتَلِجُ مَنْ يَرْتَجِي نَوَالَكُمْ إِلَى ثَلَاثٍ مِنْ غَيْرِ تَكْذِيبِ
كُنُوزِ قَارُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُ وَعَمْرٍ نَوْحٍ وَصَبْرٍ أَيُّوبِ¹⁵
* وقال آخر^e

* إِنِّي رَأَيْتُ مِنَ الْمَكَارِمِ حَسْبَكُمْ أَنْ تَلْبَسُوا خَزَّ الثِّيَابِ وَتَشْبَعُوا^h
* وقال حسان بن ثابتⁱ

* إِنِّي لَأَعْجَبُ مِنْ قَوْلٍ غُرِرْتُ بِهِ

a) P عليه. b) P s. و. c) P add. عرقوب. d) C احدى
النجاحين (sic) M' احد النصحين. e) P الجلت. f) P
نظما قل بعضهم. g) C ما LM s. و. h) P add. k) PCM' om. L in marg.
من الشعر. i) P om. C ولاخر. l) PCM'L om.

وعد الكريم نقد وتعجيل وعد اللئيم مطل وتأجيل، وقل بعضهم
 وعدتنا مواعيد عرقوب ومطلتنا مطل نعلاس. ^a الكلب وغررتنا
 غرور السراب ومتينتنا امانى الكلمون، ولبعضهم اما بعد فلا تدعى
 معلقة بوعدك فاعذر الجميل احسن من المطل الطويل فان كنت
 تريد الانعام فانجح وان تعذرت للحاجة فوضح واعلمنى ذلك
 لاصرف وجه الطلب الى غيرك، وذكروا ان فتى من مراد كان
 يختلف الى عمرو بن العاص فقال له ذات يوم الك امرءة قل لا
 قل فتزوج وعلى المهر فرجع الى امه فاخبرها الخبر فقالت
 اِذَا حَدَّثْتَنِي النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ
 عَلَى مَا حَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ فَكَذِّبْ 10

فتزوج واتى عمرو بن العاص فاعتل عليه ولم ينجزه وعده فشكى
 ذلك الى امه فقالت

لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى أَمْرِي ^g فِي مَالِهِ
 وَعَلَى كَرَامَتِي * حُرِّ مَالِكَ ^h فَغَضَبِي؛

15 ووصف اعرابى رجلا فقال له بشر مطمع ومطل مؤيس وكنت ^k
 منه ابدا بين الطمع والياس لا بذل سريح ولا مطل مريح،
 وقال اعرابى * انا من ^l فلان فى امانى تهبط العضم ^m وخلف يذكر
 العدم ولست بالحريص الذى اذا وعده الكذوب علق نفسه

a) P انعاس. b) P جعلته. c) P فحدثها. d) P عرا
 et om. بن العاص. e) P ينجزه. f) P om. g) P امرء.

h) P صلب مالك Agh. XIX, 160 مل نفسك Baih. حرم لك

i) DMV in marg. add. versum secundum:

ومتى تصيبك خصاصة فارح الغنى والى الذى يعطى الرغائب فارغب.

k) C وانت. l) Sic Baih. codd. ابا. m) C العظم.

عن اتباعه آثارهم وإن الرجفة لم تأخذ أهل مدين إلا لسخاء
 كان فيهم ولا اهلاكت الريح عدا إلا لتوسع كان منهم فهو يخشى
 *العقاب على الانفاق ويرجو الثواب على الاقتار ويعتد نفسه خاسرا
 *وبعدها الفقر ويأمرها بالبخل خيفة أن تمر به قوارع الدهر
 وإن يصيبه ما أصاب القرون الأولى فاقم رحمة الله مكانك واصطبر
 على عسرك عسى الله أن يبدلنا وياك خيرا منه زكاة واقرب
 رحماء ولبعص الكتاب أما بعد فإن كثير المواعيد من غير
 نجاح م عار على المطلوب اليه وقتلتها مع نجاح الحاجة مكومة من
 صاحبها وقد رددتنا في حاجتنا هذه في كثرة مواعيدك من غير
 نجاح لها حتى كأن قد رضينا بالتعطل لها دون النجاح كقول القائل 10
 لا تجعلنا ككمن بمزرعة إن فاتته الماء أوتته المواعيد
 وكتب آخر ما رأيت مثل طيب قولك امرء سوء فعلك ولا مثل
 بسط وجهك خالفه طول تنكيدك ولا مثل قرب عدتك باعدها
 إفراط مطلق ولا مثل انس مذهبك أوحش منه اختبار
 عواقبك حتى كأن الدهر أودعك لطيف الحيلة بالمر باهل الخلة 15
 وكأنه يزينك فيهم بالخدعة aa لتدرك منهم bb فرصة الهلكة cc وقد قيل

a) P ان LMVM' عن. b) Codd. praeter C تتبع. c) C s. p.
 d) M فيهم. e) Addidi e Baih. f) Addidi teschd. g) C السحر
 Baih. العقوق. h) C solum بأنفع وأمرها بالغف (sic). i) C حقيقه (sic).
 k) C فافهم. l) M عسرك. m) P add. بها. n) رددنا C. o) Codd.
 p) LMVM' القتالين. q) P tune تجعلني. r) PM
 فانة. s) M ضيق. t) C فرط. u) P منها. v) Codd. (praeter
 C) اختيار. w) Sic Baih. codd. وعدك. x) Sic Baih. codd. الحيلة.
 y) V وكان. z) Baih. ut recepi C s. p PLV ربتك ceteri.
 aa) الخديعة C. bb) C فم (sic). cc) Sic Baih. codd. الملكة.

له كثير المال يستسلفه ^a فحده
 والمال مكذوب عليه فكتب ^b انبي
 وان كنت صادقاً فجعلك الله ^c
 يصف رجلاً أما بعد * فانك ^d
^e هممت به او حدثتك نفسك ^f يا القدر
 الظن به ^g لا يقع في الوم الا بخذلان
 يخطر على القلب الا بسوء التوكل على
 لا ينبغي الا بعد اليأس من رحمة الله
 يرضى به التنبيه الذي يعاقب عليه ^h و
 الاسراف ⁱ الذي * يعاقب عليه ^j وان بني ^k
 العدس والبصل بالمتن والسلوى ^l الا لفصل
 علم ^m وان الصنيعة مرفوعة والصلبة موضوعة و
 والصدقة منحوسة والتوسع ضلالة والجود فسوف
 همزات الشياطين وان مواساة الرجال من الذنوب اله
 عليهم ⁿ من احدى الكبائر وايم الله انه يقل ^o ان
 ان ^p يؤثر المرء في ^q خصاصة على نفسه ويغفر ما دون
 يشاء ومن اثر على نفسه فقد ضلّ ضللاً بعيداً كأنه ^r
 بالمعروف الا في الجاهلية الذين قطع الله اعمارهم ونهى ^s انه

a) P يستسلفه. b) فان كنت C. c) عليه P. d) Addidi.
 e) CM' (sic) جيلوا غلبه C. f) الاسراف C. g) C s. p.
 h) علم P, ceteri. i) احلامهم CLM' احلامهم V. j) لفصل.
 k) C ins. l) ليقل P. m) ceteri والهدية P. n) Coniectura.
 o) فنهى MVM'. p) حصاضه tunc من C. q) يشرك به اي ان.

أَتَيْتُ الْمُسَيَّبَ فِي حَاجَةٍ فَمَا زَالَ يَسْعَدُ حَتَّى صَرَطَ
فَقَالَ غَلَطْنَا حِسَابَ الْحَرَاجِ فَقُلْتُ مِنَ الصَّرِطِ جَاءَ الْغَلَطُ
* فما زالوا يقولون ذلك *a* حتى هرب منها *b* من غير عزل قال
وكتب ارسطاطاليس الى رجل بشيء فلم يفعل فكتب اليه *c* ان
كنت اردت فلم تقدر فعدور وان كنت قدرت ولم *d* ترد *e*
فسياتيك *e* يوم تريد فيه فلا تقدر قَالَ *f* وسمع ابو الاسود الدؤلي *g*
رجلا يقول من يعيش *h* للجائع فعشاه *i* ثم قام الرجل *h* ليخرج
فقال هيهات مخرج فتوذي الناس والمسلمين *i* كما آذيتني ووضع
رجله *m* في الادم *n* حتى اصبغ قَالَ وكان رجل ياتي ابن المقفع
فيلج عليه وسأله ان يتغدى عنده ويقول *o* لعلك تظن *o* الى *10*
انكلف لك شيئا والله لا اقدم لك الا ما عندي فلما آتاه * اذا
ليس في بيته *p* الا كسر *q* يلبسة * وملح جريش *r* وجاء *s* سائل
* الى الباب *t* فقال له وسع الله عليك فلم يذهب فقال والله لن
خرجت اليك لادقن رأسك فقال ابن المقفع للسائل ويحك لو عفت
من صدق وعيده ما اعرف من صدق وعده لم تزن *u* كلمة *15*
ولم تقم * طرفة عين *v* قَالَ وكتب ابراهيم بن سيابة *w* الى صديق

a) PC. من عمله PC. *b*) فولع الناس بالشعر ينشدونه P. *c*) له.
d) P. فلم *e*) C. نسيمانك (sic). *f*) PM. قيل *g*) C.
الدؤلي. *h*) C s. p. *i*) C. فغشاه. *k*) C om. *l*) P om.
et MLM'V habent post اذيتني. *m*) P. رجليه V. *n*) P.
قيد. *o*) P add. له. *p*) P. يجد عنده. *q*) C. كسر *r*)
واحدة. *s*) P. فجاء. *t*) P. بالباب. *u*) P. ترد. *v*)
لحظة. *w*) Codd. (male) شبابة.

أَيْطَلُبُنِي مَنْ قَدْ عَنَانِي ^a طَلَابُهُ فَيَا لَيْتَنِي أَلْقَاكَ سَعْدَ بْنَ خُشْرَمٍ
 أَتَيْتَ بَنِي يَرْبُوعَ تَبْغِي لِقَاءَنَا وَجِئْتُ لَكَی أَلْقَاكَ حَتَّى نُحْلِمَ
 فلما دنا من محلتهم استقبله سعد فقال له نجيج أيها الراكب
 هل لقيت سعدا ^b في بني يربوع قال ^c انا سعد فهل تدلّ على
 ٥ نجيج قال ^d انا نجيج وحدثه بالحديث ^e فقال الدالّ على الخير
 كفاعله وهو أول من قالها فانطلقا حتى أتيا ذلك المكان فتوارى
 الرجل ^f الاعمى عنهما وترك المال فأخذه سعد كله فقال نجيج يا
 سعد قاسمني فقال له اطو * عنى وعن ^g ما لي كشحا واني ان ^h
 يعطيه شيئا فانتنصى نجيج سيفه فجعل يضربه ⁱ حتى برد فلما
 10 وقع قتيلا تحوّل الرجل للفاظ للمال سعة فاسرع في اكل سعد
 وعد المال الى مكانه فلما رأى نجيج ذلك ولّى هاربا الى قومه
 قيل وكان ابو عبس بخيلا وكان اذا وقع الدرهم ^j في يده نقره
 باصبعه ثم يقول كم من مدينة قد دخلتها ويد قد وقعت فيها
 فالآن استقرّ بك القرار واطمأنت بك الدار ثم يرمى به في
 15 صندوقه فيكون آخر العهد ^k به قيل ^l ونظر سليمان بن مزاحم
 * الى درهم ^m فقال في شقّ لا اله الا الله وفي شقّ محمد رسول
 الله ما ينبغي ان تكون ⁿ الا معاذة ^o وقذفه في صندوقه وذكروا
 انه كان بالرقى عامل على الخراج يقال له المسيّب ^p فاتاه شاعر
 يتدحه ^q فلم يعطه شيئا ثم سعل سعة فصرط فقال الشاعر ^r

الحديث ^a P. فقال ^b C. سعد ^c P. عيان ^d P.
 يضرب ^e P. om. ^f C. solum عن. ^g PMLM' om. ^h P.
 وقيل ⁱ P. ^j الدرهم ^k C. ^l يد ^m P. et habet post ⁿ C.
 عونة ^o P. ^p يكون ^q PV. ^r هذه ^s C. s. p. et ins. ^t في حاله ^u C. add.
 يتدحه ^v P. ^w C. add. ^x في ذلك.

وحش فاتبعه حتى دفع الى اكمة^a فاذا هو برجل اعى اسود
 قاعد في أطمار^b بين يديه ذهب وفضة ودرّ^c وبقوت فدنا^d منه
 فتناول بعضها^e ولم يستطع ان يحرك يده^f حتى القاه فقال يا
 هذا ما هذا^g الذى بين يديك وكيف يستطاع اخذه^h * وهل
 هو لك^h ام لغيرك * فأتى العجب لما ارىⁱ * اجواد انت^k فتجدد⁵
 لنا ام^l بخيل فلعذرك فقال الاعى اطلب رجلا فقد^m منذ
 سنين وهو سعد بن خشم بن شماس ثاتنى بهⁿ نعطك ما تشاء^o
 فانطلق نجيج مسرعا قد أُسْتَطِير فؤاده حتى وصل الى قومه
 ودخل^p خبائه ووضع راسه فنام لما به من الغم لا يدري من
 سعد^q بن خشم^r فاته آت في منامه فقال له يا نجيج ان
 سعد بن خشم في حى بنى محلم من ولد زهل بن شيبان
 فسأل عن بنى محلم ثم سأل عن خشم بن شماس^s فاذا هو
 بشيخ^t قاعد على باب خبائه^u فحيّاه^v نجيج فردّ عليه السلام^w
 فقال له نجيج من انت قل انا خشم بن شماس قال له فاين
 ولدك سعد قال خرج في طلب نجيج اليربوعي^x وذلك ان أنيا¹⁵
 اتاه في منامه فحدثه ان مالا له في نواحي بنى يربوع لا * يعلم
 به^x ألا نجيج اليربوعي^y فضرب نجيج فرسه ومضى وهو يقول

a) C كمة (sic). b) P الحمار. c) L om. d) P ins.
 ياخذ. e) P بعضه. f) M يديه. g) Solum in P.
 h) MLM.V الك هو. i) P om. k) P انت كريم.
 l) P او. m) C غاب. n) P ins. tunc omnes praeter
 C يعطيك. o) Sic C, ceteri شا. p) P فدخل et mox
 q) MLM' سعيد. r) C add. ابن شماس. s) C ina. t) Codd.
 يعلمه. u) MM' خباه. v) Sic P ceteri فحيّاه. w) P om. x) C
 يقول.

فطبخا واكلا وخباه للفزاري اير الحمار فلما رجع قالا قد خباننا
لك حقه فكل فاقبل ياكل ولا يسيغه فجعلا يصحكان ففطن
واخذ السيف وقام اليهما وقال لتاكلون منه * او لاقتانكما فامتنعا
فصرب احدهما فقتله وتناوله الآخر فاكل منه فقال فيهم الشاعر

٥ نَشَدْتُكَ يَا فَزَارَةَ وَأَنْتَ شَيْخٌ إِذَا خُبِرْتَ تُخْطِئُ فِي الْخِيَارِ
أَصْبَحَانِيَّةٌ أَيْمَتُ f بِسْمِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَيْرُ الْحِمَارِ
بَلَى أَيْرُ الْحِمَارِ وَخَصِيَّتَاهُ أَحَبُّ إِلَيَّ فَزَارَةَ مِنْ فَزَارِي g

فقلت h بنو فزارة منكم يا بني هلال من سقى ابله فلما رويت
سلج في الخوص ومدره بخلا فنفرهم؛ انس * بن مدركه e على
١٠ الهالكين فاخذ الفزاريون منهم مائة بعير وكانوا تراهنوا عليها وفي
بني هلال يقول m الشاعر

لَقَدْ جَلَلَتْ خَزِيًّا هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ بَنِي عَامِرٍ طُرًّا بِسَلَكَةِ مَادِرٍ
فَأَفُّ لَكُمْ لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا بَنِي عَامِرٍ أَنْتُمْ شِرَارُ الْعَشَائِرِ
وفي المثل هو اخذ من ابي n حَبَاحِبٍ وهو رجل في الجاهلية
١٥ بلغ من بخله انه كان يسرج السراج فاذا اراد احد ان يأخذ
منه اطفاه فضرِبَ به المثل e ومنهم صاحب ناجيج h بن سلكة
اليربوعي فانه ذكر ان ناجيجا خرج يوما p يتصيد q فعرض له حمار

a) CLM' وخبيا V. b) والا قتلتما C. c) P om.

الذمت ML f) (sic) اصحا منه M e) فزاري V d) فيه C
tunc M بسحق g) Sic C ceteri. فزار h) MLM'
i) P نفر. k) P om. l) C داهنون (sic). m) M قبل.
لجج بن n) P ناز. o) C s. p. et sic semper. Maidani I, 235

الى الصيد LMCM' p) سلكة pro سليف Baih. شنيق اليربوعي
tunc يوما q) الى الصيد V.

فقال ان انذى رأيتم * يؤول الى اجتماع ما ينفع وينمو، ومنها
 قيل الذود الى الذود ابله^d وانشدوا
 رَبِّ كَبِيرٍ هَاجَهُ صَغِيرٌ وَفِي الْبُحُورِ تُغْرِفُ الْبُحُورُ
 وقال آخر

قَدْ يَلْحَقُ الصَّغِيرُ بِالْجَلِيلِ وَأَنْمَا الْقَرْمُ^e مِنَ الْأَفِيلِ^d *
 وَشَجَرُ النَّخْلِ مِنَ النَّخِيلِ^e

قال واثي رجل طلحة بن عبيد^f الله فسأله حمالة فرآه يهنأ بغيراً
 له فقال يا غلام اخرج اليه بكرة فقبضها وقال اردت ان انصرف
 حين رايتك تهناً البعير فقال انا لا نضيع الصغير ولا يتعاطمنا
 الكبير ٥

10

مساوى البخل

المثل السائر في البخل هو اخذ من مدر وهو رجل من بني هلال
 ابن عامر^g بلغ من بخله انه كان يسقى ابله^h فبقىⁱ في اسفل^k
 الخوص * ماء قليل، فسلح فيه ومدر الخوص به فسمى مدرًا وذكروا
 ان بني هلال^m وبني فزارة تنافروا الى انس بن مدرك وتراضواⁿ
 به فقالت بنو هلال يا بني فزارة اكلتم اير الحمار فقالت بنو فزارة
 لم نعرفه وكان سبب ذلك ان ثلاثة اصطحبوا فزارق^o وتغلبى^o
 وكلابى فصادفوا حمار وحش ومضى الفزارق في بعض حواتجه

a) C om. lacunam indicans. b) P نعم. c) C القوم.
 d) PV الاقتيل C الاقتيل (sic). e) Sic odd. ; kit. al-hayaw.
 f) P عبد. g) Sic recte
 P, ceteri عامر (in L corr. e عامر). h) P ابله. i) C مسعى
 (sic). k) P om. l) P بقية ما. m) C فزارة et mox
 n) P وراضوا. o) Sic M' et Maidani I, 97 ceteri وتغلبى.

* ويروى في *a* الحديث أنه لا يجتمع الشح والايان في قلب *b*
عبد صالح ابداء *c* ويقولون *c* الشحج اغدر *d* من الظاهر اقسام الله
بعزته *e* لا يساكنه بخيل * في جنته *f* وقال النبي صلعم من فتح
له باب من الخير فلينتهزه فانه لا يدري متى يغلق عنه *g* وقال
الشاعر * في ذلك *g*

أَيْسَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَأَوَّانٍ تَنْهَيَا صَنَائِعُ الْإِحْسَانِ
فَإِذَا أَمَكَنْتُ تَقَدَّمْتُ فِيهَا حَدَرًا مِنْ تَعَدُّرِ الْإِمْكَانِ
وذكر عبد الله بن جعفر * بن ابي طالب *g* رضى *h* أن امير
المومنين عليا * صلوات الله عليه؛ بعثه الى حكيم بن حزام بن
10 خويلد يسأله مالا فانطلق به الى منزله فوجد في الطريق
صوفا فاخذه ومرت *h* بقطعة كساء فاخذا فلما صار الى المنزل اعطاه
طرف الصوف فجعل يفتله حتى صير *i* خيطا ثم دعا بغرارة *m*
مخرقة فرقعها بالكساء وخيطنها بالخيطن وصّر فيها ثلاثين الف
درهم فحملت معه *e* قال واتى قوم قيس بن سعد بن عبادة الانصاري
16 رحه يسألونه *n* في حمالة فصادفوه في حائط له ينتبّع ما يسقط
من الثمر فيعزل جيده وريته على حدة فهموا بان يرجعوا عنه
وقالوا ما نظنّ عنده خيرا ثم كلموه *o* فاعطاهم فقال رجل من القوم
لقد رأيناك تصنع شيئا *p* لا يشبه فعالك *q* فقال وما ذاك فاخبروه

a) P وفي. b) Solum in P. c) P ويقال. d) O اعدم.
e) عليه السلام CLM'. f) C om.. g) P om. h) CLM' عليه السلام.
i) P رضى V وجهه الله كرم. k) C وامر. l) C om. أن. m) P بغرارة.
n) V يسأله MCLM'. o) C كلموه. p) P ما. q) P فعلك. r) C

فَتَى عَاهَدَ الرَّحْمَنِ فِي بَذْلِ مَالِهِ
فَلَيْسَ تَرَاهُ الدَّقْرَ إِلَّا عَلَى الْعَهْدِ
فَتَى قَصَرَتْ آمَالُهُ عَنْ فِعَالِهِ
وَلَيْسَ عَلَى الْحَرِّ الْكَرِيمِ سِوَى الْجَهْدِ

وقال آخر

إِذَا مَا أَتَاهُ السَّائِلُونَ تَوَقَّعْتُ هـ
عَلَيْهِ مَصَابِيحُ الطَّلَاقِ وَالْبَشْرِ
لَهُ فِي ذُرَى الْمَعْرُوفِ نَعْمَى د كَانَهَا
مَوَاقِعُ مَا الْمَزْنُ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

10

وقال آخر

عَادَ السُّرُورُ إِلَيْكَ * فِي الْأَعْيَادِ وَسَعِدَتْ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْإِسْعَادِ
رَفَقًا بَعِيدَ جَلٍّ مَا أَوْلَيْتَهُ رَفَقًا فَقَدْ أَثَقَلْتَهُ بِأَيَادِي
مَلَأَ النُّفُوسَ مَهَابَةً وَمَحَبَةً بَدْرٌ بَدَا * مُتَغَمَّرًا بِسَوَادِ
مَا إِنْ أَرَى لَكَ مُشَبِّهًا فِيمَنْ أَرَى إِنْ الْكِرَامَ قَلِيلَةَ الْأَنْدَادِ

15

وقال في ابن أبي دؤاد

بَدَا حِينَ أَتَرَى بِأَخْوَانِهِ فَقَلَدَ هـ * عَنْهُمْ شَبَابَهُ الْعَدَمُ
وَحَذَرَهُ الْحَزْمُ صَرَفَ الزَّمَانِ فَبَادَرَ قَبْلَ أَنْتَقَالَ النِّعَمُ
فَلَيْسَ وَإِنْ بَخِلَ الْبَاخِلُ نَ يَقْرَعُ سَنَا لَهُ مِنْ نَدَمِ
وَلَا يَنْكُتُ الْأَرْضَ عِنْدَ السُّؤَالِ لِيَمْنَعَ سُؤَالُهُ عَنِ نَعَمِ
وَلَكِنْ هـ يَرَى مُشْرِقًا وَجْهَهُ لِيَرْغَمَ فِي مَالِهِ * مِنْ رَغَمِ هـ

a) P om. b) M ترفدت. c) MM' دوى. C دوى. d) نعمًا.

e) P الاعياد. f) M معمدًا بسوانى C. g) Codd. et Baih. قلل. h) M فيهم شباه. i) M وليكن. k) ما زعم C.

قَالَ أَبُو هَفَّانٍ انْشَدْتَ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي دُلْفٍ
بُسْرًا مِنْ رَأْيٍ فَقَالَ هَلْ سَمِعْتَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ قُلْتَ لَا
قَالَ وَلِغَيْرِهِ ^b فِي أَبِي دُلْفٍ

وَلَوْ يَجْوزُ لَقَالَ النَّاسُ كُلُّهُمْ لَوْ لَا أَبُو دُلْفٍ مَا أَوْقَى الشَّجَرُ
^e قَالَ ابْنُ عَجَّيْبٍ النَّدِيمِ دُلْفَى الْمُتَوَكِّلِ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُخْمَرٌ فَقَالَ
انْشَدْنِي قَوْلَ عِمَارَةَ فِي أَهْلِ بَغْدَادِ فَاِنْ شَدَّتْهُ

مِنْ ^d يَشْتَرِي مِنِّي مُلُوكَ مَحَرِّمٍ أَبْعَ حَسَنًا وَأَبْنَى هِشَامٍ بِدَرْقِمٍ
وَأَعْطَى رَجَاءً ^g بَعْدَ ذَاكَ زِيَادَةً وَأَمْنَحُ دِينَارًا بِغَيْرِ تَنْدِيمٍ
فَإِنْ طَلَبُوا مِنِّي الزِّيَادَةَ زِدْنُهُمْ أَبَا دُلْفٍ وَالْمُسْتَطِيلَ ابْنَ أَكْثَمٍ
¹⁰ فَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ وَيْلَى عَلَى ابْنِ الْبَوَالِ عَلَى عَقْبِيهِ يَهْجُو شَقِيقَ
دَوْلَةِ الْعَبَّاسِ قَالَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنَ الْمَدْحِ فِي أَبِي دُلْفٍ الْقَاسِمِ
ابْنِ عَيْسَى شَيْءٌ قُلْتَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلُهُ ^h الْأَعْرَابِيُّ
الَّذِي يَقُولُ فِيهِ

أَبَا دُلْفٍ إِنَّ السَّمَاحَةَ لَمْ تَزَلْ مُغْلَلَةً تَشْكُو إِلَى اللَّهِ غُلْهَا
¹⁵ فَبَشَّرَهَا رَبِّي بِبَيْلَادٍ قَاسِمٍ فَأَرْسَلَ جَبْرِيلًا إِلَيْهَا فَحَلَّهَا
وَقَالَ غَيْرُهُ ⁱ

حُرٌّ إِذَا جِئْتَهُ يَوْمًا لَتَسْأَلَهُ أَعْطَاكَ مَا مَلَكَتْ كَفَاةً وَاعْتَدَرَا
يُخْفِي صَنَائِعَهُ وَاللَّهُ يَظْهَرُهَا إِنَّ الْجَمِيلَ إِذَا أَخْفَيْتَهُ ظَهَرَ
وَقَالَ آخَرُ ^j

a) P قبل. b) P وقال آخر MLVM' ins. post قال. c) M

مُحَرَّمٍ V مُحَرَّمٍ CM مُحَرَّمٍ PL ^e ومن PCML ^d . أبو
f) PM حنسا cf. Agh. XVIII, 46. g) Codd. رجلا. h) P

حراً PV ⁱ . آخر MP ⁱ . يقول solum

كعب فأنك وراد^e فأت قبل أن يرد ونجسا رفيقه^b ومن قول

إلى تمام

هُوَ الْجَرُّ مِنْ إِي النَّوَاحِي أَتَيْتَهُ فَلَجَنَّهُ الْمَعْرُوفَ وَالْجُودَ سَاحِلُهُ
كَيْفَ إِذَا مَا جِئْتَ الْعُرْفَ طَالِبًا حَبَاكَ بِمَا تُحَوِّي عَلَيْهِ أَتَامِلُهُ^d
فَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ لَجَادَ^e بِهَا فَلَيْتَنِي أَلَّهَ سَائِلُهُ
وللبحتري

لَوْ أَنَّ كَفَّكَ لَمْ تَجِدْ لِمُؤْمِلٍ لَكَفَاهُ عَاجِلُ وَجْهِكَ الْمُتَهَلِّلُ
وَلَوْ أَنَّ تَجَدَّدَكَ لَمْ يَكُنْ مُتَقَادِمًا أَغْنَاكَ آخِرُ سُودِدٍ عَنْ أَوَّلِ
ولبكر بن^g النطّاح في إلى ذلف

بَطَلٌ بِصَدْرِ حُسَامِهِ وَسِنَانِهِ أَجْلَانِ مِنْ صَدْرٍ وَمِنْ إِيْرَانِ
وَرِثَ الْمَكَارِمَ وَأَبْتَنَاهَا قَاسِمٌ بِصَفَاتِهِ وَأَسْنَةً وَجِيَادِ
يَا عَصْبَةَ^h الْعَرَبِ الَّتِي لَوْ لَمْ تَكُنْ حَيًّا إِذَا كَانَتْ بَغِيرَ عِمَادِ
أَنَّ الْعُيُونَ إِذَا رَأَتْكَ حَدَانَهَاⁱ رَجَعَتْ مِنَ الْأَجْلَالِ غَيْرَ حَدَادِ
وَإِذَا رَمَيْتِ الثَّغَرَ مِنْكَ بِعِزْمَةٍ فَتَحَاتَ مِنْهُ مَوَاضِعُ الْأَسْدَادِ
وَكَانَ رُمَحُكَ مُنْقَعٌ فِي عَصْفَرٍ وَكَانَ سَيْفُكَ سُلًّا مِنْ فُرْصَادِ
لَوْ صَالَ مِنْ غَضَبِ أَبُو ذَلْفٍ عَلَى بِيضِ السُّيُوفِ لَذُبَّنَ فِي الْأَعْمَادِ
أَوْرى^m وَنُورِⁿ لِلْعَدَاوَةِ وَالْهَوَى^o قَارِيْنِ^p نَارِ^q دَمٍ وَقَارِ زِنَادِ^q

a) C وارد. b) P النمرى. c) P hunc hemist. habet in versu secundo. d) P hunc hemist. habet in versu primo.

e) PC لجاد (sic). f) P فلو. g) Solum in C. h) M عصبه L عصه (ut vid.). i) Codd. praeter C hunc vs. habent post sequentem. k) M أو أنك جيادها (sic) et L وأتك pro راتك. l) C أو. m) C فنور. n) C والقربى. o) P نورين. p) P من نار. q) P رما sed i. m. corr.

بالخيبري^a في نفر من قومه وذلك قبل * ان يعلم ^b كثير من
العرب بموته فأتوا قبره فقال والله لاحلفن للعرب اني نزلت بحاتم
وسألته انقري فلم يفعل وجعل يضرب * القبر برجله^c ويقول
عَجِلْ أَبَا سَفَانَةَ قِرَاكَا فَسَوَّى أَنْبَى سَائِلِي ثَنَاكَا
^e فقال بعضهم^d ما لك تنادي رمةً ويأتوا مكانهم^e فقام صاحب
القول من نومه مذعورا فقال يا قوم عليكم مطالبكم فان حاتم اثنى
فانشدني^f

أبا الخيبري وأنتَ أَمَرُوْ طَلِمُ الْعَشِيرَةَ شَتَامَهَا
فَمَاذَا آرَأْتَ إِلَى رِمَةٍ بَدَوِيَّةٍ صَخَبَتْ ^g هَامَهَا
تُبْقَى أَذَاهَا^h وَأَعْسَاهَاⁱ وَحَوْلَكَ طَيٌّ^j وَإِنْعَامَهَا
وَأَنَا لِنُنْعِمَ أَضْيَافَنَا مِنْ الْكُومِ بِالسَّيْفِ نَعْتَامَهَا^k
وقيل في المثل هو اجود من كعب بن مامة وكان * من اياد ^l
وبلغ من جوده انه خرج في ^m ركب فيهم رجل من بني النمر بن
قاسط في شهر ناجرⁿ والجام^o العطش فصلوا ^p فتصافنوا ماءً
¹⁶ فجعل انمرق يشرب نصيبه فاذا اراد كعب ان يشرب نصيبه
قال آثر اخاك النمرق فيؤثره حتى اضرب به العطش فلما رأى
ذلك اسحط ناقته وبادر حتى رفعت له اعلام الماء وقيل له ^q رد

رايت في نسخة بدل للخيبري الجتري et i. m. بالخيبري ^a P
Diwân (Schulthess: n° XIV) rectius ابو الخيبري ^b C (sic). يعلم
مكانه ^c VMLM' مكانه. ^d P احدهم. ^e P برجله قبره. MVLM'C
صخب ^f C ل. صخب M صحت ^g PM' Sic C s. p. ^h C وانشدني
V, Diwân غيث ⁱ C عرف ^j P قراها. ^k C (cf. ibid. annot.).
من ^l P. ^m C اياديا. ⁿ CP تاجر. ^o P والجام. ^p P om. ^q C زد.

قَالَ الْجُبُونُ يُغْنِي الْمَالَ قَبْلَ قَنَائِهِ
 وَلَا الْبُخْلُ فِي مَالِ الشَّحِيحِ يَزِيدُ
 فَلَا تَلْتَمِسْ رِزْقًا ^a بِعَيْشٍ ^b مُقْتَرٍ
 لِكُلِّ غَدٍ رِزْقٌ * يَعُودُ جَدِيدًا ^c
 5 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الرِّزْقَ غَادٌ وَرَائِحٌ
 وَأَنَّ الَّذِي أَعْطَاكَ سَوْفَ يُعِيدُهُ ^d

قِيلَ ^f ونزل على حاتم صيف ولم يحضره القرى فنحزق ناقة الصيف
 وعشاه ^g وغداه ^h وقال انه قد اقضتني ناقةك فاحتكم على قال
 راحلتين قال لك عشرون ارضيت قال نعم وفوق الرضى قال لك ^h
 اربعون ثم قال لمن بحضرته ⁱ من قومه من اتانا ^k بناقة فله ناقةتان ¹⁰
 بعد الغارة فاتوه باربعين فدفعها ^{*} الى الصيف ^l وحكوا ^{*} عن
 حاتم ^m انه خرج في الشهر الحرام يطلب حاجة فلما كان بارض
 عنزة فاداه اسير فيهم ⁿ يا ابا سقانة قد اكلى الاسار والقمل ذل
 والله ما انا في بلادى ولا معى شىء وقد اسأت الى ان نومت
 باسمى فذهبت الى العنزيين ^o فساومهم فيه ^p واشتراه منهم وقال ¹⁵
 خلوا عنه وانا اقيم مكانه في قيده حتى اؤدى فداه ^q ففعلوا
 فأتاهم بفداه ^r قِيلَ ولما مات حاتم خرج رجل من بني اسد يعرف

a) Sic solum P ceteri بخلا (C s. p.). b) C s. p. c) P
 ceteri s. v. M مقترٍ C مبخل
 s. p. L supra scr. c. يزيد; P om. hunc versum. f) Codd.
 (praeter P) قال. g) PMV. وغداه. h) C. فلك. i) P. حضر.
 k) P. اتاني. l) PM. للصيف. m) P om. n) P منهم. o) C
 om. lac. indicans. p) C نه (sic). q) V فداه M' فداه.
 r) PV بفدائه.

الرزق اغلقت فلم تدخل الريح فكذلك اذا امسكت لم ياتك
الرزق قيل ووصل المأمون محمد بن عباد المهلبى بمائة الف
دينار فقرقها على اخوانه فبلغ ذلك المأمون فقال يا ابا عبد
الله ان بيوت الاموال لا تقوم بهذا فقال يأمير المؤمنين البخل
٥ بالوجود سوء الظن بالمعبود، وعن ه امية بن يزيد الاموى قال
كنا عند عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية فجاء رجل من اهل
بيته فسأله المعونة على تزويج فقال له قولوا ضعيفا فيه وعد
وقلة اطماع فلما قام من عنده ومضى، دعا صاحب خزانته فقال
اعطه اربعمائة دينار فاستكثرها وقلنا كنت رددت عليه ردا
10 ظننا * انك تعطيه شيئا قليلا فاذا انت اعطيته * اكثر مما
امل ففقال انى احب ان يكون فعلى احسن من قوله، وحاقه
يضر المثل في السخاء فحدثنا عن بعض حالات g حاتم قيل
كان حاتم جوادا شاعرا وكان حيثما نزل عرف منزله وكان ظفرا h
اذا قاتل غلب واذا غنم نهب، واذا سئل وهب واذا ضرب
15 بالقداح سبق واذا أسر اطلق وكان اقسام ان لا يقتل واحد
امه k قيل ولما بلغ حاتما قبل المتلمس الصبغى
قليل المال تصلحه l فيبقى ولا يبقى الكثير على الفساد
وحفظ المال ايسر من بغاه و ضرب في البلاد بغير زاد
فقال ما له قطع الله m لسانه حرص n الناس على البخل افلا قال o

a) P وقال. b) C نسأله (sic). c) P om. d) Codd. طبيا.
e) P om. tune C et فعات. f) P قليلا. g) Baih. حاتم pro (C ins. post) طى. h) P مظفر.
i) MV نهب PL يهب C انهى (sic). k) P امة.
l) P يصلحه. m) Solum in C. n) P يحرس. o) P يقول.

الافعال الا ما رشح *a* في قلوب الناس *b* فادع قلوبهم محبة آيدة *c*
تبقى *d* بها حسن ذكره *e* وكريم فعالك وشرف *f* آثارك قال ولما قدم
بزرجمهر الى القنصل قيل له انك في آخر وقت من اوقات الدنيا
واول وقت من اوقات الآخرة فتكلم بكلام تذكر به فقال اق
شيء اقل اللام كثير ولكن ان امكنك ان يكون *g* حديثا حسنا *h*
فافعل قيل وتنازع رجلان احدهما * من ابناء العجم *h* والآخر
اعرابي في الصيافة فقال الاعرابي نحن اقرب للصيف قال وكيف
ذلك قال لان احدا ربما لا يملك الا بعيرا فلذا حل به صيف
نحرة له فقال له *i* العجمي فنحن احسن مذهبا في القرى
منكم *j* قال * وما ذاك *m* قال نحن نسمى الصيف مهمان ومعناه *10*
انه اكبر من في المنزل * واملكننا به *k* وقال بعض الحكماء بلغ *n*
للجود من قسام بالمجهود *o* وقيل للجواد *p* من لم يصن *q* بالموجود
وقال المأمون للجود بذل الموجود والبخل سوء الظن بالمعبود *r* قيل
وشكا رجل الى ابياس بن معاوية كثرة ما يهب ويصل الناس
وينفق قال ان النفقة داعية الرزق وكان جالسا على باب فقال *15*
للرجل اغلق هذا الباب فاعلقه فقال *s* هل تدخل فيه الريح قال
لا قال فافتحه ففاحه فجعلت الريح مخترق في البيت فقال هكذا

a) P رشح. *b*) C add. وذاع. *c*) P آيدة C s. p. *d*) M
تكون C s. p. *e*) C فعلك. *f*) C في شرف. *g*) Sic C ceteri
h) P اعجمي. *i*) M الاقرا. *k*) P om. *l*) P habet post
بالموجود. *m*) P وكيف. *n*) V ابلغ. *o*) C بالموجود.
p) MVM'L om. et add. فهو الجواد. *q*) PC s. p.
tunc P بالمعبود. *r*) Quae sequuntur verba usque ad
(v. infra ٨, 5) solum in C et Baih. *s*) C وبقل (sic).

انسان سألك حاجة ليس لها باهل فكـن^a انت اهلا لها^b * وقال
النبي صلعم السخاء شجرة في الجنة من اخذ منها بغصن مد به
الى الجنة^c ، وقال عبد العزيز بن مروان لو لم يدخل على البخلاء
في لومهم الا سوء ظنهم بالله عز وجل لكان عظيمًا وقال صلعم
تجافوا^d عن ذنب السخى فان الله اخذه بيده كلما عثر^e وقال
بهرام جور من احب ان يعرف فضل الجود على سائر الاشياء
فلينظر الى ما جاد الله به على الخلق من المواهب للجيلة والبرغائب
النفيسة والنسيم^f والريح كما وعدهم الله في الجنان فانه لو لا
رضاه للجود لم يصطفه^g لنفسه^h وقال الميـخذⁱ لابرويز اكنتم تمنون
10 انتم واباؤكم بالمعروف وتترصدون^k عليه المكافاة قال لا ولا
نستحسن^l ذلك تحولنا وعبيدنا فكيف^m نرى ذلكⁿ وفي كتاب
ديننا من فعل معروفًا خفيًا وظهره ليتطوّل به على المنعم عليه
فقد نبذ الدين وراء ظهره واستوجب ان لا نعدّهⁿ من^o الابرار
ولا نذكره^p في الاتقياء^q * والصالحين قيل^r وسئل الاسكندر ما
15 اكبر^s ما شئت به ملكك قال ابتذاري^t الى اصطناع الرجال
والاحسان اليهم قال وكتب ارسطاطاليس^u * في رسالته^v الى الاسكندر
واعلم^w ان الايام تأتي على كل شيء فتخلقه وتخلق آثاره وتميت

a) C فكنـت. b) M اهـلها. c) Solum in C (ubi مرته pro

مد به). d) C حانوا (sic). e) C ناخذ (sic). f) C s. p. P
واناؤكم. g) P يعطه. h) L s. p. C الميـخذان. i) C
k) C s. و. l) L يستحسن. m) P نراه. n) M' s. p. C

(sic). يدكره C يذكّر P. o) C في. p) P يعدّ P يعده الله.
q) C الاسما (sic). r) P om. s) C اكثر. t) M ابتذاري.
u) P om.. v) MP s. و.

قال لأن السخاء خلق الله الاعظم فاخشى ان يطلع عليه في بعض سخائه فيغفر له، وقال النبي صلعم السخى قريب من الله قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله ^a بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل سخى احب الى الله عز وجل من عبد بخيل * وادوا الداء البخل ^b وقال صلعم ما اشرقت ^c شمس الا ومعها ملكان يناديان يسمعان الخلائق غير الجن والانس * وهما الثقلان اللهم عاجل لمنفق خلفا ولمسك تلفا وملكان يناديان ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قد وكفى خير مما كثر والهوى، وعن ^d الشعبي قال قالت ام البنين ابنة عبد العزيز * اخت عمر بن عبد العزيز وكانت تحت الوليد بن عبد ^e الملك لو كان البخل قيصا ما لبسته او ^f طريقا ما سلكتها ^g وكانت تعتق في كل يوم رقبة وتحمل على فرس في سبيل الله وكانت تقول البخل كل ^h البخل من بخل على نفسه بالجنة، وقيل اعتقت هند بنت عبد المطلب في يوم واحد اربعين رقبة، وتل بعض الحكماء ثواب الجود خلف ⁱ ومحنة ومكافاة وثواب البخل ^j حرمان وانلاف ومذمة، وقال * النبي صلعم لعلى بن ابي طالب رضى الله يا على كن شجاعا فان الله يحب الشجاع وكن سخيا فان الله يحب السخى وكن غيورا فان الله يحب الغيور يا على وان

a) C ins. . بعيد من الناس. b) C انس. ترك رد السلام. c) C om. d) P روى. e) P om. f) C ins. . كان. g) P سلكته. h) M ثر. i) C احد. k) C خلف. l) Sic P, قال. C ins. tune على ابي طالب عم عن رسول الله صلعم ceteri.

صادقا لقد كان في صدقه ثميما ان لم يحفظ للحرمة ولم يف
 لصاحبه قال ودخل رجل على سليمان بن عبد الملك فقال يا
 امير المؤمنين عندي *a* نصيحة قال وما *b* نصيحتك هذه *c* قال
 فلان كان عاملا ليزيد بن معاوية وعبد الملك والوليد فخانه
 ٥ فيما تولاه *a* * ثم اقتنع *d* اموالا كثيرة جليلة *e* فر باستخراجها منه
 قال انت شر منه واخون حيث * اطلعت على امره واظهرته *f*
 ولولا اتى أنقر *g* النصاح لعاقبتك *h* * ولكن اختر مني خصلة من
 ثلاث قال اعرضهن يا امير المؤمنين ان شئت فتشنا عما ذكرت
 فان كنت *k* صادقا مقتناك *l* وان كنت كاذبا عاقبتك وان
 10 استقلت اقلناك فاستقاله الرجل *m* ٥

محاسن السخاء

روى عن نافع قال لقي يحيى * بن زكريا *a* عم ابليس لعنه الله
 فقال اخبرني باحب الناس اليك وابغضهم اليك *n* قال احبهم الى
 كل مؤمن بخيل وابغضهم الى كل منافق سخى قال ولم ذاك

a) P om. *b*) C ins. *c*) CP om. *d*) P اقتنع. *e*) P om. *M'* وجليلة. *f*) P solum اظهرت امره. *g*) Sic VM'

P s. teschd., ceteri انفر. *h*) P لعاقبتك. *i*) Solum in C et Baih. *j*) M تقينك. *k*) PL وجدناك. *l*) M تقينك. *m*) P add. *n*) P عليه. استقلنا اقلناك فاستقاله الرجل. قبوله فوقع ان كنت صادقا مقتناك وان كنت كاذبا عاقبتك وان
 الى قلة الوفاء وان ظهر لك من ذى حرمة امر فاكتمه قال وسعى
 رجل من الكتاب الى عبد الملك بن مروان لصاحبه في رقة
 رفعها يذكر انه اقتنع مالا وانه عرض عليه بعضه فامتنع من
 رفعها فوقع ان كنت صادقا مقتناك وان كنت كاذبا عاقبتك وان
 ٥ استقلنا اقلناك فاستقاله الرجل. *n*) P عليه.

ينظر الى شريك فقال شريك *a* ليس لك *b* على سبيل حتى
يدنو الشخص فلعلّه صاحبي فبينما هما كذلك ان اقبل
الطائي فقال النعمان والله ما رأيت اكرم منكما وما ادرى ايكما
اكرم اهذا الذي ضمنك وهو الموت ام انت وقد رجعت الى
القتل والله لا اكون *e* الأم الثلاثة فاطلقه *f* وامر برفع يوم يؤسه *g*
وانشد الطائي

وَلَقَدْ دَعَنْتِي لِلْخِلَافِ عَشِيرَتِي فَأَبَيْتُ *g* عِنْدَ تَجَبُّهِمُ الْأَقْوَالِ
أَنِّي أَمْرُو مَنِّي الْوَفَاءَ خَلِيقَةً وَقَعَالُ كُلِّ مُهْتَبٍ بِدَالِ *h*
فقال النعمان ما حملك على الوفاء قال ديني قال وما دينك قال

النصرانية قال اعرضها على فعرضها عليه فتنصر النعمان *h*

صَدَّ

قِيلَ كَتَبَ صَاحِبُ بَرِيدِ هَذَانِ؛ إِلَى الْمَأْمُونِ وَهُوَ بِخِرَاسَانَ يَعْلَمُهُ
أَن كَاتِبَ صَاحِبِ الْبَرِيدِ الْمَعْرُوفِ أَخْبَرَهُ أَنَّ صَاحِبَهُ وَصَاحِبَ الْخِرَاجِ
كَانَا تَوَاطُأً *k* عَلَى اخْرَاجِ مَائَتِي أَلْفِ دِرْهَمٍ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ
وَاقْتَسَمَاهَا *l* بَيْنَهُمَا فَوَقَعَ الْمَأْمُونُ أَنَا نَرَى *m* قَبُولَ السَّعَايَةِ شَرًّا مِنْ
السَّعَايَةِ لِأَنَّ السَّعَايَةَ دَلَالَةٌ وَالْقَبُولُ إِجَازَةٌ وَلَيْسَ مِنْ دَلٍّ عَلَى شَيْءٍ
كَمَنْ قَبْلَهُ وَاجَازَةٌ * فَانْفَ السَّاعِي عِنْدَ ذَلِكَ وَقَالَ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ الْمَعْذَرَةُ *n* فَإِنَّ السَّاعِي وَإِنْ كَانَ فِي سَعَايَتِهِ

a) Solum in P. *b*) C om. *c*) Sic CP, ceteri P. *d*) MV
ان. *e*) P كنت. *f*) P واطلقه C واطلقه *g*) P ins.
تواطيا *h*) M' *i*) PM هذان *k*) L بزال (sic). *l*) P واقسامها V واققسامها *m*) Codd. praeter P ins. ان.
n) Sic codd. Praestat versio Baihaqii nihil habentis nisi verba
فأنف الساعي عنك.

ووضع يده بين ايديهما فعفى عنه ، ومنهم الطائى صاحب
 النعمان بن المنذر وكان من وفاته ان النعمان ركب في يوم بوسة
 وكان له يومان يوم بوس *a* ويوم نعيم لم يلقه *b* احد في يوم
 بوسه *c* الا قتله *d* ولا *e* في يوم نعيمه *f* الا احياه *g* وحباه واعطاه
 5 فاستقبله * في يوم بوسه *h* اعرابى من طيء فقال حيا الله الملك
 ان لي صبية صغارا لم أوص بلم احدا فان رأى الملك ان يؤذن
 لي في اتيانهم وأعطيه عهد الله ان ارجع اليه * اذا اوصيت
 بهم حتى اضع يدي في يده فرق له النعمان وقال له لا الا
 ان يصنعك رجل ممن معنا فان تات قتلناه وكان مع النعمان

10 شريك بن عمرو بن شراحيل *k* فنظر اليه الطائى وقال

يَا شَرِيكَ ابْنَ عَمْرٍو هَلْ مِنْ الْمَوْتِ مَحَالَةٍ
 يَا أَخَا كُلِّ مُضَافٍ يَا أَخَا مَنْ لَا أَخَا لَهُ
 يَا أَخَا النُّعْمَانِ فَكَّ الْيَوْمَ عَنْ شَيْخٍ غَلَّاهُ
 ابْنُ شَيْبَانَ قَبِيلٌ *m* أَصْلَحَ *n* اللَّهُ فَعَالَاهُ

15 فقال شريك هو على اصلح الله الملك فضى الطائى وأجل له
 اجلا باقى فيه فلما كان ذلك اليوم احضر النعمان شريكا * وجعل
 يقول له *p* ان صدر هذا اليوم قد ولى وشريك يقول ليس لك
 على سبيل حتى عسى *q* فلما امسوا اقبل شخص والنعمان

a) LM' نعيم pro بوس et mox نعيم. *b*) P لقبيه. *c*) PM نعيمه. *d*) P احياه وحباه واعطاه M حباه. *e*) P ins. *f*) PM نعيمه. *g*) C tunc om. *h*) P فيه. *i*) P om. *k*) VLMCM' s. p. *l*) P مصام. *m*) MV قتيلا. *n*) CM' احسن. *o*) P ماله. *p*) P على سبيل حتى عسى. *q*) CLM' عسى.

الامان فقال انا آمن ان دلتك عليه قل نعم قل فانا عدى ابن
 ربيعة فخلده وفي ذلك يقول الشاعر
 لَهْفَ نَفْسِي عَلَى عَدِيٍّ وَقَدْ شَا رَفَهُ الْمَوْتُ وَأَحْتَوَتْهُ الْمَنُونُ
 وَيُقَالُ هُوَ أَوْفَى مِنْ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمٍ b وكان من وفاته ان مروان
 القرظ غزا بكر بن وائل ففَضُوا جيشه واسره رجل منهم وهو لا
 يعرفه فأتى به أمه فقالت انك تختال d باسيرك كانك جئت بمروان
 القرظ فقال لها مروان وما ترجين من مروان قالت عظم فدائه
 قال وكم ترجين * من فدائه e قالت مائة بعير قال مروان لك ذلك
 على ان تربييني f * الى جماعة g بنت عوف بن محلم h قالت
 ومن لي بالمائة فأخذ عودا h من الارض فقال هذا لك فوضت به 10
 الى بيت عوف فاستجار بجماعة ابنته * فبعثت به الى عوف ثم
 ان عمرو بن هند بعث الى عوف ان ياتي به مروان وكان واجدا
 عليه في شيء فقال عوف لرسوله ان جماعة ابنتي قد اجارته
 فقال ان الملك قد آلى ان يعفو عنه او يضع كفه في كفه فقال
 عوف يفعل h ذلك على ان تكون كفى بين ايديهما فاجابه عمرو 15
 الى ذلك فجاء عوف بمروان فادخله عليه فوضع يده في يده

a) MLM' انا فقال انا C. قل انا C فقال انا MLM'. b) محكم V. (male) cf. Freytag
 Prov. II, 830 n° 94 (l. محلم) Mobarrad (ed. Wright) p. 503.
 c) M العرط. d) لتختال C. e) فداه P. f) توديني P. g) الى pro على M' على جماعة V على جماعة ML. h) M
 عددا. i) بنت MV. j) تفعل P. k) Sic P, ceteri nimis
 succinte: (C) واضع * او افغوعه * او اضع (واضع C) في يدك على ان تكون
 يدي في يده * قال عوف يضع يده في يدك على ان تكون
 يدي بين ايديكما (L in marg.).

فأجله فجمع * اهل بيته *a* فشاوهم فكلّم اشارة بدفع الدروع
وان يستنقذه ابنه *d* فلما اصبح اشرف عليه فقال ليس لي *f* الى
دفع الدروع *g* سبيل فاصنع ما * انت صانع *h* فذبح الملك *f* ابنه
وهو ينظر اليه * وكان يهوديا *f* وانصرف الملك ووافي *i* السموع

e بالدروع الموسم *h* فدفعها الى ورثة امرئ القيس وقال في ذلك
وَقِيْتُ بِأَدْرُعِ الْكِنْدِيِّ أَنِّي إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامٌ وَفِيْتُ
وَقَالُوا عِنْدَهُ كُنْتُ رَغِيبٌ وَلَا وَأَبِيكَ *m* أَغْدُرُ مَا مَشَيْتُ
بَنِي *n* لِي عَادِيَا حَصْنًا حَصِينًا وَبَنِي كَلَّمَا شِئْتُ أُسْتَقِيْتُ

وفي ذلك يقول الاعشى

10 كُنْ كَالسَّمُوعِ إِذَا طَافَ الْهَمَامُ بِهِ فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِهِ اللَّيْلِ جَرَّارٍ
بِالْأَبْلَقِ الْقَوْدِ مِنْ تَيْمَاءٍ مَنْزِلُهُ حَصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ غَدَارٍ
خَيْرُهُ خُطَّتِي خَسَفَ فَقَالَ لَهُ مَهْمَا تَقُولَنَّ *p* فَأَنَّى سَامِعُ حَارٍ
فَقَالَ تُكَلِّ وَغَدْرٌ أَنْتَ بَيْنَهُمَا فَأَخْتَرُ فَمَا فِيهِمَا حَظٌّ لِمُخْتَارِهِ
فَشَكَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْتُلْ أَسِيرَكَ إِنِّي مَانِعٌ جَارِي
15 وَيُقَالُ أَوْفَى مِنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ وَكَانَ مِنْ وَفَائِهِ أَنَّهُ اسْرَعَ عَدِيَّ
أَبْنِ رَبِيعَةَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ فَقَالَ لَهُ دَلَّنِي *u* عَلَى عَدِيٍّ بِنِ رَبِيعَةَ وَلَكِ

a) P عشيرته tune وشاورهم. *b*) M اشاروا. *c*) P لاسنفاذ.
d) C add. وهو سمع. *e*) وقال. *f*) P om. *g*) MP دفعها.
h) P هذه. *i*) الى الموسم. *k*) P ما بدا لك. *l*) C ووافي. *m*) P يتا. *n*) والله C.
o) In C supra scriptum est كرها صح. *p*) C تغله. *q*) VML جاري. *r*) VM' غدر ceteri
sed مهلهل. *s*) P om. hunc versum. *t*) Codd. لعله عدي. *u*) P ولني.
in M et C supra scriptum est

مِنَ الْخَفَرَاتِ لَمْ تَفْضَحْ أَخَاهَا وَلَمْ تَرْفَعْ إِلَيْهَا شَنَارًا^a
 * عَتَيْتُ بِهِ^b فُكَيْهَةً حِينَ قَامَتْ لِتَصِلَ السَّيْفَ فَانْتَرَعُوا الْخِمَارَ^d
 وَيُقَالُ أَيْضًا هُوَ أَوْفَى مِنْ أُمِّ جَمِيلٍ وَهُوَ مِنْ رَهْطِ ابْنِ بَرْدَةَ^e مِنْ
 دُوسٍ وَكَانَ مِنْ وَفَائِهَا ابْنُ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُخْزُومِيِّ
 قَتَلَ رَجُلًا مِنْ الْأَزْدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قَوْمَهُ بِالسَّرَاةِ فَوَثَبُوا عَلَى ضَرَارِ بْنِ^f
 الْخَطَّابِ الْفَهْرِيِّ لِيَقْتُلُوهُ فَعَدَا حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ جَمِيلٍ وَعَاذَ
 بِهَا فَقَامَتْ فِي وَجْهِهِمْ وَدَعَتْ قَوْمَهَا فَنَعَوْهُ لَهَا فَلَمَّا وَلَّى عَمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ * ظَنَنْتُ أَنَّهُ أَخُوهُ^g فَانْتَهَ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا انْتَسَبَتْ لَهُ عَرَفَ
 الْقِصَّةَ فَقَالَ أَتَى نِسْتُ بِأَخِيهِ إِلَّا فِي الْإِسْلَامِ وَهُوَ غَارِزٌ وَقَدْ عَرَفْنَا
 مَنَّتَكَ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا عَلَى أَنَّهَا ابْنَةُ سَبِيلٍ^h وَيُقَالُ أَوْفَى مِنْ¹⁰
 السَّمُوعِلِⁱ بِنِ عَالِيَا وَكَانَ مِنْ وَفَائِهِ ابْنُ أَمْرِءِ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ لَمَّا
 ارَادَ الْخُرُوجَ إِلَى قَيْصَرَ اسْتَدْوَعَ السَّمُوعِلَ^j دُرُوعًا لَهُ فَلَمَّا مَاتَ أَمْرُو
 الْقَيْسِ غَزَاهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الشَّامِ فَتَحَزَّزَ مِنْهُ السَّمُوعِلُ^k فَاخَذَ
 الْمَلِكُ ابْنًا لَهُ^l مَخَارِجَ الْخَصَنِ وَصَاحَ بِهِ يَا سَمُوعِلُ هَذَا ابْنُكَ
 فِي يَدَيَّ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَمْرَءَ الْقَيْسِ ابْنَ عَمِّي وَأَنَا أَحَقُّ¹⁵
 بِمِيرَاثِهِ فَإِنْ دَفَعْتَ إِلَيَّ الدُّرُوعَ وَالْأَذْبَحْتَ ابْنُكَ فَقَالَⁿ أَجْلِي

a) P ستارا. b) C ظلمت. c) C بنصل. d) PL om.
 hunc versum sed L habet in marg. e) Sic codd. sed legen-
 dum est هَرَبَةً ut habent Baihaqi et Freytag l. l. p. 832 n° 96;
 cf. Ibn Qotaiba p. 53. f) P ظننته أخاه. g) C عار.
 h) C i. m. دريد بالتنشديد. i) C L add. عاليا. j) CL add. عاليا.
 k) P ادراعا. l) P add. في الحصن. m) P السموعل. n) C قال.

ثُمَّ أَصْحَوْا عَصَفَ ^e الدَّهْرُ بِهِمْ وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
 فَانصرفت وترك صيده ^d قَالَ وَلَمَّا خَرَجَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ
 الرِّبَّةِ انْتَهَى إِلَى حَتَّى مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَاعَارَ عَلَيْهِمْ وَقَتْلَهُمْ وَكَانَ رَجُلٌ
 مِنْهُمْ جَالِسًا عَلَى شَرَابٍ لَهُ وَهُوَ يَغْنَى ^e * بِهِذَا الْبَيْتِ ^d
 هَ أَلاَّ عَلَّلَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَبِي بَكْرٍ لَعَلَّ مَنَابِتَنَا قَرِيبٌ وَمَا نَدْرِي
 فَوَقَفَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَحْكَابِ خَالِدٍ فَضَرَبَ عُنُقَهُ فَذَا رَأْسُهُ فِي
 الْجَفْنَةِ اللَّهُ كَانَ يَشْرِبُ مِنْهَا وَمِنْهَا قَوْلُهُ ^e
 إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّدٌ بِالْمَنْطِقِ
 محاسن الوفاء

10 قِيلَ فِي الْمَثَلِ أَوْفَى مِنْ فُكَيْهَةٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَ قَيْسِ بْنِ
 ثَعْلَبَةَ كَانَ مِنْ وَفَائِهَا ابْنُ السُّلَيْكِ بْنِ سَلَكَةَ غَزَا بِكَرِ بْنِ وَائِلٍ
 * فَلَمْ يَجِدْ غَفْلَةً يَلْتَمِسُهَا فَخَرَجَ جَمَاعَةٌ مِنْ بَكْرِ فَوَجَدُوا أَثَرَ
 قَدَمٍ عَلَى الْمَاءِ فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الْأَثَرَ لِأَثَرُ قَدَمٍ وَرَدَ الْمَاءُ فَفَعَدُوا ^g
 لَهُ فَلَمَّا وَاقَى حَمَلُوا عَلَيْهِ فَعَدَا حَتَّى وَلَجَ قُبَّةً فُكَيْهَةٍ فَاسْتَجَارَ ^h بِهَا
 15 فَادْخَلَتْهُ تَحْتَ دَرْعِهَا فَانْتَزَعُوا خِمَارَهَا فَنَادَتْ: أَخَوْتُنَّ فَجَاءُوا
 عَشْرَةً فَنَعَوْهُمْ مِنْهَا قَالَ وَكَانَ سُلَيْكٌ يَقُولُ كَأَنِّي أَجِدُ خَشَوْنَ شَعْرَ ^k
 اسْتَنَاهَا عَلَى ظَهْرِي حِينَ ادْخَلْتَنِي تَحْتَ دَرْعِهَا وَقَالَ
 لَعَمْرُ أَبِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي لِنِعَمِ الْجَارِ أُخْتُ بَنِي عُوَارٍ ^l

a) Codd. (praeter C) عكف. b) P om. c) P ينتغى.
 d) P بقوله. e) C om. f) Solum in C. g) P ففعدوا.
 h) P فرجها. i) Sic P, ceteri ونادت. k) LC om. tunc M' فرجها
 (et i. m. استنها) M V in marg. الفرّج واستنها
 l) PV عوارا cf. Freytag, Prov. II, 834 n°. 100; T.A. III, ٤٣٣, 15.

وقال آخر

غَلَطَ الَّذِينَ رَأَيْتُهُمْ بِجَهَالَةٍ^a يَلْحَوْنَ كُلُّهُمْ غُرَابًا يَنْعَقُ
مَا الدَّنْبُ إِلَّا لِلْجَمَالِ فَانْهَأ^b مِمَّا يَشْتَتِ^c شَمْلَهُمْ وَيُفْرِقُ
إِنْ انْغَرَبَ بِيَمِينِهِ يَدْنِي الدَّوَى^d وَتَشْتَتِ الشَّمْلَ الْجَمِيعَ الْأَنْيَفَ^e

5

وقال آخر

لَا يَعْلَمُ الْمَرْءُ لَيْلًا مَا يُصْبِحُهُ إِلَّا كَوَائِبُ مِمَّا يُخْبِرُ^d الْقَالَ
وَالْقَالَ وَالزَّجْرُ وَالْكَهَانُ كُلُّهُمْ مُضِلُّونَ^e وَدُونَ الْغَيْبِ أَقْقَالُ^f

صدّه

حكى عن ^g النعمان بن المنذر أنه خرج متصيذاً^h ومعه عدى
ابن زيد العبادى فتر بأرام وفي القبور فقال عدى ابنت اللعن¹⁰

اتدرى ما تقول هذه الآرام قال لا قال في تقول
أيها الركب المخفونⁱ ن^j على الأرض تمرؤ
لكم^k كنتم فكننا^l وكما كنا تكونون^m

فقال أعدⁿ فاعلها ورجع كئيبا وترك صيده^o وخرج معه مرة
أخرى فوقف على آرام^p بظهر الحيرة فقال عدى^q ابنت اللعن¹⁵

اتدرى ما تقول هذه الآرام قال لا قال أنها تقول
رب ركب قد آتأخوا عندنا^r يشربون الخمر بالماء الزلال^s

a) L جهال C لجهالة. b) L s. p., ceteri et mox تشنتت. c) P ما. d) Codd. مخبر. e) P مصللون. f) M الغنقر P. h) يتصيد C. انه. et mox om. ان P. g) اقوال. h) PM (sic) المحتوس C المخفوف PM. i) القنفق V القنفق LMM. j) Codd. كما. k) Codd. فلكا فترك صيده وعاد كئيبا P m. n) Codd. حولنا P. o) Solum in P. p) P. q) praeter P) ins. وهى.

قال *a* يا ابن الحبيثة من امرك ان تعلمنى يا غلام خذ السوط
من يده فاجع راسه فما زال يضربه حتى اشتفى *b* * فتعرف
من *e* الغلام الآخر كم ضربت قال لا ادرى قال يا عدو الله اتخرج
حاصلى من بيت مالى من غير حساب اقتلوه فقتلوه *h*

محاسن التطير

5

عن *d* عكرمة قال كنا جلوسا عند ابن العباس *f* وابن عمر فطار *g*
غراب يصيح فقال رجل من القوم خير *h* خير فقال ابن العباس *f*
لا خير ولا شر والذى حضرنا من الشعر * فى مثله لاي الشيص *i*
ما فزى الأخاب بعد الله الا الابل
والناس يلحون غرا *b* البين * لما جهلوا *h*
وما على طهر غرا *b* البين تطوى الرحد
ولا اذا صاح غرا *b* فى الديار ارتحلوا
* وما غراب البين ا لا ناقة او جمل *m*

10

وقال آخر

اترحل عمن انت صب بمثله
وتلحى غراب البين انتك تطلم
اقم فغراب *n* البين غير مفروق
ولا يأتلي *o* الا على الفصل *p* يحكم *q*

15

a) P فقال. *b*) P اشتفى ceteri اشتفيت. *c*) P فسال. *d*) P
om. *e*) P جلوس. *f*) P عباس. *g*) P فصاح et mox om. يصيح.
h) M لما جهلوا. *i*) C solum قيل الشاعر. *k*) L s. p. M' لما جهلوا
v. infra. *m*) P om. et M inser. post يحكم. *n*) MCLM' وغراب.
o) Sic M, ceteri تاتلى *p*) Codd. الفصل.
q) Codd. Baihaqi: افضل للحكم تحلم.

وقال ابن المعتز *a*

كَمْ تَائِهٍ بِوَلَايَةِ وَبَعَزْلِهِ يَعْدُوهُ الْبَرِيدُ
سُكْرُ الْوَلَايَةِ طَيِّبٌ وَخَمَارُ صَعْبٌ شَدِيدٌ

* وقال آخره

لَا تَفْرَحَنَّ فَكُلُّ وَالٍ يُعَزَّلُ وَكَمَا عَزَلْتَ فَعَنْ قَرِيبٍ تُقْتَلُ ٥
وَكَذَا الزَّيْمَانُ بِمَا يُسْرِكُ تَارَةً وَبِمَا يَسُوءُكَ تَارَةً يَتَنَقَّلُ

محاسن الصاحبة

قيل *d* قال علقمة بن ليث *e* لابنه يا بُنَيَّ ان فارقتك نفسك الى
الرجال يوما لحاجتك *f* اليهم فاحب من ان يحبته زانك * وان
تحققته له صانك *g* وان نزلت *h* بك مؤونة *i* مانك وان قلت 10
صدق قولك وان صلت *k* شدد *l* صولك احب من اذا مدت
اليه يدك لفضل مدعا وان رأى منك حسنة عدها وان بدت
منك ثلثة سدها واحب *m* من لا تاتيئك منه البوائق ولا يختلف
عليك منه الطرائق ولا يخذلك عند الحقائق وقال آخر احب
من خولك نفسه وملكك خدمته وتخيرك *n* لزمانه فقد وجب 15
عليك حقه وزمامه *o* وكان يقال من قبل صلتك فقد باعك
مؤنته وانذ لقدرك عزه وقال بعضهم لصاحبه *p* انا اطوع لك *q*
من اليد وانذ من النعل وقال بعضهم اذا ايت كلبا ترك صاحبه
وتبعك فارجمه فانه تاركك كما ترك صاحبه وقال ابن ابي دؤاد

a) C add. ذلك. *b*) V يغدوا. *c*) C في مثله. *d*) C
قال. *e*) Sic codd. Baih. لبيد. *f*) MV بحاجتك. *g*) Solum in C.
h) Sic P; C انزلت ceteri انزلت *tunc* MVL M'. *i*) بك *pro* به. *j*) P خلة.
k) MVL M' add. به. *l*) PC سدد. *m*) C احب. *n*) P وتخيرك (sic).
o) V زمام. *p*) P نصاب له. *q*) P اليك.

واسأت الينا قطعت ارحامنا ولئن قويننا عليك لنغصبتك ملكك
فقال له عبد الملك انصرف والزم بيتك ولا تذكرن من هذا شيئا
قال وقام *a* الى منزله واصبح للجاج غاديا الى عيسى بن طلحة
فقال جزاك الله عن خلوتك بأمر *b* المؤمنين خيرا فقد ابدلتني
e بكم خيرا وابدلكم في غيري وولاني العراق، وعن معمر بن وهيب
قال كان عبد الملك عند ما استعفى اهل العراق من الججاج
قال لهم اختاروا اتي هذين شئتم يعني اخاه محمد بن مروان
وابنه عبد الله بن عبد الملك مكان الججاج فكتب اليه الججاج
يا أمير المؤمنين ان اهل العراق استعفوا عثمان بن عقان من
10 سعيد بن العاص فاعفاهم منه *c* فساروا اليه من قابل وقتلوه فقال
صدق ورب الكعبة وكتب الى محمد وعبد الله بالسمع والطاعة له *d*

ضد

كتب عبد الصمد بن المعتل *d* الى صديق له ولى النقاطات فظهر نبيها

لَعَمْرِي لَقَدْ أَظْهَرْتَ تَيْهًا كَأَنَّمَا
تَوَلَّيْتَ لِلْفَضْلِ بْنِ مَرْوَانَ عُكْبَرًا
بَعِ الْكُبَرِ وَأَسْتَبِقْ *e* التَّوَاضُعَ أَنَّهُ
قَبِيحٌ بِوَالِي *f* النَّقْطِ أَنْ يَتَغَيَّرَ *g*
لِحِفْظِ عَيْنِ النَّقْطِ أَحْدَثَ *h* نَخْوَةً
فَكَيْفَ بِهِ لَوْ كَانَ مِسْكَ وَعَنْبَرًا

15

a) P فقام. b) PM يا أمير. c) P عنه. d) C s. p.
e) P واسبق. f) P يوالى. g) Pro hoc versu C كنت وما
tunc om. versum اخشا ان وليت مكانه على ابا العباس ان تتغير
tercium. h) M اظهرت.

بِإِلَآئِهِ وَيَعُولُهُ يَعْدُوهُ الْبَيْدُ
نَجَّةً طَيِّبَةً وَخَمَارًا صَعْبًا شَدِيدًا

وَالْأَلْ يُعْرَىٰ وَلَمَّا عَزَلْتَ فَقَدْ قَرِيبٌ تُقْتَلُ ه
يُسْرَكَ تَارَةً وَيَمَّا يَسُوكَ تَارَةً يَتَنَقَّلُ

محاسن الصاحبة

لَيْثٌ ه لَابِنُهُ يَا بُنَيَّ أَنْ تَارَعْتَكَ نَفْسَكَ إِلَى
الْيَوْمِ فَاصْحَبْ مِنْ أَنْ تَحْبِسَهُ رَأْسَكَ * وَأَنْ
وَأَنْ نَزَلْتَ ه بِكَ مَوْنَةٌ ه مَتَكَ وَأَنْ قُلْتَ 10
صَلْتَ ه شَدَّدَا صَوْلَكَ اصْحَبْ مِنْ إِذَا مَدَدْتَ
لَهَا وَأَنْ رَأَىٰ مِنْكَ حَسَنَةً عَدَّهَا وَأَنْ بَدَتْ
حَبْ مِ مِنْ لَا تَأْنِيكَ مِنْهُ الْبَوَائِقُ وَلَا تَخْتَلِفُ
وَلَا يَخْذُلُكَ عِنْدَ الْخَفَائِقِ ه وَقَدْ آخَرَ اصْحَبْ
لَكَ خِدْمَتَهُ وَتَخَيَّرَكَ ه لَزِمْنَاهُ فَقَدْ وَجِبَ 15
ه وَكَانَ يَقَالُ مِنْ قَبْلِ صَلَاتِكَ فَقَدْ بَاعَكَ
ه وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِمُصَاحِبِهِ p أَنَا أَنْطُوْعُ لَكَ q
لِنَعْلٍ ه وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا آيَتِ كَلْبًا تَرَكَ مُصَاحِبَهُ
تَارَكَكَ كَمَا تَرَكَ مُصَاحِبَهُ ه وَقَالَ آيِنُ ابْنِ دَوَاد

c) C add. يغدوا V b). في مثل ذلك. n) C add. ليبيد. f) MV اجتلك. e) Sic codd. Baih. قتل. g) MVLM' tune انزلت ceteri انزلت. h) PC سدد. l) MVLM' add. به. m) C اصحب. o) V زمامه. p) P له. q) P له. r) MVLM' tune له. s) V زمامه. t) P له. u) MVLM' tune له.

واسأت الينا قطعت ارحامك ولئن قويننا عليك لنغصبتك ملكك
 فقتل له عبد الملك انصرف والزم بيتك ولا تذكرن من هذا شيئا
 قل وقلم ه الى منزله واصبح للحجاج غاديا الى عيسى بن طلحة
 فقال جزاك الله عن خلوتك بأمرير المؤمنين خيرا فقد ابدلى
 بكم خيرا وابذلکم فی غیرى وولانى العراق وعن معمر بن وهيب
 قال كان عبد الملك عند ما استعفى اهل العراق من الحجاج
 قال لهم اختاروا اى هذين شئتم يعنى اخاه محمد بن مروان
 وابنه عبد الله بن عبد الملك مكان الحجاج فكتب اليه الحجاج
 يا أمير المؤمنين ان أهل العراق استعفوا عثمان بن عفان من
 10 سعيد بن العاص فاعفاهم منه فساروا اليه من قبل وقتلوه فقال
 صدى ورب الكعبة وكتب الى محمد وعبد الله بالسمع والطاعة له ه

صد ه

كتب عبد الصمد بن المعتل ه الى صديق له ولى النقاطات فظهر تيهها

تَعْمَرِي لَقَدْ أَظْهَرْتَ تِيَهًا كَأَنَّمَا
 تَوَلَّيْتَ لِلْفَضْلِ بْنِ مَرْوَانَ عُكْبَرًا
 بَعِ الْكُبَرِ وَأَسْتَبِقْ ه التَّوَّاضِعَ أَنَّهُ
 قَبِيحٌ بِوَالِيِ الفِ النَّقْطِ أَنْ يَتَغَيَّرَا
 لِحَقْظِ عِيُونِ النَّقْطِ أَحْدَثَتْ ه نَحْوُهُ
 فَكَيْفَ بِهِ لَوْ كَانَ مِسْكَ وَعَنْبَرًا

15

- a) P فقام. b) PM يا أمير. c) P عنه. d) C s. p.
 e) P واسبق. f) P يوالى. g) Pro hoc versu C كنت
 tunc om. versum اخشا ان وليت مكانه على ابا العباس ان تتغير
 tertium. h) M اظهرت.

حَتَّى إِذَا أَمَكْنَ الْحَوَادِثُ مِنْ حَظِي وَحَلَّ الزَّمَانُ مِنْ عَقْدِي
 اِزْدَرَّ عَنِّي وَكَانَ يَنْظُرُ مِنْهُ عَيْنِي وَيَرْمِي بِسَاعِدِي وَيَدِي
 حَتَّى إِذَا اسْتَرْقَدَتْ يَدِي يَدَهُ كُنْتُ كَمُسْتَرْقِدٍ يَدَ الْأَسَدِ
 وَقَالَ آخِرُ

فَيَا عَجَبًا لِمَنْ رَبِّيتُ طِفْلًا أَلْقَمَهُ بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ ٤
 أَعْلَمَهُ الرِّمَاطَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا أَشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي
 أَعْلَمَهُ الْفُتُوَّةَ كُلَّ حِينٍ فَلَمَّا طَرَّ شَارِبُهُ جَفَانِي
 أَعْلَمَهُ الرِّوَايَةَ كُلَّ وَقْتٍ فَلَمَّا صَارَ شَاعِرَهَا حَبَانِي ٥

محاسن الولايات

سئل عمار بن ياسر رَضَهُ عن الولاية *d* فقال *٢* حلوة الرضاع مرة 10
 الفطام، وذكروا أنه كان سبب عزل الحجاج بن يوسف عن المدينة
 وفد وفد من أهل المدينة منهم *f* عيسى بن طلحة بن عبيد
 الله على عبد الملك بن مروان فاثنوا على الحجاج وعيسى ساكت
 فلما قاموا ثبت عيسى حتى خلا له وجه * عبد الملك *g* فقام
 فجلس بين يديه فقال يا امير المؤمنين من انا قال عيسى بن 15
 طلحة بن عبيد الله قال فمن انت قال عبد الملك بن مروان
 * قل فجهلتننا او تغيرت بعدنا قل وما ذاك *h* قل وليت علينا
 الحجاج * بن يوسف *i* يسير بالباطل ويحملنا على ان نثنى عليه
 بغير الحق والله لئن اعدته علينا لنعصينك *k* وان قاتلتننا وغلبتننا

et الولاية *M* *c* . شد *M'* (sic) *L* *b* . عن *C* *a* .
 انه. *CM' ins.* *e* . الولايات *MVLM'* *d* . لعله القوافي *i. m.*
 فيهم *C* *f* . امير المؤمنين *M* *g* . *C om.* *h* . *P om.* *i* .
 لنعصينك *P* *k* .

فلا ابعد الله غيره^ء ومما قيل في ذلك

وَاللّٰهُ لَوْ كَرِهْتَ كَفَىٰ مُنَادِمَتِي لَقُلْتُ لِلْكَفِّ بَيْنِي اِذْ كَرِهْتَنِي
وقال آخر

وَلَوْ اَنِّي تَخَالَفْنِي شَمَالِي لَمَّا اتَّبَعْتُهَا اَبَدًا يَمِينِي
اِذَا لَقَطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بَيْنِي كَذَلِكَ اَجْتَرِي^ء مَنْ يَجْتَوِي^ء
وقال آخر

مَنْ لَمْ يُرِدْكَ فَلَا تُرِدْهُ لِيَكُنْ كَمَنْ لَمْ تَسْتَفِدْهُ
بَاعِدْ اَخَاكَ بِبُعْدِهِ فَاِذَا نَأَىٰ شَبْرًا فَرِدْهُ
وقال آخر

10 تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعُمُ اَنَّنِي اَوَدُّكَ اِنْ الرَّأْيَ مِنْكَ لِعَارِبُ
وَلَيْسَ اَخِي مَنْ وَدَّنِي رَأَىٰ عَيْنِهِ وَلَكِنْ اَخِي مَنْ وَدَّنِي وَهُوَ غَائِبُ
وقال آخر

اِنْ اَخْتِيَارَكَ^ب لَا عَنْ خَبْرَةٍ^ء سَلَقْتُ
اِلَّا الرَّجَاءَ وَمِمَّا يُخْطِئُ النَّظْرُ
كَلِمَةُ سَتَغِيثُ يَبْطِئُ^د السَّيْلُ يَحْسِبُهُ^ه
16 جَرَزًا^ف يُبَادِرُهُ اِذْ بَلَّهَ الْمَطَرُ

وقال آخر

وَصَاحِبُ كَانَ لِي وَكُنْتُ لَهُ اَشْفَقَ مِنْ وَالِدٍ عَلَيَّ وَدِدٍ
وَكَانَ لِي مُوَسِّسًا وَكُنْتُ لَهُ لَيْسَتْ بِنَا وَحْشَةً اِلَىٰ اَحَدٍ
20 كُنَّا كَسَايَ مَشَتْ بِهَا قَدَمٌ اَوْ كَذِرَاعٍ نِيْطَتْ اِلَىٰ عَصْدٍ

(sic) يحترني et احتري LM يجتويني et mox احتوى PVCVM^a.

b) اختيارك V. c) خيرة PV. d) يبطئ V. e) PC بحسبه. f) C حدرا.

يُسْلِي الشَّقِيقَيْنِ طُولَ النَّأْيِ بَيْنَهُمَا
وَقَلَّتْ قِي شُعْبَهُ شَتَّى فَتَأْتَلَفُ

وقال علي بن ابي طالب عم لابنه الحسين ابذل لصديقك كل
الموتة ولا تطمئن اليه كل الطمأنينة واعطه كل المؤاساة ولا تقش
اليه كل الأسرار، وقال العباس بن جريس الموتة تعاطف القلوب
والتلاف الأرواح وأنس النفوس ووحشة الأشخاص عند تنافى
اللقاء وظهور السرور بكثرة التزاور وعلى حسب مشاكلة الجواهر
يكون الاتفاق في الحصال، وقال بعضهم من لم * يواخ من الاخوان ألا
من لا عيب فيه قل صديقه ومن لم * يرض من صديقه ألا
بإشارة * آياه على نفسه دام ساخطه ومن عاتب على غير نذب 15
كثر عدوه، وكان يقال اعجز الناس من فرط في طلب الاخوان
وقال الشاعر في مثله

لَعَمْرُكَ مَا مَلُ الْفَتَى بِذَخِيرَةٍ وَلَكِنْ أَخْوَانَ التَّقَاتِ الدَّخَائِرِ
ضدّه

قال المأمون الاخوان ثلاث طبقات طبقة كالغذاء لا يستغنى عنه 15
وطبقة كالدواء يحتاج * احيانا اليه f وطبقة كالداء الذي لا يحتاج
اليه g، وكتب بعض الكتاب ان فلانا اولانى جميلا من البشر
مقرونا بلطيف من h للخطاب في بسط وجهه ولين كنفه فلما
كشفه الامتحان بيسير الحاجة كان كالتابوت المطلى عليه بالذهب
المملو بالعذرة اعجبك k حسنه ما دام مطبقا، فلما فتح اذالك نتنه 20

a) C شغب. b) C ins. والشور tune الشكر. c) Solum
in C. d) C بلاشارة. e) M التقات. f) P احيانا. g) V add. ابداً. h) V om. i) P كتف. k) P يعجبك.
l) M مطلقاً.

خَانَتْكَ * بَعْدَ طُولِ a الْأَمَنِ نَذِيَاكَ
مَرَّتْ بِنَا سَاكِرًا طَيْرٌ فَقُلْتُ لَهَا
طُوبَاكَ يَا لَيْتَنِي إِيَّاكَ طُوبَاكَ

وقال اعرابي

5 وَلَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ كَبَّرَ أَهْلُهُ وَقَالُوا أَبُولَيْلَى الْغَدَاةُ b حَزِينُ
وَفِي الْبَابِ مَكْتُوبٌ عَلَى صَفَاحَتِهِ بِأَنَّكَ تَنْزُوءٌ ثُمَّ سَوَّفَ تَلِينُ
وفي الحديث المرفوع أن يوسف عم شكى إلى الله تعالى طول
الحبس فأوحى إليه أنت حبست نفسك حين قلت d رَبِّ
السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي e إِلَيْهِ وَلَوْ قُلْتُ الْعَافِيَةَ أَحَبُّ
10 إِلَيَّ لَعُوفِينَتَ قَالَ وَكُتِبَ يَوْسُفَ عَمَّ عَلَى بَابِ السَّجْنِ هَذِهِ مَنَازِلُ
الْبُلُوَى وَقُبُورِ الْأَحْيَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَتَجْرِيبَةِ الْأَصْدِقَاءِ هـ

محاسن المودة

قال بعض الحكماء ليس للانسان f تنعم إلا بمودات g الاخوان
وقال آخر الازدياد من الاخوان زيادة في الآجال وتوفير h لحسن
15 الحال وقيل عاشروا الناس معاشرة ان عشتهم؛ حنوا اليكم وان
متم بكوا عليكم وقال

قَدْ يَمَكُثُ k النَّاسُ حِينًا لَيْسَ بَيْنَهُمْ
وَدٌ قَيَّزَعُهُ التَّسْلِيمُ وَاللَّطْفُ

a) P من بعد طول . b) M' العُدَاةُ . c) C سدوا (sio)
MLM' ٥ تَنَزَّرَ V تنزَّرَ . d) Qor. XII, 33. e) L تعدوني .
f) LM'M للعقلا . g) C مودات . h) MVLM' وتوفير . i) P
(sio). k) مكمثوا . غبتم .

فَإِنْ حَسَنْتَ كَانَتْ بَطِيًّا مَجِيعَهَا
وَإِنْ قُبِحْتَ لَمْ تُنْتَظَرْ وَأَنْتَ عَاجِلٌ هـ

* وقال آخر هـ

أَلَا أَحَدٌ يَدْعُو لِأَهْلِ مَحَلَّةٍ
مُقِيمِينَ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ فَارَقُوا الدُّنْيَا
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَ دَارِهِمْ
وَلَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَ الشَّدَائِدِ وَالْبَلَوَى هـ
وقال ابن المعتز

تَعَلَّمْتُ فِي السَّجَنِ نَسِجَ التَّكَا
وَكُنْتُ أَمْرًا قَبْلَ حَبْسِي مَلَكٌ
وَقُتِيتُ بَعْدَ رُكُوبِ الْجِيَادِ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا بِدَوْرِ الْفَلَكَ
أَلَمْ تُبْصِرِ الطَّيْرَ فِي جَوْهَا
تَكَادُ تُلَاصِقُ ذَاتَ الْحَبَا
إِذَا أَبْصَرَتْهُ خُطُوبُ الزَّمَانِ
أَوْقَعَتْهُ فِي جِبَالِ الشَّرَكِ
فَهَذَاكَ مَنْ خَالَفَ قَدْ يُصَادُ
وَمَنْ قَعَرَ بِأَخْرِ يُصَادُ الشَّمَا

ووجد في البيت الذي قتل فيه مكتوب * باخطه علي الأرض /

يَا نَفْسُ صَبِرَا لَعَلَّ الْخَيْرَ هُفْمَا هـ
٢١١

١) ' om. ٢) M عجلًا LV. ٣) P om. et versus
sequentes iungit cum praecedentibus. ٤) V والبلياء.
٥) على الأرض باخطه (١) هـ. ٦) MVL.M ١١٥٥٤.

مَا لِي مُجِيرٌ غَيْرُ سَيِّدِي الَّذِي
 مَا زَالَ يَكْفُلُنِي فَنِعْمَ السَّيِّدُ
 غَدِيَّتٌ ^a حُشَّاشَةٌ مُهَاجَتِي بِنَوَافِلِ
 مِنْ سَيِّبِهِ وَصَنَائِعِ لَا تُجَاعَدُ
 عَشْرِينَ حَوْلًا عَشْتُ تَحْتَ جَنَاحِهِ
 عَيْشَ الْمُلُوكِ وَحَالَتِي تَتَزَيَّدُ
 فَخَلَا الْعَدُوُّ بِمَوْضِعِي ^b مِنْ قَلْبِهِ
 فَكَشَاهُ جَمْرًا نَارُهُ تَتَوَقَّدُ
 فَلَاغْفِرَ لِعَبْدِكَ ذَنْبَهُ مُتَطَوِّلًا
 قَالَتْكَ مِنْكَ سَاجِيَّةٌ ^c لَا تُعْهَدُ
 وَأَنْكُرُ خَصَائِصَ خِدْمَتِي وَمَقَاوِمِي
 أَيَّامَ كُنْتُ جَمِيعَ أَمْرِي تَأْخُذُ

5

10

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
 رضهم ^d

خَرَجْنَا مِنَ الدُّنْيَا وَنَحْنُ مِنْ أَهْلِهَا
 فَلَسْنَا مِنَ الْأَمْوَاتِ فِيهَا وَلَا الْأَحْيَا
 إِذَا دَخَلَ السَّجَّانُ ^e يَوْمًا لِحَاجَةٍ
 عَاجِبُنَا وَقُلْنَا جَاءَ هَذَا مِنَ الدُّنْيَا
 وَنَقْرَحُ بِالرُّوْبَا فَجُلُّ ^f حَدِيثِنَا
 إِذَا نَحْنُ أَصْبَحْنَا الْكَدِيبُ عَنِ الرُّوْبَا

15

20

a) CLMV غديت. b) Sic C s. p. ceteri لموصعي. c) M شجيه.
 d) L رجمة الله عليهم ورضوانه. e) P السججان. f) P تجد
 M وحيد (sic).

لَوْ كُنْتُ كَالسَّيْفِ الْمُهَنْدِ لَمْ يَكُنْ
 وَقْتُ الْكَرْبَةِ وَالشَّدَائِدِ ^a يَغْمَدُ
 لَوْ كُنْتُ كَاللَّيْثِ الْهَظُورِ لَمَا رَعَتْ ^b
 فِي الدَّنَابِ وَجَدَوْتِي تَتَوَقَّدُ ^c
 5 مَنْ قَالَ أَنَّ الْحَبْسَ بَيْتُ كَرَامَةٍ
 فَمُكَاشَرَةٌ فِي قَوْلِهِ مُتَجَلِّدُ
 مَا الْحَبْسُ إِلَّا بَيْتُ كُلِّ مَهَانَةٍ
 وَمَذَلَّةٍ ^d وَمَكَارِهِ لَا تَنْقُذُ
 إِنْ زَارَنِي فِيهِ الْعَدُوُّ فَشَامَتْ
 10 يَبْدِي التَّوَجُّعَ تَارَةً ^e وَيَقْنَدُ
 أَوْ زَارَنِي فِيهِ الْمُحِبُّ فَمُوجِعُ
 يَذْرِي الدُّمُوعَ بِزُفْرَةٍ ^f تَتَرَدَّدُ
 يَكْفِيكَ أَنَّ الْحَبْسَ بَيْتٌ لَا يُرَى
 أَحَدٌ عَلَيْهِ مِنَ الْخَلَائِقِ يُحْسَدُ
 15 تَمْضِي اللَّيَالِي لَا أَذُوقُ لِقْدَةً
 طَعْمًا ^g وَكَيْفَ حَيَاةٍ ^h مَنْ لَا يَرْقُدُ
 فِي مُطَبَقٍ فِيهِ النَّهَارُ مُشَاكِلُ
 لَيْلٍ وَالظُّلُمَاتُ فِيهِ سَرْمَدُ
 قَالِي مَتَى هَذَا الشَّقَاءُ مَوْكَدٌ
 20 وَآلِي مَتَى هَذَا الْبَلَاءُ مُجَدَّدٌ ^k

a) MLM' والشديدة. b) P دعت. c) P فتوقد. d) P
 . بزرورة M. e) V منزلة. f) PM ناره. g) M
 . طمعا M. h) P يذوق. k) P يجدد.

أَمِنَ السَّيِّئَةَ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ
 خَصَمٌ تَقَرَّبَهُ ^a وَآخِرُ يُبْعَدُ ^b
 يَا أَحْمَدَ بْنَ أَبِي دُوَادٍ أَتَمَّا
 تُدْعَى لِكُلِّ كَرِيهَةٍ يَا أَحْمَدُ
 إِنَّ الَّذِينَ سَعَوْا إِلَيْكَ بِبَاطِلٍ
 أَعْدَاءُ نِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُجَاحَدُ
 شَهِدُوا وَغَبْنَا عَنْهُمْ فَتَحَكَّمُوا
 فِينَا وَلَيْسَ كَغَائِبٍ مَنْ يَشْهَدُ
 لَوْ يَجْمَعُ الْخُصَمَاءُ عِنْدَكَ مَنْزِلُ
 يَوْمًا لَبَانَ لَكَ الطَّرِيفُ الْأَرْشَدُ
 وَالشَّمْسُ لَوْ لَا أَنَّهَا مَحْجُوبَةٌ
 عَنْ نَاطِرَيْكَ لَمَّا أَصَاءَ الْفَرْقُدُ ^d
 ضِدَّة

انشدنا عاصم بن محمد الكاتب لنفسه لما حبسه احمد بن عبد
 العزيز بن ابي دلف قوله ^e

قَالَتْ حُبْسَتْ فَقُلْتُ خَطْبُ ^a أَنْكَدُ
 أَنْحَى عَلَى بَيْهِ الزَّمَانُ الْمُرْصِدُ
 لَوْ كُنْتُ حُرًّا كَانَ سَرْبِي مُطْلَقًا
 مَا كُنْتُ أَحْبَسُ عَنْوَةً وَأَقْيَدُ

a) M تغربه. b) C تبعده. c) MM/V hunc versum habent
 ante praecedentem, C et Baihaq. post vs. 13 et L habet in marg.
 d) Hic versus in Agh. recte post versum 2 collocatus est.
 e) Sic P, ceteri فقال.

لَا يُؤْسِنُكَ مِنْ تَفَرُّجٍ كُرْبَةٍ
خَطْبٌ أَتَاكَ بِهِ الزَّمَانُ الْأَنْكَدُ
فَلِكُلِّ خَلَاةٍ مُعَقَّبٌ وَلَرُبَّمَا
أَجَلَى لَكَ الْمَكْرُوهُ عَمَّا تَحْمَدُ

٥

كَمْ مِنْ عَلِيلٍ قَدْ تَخَطَّاهُ الرِّتَى
فَنَجَا وَمَاتَ طَبِيبُهُ ^e وَالْعُودُ
صَبْرًا فَإِنَّ الْيَوْمَ يُعْقِبُهُ غَدٌ
وَيَدُ الْخِلَافَةِ لَا تُطَاوِلُهَا يَدُ
وَالْحَبْسِ مَا لَمْ تَغْشَهُ ^d لَدُنْيَةٍ

10

شَنْعَاءُ نَعَمَ الْمَنْزِلُ الْمُتَوَرِّدُ
لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَبْسِ إِلَّا أَنَّهُ
لَا يَسْتَذِلُّكَ ^e بِالْحَجَابِ الْأَعْبُدُ

بَيْتٌ يُجَدِّدُ لِلْكَرِيمِ كِرَامَةً
وَيَزَارُ ^g فِيهِ وَلَا يَزُورُ ^h وَيُحْمَدُ ^e

15

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ
خَوْفُ الْعَدَى وَمَخَافٌ لَا تَنْقُذُ ^h

أَنْتُمْ بَنُو عِمِّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

أُولَى بِمَا شَرَعَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ

مَا كَانَ مِنْ حُسْنٍ فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ

20

كَرُمَتْ مَغَارِسُكُمْ وَطَابَ الْمَحْتَمَدُ

يعشه M تغشه P عليه b. حال P, ceteri. a)

الاعيد PV يستندلك P, Codd. praeter (sic) ارنيه M

تزار VLM' يزار M. وتزار VLM' g. (الاعبد soil). لا ارنيه M

وتحمد V ويقصد ا) وبه M, a. k) LPCM s. p.

فقال الإفشين^a من حسب الزمان لم ينج من خيرة أو شره ووجد
الكرامة والهلون ثم قال

لَمْ يَنْجُ مِنْ خَيْرِهَا أَوْ شَرِّهَا أَحَدٌ
فَأَذْكُرُ شَوَائِبَهَا إِنْ كُنْتُ مِنْ أَحَدٍ
خَاصَّتْ بِكَ الْمُنِيَّةُ الْحَقِيقَةُ غَمَرَتْهَا
فَتَلْكَ أَمْوَاجُهَا تَرْمِيكَ بِالزَّيْدِ
ولعلني بين الجاهل لما حبسه المتوكل

قَالَتْ^e حُبِسْتُ فَقُلْتُ لَيْسَ بِضَائِرِي
حَبْسِي وَاقِي مُهَنْدٍ لَا يُغْمَدُ
أَوْ مَا رَأَيْتُ اللَّيْثَ يَأْلَفُ غَيْلَهُ
كُفْرًا وَأَوْبَاشُ السَّبَاعِ تَرْتَدُّ
وَالنَّارُ فِي أَحْجَارِهَا مَحْبُوءَةٌ
لَا تُصْطَلَى إِنْ لَمْ تُشْرَفْهُ الْاَزْنَدُ
وَالْبَدْرُ يُدْرِكُهُ الظَّلَامُ فَيَنْجَلِي
إِيَّامَهُ وَكَأَنَّهُ مُتَجَدِّدُ^f

وَالزَّاعِمِيَّةُ^g لَا يُقِيمُ كُعُوبَهَا
أَلَا الثَّقَافُ وَجَدْوَةٌ تَتَوَقَّدُ
غَيْرُ اللَّيَالِي بَادَتْ عَوْدُ
وَالْمَالُ عَارِيَّةٌ^h يُفَادُ وَيُنْقَدُ

a) الإفشين. b) ut habent شائبها fortasse شمانها C. c) المنه C. d) LM عمرتها.
Baihaqi et Agh. XVIII, ٥٩. e) قالوا P. f) Solum in C. Cf. Agh. IX, ١,٩ ult. g) M
والزاعمية. h) PMLM' عادية. i) P يغار C بقاد (sic).

ما وجدت ألا هؤلاء الثلاثة فقال للحجاج لواحد منهم ما كان سبب خروجك بالليل وقد نادى المنادى ان لا يخرج احد بالليل قال^e اصلح الله الامير كنت سكران فغلبني السكر فخرجت ولا اعقل ففكر ساعة ثم قال سكران غلبه سكره خلوا عنه^d لا تعودن^c * ثم قال^d للآخر فانت ما كان سبب خروجك قال^e اصلح الله^e الأمير كنت مع قوم في مجلس يشربون^f ف وقعت بينهم^g عريضة^h فخفت على نفسي فخرجت^h ففكر للحجاج ساعة فقالⁱ رجل احب المسالمة خلوا عنه ثم قال للآخر ما كان سبب خروجك فقال ليⁱ والد^k عجز وانا رجل حمال فرجعت الى بيتي فقالت والدتي^l ما نقت الى هذا الوقت طعلما ولا ذواقا فخرجت التمس لها ذلك¹⁰ فاخذني العسس ففكر ساعة ثم قال يا غلام اضرب عنقه * فاذا راسه بين رجلية^m ٥

محاسن الصبر على الحبس

قال الكسروي وقع كسرى بن هرمز الى بعض المكاتبين من صبر على النازلة كان كمن لم تنزل به ومن طوي^ل له في الخيلⁿ كان¹⁶ فيه عطبه^o ومن اكل بلا مقدار تلفت نفسه قيل ودخل ابن الزيات على الافشين^p وهو محبوس فقال يخاطبه^q اصبر لها صبر اقوام نفوسهم لا تستريح الى عقل ولا قود

a) P فقال. b) MC سبيله. c) C يعودون (sic). d) MC
 e) P وقال. f) P فشرى. g) M' منهم. h) VLMM'
 i) C وقال P. فخرجت. C om. فخرجت وخفت على نفسي
 k) Codd. والله (V om) recens. sec. Baihaq. l) P add. والله.
 m) P فصر بها. n) P الخيل. o) P عطيه. p) M'
 q) Solum in P. الافشير

كلّ ناحية فاخبروه فاختر منهم رجالا فضمنهم الطريف وقال لو ضاع
 بيني وبين خراسان حبل لعلمت من لقطه وكان يدفن الناس
 احياء وينزع اضلاع اللصوص قَالَ وقال عبد الملك للحجاج كيف
 تسير في الناس قال انظر الى عجز ادركت زيدا فاسلها عن سيرته
 ٥ ففعل بها فأخذ والد بسنته *a* حتى ما ترك *b* منها شيئا وذكروا
 ان الحجاج لما اتى المدينة ارسل الى الحسن *c* بن الحسن رضى
 فقال هات سيف رسول الله صلعم ودرعه قال لا افعل قال فجاء
 الحجاج بالسيف والسوط فقال *e* والد لا ضربتك بهذا السوط
 حتى اقطعه ثم لا ضربتك بهذا السيف حتى تبرد او تاتيى بهما
 10 فقال الناس يا ابا محمد لا تعرض لهذا الجبار قال فجاء الحسن *d*
 بسيف رسول الله صلعم ودرعه فوضعهما بين يدي الحجاج
 فارسل الحجاج الى رجل من بني ابي *f* رافع مولى رسول الله صلعم
 فقال له هل تعرف سيف رسول الله صلعم قال نعم فخطه بين
 اسيافه ثم قال اخرجه ثم جاء بالدرع فنظر اليها ثم قال هناك
 15 علامة كانت على الفضل بن العباس يوم اليرموك فطعن بحربة
 فخرقت الدرع فعرفناها فوجد الدرع على ما قال فقال الحجاج *g*
 اما والله لو لم تاجئني به وجئت *h* بغيره لضربت به راسك
 وذكروا ان الحجاج قال ذات ليلة لحاجبه اعسس بنفسك فن
 وجدته فجئني به فلما اصبح اتاه بثلاثة *i* فقال اصلح الله الامير

a) MVL M' من سنته C من سنته *b*) تركت *c*) Solum
 in P. *d*) Codd. praeter C للحسين (male). *e*) PC وقال.
f) MC om. *g*) C ins. لعنه الله *h*) P وجئتني *i*) V
 add. فقال (error pro ثقال).

من ظلمت، وروى عن عبد الله بن سلام قال قرأت في بعض الكتب قال الله عز وجل إذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني، قال خالد بن صفوان أياكم *a* ومجانيف *b* الضعفاء يعني الدعاء ٥

٥

صدّه

قيل، لما قالت التغلبية للجحاف بن حكيم السلمى في وقعته *d* بالبشر قوض الله عبادك واطال سهادك واقد رقادك فوالله ان قتلته *e* الآ *f* نساء اسافلهن * نمتي واعاليهن ثدى *g* قال *h* لمن حوله لولا ان * تلد مثلها تخليت سبيلها فبلغ ذلك للحسن البصرى فقال اما للجحاف فاجذوة من نار جهنم قال * ولما بنى زياد بناء البصرة *k* 10 امر اصحابه ان يسمعوا *l* من افواه الناس فأتى برجل *m* تلا آية *n* أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ قال *h* ما ه نكاح الى هذا قل آية من كتاب الله عز وجل خطرت على بالي فتلوتها قال *h* والله لاعلم فيك بالآية الثانية *p* وإذا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ثم امر *q* فبنى عليه ركن من أركان القصر 15 قال وبعث زياد الى رجال من بنى تميم فقال اخبروني بصلحاء

a) C اياك. *b*) LM' ومجانيف. *c*) M'L قال. *d*) P. *e*) cf. Aghāni XI, 59 seq. Ibn al-Athīr IV, 261 seq. *f*) Codd. praeter P ins. في. *g*) Sic recte kit. al-bayān I, 150—51; codd. دماء واعاليهن ثدى. *h*) P فقال. *i*) Sic P; ceteri (منها C) تلد مثلها (ثرى PC). *j*) quod non comprehendo. *k*) C بساتنا زياد بالصصة. *l*) P يستمعوا. *m*) P رجل. *n*) Qor. XXVI, 128—29. *o*) C وما. *p*) Qor. XXVI, 130. *q*) P add. به.

أُوتِدَكَ بِجَالٍ قَلَّ لَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي
أَنْشُدَكَ آيَاتًا قَلَّ هَاتِ فَانْشُدْهُ

زَعَمُوا بِأَنَّ الْبَارَّ عَلَّقَ مَرَّةً عَصْفُورَ بَرٍّ^a سَاقَهُ الْمَقْدُورُ
فَتَنَكَّلَمَ الْعَصْفُورُ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَالْبَارُّ مُنْقَضٌ عَلَيْهِ يَطِيرُ
مَا بِي لَمَّا يَغْنَى لِمِثْلِكَ شُبُعَةً وَلَمَّا أَكَلْتُ قَاتِنِي لَحَقِيرُ
فَتَبَسَّ الْبَارُّ الْمِدُّ بِنَفْسِهِ كَرَمًا وَأَطْلَقَ ذَلِكَ الْعَصْفُورُ

فَقَالَ لَهُ الْإِمَامُونَ أَحْسَنْتَ مَا جَرَى ذَلِكَ عَلَى لِسَانِكَ إِلَّا لِبَقِيَّةِ
بَقِيَّتٍ مِنْ عَمَلٍ فَاطْلَقَهُ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَوَصَلَهُ^b، وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ
وَالِيَا إِيَّيَ بَرَجِلَ جَنَى جَنَابِيَّةٍ فَأَمَرَ بِصُرْبِهِ فَلَمَّا مَدَّ قَالَتْ بِحَقِّ رَأْسِ
10 أَمَّا الْآءُ غَفَرْتُ^c عَنِّي قَالَتْ أَوْجَعُ فَقِيلَ بِحَقِّ خَدَّيْهَا وَنَحَرِهَا
قَالَ اضْرِبْ قَالَ بِحَقِّ ثَدْيَيْهَا قَالَ اضْرِبْ قَالَ بِحَقِّ سَرْتِهَا قَالَ
وَيَلَكُمْ دَعْوُهُ لَا يَنْحَدِرُ قَلِيلًا، وَعَنْ^d رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ^e إِذَا
الرَّجُلُ إِذَا ظَلَمَ فَلَمْ يَنْتَصِرْ وَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَنْصُرُهُ فَرَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى
السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُ لَهُ لَتَبَيْتُكَ عَبْدِي أَنْصُرَكَ عَاجِلًا وَآجِلًا وَقَالَ
15 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ* فِي قَوْلِهِمْ أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا وَقَدْ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ
فَقِيلَ^f أَنْصُرْ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا فَقَالَ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ
فَذَلِكَ نَصْرُكَ أَيُّهَا^g وَقَالَ فَضِيلُ^h بْنُ عِيَّاضٍ بَكَى إِلَى فَقُلْتُ مَا
يُبْكِيكَ فَقَالَ ابْكِي عَلَى ظَالِمِي وَمَنْ أَخَذَ مَالِي أَرْحَمُهُ غَدًا إِذَا
وَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَأَلَهُ فَلَا تُكُونُ لَهُ حَاجَةٌ وَقَالَ
20 لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَيُّهَا الْمُتَصَدِّقُ عَلَى السَّائِلِ يَرْحَمُهُ؛ أَرْحَمُ أَوْلَاⁱ

a) P بَرٍّ. b) P om. c) P ما. d) C غَفَرْتُ. e) P
اضْرِبْ. f) P وَقَالَ. g) MV فَقَالَ. h) P الْفَضِيلُ. i) V
يَرْحَمُ. k) M om.

هذه الحسنة فأتعلّق بأضرافك ^a وأقول ^b ربّ سل مصعباً فيمّ قتلني
فقال اطلقوه فقتل أيها الأمير اجعل ما وهبت لي من عري ^c
في خفص عيش فقال اعطوه مئة ألف درهم قل بلى انت وأمي
اشهدك ان *لابن قيس الرقيّات منها ^d خمسين ^e الف ^f قل
لم قل لقوله فيك ^g

- ٥
أَنَّمَا مُصْعَبٌ شَهَابٌ مِّنَ اللَّيْلِ تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ
*مُلْكُهُ مُلْكُ رَاقَةِ لَيْسَ فِيهِ جَبَرُوتٌ وَلَا لَهُ كِبَرِيَّةٌ
فصحك مصعب وقال لقد تلطفت وإن فيك لموضعاً للصنيعة
وامر له بالمائة ألف ولابن ^h قيس الرقيّات ⁱ خمسين ألف درهم قيل
وامر الرشيد يحيى بن خالد بحبس رجل جنى جناية فحبسه ^j 10
ثم سأل عنه الرشيد فقيل هو كثير الصلاة والدعاء *فقال للموكل
به عرض له بأن تكلمني وتسعدني اطلاقه ^k فقال له الموكل ذلك
فقال ^l قل لأمير المؤمنين ان كل يوم يمضي ^m من نعتك
ينقص من محنتي ⁿ والامر قريب والموعد ^o الصراط وللحاكم الله ^p
فخر الرشيد مغشياً عليه ثم افاق وامر بإطلاقه *وقيل طفر ^q 15
المؤمن برجل كان يطلبه فلما دخل عليه قال يا عدو الله انت
الذي تفسد في الارض بغير الحق يا غلام خذني اليك فاسقه
كأس المنية فقال يا امير المؤمنين ان رأيت ان تستبقيني ^r حتى

a) MVC باطواك. b) P ins. يا. c) P لم. d) C عري
e) P لقيس. f) MVC om. g) P خمسون. h) P
tune add. درهم. i) Solum in P. k) P om. habens
لوقيس. l) Solum in C. m) PM add. له. n) C مصا.
o) P محنتي. p) C والوعد. q) P هو الله C add. تعالى.
r) C وقيل. s) P تبقيني.

من اقرب الناس اليه مجلسا حتى عُرِفَ بذلك وكان المهدي قد
 غضب على رجل من القَوَاد واستصفى ماله وكان يختلف الى عليّ
 ابن يقطين رجاء أن يكلمه المهديّ وكان يرى قرب المدينيّ ^a
 ومكانه من عليّ فآلى المدينيّ القاتلة عشياً فقال ما ابشرى
 ٥ قال لك ابشرى وحكمك ^e قل ارسلني عليّ بن يقطين اليك وهو
 يُقرئك السلام ويقبل قد كلمت امير المؤمنين في امرك ورضي
 عندك وامر بردّ ملك وضياعك وبأمرك بالغدوّ اليه لتغدو معه
 الى امير المؤمنين متشكراً فدعا له الرجل بالف دينار وكسوة
 وحُمْلان ^d وغدا على عليّ مع جماعة من وجوه العسكر متشكراً
 10 فقال له عليّ وما ذاك قال اخبرني ابو فلان وهو الى جنبه كلامك ^e
 امير المؤمنين في امرى ورضاه عنى فالتفت الى المدينيّ
 قال ^f ما هذا فقال ^g اصلحك الله هذا بعض ذلك المتاع نشرناه
 فضحك عليّ وقال عليّ بدآبتي وركب الى المهديّ وحدثه
 الحديث فضحك المهديّ وقال انا قد رضينا عن الرجل وردنا
 15 عليه ماله واجرى على المدينيّ رزقا واسعا واستوصى به خيرا
 * ثم وصله ^h وكان يُعرف بكذاب امير المؤمنين ^٥

محاسن العفو

قيل اسر مصعب بن الزبير رجلا من اصحاب الاختار فامر بضرب
 عنقه فقال آيها الامير ما اقبح بك ان اقوم يوم القيامة الى صورتك

a) Sic semper codd. cf. Ibn al-Kaisarani ١٣٧, 6, 12 seqq.

b) M القائل. c) M' (sic) من وجهك. d) V وحلتان.

e) VMM' add. الى; in C sequitur دامير (sic). f) CM'V فقال.

g) M' قل. h) P om.

فد^e سمعت بذلك وبلغنا ان رستم هذا كان هو واسفنديار
 اتيا لقمان بن عاد بالبادية فوجداه قائما وراسه في حجر امه^d
 فقالت لها ما شانكما فقالا بلغنا شدة * هذا الرجل^e فاتيانه
 فانتبه فرعا من كلامهما فنفعهما فالتقيا الى اصبهان فقبرها
 اليوم بها فقال الخليل قبحك الله ما اكذبك قال يا ابن اخي^e
 ما بيتنا شيئا^e الا وهو دون الراقد قيل وقدم بعض العمال
 من عمل فدحا قوما الى طعامه وجعل يحدثهم بالكذب فقال بعضهم
 نحن كما قال الله * عز وجل^e سَمِعُونَ لِكَذِبٍ اكَاثُونَ لَلْأَسْحَبِ
 قيل وكان رجال من اهل المدينة من بين فقيه وراوية وشاعر
 يأتون بغداد فيرجعون بحظوة^f وحال حسنة فاجتمع عدة منهم¹⁰
 فقالوا لصديق لهم^g لو يكن عنده شيء من الادب^h لو اتيت
 العراق فلعلك ان تصيب شيئا قال انتم اصحاب آداب تلتهمسون
 بها فقالوا^h نحن نحتال لك فاخرجوه فلما قدم بغداد طلب
 الاتصال بعلي بن يقطين وشكا اليه الحاجة فقال ما عندك من
 الادبⁱ فقال ليس عندي من الادب^h شيء غير اني اكذب¹⁵
 الكذبة^m واخيل الى من يسمعاⁿ اني صادق وكان ظريفا
 مليحا فاجب به وعرض عليه مالا فاق^{*} ان يقبله^o وقال ما^p اريد
 منك الا ان تسهل اني وتدني^a مجلسي قال^q ذاك لك وكان

a) C om. b) P امه. c) P فنفعهما, ceteri بيننا^d V. تتعالى^e P; Qor. V, 46. f) M et sic C s. p. tunc omnes شيء. g) LM' لمن. h) CLM' الاداب. i) M ادب C. بحظوة^g. j) LM' لمن. k) C قالوا. l) V الاداب. m) P الكذبة. n) P يستمعها. o) P قبوله. p) C لست. q) LM' وقتل.

يقال اكذب من سباح خراسان لانهم يجتازون في *a* كل بلد
ويكذبون للسؤال والمسألة *b* ويقال هو اكذب من الشيخ الغريب
وذلك انه يتزوج في الغربة وهو ابن سبعين سنة فينعم انه ابن
اربعين *c* ويقال هو اكذب من مسيلمة وبه يضرب المثل *d* ومما
e قيل في ذلك من الشعر

حَسَبُ الْكَذُوبِ مِنَ الْبَلِيَّةِ بَعْضُ *d* مَا يُحْكِي عَلَيْهِ
مَا اِنْ سَمِعْتَ بِكَذِبَةٍ *e* مِنْ غَيْرِهِ نُسِبَتْ اِلَيْهِ
وقال آخر *f*

لَقَدْ أَخْلَفْتَنِي وَحَلَفْتَ *g* حَتَّى *h* اخَالَكَ قَدْ كَذَبْتَ اِنْ صَدَقْنَا
10 اَلَا لَا تَحْلِفَنَّ عَلَى كَلَامٍ فَاَكْذَبُ مَا تَكُونُ اِذَا حَلَفْنَا
آخر *i*

قَدْ كُنْتُ اُنَاجِزُ نَفَرًا مَا وَعَدْتُ اِلَى
اَنْ اَتْلَفَ الْوَعْدَ مَا جَمَعْتُ مِنْ نَسَبٍ
فَاِنْ اُكُنْ صِرْتُ فِي وَعْدِي اَخًا كَذِبٍ
فَنُصْرَةُ الصِّدْقِ اَفْضَلُ بِي اِلَى الْكَذِبِ

15

قال *k* الاصمعيّ قال للخليل بن سهل يا ابا سعيد اعلمت ان
طولا *l* رمح رستم كان سبعين ذراعا من حديد مُصَمَّتٌ في غلظ
الرافود *m* فقلت هاهنا *n* اعرابي *o* له معرفة فاذهب بنا اليه
فحدثه بهذا فذهبت به الى الاعرابي فحدثه *p* فقال الاعرابي

a) VM' من. *b*) M' والمسألة. *c*) C add. سنه. *d*) P
بعض. *e*) C بكذبه. *f*) P غيره C غير. *g*) M
وقال آخر M' غير. *h*) V عنى. *i*) PM
هاهنا PM *k*) PM om. *l*) PM om. *m*) P الرافود C s. p. *n*) PM
فقال له ذلك MLM' V om. C. *o*) C ins. *p*) C قد سمعت انه. *q*) C

واستقبله *a* العباس وقال *b* وجاهك ما انذني اخبرت به فاعلمه
السبب ثم اخبره ان رسول الله صلعم قد فتح خيبر ونكح
صفية بنت حبي بن اخطب *c* وقتل زوجها واباها ثم قال انكم
على *d* اليوم وغدا حتى امضى ففعل ذلك فلما مضى يومان
اخبرهم العباس * بالذي اخبره *e* فقالوا من اخبرك بهذا قال من *f* *g*
اخبركم بضده *g*

ضده

قيل وجد في بعض كتب الهند ليس للذئب مروة ولا لصاجير
راسه ولا للبلد *h* ولاء ولا لبخيل صديق *i* وقال قتيبة بن مسلم
لا تطلبين *k* للوائج من كذوب فانه *l* يقربها وان كانت بعيدة *10*
ويبعدها وان كانت قريبة ولا الى الرجل *m* قد جعل المسألة
مالك *n* فانه يقدم *o* حاجته قبلها ويجعل حاجتك وقاية لها ولا
الى احمق *p* فانه يريد نفعك فيضرك *q* وقيل امران لا ينفكان *q* من
كذب *r* كثرة المواعيد وشدة الاعتذار *r* وقيل كفاك موبخاء على
الكذب علمك بانك كاذب *r* وقال رجل لابي حنيفة ما كذبت قط *15*
قل اما هذه فواحدة *s* وفي المثل هو اكذب من *t* اخيذ *u* السند
ونلك انه يؤخذ للخسيس منهم فيزعم انه ابن الملك *v* وكذلك

a) P استقبله. *b*) P له. *c*) Sic CM', ceteri احطب.
d) M ina. يحيى (sic) et in L erat حتى sed erasum est. *e*) P
om. C اخبرهم pro اخبره. *f*) M الذي. *g*) P بهذه. *h*) M'
فانها C. *i*) sed corr. صدوق M'. *k*) تضليبا C. *l*) ملك.
m) C رجل. *n*) مالك M. *o*) C معدم (sic). *p*) M الاحمق.
q) C ينفكا (sic). *r*) M كذوب. *s*) P موبخا، addidi teschd.
t) C om. *u*) P خذ C fere اسير. *v*) P ملك.

اسلام برّة ولا فاجرة ولم تقبل لسائل لا قال والذي بعثك
 بالحق *a* ما تبسمت الا لذلك، ويروى *b* ان رجلا اتى رسول الله
 صلعم فقال انى استسّر بحلال *d* الزنا والسرقة وشرب الخمر والكذب
 فايهن احببت *e* تركته *f* قال دع الكذب فصى الرجل فهمم بالزنا
g فقال يسألنى رسول الله صلعم فان حدثت نقضت ما جعلته له
 وان اقررت خددت *g* فلم يزن *h* فهمم بالسرقة وشرب الخمر ففكر في
 ذلك فرجع الى رسول الله صلعم فقال له قد تركتهن اجمع، فاما
 من رخص له في الكذب فيروى عن رسول الله صلعم انه قال
 لا يصلح الكذب الا في ثلاث كذب الرجل لأهله ليرضيها وكذب
10 في اصلاح ما بين الناس وكذب في حرب *i* وروى *j* عن المغيرة
 ابن ابراهيم انه قال لم يرخص لاحد في الكذب الا للاحتجاج
 ابن غلاط *k* فانه لما فتحت خيبر قال يا رسول الله ان لى عند
 امرأة من قريش وديعة فاذن لى يا رسول الله ان اكذب عليك
 كذبة لعلى اسل *m* وديعتى فرخص له في ذلك فقدم مكة
15 فاخبرهم انه ترك رسول الله صلعم اسيراً * في ايديهم *n* يأتهمون
 فيه فقاتل يقول يقتل *o* وقاتل يقول لا بل يبعث *p* به الى قومه
 فتكون *q* منة *r* فجعل المشركون يتباشرون بذلك ويؤسسون *s* العباس
 عم رسول الله صلعم والعباس يريهم الجمّل *t* وأخذ الرجل وديعته

a) C ins. نبيا. *b*) P وروى. *c*) M' ins. الى. *d*) P
 اجتنب C اخيت VP. *e*) VP بحلال اربع Baihaqi (sic).
f) C تركه. *g*) C fere. حالات. *h*) P يزن. *i*) M
 يظن tune. *j*) P غلاط. *k*) M ونقل. *l*) P
 استل C. *m*) P om. *n*) P
 فيكون C. *o*) VPM. *p*) P نبعت L s. p. *q*) P
 منة. *r*) P. *s*) M ويؤسرون. *t*) Codd. الحمل.

محاسن الصدق

قال بعض الحكماء عليك بالصدق ثا السيف القاطع في كف^a
الرجل الشجاع باعز من الصدق والصدق عز وان كان فيه ما
تكبره والكذب ذل وان كان فيه ما تحب ومن عرف بالكذب أثهم
في الصدق، وقيل الصدق ميزان الله الذي يدور عليه العدل^٥
والكذب مكيل الشيطان الذي يدور عليه للجور، وقال ابن السماك
ما احسبني أوجر على ترك الكذب لأنني اتركه انفة^b، وقال آخر
لو لم يترك العاقل الكذب الا مروءة لكان بذلك حقيقاء
فكيف وفيه المأثم والعار، وقال الشعبي عليك بالصدق حيث
تري انه يضرك^c فانه ينفعك واجتنب الكذب حيث تری انه¹⁰
ينفعك فانه يضرك، وقال بعضهم الصدق عز والكذب خضوع، ومُدح
قوم بالصدق منهم ابو ذر رضى فان رسول الله صلعم قال ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء ولا طلعت الشمس على نبي لهجة
اصدق من ابى ذر ومنهم العباس بن عبد المطلب رضى فانه روى
انه اطلع على رسول الله صلعم وعنده جبريل فقال له جبريل¹⁵
هذا عمك العباس قال نعم قال ان الله تعالى يأمرك ان تقرأ
عليه السلام وتعلمه ان اسمه عند الله الصادق وان له شفاعة
يوم القيامة فاخبره رسول الله صلعم بذلك فتبسّم فقال ان شئت
اخبرتكم مما^d تبسّمت وان شئت^e * ان تقولوا فقل فقال بل
تعلمني يا رسول الله فقال لآنك لم تحلف يميناً في جاهليّة ولا²⁰

حقيقة V حقيقه M . انفة LM . ند C (sic). a)

d) P يضيرك . e) M للخضراء . f) P عبد . g) C ins. عند.

h) P بما به . i) C تقل .

ولاني الهول

كَأَنِّي إِذْ مَدَحْتُكَ يَا بَنَ مَعْنِي رَأَى النَّاسُ فِي رَمَضَانَ أَرْنِي ^a
فَإِنْ أَكْ رَحْتُ عَنْكَ بِغَيْرِ شَيْءٍ فَلَا تَفْرَحْ كَذَلِكَ كَانَ ظَنِّي
وَقَالَ آخِرُ

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا أَعْجَبَتْهُمْ مَدَائِحِي ⁵
فَقَالُوا مَقَالًا فِي مَلَامٍ وَفِي عَتَبِ
أَبَا حَازِمٍ * تَمْدَحُ قُلْتَ ^b مُعْذِرًا
قَبُولِي أَمْرًا جَرَّبْتُ سَيْفِي * عَلَى كُلِّ ^c

وَقَالَ آخِرُ

عَثْمَانُ يَعْلَمُ ^e أَنَّ الْحَمْدَ ذُو ثَمَنِ ¹⁰
لَكِنَّهُ يَشْتَرِي ^f حَمْدًا بِمَاجَانٍ ^g
وَالنَّاسُ أَكْبَسُ مَنْ أَنْ يَمْدَحُوا رَجُلًا
حَتَّى يَرَوْا عِنْدَهُ أَثَارَ إِحْسَانٍ

وَقَالَ آخِرُ ^h

يُحِبُّ الْمَدِيحَ أَبُو خَالِدٍ وَيَغْضَبُ مِنْ صَلََةِ الْمَادِحِ ¹⁵
كَبِيرٍ تُحِبُّ لَذِيذَهُ النِّكَاحَ وَتَجْزَعُ ^k مِنْ صَوْلَةِ النَّاكِحِ

وَقَالَ آخِرُ

وَلَوْ كَانَ يَسْتَغْنَى عَنِ الشُّكْرِ سَيِّدٌ لِعِزَّةٍ مُلْكٍ أَوْ عُلُوِّ مَكَانٍ
لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِشُكْرِهِ فَقَالَ أَشْكُرُونِي أَيُّهَا الثَّقَلَانِ

a) C زاني. b) P قلنت; ceteri قللت. c) P. تمْدَحُ قللت. d) P كلى. e) تعلم. f) يشتري. g) V. قد.
وتحذر. h) C كثير. i) C et sic semper. k) C غيره. لمجان.

شاة فلم يزل يمتص من لبنها حتى سمن وكبر ثم شد على الشاة

فقتلها فقال الاعرابي يذكر ذلك

غَذَّتْكَ شُوَيْهَتِي وَنَشَأْتُ عِنْدِي فَمَنْ أَذْرَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذُنْبُ
فَجَعَلَتْ نُسَيْبَةً وَصَغَارَةً قَوْمٍ بِشَاتِهِمْ وَأَنْتَ لَهَا رَبِيبُ
إِذَا كَانَ الطَّبَاعُ طِبَاعَ سَوْءٍ فَلَيْسَ بِنَافِعٍ أَتَبُ الْأَدِيبُ ٥
وَقِي الثَّلَثُ سَمَنَ كَلْبُكَ يَا كَلْدُكَ وَانْشُدْ

فَمُ سَمَنُوا كَلْبًا لِيَأْكُلَ بَعْضُهُمْ وَلَوْ عَمِلُوا بِالْحَرَمِ مَا سَمَنُوا كَلْبًا
وقال آخره

وَأَتَى وَحِيسَاءَ كَالْمَسِينِ كَلْبُهُ فَخَدَّشَهُمُ أَنْيَابُهُ وَأَهْلَاهُ
ويضرب المثل بسنمار وكان بني و للنعمان بن المنذر المديني ١٥
فأعجبه وكرو ان يبنى لغيره مثله فرمى به من اعلاه مات
فقيل فيه

جَزَيْنَا بَنِي سَعْدِ بِحُسْنِ بَلَائِهِمْ جَزَاءَ سِنْمَارٍ وَهَذَا نَدْوَى لَمَّا انْشَدَ
وقال بشار

أَتْنِي عَلَيْكَ لِمَى حَلَّ تَلْدُنِي
فِيمَا أَقْبَلَ فَسَتَحْيِي مَنْ لَمْ
قَدْ قُلْتُ أَنَّ أَبَا حُجْرٍ ذَاكَ مَنْ
يَمْشِي فَحُجْرَتِي فِي ذَاكَ نَدْوَى
حَقِّي ذَا قَبِيلٍ مَا تُحِبُّهُ مِنْ مَعَادِ
تَنْتَحِلُ مِنْ سَعْدِ حُلِيِّ جَدِّهِ زَاكِي

Hune versum C
f) C. نقيس. ١٥
جهد. ١٥

احسانك ألا بالشكر الذي جعله الله للنعم حارساً والحق
موتها والمزيد سبباً ٥

صده

قال بعض الحكماء المعروف الى الكرام يعقب خيراً والى الليام يعقب
٥ شراً ومثل ذلك مثل المطر يشرب منه الصدف فيعقب ٥ لولوا
وتشرب منه الاقلى فيعقب ٥ سماء وقال سفيان وجدنا اصل كل
عداوة اصطناع المعروف الى الليام وقال اثار جماعة من الأعراب
ضبعاً فدخلت خباء شيخ منهم فقالوا اخرجها فقال ما كنت
لافعل وقد استنجارت في فانصرفوا * وقد كانت ٥ هزلاً فلحضر لها
10 لقاحاً وجعل يسقيها حتى عاشت فلم الشيخ ذات يوم فوثقت
عليه فقتلته فقال شاعرهم في ذلك

مَنْ يَصْنَعِ الْمَعْرُوفَ فِي ٥ غَيْرِ أَهْلِهِ
يَلْقَى الذِي لَاتَى مُجِبَرٌ أَمْ عَلِيمٌ
أَقْلَمَ لَهَا لَمَّا اتَّخَذَتْ بِسَابِغِهِ
لِتَسْمَنَ أَلْبَنَ اللَّقَاحِ الدَّرَائِرِ
15 فَاسْمَنَهَا حَتَّى إِذَا مَا تَمَكَّنَتْ
فَرَّثَهُ بِأَنْيَابِ لَهَا وَأَطْلَافِ
فَقُلْ لِلذِي الْمَعْرُوفِ هَذَا جَزَاءُ مَنْ
يَجْجِدُ بِإِحْسَانٍ إِلَى غَيْرِ شَاكِرٍ

* قيل واصلب ٥ اعرابي جرو نقيب فاجتمعه الى خباته وقرب ٥

a) (sic) يعقب C. b) CM' فتعقبه C (sic) معقب C. c) C
وكانت. d) CM مع. e) PCMV يلاق. f) M om. g) C
قال واصلب h) P (sic) يعود.

ترك حسابيه عليها وقال بعض الحكماء عند التراخي عن شكر
النعم ^a تحل عظام ^b النعم ، وكان رسول الله صلعم كثيراً ما يقول
لعائشة ما فعل بيتك فتتشده

يَجْبِيكَ ^c او يَتْنِي عَلَيْكَ ^d وَأَنْ مَنْ
أَتْنِي عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَى ^e

فيقول صلعم صدى القائل يا عائشة ان الله اذا اجرى على يده
رجل خيراً فلم يشكره ^f فليس لله بشاكر ، وقيل لذى الرمة ^g ^h
خصصت بلال بن ابي بردة بمدحك قل لانه ⁱ وطأ مصابحي
واكرم مجلسي واحسن صلتى فحق لكثير معروفه عندي ان
يستولى على شكرى ، ومنام ^j من يُقَدِّم ^k ترك ^l * مطالبة الشكر ^m 10
وينسبه ⁿ الى مكارم الاخلاق من ذلك ما قاله بزرجمهر من انتظر
* معروفه شكر ^o عاجل المكافاة ^p وقال بعض الحكماء ان الكفر
يقطع مادة الانعام فكذلك الاستطالة ^q بالصنيعة تمحق ^r الاجر ،
وقال علي بن عبيدة ^s من المكارم الظاهرة وسنن النفس الشريفة
ترك طلب الشكر على الاحسان ورفع ^t الهمة ^u عن طلب المكافاة ^v 15
واستكثر القليل من الشكر واستقلال الكثير مما يبذل ^w من ^x
نفسه ^y وفصل ^z من كتاب ولست ^{aa} اقابل اياديكم ولا استديم

a) Sic PC, ceteri المنعم . b) P عظام . c) C تجريك et
mox L تتنى . d) C جرى . e) PM يدى . f) LMVM'
مطالبته للشكر . g) انه C . h) C s. p. P يعدم . i) يشكر .
j) وينتسب P . k) معروفه بشكر C . l) الامتطالة P . m)
الاستبطالة V . n) نحكى C (sic). o) عبدة P . p) P
و . q) VLM' يبذل . r) PC فى . s) P s. و .

وعقروى الوالدين وقطيعة الرحم ومعروف لا يشكر، وانشد للطبيعة
عمر وكعب الاحبار عنده

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَزَائَهُ^a
لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

٥ فقال كعب يا امير المؤمنين من هذا الذى قل * عنده هو
مكتوب * فى التوربة ٥ فقال عمر كيف ذلك قل فى التوربة مكتوب
من يصنع الخير لا يضيع عندي لا يذهب العرف بيني وبين
عبدى، وقيل لرسول الله صلعم اليس قد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر فانا هذا الاجتهاد فقال الا اكون عبدا شكورا
10 وفى الحديث ان رجلا قل فى الصلوة خلف ٥ رسول الله صلعم
اللهم ربنا لك الحمد حمدا مباركا طيبا زكيا فلما انصرف صلعم
قل آيكم صاحب الكلمة قل احدى انا يا رسول الله فقال لقد
رأيت سبعة وثلاثين ملكا يبتدرون آيهم يكتبها اولاء وقيل
نسيان النعمة f اذل g درجات الكفر وقل امير المؤمنين * على
15 رضى ٥ المعروف يكفر من كفره ؛ لانه يشكره عليه اشكر الشاكرين
وقد قيل فى ذلك

يَذُ الْمَعْرُوفِ غَنَمٌ^h حَيْثُ كَانَتْ تَحْمِلُهَا كَفُورٌ^g ام شَكُورٌ
فَعِنْدَ الشَّاكِرِينَ لَهَا جَزَاءٌ وَعِنْدَ اللَّهِ مَا كَفَرَ الْكُفُورُ
وقال بعض الحكماء ما انعم الله على عبد نعمة فشكر عليها الا

التوراة VM' التورات CL. c) C om. d) جوائز M. a)
d) P خاف. e) LM' زاكيا. f) C النعم. g) ML اذل C
اذل. h) Sic P ceteri [omisso على] P صلوات الله عليه. i) P
غيم M. k) يكفر.

فعلت ولا شهدت انت آمن يا شعبي فقلت آيها الامير اكملت
والله بعدك السهر واستخلصت^ه الخوف وقطعت صالح الاخوان
وذر اجد من الامير خلفا قال صدقت وانصرفت^ه

محاسن الشكر

قال بعض الحكماء صنَّ شكره عمن^د لا يستحقه واستر ماء وجهه^ه
بالقناعة وقال الفضل بن سهل من احبَّ الازديك من النعم فليشكر
ومن احبَّ المنزلة فاليكف ومن احبَّ بقاء عزه^ه فليسقط دالته
ومكره^ه ومن ذلك قول رجل لرجل شكره في معروف

نَقَدْتُ نَبَتَ^ه فِي الْقَلْبِ مِنْكَ مَوْنَةً

10 كَمَا نَبَتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصْبَاحُ

قَالَ واصطنع * رجل رجلاً فسأله يوماً اتحبنى يا فلان قال نعم
احبك حباً لو كان فوقك لاطلك او^ف كان تحتك لاقلك^ه وقال
كسرى انوشروان المنعم افضل من الشاكر لانه جعل له السبيل
الى الشكر واختصر * حبيب بن اوس^و هذا في مصراع واحد فقال

15 لَهَا نَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا^ه

الباهلي * عن ابي فروة قال مكتوب في التوراة^ه اشكر من انعم
عليك وانعم على من شكره فانه لا زوال للنعم اذا شكرت ولا
اقامة لها اذا كفرت والشكر زيادة في النعم وأمان من الغير^ه وقال
رسول الله صلعم خمس تعاجل صاحبهن بالعقوبة البغي والغدر

د ذكره P. عن من PCMV. واستحسنمت V. a)

ولو RM. f) (sic) رجل يد. رجلاً C. e) U s. p. نبتت P. d)

(sic) المرات C. h) ابو P. i) ونفعلا M. h) ابو عامر P. g)

التوراة M'.

العزة فإياه والمشورة وإن ضاقت بك المذاهب واختلفت عليك
 المسالك وأذاك^a الاستيهام^b إلى الخطأ الفلاح^c فإن صاحبها لبدأ
 * مستنزل مستضعف وعليك بالاستبداد^d فإن صاحبها إبداء
 جليل في العيون مهيب في الصدور ولن تنزال^e كذلك ما
 ٥ استغنييت عن ذوى العقل فلذا افتقرت إليها حقرتك العيون
 ورجفت بك أركانك وتضعضع بنيانك^f وفسد تدبيرك واستحقرك^g
 الصغير واستخف بك الكبير وعرفت بالحاجة الياء وقيل نعم
 المستشار العلم ونعم الوزير العقل، ومن اقتصر على رايه دون
 المشورة الشعبي^h فله خرج مع ابن الأشعث فقدم به على التجال
 10 فلقبه * يزيد بن ابي مسلم كاتب التجال فقال له أشر على فقال لا
 أدري بما أشير ولكن اعتذر بما قدرت عليه وأشار بذلك عليه
 كافة أصحابه كل الشعبي فلما دخلت خلعت مشورتهم ورايت
 والله غير الذى قالوا سلمتⁱ عليه بالامرة ثم قلت أيدى الله
 الأمير أن الناس قد أمروا أن اعتذر بغير ما يعلم الله انه
 15 الخلق ولك الله ان لا أقول فى مقامى هذا الا للحق قد جهدنا
 وحرصنا^j فما كنا بالأقوياء الفجرة ولا الاتقياء البررة ولقد
 نصر الله علينا واطفر بنا فان سطوت فيذنوبنا وإن عفوت
 فيحلمك وللجنة لك علينا فقال للتجال انت والله احب الينا
 قولا ممن يدخل علينا وسيغه يقطر من دماننا ويقول والله ما

a) VLM. وأذاك. b) Codd. الاستيهام. c) PV. الخطأ.
 d) MVL. القادح. e) Doest in codd.; supplervi e Baihaq.
 f) C s. p., ceteri. يزال. g) P. بنيانك. h) M. واحتقرك.
 i) C. اشتملت. k) ليو يزيد (زيد M) بن مسلم ceteri ليو مسلم. C.
 (sic). l) C. أصلح. m) Sic C, ceteri وحرصنا cf. Tab. III, 1112.

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْ لِنَفْسِكَ سِرَّهَا فَسِرَّكَ عِنْدَ النَّاسِ أَفْشَى وَأَضْيَعُ
وقال آخر

لِسَانِي كُنْتُ لَأَسْرَارِكُمْ وَدَمْعِي نَمْرٌ لِسِرِّي مُذْيَعُ
فَلَوْلَا الدَّمْعُ كُنْتُ الْهَوَى وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ تَكُنْ لِي دَمْعُ ٥

٥ محاسن المشورة

يقال إذا استخار الرجل ربه واستشار نصيحه *a* واجتهد *b* فقد قضى
ما عليه ويقضى الله في أمره ما يحب وقال آخر حسن المشورة
من المشير قضاء حق النعمة وقيل *c* إذا أُسْتَشِرْتَ فأنصَحْ وإذا
قدرت فاصفح وقيل *d* من وعظ أخاه سرا زانه ومن وعظه جهرا
شانه وقال *e* آخر الاعتصام بالمشورة نجاة وقال آخر نصف عقلك ¹⁰
مع أخيك فاستشره وقال آخر إذا أراد الله لعبد *g* هلاكاً أهلكه
برأيه وقال *h* آخر المشورة تقوم أعوجاج الرأي وقال *i* أياك ومشورة
النساء فإن رأيهن إلى ابن وعزمهن إلى وهن ٥
صدّه

قال * بعض أهل العلم *k* لو لم يكن في *l* المشورة ألا استصغاف ¹⁵ *m*
صاحبك لك وظهور فترك إليه لوجب أطراح ما تُفِيدُهُ المشورة
والقاء ما يُكْسِبُهُ *n* الامتنان *o* وما استشرت *p* أحداً إلا كنت
عند نفسى ضعيفا وكان عندى قريبا وتصاغرت له ودخلته *q*

a) وقال C آخر *P*. *b*) C ins. رانه (sic). *c*) *P* om. *d*) *P* om. *e*) *P* جهيرا *C*. *f*) *P* om. *g*) *V* بعبد. *h*) *P* آخر. *i*) *M* بها. *j*) *P* بعضا. *k*) *C* s. p. (sic) استصغاف *L* استخفاف *P*. *l*) *Codd. male ins.* ترك. *m*) *P* استصغاف *L* استخفاف *P*. *n*) *P* تكسبه. *o*) *C* s. p. *PV* الانسان. *Cl. de Goeje prop. legere* الانسان. *p*) *P* استشرى. *q*) *MM* وداخلته *P*.

قِيلَ دَخَلَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ عَلَى الْمَهْدِيِّ وَقَدْ ذَاعَ « شعرة فِي
عُتْبَةَ فَقَالَ مَا أَحْسَنْتَ فِي حَبِّكَ وَلَا أَجْمَلْتَ فِي إِذَاعَةِ
سِرِّكَ فَقَالَ

مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ سَيَكُنْتُمْ حَبِّهٖ أَوْ يَسْتَطِيعُ السِّرَّهٖ فَهُوَ كَذُوبٌ
٥ الْحُبُّ أَغْلَبُ لِلرَّجَالِ بِقَهْرِهِ مِنْ أَنْ يَرَى لِلسِّرِّ فِيهِ نَصِيبٌ
وَإِذَا بَدَأَ سِرُّ اللَّيِّبِ قَاتَهُ لَمْ يَبْدُ إِلَّا وَالْفَتَى مَغْلُوبٌ
أَنْتِ لَا حُسْدَ إِذَا هَوَى مُسَخِّفُطَاوُ لَمْ تَنْتَهَمْ أَعْيُنٌ وَقُلُوبٌ
فَلَمَّا حَسِنَ الْمَهْدِيُّ شَعْرَهُ وَقَالَ قَدْ عَذْرَاكَ عَلَى إِذَاعَةِ سِرِّكَ وَوَصَلْنَاكَ
عَلَى حَسَنِ عَذْرَاكَ؛ إِنَّ كِتْمَانَ السِّرِّ أَحْسَنَ مِنْ إِذَاعَتِهِ وَقَالَ
١٠ زَيْدٌ لِكُلِّ مُسْتَشِيرٍ ثِقَةٌ وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ ابْتَدَعَتْ بِهِمْ خَصْلَتَانِ
إِذَاعَةُ السِّرِّ وَتَرْكُ النَّصِيحَةِ وَلَيْسَ لِلسِّرِّ مَوْضِعٌ إِلَّا أَحَدُ رَجُلَيْنِ أَمَّا
أَخْرَقُ يَرْجُو * ثَوَابَ اللَّهِ أَوْ ذَنْبَاوِي لَهُ شَرَفٌ فِي نَفْسِهِ وَعَقْلٌ
يَصْنَعُ بِهِ حَسْبَهُ وَهِيَ مَعْدُومَانِ ١ فِي هَذَا الدَّهْرِ وَقَالَ الْمُهَلَّبُ
مَا ضَاقَتْ صُدُورُ الرِّجَالِ عَنْ شَيْءٍ كَمَا تَضَيِّقُ عَنِ السِّرِّ كَمَا
١٥ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَرُبَّمَا كَتَمَ الْوُفُورُ ٢ فَصَرَّحَتْ حَرَكَاتُهُ لِلنَّاسِ عَنْ ٣ كِتْمَانِهِ
وَلَرُبَّمَا رَزَقَ الْفَتَى بِسُكُونِهِ وَلَرُبَّمَا حَرَّمَ الْفَتَى بَيِّنَاتِهِ
وَقَالَ آخِرُهُ

a) P شعاع. b) CL عتبه. c) M سنكتنم. d) Sic P, ceteri السر.
e) P للمستري. f) P فلذا. g) P متخفطا. h) C يتهمه.
i) M معدوما. j) P الثواب من الله. k) C شعرك. l) M معدمان.
m) PM الوفور C الوفور (sic). n) Sic C, ceteri من.
o) P om. غير. PC وقال.

لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ * صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ^a
 لَعَمْرُكَ إِنْ وَشَاةَ الرَّجَا لَ لَا يَتْرُكُونَ أَدِيمًا قَهِيحًا
 فَلَا تُبْدِ سِرَّكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنْ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا
 وَقَالَ الْعَتَبِيُّ

بِئْسَ صَاحِبُ سِرِّي الْمَكْتُمُ عِنْدَهُ
 مَخَارِيفٌ نِيرَانٍ بَلِيلٌ تَحْرِقُ
 غَدُوتٌ عَلَى أَسْرَارِهِ فَكَسَوَتْهَا
 ثِيَابًا مِنَ الْبَكْتَمَانِ مَا تَتَحَرَّقُ
 فَمَنْ كَانَتْ الْأَسْرَارُ تَطْفُو بِصَدْرِهِ
 فَاسْرَارُ صَدْرِي بِالْأَحَادِيثِ تُغْرَقُ
 فَلَا تُدْعِي الدُّفْرَ سِرُّكَ أَحَبُّمَا
 فَإِنَّكَ إِنْ أَوْنَعْتَهُ مِنْهُ أَحَقُّ
 وَحَسْبُكَ فِي سِتْرِ الْأَحَادِيثِ وَاعْظُمَا
 مِنَ الْقَوْلِ مَا قَالَ الْأَدِيبُ الْمُوقِفُ
 إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنْ سِرِّ نَفْسِهِ
 فَصَدْرُ الذِّهْنِ يُسْتَوْدَعُ السِّرُّ أَضْيَقُ

وَقَالَ آخَرُ

لَا يَكُنْ السِّرَّ إِلَّا كُلُّ نَفْسٍ خَطِرُ
 فَالسِّرُّ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَكْنُونُ
 وَالسِّرُّ عِنْدِي فِي بَيْتٍ لَهُ غَلَقُ
 قَدْ ضَاعَ مِفْتَاحُهُ وَالْبَابُ مَرْدُونُ

a) P (محرلي) Sic M (pl. a) عليه وسلامه. M ins. كرم الله وجهه P
 c) M غدرت C غدرت M ceteri. d) CM السّر. e) مخاريق

وَمَا سَاوَرَهُ الْأَحْشَىٰ مِثْلَ نَفِثَةٍ ۖ مِنْ أَنَّهُمْ رَتَّبَهَا إِلَيْكَ ائْتَعَزُّ
وَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ عَذَابِ أَتْنِي عَلَى مِثْلِهَا مَقْدَامَةٌ ۖ مَتَّجِسِرٌ
* وقال آخر ۖ

مَنْ أَسَرَ بِالْكَتْمَانِ يُرْضِكَ غِبَةٌ
فَقَدْ يُظْهِرُ السَّرَّ الْمَصِيعُ فَيَنْدَمُ ۖ
وَلَا تُفْشِيَنَّ سِرًّا إِنِّي غَيْرُ أَفْلَه
فَيُظْهِرُ خَرْقَ لَشْرٍ مِنْ حَيْثُ يُكْتَمُ ۖ
وَمَا زِلْتُ فِي انْكِتَمَانٍ حَتَّى كَتَنِي
يَرْجِعُ * جَوَابِ السَّائِلِي ۖ عَنْهُ أَعْجَمُ
لِنَسْلَمَ ۖ مِنْ قَوْلِ الْوَشَّةِ وَتَسْلَمِي
سَلِمْتُ وَقَدْ حَيَّ عَلَى الدَّفْرِ يَسْلَمُ ۖ

وقال آخر ۖ

أَمِنِي تَخَافُ ائْتِشَارَ ائْتَحَدِيثِ وَحَظِّي فِي سَتْرِ أَفْزُرُ
* وَلَوْ لَمْ أَصِبْهُ لَبَقِيَ عَلَيْكَ نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ ۖ
15 وقال * أبو نواس *

لَا تُفْشِ أَسْرَارَكَ لِلنَّاسِ وَدَاوِ أَحْزَانَكَ بِالنَّاسِ
فَإِنَّ إِبْلِيسَ عَلَى مَا بِهِ أَرَأْفُ بِالنَّاسِ ۖ مِنَ النَّاسِ
وقال المبرد أحسن ما سمعت في حفظ اللسان والسر ما روى

- a) C شاور. b) PV دمينة. c) M المغادر. d) P مقدم.
e) C غير et sic semper. f) M عنه VLM' عنه. g) MCM' السر.
h) PM تكتم LC s. p. i) جراب الشايلي M. k) لتسلم M
LCM' s. p. V ليسلم. l) الآخر V. m) Solum in C s. p. pro
للناس LM' (sic) habet اصعبه. n) P الآخر V الآخر et sic infra. o) للناس LM' اصبة

يعقبك^e الندامة والصبر على كتمان السرّ أيسر من الندم
على افشائه^b وقال بعضهم ما أقبح بالإنسان أن يخاف على ما
فى يده من اللصوص فيخفيه ويكتن عدوة من نفسه باظهاره
ما فى قلبه من سرّ نفسه وسرّ أخيه ومن عجز عن تقييم^d
امره فلا يلوّم^e الا نفسه ان لم يستقم له^f وقال معاوية ما^g
افشيت سرّي الى احد الا اعقبني طول الندم وشدة الاسف ولا
اودعته جوانح صدرى فحكته^h بين أضلاعى الا اكسبني مجداً
وذكراًⁱ وسناء^j ورفعة^k قليل ولا ابن العاص قال ولا ابن العاص
وكان يقول ما كنت كاتمه من عدوك فلا تظهره عليه صديقك^l
وقال رسول الله صلعم من كنتم سرّة كانت للخيرة فى يده ومن¹⁰
عرض نفسه للتهمة فلا يلوم^m من اساء به الظن وضع امر اخيك
على احسنه ولا تظنن بكلمة خرجت منه سرّاً ما كنت واجداً
لها فى الخير مذهباً وما كافات من * عصى اللهⁿ فيك بافضل
من ا^o تطيع الله * جل اسمه^p فيه وعليك باخوان الصديق
فانهم زينة عند الرخاء وعصبة عند البلاء وحدث ابراهيم بن¹⁵
عيسى قال ذاكرت^m المنصور ذات يوم فى ابي مسلم وصونه السرّ
وكنمه حتى فعل ما فعل فانشد

تَقَسَّمَنِي أَمْرَانِ لَمْ أَفْتَتِحْهُمَا بِحَزْمٍ وَلَمْ تَعْرِكْهُمَا لِي الْكَرَّاءُ

a) P solum من. b) Quae praecedunt verba inde a
C om. c) VM' او سر. d) Codd. تقديم C s. p.
e) P فكتمته. f) Codd. praeter PV او ذكراً. g) C s. p.
M او سناء. h) Sic recte C, ceteri ومعرفة. i) P تظهرن.
j) P om. k) الله عصى C. l) P om. m) ذكرت C.

النَّجْمُ أَقْرَبُ مِنْ سِرٍّ إِذَا اشْتَمَلَتْ مِثِّي عَلَى السِّرِّ أَضْلَعُ وَأَحْشَاءُ

غيره

وَنَفْسِكَ فَأَحْفَظْهَا وَلَا تُفْشِ * لِلْعَدَى
مِنْ السِّرِّ مَا يَطْوِي ^b عَلَيْهِ صَمِيرَهَا
فَمَا يَحْفَظُهُ الْمَكْتُمُ مِنْ سِرِّ أَهْلِهِ
إِذَا عُقِدُ الْأَسْرَارِ صَاعَ كَثِيرَهَا ^d
* مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا ذُو عَقَافٍ يُعِينُهُ
عَلَى ذَاكَ مِنْهُ صَدَقَ نَفْسٍ وَخَيْرَهَا

5

قال معاوية بن ابي سفيان أَعْنَتْ على علي بن ابي طالب ^f
10 باربع خصال كان رجلا ظهورة ^g عُلْنَةً لا يكتُم سرًّا * وكنتُ كنومًا
لسرى ^h وكان لا يسعى حتى يفاجئه؛ الامر مفاجاة وكنت ابادر
الى ذلك وكان في اخبث جند واشدّهم خلافاً وكنت في اطوع
جند واقلّهم خلافاً وكنت احبّ ^k الى قريش منه فنلت ⁱ ما شئت
فله من جامع الى ومفرق عنه ^e وكان يقال * لكافر سرّه ^m من
15 كتمانته احدى فضيلتين الظفر بحاجته والسلامة من شرّه فن
احسن فليحمد الله وله ⁿ المنّة عليه ومن اساء فليستغفر الله ^e
وقال بعضهم كتمانك سرّك يعقبك السلامة * وافشاؤك سرّك

a) Sic recte C, ceteri (M' لما) سرّها لصدّ لا. b) MC s. p. ceteri
كبيرها. c) C s. p. ceteri حفظ. d) P s. p. ceteri تطوى.
e) C s. p. ceteri om. f) V add. وجهه. g) Addidi puncta et vocales.
h) P وكتمت سرى. i) M. المناجاة et mox بناجيه. k) Codd. add. قريش. tune C om.
l) C طلب (sic). m) MLM' لكافر لسره. n) C فله.

سرك من دمك فانظر من تملكه وكان يقل سرك لا تطلع عليه
غيرك وان من انفذ البصائر كتمان السر حتى يبرم المروم ^b
وقيل لاني مسلم باق شيء ادركت هذا الامر قال ارتديت
بالكتمان ^c واتنرت بالحزم وحالفت الصبر وساعدت المقادير فادركت

طلبتى وحزت بغيتى وانشد * في ذلك ^d

أَدْرَكْتُ بِالْحَزْمِ وَالْكَتْمَانِ مَا عَاجَزَتْ
عَنْهُ مُلُوكُ بَنِي مَرْوَانَ إِنْ حَشَدُوا ^f
مَا زِلْتُ أَسْعَى عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ
وَالْقَوْمُ فِي مُلْكِهِم بِالْشَّامِ قَدْ رَقَدُوا
حَتَّى ضَرَبَتْهُمْ بِالسَّيْفِ فَانْتَبَهُوا
مِنْ نَوْمَةٍ لَمْ يَنْمَهَا قَبْلَهُمْ أَحَدٌ
وَمَنْ رَعَى غَنَمًا فِي أَرْضٍ مَسْبُوعَةٍ
وَنَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَعِيهَا الْأَسَدُ

قال ^g وقال ^h عبد الملك بن مروان للشعبي لما دخل عليه
جنبني؛ خصالا اربعاً لا تطريتنى؛ في وجهي ولا تجرين ¹⁵
عليّ كذبة ولا تغتابن عندي احداً ولا تغشين لي سرّاً، وقال
النبي صلعم استعينوا على ائجاج الحوائج؛ بكتمان السر فان كل
ذي نعمة محسود وانشد البيهقي ^m في ذلك

قال. C ins. المبروم V للمروم PM. انقد VC انقد ML. ^a

حشدوا V. ^f بالحلم MLVM. ^e P om. ^d الكتمان M'. ^c

عبد الله بن. C om. M ins. ^h قيل M. ^g

حوائجكم C. ^l ولا اجرين عليك. MC (et L i. m.) ins. ^k

البيهقي M. ^m

الممارسة من الذم فقال ما فيها اقل ضرراً من السكتة لك تورت
 عللا وتولد داء ايسره العي، وقال بعض الحكماء اللسان عضو فان
 مرتته من وان تركته حرن^a، ومتن افراط في قوله *فاستقبل
 بالحلم^b ما حكى عن شهرام^c المروزي فانه جرى بينه وبين ابي
 مسلم صاحب الدولة كلام فإ زال ابو مسلم بجاذبه الى ان قال
 له^d شهرام يا لقطه فصمت ابو مسلم وندم شهرام على ما
 سبق به^e لسانه واقبل معتذراً خاضعاً^g ومتنصلاً^h فلما
 رأى ذلك ابو مسلم قال لسان سبق ووم اخطأ وانما الغضب
 شيطان، والذنب لى لائى جرأتك علىⁱ نفسى بطول احتماى
 منك فان كنت معتمدا للذنب فقد شركتك فيه وان كنت
 مغلوبا فالعذر يسعك وقد غفرنا لك على كل حال قال^j شهرام
 ايها الملك عفو مثلك لا يكون غرورا^m قال اجل قال وان
 عظيم ذنى لن يلح قلى يسكن ولجⁿ فى الاعتذار فقال ابو
 مسلم يا عجباه كنت تسيى وانا احسن فاذا احسنت اسأت^o

محاسن كتمان السر

15

قال^p كان المنصور يقول الملك^q يحتمل كل شيء من اصحابه الا
 ثلاثا افشاء السر والتعرض للحرم والقدرج فى الملك وكان يقول

a) P حزن. b) C لم (sic). c) M sed شهوام. d) MLVM' om. e) V add. لكننا. f) P om. V add. هنا. g) VM' خاضعاً. h) P s. و C s. p. i) Sic solum C; ceteri سلطان. k) C عن. l) MPC فقال. m) PV عذرا. n) Sic PC, ceteri ولج. o) V عجبيا. p) P om. M قيل. q) C التunc الملك.

تَحْبِبِينَ ان اَقْتُلَ حَقًّا او ه اَقْتُلَ ظُلْمًا و شتم رجل المهلب فلم
يُجِبْهُ فَقِيلَ لَهُ حَلِمْتَ عَنْهُ فَقَالَ مَا اَعْرِفُ مَسَاوِيَهُ وَكَرِهْتَ ان
اِبْهَتَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ء وَقَالَ ه سَلَمَةُ ء بن القاسم d عن الزبير قال
حُمِلْتُ اِلَى الْمَتَوَكَّلِ وَاَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ اَلَمْ اَبَا
عَبْدَ اللَّهِ يَعْنِي الْمَعْتَزَ حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ فُقَهَ الْمَدِينِيِّينَ ء فَاَدْخَلْتُ ه
حَجْرَةً فَاذَا اَنَا بِالْمَعْتَزِ قَدْ اَتَى فِي رِجْلِهِ نَعْلٌ مِنْ ذَهَبٍ وَقَدْ عَثَرَ
بِهِ فَسَالَ دَمُهُ فَجَعَلَ يَغْسِلُ الدَّمَ وَيَقُولُ

يُصَابُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَةِ بِلْسَانِهِ
وَلَيْسَ يُصَابُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرَّجُلِ
10 فَعَثَرْتُهُ مِنْ فِيهِ تَرْمِي بِرَأْسِهِ
وَعَثَرْتُهُ بِالرَّجْلِ تَبْرًا عَلَى مَهْلٍ
قَلْتُ فِي نَفْسِي ضَمِيتُ اِلَى مَنْ ارِيدُ انْ اَتَعْلَمَ مِنْهُ ه
ضَدَّه

سئل بعض الحكماء عن المنطق f فقال انك تمدح الصمت بالمنطق
ولا تمدح المنطق بالصمت وما * عِبَّرَ بِهِ g عن شيء فهو افضل 1a
منهء وسئل آخر عنهما فقال اخبرني الله المساكنة h ما افسدها
للسان واجلبها للعيء i ووالله للممارة في استخراج حق اهدم
للعى من النار k في يابس العرفج ف قيل له قد ا عرفت ما في

a) C add. ان (sic) . كنت حسن (sic) . b) P وحكى . c) V مسلمة .
d) P القسم . e) MV المدينيين . f) P النطق . g) M
supra المشاكسة M' السكتة h) P . عبر C solum .
i) C et sic semper . للغي . j) C . k) P .
l) P كيف .

وقال ملك الصين عاقبة ما قد جرى به القدر اشد من الندم
على ترك القول *a* ، وقال بعضهم من حصافة *b* الانسان ان يكون
الاستماع احب اليه من النطق اذا وجد من *c* يكفيه فانه لن *d*
يعدم الصمت والاستماع سلامة وزيادة في العلم ، وقال بعض الحكماء
e من قدر على *e* ان يقول فيحسن فانه قادر على ان يصمت *f*
فيحسن *g* ، * وقال بعضهم كان ابن عبيدة الرجاني المتكلم الفصيح صاحب
التصانيف يقول *h* الصمت امان من تحريف اللفظ وعصاة من
زيغ المنطق وسلامة من فضول القول ، وقال ابو عبيدة *i* الله كاتب
المهدى كن على التماس للحظ بالسكوت احرص منك على
التماسه باللام ، وكان يقال من سكت فسلم كان كمن قال فغنم ،
وقال رسول الله صلعم ان الله تعالى يكره الانبعاث *j* في الكلام
يرحم الله امرءا اوجز في كلامه واقتصر على حاجته قيل *m* وكلم *n*
رجل *o* سقراط عند قتله بكلام اطاله فقال انساني اول *p* كلامك
طول عهده وفارق آخره فهمي لتفاوته ولما قدّم ليقتل بكت
15 امرأته فقال لها ما يبكيك *q* قالت تقتل *r* ظلما قال وكنت *s*

من. *om.* MV حصافة C حصانة P *b* . *(sic)* C العموم *a* .
c P ما . *d* PM لم . *e* P *om.* *f* C نصب *(sic)* , *ceteri*
يقول . *g* V يحسن P يحسن *h* . *Addidi* ابن (cf. Fihrist
p. 119) C *solum* *(sic)* V *om.* وقال على بن عبدة *i* .
habens ، قال بعضهم *j* . (2) in P *praece-*
dunt *verba* inde a بعضهم *k* — فيحسن *l* *quae* in M et M' post
repetuntur (M' in marg. نسخة في نسخة) et in L
bis occurrunt. semel loco suo in textu, semel in marg. ad
(2) وقال بعضهم *m* . *n* C . *o* C s. p. *p* . *q* قال . *r* C
وتكلم . *s* C *om.* *t* *et* *pro* وقت *u* *et* *mox* عند . *v* C
او كنت *om.* *w* . *x* يقتل . *y* . *z* . *aa* . *ab* . *ac* . *ad* . *ae* . *af* . *ag* . *ah* . *ai* . *aj* . *ak* . *al* . *am* . *an* . *ao* . *ap* . *aq* . *ar* . *as* . *at* . *au* . *av* . *aw* . *ax* . *ay* . *az* . *ba* . *bb* . *bc* . *bd* . *be* . *bf* . *bg* . *bh* . *bi* . *bj* . *bk* . *bl* . *bm* . *bn* . *bo* . *bp* . *bq* . *br* . *bs* . *bt* . *bu* . *bv* . *bw* . *bx* . *by* . *bz* . *ca* . *cb* . *cc* . *cd* . *ce* . *cf* . *cg* . *ch* . *ci* . *cj* . *ck* . *cl* . *cm* . *cn* . *co* . *cp* . *cq* . *cr* . *cs* . *ct* . *cu* . *cv* . *cw* . *cx* . *cy* . *cz* . *da* . *db* . *dc* . *dd* . *de* . *df* . *dg* . *dh* . *di* . *dj* . *dk* . *dl* . *dm* . *dn* . *do* . *dp* . *dq* . *dr* . *ds* . *dt* . *du* . *dv* . *dw* . *dx* . *dy* . *dz* . *ea* . *eb* . *ec* . *ed* . *ee* . *ef* . *eg* . *eh* . *ei* . *ej* . *ek* . *el* . *em* . *en* . *eo* . *ep* . *eq* . *er* . *es* . *et* . *eu* . *ev* . *ew* . *ex* . *ey* . *ez* . *fa* . *fb* . *fc* . *fd* . *fe* . *ff* . *fg* . *fh* . *fi* . *fj* . *fk* . *fl* . *fm* . *fn* . *fo* . *fp* . *fq* . *fr* . *fs* . *ft* . *fu* . *fv* . *fw* . *fx* . *fy* . *fz* . *ga* . *gb* . *gc* . *gd* . *ge* . *gf* . *gg* . *gh* . *gi* . *gj* . *gk* . *gl* . *gm* . *gn* . *go* . *gp* . *gq* . *gr* . *gs* . *gt* . *gu* . *gv* . *gw* . *gx* . *gy* . *gz* . *ha* . *hb* . *hc* . *hd* . *he* . *hf* . *hg* . *hh* . *hi* . *hj* . *hk* . *hl* . *hm* . *hn* . *ho* . *hp* . *hq* . *hr* . *hs* . *ht* . *hu* . *hv* . *hw* . *hx* . *hy* . *hz* . *ia* . *ib* . *ic* . *id* . *ie* . *if* . *ig* . *ih* . *ii* . *ij* . *ik* . *il* . *im* . *in* . *io* . *ip* . *iq* . *ir* . *is* . *it* . *iu* . *iv* . *iw* . *ix* . *iy* . *iz* . *ja* . *jb* . *jc* . *jd* . *je* . *jf* . *jj* . *jk* . *jl* . *jm* . *jn* . *jo* . *jp* . *jq* . *jr* . *js* . *jt* . *ju* . *jv* . *jw* . *jx* . *jy* . *jz* . *ka* . *kb* . *kc* . *kd* . *ke* . *kf* . *kg* . *kh* . *ki* . *kj* . *kl* . *km* . *kn* . *ko* . *kp* . *kq* . *kr* . *ks* . *kt* . *ku* . *kv* . *kw* . *kx* . *ky* . *kz* . *la* . *lb* . *lc* . *ld* . *le* . *lf* . *lg* . *lh* . *li* . *lj* . *lk* . *ll* . *lm* . *ln* . *lo* . *lp* . *lq* . *lr* . *ls* . *lt* . *lu* . *lv* . *lw* . *lx* . *ly* . *lz* . *ma* . *mb* . *mc* . *md* . *me* . *mf* . *mg* . *mh* . *mi* . *mj* . *mk* . *ml* . *mm* . *mn* . *mo* . *mp* . *mq* . *mr* . *ms* . *mt* . *mu* . *mv* . *mw* . *mx* . *my* . *mz* . *na* . *nb* . *nc* . *nd* . *ne* . *nf* . *ng* . *nh* . *ni* . *nj* . *nk* . *nl* . *nm* . *nn* . *no* . *np* . *nq* . *nr* . *ns* . *nt* . *nu* . *nv* . *nw* . *nx* . *ny* . *nz* . *oa* . *ob* . *oc* . *od* . *oe* . *of* . *og* . *oh* . *oi* . *oj* . *ok* . *ol* . *om* . *on* . *oo* . *op* . *oq* . *or* . *os* . *ot* . *ou* . *ov* . *ow* . *ox* . *oy* . *oz* . *pa* . *pb* . *pc* . *pd* . *pe* . *pf* . *pg* . *ph* . *pi* . *pj* . *pk* . *pl* . *pm* . *pn* . *po* . *pp* . *pq* . *pr* . *ps* . *pt* . *pu* . *pv* . *pw* . *px* . *py* . *pz* . *qa* . *qb* . *qc* . *qd* . *qe* . *qf* . *qg* . *qh* . *qi* . *qj* . *qk* . *ql* . *qm* . *qn* . *qo* . *qp* . *qq* . *qr* . *qs* . *qt* . *qu* . *qv* . *qw* . *qx* . *qy* . *qz* . *ra* . *rb* . *rc* . *rd* . *re* . *rf* . *rg* . *rh* . *ri* . *rj* . *rk* . *rl* . *rm* . *rn* . *ro* . *rp* . *rq* . *rr* . *rs* . *rt* . *ru* . *rv* . *rw* . *rx* . *ry* . *rz* . *sa* . *sb* . *sc* . *sd* . *se* . *sf* . *sg* . *sh* . *si* . *sj* . *sk* . *sl* . *sm* . *sn* . *so* . *sp* . *sq* . *sr* . *ss* . *st* . *su* . *sv* . *sw* . *sx* . *sy* . *sz* . *ta* . *tb* . *tc* . *td* . *te* . *tf* . *tg* . *th* . *ti* . *tj* . *tk* . *tl* . *tm* . *tn* . *to* . *tp* . *tq* . *tr* . *ts* . *tt* . *tu* . *tv* . *tw* . *tx* . *ty* . *tz* . *ua* . *ub* . *uc* . *ud* . *ue* . *uf* . *ug* . *uh* . *ui* . *uj* . *uk* . *ul* . *um* . *un* . *uo* . *up* . *uq* . *ur* . *us* . *ut* . *uu* . *uv* . *uw* . *ux* . *uy* . *uz* . *va* . *vb* . *vc* . *vd* . *ve* . *vf* . *vg* . *vh* . *vi* . *vj* . *vk* . *vl* . *vm* . *vn* . *vo* . *vp* . *vq* . *vr* . *vs* . *vt* . *vu* . *vv* . *vw* . *vx* . *vy* . *vz* . *wa* . *wb* . *wc* . *wd* . *we* . *wf* . *wg* . *wh* . *wi* . *wj* . *wk* . *wl* . *wm* . *wn* . *wo* . *wp* . *wq* . *wr* . *ws* . *wt* . *wu* . *wv* . *ww* . *wx* . *wy* . *wz* . *xa* . *xb* . *xc* . *xd* . *xe* . *xf* . *xg* . *xh* . *xi* . *xj* . *xk* . *xl* . *xm* . *xn* . *xo* . *xp* . *xq* . *xr* . *xs* . *xt* . *xu* . *xv* . *xw* . *xx* . *xy* . *xz* . *ya* . *yb* . *yc* . *yd* . *ye* . *yf* . *yg* . *yh* . *yi* . *yj* . *yk* . *yl* . *ym* . *yn* . *yo* . *yp* . *yq* . *yr* . *ys* . *yt* . *yu* . *yv* . *yw* . *yx* . *yy* . *yz* . *za* . *zb* . *zc* . *zd* . *ze* . *zf* . *zg* . *zh* . *zi* . *zj* . *zk* . *zl* . *zm* . *zn* . *zo* . *zp* . *zq* . *zr* . *zs* . *zt* . *zu* . *zv* . *zw* . *zx* . *zy* . *zz* .

صتكم فاستعينوا على الكلام بالصمت وعلى الصواب بالفكره وكان
يقال ينبغي للعقل ان يحفظ لسانه كما يحفظ موضع قدمه
ومن لم يحفظ لسانه فقد سلطه على هلاكه وقال الشاعر
عَلَيْكَ حِفْظُ اللِّسَانِ مُجْتَهِدًا فَإِنَّ جُلَّ الْهَلَاكِ فِي زَلَّةِ

5

غيرة c

وَجَرَحُ السَّيْفِ تَأْسُوهٖ فَيَبْرَأُ وَجَرَحُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ
جِرَاحَاتٍ انْطَعَانٍ لَهَا التَّنَامُ وَلَا يَلْتَامُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ

غيرة f

اِحْفَظْ لِسَانَكَ لَا تَقُولَ قَتَبْتَلِي اِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمُنْطِقِ

10

غيرة

لَعَمْرُكَ g مَا شَيْءٌ عَلِمْتُ مَكَانَهُ
أَحَقُّ بِسَاحِنِ h مِنْ لِسَانٍ مُثْلِهِ
عَلَى فَيْكِ مِمَّا لَيْسَ بِعَيْنِكَ قَوْلُهُ
بِقِفْلٍ شَدِيدٍ حَيْثُ مَا كُنْتَ أَقْفَلِ k

قيل تكلم اربعة من الملوك باربعة كلمات كأنما رميت m عن قوس 15
واحدة قال كسرى أنا على رء ما اقل اقدر متى على رء ما قلت
وقال ملك الهند اذا تكلمت بكلمة ملكتنى وان كنت املكها
وقال قيصر لا اندم على ما لم اقل وقد ندمت على ما قلت

a) آخر PM وغيره M'. b) هلكه P. c) بالفكرة C. d) M
يلتيم M' LV M' يلتم M. e) باشه. f) P آخر et sic infra.
g) بسحر. h) M بسحن P et M' in marg. i) لمعى M.
j) باربعة CP. k) اقفل sed corr. in مزل V. l) دمت P m).

وَأَمَّتْكَ أُمِّيَّةٌ وَجَمَحَتْ بِكَ جَمِيعَ وَخَزِمَتْكَ مَخْزُومٌ وَأَقْصَتْكَ قَصَى
فَجَعَلَتْكَ عَبْدَهُ دَارَهَا تَفْجَحُ ^d إِذَا دَخَلُوا وَتَغْلَقُ إِذَا خَرَجُوا قِيلَ

وَمَرَّ الْفَرَزْدَقُ فَرَأَى خَلِيفَةَ الشَّاعِرِ فَقَالَ يَا أَبَا فَرَّاسٍ مِنَ الْقَاتِلِ

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلَهُ

لَفَطَحَ الْمَسَاحِي أَوْ لَجَدَلَ الْأَدَامِ ^e

قَالَ الْفَرَزْدَقُ الَّذِي يَقُولُ

هُوَ اللَّصُّ وَابْنُ اللَّصِّ لَا لِمَّ مِثْلَهُ

لَنَنْقِبَ ^f جِدَارًا أَوْ لَطَرِ الدَّرَامِ ^g

مَحَاسِنُ حِفْظِ اللِّسَانِ

10 قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْغَى ^g مُقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فُكَيْهِ يَعْنِي لِسَانَهُ وَقَالَ ^h

رَبِّ قَوْلٍ أَشَدَّ مِنْ صَوْلٍ وَقَالَ ⁱ لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ وَقَالَ الْمُهَلَّبُ

لَبْنِيَّةٌ أَتَقْوَاهُ ^k زَلَّةُ اللِّسَانِ فَاتَى وَجَدَتْ الرَّجُلَ تَعَثَّرًا قَدَمُهُ ^m

فَيَقُومُ مِنْ عَثْرَتِهِ وَيَزِلُّ ⁿ لِسَانُهُ فَيَكُونُ فِيهِ هَلَاكُهُ قَالَ يُونُسُ بْنُ

عَبِيدٍ لَيْسَتْ خَلَّةٌ مِنْ خِلَالِ الْخَيْرِ تَكُونُ ^o فِي الرَّجُلِ ^p فِي

15 أُخْرَى أَنْ ^p تَكُونُ جَامِعَةً لِأَنْوَاعِ الْخَيْرِ ^q كُلِّهَا مِنْ حِفْظِ اللِّسَانِ

وَقَالَ ^r قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ أَنْ كَلَامَكُمْ أَكْثَرُ مِنْ

لِنَطْحِ ^{mv} لِلطَّحِ ^p c) P. يفجح ^{c s. p.} b) P. عند ^C a).
^{pv} e). لجدل الاستم ^v لحوان الادام ^m لرسف الادام ^p d).
 add. لجدك ^f C supra script (sic). ^g P solum
 قيل ^p k). وقيل ^p i). بعضهم ^p h). v. Iqd I, 292. قيل
 انقوا ^p o). وتبل ^C n). رجله ^p m). يعثر ^{C s. p.} d).
 om. ^p p). من ان ^p q). C om. ^r M' in
 marg.: احد ابيناء العرب ومن الخطباء الشعراء من البيان للجاحظ
 قل للجاحظ [Bayân I, 126] كان قسامة بن زهير احد بنى رزام بن مازن
 مع زهده ونسكه ومنطقه يعدل بعامر بن قيس في زهده ومنطقه

ان هذا لَزَيْمُ المروءة صَيْقُ a العَطَن b لثِيم العم c احمق الخلال
 فرأى الكراعية في وجه رسول الله صلعم لما اختلف قوله فقال
 يا رسول الله ما كذبت في الاولى ولقد صدقت في الاخرى
 ولتني رضيت فقلت احسن ما علمت وسخطت d فقلت e اسوء ما
 اعلم فقال * رسول الله f صلعم ان من البيان لسحرا وان من e
 الشعر لحكماء وذكروا ان الوليد بن عقبة قال لعقيل بن ابي
 طالب غلبك على g على الثروة h والعدد قل وسبقني واتيك الى
 الجنة قال الوليد اما والله ان شديك لتتوضمان i من دم
 عثمان قال عقيل ما لك ولقريش وانما انت فيهم كمنبيح k الميسر
 فقال الوليد والله اني لارى لو ان اهل الارض l اشتركوا في 10
 قتله لوردوا صعدوا فقال له عقيل كلا m اما ترغب n عن محبة o
 ابيك p قال وقال رجل من قريش لخالد بن صفوان q ما اسمك
 قال خالد بن صفوان بن الاهتم قال ان اسمك لكذب ما انت
 بخالد وان اباك لصفوان وهو حجر وان جدك لاهتم والصحيح
 خير من الاهتم قال له خالد من ابي قريش انت قل من 15
 * عبد الدار بن قصي بن كلاب r قال لقد هشتك s هاشم

العم et mox الخال P c. الفطن P b. (sic) طيف C a. tune له يا رسول الله C ins. e. واسخطني C d. الخال pro. P f. النبي. g) V om. h) L النزوة. i) M hic لمصومان et sic legere suadet cl. de Goeje C. المتوضمان. k) C. المنبيح et mox كمنبيح. l) P الشرق والمغرب. m) C add. والله. n) P تغيب; C s. p. o) V هجة.

p) Hic sequitur in codd. glossa: متلظخان المنبيح. q) C add. بن الاهتم. r) P. بن الاهتم. s) PC هشمك. هاشم.

ام انت قال الامير اطل وانا ابسط قامته منه قيل ووقف المهدى
على امرأة من بنى ثعل فقال لها ممن العجوز قالت من طيء
قال ما منع طيئاً ان يكون فيها آخر مثل حاتم قالت السدى
منع العرب ان يكون فيها آخر مثلك واعجب بقولها وصلها
٥ قيل ولما استوسق امر العراق لعبد الله بن الزبير وجه مصعب
اليه وفدًا فلما قدموا عليه قال لهم وددت ان كل
خمسة منكم رجلاً من اهل الشام فقال رجل من اهل العراق
يامير المؤمنين علقناك وعلقناك باهل الشام وعلق اهل الشام بال
مروان فاعرف لنا مثلاً الا قبل الاعشى
10 علقته عرساً وعلقته رجلاً غيري وعلق اخرى غيرها الرجل
فما وجدنا جواباً احسن من هذا قال وقال مسلمة بن عبد الملك
ما شيء يوثق العبد بعهد الايمان بالله تعالى احب الى من
*جواب حاضر فان الجواب اذا انعقب لم يكن شيئاً هـ
ضدّه

15 قال اجتمع عند رسول الله صلعم الزبرقان بن بدر وعمرو بن
الاهتم فذكر عمرو الزبرقان قال باى انت وامى يا رسول الله انه
لمطعم جواد الكف مطلع في ادانيه شديد العارضة مانع لما وراء
ظهره فقال الزبرقان باى انت وامى يا رسول الله انه ليعرف
منى اكثر من هذا ولكنه يحسدنى فقال عمرو والله يا نبى الله

a) ML طيئاً. b) C لما. c) P om. d) C ان يكون (sic).
e) M موري (l). f) P للجواب للحاضر. g) Codd. add. الحاضر
(C), Baihaqi ut recepi. h) C نعب (sic) eeteri ut recens.
i) PLV M' نشيا M بشياً P رسول.

الشَّيْءُ *a* الموت لنا قَبْلَةَ *b* وقرأت ايضاً على عنوان كتاب الى
الذي كتب اليّ *c*

محاسن الجواب

قَالَ دخل رجل على كسرى *d* ابرويز فشكى اليه *e* عاملاً غصبه
على صبيعة له فقال له كسرى منذ كم هي في يدك قال منذ *f*
اربعين سنة قال فانت تأكلها اربعين سنة ما عليك ان *ياكل
علمي منها *g* سنة واحدة فقال *h* وما كان على الملك ان ياكل
بهرام جور *i* الملك سنة واحدة فقال ادعوا في قفاه فاخرجوه
فلما خرج *j* امكنته التفاتة فقال دخلت لمظلمة وخرجت *k* بثنتين
فقال كسرى ردوه *وامر برت صبيعتي *l* وصيبره *m* في خاصته *n* ويقال *o*
ان سعيد بن مرة الكندي حين اتى *p* معاوية قال له انت
سعيد قال امير المؤمنين سعيد وانا ابن مرة قَالَ ودخل السيد
ابن انس الازدي *q* على المؤمن فقال انت السيد فقال انت
السيد يا امير المؤمنين وانا ابن انس قَالَ وقيل للعباس بن
عبد المطلب انت اكبر ام رسول الله صلعم *قال هو عليه السلام *r*
اكبر مني وانا *s* وَلِدْتُ قبله قَالَ وقال لاجاج للمهلب انا اطول

a) C s. p. *b*) P قبله C s. p. *c*) P om. *d*) Codd.
ins. *e*) C ins. وهو غلامه وهو. *f*) P ياكلها علمنا
g) C قال. *h*) Sic codd. sed legendum est جوبين ut habet
Baihaqi; cf. Nöldeke Gesch. d. Perser und Arab. p. 270
seq. *i*) P اخرج. *k*) P فاخرجت. *l*) In P haec verba
sunt post خاصته. *m*) P فصيبره. *n*) M انا. *o*) Sic recte
C البرى *m'* اليزي PMLV in cod. nostro; k. akhlâq al-molûk
فقال رسول الله *p*) P (sic), cf. Ibn Athîr VI, 284. *q*) M
اسن منه فاني. *r*) M add.

نَيْتَهُ قَالَ فصار كتابه هذا آنس لاهل مكة من الاموال التي
 انفذها *a* اليهم قَالَ كتب جعفر بن محمد بن الاشعث الى
 يحيى بن خالد يستعفيه من العمل شكرى *b* لك على ما اريد
 الخروج منه شكر من سأل اندخول فيه قَالَ وكتب على بن هشام
 ٥ الى اسحاق بن ابراهيم الموصلى ما ادرى كيف اصنع اغيب
 فاشتاق والتقى *c* ولا اشتفى ثم يُحَدِّثُ لى اللقاء الذى طلبت
 منه الشفاء نوا من الحرقه *d* للوعة الفرقة قَالَ وكتب معقل الى
 ابى دلف فلان جميل الحال عند الكرام فان انت لم ترتبطه
 بفصلك عليه فعل غيرك *e* وكتب ابو هاشم الحربى *f* الى بعض
 10 الامراء غرضى *g* من الأمير معوز *h* والصبر على الحرمان مُعْجَز وكتب
 آخر الى صديق له اما بعد فقد اصبح لنا من فضل الله ما لا
 نحصيه مع كثرة ما نعصيه وما ندرى ما نشكر اجميل ما نشره
 ام كثير ما ستره *i* ام عظيم ما ابلى ام كثير ما عفى غير انه
 يلزمنا فى كل الامور شكره ويجب علينا حمده فاستزد الله فى
 15 حسن بلائه كشكره على حسن آلائه *٥*

ضده

قَالَ الجاحظ كتب ابن المراكبى *i* الى بعض ملوك بغداد جُعِلَتْ
 فذاك برحمته *m* قَالَ وقرأت على *n* عنوان كتاب لائى للحسين

- الحرقه *d* C. واحضر *c* P. شكر *b* M'. انفذها *a* LM.
e الحرقه C. *f* الجرمى P. *g* PV L om. sed add. i. m. *h* الحرقه C.
i (sic) C. معوز *h* M. غرضى C. عرضى *g* C. Quod praecedat كثير est falsa lectio pro قبح *h* M. سنن C. s. p. Roorda, Chrest. p. 7, l. 2. *i* P المراكبى C. s. p. *m* ML M'.
 ترجمته (voc. in M) C. برحمته *n* PM. من.

حسن لفظها وإيجاز المراد فقال عمرو فا نتيجتها يا امير المؤمنين
قال الكتاب له في هذا الوقت بما وعدناه ^a لثلاً يتأخر فضل
* استحسننا كلامه ^b وبجائزة مائة ألف درهم صلة عن دلاء ^c
المطل وسماجة الإغفال ففعل ذلك له وحدثنا اسماعيل بن ابي
شاذان قال لما أصاب اهل مكة السيل الذي شارب الحجر ومات ^d
تحتة خلق كثير كتب عبيد الله بن الحسن ^e العلوي وهو
والي الحرمين الى المؤمنين ان اهل حرم الله وجيران بيته وآلاف
مسجده وعمرة بلاده قد استنجاروا * بعز معروفك ^f من سيل
تراكمت أخرياته في * هدم البنين ^g وقتل الرجال والنسوان
واجتياح الاصل وجرف الأبقال ^h حتى ما ترك طارفا ولا تالدا ⁱ
لراجع اليهما في مطعم ولا ملبس فقد شغلهم طلب الغذاء عن
الاستراحة الى البكاء على الامهات والاولاد والآباء والاجداد
فاجروهم يا امير المؤمنين بعطفك ^j عليهم واحسانك اليهم تجدد الله
مكافئك عنهم ومثيبك ^k عز ^m الشكر منهم قال فوجه اليهم المؤمنين
بالأموال الكثيرة وكتب الى عبيد الله اما بعد فقد وصلت ^l
شكيتك لاهل حرم الله الى امير المؤمنين فبكاهم بقلب رحمة
واجدهم بسبب ⁿ نعمته وهو متبع ما اسلف اليهم بما يخلفه
عليهم عاجلا وآجلا ان أنس ^o الله في تثبيت ^p عزمه على صالحة

a) P وعدنا . b) C (sic) انا . c) P دلاء . d) Sic solum C, ceteri الحسن . e) Tabari III, 1039, 1062 Fakihi (Wüstenfeld) p. 191. f) C ins. يا امير المؤمنين . g) M بعروفك . h) P هدم البناء هذا التبيان . i) P om. C s. p. . j) PM عن . k) C ins. منك . l) P om. تثبيت . m) P om. ceteri عن . n) C s. p. . o) P شاء . p) CL تثبت .

قَالَ وَكَتَبَ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودَةَ إِلَى الْمُأْمُونِ فِي رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضُبَّةَ
يَسْتَشْفَعُ لَهُ *a* بِالزَّيْلَةِ فِي مَنْزِلَتِهِ وَجَعَلَ كِتَابَهُ تَعْرِيبًا أَمَّا بَعْدُ
فَقَدْ اسْتَشْفَعُ بِي *b* فُلَانٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِنَتَوَلَّكَ عَلَى فَي
الْحَاقَةِ بِنَظَرَاتِهِ مِنَ الْخَاصَّةِ فِيمَا يَرْتَزِقُونَ بِهِ *d* وَاعْلَمْتُهُ أَنَّ أَمِيرَ
e الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَجْعَلْنِي فِي مَرَاتِبِ الْمُسْتَشْفَعِينَ وَفِي ابْتِدَائِهِ بِذَلِكَ
تَعَذَّرَ طَاعَتُهُ وَالسَّلَامُ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ الْمُأْمُونُ قَدْ عَرَفْنَا تَصْرِيحَكَ
لَهُ *f* وَتَعْرِيبُكَ لِنَفْسِكَ وَاجْبِنَاكَ إِلَيْهِمَا وَقَفْنَا *g* عَلَيْهِمَا قَالَا
وَكَتَبَ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودَةَ إِلَى الْمُأْمُونِ كِتَابًا يَسْتَعِظُفُهُ عَلَى الْجَنْدِ
كَتَابِي إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ قَبْلِي مِنْ أَجْنَادِهِ وَقَوَّادِهِ فِي الطَّاعَةِ
10 وَالْإِنْقِيَادِ *h* عَلَى أَحْسَنِ مَا تَكُونُ عَلَيْهِ طَاعَةُ جَنْدٍ تَأَخَّرَتْ أَرْزَاقُهُمْ
وَاخْتَلَّتْ أَحْوَالُهُمْ فَقَالَ الْمُأْمُونُ وَلِلَّهِ لَاتُضَيِّقَ حَقٌّ هَذَا الْكَلَامُ
وَأَمْرٌ بِاعْطَائِهِمْ لثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ قَالَا وَقَدْ مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَبْنَاءِ دِهَاقِينَ
قَرِيشٍ عَلَى الْمُأْمُونِ لَعَدَّةٌ سَلَفَتْ مِنْهُ فَطَالَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْتَظَارُ خُرُوجِ
أَمْرِ الْمُأْمُونِ فَقَالَ لِعَمْرُو بْنِ مَسْعُودَةَ تَوْصِلْ مِنِّي رَقْعَةً إِلَى أَمِيرِ
15 الْمُؤْمِنِينَ تَكُونُ أَنْتَ الَّذِي تَكْتُبُهَا تَكُنْ *k* لَكَ عَلَى نَعْمَتَانِ
فَكَتَبَ أَنَّ رَأْيَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ يَفْكَ أَسْرَ *عَبْدِهِ مِنْ رِقْقَةٍ
الْمُطَّلِ بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَيَأْذِنَ لَهُ * فِي الْإِنْصِرَافِ *m* إِلَى بَلَدِهِ فَعَلَّ
أَنَّ شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا قَرَأَ الْمُأْمُونُ الرَّقْعَةَ دَعَا عَمْرًا فَجَعَلَ يَحْجِبُهُ *n* مِنْ

a) لِيُطَوَّلَكَ M بِنَتَوَلَّكَ L s. p. P. *b*) فِي PM. *c*) إِلَيْهِ C. *d*) فِي الْإِنْقِيَادِ C. *e*) C om. *f*) وَقَفْنَا M. *g*) P om. *h*) قَرِيشَيْنِ Sic codd. C قَرِيس (sic). Cl. de Goeje prop. legere. *i*) بِالْإِنْصِرَافِ P. *j*) C s. p. *k*) فَتَكُونُ P يَكُنْ M لَكَ C s. p. et om. *m*) مِنْ حَسَنِ sed supra scr. على tunc (sic) دَعَا عَمْرًا C. *n*)

صفح القادر عن الذنوب ومن تمام السود حفظ الودائع
واستبام الصنائع وقد كنت اودعت العُريَان نعمة من انعمك ^a
فَسَلَبْتُهَا عَجَلَةً سَخَطَكَ وَمَا أَنْصَفْتُهُ غَضَبْتُهُ عَلَى أَنْ وَلِيَّتَهُ
ثُمَّ عَزَلْتَهُ وَخَلَيْتَهُ وَأَنَا شَفِيعُهُ فَاحْبَبْ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ مِنْ قَلْبِكَ
نَصِيْبَهُ وَلَا تَخْرِجْهُ مِنْ حَسَنِ رَأْيِكَ فَتُضَيِّعَ ^d مَا أَوْدَعْتَهُ وَتَتَوَيَّ ^e
مَا أَفْدَيْتَهُ فَعَفَى عَنْهُ وَرَدَّه إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَغَضِبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ عَلَى ابْنِ عَبِيدٍ مَوْلَاهُ فَشَكَا إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ذَلِكَ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَرْتَفِعُ
قَدْرُهُ عَنْ أَنْ تَقْتَضِيَهُ ^f رَعِيَّتُهُ وَفِي عَفْوِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَعَةِ
لِلْمُسِيئِينَ ^g فَحُضِيَ عَنْهُ ^h قَالَ وَطَلَبَ الْعَتَابِيُّ مِنْ رَجُلٍ حَاجَةً ¹⁰
فَقَضَى لَهُ بَعْضَهَا وَمَاطِلَهُ بَبَعْضٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ تَرَكْتَنِي
مُنْتَظِرًا لَوَعْدِكَ مُنْتَاجِرًا لِرَفْدِكَ ^k وَصَاحِبَ الْحَاجَةِ مُحْتَاجًا إِلَى نَعَمٍ
عَنِيَّةٍ * أَوْ لَا مُرِيحَةٍ ^l وَالْعَذْرُ الْجَمِيلُ أَحْسَنُ مِنَ الْمَطْلِ الطَوِيلِ
وَقَدْ قُلْتُ ^m * بَيْتِي شَعْرٌ ⁿ

15 بَسَطْتُ لِسَانِي ثُمَّ أَوْثَقْتُ نِصْفَهُ
فَنَصَفْتُ لِسَانِي بِأَمْتِدَاحِكَ مُطْلَقًا
فَإِنْ أَأَنْتَ لَمْ تُنَاجِزْ عِدَائِي تَرَكْتَنِي
وَبَاقِي لِسَانِ الشُّكْرِ بِالْيَأْسِ مُوْتَفٍ

a) P نعمك. b) P فسلبتها (sic) M فسلبتها (sic). c) V عصبته C عصبه (sic). d) Sic C s. p. ceteri. (sic). e) P وتنوي C s. p. f) C بقضيه (sic) tune رَعَمْتَهُ (sic). g) C للمسلمين. h) M add. من وقته. i) C وكتب. k) PM لرفدك. l) P لا مريحة. m) C كتب (sic). n) PM om. L عبي (sic) et in marg. شعر. o) C موثق.

محاسن المكاتبات

قال * كعب العبسيّ ^a لعروة بن الزبير قد اذنبت ذنباً الى
الوليد بن عبد الملك وليس يزيل غضبه شيء فاكذب لي اليه
فكتب اليه لو لم يكن لكعب من قديم حرمة ما يُغفر له
⁵ عظيم جبرته لوجب ان لا تحرمه التغيّر بظل عفوك الذي تأمله
القلوب ولا تعلق به الذنوب وقد استشفع بي اليك فوثقت
له منك بعفو لا يخالطه ^b سخط فحقّق أمّله وصدّق ثقّتي بك
تجد الشكر وافيا بالنعمة فكتب اليه ^c الوليد قد شكرت رغبته
اليك وعفوت عنه لمعولته ^d عليك وله عندي ما يحبّ فلا تقطع
¹⁰ كتبك عني في أمثاله وفي سائر امورك، وكتب عبد الله بن
معاوية بن عبد الله بن جعفر الى بعض اخوانه اما بعد فقد عاقني
الشك عن عزيمة الرأي ابتدأتني بلطف من غير خبرة ثم
اعقبني جفاء من غير ذنب فاطمعتي اولك في احسانك وابأسني
آخرك من ^e وفائك فلا انا في غير الرجاء مجمع لك اظراحاً ولا
¹⁵ في غد انتظره ^g منك على ثقة فسجان من لو شاء كشف ايضاح
الرأي فيك فائقنا على ايتلاف او افترقنا على ^h اختلاف قال وسخط
مسلمة بن عبد الملك على العريان بن الهيثم فعزله عن شرطة
الكوفة فشكاه ذلك الى عمر بن عبد العزيز فكتب اليه ان من
حفظ أنعم ⁱ الله رعاية نوى الأسنان ^j ومن اظهار شكر الموهوب

sed M' يخالطه LV M' يلحظه M. b) كتب العبسي P. a)
corr. in يخالطه. c) V M' om. d) M M' s. teschdid.
e) M' في. f) Addidi voc. cf. kit. al-bayān I, 181. g) MVM'
لنعم CV M' نعم P. h) C عن. i) C فشكى. j) P
l) C الاساب (sic) M الاستار et sic L s. p.

نصيحه ^a قال واتي رجل الهيثم بن العريان بغريم له قد مطله
 حقه فقال اصلح الله الامير ان ^b لي على هذا حقا قد غلبني
 عليه فقال له الآخر اصلحك الله ان هذا باعني عنجدا واستنسانته
 حولا وشرطت عليه ان اعطيه مياومة فهو لا يلغاني في لقم
 الا اقتضاني ذهبا فقال له الهيثم امن بني امية انت قل لا قل ^c
 افن بني هاشم انت قل لا قل افن ^d اكفائهم من العرب قل لا
 قل ويلي عليك انزعوا ثيابه فلما اردوا ان ينزعوا ثيابه قال
 اصلحك الله ان ازارى ^e مرعبله قل دعوه فلو ترك الغريب ^f في
 موضع لتركه في هذا الموضع قال ومرا ابو علقمة ببعض الطرق
 فهاجت به مرة فوثب عليه ^g قوم فجعلوا يعصرون ابهامه ثم ¹⁰
 يؤقنون في اذنه فافلت من ايديهم فقال ما لكم تتكأكون ^h على
 تكأكونكم؛ على ذي جنة افرنقوا ⁱ عني فقال رجل منهم دعوه
 فلن شيطانه يتكلم بالهنديّة قال وقال لحجّام يحجمه اشد
 قصب الملازم ^j وارهف طبه ^m المشارط وخفف الوضع وعجل النزع
 وليكن شرطك وخرا ومصك نهزا ولا تكرهن ايبيا ولا تردن ايبيا ¹⁵
 فوضع للحجّام محاجمه في جونتته وانصرف ^k

a) P (sic) عمر فصيح. C (sic) جعيف.

b) P (sic) فاسسانه C واستنسانته M. الى.

c) P (sic) فاسسانه C واستنسانته M. الى.

d) P (sic) فاسسانه C واستنسانته M. الى.

e) P (sic) فاسسانه C واستنسانته M. الى.

f) P (sic) فاسسانه C واستنسانته M. الى.

g) P (sic) فاسسانه C واستنسانته M. الى.

h) P (sic) فاسسانه C واستنسانته M. الى.

i) P (sic) فاسسانه C واستنسانته M. الى.

j) P (sic) فاسسانه C واستنسانته M. الى.

k) P (sic) فاسسانه C واستنسانته M. الى.

وقيل العلم في الصغر كالنقش في الحجر والعلم في الكبر كالعلامة
على المدر فسمع ذلك الاحنف فقال الكبير اكثر عقلا ولكنه اكثر
شغلا كما قل *a*

وَأَنَّ مَنْ أَتَبَتَهُ فِي الصَّبِيِّ كَالْعُودِ يُسْقَى *b* الْمَاءَ فِي غَرَسِهِ
٥ حَتَّى تَرَاهُ مُورِقًا نَاضِرًا بَعْدَ الَّذِي أَبْصُرْتَ مِنْ يُبْسِهِ
والصبى عن *c* الصبى افهم وهو له آلف واليه انزع وكذلك العالم
عن العالم والجاهل عن الجاهل وقال الله تعالى *d* وَلَوْ جَعَلْنَاهُ
مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا لَآنَ الْإِنْسَانَ عَنِ الْإِنْسَانِ أَفْهَمَ وَطَبَاعُهُ
بطباعه *e* آنس *f* ٥

ضدّه

10

قَالَ دَخَلَ أَبُو عَلْقَمَةَ النَّاحِيَّةَ عَلَى أَعْيُنِ الطَّبِيبِ فَقَالَ إِنِّي أَكَلْتُ
مِنْ لَحْمٍ لِلْجَوَارِي *g* وَطَشْتُ *h* طَسَّاءَ فَاَصَابَنِي وَجَعٌ بَيْنَ الْوَابِلَةِ
إِلَى دَائِيَةِ الْعَنْقِ فَلَمْ يَزَلْ يَرِيوُ وَيَنْمُو *k* حَتَّى خَالَطَ الشَّرَاسِيفَ
فَهَلْ عِنْدَكَ دَوَاءٌ قَالَ نَعَمْ خُذْ خَوْقًا *l* وَسَبِقًا *m* وَرَقْرَقًا *n* فَاغْسِلْهُ
١٥ وَأَشْرِبْهُ بِمَاءٍ فَقَالَ لَا أَدْرِي مَا تَقُولُ قَالَ *o* * وَلَا أَنَا دَرَيْتُ *p* مَا قُلْتَ
قَالَ وَقَالَ يَوْمًا آخَرَ إِنِّي أَجِدُ مَعْجَةً فِي قَلْبِي وَرَقْرَقَةً فِي صَدْرِي
فَقَالَ لَهُ *q* أَمَا الْمَعْجَةُ فَلَا أَعْرِفُهَا وَأَمَا الرَقْرَقَةُ فَهِيَ ضَرَاطُ * غَيْرَ

a) C add. الشاعر. *b*) P يشقى. *c*) M' على. *d*) Co-
ran VI, 9. *e*) M مع طباعه M' مع طباعه. *f*) Codd. (praeter
C et kit. al-hayaw.) addunt والهم quod non comprehendo. *g*) V
i. m. عرض له ثقل من أكل الدرام. *h*) P وطشست L M'
وتنمى. *i*) V طشاة. *k*) C وطشيت VM طشست
ل) C حرقا. m) P وسبقا V M' وسبقا C وسبقا (sic) tune
add. وشعرا (sic). n) C ورققه (sic). o) P وقال. p) P
اد. q) PM om.

عَمَّتْ عَطَايَاكَ * مَنْ بِالْشَّرْقِ ^a قَاطِبَةً
فَأَنْتَ ^b وَالْجُودُ مَنَحُوتَانِ مِنْ عُسُودِ
وَقَدْ يَجِبُ عَلَى الْعَاقِلِ الرَّاعِبِ فِي الْأَدَبِ أَنْ يَحْفَظَ هَذِهِ الْمَخَاطِبَاتِ
وَيَدْرُسَ قِرَاءَتَهَا وَقَدْ كَلَّ الْأَصْمَعِيُّ ^d

أَمَّا لَوْ أَعْيَى كُلُّ مَا أَسْمَعُ وَأَحْفَظُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَجْمَعُ ^e
وَلَمْ أَسْتَفِدْ غَيْرَ مَا قَدْ جَمَعْتُ لَقَيْدِ إِنْاءِ الْعَالَمِ الْمُقْنَعِ ^f
وَلَكِنَّ نَفْسِي إِلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ تَسْمَعُهُ تَنْزِعُ
فَلَا أَنَا أَحْفَظُ مَا قَدْ جَمَعْتُ ^g وَلَا أَنَا مِنْ جَمْعِهِ أَشْبَعُ ^h
وَأَقْعُدُ لِلْجَهْلِ ⁱ فِي مَجَاسٍ وَعِلْمِي فِي الْكُتُبِ مُسْتَوْدَعٌ ^j
وَمَنْ يَكُ فِي عِلْمِهِ فَكِّدًا يَكُنْ دَهْرُهُ الْقَهْقَرَى يَرْجِعُ ^k
يَضِيعُ مِنَ الْمَالِ مَا قَدْ جَمَعْتَ * وَعِلْمُكَ فِي الْكُتُبِ مُسْتَوْدَعٌ ^m
إِذَا لَمْ تَكُنْ حَافِظًا وَاعِيًا فَاجْمَعْكَ لِلْكُتُبِ مَا يَنْفَعُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلْفَظِّ مَعَ الْأَقْلَالِ امْكُنْ ⁿ وَهُوَ مَعَ الْكَثَرِ ابْعُدْ
وَتَغْيِيرُهُ الطَّبَائِعِ زَمِنْ ^p رَطُوبَةِ الْغَصَنِ أَقْبَلُ ^q وَفِيهَا قَالَ الشَّاعِرُ
أَتَانِي هَوَاهَا قَبْلَ أَنْ ^r أَعْرِفَ الْهَوَى
فَصَادَفَ قَلْبًا خَالِيًا فَتَمَكَّنَا

من قراءتها M M' c). ها أنت V b). منها الشرق V a).
sed in marg. المصقع V f). لي P e). الشاعر في ذلك C d).
et sic etiam kitāb al-hayawān. سمعت P g). C h).
واحصر بالي Kit. al-hayaw. k). وافعل C i). أسبع
(sic). m) In kit. al-hayaw. hic versus omittitur; V omit.
hemistichum posteriorem. n) أكثر P. o) C s. p. وتكثير
من P, ceteri s. p. q) C s. p. Kit. al-hayaw.:
والطينة لينة فهي أقبل ما تكون للطبائع وانقصيب رطب فهو أقرب
cf. Iqd I, 277. r) C ما.

احضره الاموال متناولاً قال اذا *d* لاتحدي معرفتي بما يجب *d*
 لأمير المؤمنين الهناء بما يديمه له منهم *f* حسن الثناء ويستمد
 بدعاتهم طول البقاء وقال الفضل بن سهل للمأمون يا أمير المؤمنين
 اجعل نعتك صائنة لوجوه خدمك عن اراقة مائها في غصاة
 ٥ السؤال *g* فقال والله لا كان ذلك الا كذلك قال ودخل العتابي
 على المأمون فقال خبرت بوفاتك فغممتي ثم جاءتني وفادتك فسررتني
 فقال يا أمير المؤمنين كيف امدحك ام بما ذا اصفك ولا دين
 الا بك ولا دنيا الا معك قال سئى ما بدا لك قال يداك بالعطية
 اطلق من لسانك بالمسئلة قال وقدم *h* السعدى ابو وجزة *k*
 10 على المهلب بن ابي صفرة فقال اصلح الله الأمير انى قد قطعت
 اليك الدهناء وضربت اليك آباط الابل من يثرب قال فهل
 اتيتنا بوسيلة او عشرة *l* او قرابة قال لا ولكنى رايتك لحاجتى
 اهلا فان قمت بها فأهل ذلك وان يحل دونها حائل لم انم
 يومك ولم أياس *m* من غذك فقال *n* المهلب يعطى ما فى بيت المال
 15 فوجد مائة الف درهم فدفعت اليه فأخذها وقال

يَا مَنْ عَلَى الْجُودِ صَاغَ اللَّهُ رَأْسَهُ
 فَلَيْسَ يُحْسِنُ غَيْرَ الْبَذْلِ وَالْجُودِ

a) PM احص *V* *M'* اخص *C* s. p. *b*) PM اذن. *c*) *C* s. v.

ceteri لا تجدى *d*) *CL* s. p. *M* تحب *V* يحب; *suppleendum* به. *e*) *C* لاها (sic). *f*) *P* منهم. *g*) *C* ins. يا أمير المؤمنين. *h*) *P* وجزة cf. *tunc* *PLC* om. السعدى *habentes* الاسلمى *post* *Ibn Qutaiba*, *kit. al-maarif* p. 247. *i*) *MVM'* الشعري *et hanc* *lectionem* in marg. *indicat* *L*. *k*) *Codd*, وجزة. *l*) *P* عشرة.

V s. p. *m*) *L* أيس *M'* أنيس (sic). *n*) *L* *M'* قال.

عن مرتبة ^a انديوان الى مراتب الخاصة ويعطى مئة الف درهم
تقوية له ^b قل ووصف يحيى بن خالد الفضل بن سهل وهو غلام
على الجوسية الرشيد وذكر أدبه وحسن معرفته فعمل على ضمه
الى المأمون فقال ليحيى يوما أدخل الى ^c هذا الغلام المجوسى
حتى انظر اليه فارسله فلما مثل بين يديه ووقف تحير فاراد ^d
الكلام فأرتج عليه فادرسته كبة فنظر الرشيد الى يحيى * نظرة
منكرة ^e لما كان تقدم ^f من تقريظه آياه فذنبعت الفضل بن سهل
فقل يا امير المؤمنين ان من اين ^g الدلائل على فراهة ^h
الملوك شدة افراط هيئته لسيده فقال له الرشيد احسنت
والله لئن كان ⁱ سكوتك لتقول هذا انه لحسن ولئن كان شيئا ^j
ادررك عند انقطاعك انه لاحسن واحسن ثم جعل لا يسعه
عن شيء الا رآه فيه مقدما فضمه الى المأمون قل وقتل الفضل
ابن سهل للمأمون وقد سأله حاجة لبعض اهل بيوتات دهاقين
سرقند كان وعده تعجيل انفلاها فتأخر ذلك هب لوعده
مذكرا ^k من نفسك وهنى سائلك حلاوة نعتك واجعل ميلك ^l
الى ذلك فى الكرم وحنفا على اصطفاء ^m شكر الطالبين تشهد لك
القلوب بحقائق الكرم والالسن بنهاية الجود فقال قد جعلت
اليك اجابة سؤالي ⁿ عني بما ترى فيهم وأخذك فى انتقصير فيما
يلزم لهم من غير استثمار ^o او معاودة فى اخراج ^p الصكك من

a) مرتبة فى C. b) على P. c) نظر منكر PC. d) P
الدلالة CLV M'. e) P om. tune habet. f) الدليل. g) ادب C.
h) P om. i) انفاها MV. j) كرا C (sic). k) PM
استثمار C. l) اصطفى C. m) MV s. teschdd. n) اخراجك.

الْفَتِيَّةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَلَدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ
فِيهِمْ كَمَا بَارَكَ لَابِيكَ فَيْكَ وَبَارَكَ α لَمْ فَيْكَ كَمَا بَارَكَ δ * نَكَ
فِي أَبِيكَ ϵ فَلْ فَشَحْنُ فَاهُ دَرَا قَالَ وَقَالَ عِمَارَةُ بْنُ حَمْزَةَ لَأَنِّي الْعَبَّاسُ
وَقَدْ أَمَرْتُ بِجَوْهَرِ نَغْبِيسٍ وَصَلَّكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَرَكَ ζ فَوَاللَّهِ
 η لَتُنْ أَرْدُنَا شُكْرَكَ عَلَى أَنْعَامِكَ لِبِقْصَرِنَا شُكْرُنَا مِنْ نِعْمَتِكَ كَمَا قَصَرَ
اللَّهُ بِنَا عَنْ مَنَزَلَتِكَ قَبْلَ وَدَخَلَ θ اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ
عَلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ مَا لَكَ ϵ فَقَالَ

سَوَامِي سَوَامِ الْمُكْتَرِبِينَ تَحْمَلًا α وَمَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلُ
وَأَمْرَةٍ بِالْبُخْلِ قُلْتُ لَهَا أَقْصِرِي β فَذَلِكَ شَيْءٌ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
وَكَيْفَ أَخَافُ الْفَقْرَ أَوْ أَحْرَمَ الْغِنَى γ وَرَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيلُ δ
أَرَى النَّاسَ خُلَانِ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى ϵ بِخَيْلٍ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلُ
فَقَالَ الرَّشِيدُ هَذَا وَاللَّهِ الشَّعْرَ الَّذِي صَدَحَتْ مَعَانِيهِ وَقَوِيَتْ أَرْكَانُهُ
وَمَبَانِيهِ وَلَدْتُ عَلَى أَصْوَاهِ الْقَاتِلِينَ وَأَسْمَاعِ السَّامِعِينَ يَا غَلَامُ أَجْمَلُ
إِلَيْهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ اسْحَاقُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ أَقْبَلُ
 ζ صَلَّتْكَ η وَقَدْ مَدَحْتَ شَعْرِي بِأَكْثَرِ مِمَّا مَدَحْتَنِي بِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
فَعَلِمْتُ أَنَّهُ أَصِيدٌ لِلدِّرَاهِمِ مَتَى قَالَ وَدَخَلَ الْمَأْمُونُ ذَاتَ يَوْمٍ الدِّيَّانَ
فَنَظَرَ إِلَى غَلَامٍ جَمِيلٍ عَلَى أُذُنِهِ قَلَمٌ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا
النَّاشِئُ فِي دَوْلَتِكَ الْمُتَقَلِّبُ فِي نِعْمَتِكَ الْمُؤَمِّلُ لخدمَتِكَ θ الْحَسَنِ
ابْنِ رَجَاءٍ فَقَالَ الْمَأْمُونُ بِالْأَحْسَانِ فِي الْبِدِيَّةِ تَتَغَاوَضُ الْعُقُولُ يَرْفَعُ

L لابييك فيك PMV ϵ . بورك PMLC δ . وبورك P α .
و. P s. δ . صح. i. marg. habent ϵ . وبارك — اببيك M' verba
C δ . محملا δ . ما مالك M' δ . Ad hoc L i. marg. ϵ .
خدمتك P δ . خيلتك M δ .

على احسن الوجوه واهنوها^a فقال القاسم التمرة هذا على قوله
 اَنْ سُلِّمَى وَاللَّهْ يَكْلُوْهَا^b صَنَّتْ^c بِشَىءَ مَا كَانَ يَرْزُوْهَا^d
 فكان احتجاج القاسم اطيب من لحن بشر قلأ^e وكان زياد
 النبطي شديد الكنة وكان نحيوا^f فدعى غلامه ثلاثا فلما اجابه
 قال من لدن دأوتك الى ان ديتني ما كنت تصنأ يريد دعوتك^g
 وجيتني وتصنع^h ومّر ماسرجويه الطبيب بمعاذ بن مسلم فقال
 يا ماسرجويه أتى لاجد في حلقى بَحَاⁱ قل هو من عمل
 بلغم^j فلما جاوزة قل ترائي لا احسن ان اقل بلغم^k ولكنه قل
 بالعريّة فاجبته بضدها^l ٥

10

محاسن المخاطبات

حكوا عن^m ابن القريّةⁿ انه دخل على عبد الملك بن مروان
 فبينما هو عنده ان دخل بنو عبد الملك عليه فقتل من هؤلاء

a) Codd. واهنوها (C) واهياوها (C) cf. Iqd I, 296 et kit. al-bayân. b) C s. p. ceteri الثمار. c) Codd. يرزوها. d) ML M' V ظننت. e) VL M' V يكلوها. f) P om. g) P لكانا LM M' V نحوا (sic) C. h) P نحكا. i) Voc. in L. cf. kit. al-bayân. j) Voc. in M'. k) Aliter in kit. al-bayân ut indicat in V glossa marginalis: مّر ماسرجويه الطبيب بجدّ معاذ بن سعيد بن حميد الحميري فقال يا ماسرجويه اتى لاجد في حلقى بحكا قال انه عمل بلغم فلما جاوزة قل انا احسن ان اقل بلغم ولكنه كلمني بالعريّة فكلمته بالعريّة m) P ان et mox om. n) V العريّة. انه.

ضدّه

للحديث المرفوع رحم الله عبداً أصْلَحَ من لسانه ^a وكان ^b الوليد
ابن عبد الملك لَحْنَةً فدخل عليه اعرابى يوما فقال انصفنى ^d
من ختنى يا امير المؤمنين فقال ومن خَتَنَكَ قال رجل من لُحَى
^e لا أعرف اسمه فقال عمر بن عبد العزيز ان امير المؤمنين يقول
لك من خَتَنَكَ فقال هو ذا بالباب فقال الوليد لعمر ما هذا قال
النحو الذى كنت ^e اخبرتك عنه قال ^f لا جرم فأتى لا اصلى
بالناس حتى اتعلمه قال وسمع اعرابى مؤثراً يقول اشهد ان
محمداً ^g رسول الله فقال يفعل ما ذا قال ^h وقال رجل لزيد آيتها
10 الامير ان ابينا هلك وان اخينا غصبنا على ميراثنا من ابانا
فقال زيد ما ضيعت من نفسك اكثر مما ضاع من ميراث ابائك
فلا رحم الله اباك حيث ترك ابنا مثلك وقال مولى لزيد آيتها
الامير اخذوا ⁱ لنا همار وهش ^j فقال ما تقول فقال اخذوا ^k لنا
ايها فقال ^m زيد الاول خير من الثانى قال واختصم رجلان الى عمر
15 ابن عبد العزيز فجعل يلحنان ⁿ فقال للحاجب قاه فقد اوديتما
أمير المؤمنين فقال عمر للحاجب ^p انت والله اشد اذاء منهما
قال وقال ^q بشر المريسى وكان ^p كثير اللحن ^r قضى لكم الامير ^p

a) Sic recte P; ceteri شأنه. b) P كان. c) V in marg.

d) MV انصفتنى. e) P om. f) C قال ابن نصير لكنت فارسية. g) C محمد. h) P om. i) P add. عليك. k) Sic M; L M' اخذوا C اخذوا (sed mox اخذوا) PV et kitâb al-bayân (Cairo 1313) II, 3 اهدوا. l) M' وهشى. m) MVL M' قال. n) P يتلاحنان. o) P افو قاه (sic) C s. p. p) C om. q) Sic C, ceteri solum قال P وكان quod mox om. . r) P ins. فقال.

فلك السلامة والغنيمة وإحراز الأصل مع استفادة الفرع ولو لم يكن في ذلك ألا أنه يشغلك عن سخر المنى واعتياد الراحة وعن اللعب وكل ما تشتهييه لقد كان له في ذلك على صاحبه أسبغ^a النعم وأعظم المنة وجملة الكتاب وإن كثر ورقه فليس مما يدل لآته وإن كان كتاباً واحداً فإنه كُتب كثيرة في خطابة^b العلم بالشريعة والأحكام والمعرفة بالسياسة والتدبير وقال مصعب ابن الزبير إن الناس يتحدثون بأحسن ما يحفظون ويحفظون أحسن ما يكتبون ويكتبون أحسن ما يسمعون فإذا أخذت الأدب فخذ من أفواه الرجال فإنه لا ترى ولا تسمع ألا مختاراً ولو لموا منظوماً وقال لقمان^c لابنه يا بني ناس في طلب العلم¹⁰ فله ميراث غير مسلوب وقربى غير مغلوب ونفيس حظ* من الناس وفي^d الناس مطلوب وقال الزهري الأدب ذكر لا يحببه إلا الذكور^e من الرجال ولا يبغضه إلا^f مؤنث^g؛ وقال إذا سمعت أدباً فاكتبه ولو في حائط وقال منصور بن المهدي^h للمأمون إحسنⁱ بنا طلب العلم والأدب قل والله لأن^j موت طالبا للأدب¹⁵ خير لي^k من أن أعيش قانعاً بالجهل قل قلني متى يحسن^l في ذلك قل ما حسنت للحياة بك^m

a) C . ابلى . b) Codd. خطابه . c) P . الناس . d) C . ذكر . e) C . ناقش . f) C solum . g) M . لقمن . h) C . om. . i) P . مؤنث . j) P . المهلى . k) C . إحسن . l) P . ceteri . m) M M' . لا والله . في pro في C et omnes praeter (يحسن) C .

بالمكر ولا يخدعك بالنفاق والكتاب هو الذى ان نظرت فيه
اطال امتاعك وشحذ^a طباعك ويسط لسانك وجودة بيانك
وثخم^a ألفاظك وبجح^c نفسك وعمر صدرك ومنحك تعظيم
العوام^a وصداقة الملوك يُطيعك بالليل طاعته بالنهار وفي السفرة^a
^e طاعته في الخضر وهو المعلم^e ان افتقرت اليه لم يحقر^e وان
قطعت عنه المادة لم يقطع عنك الفائدة وان عزلت^f لم يدع
طاعتك وان هبت ريح اعدائك^g لم ينقلب عليك ومتى كنت
متعلقا منه بادنى حبل لم تضطرك معه^h وحشة الوحدة الى
جليس سوء وان امثل ما يقطعⁱ به الفراغ^k نهار^m واحلب
¹⁰ الكفليات سالت ليلهم نظر في كتاب لا يزال لهم فيهⁱ ازدياد في
تجربة وعقل ومروءة وصون عرض واصلاح دين وتتمير مل^m ورب^m
صنيعة وابتداء انعام ولو لم يكن منⁿ فضله عليك واحسانه
اليك الا منعه لك من الجلوس على بابك والنظر الى المرأة^o بك
مع ما في^p ذلك من التعرض للحقير^q التي تلزم^r ومن فضيل
¹⁵ النظر وملابسة صغار الناس ومن حضوره الفاظهم الساقطة
ومعانيهم الفاسدة واخلاقهم الرديئة وجهاتهم^s المذمومة لكان في

V ونجح MC ونجح P ^c. وجد V ^b. Addidi teschd. ^a
L s. p. ونجح M' ونجح ^d P. السر ^e PL s. art.
C ⁱ. منه C ^h. اعدائكم C اعدائك P ^g. عدلت M' ^f.
رب V ^m. به M' ^l. C s. p. الفراغ M ^k. (sic) نبع
النظر الى P add. ^p. المادة P ^o. في M' ⁿ.
الذى تلزم V الذى يلزم PL M' ^r. الى الحقير M' ^s.
وجهاتهم M' ⁱ. حضور.

آمن *a* ولا خليطا انصف ولا رفيقا اطوع ولا معلما اخضع ولا
صاحبنا اظهر كفاية وعناية ولا اقل املالا ولا ابراما ولا أبعد
من مرء ولا أترك لشغب *b* ولا ازهد في *c* جدال ولا اكف عن
قتال من كتاب ولا اعم *d* بيانا ولا احسن مؤاتاة *e* ولا اعجل
مكافاة ولا شجرة *f* اطول عمرا ولا اطيب ثمرا ولا * اقرب مجتنى *g*
ولا اسرع إدراكا ولا اوجد في كذ أبان *h* من كتاب ولا اعلم
نتاجا في حداثة سنه وقرب ميلاده ورخص ثمنه وإمكان وجوده
يجمع من *i* السير العجيبة والعلوم الغريبة وآثار *k* العقول الصالحة
ومحمود الازدهان اللطيفة ومن الحكم الرفيعة والمذاهب القديمة
والتجارب الحكيمة والاخبار عن القرون الماضية والبلاد النازحة ¹⁰
والامثال السائرة والأمم البائدة ما يجمعه كتاب ومن لك بزار
ان شئت كانت زيارته غبا وورده خمسا وان شئت لزمك لزوم
ظلك *l* وكان منك كبعضك *m* والكتاب هو للجليس الذي لا
يُطْرِكُ *n* والصديق الذي لا يقلبك والرفيق الذي لا يملك *o*
والمستمع *p* الذي لا *f* يستزيدك *q* والجار *r* الذي لا يستبطنك ¹⁵ *s*
والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق ولا يعاملك

a) L آمن C امر vel امي (sic). *b*) V لسغب. *c*) M'
من. *d*) C add. يعال (sic) tunc habet ساما (sic). *e*) M
اقوى C s. p. et add. واسانا (sic). *f*) C om. *g*) C اقوى
ومن آثار CL. *h*) M اوان. *i*) PM om. *k*) CL آثار.
l) MVL M' لظلك C الظل. *m*) MVC M' كمكان بعضك.
n) MV يضرك C s. p. *o*) ML يملك (sic) *p*) In M' ut
vid. corr. in المستمتع. *q*) C سمرك (sic). *r*) C والجار.
s) P يسطيك.

والمصنف تصالح للدنيا والآخرة ^b تؤنس في الخلوة وتمنع من الوحدة
 مسامره مساعد ومحدث مطواع ونديم صدق وقال بعض الحكماء
 الكتب بساتين العلماء وقال آخر الكتاب جليس لا مؤنة ^d له
 * وقال آخر الكتاب جليس بلا مؤنة ^e وقال آخر نهبت ^f المكارم
 ٥ ألا من الكتب قال ^g الجاحظ وأنا احفظ واقل الكتاب نعم الذخر
 والعقدة والجليس والعدة ونعم النشرة ونعم الفرقة ونعم المشتغل
 والحرفة ونعم الانيس ساعة الوحدة ولعم المعرفة ببلاد الغربية
 ونعم القربين والدخيل والزميل ^h ونعم الوزير والنزيل والكتاب
 وعاء ملئ علما وظرف حشى ظرفا واء شاحن مزاحا ان شئت
 10 كان اعيان من باقل وان شئت كان ابلغ من سحبان وأقل وان
 شئت سرتك ⁱ نوادره وشجرتك مواعظه ومن لك بواعظ مله
 ويناسك فاك وناطق اخرس ومن لك بطبيب اعرابي وزومى
 عندى وفارسى يونانى ونديم مولد ونجيب متنع ^j ومن لك
 بشيء يجمع الاول والآخر والناقص والوافر والشاهد والغائب
 15 والرفيع والوضيع والغث والسمين ^k والشكل وخلافه والجنس وضده
 وبعد فإ رأيت بستانا يحمل في رثن وروضة * تنقل ^m في حاجر
 ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء ومن لك بمونس لا ينالم إلا
 بنومك ولا ينطق إلا بما تهوى آمن من الارض واكتم للسمر من
 صاحب السر وأحفظ للوديعة من أبواب الوديعة ولا اعلم جارا

a) M وللصور. b) PM وللآخرة. c) P مسافر et om.
 مساعد. d) Sic PC ceteri مؤنة et sic infra. e) C om. f) C
 وهبت. g) C وقال. h) C add. والانيس (sic). i) C
 سرى بك. j) M متنع. k) V والتمين. m) Solum in C.

في العلم آيَمَ خموله وترك ذِكْرِهِ وحدائِةَ سنّهِ ولو لا جِيادِ الكتب
وحسانها لما تَحَرَّكتْ هِمَمٌ هؤلاء لطلب العلم وفازت الى حَبِّ
الكتب وانفتحت من حِلِّ الجَهِلِ وان يكونوا في غَمَارِهِ الوحشِ
ولدخل عليهم من الضرر والمشقة وسوء الحال ما عسى ان يكون
لا يمكن الاخبار عن مقداره اَلَّا بالكلام الكثير وسمعت مُحَمَّدَ بْنَ
الْجَمِّ يَقُولُ اذا غَشِيَنِي النعاس في غير وقت النوم تناولت كتابا
فوجد اهتزازي للفوائد الاريجية ^d الله تعزّيني من سرور الاستنباه
وتزّ التبئين ^e اشدّ ايقاظا من نهيق الحمار وهذه ^f الهدم فاني
اذا استحسنيت كتابا واستجدته ورجوت فائدته لم أَوْثِرْ عليه عوضا
ولم ابع به بدلا فلا ازال انظر فيه ساعة بعد ساعة كم بقى ¹⁰
من ورقه مخافة استنفاده ^g وانقطع المادّة من قبله وقل ابن
داحة ^h كان عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن
الخطّاب لا يجالس الناس فنزل مقبرة من المقابر وكان لا يزال ⁱ
في يده كتاب يقرؤه فستل ^j عن ذلك فقال لم ار اعظم من
قبر ولا آنس من كتاب ولا اسلم من الوحدة واهدى بعض ¹⁵
الكتاب الى صديق له فخرنا وكتب معه ^m هديتي هذه اعزّك
الله تزكرو على الانفس وتزكو على الكدّ ⁿ لا تفسدها العواري ^o
ولا تخلقها كثرة التقلب وهي انس في الليل والنهار والسفر

a) Addidi vocales; C s. p. غماد b) C الوجيس c) C

f) C. التبئين PC. e) الأريجيه M الاريجية P. d) والمصرة
داحة ceteri; داجة P. h) استنفاده V. g) وهذه.
فتبلى MVL فتبلى متبلى P. i) hayaw. et epistolae ut recepi.
n) اليه MLC M'. m) فيسعل P. l) يبرى C. k)
o) العواري P.

البنيان فربما كان الكتاب هو الثاني ^a وربما كان هو المحفور اذا كان ذلك تاريخًا لامر جسيم او عهدًا لامر عظيم او موعظة يرتجى نفعها او احياء شرف يريدون تخليد ذكره كما كتبوا على ^b قبة غمدان وعلى باب القيروان وعلى باب سمرقند وعلى عمود مارب ^c وعلى ركن المشقر ^d وعلى الابلق الفرد وعلى باب الرها يعمدون الى المواضع المشهورة والاماكن المذكورة فيضعون الخط في ابعاد المواضع من الدثور وامنعها من الدروس واجدر ان يراه من مرقه به ولا ينسى على وجه الدهور ^e ولولا الحكم المحفوظة والكتب المدونة لبطل اكثر العلم ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر ^f ولما كان للناس مفرع ^g الى موضع استذكار ولو لم يتم ذلك لحرمت اكثر النفع ولو لا ما رسمت ^h لنا الاوائل في كتبها وجلدت ⁱ من عجب حكمة وادونت من انواع سيرها حتى شاهدنا بها ما غاب عنا وفتحنا بها كل مستغلق فجمعنا الى قليلنا كثير ^j وادركنا ما لم نكن ندركه ألا بهم لقد بحس ^k حفظنا منه ^l واهل العلم والنظر واحباب الفكر ^m والعبر والعلماء بمخارج ⁿ الملل ^o وارباب النحل وورثة الانبياء واعوان الخلفاء يكتبون كتب الظرفاء والصلحاء ^p وكتب الملاهي وكتب اعوان الصلحاء وكتب احباب المرء والخصمات وكتب السخفة وحمية الجاهلية ومنام من يفرط

a) PC الثاني M' الثاني C (sic) الثاني M الثاني V a)
 b) P الأرض P e) . P . ير P d) . المشفر V c) . في
 Sic P et C (s. p.) i) . وجلدت M h) . رست C g) . مفرع
 MVL k) . كان حسن MVL م حسن kitâb al-hayawân
 n) C الملك M' MP m) . لمخارج V (sic) بمخارج MM' l)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

* الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا
محمد وآله اجمعين^a

قال عمرو^b بن بحر الجاحظ رحمه الله كانت العجم تقيّد مآثرها
بالبنيان والمدن والحصون مثل بناء اردشير^c * وبناء اصطخر^d *
وبناء المدائن والسديرة والمدن والحصون ثم ان العرب شاركت
العجم في البنيان وتفرّدت بالكتب والخبار والشعر والآثار فلها من
البنيان غمدان وكعبة نجران^f وقصر مارب وقصر مارد وقصر
شعوب والابلق الفرد وغير ذلك من البنيان وتصنيف^g الكتب
اشدّ تقييداً للمآثر على مرّ الايام والدهور^h * من البنيانⁱ لان¹⁰
البناء لا محالة يدرس وتعفى رسومه والكتاب ياتي يقع من قرن
الى قرن ومن امة الى امة فهو ابداً جديد والناظر فيه مستفيد
وهو ابلغ في تحصيل المآثر من البنيان والتصاوير وكانت العجم
تجعل الكتاب في الصخور ونقشا في الحجارة^j وخلقة مركبة في

a) Solum in V. b) MP عمر. c) Codd. اردشير.

d) C om. e) Coniect. M' والسديين V والسديين PLC

f) VM بنجران. g) Hic V. والسديين M والسديين

in marg. rubrica الحسن الكتب. h) P habet post تقييدا.

i) P الحجر.

عليها ٢٩٢	في الناشئة ٢٢٧
محاسن القيادة ٣٠١	نساء الخلفاء ٣٣٣
محاسن الدبيب ٣٤٨	المطلقات ٣٣٩
ضد مساوى الدبيب ٣٥١	محاسن وفاء النساء ٣٤٢ ضد ٢٥٢
محاسن الباء ٣٥٩	محاسن مكر النساء ٣٩٣
ضد في مساوى العنين ٣٥٠	مساوى مكر النساء ٣٩٩
محاسن النيروز والمهرجان ٣٥٩	محاسن الغيرة ٢٧٢
محاسن الهدايا ٣٩٥	مساوى شدة الغيرة والعقوبة

فهرست ابواب هذا الكتاب

محاسن الشجاعة ١٠٠ ضده ١١٢	[محاسن الكتاب والادب] ١ ضده ٨
محاسن حب الوطن ١١٨ ضده ١٢٥	محاسن المخططات ٩ ضده ١٤
محاسن الدهاء والحيل ١٢٧ ضده ١٣٣	محاسن المكاتبات ١٩ ضده ٢٠
محاسن المفاخرة ١٣٥ ضده ١٦٢	محاسن الجواب ٢١ ضده ٣٢
محاسن الثقة بالله سبحانه ١٩٩ ضده ١٩٧	محاسن حفظ اللسان ٢٤ ضده ٢٧
محاسن طلب الرزق ١٩٨ ضده ١٧٠	محاسن كتمان السر ٢٨ ضده ٣٥
محاسن المواعظ ١٧٢ ضده ١٧٣	محاسن الشكر ٣٧ ضده ٤٠
محاسن فضل الدنيا ١٧٤ ضده ١٧٥	محاسن الصدق ٤٣ ضده ٤٥
محاسن الزهد ١٨١ ضده ١٨٤	محاسن العفو ٤٨ ضده ٥١
محاسن النساء النابات ١٨٩	محاسن الصبر على الحبس ٥٣ ضده ٥٩
النساء الماجنات ١٩٢	محاسن الموتة ٦٠ ضده ٦١
الاعرابيات ٢٠٢	محاسن الولايات ٦٣ ضده ٦٤
المتكلمات ٢٠٤	محاسن الصحبة ٦٥ ضده ٦٦
محاسن النساء ٢١٢	محاسن التطبير ٦٨ ضده ٦٩
محاسن التزويج ٢١٨	محاسن الوفاء ٧٠ ضده ٧٥
امثال في التزويج ٢٢٤	محاسن السخاء ٧١
	مساوي البخل ٨٧

الكتاب المسمى بالمحاسن والاضداد

المنسوب الى

ابي عثمان عمرو بن بكر الجاحظ العلامة البصري
رحمة الله



طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل

سنة

١٨٩٨

Stanford University Libraries



3 6105 118 047 146

CECIL H. GREEN LIBRARY
STANFORD UNIVERSITY LIBRARIES
STANFORD, CALIFORNIA 94305-6063
(650) 723-1493
grncirc@stanford.edu

All books are subject to recall.

DATE DUE